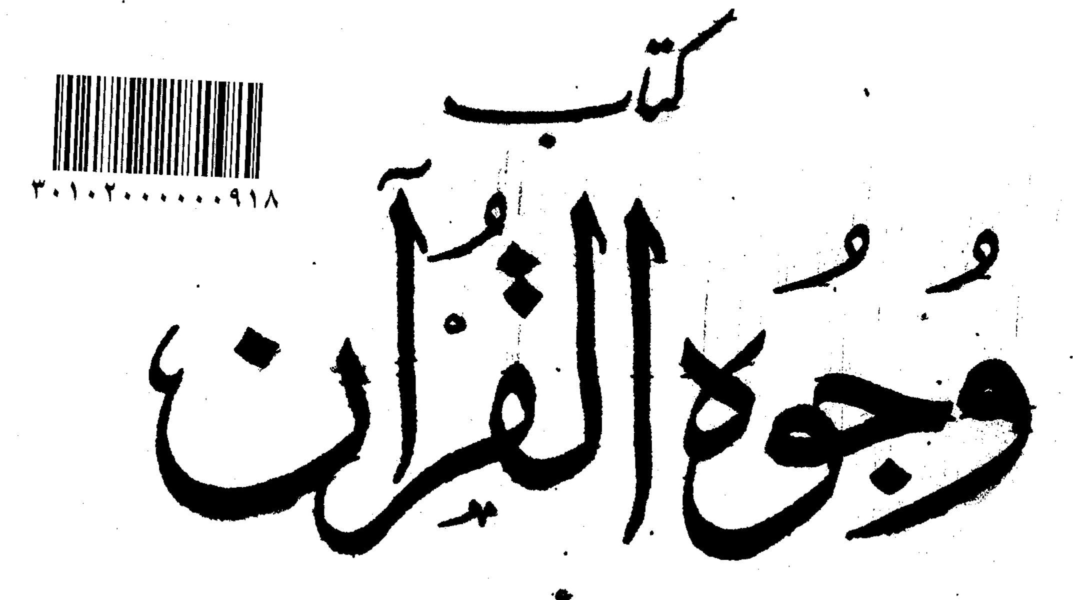
قام الطالب بتسجيل الملاحظات التي أبدتها
لجنة المناقشة الموقرة وأصلح النسخة في ضوئها
أعضاء لجنة المناقشة السادة :
١ - الدكتور/ محمد أحمد يوسف القاسم
٢ - الدكتور عويد عياد المطرفي
٣ - الدكتور عياد عيد الثبيتي

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى . بمكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة



كتاب وجوه القرآن

تأليف

الإمام أبي عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد الضرير النيسابوري الحيري
(٣٦١ - ٤٣١هـ)

تحقيق ودراسة

فضل الرحمن عبد العليم الأفغاني

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إشراف

فضيلة الدكتور: محمد أحمد يوسف القاسم

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين



النساء ٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

بعد حمد الله تعالى والثناء عليه أتقدم بوافر شكري ، وفائق تقديري للقائمين على أمر جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، لما قدموا لي ولزملائي من تهيئة المناخ الطيب الصالح لتحصيل العلم والمعرفه . ولما قاموا به من رعاية كريمة للجميع ، فجزاهم الله ، ووفقهم للمزيد من خدمة الاسلام والمسلمين .

واشكر استاذي الكريم سعادة الدكتور : محمد أحمد يوسف القاسم ، على تفضله بالاشراف على هذه الرسالة وعلى بذله السخي من وقته الثمين ، وعلمه الغزير وتوجيهاته السديدة ، فالله أسأل أن يسبغ عليه ثوب العافية والصحة وينفع به وبعلمه ويجزل له حسن الثواب .

كما أشكر اخواني الذين كان لهم جهد مبارك ، وتفضلوا بالتوجيه والنصح والارشاد ، وساعدوني في عملية الطباعة وماتحتاجه من تصحيح وتنظيم ، والله أسأل أن يجزل الثواب للجميع وأن يتقبل منا ومنهم صالح الاعمال ، وهو على مايشاء قدير وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين .

الرمـــوز المستعملة فى التحقيـــق

أ : الصفحة الاولى من لوحة المخطـوط .

ب : الصفحة الثانية من لوحة المخطـوط .

ت : تاريخ الوفـــــاة .

ص : الصفحـــــة .

ط : الطبعــــــة .

ل : لوحة المخطـــوط .

م : الميـــلادى .

هـ : الهجـــرى .

المختصرات

الآلوسي	=	شهاب الدين ، السيد محمود الآلوسي البغدادي ، وتفسيره : روح المعاني .
البحر	=	التفسير الكبير المسمى : ب " البحر المحيط " لأبي حيان محمد ابن يوسف .
البغوي	=	الامام ابي محمد الحسين الفرّاء البغوي ، وتفسيره : معالم التنزيل .
البيضاوي	=	عبد الله بن محمد الشيرازي البيضاوي ، وتفسيره : انوار التنزيل وأسرار التأويل .
الخازن	=	ناصر الشريعة ، علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير ب " الخازن " وتفسيره : لباب التأويل في معاني التنزيل .
الرازي	=	الامام ابي عبد الله الشهير ب " فخر الدين الرازي " وتفسيره : التفسير الكبير .
الزمخشري	=	جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، وتفسيره : الكشاف .
ابو السعود	=	قاضي القضاة محمد بن محمد العمادي ، وتفسيره : ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم .
الشوكاني	=	محمد بن علي الشوكاني ، وتفسيره : فتح القدير .
القرطبي	=	محمد بن أحمد الانصاري القرطبي ، وتفسيره : الجامع لاحكام القرآن .
النسفي	=	ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي ، وتفسيره : مدارك التنزيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى هدانا الى الاسلام ، ونور قلوبنا بنور الايمان . نحمده سبحانه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا .

وصلى الله وسلم على خير خلقه ، نبينا وحبيبنا : محمد بن عبد الله الذى اصطفاه لرسالته وأرسله للناس كافة ، بشيرا ونذيرا . وعلى آله واصحابه الذين اهتدوا بهديه وساروا على دربه وسلكوا مسلكه ، فصاروا بذلك روادا وقواد البشرية ، وبعد .

ان القرآن الكريم كتاب قد توحدت بالايمان به كلمة الامة الاسلامية ، وصارت به أمة واحدة مؤمنه متآلفة القلوب ، مع تعدد جنسياتهم ، وتفاوت عاداتهم ، لأنه هو هداية الخالق لاصلاح الخلق ، وشريعة السماء لأهل الأرض ، وهو التشريع العام الخالد الذى تكفل بجميع مايحتاج اليه البشر فى أمور دينهم ودنياهم ، فى العقائد والأخلاق وفى العبادات والمعاملات المدنية والجنائية ، وفى الاقتصاد والسياسة والسلم والحرب والمعاهدات والعلاقات الدولية .

والقرآن فى ذلك حكيم كل الحكمة ، لاتجد فيه خللا ولا اختلافا ، ولا تناقضا ، وصدق الله حيث يقول : (أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)[1] .

والحق كل الحق : أن الانسان لا ينال سعادته الابدية الا بالاهتداء بهديه والالتزام بما جاء به ، لأنه شفاء لأمراض النفوس وداء المجتمع ، فتهتدى به القلوب بعد ضلال وتبصر به العيون بعد عمى ، وتستنير به العقول بعد جهالة وتستضىء به الدنيا بعد ظلمات .

---

(١) النساء الاية ٨٢

قال تعالى : (ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا)(١) وقال عز وجل : (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم)(٢)

وقال تعالى : (وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا)(٣)

وحقيق بهذا الكتاب الذى صلحت به الدنيا ، وحول مجرى التاريخ وأقام أمة كانت مضرب الامثال فى الايمان والاخاء ، والعدل والوفاء ، وصير من رعاة الابل والشاء علماء حكماء رحماء وسادة قادة فى الحكم والسيادة والسلم والحرب وهو الكتاب الذى لاتفنى ذخائره ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا يزداد على التكرار الا حلاوة وطلاوة .

نعم حقيق بهذا الكتاب وجدير به - وتلك صفاته - : أن يضعه الانسان بين عينيه ، ويجعله أنيسه فى خلوته ، ورفيقه فى سفره ، وصديقه الصدوق فى يسره وعسره ، ومستشاره الأمين فى أمور دينه ودنياه ، وحجته البالغة فى حياته وعقباه .

وفعلا هكذا عمل خيار هذه الامة من السلف الصالح فى أدوار تاريخه وعنوا به عناية فائقة وبالغة الى أقصى حده من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا .

ولما كان القرآن الكريم ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم منجما مفرقا حسب الوقائع والحوادث وحاجات الناس ، فكان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يحرصون كل الحرص على حفظ ماينزل من القرآن وفهم معناه ، وعلومه وأسراره ، وساعدهم على ذلك نزول القرآن الكريم بلغتهم لغة العربية التى هى : أفصح اللغات وأفضلها على الاطلاق .

---

(١) الاسراء الاية ٩

(٢) المائدة الاية ١٥-١٦ .

(٣) الاسراء الاية ٨٢

واذا أشكل عليهم شئ من القرآن لم يدركوه بفطرتهم اللغوية رجعوا فيه الى سيد الخلق محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم فيعلمهم اياه ، وهذا يدل على أن الصحابة - رضوان الله عليهم اجمعين - لم يكن هدفهم حفظ القرآن فحسب بل جمعوا الى جانب ذلك فهم المعنى وتدبر المراد والعمل بمقتضى ماتضمنه من الاحكام . وكان أغلب الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - يكتفون بكتابة نص القرآن الكريم فقط ، ولم يكتبوا فى جانبه شيئا غيره . وكان جل اعتمادهم على الحفظ والرواية ، ولم يدونوا من علومه شيئا ، وبلغوا كل ماحملوه عن النبى صلى الله عليه وسلم من تفسير القرآن وعلومه ، ومافهموه منه باجتهادهم الى من جاء بعدهم من التابعين ، وبلغه التابعون الى من جاء بعدهم . فقد كان المعول عليه فى عصر الصحابة ، فى علوم القرآن وغيره من العلوم هو الرواية ، والتلقى عن الغير والمشافهة لا على الخط والكتابة .

وقد استمر الامر على هذا الى أن جاء عصر التدوين ، فأضاف علماء هذه الامة وفرسانهم الى جانب حفظهم لفظ القرآن الكريم ، وفهم معناه والاستقامة على العمل به ، أضافوا الى جانب ذلك البحث والتنقيب فى فنونه والكشف عن اسراره بالتأليف والكتابة فألفوا مؤلفات رائعة قيمة ، وأفنوا أعمارهم فى البحث والتأليف ، ولم يدعوا ناحية من نواحيه الخصبة الا تناولوها بحثا وتمحيصا .

فمنهم من ألف فى تفسيره ، ومنهم من ألف فى رسمه وقراءاته ومنهم من ألف فى استنباط الاحكام منه ، ومنهم من الف فى اسباب نزوله ، ومنهم من ألف فى اعجازه ، ومنهم من ألف فى وجوهه ، ومنهم من ألف فى امثاله ، ومنهم من ألف فى أقسامه ، ومنهم من ألف فى غريبه ، ومنهم من ألف فى اعرابه ، ومنهم من ألف فى قصصه ، ومنهم من ألف فى تناسب أياته وسوره ، الى غير ذلك من العلوم المتكاثرة .

وهكذا استمر الموكب التأليفى والتصنيفى فى سيره الى الامام والى عصرنا هذا .

وقد زخرت المكتبة الاسلامية بميراث مجيد من تراث سلفنا الصالح ، وعلمائنا الاعلام ، وكانت هذه الثروة - ولا تزال - مفخرة نتحدى بها أمم الارض ، ونباهى بها أهل الملل فى كل عصر ومصر .

ولا شك أن هذه العناية من الامة الاسلامية بكتاب الله الكريم ،عناية فى أروع مظاهر عرفه التاريخ لحراسة كتاب هو سيد الكتب وأجلها ، وأبعدها من التحريف والتغيير .

وقد ادلى بدلوه فى اطار التأليف للعلوم المتعلقة بالقرآن الكريم : الاستاذ الامام ، ابو عبدالرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله الضرير النيسابورى الحيرى .

فقد ألف فى فن من فنون علوم القرآن ، ألا وهو : فن الوجوه والنظائر القرآنية .

وقد سمى كتابه : وجوه القرآن ، كما سأتحدث عن ذلك الكتاب ، ومؤلفه بالتفصيل فى الصفحات المقبلة - ان شاء الله - وهذا الكتاب مازال مخطوطا ضمن مخطوطات المكتبة الاسلامية .

وقد شاء الله سبحانه وتعالى أن أختار تحقيق هذا الكتاب ودراسته موضوعاً لرسالتى التى أتقدم بها إلى قسم الدراسات العليا الشرعية فرع الكتاب والسنة ، لنيل درجة الماجستير .

أسباب اختياري لهـــذا الموضـــوع

انني اذ أشكر الله سبحانه وتعالى على انعامه علي واحسانه الي حيث جعلني ممن يقوم بخدمة كتابه الكريم ، أود أن ألخص أهم البواعث التي ساقتني الى اختيـــار الموضـــــوع .

١ - ان القيام في خدمة كتاب الله الحكيم وسنة رسوله الكريم من أجل وأحســـن أعمال الانسان المؤمن التي يقوم بها في حياته الأرضيـة .
وأنني - ولله الحمد - منذ صغري أرغب زيادة الاطلاع في القرآن الكريـــم ، وتفسيره ، وعلومه ، وسنة محمد صلى الله عليه وسلم ، وكنت أشبع رغبتي بقــراءة الكتب المؤلفة في تفسير القرآن الكريم ، والسنة المطهرة المتداولة في بلدي .

٢ - وعندما منّ الله سبحانه وتعالى علي بمواصلة الدراسة ووفقني في استمرارهـــا في أقدس بقعة من الارض - بلد الله الحرام - وبجامعتها : جامعة أم القـــرى عزمت عزما مؤكدا أن يكون تخصصي في مجال الدراسة : الكتاب والسنة ، ولـلــه الحمد والمنة كما يليق بجلاله وعظمة شأنه ، اذ وفقني الى ماكنت أتمناه .
ولما جاء زمن اختيار الموضوع ، إستشرت أكثر أساتذتي في ذلك : بأن يكـون موضوع رسالتي تأليفا ، أم تحقيقا ؟ وقد وضحت لهم رغبتي و ميلي وبينت لهـم : أنني اريد أن اختار موضوعا يكون اكثر فائدة ، واكبر نفعا ، فاجتمعت كلمتهـــم وارشدوني إلى اختيار مخطوط ، لما في ذلك من النفع الجزيل علما ، واحياء للتراث العريق الذي فيه مجد اسلافنا ، ومفخرة أمتنا .
فتتبعت فهارس المخطوطات التي تيسر لي تتبعها ، الى أن وفقني الله إلـــى مخطوطة عاش مؤلفها خلال منتصف القرن الرابع الهجري ، وأوائل القرن الخامس .

٣ - ومما شجعني كثيرا على اختيار هذه المخطوطة : أن الكتاب قد ألف في نـــوع خاص من أنواع علوم القرآن ، والنوع الذي لاتتناوله البرامج الدراسية في مختلـف مراحل التعليم ، وربما يبقى الطالب بمعزل عن الاطلاع على ذلك ، فأردت أن

أضيف بذالك شيئا جديدا على معلوماتى الضئيله التى حصلتها طوال دراستى الثانوية والجامعية .

٤ - واضافة الى ماسبق : أن هذا النوع من انواع علوم القرآن ، وان كان موضع اهتمام علماء التفسير فى قرون متتالية ، ولا يخلو عصر من التأليف فى ذلك ، وانه من أوائل مادون من أنواع علوم القرآن [١] ، الا أنه لم ينشر من الكتب المؤلفة فى ذلك الفن بشكل موفور ، وأن كتابنا هذا قد يمتاز على غيره من الكتب فى هذا الفن ، بعدة امتيازات سأذكرها فيما بعد [٢] ، ولهذا فهو جدير أن يحقق ويزال عنه الغبار المتراكم الذى يحيط بساحة المخطوطات ، ويخرج الى ميدان القراءة والمطالعة .

٥ - وأيضا أن هذا الكتاب هو الاثر الوحيد لهذا المؤلف الذى عاش فى القرون الذهبية ، وكتابه الوحيد الذى لم تسط عليه أيدى الاعداء ، فبقى فى طيات المخطوطات الباقية فى المكتبات ، وأما بقية آثاره فتكاد تكون فى عداد الاثار المفقودة من أثر عدوان اعداء الاسلام والمسلمين طوال القرون الماضية [٣] .

واننى بتحقيق هذا الكتاب سأساهم فى احياء ذكر عالم من علماء الامة الاسلامية ، والذى قال فيه الخطيب البغدادى : " كتبنا عنه ، ونعم الشيخ كان ، فضلا وعلما ومعرفة وفهما وامانة وصدقا وديانة وخلقا " [٤] وبعد ذلك لا يعرفه الناس من خلال كتب التراجم فقط ، بل يعرفونه من أثره الموجود لديهم وسينتفعون بعلمه ان شاء الله .

وسيكون على هذا مشاركة فى احياء تراث امتنا العريق الذى نعتز به نحن معشر المسلمين .

هذه هى البواعث والاسباب التى شجعتنى على اختيار هذا الموضوع .

---

(١) انظر فقرة : الكتب المؤلفة فى ذلك الفن ، ص : (٣١)

(٢) راجع فقرة : وأما الكتاب الذى أقدمه ص: (٤٠)

(٣) انظر فقرة : آثار المؤلف ، ص : (٢٧)

(٤) تاريخ بغداد ٦/٣١٤ .

خطـــة البحـــث

وقد جعلت رسالتي في قسمين وملحـــــــق وخاتمة :

اما القسم الاول ففيـــه مبحثـــــان

المبحث الاول في ترجمة المؤلف وحياته ويشتمل على الفقرات التالية :

أولا : اسم المؤلف ونسبه .

ثانيا : مولده ونشأتـــه .

ثالثا : رحلاته في طلب العلم وشيوخه .

رابعا : تلامذته ، وثناء العلماء عليه .

خامسا : وفاته ، وآثـــاره .

والمبحث الثاني في تعريف الوجوه والنظائر ويشتمل على الفقرات التاليـــة :

اولا : معنى الوجوه والنظائر في كتب اللغـــة .

ثانيا : تعريفها في اصطلاح علوم القرآن ، وبيان أنها نوع من أنواعها .

ثالثا : ذكر المؤلفات في هذا الفن ، واعطاء فكرة موجزة عن كل واحد منها .

رابعا : الكتاب الذي أقدمه ، وميزته بين سائر الكتب المؤلفة في ذلك الفن .

خامسا : تحقيق نسبته الى مؤلفـــه .

سادسا : منهج المؤلف في تأليف ذلك الكتاب .

سابعا : وصف المخطوطة ، وبيان منهج التحقيق لذلك .

وأما القسم الثانـــي ففـــي تحقيـــق الكتاب

وسأبين فيما بعد منهجي في تحقيق الكتاب بالتفصيل[١] ، واكتفي هنا بذكره اجمـــــالا :

---

(١) انظر فقرة وصف المخطوط ومنهج التحقيق : (٤٦)

اولا : الرجوع الى المصادر اللغوية فى ايضاح الكلمات الغريبة .

ثانيا : الرجوع الى مصادر التفسير واقوال المفسرين فى توضيح مايحتاج الى التوضيح من أقوال المؤلف ، مع مناقشة بعضها احيانا .

ثالثا : تخريج الاحاديث والآثار الموجودة فى الكتاب .

رابعا : ترجمة الاعلام ، والتعريف بالاماكن غير المعروفة .

واما الخاتمة ، فتشتمل على مايأتى

اولا : النتائج التى توصلت اليها فى تحقيق الكتاب .

ثانيا : الفهارس وهى كالتالى :

أ - فهرس الاحاديث . وفهرس مراجع التحقيق .

ب - فهرس الاعلام الموجودة فى الكتاب .

جـ - فهرس الاماكن التى ذكرها المؤلف فى كتابه .

د - فهرس الموضوعات والابواب فى الكتاب .

واما الملحق

فهو عبارة عما يوجد فى هوامش المخطوط من الاضافات والزيادات التى ظهرت لى أنها ليست من كلام المؤلف ، ولذلك وضعتها فى ملحق خاص فى آخر الكتاب.

القسم الاول وفيه مبحثـــان

المبحث الاول في ترجمة المؤلف وحياتـــه (١)

اولا : اسمه ، ونسبــــه :

وقد اتفقت مصادر ترجمته على أن اسمه : اسماعيل بن احمد بن عبد اللــه ، ولم يذكروا بالاتفاق أسماء أجداده بعد جده الاول .

---

(١) اود أن أذكر جميع مصادر ترجمته التي اطلعت عليها ، كي لا يبقى الاحتياج الى ذكرها مرارا في مواضع مختلفة .

أ ـ المخطوطـــات :

اولا : كتاب في التراجم ، ناقص أوله ، بمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٤٦١٦) ل (٩) ب .

ثانيا : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تصنيف الامام أبي الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي الحافظ (ت ٥٢٩ هـ) . انتخبه ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني (ت ٦٤١ هـ) مخطوط ميكروفيلم ضمن مجموعة برقم (٢٧١٩) بمكتبة الجامعة الاسلاميـة بالمدينة المنورة ، ل : ٣٨ ب .

ثالثا : سير اعلام النبلاء لمؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) مخطوط مكبر بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقـــم (٢٢٤٥) المجلد (١١) القسم الثاني ، الطبقة (٢٣) ل : (٢٣٧) .

ب ـ المطبوعـــات :

اولا : تاريخ بغداد ، للحافظ أبي بكر بن علي ، الخطيب البغـــدادي (ت ٤٦٣ هـ) نشره : دار الكتاب العربي ، لبنان ، المجلـــد السادس ص : ٣١٣ - ٣١٤ .

ثانيا : الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى ، للحافظ : علي بن هبة الله ، الشهير بابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) تصحيح الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، أمين مكتبـــة الحرم المكي الطبعة الثانية بحيدر آباد الدكن الهند بـــدون تاريخ ، المجلد الثالث ص : ٤٣ .

. . . .

= ثالثا : الانساب ، للامام ابى سعد عبدالكريم بن محمد السمعانى (ت ٥٦٢هـ)
الطبعة الاولى ، حيدرآباد الدكن ١٣٨٤هـ ، المجلد الرابع ص : ٣٢٧ .
رابعا : المنتظم فى تاريخ الملوك والامم ، لابى الفرج عبدالرحمن بن على الشهير
بابن الجوزى (ت ٥٩٧) الطبعة الاولى ، حيدرآباد الدكن ١٣٥٩هـ
المجلد الثامن ، ص (١٠٥) .
خامسا : معجم الادباء لياقوت بن عبدالله الحموى (ت ٦٢٦هـ) الطبعة الاخيرة ،
دار المأمون ، مكتبة عيسى البابى الحلبى وشركاه فى سنة (١٣٥٥هـ) المجلد
السادس ، ص : ١٢٨ - ١٢٩ .
سادسا : العبر فى خبر من غبر ، لمؤرخ الاسلام الحافظ الذهبى (ت ٧٤٨هـ)
تحقيق فؤاد سيد ، أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية ، طبع بدائرة
المطبوعات والنشر بالكويت (١٩٦١م) ، المجلد الثالث ص : (١٧١) .
سابعا : نكت الهميان فى نكت العميان ، لصلاح الدين خليل ابن أيبك
الصفدى (ت ٧٦٤هـ) الطبعة الاولى ، بمطبعة الجمالية بمصر (١٣٢٩هـ)
ص : (١١٩) .
ثامنا : الوافى بالوفيات ، للصفدى ، دارالنشر (١٣٩٣هـ) اصدار جمعية
المستشرقين بالمانيا ، المجلد التاسع ، ص ٨٤ .
تاسعا : طبقات الشافعية الكبرى ، لابى نصر عبدالوهاب بن على الشهير بالسبكى
(ت ٧٧١) تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو ، ومحمود محمد الطناحى ،
الطبعة الاولى بمطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه (١٣٨٣هـ) المجلد
الرابع ، ص (٢٦٥ - ٢٦٦) .
عاشرا : طبقات الشافعية ، لجمال الدين عبدالرحيم الاسنوى (ت ٧٧٢هـ) تحقيق
عبدالله الجبورى ، الطبعة الاولى ، دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض
سنة (١٤٠١هـ) المجلد الثانى ص : (١٥٠) .
الحادى عشر : البداية والنهاية ، لابى الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقى
(ت ٧٧٤هـ) الطبعة الثانية ، مكتبة المعارف ، بيروت (١٩٧٧م) المجلد
الثانى عشر ص : (٤٧) .
الثانى عشر : طبقات المفسرين للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى
(ت ٩١١) تحقيق على محمد عمر ، الطبعة الاولى مطبعة الحضارة
العربية - الفجالة سنة (١٣٩٦هـ) ص : (٣٥) . =

وقد ذكرت أغلب كتب التراجم أن كنيته : "أبو عبد الرحمن" وجاء في معجم الادباء لياقوت الحموي [(١)] أن كنيته : "ابو عبد الله" وجمع بينهما صاحب كشف الظنون [(٢)] وقد أجمعت/مصادر ترجمته على تلقيبه : "بالضرير" وورد له ترجمة في كتاب نكت الهميان في نكت العميان [(٣)] ، وهذا يدل على أنه كان مكفوفا ، ولهذا لقب بالضرير والله أعلم .

= الثالث عشر : طبقات المفسرين للحافظ محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥هـ) الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، (١٤٠٣هـ) المجلد الاول ص : (١٠٦)

الرابع عشر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، للمؤرخ : مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفه ، وبكاتب چلبي ، (ت ١٠٦٧هـ) الناشر: مكتبة المثنى ، بدون تاريخ ، المجلد الاول ص: (٤٤٢) والمجلد الثاني ص : (١٤٩٨هـ) .

الخامس عشر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، المؤرخ الفقيه الاديب عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) طبع بمطبعة المكتبة التجارية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان بدون التاريخ ، المجلد الثالث ص : (٢٤٥) .

السادس عشر : تاريخ الادب العربي ، لكارل بروكلمان الالماني الملحق الأول ص : (٧٢٩) .

السابع عشر : الاعلام لخير الدين بن محمود الشهير ب "الزركلي" (ت١٣٩٦هـ) الطبعة الخامسة ، دار العلم للملايين سنة : (١٩٨٠) م ، المجلد الأول ، ص : (٣٠٩) .

الثامن عشر : معجم المؤلفين لعمر رضا كحاله ، الناشر مكتبة المثنى - بيروت ودار احياء التراث العربي - بيروت ، المجلد الثاني ص : (٢٦٠) .

(١) ١٢٨/٦ .

(٢) ١٤٩٨/٢ .

(٣) انظر الصفحة : (١١٩) .

وله ايضا لقب آخر ، وهو لقب : "الاستاذ" وقد جاء ذكر هذا اللقب فى كتاب المنتخب (١) ، ومقدمة كتابه الذى نحن بصدد تحقيقه (٢) ، ولم يكشف لدى وجه تسميته بهذا اللقب ولعله كان مدحا من تلاميذه واشتهر به كما أشتهر بهذا اللقب غيره ايضا كـ "الاستاذ شيخ الاسلام أبو حامد احمد بن أبى طاهر محمد بن أحمد الاسفراييني ، شيخ الشافعية المولود : (٣٤٤) المتوفى (٤٠٦هـ) (٣) وأحمد ابن محمد بن ابراهيم الاستاذ أبو اسحاق الثعلبى النيسابورى المقرئ المفسر الواعظ الاديب الثقة الحافظ صاحب التصانيف منها : "عرائس المجالس فى قصص الانبياء" (ت ٤٢٧هـ) (٤) وآخرون ".

وقد جاء فى مصادر ترجمته أنه : " نيسابورى " و" حيرى" فالنيسابورى ، بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح السين المهملة ، وسكون الالف ، وضم الباء الموحدة ، وبعدها واو وراء - هذه نسبة الى " نيسابور " وهى أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات (٥) .

و" حيرى" بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفى اخرها الراء ، هذه النسبة الى الحيرة ، وهى بالعراق عند الكوفة وبخراسان بنيسابور (٦) .

---

(١) انظر ل : " ٣٨ " ب .

(٢) انظر ل " ٤/أ "

(٣) انظر ترجمته فى سير اعلام النبلاء المجلد الحادى عشر ، القسم ١/ل ٨٤ - ٨٥ ، مخطوط .

(٤) من كتاب المنتخب مخطوط ل ٢٦/أ - ب .

(٥) الانساب ١٣/٢٣٤ ، واللباب ٣/٣٤١ ، ولمزيد من الاطلاع على مدينة نيسابور ، ووجه تسميتها ، وماطرأ عليها من الحوادث ، انظر معجم البلدان ٥/٣٣١ - ٣٣٣ . لياقوت الحموى (ت ٦٢٦) طبعة دار الكتاب العربى بدون تاريخ . ودائرة معارف القرن العشرين ١٠/٣٣٤ - ٣٣٥ ، تأليف محمد فريد وجدى الطبعة الثالثة (١٩٧١) ، مطبعة دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

(٦) الانساب ٤/٢٨٧ .

وقد تبين من هذا : أن " الحيرة " حيرتان ، حيرة بالعراق ، وحيرة بنيسابور، والمراد من الحيرة التي نسب اليها المؤلف هي : " حيرة " نيسابور، ولعل تعدد نسبته ـ نيسابوري وحيري ـ في مصادر ترجمته ، قد جاءت ليعين بأن المراد من " الحيري " نسبة الى حيرة نيسابور . ولعل سلالة نسبه يكون عربيا ، كما يستفاد ذلك من عبارة ياقوت : " والحيرة ايضا محلة كبيرة مشهورة بنيسابور، ينسب اليها كثير من المحدثين ، منهم :
ابو بكر احمد بن الحسن الحيري (١) ، قال ابو موسى محمد بن عمر الحافظ الاصبهاني (٢) : أما ابو بكر الحيري ، فقد ذكر سبطه أبو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر الحيري : أن أجداده كانوا من حيرة الكوفة ، وجاؤوا الى نيسابور فاستوطنوها ، قال : فعلى هذا يحتمل أن يكونوا توطنوا محلة بنيسابور، فنسبت المحلة اليهم ، كما ينسب بالكوفة والبصرة كل محلة الى قبيلة نزلوها والله أعلم . (٣)
وليس بعيدا أن أستنتج من هذا النص : أن نسب المؤلف يحتمل أن يكون عربيا ، وذلك أن سكان حيرة نيسابور يحتمل أن يكونوا من سلالة سكان حيرة الكوفة ، على ما نقلته من كتاب ياقوت آنفا ، ويصل نسب سكان حيرة الكوفة الى العرب على ما جاء تفصيله في الانساب ، ومعجم البلدان ودائرة المعارف البستانية (٤) .

ثانيا : مولده ونشأته .

وقد ذكر أغلب من ترجموا له أن مولده كان في سنة احدى وستين وثلاثمائه ، للهجرة .

---

(١) ابو بكر احمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن احمد الحيري ، النيسابوري الشافعي عالم محدث ، قاضي القضاة توفي في (٤٢١هـ) شذرات الذهب ٢/٤٢١ .

(٢) ابو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الاصبهاني المديني ، صاحب الأخبار الطوال ، وخصائص مسند أحمد وغيرهما . توفي في (٥٨١) / البداية والنهاية ١٢/٣١٨

(٣) معجم البلدان ٢/٣٣١ .

(٤) الانساب ٤/٣٢٥-٣٢٦ ، ومعجم البلدان ٢/٣٢٨-٣٣١ ، ودائرة المعارف البستانية ٧/٢٧٥ - ٢٧٧ .

وجاء فى معجم الادباء [١] : "أن مولده سنة احدى عشرة وثلاثمائة"، وايضـــا ذكر فى طبقات الاسنوى [٢] أن مولده كان فى رجب سنة احدى وثلاثين .

والمعول به والذى تطمئن اليه النفس ، ماذكره الخطيب البغدادى [٣] : "سئـل اسماعيل الحيرى عن مولده فقال وأنا أسمع : ولدت فى رجب من سنة احدى وستين وثلاثمائـــة " .

ولم تتعرض مصادر ترجمته تفاصيل نشأته ، حيث لم يذكروا أنه كيف بدأ حياتـــه وفى اى اسرة ترعرع ، ومتى بدأ نشاته العلمى واين تلقى علومه وثقافته .

ولكنه يمكننى أن أقول : لعله تلقى اكثر علومه فى قريته : "حيرة" وبلده :"نيسابور" وفيهما نشأ نشأة علمية ، وفى احضانهما ترعرع ، وذلك أن الحيرة والنيسابور كانـــا منبعان من منابع المعرفة والعلم ، وقد خرج منهما كثير من المحدثين والعلماء .

قال السمعانى فى شأن الحيرة : "خرج منها جماعة من المحدثين والائمة" [٤] ويذكر بعد ذلك اسماء كثير منهم ، وفيهم المؤلف .

وقال ابن الاثير : "وأما حيرة نيسابور فمنها خلق كثير" [٥] .

وقال ياقوت : "والحيرة محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ينسب اليها كثير من المحدثين" [٦] وبعد ذلك ترجم لعدد كبير منهم المعاصرين للمؤلف ومن قبله وبعده .

وكذلك النيسابور ، فانها كانت فى عصر المؤلف وقبله ينبوعا من ينابيع العلـــم والعرفان ، وقد وصل فيضان المعرفة التى فاضت منها الى كل قطر من الأقطـــار الاسلامية ، اذ خرج منها أبرز العلماء وأئمة المسلمين ، كأمثال الامام المحدث ابـى الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى (ت ٢٦١هـ) صاحب كتاب

---

(١) ١٢٩/٦ .

(٢) طبقات الشافعية ١٥٠/٢ .

(٣) تاريخ بغداد ٣١٤/٦ .

(٤) الانساب ٣٢٦/٤ .

(٥) اللباب ٤٠٥/١ .

(٦) معجم البلدان ٣٣١/٢ .

" صحيح مسلم " الذى هو من أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى .

والامام المحدث الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المشهور ب " ابن البيع " (ت ٤٠٥ هـ) صاحب كتاب (المستدرك على الصحيحين ، وغيرهما .

والامام المفسر أبو اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى النيسابورى (ت ٤٢٧ هـ) صاحب كتاب : " الكشف والبيان فى تفسير القرآن " مخطوط ، وكتاب عرائس المجالس فى قصص الانبياء مطبوع .

والاديب البارع ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبى النيسابورى (ت ٤٢٩ هـ) صاحب يتيمة الدهر ، وثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، وكلاهما مطبوع

وصنف الامام الحاكم ابو عبد الله ، صاحب المستدرك تاريخ علماء نيسابور فى ثمانية مجلدات ضخمة [١] .

كما صنف المحدث الحافظ عبد الغافر بن اسماعيل الفارسى ثم النيسابورى (ت ٥٢٩ هـ) كتابا فى تاريخ نيسابور ، سماه : " السياق فى تاريخ نيسابور " [٢]

وايضا كانت نيسابور فى عصر المؤلف من الاقطار الاسلامية التى تشد اليها الرحال فى طلب العلم والحديث .

وهذا الخطيب البغدادى ، عندما ينوى الرحلة الى مراكز الثقافة ومواطن العلماء للأخذ والسماع عنهم ، يتردد فى بادئ الامر أن يذهب الى مصر أم نيسابور ؟ فيستشير شيخه الفاضل الامام البرقانى [٣] ، وهذا نص كلامه كما نقله الذهبى [٤] :
" واستشرت البرقانى فى الرحلة الى عبد الرحمن بن النحاس بمصر أو أخرج

---

(١) الانساب ١٣/ ٢٣٤ ، واللباب ٣/ ٣٤١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥ ، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٦٧ .

(٣) هو الامام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين ، ابو بكر أحمد بن محمد بن احمد الخوارزمى البرقانى شيخ بغداد توفى سنة ٤٢٥ هـ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٤ .

(٤) نفس المرجع ٣/ ١١٣٧ .

الى نيسابور ؟ فقال : ان خرجت الى مصر أنما تخرج الى رجل واحد ، فان فاتك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ، ففيها جماعة ، فخرجت الى نيسابور "

واضافة الى ماسبق فإن المتصفح لكتب التواريخ [١] ، والقارئ فيها حوادث السنوات من : (٣٦١-٤٣١) التى عاش فيها المؤلف ، يجد أن ماوقع من الحوادث السياسية بنيسابور ليست من الحوادث السياسية العظيمة والمخيفة التى تفشل الحركة العلمية ، وتؤدى الى انهيار المراكز الثقافية ، وتجعلها كالمعدوم .

واذا كان أوائل عصر المؤلف فترة انتقال السيادة على خراسان من ايدى " السامانيين الى الغزنويين " الا أنه لم يؤثر على كون نيسابور مركزا من مراكز العلم ، وموطنا من مواطن العلماء آن ذاك ، وكانت كلتا الفئتين - السامانيين والغزنويين - من مشجعى العلماء ، ومحبى العلم والعرفان [٢] .

ومن كل ماسبق ، فليس بعيدا أن المؤلف تلقى علومه فى مدارس هذه الديار [٣] ، ونشأ فيها نشأة علمية ، وتأثر من مراكزها الثقافية ، وبرع فيها براعة فائقة ، الى أن صار من النجوم الزاهرة منها ، وترك لنا آثاره النافعة ، وهانحن فى القرن الخامس العشر الهجرى نستفيد من أثره القيم النافع فى موضوعه . والله اعلم .

---

(١) كالكامل لابن الاثير ٧/٤٤-٨/٢١ ، الطبعة الثانية دار الكتاب العربى بيروت لبنان ، سنة ١٣٨٧هـ .
والمختصر فى اخبار البشر لابى الفدا اسماعيل صاحب حماة ابن السلطان الملك الافضل نور الدين (ت ٧٣٢هـ) المجلد الثانى ص ١١٢-١٦٢ ، دار المعرفة بيروت لبنان ، بدون التاريخ .
والبداية والنهاية ، ١١/٢٧١ - ١٢/٤٩ .

(٢) انظر تاريخ الاسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى للدكتور حسن ابراهيم حسن ٣/٧١-١٠٠ ، الطبعة السابعة ، ١٩٦٥م ، مكتبة النهضة المصرية .

(٣) وقد ذكر الدكتور اكرم ضياء العمرى ، الاستاذ بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة حاليا ، اسماء مدارس نيسابور ، انظر موارد الخطيب البغدادى ص : (٢٣- ٢٥) .

ثالثا : رحلاته فى طلب العلم وشيوخه .

والرحلة فى طلب العلم كانت من دأب علماء الامة الاسلامية ولا تزال ، ولا شك أن صاحبنا هذا لابد وقد نال منها بنصيب ، ولكن مصادر ترجمته لم يفصلوا القول فى ذلك بل ذكرها بعض منها اجمالا .

قال السيوطى والداودى : " رحل فى طلب الحديث كثيرا " (١) وجاء فى كتاب المنتخب : " وله حفظ الحديث ومعرفته ، رحل فى طلبه ، وسمع صحيح البخارى من أبى الهيثم الكشميهنى ، وسُمِع منه ببغداد " (٢)

وقال الصفدى فى نكت الهميان : " سمع صحيح البخارى من ابى الهيثم الكشميهنى ببغداد " (٣) .

وقال فى الوافى بالوفيات : " سمع صحيح البخارى من أبى الهيثم ، وسُمِع منه ببغداد " (٤)

وورود المؤلف بغداد مشهور ، ذكره أغلب كتب التراجم ، لكنه لم يكن لطلب العلم والحديث بل كان يقصد الحج ، وفى سفره هذا قرأ عليه الخطيب البغدادى صحيح البخارى ، سأذكر تفصيلها فيما بعد عند ذكر تلامذته .

وما ذكره الصفدى : أنه سمع صحيح البخارى من أبى الهيثم ببغداد ، لم يوافقه فى ذلك غيره ، ونقلت نصه قبل سطور ، وليس عندى دلائل تثبت ورود المؤلف بغداد مرتين ، وإن كان هذا محتملا .

ومما ينبغى أن أشير اليه هنا أنه جاء فى أغلب مصادر ترجمته أنه حدث عن زاهر السرخسى ، والحاكم أبى الفضل محمد بن الحسين الحدادى المروزى (٥)

---

(١) طبقات المفسرين للسيوطى ص : (٢٥) ، وطبقات المفسرين للداودى ١/١٠٦ .

(٢) المنتخب من كتاب : السياق لتاريخ نيسابور ، مخطوط ، ل : (٣٨) ب .

(٣) ص : (١١٩) .

(٤) الوافى ٩/٨٤ .

(٥) انظر مثلا تاريخ بغداد ٦/٣١٤ ، والمنتخب ، ل ٣٨ ، ب .

وبالرجوع الى مصادر ترجمتهما مما اطلعت عليه ، لم أجد أنهما دخلا نيسابور، وأقاما فيها في عصر المؤلف، وعلى هذا يحتمل أن المؤلف قام برحلة الى سرخس [١] للسماع من زاهر بن أحمد السرخسي ، وبرحلة أخرى الى مرو للأخذ عن الحاكم ابي الفضل محمد بن الحسين الحدادي المروزي . والله أعلم .

وأما مايتعلق بشيوخ المؤلف، فأود أن أقول : انني بقدر ماتمكنت من الرجوع الى مصادر ترجمتهم لم أجد التنصيص على تلمذة المؤلف عليهم ، وايضا ان المؤلف لم يذكر أحدا منهم في كتابه الذي أقدمه الى القراء ، فاعتمدت في نسبة تلمذة المؤلف لشيوخه الذين سأترجم لهم هنا ، على ماجاء في مصادر ترجمة المؤلف نفسه : " أنه سمع فلانا ، وحدث عن فلان ، وروى عن فلان " .

وانني اذ أترجم لهم هنا أتبع الترتيب الذي ذكره الخطيب في تاريخه ، وذلك لأن كل من ترجموا للمؤلف لم يذكروا عدد شيوخه على قدر ماذكره الخطيب، فانه ذكر اكثر عدد منهم بالنسبة لغيره [٢] .

١ - الشيخ الجليل المحدث ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي ، النيسابوري سمع من جده امام الائمة فاكثر ، وحدث عنه الحاكم وجماعة . قال الحاكم [٣] : عُقِدت له مجلس التحديث في سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، ثم انه مرض وتغير بزوال عقله في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، ثم أتيته بعد للرواية فوجدته لا يعقل ، قال - اي الحاكم - وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ودفن في دار جده " . قلت : [٤] ما أراهم سمعوا منه الا في حال وعيه فان من زال عقله كيف يمكن السماع منه ، بخلاف

---

(١) بفتح السين والراء المهملتين ، وسكون الخاء المعجمة ، آخرها سين مهملة بلدة قديمة من بلاد خراسان ، الانساب ٧/١١٨ .

(٢) انظر تاريخ بغداد ٦/٣١٣-٣١٤ .

(٣) يقصد الحاكم ابا عبدالله النيسابوري ، صاحب المستدرك .

(٤) هذا تعليق الذهبي على قول الحاكم .

من تغـيير ونسى وانهـــرم .[١]

٢ ـ الشيخ الجليل ابو الحسن أحمد بن ابراهيم بن عبد ويه بن سعد بن الهذلـــى العبدوى النيسابورى ، حدث بنيسابور عن أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، حدث عنه الحاكم ابوعبدالله الحافظ ابن البيع ، وكانت وفاته يوم الاثنيــــين ودفن عشية الثلاثاء العاشر من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[٢] .

٣ ـ الامام الصدوق المسند ، أبو محمد ، الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن على بن مخلد بن شيبان المخلدى النيسابورى ذكره الحاكم ابوعبدالـلـــــه الحافظ فى التاريخ فقال : أبو محمد المخلدى شيخ العدالة ، وفقيه أهـــل البيوتات فى عصره ، وهو صحيح الكتب والسماع ، متقن فى الرواية صاحــــب الاملاء فى دار السنة ، وتوفى فى الخامس من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .[٣]
قال الزركلى : "له جزء من ثلاثة مجالس من الامالى ـ خ ـ فى الظاهرية"[٤] .

٤ ـ احمد بن محمد بن اسحاق الانماطى ، هكذا فى تاريخ بغداد وفى كتـــاب المنتخب : "ابو العباس الانماطى" وقد راجعت كتبا عديدة من كتب التراجـم ، ولم أجد له ترجمـــة .

---

(١) نقلته من سير اعلام النبلاء . الجزء العاشر ٤/ ٥٣٨ .
وانظر ميزان الاعتدال ٤/ ٩ ، والعبر ٣/ ٣٧ ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، للحافظ المحدث ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) . دار القومية العربية للطباعة ، بدون التاريخ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٢٦ .

(٢) انظر الانساب ٩/ ١٨٨ ، والمشتبه فى الرجال ، للحافظ الذهبى الطبعـــة الاولى (١٩٦٢م) عيسى البابى الحلبى ، ٢/ ٤٣٥ ، وهامش الاكمـــال رقم (١) ٦/ ٣٥٠ ، وسير اعلام النبلاء الجزء العاشر ٤/ ٥٤٥ .

(٣) نقلا عن الانساب ١٢/ ١٣٩ ، واللباب ٣/ ١٨٠ ، والعبر ٣/ ٤٣ ، وسـير اعلام النبلاء الجزء العاشر ٤/ ٥٦١ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٣١ .

(٤) الاعلام ٢/ ١٨٠ .

٥ - أحمد بن محمد بن عمر الخفاف ، الشيخ الامام الزاهد العابد مسند خراسان ، ابو الحسين أحمد بن محمد بن احمد بن عمر الخفاف ، قال ابو عبدالله الحاكم : كان مجاب الدعوة سماعاته صحيحة بخط أبيه من أبى العباس السراج وأقرانه ، وبقى واحد عصره فى علو الاسناد ، مات فى ربيع الاول سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وله ثلاث وتسعون سنة . (١)

٦ - ابو الحسن محمد بن على بن سهل بن مصلح الماسرجسى النيسابورى ، وماسرجس أحد أجداده لأمه .

كان اماما من الفقهاء الشافعية من أعلم الناس بالمذهب وفروع المسائل .

قال الحاكم : عقدت له مجلس الاملاء فى دار السنة فى رجب سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، وتوفى عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس السادس من جمادى الاخرة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن ست وسبعين سنة . (٢)

٧ - محمد بن عبدالله بن حمدون أبو سعيد النيسابورى ، كان محدثا زاهدا مجتهدا فى العبادة ، وانتفع الناس بعلمه كثيرا ، وحدث سنين ، توفى بنيسابور فى ذى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة . (٣)

٨ - ابو بكر الجوزقى : محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا بن الحسن ابو بكر الجوزقى النيسابورى الشيبانى الامام الثقة الحافظ المجود البارع ، نسبته الى جوزق قرية من قرى نيسابور ، صاحب كتاب المتفق والمفترق كبير فى نحو (٣٠٠)

---

(١) نقلا عن سير أعلام النبلاء الجزء العاشر ٥٣٣/٤ وانظر العبر ٥٨/٣ ، وشذرات الذهب ١٤٥/٣ .

(٢) الانساب ٣٤/١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ، للعلامة محى الدين بن شرف النووى (ت ٦٧٦ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، بدون التاريخ ، ٢١٢/١ - ٢١٤ وطبقات الشافعية للاسنوى ٣٨٠/٢ وغيرها .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ١٧٩/٣ ، وطبقات الشافعية للأسنوى ٤٨٦/٢ .

جزء والمسند الصحيح على كتاب مسلم ، والجمع بين الصحيحين مخطوط في دار الكتب المصرية (٢٠٠٧٥) ب ويسمى ايضا : كتاب الصحيح من الاخبار، مما أجمع على صحته الاماما ن : البخارى ومسلم وتوفى ليلة السبت لعشر بقين من شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وهو ابن اثنين وثمانين سنة (١) .

٩ - محمد بن احمد بن عبدوس المزكي ، هكذا في تاريخ بغداد (٢) ، ولم أجد هذا الاسم بهذه النسبة فيما بين يدى من المراجع . ولعله الامام ابو بكر محمد ابن احمد بن عبدوس بن احمد النيسابورى النحوى الفقيه ، الذى روى عنه أبو عبد الله الحاكم ، وقال : عقدت له مجلس الاملاء سنة ثمان وثمانين ، وتوفى في شعبان سنة ست وتسعين وثلاثمائة (٣) .

ويحتمل أن يكون : أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الحاتمي النيسابورى الفقيه الشافعي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (٤) .

١٠ - زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى الامام العلامة فقيه خراسان شيخ القراء والمحدثين أبو على السرخسي ، ولد سنة أربع وتسعين ومائتين ، وتوفى في ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وله ست وتسعون سنة (٥) .

١١ - الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن مهران الحدادى : - نسبة الى صنعة الحدادة - المروزى ، كان يتولى الحكومة عن القضاة بمرور

---

(١) الانساب ٣ / ٤٠٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠١٣ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٨٤ ، الاعلام ٦ / ٢٢٦ ، ومعجم المؤلفين ١٠ / ٢٤٠ .

(٢) ٦ / ٣١٤ .

(٣) نقلته عن سير اعلام النبلاء الجزء الحادى عشر ١ / ٢٢ .

(٤) نفس المرجع ١ / ٢٣ ، وانظر هامش طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٤٦ ، رقم (٣) .

(٥) نقلته من سير اعلام النبلاء الجزء العاشر ٤ / ٥٣١ ، وانظر تهذيب الاسماء واللغات ٣ / ١٣١ ، وطبقات القراء ١ / ٢٨٨ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٩٣ - ٢٩٤ ، وشذرات الذهب ٣ / ١٣١ .

وبخارى ، وكان فقيها فاضلا ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فقال : ابو الفضل القاضي المعروف بالحدادى شيخ أهل مرو فى الحفظ والحديث ، والقضاء فى عصره توفى فى المحرم او صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، وقد ولى قضاء نيسابور قبل الخمسين وثلاثمائة ، روى عنه الحاكم وأهل مرو وكان من ابناء التسعين رحمه الله .(١)

١٢ - عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحاق بن الازهر الازهرى الاسفراييني ، أبو نعيم المحدث ابن المحدث والثقة ابن الثقة ابن أخت أبو عوانة الحافظ : يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الاسفراييني .

حضر الى نيسابور فى آخر عمره ، فحضره السادة والائمة ، والقضاة والمتفقهه، وتركوا الدروس والمجالس ، وأخذوا فى قراءة مسند أبى عوانة عليه ، وكان المجلس غاصا بالناس بحيث لم يعهد بعده بنيسابور مثل ذلك المجلس لسماع الحديث، وعاد الى اسفرايين ، وذلك فى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

كان مولده فى شهر ربيع الاول سنة عشر وثلاثمائة ، ووفاته باسفرايين يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة أربعمائة للهجرة .(٢)

١٣ - أبو الهيثم محمد بن مكى بن محمد بن زراع بن هارون بن زراع الكُشْمِيْهَني الاديب ، اشتهر فى الشرق والغرب بروايته كتاب الجامع عن الفربرى : أبى عبد الله محمد بن يوسف ، عن الامام البخارى .

كان فقيها أديبا زاهدا ورعا ، توفى بقريته يوم عيد الاضحى من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .(٣)

---

(١) نقلا عن الانساب ٤ / ٨٠ ، وسير اعلام النبلاء الجزء العاشر ٤ / ٥٢٨ ، وانظار المشتبه ١ / ١٤٤ .

(٢) المنتخب ل : (٩٣ ب) وذيل تاريخ بغداد ١ / ٢٩ - ٣١ ، وسير اعلام النبلاء الجزء الحادى عشر ١ / ٢٨ ، وشذرات الذهب ٣ / ١٥٩ .

(٣) الانساب ١١ / ١١٥ - ١١٧ ، الوافى بالوفيات ٥ / ٥٧ ، سير اعلام النبلاء الجزء العاشر ٤ / ٥٣٩ .

١٤ - محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد السلمي جدا والنيسابوري بلدا ، روى عنه الحاكم ابو عبدالله وخلق سواه ، واختلف في مولده ، والمشهور أنه في رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وقيل : بل سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وهو صاحب التصانيف المشهورة (١) وجمع من الكتب مالم يسبق الى ترتيبه ، حتى بلغ فهرست تصانيفه المائة واكثر ، حدث اكثر من أربعين سنة قراءة واملاء وكتب الحديث بنيسابور وغيرها .

قال الذهبي : " وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة ، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ اصلا ، عدها بعض الائمة من زندقة الباطنية ، وعدها بعضهم عرفانا وحقيقة ، نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوى ، فان الخير كل الخير في متابعة السنة والتمسك بهدى الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ، مات السلمي في شهر شعبان سنة اثنى عشر وأربعمائة وقيل في رجب بنيسابور " (٢) .

١٥ - محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان ابو عمرو بن الزاهد أبي جعفر الحيري ، الزاهد المقرئ الفقيه المحدث النحوي .

قال الزركلي : " له كتب منها : الفوائد مخطوط في الحديث بالظاهرية (٣) ، وقال الذهبي : " ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين . . . وكان من القراء والنحويين ، وسماعاته صحيحة . . . توفي في الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة سنة

---

(١) انظر أسماء كتبه المطبوعة والمخطوطة في الاعلام ٩٩/٦ ومعجم المؤلفين ٢٥٨/٩ - ٢٥٩ .

(٢) سير اعلام النبلاء الجزء الحادي عشر ١٠٦/١ - ١١٠ . وانظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٠٤٦/٣ ، وتاريخ بغداد ٢٤٩/٢ ، وطبقات السبكي ١٤٣/٤ - ١٤٧ ، وغيرها .

(٣) الاعلام ٣١١/٥ .

ست وسبعين وثلاثمائة " [١] وذكره فى شيوخ المؤلف السمعانى وابن ماكولا [٢].

رابعـــا : تلامذته وثناء العلماء عليـــه .

وقد اتفق مصادر ترجمة المؤلف على أن الحافظ الخطيب ابا بكر أحمد بن علـى ابن ثابت البغدادى (٣٩٢-٤٦٣هـ) قرأ عليه صحيح البخارى ببغداد ، وان الخطيب البغدادى ذكر قصته فى كتابه تاريخ بغداد قال : " اسماعيل بن أحمـد ابن عبد الله ابو عبد الرحمن الضرير الحيرى من أهل نيسابور قدم علينا حاجا فـى سنة ثلاث وعشرين واربعمائة .... ، ولما ورد بغداد كان قد اصطحب معـه كتبه عازما على المجاورة بمكة ، وكانت (وقر بعير) [٣] وفى جملتها صحيح البخـارى وكان سمعه من أبى الهيثم الكشميهنى [٤] عن الفربرى ، فلم يقض لقافلة الحجيـج النفوذ فى تلك السنة لفساد الطريق ، ورجع الناس ، فعاد اسماعيل معهـم الى نيسابور ولما كان قبل خروجه بأيام خاطبته فى قراءة كتاب الصحيح فأجابنى الـى ذلك ، فقرأت جميعه عليه فى ثلاثة مجالس ، إثنان منها فى ليلتين ، كنت أبتـدئ بالقراءة وقت صلاة المغرب ، وأقطعها عند صلاة الفجر ، وقبل أن أقرأ المجلس الثالث

---

(١) سير اعلام النبلاء الجزء العاشر ٤ / ٤٧١ - ٤٧٣ . وانظر ترجمته فى الانساب ٤ / ٣٢٧ ، والمنتظم ٧ / ١٣٤ والوافى بالوفيات ٢ / ٤٦ ، طبقات السبكى ٣/ ٦٩ ، وبغية الوعاة ١ / ٢٢ ، وغيرها .

(٢) انظر الانساب ٤ / ٣٣٧ ، والاكمال ٣ / ٤٣ .

(٣) الوقر بكسر الواو : الحمل ، انظر مختار الصحاح ص (٧٣٢)

(٤) الكشميهنى ، بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون اليـاء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الهاء فى آخرها النون ، قرية من قرى مـرو على خمسة فراسخ منها فى الرمل اذا خرجت الى ماوراء النهر ، وكانـت قرية قديمة استولى الخراب عليها . الانساب ، ١١ / ١١٥ .

عبر الشيخ الى الجانب الشرقى مع القافلة ونزل الجزيرة بسوق يحيى ، فمضيت اليه مع طائفة من أصحابنا كانوا حضروا قراءتى عليه فى الليلتين الماضيتين ، وقرأت عليه فى الجزيرة من ضحوة النهار الى المغرب ، ثم من المغرب الى وقت طلوع الفجر ، ففرغت من الكتاب ، ورحل الشيخ فى صبيحة تلك الليلة مع القافلة " (١) والخطيب البغدادى محدث مشهور ، لا يحتاج الى التعريف ، وقد كتب فى شخصيته المؤرخون والباحثون رسائل مفيدة (٢)

ولم تذكر مصادر ترجمة المؤلف من تلاميذه غير الخطيب ، وقد انفرد الذهبى حيث قال فى سير اعلام النبلاء : " وعنه : الخطيب ، ومسعود بن ناصر " (٣) وهذا يدل على أن مسعود بن ناصر ايضا من تلاميذ المؤلف ، ويؤيد ذلك ماقاله الخطيب فى ترجمته للمؤلف : " وحدثنى مسعود بن ناصر السجزى : أنه مات بعد سنة ثلاثين

---

(١) تاريخ بغداد ٣١٣/٦-٣١٤ .

(٢) واليك أسماء بعض هذه الرسائل ومؤلفيها :

أ - الخطيب البغدادى مؤرخ بغداد ومحدثها ، تأليف : الدكتور يوسف بن رشيد العش (ت ١٣٨٧هـ) والكتاب مطبوع ، ولم أتمكن من الاطلاع عليه أنظر الاعلام ٢٣١/٨ .

ب - الحافظ الخطيب البغدادى وأثره فى علوم الحديث ، رسالة الدكتوراة للاستاذ محمود الطحان استاذ الحديث المشارك بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ، كلية اصول الدين بالرياض ، الطبعة الاولى (١٤٠١هـ) دار القرآن الكريم ، بيروت .

جـ - موارد الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ، رسالة الدكتوراة تأليف الدكتور أكرم ضياء العمرى ، استاذ التاريخ الاسلامى المساعد بكلية الاداب فى جامعة بغداد ، الطبعة الاولى (١٣٩٥هـ) دار القلم دمشق - بيروت ، هذا الكتاب وان كان فى موارد الخطيب لكن مؤلفه قد كتب عن حياته وشخصيته ايضا .

د - الخطيب البغدادى وجهوده فى علم الحديث للأخ الكريم بابكر حمد الترابى السودانى ، رسالة ماجستير ، نوقشت فى ١٤٠٣/٦/١٦هـ ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

(٣) سير أعلام النبلاء الجزء الحادى عشر ٢٣٧/٢ .

وأربعمائة بيسير".(١)

ولكن يقلل هذا الاحتمال ماجاء في مصادر ترجمة : مسعود بن ناصر السجزي، أنه مات في سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، ودخل نيسابور في آخر عمره وأيا كان فانني أترجم له هنا باختصار ، فأقول :

مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبدالله بن احمد بن محمد بن اسماعيل ابو سعيد السجزي الركاب ، احد الحفاظ المتقنين المكثرين ، جال في الآفاق ، وسمع الكثير الخارج عن القياس بخراسان وببلده وبالعراق ، وكتب الكثير ، وجمع الابواب ، وصنف التصانيف الحسان ، وانتقل في آخر عمره الى نيسابور فاستوطنها ، ومات فيها ليلة الاحد وقت الصبح الثامن عشر من جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وأربعمائة (٢).

وأما بالنسبة لثناء العلماء على المؤلف ، فقال الخطيب : "كتبنا عنه ونعم الشيخ كان فضلا وعلما ومعرفة وفهما وأمانة وصدقا وديانة وخلقا (٣).

وقال الذهبي : العلامة المفسر الزاهد أحد الاعلام "(٤).

وقال ابن كثير : "كان من أعيان الفضلاء الاذكياء والثقات الامناء"(٥).

وفي كتاب المنتخب "المفسر المقرئ "الواعظ الفقيه ، المحدث الزاهد أحد أئمة المسلمين ومن العلماء العاملين بالعلم"(٦) وهكذا ردد كل من ترجم له تلك الالفاظ في مدحه والثناء عليه ، ولم أجد منهم من قال فيه شيأ يمس جانبه بما يشين .

---

(١) تاريخ بغداد ٣١٤/٦ ، وانظر المنتخب ل : (٣٨ب) .

(٢) المنتخب ل : (١٢٦ب) والمنتظم ١٣/٩ ، تذكرة الحفاظ ١٢١٦/٤-١٢١٨ ، والمشتبه ٣٥٣/١ ، شذرات الذهب ٣٥٧/٣ ، والاعلام ٢٢١/٧ ، و معجم المؤلفين ٢٣١/١٢ .

(٣) تاريخ بغداد ٣١٤/٦ .

(٤) سير النبلاء الجزء الحادي عشر ٢٣٧/٢ .

(٥) البداية والنهاية ٤٧/١٢ .

(٦) مخطوط ل : (٣٨ب) .

خامسا : وفاته وآثـــاره .

لم تتفق مصادر ترجمة المؤلف فى تعيين تاريخ وفاته وضبطه فبعضهم ذكروا أنـه توفى فى سنه ثلاثين واربعمائة [١] ، وذكر بعضهم أن وفاته كانت بعد الثلاثيـن واربعمائة ، والقولان متقاربان ، وخاصة عندما نضيف الى القول الثانى قولهـم "بيسير" حيث جاء فى بعض المصادر : أن وفاته كانت بعد الثلاثين وأربعمائـة بيسير [٢] والله أعلم .

توفى رحمه الله ، وجعل الجنة مثواه ، وترك بعده آثاره التالية :

١ - كتاب الوقوف .

٢ - عنوان التفسير .

٣ - مثلث الواعظـين .

٤ - كتاب التنزيـل .

٥ - معانى أسماء الرب سبحانه .

٦ - كتــاب الوجــوه .

وهذه هى أسماء مؤلفاته التى ذكرها فى مقدمة كتابه الذى نقدمة [٣] ، وقـد جاء فى بعض مصادر ترجمته ذكر كتابه فى التفسير باسم : (الكفاية فى التفسير) [٤] ، ونسبه اليه السيوطى بقوله : "له تفسير مشهور" [٥] وذكره بروكلمان فى كتابه ، وعين مرجعه : "فهرست كتابخانه مباركة آستانه رضوى - مشهد" [٦] وحاولت أن أحصـل

---

(١) انظر مثلا سير اعلام النبلاء الجزء الحادى عشر ٢٣٧/٢ ، وطبقات المفسريـن للسيوطى ص : (٣٦) وشذارت الذهب ٢٤٥/٣ .

(٢) أنظر مثلا تاريخ بغداد ٣١٤/٦ ، وطبقات الاسنوى ١٥٠/٢ .

(٣) راجع ل : (٤ ب) .

(٤) انظر طبقات السبكى ٢٦٥/٤ ، وطبقات الاسنوى ١٥٠/٢ وكشف الظنون ١٤٩٨/٢ ، والاعلام ٣٠٩/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٦٠/٢ .

(٥) طبقات المفسرين ص: (٣٦) وانظر طبقات المفسرين للداودى ١٠٦/١ .

(٦) تاريخ الادب العربى ، الملحق ٧٢٦/١ .

على نسخة منه ، فلم أتمكن لظروف معروفة لدينا جميعا (١).

واما بقية آثار المؤلف ، فذكرها أغلب مصادر ترجمته حسب موضوعاتها لا بالأسماء التي ذكرها المؤلف في مقدمة كتابه هذا ، فمثلا جاء في كتاب المنتخب : "له التصانيف المشهورة في علوم القرآن ، والقراءات والحديث والوعظ ، والتذكير" (٢) ، وقد بذلت جهدا كبيرا ، وراجعت فهارس عديدة مما تمكنت من الاطلاع عليها ، فلم أعثر على تلك الكتب ولا على مظانها ماعدا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه وهو كتاب الوجوه ، وموضوعه : " وجوه القرآن ، او الاشباه والنظائر في القرآن الكريم" وسأتحدث عن الكتاب وموضوعه في المبحث التالي ان شاء الله .

---

(١) أقصد الحرب الدائرة بين ايران والعراق ، واحتلال الروس الغاشم افغانستان المسلمة العزيزة وتشريد اهلها الى بلاد مجاورة ، وتشدد ايران في منح تأشيرة الدخول اليها ، وخاصة للأفغانيين .

(٢) المنتخب من كتاب السياق ، ل : (٣٨ب) وانظر معجم الادباء ٦/١٢٩ ، والوافي بالوفيات ٩/٩٤ ، ونكت الهميان ص ١١٩ ، والعبر ٣/١٧١ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ص : (٣٥) وغيرها .

المبحث الثانى فى تعريف الوجوه والنظائر

اولا : معنى الوجوه والنظائر فى اللغة .

فى اللسان : "الوجه معروف .... والجمع : أوجه ووجوه .... ويقال : هذا وجه الرأى ، اى : هو الرأى نفسه ....

ويقال : ووجه الكلام : السبيل الذى تقصده به .... ورجل ذو وجهين ، اذا لقى بخلاف مافى قلبه .... وكساء موجه اى : ذو وجهين ، وأحدب موجه ، له حدبتان من خلفه وأمامه ، على التشبيه بذلك "[١].

وفى تاج العروس : " والوجه من الدهر أوله .... ومنه قوله تعالى : (وجه النهار)[٢] .... والوجه من النجم مابدا لك منه ، والوجه من الكلام : السبيل المقصود به .... الوجه النوع والقسم يقال : الكلام فيه على وجوه ، وعلى أربعة أوجه ، ووجوه القرآن معانيه .... وصرف الشئ عن وجهه ، اى : سننه"[٣].

وفى اللسان : " والنظير : المثل ، وقيل : المثل فى كل شى .

وفلان نظيرك ، اى : مثلك ، لأنه اذا نظر اليهما الناظر رآهما سواء ....

وجمع النظير : نظراء ، والانثى نظيرة ، والجمع النظائر فى الكلام والاشياء كلها .

وفى حديث ابن مسعود - رضى الله عنه - " لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها[٤] عشرين سورة من المفصل " يعنى سور المفصل ،

---

(١) لسان العرب للامام ابى الفضل محمد بن مكرم بن منظور الافريقى المصرى (ت ٧١١هـ) الطبعة الاولى ، دار صادر بيروت بدون التاريخ ١٣/٥٥٥ - ٥٦٠ ، مادة وجه .

(٢) آل عمران من الاية ٧٢ .

(٣) تاج العروس شرح القاموس ، للسيد محمد مرتضى الزبيدى (ت ١٢٠٥هـ) الطبعة الاولى بالمطبعة الخيرية سنة ١٣٠٦هـ ، ٩/٤١٨-٤٢٠ ، مادة وجه .

(٤) فى صحيح البخارى طبعة المكتبة الاسلامية ، استامبول ١/١٨٤ : " يقرن بينهن " بدل " يقوم بها " انظر كتاب الآذان ، باب الجمع بين السورتين فى الركعة .

سميت نظائر ، لاشتباه بعضها ببعض في الطول .... والنظائر جمع نظيرة ، وهي المثل والشبه في الاشكال ، والاخلاق ، والافعال والاقوال .... ويقال : ناظرت فلانا بفلان اى : جعلته نظيرا له ." (١)

هذا هو المعنى الذى ذكر لكلمتى : "الوجوه" و "النظائر" في كتب اللغة واليك تعريفهما في اصطلاح علماء علوم القرآن باعتبار أنهما اسم لنوع خاص من أنواعها .

ثانيا : تعريف الوجوه والنظائر في اصطلاح علوم القرآن .

عرفه ابن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ) بقوله : " واعلم أن معنى "الوجوه والنظائر" أن تكون الكلمة الواحدة ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد وحركة واحدة ، وأريد بكل مكان معنى غير الآخر ، فلفظ كل كلمة ذكرت في موضع "نظير" للفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر ، وتفسير كل كلمة بمعنى غير معنى الاخر هو : "الوجوه" فاذا النظائر اسم للالفاظ ، والوجوه اسم للمعانى - فهذا الاصل في وضع كتب الوجوه والنظائر " (٢).

ونقل هذا التعريف حاجى خليفة في كشف الظنون من غير عزو ولا تعليق (٣).

وعرفه الزركشى في البرهان بقوله : " فالوجوه اللفظ المشترك الذى يستعمل في عدة معان ، كلفظ "الامة" والنظائر كالالفاظ المتواطئة " (٤).

---

(١) اللسان ٥/٢١٩ ، مادة "نظر" وانظر تاج العروس ٣/٥٧٤ ، مادة نظر .

(٢) نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، للامام ابى الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق : السيدة مهر النساء ، لنيل شهادة الدكتوراة من الجامعة العثمانية ، الطبعة الاولى ، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ، الهند ١٣٩٤ هـ ، ١/٣ .

(٣) انظر ٢/٢٠٠١ .

(٤) البرهان في علوم القرآن ، للامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى (ت ٧٩٤ هـ) تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم الطبعة الثانية (١٣٩١ هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ١/١٠٢ .

ثم ذكر النتيجة التى رتبها ابن الجوزى على تعريفه ، وحكم بضعفها ، وهذا نص قوله : " وقيل : النظائر فى اللفظ ، والوجوه فى المعانى ، وضعف ، لأنه لو أريد هذا لكان الجمع فى الالفاظ المشتركة ، وهم يذكرون فى تلك الكتب اللفظ الذى معناه واحد فى مواضع كثيرة ، فيجعلون الوجوه نوعا لأقسام والنظائر نوعا آخر ، كالا مثال[١]

ونجد هذا التعريف بألفاظه فى الاتقان[٢] ، ومفتاح السعادة[٣] وكشاف اصطلاحات الفنون[٤] .

وقد تبين من هذا : أن علم الوجوه والنظائر نوع من انواع علوم القرآن .

ثالثا : المؤلفات فى هذا النوع من انواع علوم القرآن .

وسأذكرها ضمن ثلاث مجموعات :

المجموعة الاولى : كتب الوجوه والنظائر التى طبعت واستفدت منها فى تحقيق هذا الكتاب .

١ ـ الاشباه والنظائر فى تفسير القرآن العظيم ، او : وجوه القرآن[٥] لمقاتل ابن سليمان البلخى المتوفى سنة (١٥٠هـ) تحقيق : الدكتور عبد الله محمود شحاته ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب فى ١٣٩٥هـ .

---

(١) المرجع السابق .

(٢) الاتقان فى علوم القرآن ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ) الطبعة الرابعة ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى ١٣٩٨ هـ ، انظر ١/١٨٥ .

(٣) مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم تأليف عصام الدين احمد ابن مصطفى ، الشهير بطاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ) الطبعة الاولى ، مطبعة الاستقلال ، بدون التاريخ ، انظر ٢/٤١٥ .

(٤) موسوعة اصطلاحات العلوم الاسلامية ، المعروف : بكشاف اصطلاحات الفنون ، تأليف الشيخ مولوى محمد بن على التهانوى (ت بعد ١١٥٨هـ) منشورات شركة خياط للكتب والنشر ، بدون تعيين الطبع والتاريخ ، انظر ٦/١٣٩١ .

(٥) انظر مقدمة محقق الكتاب ص : ٨٢-٨٣ .

والكتاب حسب ترقيم المحقق يشتمل على بيان وجوه : (١٨٥) كلمة من القرآن الكريم ، وقد بدأ مؤلفه بكلمة : " الهدى " وختمه بكلمة : " الفسق " من غير مراعاة أى نوع من الترتيب .

وهذا الكتاب أول كتاب فى فنه يصل الى أيدينا ، وهو من الكتب التى استفاد منها المؤلف الذى نقدم لكتابه ، حيث قال فى مقدمة كتابه : " ذكرت فى هذا الكتاب وجوه القرآن ، والسابق بها بالتصنيف عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما - ثم مقاتل ، ثم الكلبى ، ومصنفاتهم لا تزيد على مائتين واربعة عشر بابا ، وما جمعت انا فى هذا الكتاب خمسمائة وأربعون بابا ، وليس بشئ منها يعزب عن أقاويلهم ، اما ذكر فى الوجوه ، واما ذكر فى التفسير "[1] ولهذا فقد رجعت الى هذا الكتاب فى التحقيق كثيرا ، وغالبا ما أشرت اليه بقولى : " أنظر كتاب مقاتل " .

٢ - التصاريف ، تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه ، وتصرفت معانيه ، تأليف أبى زكريا يحيى بن سلام بن أبى ثعلبة التيمى[2] (ت ٢٠٠ هـ) حققته السيدة : هند شلبى ، وقدمت له مقدمة نفيسة كافية فى موضوعه .

ومؤلف الكتاب ذكر فيه وجوه : " ١١٥ " كلمة وذلك حسب ترقيم المحققة ، وبدأ بكلمة " الهدى " وختمه بكلمة " الآخرة " .

وهذا الكتاب يشبه كتاب مقاتل فى المنهج وتفسير الكلمات وقلما نجد فرقا بينهما ، ولعل سبب ذلك يرجع الى التقارب الزمنى بين مؤلفيهما ، وان أغلب كتب هذا الفن تتشابه مع بعض فى المنهج التفسيرى للكلمات ، وذلك لوحدة الموضوع فى تلك الكتب والله اعلم .

---

(١) راجع ل : (٤/أ - ب)

(٢) على ما رجحت محققة الكتاب فى نسبته الى مؤلفه ، راجع مقدمة الكتاب ص : ٤٤ - ٤٦ .

٣ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، تأليف : ابى العباس محمد ابن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) .

رسالة نشرها الاستاذ عبدالعزيز الميمنى بالمطبعة السلفية سنة (١٣٥٠هـ)[1] ولم أعثر عليها .

٤ ـ تحصيل نظائر القرآن ،تأليف أبى عبدالله محمد بن على بن الحسن ،الملقب بالحكيم الترمذى (ت ٣١٨هـ، على التقريب) وقد عرف الحكيم الترمذى كتابه هذا وبين سبب تأليفه بقوله : " فانا نظرنا فى هذا الكتاب المؤلف فى نظائر القرآن[2] فوجدنا الكلمة الواحدة مفسرة على وجوه . فتدبرنا ذلك ، فاذا التفسير الذى فسره : انما اختلفت الالفاظ فى تفسيره ، ومرجع ذلك الى كلمة واحدة ، وانما انشعبت حتى اختلفت ألفاظها الظاهرة الاحوال ،التى انما نطق الكتاب بتلك الالفاظ من أجل الحادث فى ذلك الوقت وذلك مثل قوله :

أ ـ الهدى ، فقد جاءت على ثمانية عشر وجها ،فالحاصل من هذه الكلمة : كلمة واحدة فقط ،وذلك أن الهدى : هو الميل ،ويقال فى اللغة : رأيت فلانا يتهادى فى مشيته اى : يتمايل ،ومنه قوله تعالى : (انا هدنا اليك)[3] اى : ملنا اليك .... (١) البيان . فانما صار الهدى بيانا فى ذلك المكان ،لأن البيان اذا وضع على القلب بنور العلم ،مد ذلك النور القلب الى ذلك الشئ وأماله اليه .

(٢) الاسلام : وانما صار الهدى فى المكان الآخر " الاسلام " لأنه اذا مال القلب بذلك النور الى ذلك الشئ الذى تبين له ،انقاد العبد وأسلم ومد عنقا الى قبوله"[4] وهكذا استمر المؤلف فى بيان وجوه الكلمات

---

(١) ذكره محقق كتاب المقتضب للمبرد فى مقدمته ١ / ٦٣ عالم الكتب ـ بيروت ،بدون التاريخ .

(٢) لعله يقصد كتاب مقاتل ،اذ هو المشهور فى فنه والله اعلم .

(٣) الاعراف الاية ٥٦ .

(٤) انظر ص : ١٩ ـ ٢٠ .

ورجعها باسلوبه الخاص الى مبدأ واحد ، ويشتمل كتابه على تفسير (٨١) كلمة بالطريقة المذكورة ، حيث بدأ بكلمة : " الهدى " وختمه بكلمة : " السبيل " ولا أعلم من تبع هذا المنهج بعده . والله أعلم .

وقد اطلعت على الطبعة الاولى ١٣٨٦ هـ من الكتاب بتحقيق حسنى نصر زيدان - كلية اصول الدين ، جامعة الازهر ، ولم يوضح المطبعة . والله أعلم .

٥ - والوجوه والنظائر فى القرآن الكريم ، تأليف الشيخ الامام أبى عبد الله : حسين ابن محمد الدامغانى (ت ٤٧٨ هـ) .

وقد نشر الكتاب : عبد العزيز سيد الاهل ، وطبعه دار العلم للملايين - بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة " مايو ١٩٨٠ م " وتصرف فيه الناشر تصرفا على خلاف مبدأ التحقيق . حيث قال فى مقدمته : " وكان حرف الالف عند الدامغانى - كما هو عند السجستانى - يجمع كل كلمة تبدأ بالألف - اى الهمزة - سواء أكانت الهمزة اصلا أم زائدة ؟ فلفظ " أمر " عنده كلفظ " أعناق " جمع عنق ، وكلفظ : " استكبر " المزيد بثلاثة أحرف . وكل هذا جمعه فى باب الالف وكذلك فعل فى كل الابواب .

وقد رأينا أن نصلح هذا العمل أو هذا الوهم ، فأرجعنا كل كلمة الى أصلها الثلاثى ، ومن ثم تفرق كل باب ووضع كل لفظ فى بابه الصرفى الذى هو له ، وكذلك أعيد ترتيب الكتاب مرة أخرى ليسير سيرا لغويا صحيحا " (١) .

هكذا نرى أنه غير الصورة التى رسمها مؤلف الكتاب ولم يميز بين عمله وعمل المؤلف فى الكتاب ، يعنى : أن القارئ لو يقرأ الكتاب لا يفرق بين عمل المؤلف ومحقق الكتاب ، وكذلك لم يقم بتخريج الايات والأحاديث ولم يترجم الأعلام ، كما أغفل تعريف الاماكن التى جاء ذكرها فى الكتاب .

وايضا بعد تصرفه هذا فى الكتاب سماه : " قاموس القرآن أو اصلاح الوجوه والنظائر فى القرآن الكريم "

---

(١) انظر ص : ٨ - ٩ .

والكتاب بعد نشره مرتب على الابواب حسب حروف المعجم وذكر فى كل باب الكلمات التى بدءت بنفس الحرف وعند بيان وجوه الكلمة ذكرت وجوهها اجمالا ثم تفصيلا . وقد عددت الكلمات المبينة وجوهها فى الكتاب فبلغت: " ٥٠٢ " كلمة ان لم أكن مخطأ فى عدها . والله اعلم .

٦ - نزهة الاعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر ، تأليف : الامام جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) ، وقد قامت بتحقيقه : السيدة مهر النساء - ايم - اى لنيل شهادة الدكتوراة من الجامعة العثمانية بالهند ، وطبع بمطبعة : مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ، الطبعة الاولى ، ١٣٩٤ هـ . فى مجلدين .

ومؤلف الكتاب قد رتب كتابه بعناوين : " كتاب " و" باب" حيث قال مثلا : " كتاب الالف" و" كتاب الباء" وهكذا ، ثم قسم الكتاب الى أبواب وجعل لكل كلمة بابا ، ثم رتب الابواب على الوجوه ، حيث ذكر اولا أبواب الوجهين ، ثم الثلاثة ثم الاربعة وهكذا ، ولم يلتزم هذا الترتيب حيث يذكر احيانا : ابواب الوجهين والثلاثة [1] وهكذا فى البقية .

وهو عند ما يذكر وجوه الكلمة يشرحها اولا على منهج كتب اللغة ثم يذكر وجوهها بقوله مثلا : " وذكر أهل التفسير أن الاجر فى القرآن على أربعة أوجه" [2]

وعددت أبواب الكتاب من فهرسه فبلغت (٣٢٣) بابا .

وقد اختصر ابن الجوزى كتابه هذا ، وسماه : " منتخب قرة العيون النواظر فى الوجوه والنظائر فى القرآن الكريم" وقام بتحقيقه : محمد السيد الصفطاوى من علماء الازهر ، والدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد ، خبير بحوث اسلامية ، ونشرته منشأة المعارف بالاسكندرية .

وهذا المختصر يشتمل علم بيان وجوه : (١٥٣) كلمة من القرآن الكريم ، وذلك حسب ترقيم المحقق والله أعلم .

---

(١) انظر مثلا ١/ ١٣٢ .
(٢) انظر ١/ ٣٠ .

٧ - كشف السرائر فى معنى الوجوه والاشباه والنظائر، تأليف : محمد بن محمد ابن على بن العماد (ت ٨٨٧هـ) .

حققه الدكتور: فؤاد عبد المنعم أحمد القاضى بمحاكم جمهورية مصر ونشرته مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، وطبع بمطابع جريدة السفير .

وترتيب المؤلف فى كتابه هذا شبيه بترتيب مقاتل فى كتابه حيث بدأ كتابه حيث بدأ كتابه ببيان وجوه كلمة : "الهدى" وختمه بكلمة : "الايمان" الا أنه عند بيان وجوه الكلمة يذكرها اولا اجمالا ثم يذكرها تفصيلا ، وأحيانا يضيف بعض التعليقات .

وعدد الكلمات المبينة وجوهها فى كتاب ابن العماد أقل من عدد الكلمات فى كتاب مقاتل ، وذلك أن عددها فى كتاب ابن العماد يبلغ (١١١) كلمة حسب ترقيم المحقق ، وعددها فى كتاب مقاتل يبلغ (١٨٥) كلمة ، وقلما نجد فرقاً فى بيان وجوه كل كلمة بين الكتابين . والله أعلم .

المجموعة الثانية : الكتب المخطوطة .

وقد تمكنت من الاطلاع على كتابين من الكتب المخطوطة فى هذا الفن :

١ - أولهما : (الوجوه والنظائر) المنسوب لهارون بن موسى الاعور وقد اطلعت على صورة ميكرو فيلمية من هذا المخطوط [1] ، وظهر لى من مقدمته أن الكتاب برواية أبى نصر مطروح بن محمد بن شاكر (ت ٢٧١) [2] عن عبد الله بن هارون

---

(١) بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة رقم (٤٨٥) والاصل محفوظ فى مكتبة شستربتى برقم (٣٣٣٤) وذكرت محققة نزهة الاعين النواظر لابن الجوزى : أن نسخة منه محفوظة فى المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن ، أنظر ١ / ٢ مقدمة ابن الجوزى .

(٢) انظر ترجمته فى لسان الميزان - منشورات مؤسسة الاعلمى للمطبوعات ٦ / ٤٩ .

الحجازى [١] عن أبيه وذكر الزركلى : أن هارون هذا هو : هارون بن موسى القارئ الازدى الاعور (ت نحو ١٧٠هـ) ونسب الكتاب اليه [٢] .

ويلاحظ أن الكتاب يشبه تماما كتاب مقاتل فى سرد الكلمات القرآنية وبيان وجوهها ، حيث إننى عددت الكلمات المبينة وجوهها فى هذا الكتاب فبلغت " ٢١٣ " كلمة فيزيد على كتاب مقاتل بثمان وعشرين كلمة وان الكلمات الزائدة كانت فى اللوحات الاولى من الكتاب ، وفى موضع واحد ، وبقية الكلمات مرتبة حسب ترتيب كتاب مقاتل ، ويحتمل أن تكون تلك الكلمات ساقطة من النسخة المحققة من كتاب مقاتل ، ولم ينتبه المحقق ، وياحبذا لو اطلع على نسخة من هذا الكتاب واستفاد منها كنسخة ثانية لتحقيق كتاب مقاتل ، فانه حققه عن نسخة واحدة ، وأن المشابهة بينهما قوية جدا ، حتى يخيل الى الذهن أن هذا المخطوط هونسخة من كتاب مقاتل ، ويزيد هذا الاحتمال قوة أن راوى كتاب مقاتل أيضا يكنى " أبا نصر " [٣] والله اعلم .

٢ - وثانيهما : (الاشباه والنظائر فى مفردات القرآن) تأليف : الثعالبى مخطوط مصور بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية - برقم (٥٢) والاصل محفوظ بمكتبة ولى الدين برقم (١٠٥٢) [٤]

وقد طلبت تصويره من المعهد فأجابوا طلبى جزاهم الله خيرا - فأرسلوا نسخة مصورة ميكروفلمية من الكتاب على عنوانى ، فاطلعت على الكتاب ، ففى الورقة الاولى منه قد جاء اسم مؤلفه : " الثعالبى " ولم يثبت لدى من هو

---

(١) لعله هو عبدالله بن هارون الذى قال فيه الذهبى : " عبدالله بن هارون : شيخ حجازى فى عصر الثورى ، لا يعرف تفرد عنه صفوان بن عيسى " ميزان الاعتدال ٥١٦/٢ .

(٢) الاعلام ٦٣/٨ ، وانظر ترجمته ايضا فى طبقات القراء ٣٤٨/٢ .

(٣) انظر مقدمة المحقق ص (٨١ ، ٨٢) .

(٤) انظر فهرس مخطوطات المصورة لمعهد المخطوطات ، تصنيف الاستاذ فؤاد السيد أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية ١٩/١ .

هذا الثعالبى ؟ حيث يطلق هذا اللقب على عدة من العلماء [(١)] وهـذا الكتاب مرتب على الحروف ، حيث جاء فيه : باب الألف ثم ذكر : الباء ، والتاء والثاء ، وهكذا ، وذكر عند كل حرف الكلمات المبدوءة بالحرف الذى يوافقه ومنهجه فى بيان وجوه الكلمة يوافق منهج ابن الجوزى ، اذ يبدأ بشرح الكلمة شرحا لغويا ، ثم يبين وجوهها . وعدد الكلمات المبينة وجوهها يبلغ (١٥٢) كلمة ان لم أكن مخطأ فى العد . والله أعلم .

والمجموعـــة الثالثـــة

الكتب التى ذكرت أسماء مؤلفيها فى بعض المصادر ، ونسب الى كل واحـد منهم كتاب فى هذا الفن ، ولم أعثر على تلك الكتب ولا على مظانهـا ، فاكتفـى بذكر اسماء هؤلاء المؤلفين .

١ - عكرمة مولى ابن عباس رضى الله عنهم (ت ١٠٥ هـ) [(٢)]
٢ - على بن أبى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهم (ت ١٤٣ هـ) [(٣)]
٣ - الكلبى = محمد بن السائب (ت ١٤٦ هـ) [(٤)]
٤ - ابو الفضل : عباس بن الفضل الانصارى (ت ١٨٦) [(٥)]
٥ - ابو بكر : محمد بن الحسن النقاش (ت ٣٥١ هـ) صاحب "الاشـارة فى غريب القرآن" و "الموضح فى معانى القرآن" [(٦)]

---

(١) انظر الاعلام ٢/ ٩٩ .

(٢) انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦٣ ، تأليف الامام ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ) مصورة عن الطبعة الاولى بمطبعة دائرة المعارف النظاميـة - الهند ١٣٢٥ هـ بتصوير دار الفكر العربى .

(٣) فى التهذيب ٧/ ٣٣٩ : "روى عن ابن عباس ولم يسمع منه وبينهما مجاهد" .

(٤) انظر ترجمته فى التهذيب ٩/ ١٧٨ . وهو مشهور بالكذب لدى المحدثين .

(٥) المرجع السابق ٥/ ١٢٦ ، وطبقات القراء ١/ ٣٥٣ .

(٦) ترجمته فى تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ ، وانظر طبقات المفسرين للسيوطـى ص : ٩٤ ، والاعلام ٦/ ٨١ .

٦ ـ ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) صاحب كتاب "الافراد" و"جامع التأويل في تفسير القرآن" و"غريب اعراب القرآن" و"الوجوه والنظائر" و"الصاحبي" وغيرها (١) وذكر الزركشي : أنه سمى كتابه في وجوه القرآن : "الافراد" (٢) فلست أدري أن كتابه : "الافراد" أهو : "الوجوه والنظائر" أم هناك فرق بينهما .

٧ ـ أبو علي بن البنا : الحسن بن احمد بن عبدالله بن البنا ، ابو علي البغدادي الحنبلي (ت ٤٧١هـ) (٣)

٨ ـ ابن الزاغوني : ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني الحنبلي البغدادي (ت ٥٢٧هـ) (٤)

٩ ـ ابو الحسين محمد بن عبدالصمد المصري (٥)

١٠ـ عبدالرحمن بن علي بن اسحاق التميمي الداري (ت ٨٧٦هـ) صاحب كتاب مدد الرحمن في اسباب نزول القرآن ، وكتاب : الاشباه والنظائر لعله يكون في هذا الفن . (٦)

١١ـ عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنان المعروف : بعبدالله حلمي

---

(١) نقلت أسماء كتبه هذه من مقدمة المحقق : الاستاذ السيد أحمد صقر ، لكتاب ابن فارس : الصاحبي . وانظر ترجمة ابن فارس في طبقات المفسرين للسيوطي ص : (٢٦) والاعلام ١/١٩٣ .

(٢) البرهان ١/١٠٢ .

(٣) ترجمته في طبقات القراء ١/٢٠٦ ، والاعلام ٢/١٨٠ .

(٤) ترجمته في البداية والنهاية ١٢/٢٠٥ ، شذرات الذهب ٤/٨٠ .

(٥) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع وما ذكرت من الاعلام من رقم واحد الى رقم تسعه في المجموعة الثالثة ، قد نسب اليهم التصنيفات في فن وجوه القرآن في المصادر التالية .

أ : الكتاب الذي نريد تحقيقه ، انظر اللوحة : (٤/أ) .

ب : نزهة الاعين ١/٢   جـ : البرهان ١/١٠٢ .

د : الاتقان ١/١٨٥ .   هـ : كشف الظنون ٢/٢٠٠١ .

(٦) ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ونسب اليه الكتاب . انظر ٤/٩٥ ، مصورة =

(ت ١١٦٧هـ) واسم كتابه : (زبدة العرفان في وجوه القرآن)[1]

رابعا : الكتاب الذى هو موضوع التحقيـــق .

أما الكتاب الذى أردت أن أقدمه الى القراء وأخرجه من صف المخطوطات الـــى ساحة الطباعة فالمطالعة ، فقد وضح مؤلفه عمله فى تأليفه بقوله : " ذكرت فى هـــذا الكتاب وجوه القرآن والسابق بها بالتصنيف : عبدالله عباس - رضى الله عنه - ثـــم مقاتل ، ثم الكلبى . ومصنفاتهم لا تزيد على مائتين وأربعة عشر بابا ، وما جمعت أنـــا فى هذا الكتاب خمسمائة واربعون بابا ، وليس بشئ منها يعزب عن أقاويلهم ، اما ذكر فى الوجوه واما ذكر فى التفسير "[2]

وفى عبارة المؤلف هذه دلالة واضحة على توثيق الكتاب ودعمه وذلك أنه نقل فى كتابه هذا كغيره من المفسرين أقوال المفسرين السابقين عليه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم رضوان الله عليهم أجمعين ، وأدرج مؤلفاتهم فى الوجوه فى كتابه هذا . وقد وجدت فى كتابه أنه لم يقتصر على نقل اقوال المذكورين فى عبارته السابقة ، بل ينقل عن غيرهم ايضا ، كأمثال : على كرم الله وجهه ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، ومجاهد وقتادة ، والضحاك بن مزاحم ، وطاووس بن كيسان ، والربيع بن أنس ، والحســـن البصرى وآخريـــن .

وخير دليل على قولنا هذا وجود الفرق الكبير ، كما وكيفا بين هذا الكتـــاب وكتاب مقاتل .

واذا كان العلماء الذين جاءوا بعد مؤلف هذا الكتاب لم يذكروا هذا الكتـــاب فى تأليفاتهم ، الا أن مؤلف الكتاب هذا كان معتمدا لديهم فنقلوا من كلامه أشيـــاء

---

* عن طبـــع اوفســـت .

(١) الاعلام ٤ / ١٣٠ .

(٢) ل : " ٤ / أ - ب " .

فى مجال التفسير [(١)] وقد زدت لهذا الكتاب دعما وتوثيقا باعتمادى الكامل فى تحقيقه على ماوجدت من الكتب المؤلفة فى وجوه القرآن وكتب التفسير المعتمدة ، وكتب غريب القرآن وعلومه ، وكتب أحرف المعانى .

واضافة الى ماسبق فإن كتابنا هذا قد يمتاز على غيره من الكتب بعدة امتيازات وأهمها كمايلى :

١ - اولا من ناحية الكم ، فانه أضخم كتاب فى فنه اذ تناول فى طياته أكثر من خمسمائة وخمسين كلمة .

وربما يذكر لبعض الكلمات وجوها لم يذكرها غيره .

٢ - وقد يمتاز ايضا بقدمه الزمنى فانه كتاب ثالث فى فنه الذى يصل الى ايدينا ، فقد عاش مؤلفه فى الفترة مابين : (٣٦١ - ٤٣٠هـ) .

٣ - وللكتاب ميزة ايضا من حيث الترتيب والمنهج ، سأذكرها بالتفصيل عند بيان منهج المؤلف .

٤ - ومن أهم المميزات التى وجدتها فى هذا الكتاب :

تناوله وجوه أُحرف المعانى فى القرآن الكريم .

واذا كان علماء النحو قد بحثوا عن أحرف المعانى فى مؤلفاتهم النحوية ، لكنهم بحثوا عنها بحثا عاما ، وكتابنا هذا أول كتاب فيما أعلم قد تناول قسطا كبيرا من حروف المعانى وبين وجوهها فى القرآن الكريم .

ووجدت للمؤلف فى هذا المجال بعض الاصطلاحات الخاصة التى لم أجدها عند غيره فيما بين يدى من المراجع . واليك أمثلة من ذلك :

اولا : ذكر فى وجوه الألف أن الألف التى جاءت بعد الميم فى كلمة : " الرحمان " أنها : الف إشباع .

---

(١) انظر البحر المحيط ٤ / ٢٠٤ ، مصورة عن طبع اوفست والجامع لأحكام القرآن للقرطبى ٣ / ٢٧٢ ، الطبعة الثانية بالاوفست ، ١٣٧٢هـ ، دار احياء التراث العربى . والبرهان ٢ / ٨١ - ٨٢ .

ثانيا : في وجوه : " الا " انها تأتي بمعنى : " أما " بتشديد الميم ، في قوله تعالى : (الا الذين تابوا وأصلحوا) من سورة النساء (١٤٦) وقوله تعالى : (الا من تاب وءامن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيأ . من سورة مريم (٦٠) وفي نظيرها من سورة الفرقان (٧٠) و" الا " بمعنى " قد " في قوله تعالى : (الا ماشاء الله) من سورة الاعلى (٧) .

ثالثا : اما مكسورة الألف بمعنى : " مهما " في قوله تعالى : (فاما يأتينكم مني هدى) من سورة البقرة (٣٨) .

رابعا : في وجوه اللام المكسورة ، انها بمعنى : " لكن " في قوله تعالى (ليجزى الذين ءامنوا وعملوا الصالحات بالقسط) من سورة يونس (٤) .

خامسا : في وجوه اللام المفتوحة . ان من اصطلاحه : أنه يسمي اللام المفتوحة الداخلة على : " من " بفتح الميم ، أو على " إنْ " بكسر الهمزة ، : " لام العماد " .

سادسا : " ما " في قوله تعالى : (ومما رزقناهم ينفقون) من سورة البقرة (٣) وقوله تعالى : (في ريب مما نزلنا) من سورة البقرة (٢٣) وقوله تعالى : (عزيز عليه ماعنتم) من سورة التوبة (١٢٨) ، فانها تسمى عنده : " ما للاضمار والاثبات " .

وهكذا من الاصطلاحات التي وجدتها في كتابه هذا ولم أجدها في غيره من الكتب المتوفرة لدى .

وكما يقال : ان لكل جواد كبوة ، فانا نجد في كتاب المؤلف من الأوهام والاقوال الغريبة ايضا .

فمن أقواله الغريبة : تفسير " يبيتون " بـ " يدخلون " في قوله تعالى : (والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما) من سورة الفرقان (٦٤) وتفسير " الحكمة " بـ" التعجب" في قوله تعالى : (ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله) من سورة لقمان (١٢) وتفسير " بشرا " بـ " نوح " في قوله تعالى : (مانراك الا بشرا مثلنا)من سورة هود (٢٧)

وتفسير " قرآنا " بـ " بسم الله الرحمن الرحيم " في قوله تعالى : (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال) من سورة الرعد (٣١) .

ومما وجدت في الكتاب من الأوهام، ادخال مادة في اخرى، وذلك كذكر "استخف" بتشديد الفاء في باب "الاستخفاء" مهموزة الآخر، وذكر " سبحان " في باب "التسبيح" وذكر كلمة : " الذاريات " في باب " ذر" وذكر كلمة " ولا تنيا " من ونى ، وكلمة " لتنوء" مهموز اللام ، في باب: " نأى" مهموز العين . وغير ذلك مما وجدت من الاقوال الغريبة وادخال مادة في اخرى ، ويطول ذكرها علينا هنا .

والذي يبدو لي أن المؤلف لم ينقح كتابه بعد تأليفه ولم يجد فرصة لمراجعته أو أنه كان يملي على طلابه ، وتلامذته يكتبون عنه ، فوصل الى أيدينا نسخة مما كتبه تلاميذه ، من غير تصحيح ولا تنقيح ولا مراجعة .

ومما يؤيد هذه الملاحظة نص المؤلف حيث قال : " وما جمعت أنا في هذا الكتاب خمسمائة وأربعون بابا " ولكننا نرى أن الابواب في الكتاب تزيد على خمسمائة وستين بابا .

وكذلك ما نراه في الكتاب من طريقة الاستشهاد لوجوه الكلمات بالآيات القرآنية، فانها ليست على نسق معين[1] وفي ذلك دلالة واضحة على أن الكتاب لم ينقح ولم يهذب بعد تأليفه ، أو أن النسخة التي تحت ايدينا غير منقحة ، ولذلك نرى فيها بعض الأوهام والاقوال الغريبة ، والله أعلم .

خامسا : توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه .

وقد اعتمدت في نسبة الكتاب الى الاستاذ الامام اسماعيل بن احمد النيسابوري ـ الحيري ، على الدلائل التالية :

١ ـ قد اتفق كل من ترجموا له على كونه مفسرا وله كتاب في التفسير[2] ، وهذا

---

(١) انظر فقرة منهج المؤلف في تأليف الكتاب .

(٢) انظر مثلا الاكمال ٣ / ٤٣ ، والانساب ٤ / ٣٢٧ والمنتخب ل : (٣٨ب) وطبقات المفسرين للسيوطي ص : ٣٥ ، وللداودي ١ / ١٠٦ ، وغيرها .

الكتاب فى فرع من فروع التفسير .

٢ - وقد صرح اغلب من ترجموا له : أن له مصنفات فى علوم القرآن وغيره ، وهذا الكتاب نوع من انواع علوم القرآن .

٣ - وقد نقل أبو حيان نصا عن المؤلف فى البحر المحيط ، وكذلك القرطبى فى تفسيره ، ولم يذكرا كتابه ، ولكننى وجدت مانقلا عنه فى كتابه هذا [(١)] ، ففيه دلالة واضحة على صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه : اسماعيل بن احمد الحيرى .

٤ - وعلاوة على ماسبق فقد نسب الكتاب الى الاستاذ الامام ابى عبدالرحمن اسماعيل بن احمد الضرير النيسابورى الحيرى ، بنص صريح فى اللوحة الرابعة من نسختنا هذه . والله اعلم .

سادسا : منهج المؤلف فى كتابه .

أود أن ألخص كلامى فى بيان منهج المؤلف فى كتابه هذا فى ثلاث نقاط :

أ - من حيث الترتيب ، فانه بين ترتيبه فى تأليف كتابه ، ووضح غرضه فى ذلك بقوله : " ورتبته على حروف التهجى ، ليسهل على الباحث دالبها ، وعلى المتحفظ حفظها " [(٢)].

فقد قسم كتابه الى كتب وأبواب ، وخصص لكل حرف من احرف الهجاء كتابا جمع فيه الكلمات المبدوءة بهذا الحرف ، فذكر الكلمات أولا اجمالا ، ثم فصل بين كل واحدة منها بعنوان " باب " وفى الباب ذكر وجوه الكلمة فى القرآن الكريم .

ب - من حيث تفسيره للكلمات وذكر وجوهها .

إننى أفضل فى هذا المجال أن أذكر مثالا من الكتاب ، وبذلك يتبين منهج المؤلف فى تفسير الكلمات القرآنية وذكر وجوهها بوضوح .

---

(١) انظر البحر المحيط ٤ / ٢١٩ ، والقرطبى ٣ / ٢٧٢ ، واقرأ فى كتابنا هذا : الوجه الثانى من باب الصراط والوجه الثالث من باب القيام .

(٢) انظر ل : (٤ / ب) .

قال المصنف رحمه الله : باب القنوت ، على ثلاثة أوجه :

احدها : الاقرار ، كقوله فى البقرة والروم : (كل له قانتون) (١) .

والثانى : الخشوع ، كقوله (وقوموا لله قانتين) (٢) .

والثالث : المطيع ، كقوله (ان ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا) (٣) وقوله :

(ومن يقنت منكن لله ورسوله) (٤) وقوله : (والقانتين والقانتات) (٥)

وقوله : (يا مريم اقنتى لربك) (٦) وقوله : (وكانت من القانتين) (٧) .

هكذا اسلوبه فى بيان وجوه كل الكلمات القرآنية التى جمعها فى هذا الكتاب ، وهو اسلوب متبع عند كل من ألف فى وجوه القرآن ، واطلعت على مؤلفاتهم .

ولكن صاحبنا هذا قد تميز فى اسلوبه عن غيره بأشياء ، منها : تتبعه طرق الاختصار فى شرح الكلمات وبيان وجوهها .

ومنها : نقله أقوال المفسرين القدامى من الصحابة والتابعين كابن عباس وغيره وقتادة ومجاهد وغيرهما ، رضوان الله عليهم أجمعين . وهذا قل ما نجده فى غيره من كتب الفن .

جـ - من حيث التمثيل والاستشهاد وبيان مواطن الكلمة المبينة وجوهها فى الايات القرانية .

وقد كان جل اهتمام المؤلف فى ذلك محل الشاهد ، حيث تتبع مواضع الكلمة المبينة وجوهها فى الايات من غير مراعاة منهج معين ، وذلك أنه يذكر الكلمة ومعناها ثم يذكر الجملة من الاية التى جاءت فيها هذه الكلمة .

---

(١) البقرة الاية ١١٦ ، والروم الاية ٢٦ .

(٢) البقرة الاية ٢٣٨ .

(٣) النحل الاية ١٢٠ .

(٤) الاحزاب الاية ٣١ .

(٥) الاحزاب الاية ٣٥ .

(٦) آل عمران الاية ٤٣ .

(٧) التحريم الاية ١٢ .

وقليلا مايذكر الاية كاملة ، وأحيانا يذكر سورة الاية وأحيانا لا يذكرها والسورة يذكرها اما قبل الاية او بعدها ، ونجده ايضا ينقل أسماء سور متعددة، ثم يثبت الاية فيخيل الى الذهن أن نص الاية المذكورة يوجد فى كل مانقل من أسماء السور ،لكنه أحيانا يكون هكذا ،وأحيانا لا يكون ،فنجد محل الشاهد فى كل ماذكر من السور ،والنص يختلف فيها (١) .

والغالب أنه يفصل بين الشواهد القرآنية المتعددة لوجه واحد بلفظ : "وقوله" لكنه أحيانا يسرد الشواهد متتالية من غير فصل بين كل واحد منها بشىء . وهذا يلاحظ فى أوائل الكتاب كثيرا .

ومما ظهر لى من دراستى لهذا الكتاب أن المؤلف كان يحاول أن يستشهد لكل وجه من وجوه الكلمة بآيات حسب ترتيب السور ،يعنى أراد أن يذكر محل الشاهد اولا من سورة البقرة ان وجد فيها ،ثم من آل عمران وهكذا ،وبذلك قد خالف منهج من سبقه من علماء الفن فى مجال الاستشهاد .

ولكنه لم يلتزم بهذا المنهج فى كل الكتاب ،فنجده أحيانا يستشهد بآية من سورة ما ،ثم يذكر آية أخرى فى نفس الوجه من سورة متقدمة فى الترتيب على هذه السورة . والله اعلم .

سابعا : وصف المخطوطة ، وعملى فى تحقيق الكتاب .

وقد قمت بتحقيق هذا الكتاب عن نسخة واحدة يرجع تاريخ نسخها الى القرن الثامن الهجرى ـ وبالضبط أنتهى الناسخ من نسخها فى العاشر من شوال سنة اثنين وخمسين وسبعمائة هجرية ،كما صرح بذلك فى آخر النسخة ،ولكننى لم أتمكن من معرفة ناسخها .

وجاء فى اللوحة الاولى التى فيها اسم الكتاب ذكر اسمين :

اولهما : أحقر الورى أويس الفقير القسطمونى .

---

(١) وعلى طريق المثال انظر باب السبيل : (ل ٧٦/أ) .

وثانيهما : صاحب عبد الرحمان أفندي بن خواجه زادة أفندي .

ولم يثبت لدي نوعية علاقتهما بالكتاب .

وقد بذلت جهدا كبيرا لكي أحصل على نسخ أخرى للكتاب ، فلم أظفر بذلك ، ولا زلت أبحث فإن وفقني الله على حصولها سأقوم فورا بمقابلة بينهما ان شاء الله .

والنسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق مصورة ميكرو فلمية من معهد المخطوطات - جامعة الدول العربية بالقاهرة - والاصل محفوظ في مكتبة جامعة كمبرج بلندن برقم : (١٢٨٢ OR) .

وهي في ست وخمسين ومائة لوحة على الترقيم المسلسل من مكتبة جامعة كمبرج - حيث جاء الترقيم في لوحات النسخة بالارقام الانجليزية .

وقد تبين لي فيما بعد أن النسخة فيها نقص قليل لا يغض من قيمة الكتاب العلمية ، وذلك في كتاب الواو من الوجه العاشر من وجوه الواو المفردة الى آخر كتاب الواو ، ومن أول كتاب الياء الى باب اليقين .

ولعل الساقط منها يقدر بلوحتين ، لأن عدد أوراق الكتاب قد حدد اجمالا في اللوحة الاولى من النسخة : بثمان وخمسين ومائة لوحة ، وكتب بالارقام العربية .

والنسخة اذا في ست عشر وثلاثمائة صفحة ، وهي متساوية السطور حيث جاء في كل صفحة خمسة عشر سطرا ، وفي كل سطر من ثمان الى عشر كلمة تقريبا .

ونوع الخط نسخ واضح مع ما فيه من الاخطاء والتصحيفات الكثيرة خاصة الايات القرآنيـــة .

وفي النسخة : اضافات وتعليقات ، أغلبها كتبت في حواشي النسخة وبعضها كتبت في ثنايا السطور .

وهذه الزيادات أغلبها تتعلق بموضوع الكتاب ، وتعد اضافات وزيادات على الوجوه التي ذكرها المؤلف لما جمعها من الكلمات في الكتاب ، ولكنها ليست من كلام المؤلف ، لما رأيت في ذلك من تغاير في الاسلوب ، وتكرار بعض الوجوه الموجودة في أصل النسخـــة .

ووجدت أن الاضافات في اللوحات الاولى والاخيرة من النسخة كثيرة بالنسبة لغيرها .

والذى ظهر لى : من هذه الحواشى : أن ناسخ النسخة أو مالكها كانت معه كتب أخرى فى الفن ، وهوعندما يقرأ هذه النسخة يُضيف فى حواشيها من الكتب المذكورة عنده والله أعلم .

واما مايتعلق بمنهج التحقيق : فقد اتبعت فى ذلك المنهج التالى :

١ ـ قمت بنسخ النسخة ومافيها من الاضافات والتعليقات بقلمى ، متبعا فى ذلك الرسم الاملائى الحديث ، وذلك بعد أن طلبت تصويرها من معهد المخطوطات على حسابى الخاص ، وحصلت على صورة ميكرو فلمية منها ، ثم صورتها مكبرة على الورق ، فوجدت أن حواشى النسخة لا تقرأ بوضوح ، فطلبت تصويرها مرة ثانية من أصل النسخة من مكتبة جامعة كمبرج ، فقرأت حواشى النسخة من ميكرو فيلم بواسطة المكبرات الميكروفلمية .

وفى نفس الوقت كنت أبحث عن نسخ أخرى للكتاب ، ولكن لم أحصل على أى منها مع مابذلت من جهد كبير فى ذلك .

٢ ـ وبعد أن تيقنت من عدم حصولى على نسخ أخرى حسب الجهود التى بذلتها ، قمت بتصحيح النص وتحقيقه معتمدا على الكتب المصنفة فى موضوع الكتاب ، وكتب التفسير وعلوم القرآن ، وكتب حروف المعانى ، وما وجدت فى النسخة من الاخطاء ، والتصحيفات وتأكدت من خطئها صححتها فى النسخة ، وأشرت اليها فى الهامش وان لم أتاكد من خطئها ، أو لم أتمكن من تصحيحها تركتها على ماهى عليه فى النسخة مع الاشارة اليها ، وأكملت ماظهر لى فى النسخة من السقطات من الهوامش والزيادات الموجودة فى النسخة أولا ، ثم من الكتب المذكورة من قبل ثانيا .

٣ ـ وشرحت المفردات الغريبة فى الكتاب من كتب اللغة ، كما عرفت بالاماكن التى جاء ذكر أسماءها فى الكتاب وهى قليلة ، وتركت المشهور منها .

٤ - ترجمت للاعلام الموجودة فى الكتاب ، ماعدا أسماء الانبياء عليهم السلام وزوجاتهم ، حيث اكتفيت بالاشارة الى مصادر قصص بعضهم فى كتب التفسير والقصص ، وماعدا أسماء الصحابة المشهورين - رضوان الله عليهم أجمعين .

وكما لم أتعرض لترجمة الاشخاص الذين عاشوا قبل بعثة النبى - صلى الله عليه وسلم - لعدم تصور الفائدة فيها .

٥ - صححت الاخطاء فى الآيات القرآنية فى اصل النسخة وأشرت اليها فى الهامش، وذلك بعد التأكد من وجوه القراءات فيها ونسخت كل الايات أولا على رسم المصحف ، ولكن بعد أن علمت أن المكائن التى تطابع بها الرسائل الجامعية لا تطابع على هذا الرسم ، أعدت نسخ كل الآيات على الرسم الإملائى الحديث، خوفا من وقوع الاخطاء الكثيرة فيها .

كما بينت أرقام الايات وسورها ، فان وجدت نص الاية المذكورة فى الاصل فى عدة سور ، ولم يتعد الثلاث ذكرت أسماءها ورقم الآية فيها .

وان تعدى على الثلاث اكتفيت بذكر سورة واحدة منها ، ورقم الاية فيها ، وأشرت الى غيرها بقولى : " وفى غيرها كثيرة "

هذا اذا لم يصرح المؤلف باسم سورة الاية .

فان صرح بذلك ، وهو على ثلاثة أقسام .

أ - يذكر السورة والآية المطلوبة فيها . فذكرت رقمها فى الهامش فقط .

ب - وبذكر عددة سور متتالية ، ثم يذكر الاية ، ويوجد نص الآية فى كل منها . كررت أسماء السور هذه فى الهامش ، وعينت رقم الاية فى كل واحدة منها .

جـ - يذكر أسماء عددة سور ، ثم يذكر نص الاية ، ولا يوجد نص الآية فى كل ما ذكر من أسماء السور ، بل يوجد فى بعضها أو واحدة منها ، ويوجد فى البقية محل الشاهد فكررت اسم السورة التى يوجد فيها نص الآية ، وأثبت رقمها ، وأشرت الى أرقام الايات التى يوجد فيها محل الشاهد فى بقية السور المذكورة فى الاصل بقولى : " أنظر الاية كذا فى سورة كذا "

واذا قال المؤلف فى كتابه هذا : " نظيرها فى آل عمران " مثلا أو : "مثلها فى سورة كذا " اكتفيت بالاشارة الى رقم هذه الاية المماثلة فى السورة التى ذكرها المؤلف .

٦ - وخرجت الاحاديث الموجودة فى الكتاب من مصادرها ، كما راجعت لتصحيح الاقوال التى نقلها المؤلف عن السابقين الى مصادرها ان وجد ، والى كتب التفسير المعتمدة المأثورة وغيرها حسب الامكان .

٧ - وأما الاضافات والتعليقات التى وجدتها فى ثنايا سطور النسخة أو حاشيتها فقد أثبت بعضا منها فى هامش الكتاب فى محلها اذا وجدتها قليلة ومفيدة . ونسخت بعضا آخر فى دفتر خاص وجعلته كملحق فى آخر الكتاب حفاظا على الامانة العلمية .

وما وجدت من الاضافات ، وهى بعض الوجوه المكررة الموجودة فى النسخة أو كانت اضافات لا علاقة لها بالكتاب ، تركتها من غير أن أتعرض لها بشئ والله أعلم .

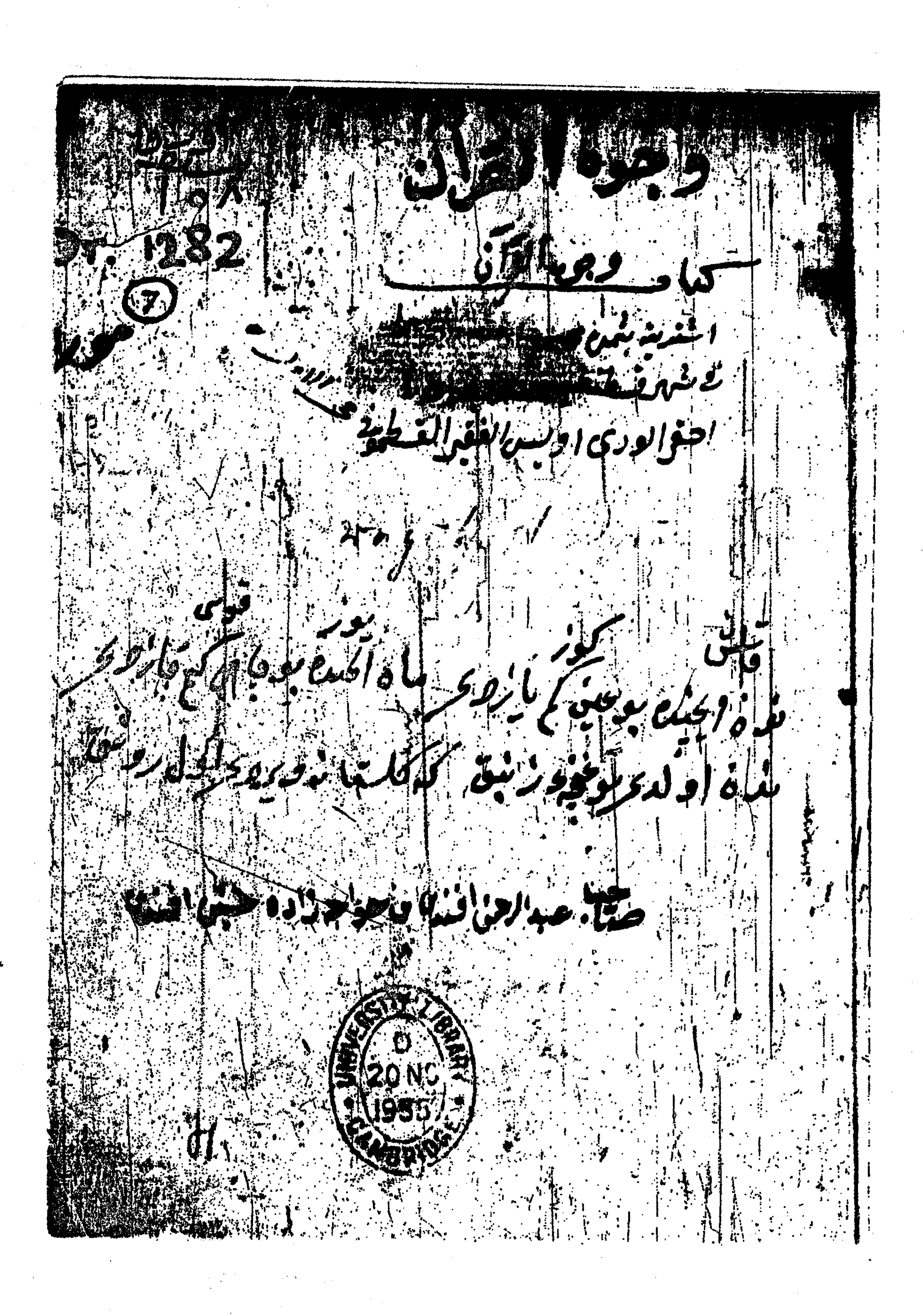
هذا هو منهجى وعملى فى تحقيق هذا الكتاب ، واليك نماذج من اللوحات الاولى والاخيرة من النسخة ، وتليها النسخة بصورتها المحققة بعمل العاجز الفقير الى الله مولى عز وجل : فضل الرحمن عبد العليم الافغانى ، سائلا من الله العلى القدير أن ينفعنا بهذا العمل الجليل وأن يوفقنا بما يحبه ويرضاه .

آمين .

يوم الجمعة غرة الجمادى الاولى من سنة : ١٤٠٤هـ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وأتم التسليم .

المصادف : الثالث ، فبراير ، ١٩٨٤م .

فضل الرحمن عبد العليم الافغانى



وجوه القرآن

1282

كتاب وجوه القرآن

احقر الورى اويس الفقير القسطموني

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم

قال الأستاذ الإمام أبو عبد الرحمن إسمعيل بن أحمد الضرير
الحيري ○ الحمد لله الذي أنزل القرآن وأنزل فيه الآيات
والبرهان ونصب لكل شيء الدلائل والبيان ووعد على طاعته
الجنان وأوعد على معصيته النيران وتقدمت رحمته
السلطان وقرب منها من يأتي بالإيمان وصورنا المستعان(?)
على كلام أحجان(?) وحركة اللسان وخط البنان والصلوة
على نبي الحرمين ورسول الثقلين وإمام القبلتين وعلى أبي بكر
ذي الدعوتين وعمر ذي النصرتين وعثمان ذي النورين
وعلي ذي الشارتين وعلى المهاجرين والأنصار من أهل الدارين
وسلم كثيرا قال الأستاذ الإمام أبو عبد الرحمن إسمعيل بن
أحمد الضرير النيسابوري الحيري ذكرت في هذا الكتاب وجوه
القرآن والسابق بها التصنيف عبد الله بن عباس رضي الله عنه
ثم مقاتل ثم الكلبي ومصنفاتهم لا يزيد على مائتين وأربعة عشر بابا
وما صنفنا في هذا الكتاب حسابه وأربعين بابا وليس

منها يعرب عن [illegible] اما ذكرته في الوجوه واما ذكر
التفسير ولست أبدع قولا وبنيته على حروف التهجي ليسهل
على الباحث طلبها وعلى المتحفظ حفظها [illegible] المصنف ستة
أولها كتاب الوقوف والثاني عنوان التفسير والثالث [illegible]
الواعظين والرابع كتاب التنزيل والخامس معاني أسماء الرب
السادس كتاب الوجوه وهو هذا وأسأل الله تعالى إتمامه
بالتوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

كتاب الألف وهو على [illegible] عشر [illegible]

أحدها ألف الوصل كقوله بسم الله والثاني ألف المفرد وهي
مقطوعة عما قبلها وعما بعدها كقوله الم ذلك والم الله والمص
أحسب وأشباهها ومعناها ألف الله لام جبريل والميم محمد
وقيل الألف كل نبي كان ابتداء اسمه ألف مثل آدم وإبراهيم [illegible]
واللام كل نبي كان في [illegible] اسمه لام مثل [illegible] إسمعيل والميم كل نبي
كان ابتداء اسمه ميما مثل موسى ومحمد صلى الله عليهم أجمعين وقيل
أنا الله أعلم والثالث الألف الوصلية كقوله إياك نعبد وإياك

والرابع وان الصدق لقوله في البقرة ولنبلونكم بشيء من الخوف
آل عمران فعلم الصابرين وفي الاعراف ويدل [illegible]
والخامس والحال لقوله في البقرة ان الذين [illegible]
وهم [illegible] والسادس والمحنة والرياضة والعلة لقوله
ولذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين وقوله فاوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم
هذا وهم لا يشعرون وقوله وناديناه ان يا ابرهيم
والسابع والسر عن بعض الحادثين فهو قوله وناديناه
ان يا ابرهيم قالوا اسجى الله وعليه فاذا دخل [illegible]
عليه احد من الخالقين فاشار اليه بالواو فعاد ناديناه
ان يا ابرهيم والثامن والبعث وهو الذي [illegible] العقاب
[illegible] لقوله قل [illegible] الاعمى
والاصم والبصير والسميع [illegible] والتاسع [illegible]
كقوله فكانوا [illegible] ومعه
[illegible] والمتعلقة من الغيرة كقوله

المتقين [illegible] اليقين [illegible]
ربك حتى ياتيك اليقين وقوله حتى اتانا اليقين
والثاني الحكم لقوله وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه

باب اليمين على خمسة اوجه احدها الجارحة

والمواخذة الذين لقوله [illegible]
وقوله وما تلك بيمينك يا موسى وقوله ولا تخطه بيمينك
والثاني القسم لقوله والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتع
عما يشركون والثالث اصحاب الجنة لقوله واصحاب اليمين
ما اصحاب اليمين والرابع القوة لقوله لاخذنا منه باليمين والخامس
الدين لقوله فراغ عليهم ضربا باليمين [illegible]
على وجهين احدهما يحبسون لقوله [illegible] لسليمان جنوده
من الجن والانس والطير فهم يوزعون وقوله [illegible]
اعداء الله الى النار فهم يوزعون والثاني الالهام لقوله
قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
[illegible] بسورة الصافات الحمد لله وحده

(ل ٤ / أ)

/بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وتمم

قال الأستاذ الامام أبو عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد الضّرير النيسابوري الحيريّ (١) : الحمد لله الذى أنزل القرآن وأنزل فيه الآيات والبرهان ، ونصب لكل شيء الدلائل والبيان ، ووعد على طاعته الجنان ، وواعد على معصيته النّيران ، وبعّد من رحمته الشيطان ، وقرّب منها من يأتى بالايمان ، وهو ربنا المستعان على فكرة الجنان (٢) ، وحركة اللسان وخط البنان .

والصلوة على نبيّ الحرمين ، ورسول الثقّلين ، وامام القبلتين ، وعلى أبى بكر ذى الدعوتين ، وعمر ذى النضرتين ، وعثمان ذى النورين ، وعليّ ذى البشارتين (٣) وعلى المهاجرين والانصار من أهل الدارين ، وسلم كثيرا .

قال الأستاذ الامام أبو عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد الضرير النّيسابوريّ الحيرى : ذكرت فى هذا الكتاب وجوه القرآن ، والسابق بها بالتصنيف ، عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما ، ثم مقاتل (٤) ،

---

(١) الحيرى . بكسر الحاء المهملة ، وسكون الياء ، نقطتين فى تحت ، بعدها ، راء مهملة . هذه النسبة الى الحيرة ، وهى فى موضعين : بالعراق عند الكوفة ، وبخراسان بنيسابور . والمراد هنا حيرة نيسابور . وهى محلة مشهورة بها اذا خرجت منها على طريق مرو ، أنظر الأنساب ، ٣٢٥/٤ ، ٣٢٦ ، ومعجم البلدان ٣٢٨/٢ - ٣٣١ .

(٢) الجنان بفتح الجيم المعجمة : القلب لاستتاره فى الصدر ، وقيل : لوعيه الأشياء ، وجمعه لها وقيل الجنان روع القلب ، واما الجنان بكسر الجيم المعجمة ، جمع جَنة . قال ابن منظور : والجنّة الحديقة ذات الشجر ، والنخل وجمعها جنان ، انظر اللسان مادة "جنن" ، ٩٢/١٣ - ١٠٠ .

(٣) ماذكره المؤلف من الألقاب لسيدنا أبى بكر الصديق ، وعمر الفاروق ، وعلى بن أبى طالب - رضوان الله عليهم أجمعين - لم أجد لها وجها فيما اطلعت عليه من المراجع .

(٤) مقاتل ، هو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى بالولاء ، البلخى ، أبو الحسن ، من أعلام المفسرين ، أصله من بلخ بخراسان ، انتقل الى البصرة ، ودخل =

ثم الكلبي [١] ، ومصنفاتهم لا تزيد على مائتين وأربعة عشر بابا ، وما جمعت أنا في هـذا الكتاب خمسمائة وأربعين [٢] بابا ، وليس بشيء / منها يعزب [٣] عن أقاويلهم ، (ل ٤/ب) امّا ذكر في الوجوه ، واما ذكر في التفسير ، ولست أبدع قولا . ورتبته على حروف التهجي ليسهل على الباحث طلبها ، وعلى المتحفّظ حفظها .

هو التصنيف السادس، أوّلها : كتاب الوقوف ، والثاني : عنوان التفسير ، والثالث : مثلث الواعظين ، والرابع : كتاب التنزيل ، والخامس : معاني أسماء الربّ سبحانه ، السادس كتاب الوجوه ، وهو هذا .

وأسأل الله تعالى اتمامه بالتوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .

= بغداد فحدث بها ، وهو متكلم فيه لدى العلماء ، فمنهم من أثنى عليه علما ، ومنهم من جرّحه ، قال ابن حجر : " وروى عن الشافعي من وجوه : الناس عيال على مقاتل في التفسير". تهذيب ١٠/ ٢٧٩ .
وأيضا قال : " وقال احمد بن سيار المروزي : كان من أهل بلخ فحوّل الى مرو، وخرج الى العراق فمات بها وهو متهم متروك الحديث مهجور القول" تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٢ . لم أجد فيما اطلعت من كتب التراجم تاريخ ولادته وتوفي سنة ١٥٠ هـ وهو صاحب كتاب الأشباه والنظائر ، طبع بالقاهرة . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/ ١٦٠ ، الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٤ .

(١) الكلبي : هو محمد بن السائب بن بشر بن عبد ود ، الكلبي أبو النضر، روى عن أبي صالح باذام ، وعن اصبغ بن نباته وآخرين ، روى عنه الثوري وغيره . قال ابن حجر: " وقد اتفق ثقات النقل على ذمه ، وترك الرواية عنه في الأحكام والفروع تهذيب التهذيب ٩ / ١٨٠ ، لم يذكر كتب التراجم تاريخ ولادته وتوفي سنة ١٤٦ هـ. انظر الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٤٩ .

(٢) هكذا في الأصل ، والصحيح : خمسمائة وأربعون بابا ، لأنها جواب (ما) في قوله : وما جمعت أنا ، وهي ما الموصولة ، وجوابها يكون مرفوعا .

(٣) في الاصل " يعرب" بالراء المهملة ، والصواب : ما أثبته بالزاي المعجمة ، وفي مختار الصحاح ٤٢٩ : (وعزب) بعد وغاب ، وبابه دخل وجلس.

كتـــــاب الألـــــف

وهو على خمسة [1] وعشرين بابا

احدها : ألف الوصل كقوله : (بسم الله)

والثانى : الف المفردة ، وهى مقطوعة عما قبلها ، وعما بعدها كقوله : " المّ ذلك [2]"

و (الم الله) [3] و (آلم أحسب) [4] وأشباهها . [5] ومعناها ، الف ، اللـــــه ،

ولام ، جبريل ، والميم محمد صلى الله عليه وسلم . [6]

وقيل : الالف ، كل نبيّ كان ابتداء اسمه الفاً ، مثل آدم ، وابراهيم عليهمـــــا

السلام ، واللام كل نبيّ كان آخر اسمه لاما ، مثل اسماعيل ، والميم كل نبيّ كان ابتداء

اسمه ميما ، مثل موسى ومحمد صلى الله عليهم أجمعين [7] وقيل : أنا الله أعلم . [8]

---

(١) وفى الأصل : على خمس وعشرين بابا ، ويبدو أن هناك سقطاً ، المفـــروض: أن يقول : " كتاب الألف ، وهو على كذا أبواب مثلا ، ثم يقول : باب الألـــــف ، وهو على خمسة وعشرين وجها ، وهو اسلوبه فى الكتاب .

(٢) البقره الآية (١) وصدر الثانية .

(٣) آل عمران الآية (١) وصدر الثانية .

(٤) العنكبوت الآية (١) وصدر الآية الثانية .

(٥) الروم (١) ، لقمان (١) ، السجدة (١) وآلر ، وهى فى يونس (١) ، هود (١) ، يوسف (١) ، ابراهيم (١) . الحجر (١) ، والمرا) و (آلمص) .

(٦) هذا القول منسوب الى ابن عباس ، انظر زاد المسير ١ / ٢٢ ، القرطبى ١ / ١٥٥ ، البيضاوى ١ / ٤٤ وهذا القول المنسوب لابن عباس هو أحد الأقوال التى فسرت بها الأحرف الهجائية التى جاءت فى أوّل بعض سور القرآن .

(٧) لم أعثر على هذا التحديد وقائله فى المراجع المتوفرة لدى ، وفى حاشية الجمل على الجلالين : ١ / ١٠ « قيل : كل حرف منها أى : (الم) تشير الى نبيّ . »

(٨) القائل ابن عباس وسعيد بن جبير رضى الله عنهم ، كما فى الطـــبرى ١ / ٦٧ ، وابن كثير : ١ / ٣٦ .

والثالث : الألف الوصلية[(١)] ، كقوله : (اياك نعبد واياك)[(٢)]

/ والرابع : الف القطع[(٣)] ، كقوله تعالى : (أنعمت عليهم)[(٤)] و(أكرمن)[(٥)] (ل ٥/أ)
و-(اهانن)[(٦)]

والخامس : الف التسوية ، كقوله : أأنذرتهم أم لم تنذرهم"[(٧)] ومثله فى سورة ابراهيم : (سواء علينا أجزعنا"[(٨)] وفى المنافقين : (سواء عليهم استغفرت لهم)[(٩)]

---

(١) هكذا فى الاصل ، ولعله الالف الأصلية ، لأن الألف اما أن تكون ألف أصل أو ألف وصل ، أو ألف قطع ، ومنها يتفرع سائر الأقسام ، انظر تفصيل هذا فى : الصاحبى ١٢٦ ، ولسان العرب ٤٢٧/١٥ .

(٢) الفاتحه الآية (٥)

(٣) انظر تفصيل همزة الوصل والقطع فى : الصاحبى ١٢٦ ، وشرح المفصل ١٣٢/٩ - ١٤٠ ، ولسان العرب ٤٢٧/١٥ - ٤٣٠ ، وشذا العرف فى فن الصرف ١٤٧ - ١٤٩ .

(٤) الفاتحة الايه (٧)

(٥) الفجر الآية (١٥) ، وفى الأصل : (أكرم) بغير النون فى آخره ، وهو خطأ

(٦) الفجر الآية ١٦ ، وفى الاصل : أهان ، وهو خطأ ، ولم يتكلم القراء فى حذف النون واثباتها ، وانما تكلموا فى حركت النون وحذف الياء واثباتها وصلا ووقفا . انظر السبعة لابن مجاهد ٦٨٤ وحجة القراءات لابن زنجلة ٧٦٤ ، والكشف ٣٧٤/٢ ، والنشر فى القراءات العشر ، ٣٦٦/٣ .

(٧) البقرة الآية (٦) ، انظر القرطبى ، ١٦٨/١ ، البيضاوى ١٤٢/١ .

(٨) الآية ٢١ ، انظر الشوكانى ١٠٣/٣ ، والآلوسى ، ٢٠٧/١٣ .

(٩) الآية ٦ ، انظر مغنى اللبيب ، ٢٤/١ ، والآلوسى ، ١١٤/٢٨ .

والسادس : ألف التقرير، كقوله : (قالوا أتجعل فيها)(١) وقوله : (أأنت قلت للنّاس)(٢) وقوله : (أتنبئون الله بما لا يعلم)(٣)

والسابع : ألف التوبيخ ، كقوله : (أتأمرون الناس بالبر)(٤)

والثامن : ألف استفهام ، كقوله : (أفلا تعقلون)(٥) ، (قل أندعوا من دون الله)(٦)

والتاسع : ألف الاستفهام المقلوبة كقوله : (أفإن مّات أو قتل انقلبتم على أعقابكم)(٧) معناه : فان مات أو قتل انقلبتم أعلى أعقابكم. وقوله : (أاذا ما متّ لسوف أخرج حيّا)(٨) معناه : اذا ما مت لسوف أأخرج حيّا لأنّ شكهم في الاخراج لا في الموت ، وقوله : (وما جعلنا لبشر مّن قبلك الخلد أفان مّتّ فهم الخالدون)(٩) معناه أفان متّ أفهم الخالدون ،

---

(١) البقرة الآية ٣٠ ، ما قاله المؤلف ، هو أحد الأقوال في شأن همزة الاستفهام في هذه الآية ، أنظر مجاز القرآن ١/٣٥ ، وغرائب القرآن ١/٢١٦ ، والبرهان ٢/٢٤١ ، ورصف المباني في حروف المعاني (٤٦) .

(٢) المائدة الآية ١١٦ ، وهو أحد الأقوال فيها ، أنظر البرهان ٢/٣٣٥ ، وحاشية الكازروني على البيضاوي ١/١٥٠ ، واللسان ١٥/٤٢٧-٤٢٨ .

(٣) يونس الآية ١٨ ، قال الرازي ١٧/٦٠ : "المراد من نفي علم الله تعالى بذلك "تقرير نفيه في نفسه ، وبيانه : أنه لا وجود له البتة" فان كان المؤلف يقصد ذلك لكان وجيها ، والا ، لم أجد فيما بين يدي من المراجع من قال : "أن الألف هنا للتقرير".

(٤) البقرة الآية ٤٤ ، وانظر زاد المسير ١/٧٥ ، والكشاف ١/٢٧٧ ، القرطبي ١/٣٦٥.

(٥) البقرة الآية ٤٤ ، وفي غيرها كثيرة (٦) الأنعام الآية ٧١

(٧) آل عمران الآية ١٤٤ ، انظر تفصيله في التبيان في اعراب القرآن ١/٢٩٦ ، ٢/٨٧٧ ، وزاد المسير ١/٤٦٩ ، وروح المعاني ١٦/١٧٧،١٧/٤٤ ، ومعاني القرآن ٢/٢٠٢

(٨) مريم الآية ٦٦ (٩) الأنبياء الآية ٣٤

والعاشر : الف الاستفهام الممدودة ، كقوله : (قل ءآلذّكوين حرّم أم الأنثيين)(١) ومثله في يونس ، (ءآلئٰن) في موضعين ،(٢) وقوله : (ءآللّه أذن لكم)(٣) ومثله في النمل (ءآللّه خير أمّا يشركون)(٤)

/ والحادي عشر : الف الاستفهام المحذوفه ، كقوله : (وتلك نعمة)(٥) (ل ٥/ب) معناه : أو تلك نعمة تمنّها ، وقوله : (عمّ يتساءلون — ، عن النبأ)(٦) معناه : أعن النبأ العظيم ، وقوله في الأنعام : (قال هذا ربي)(٧) معناه : أهذا ربي .

والثاني عشر : الألف الممدودة ، كقوله : (الملائكه)(٨) و (خلائف)(٩)

والثالث عشر : الف التفخيم ، وهي : ألف ألله

والرابع عشر : الألف المهموزة(١٠) ، (أولئك)

والخامس عشر : الف المبالغه ، كقوله في الفرقان : (وأحسن مقيلا)(١١)

---

(١) الأنعام الآية ١٤٣ ، انظر معاني الحروف للرماني (٣٤ - ٣٥) والأزهية (٢٨)

(٢) الآيـة ٥١ ، ٩١ (٣) يونس الآية ٥٩

(٤) الآيـة ٥٩

(٥) الشعراء الآية ٢٢ ، وانظر اعراب القرآن المنسوب الى الزجاج ١/ ٣٥٢ ، والاتقان ٢/ ٨٢ ، وفي حاشية الأصل : " ومنه (تريدون عرض الدنيا) ، [الأنفال ، ٦٧] و (تريدون أن تصدونا) ، [ابراهيم ، ١٠] اي : أتريدون

(٦) النبأ الآية ١ - ٢ (٧) الآيـة ٧٧ ، ٧٨

(٨) هذه الكلمة وردت في القرآن كثيرة منها : في البقرة الآية ٣٠

(٩) الأنعام في الآية ٦٥ ، ويونس في الآية ١٤ ، و ٧٣ .

(١٠) المراد : الألف التي قبل الواو ، لأن الهمزه بعد اللام بدل من اليـاء . انظر اللسان ١٥/ ٤٣٦ ، ٤٣٧ .

(١١) الآيـة ٢٤ .

و (أحسن أثاثا ورئيا) (١) وفى البقرة : (ومن أحسن من الله صبغة) (٢)

والسادس عشر : ألف الاشباع ، كقوله : (ألرّحمٰن) فالألف التى بعد الميم هى ألف الاشباع. (٣)

والسابع عشر : الف تأتى فى اللفظ ، ويجوز اسقاطها من الكتاب ، كقولـه : (سلطان) (٤) ، و (شيطان)

والثامن عشر : الف الوقف ، كقوله : (يظنون بالله الظّنونا) (٥) (وأطعنا الرسولا) (٦) ، (فأضلّونا السّبيلا) (٧)

والتاسع عشر : الالف التى هى علامة النصب ، كقوله : (هنيئا مرّيئا) (٨) ومعروفة بأشباهها .

والعشرون : الف التثنية ، كقوله : (رجلان) ، و (خصمان) (٩) ونحوه ،

والحادى والعشرون : الف الجمع ، كقوله : (مناسكنا) (١٠)

والثانى والعشرون : ألف الفاصلة ، وهى التى / تكتب بعد واو الجمع ، كقوله : (ل٦/أ) (فلا تجعلوا للّه أندادا) (١١)

---

(١) مريم الآيه ٧٤ (٢) الآية ١٣٨

(٣) لم أجد فيما بين يدى من المراجع من ذكر أن الألف هنا للاشباع.

(٤) الأعراف فى الآية ٧١ ، وفى غيرها كثيرة

(٥) الأحزاب الآية ١٠ ، انظر تفصيله فى الأزهيه : ٢٩ - ٣٠.

(٦) الأحزاب الآية ٦٦ (٧) الأحزاب الآية ٦٧

(٨) النساء الآية ٤

(٩) ولفظ رجلان فى المائده من الآيه ٢٣ ولفظ خصمان فى الحج من الآيه ١٩ ، وفى ص من : ٢٢

(١٠) البقرة الآيـة ١٢٨

(١١) البقـرة الاية ٢٢

و (ءامنوا بما أنزلت)[1] (وأقيموا الصّلاة)[2]

والثالث والعشرون : الف الأمر ، كقوله : (واتبعوا أحسن ما أنزل اليكم)[3] ، (اهدنا الصراط)[4]

الرابع والعشرون : الالف المبدلة من الواو ، كقوله : (وكان من الكافرين)[5] و (قال) و (باء)[6]

الخامس والعشرون : الف مبدلة من الياء ، كقوله : في المطففين ، (واذا كالوهم)[7] ومثله : (فطاف عليها)[8] وأشباهها .

باب الاتقاء

الاتقاء على عشرة أوجه :[9]

أحدها : الاجتناب من الشرك ، كقوله : (هدى للمتقين)[10] ومثله في

---

(١) البقرة الآية ٤١

(٢) البقرة الآية ٤٣ ، ذكرت في القرآن كثيرة

(٣) الزمر الآية ٥٥

(٤) الفاتحة الآية ٦

(٥) البقرة الآية ٣٤ ، وص ، الآية ٧٤

(٦) وقد جاء كلمة : (باء) في الآية ١٦٢ ، من سورة آل عمران ، والآية ١٦ ، من سورة الأنفال .

(٧) الا الآية ٣

(٨) القلم الآية ١٩ ، هذا اذا كان من طيف بالياء ، كما ذكر الزمخشري ٤/ ١٤٤ ، وأبو السعود ، ٩/ ١٤ فيه قراءة : فطاف عليها طيف ، وانظر اللسان ٩/ ٢٢٥ مادة طوف و ٩/ ٢٢٨ ، مادة طيف ، وفي قوله تعالى : (اذا مسهم طائف من الشيطان) الأعراف ٢٠١ ، قراءة طيف ، كما في حجة القراءات ٣٠٦ .

(٩) ذكر مقاتل لهذه المادة خمسة وجوه ، أنظر الأشباه والنظائر ١٦٥ ، فما زاده المؤلف من الوجوه نظرا لصلة التقوى ، مثل الأوجه الثلاثة الأولى .

(١٠) البقرة الآية ٢ ، أنظر ابن كثير ١/ ٣٩ ، ٤٠ .

الأنعام : (لعلهم يتقون) [١] ، وما على الذين يتقون) [٢]

والثانى : الاجتناب من المحارم ، كقوله (اذا ما اتقوا وءامنوا) و(ثم اتقوا وءامنوا) [٣]

والثالث : الاتقا من المعاصى ، كقوله : (واتقوا الله) [٤]

والرابع : الحذر ، كقوله فى البقرة : (واتقوا يوما لا تجزى نفس) [٥] ، (واتقوا يوما ترجعون فيه) [٦]

والخامس : الطاعة ، كقوله : (اتّقوا الله حقّ تقاته) [٧] قال الواقدى [٨] : أطيعوا الله كما ينبغى أن يطاع. وقال بعضهم [٩] : اتقوا الله حق تقاته ، فان لم تستطيعوا

---

(١) الآية ٥١ ، ٦٩ ، وما قبلها من الآيات تخاطب المشركين

(٢) الانعام الآية ٦٩ . (٣) المائده الآية ٩٣

(٤) البقره الآيه ١٨٩ ، وفيها وفى غيرها كثيره

(٥) الآيـة ١٢٣ (٦) البقرة الآية ٢٨١

(٧) آل عمران الآية ١٠٢ ، وفى الأصل : (واتقوا الله) بالواو فى الأول ، وهو غير صحيح .

(٨) هو : محمد بن عمر بن واقد السهمى الأسلمى بالولاء ، المدنى ، ابو عبد الله الواقدى ، من أقدم المؤرخين فى الاسلام ومن أشهرهم ، ومن حفاظ الحديث قال الذهبى ، فى التذكرة ١/٣٤٨ : " اتفقوا على ترك حديثه ، وهو من أوعية العلم ، لكنه لا يتقن الحديث" ولد بالمدينة ، وله كتب فى التفسير ، والتاريخ ، والسير ، وأشهر من روى عنه ، كاتبه : محمد بن سعد صاحب كتاب طبقات الكبرى ، توفى ببغداد عام (٢٠٧) أو (٢٠٩) . انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١/٣٤٨ ، وطبقات القراء ٢/٢١٩ ، وتاريخ بغداد ٣/٣ - ٢١ .

(٩) القائل : طاوس ، كما فى الطبرى ٤/٢٠ .

(فلا تموتن الا وأنتم مسلمون) . وقال بعضهم [١] : هذه الآيه منسوخة بقولـــه : (فاتقوا الله ما استطعتم) [٢] / أى أطيعوا الله مقدار طاقتكم. (ل ٦/ب)

ويقال ليس شىء من الآيتين [منسوخا] [٣] وانما معناهما : (اتقوا الله حـــق تقاته) فى العقائد ، (واتقوا الله مااستطعتم) فى الشرائع .

السادس : الخشية ، كقوله : فى النساء :(يأيها الناس اتقوا ربكم) [٤] نظيرها فى الحج [٥] . وفى الشعراء : (ألا تتقون) [٦] وفى القصص والأنبياء غير الأول [٧] ، ومثله فى العنكبوت : (اعبدوا الله واتقوه) [٨] وفى لقمان : (يا أيها النـــاس اتقوا ربكم) [٩]

---

(١) القائل : قتادة ، والربيع بن أنس ، والسدى ، وابن زيد كما فى الطبرى ٤/ ٢٠ وأيضا قال به ابن عباس رضى الله عنه ، كما فى زاد المسير ١/ ٤٣٢ ، والدر المنثور ٢/ ٥٩ ، وفى القرطبى ٤/ ١٥٧ " قال مقاتل : وليس فى آل عمران من المنسوخ شىء الا هذه الآية" وانظر البغوى على هامش الخازن ١/ ٣٢٧ ، والشوكانى ١/ ٣٦٧.

(٢) التغابن الآيه ١٦

(٣) زيادة يقتضيها المقام ، وهى لا توجد فى الأصل ، والقول : بأن قوله تعالى : (اتقوا الله حق تقاته) محكمة غير منسوخة ، مروى عن ابن عباس كما فى الطبرى ٤/ ٢٠.

(٤) الآية (١) (٥) الآية (١)

(٦) هى فى الآية ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٦١ ، ١٧٧

(٧) كذا فى الأصل ، والعبارة غير مفهومه ، وليس فى سورة القصص والأنبياء مـــن هذه المادة الا قوله تعالى : " المتقين" وذلك فى الأنبياء : (وضيـــاء وذكرى للمتقين) الآية ٤٨ ، وفى القصص : (والعاقبة للمتقين) الآية ٨٣.

(٨) الآيـة ١٦.

(٩) الآيـة ٣٣.

والسابع : التوحيد ، كقوله في النساء : (أن اتقوا الله)(١) وفي الحجـــرات: (اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى)(٢)

والثامن : العبادة [كقوله](٣) في النحل : (أنا فاتقون)(٤) ومثله (أفغيـــر الله تتقون)(٥) ومثله (أفلا تتقون)(٦) في المؤمنين . (وانا ربكم فاتقون)(٧)

والتاسع : التوبة ، كقوله في البقرة : (واتقوا لمثوبة من عند الله)(٨) ومثلـــه ، (آمنوا واتقوا لكفرنا)(٩) ومثله في الاعراف : (واتقوا لفتحنا عليهم)(١٠)

والعاشر : الاخلاص ، كقوله : (يتقبّل الله من المتقين)(١١) ومثله ، (فانهـا من تقوى القلوب)(١٢)

باب الايمان ، وهو على عشرة أوجه

احدها : التصديق ، كقوله : (الذين يؤمنون بالغيب)(١٣) ومثله : (واذ قلتم ياموسى لن نؤمن لك)(١٤) ومثله : (أفتطمعون /أن يؤمنوا لكم)(١٥) ومثلـــه : (ل٧/أ) (وما أنت بمؤمن لنا)(١٦)

---

(١) الآية ١٣١ (٢) الآية ٣
(٣) زيادة يقتضيها المقام (٤) الآية ٢
(٥) النحل الآية ٥٢ (٦) الآية ٢٣، ٣٢، ٨٧
(٧) المؤمنون الآية ٥٢ (٨) الآية ١٠٣
(٩) المائدة الآية ٦٥ (١٠) الآية ٩٦
(١١) المائدة الآية ٢٧ (١٢) الحج الآية ٣٢
(١٣) البقرة الآية ٣ (١٤) البقرة الآية ٥٥
(١٥) البقرة الآية ٧٥ (١٦) يوسف الآية ١٧

والثانى : الصّلاة ، (وما كان الله ليضيع ايمانكم)(١)

الثالث : الايمان ، (اولم توءمن)(٢)

الرابع : القبول ،(آمن الرّسول)(٣) أى قبل .

الخامس : الجزاء ، كقوله : (فاخشوهم فزادهم ايمانا)(٤) وفى التوبة : (فزادتهم ايمانا)(٥)

السادس : الاخلاص ، كقوله : لا يتخذ الموءمنون الكافرين أولياء من دون الموءمنين)(٦)

والسابع : التوحيد ، كقوله فى المائدة ، (ومن يكفر بالايمان فقد حبط)(٧) ، ومثله وان يُشرَك به توءمنوا)(٨) ، (وقلبه مطمئّن بالايمان)(٩)

والثامن : الاقرار ، (ذالك بأنهم آمنوا ثم كفروا)(١٠) و (يا أيها الذين آمنوا)(١١)

---

(١) البقرة الآية ١٤٣

(٢) البقرة الآية ٢٦٠ ، ولعله يريد الايمان الشرعى ، كما هو وجه من وجوهها ، انظر نزهة الأعين ١/٦٠.

(٣) البقرة الآية ٢٨٥ (٤) آل عمران الآية ١٧٣

(٥) الآية ١٢٤ (٦) آل عمران الآية ٢٨

(٧) المائدة الآية ٥

(٨) غافر الآية ١٢ ، ذكر ابن قتيبة وابن الجوزى هذا المثال فى التصديق ، انظر مشكل القرآن ٤٨١ ، ونزهة الأعين ١/٦١.

(٩) النحل الآية ١٠٦ (١٠) المنافقون الآية ٣

(١١) هذه الآية فى مواضع كثيرة من القرآن الكريم ، ولعل الموءلف يريد الآية ٩ من سورة المنافقين ، والآية ١٣ من سورة الممتحنه ، كما صرح بذلك مقاتل : ٣٧ ، والدامغانى ٤٧ ، وزاد : "نظيرها فى المجادلة" وهى فيها الآية ٩ ، ١١ ، ١٢ ، وصرح ابن الجوزى ١/٦١ ، بأنها فى سورة النساء قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا آمنوا) الآية ١٣٦.

والتاسع : الأمن ، (وءامنهم من خوف)(١) و (السلام المؤمن)(٢)

والعاشر : الثبوت ، كقوله : (يا أيها الذين ءامنوا ءامنوا بالله ورسوله)(٣) نظيرها في سورة الصف : (تؤمنون بالله ورسوله)(٤) وفيها أيضا : (يا أيها الذين ءامنوا لم تقولون)(٥)

(باب الاقامة) الاقامة على وجهين

أحدها : الاقرار والعمل : (ولو أنهم أقاموا التوراة)(٦) ومثله : (حتى تقيموا التوراة والانجيل)(٧) وفي التوبة : (فان تابوا وأقاموا الصّلوة) في الموضعين منها(٨)

والثاني : الاتمام [كقوله] :(ويقيمون الصلاة)(٩) / ، (وأقيموا الصلاة)(١٠) (ل ٧/ب) وأشباهها(١١)

(باب الانفاق) وهو على وجهين

احدها : التصدق ، كقوله : (مما رزقناهم ينفقون)(١٢) ، و(أنفقوا مما رزقكم)(١٣) ،

---

(١) قريش الآية ٤ ، وانظر اللسان مادة : أمن ، ١٣/ ٢١ - ٢٧

(٢) الحشر الآية ٢٣ ، مثل ابن الجوزي بهذه الآية في التصديق ، ووافق المؤلف في النسخة الأخرى من كتابه : نزهة الأعين ، انظر التعليق الثالث عشر من كتابه ١/ ٦١

(٣) النساء الآية ١٣٦ (٤) الآية ١١

(٥) الآية ٢ (٦) المائدة الآية ٦٦

(٧) المائدة الآية ٦٨ (٨) الآية ٥ و ١١

(٩) البقرة الآية ٣ ، والتوبة الآية ٧١ ، وفي غيرهما .

(١٠) البقرة الآية ٤٣ (١١) في البقرة ، وفي غيرها كثيرة .

(١٢) البقرة الآية ٣ ، الحج ٣٥ ، القصص ٥٤ ، السجدة ١٦ ، الشورى ٣٨ ، وفي البصائر ٥/ ١٠٦ " بمعنى فرض الزكاة ، أي يزكون ، ويتصدقون " .

(١٣) يس الآية ٤٧ .

(الذين ينفقون أموالهم)[١] ، (وما أنفقتم من شئ)[٢] ، (وما أنفقتم من نفقة)[٣] ، (وما تنفقوا من شئ)[٤] ، (وما تنفقوا من خير)[٥]

الثانى : النفقة ، كقوله : (فأنفقوا عليهن)[٦] ، (لينفق ذو سعة) (فلينفق مما آتاه الله [لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها] سيجعل الله)[٧]

(باب الانزال) وهو على خمسة أوجه

احدها : التنزيل ، كقوله : (والذين يؤمنون بما أنزل) فى البقرة.[٨] وفيها : (آمنا بالله وما أنزل)[٩] ، (وإنّ من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل اليكم وما أنزل اليهم)[١٠] (والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك)[١١]

الثانى : الالهام ، (وما أنزل على الملكين)[١٢]

الثالث : التبيين ، (يكتمون ما أنزل الله)[١٣]

---

(١) البقرة الآية ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، وآل عمران ٣٨ .

(٢) سبأ الآية ٣٩ (٣) البقرة الآيه ٢٧٠

(٤) آل عمران الآية ٩٢ ، والأنفال ، الآية ٦٠

(٥) البقرة الآية ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

(٦) الطلاق الآيه ٦ ، وفى البصائر ، ٥/١٠٦ : (بمعنى الانفاق على العيال والأهل .

(٧) الطلاق الآية ٧ ، بين المعقوفين زيادة لتصحيح الآية .

(٨) الآية ٤ ، انظر وجه تسمية القرآن بالتنزيل فى البرهان ١/٢٨١ ، والفرق بين التنزيل والانزال ، فى المفردات ٤٨٩ .

(٩) الآية ١٣٦ (١٠) آل عمران الآية ١٩٩

(١١) النساء الآية ١٦٢ (١٢) البقره الآية ١٠٢

(١٣) البقرة الآيه ١٧٤

الرابع : الضيافة ، (وأنا خير المنزلين)[١]

والخامس : الخلق ، (وأنزل لكم من الأنعام)[٢] ، (وأنزلنا الحديد)[٣]

(باب الى) على أربعة أوجـــه

احدها : الى بعينه ، (بما أنزل اليك)[٤] ، (واذا خلوا الى شياطينهم)[٥]

والثانى : بمعنى / مع ، (من أنصارى الى الله)[٦] نظيرها فى الصف[٧] ، وفـــى (ل ٨/أ) النساء : (ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم)[٨] (وأيديكم الى المرافق) ، (وأرجلكـــم الى الكعبين)[٩]

والثالث : بمعنى التحديد ، (ثمّ أتموا الصيام الى الليل)[١٠]

والرابع : بمعنى النعمة ، وهو اسم ، وجمعه : آلاء (فاذكروا آلاء الله)[١١]

(باب الآخرة) على سبعة أوجـــه

احدها : البعث (وبالآخرة هم يوقنون)[١٢]

الثانى : القيامة ، (وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة)[١٣]

---

(١) يوسف الآية ٥٩ (٢) الزمر الآيه ٦

(٣) الحديد الآية ٢٥

(٤) البقرة الآية ٤ ، وفى الأصل : (بما أنزل اليكم) بخطاب الجمع ، وهـــو خطأ الناسخ .

(٥) البقرة الآية ١٤ (٦) آل عمران الآية ٥٢

(٧) الآيـــة ١٤ (٨) الآيـــة ٢

(٩) المائده الآية ٦ ، وفى حاشية الأصل : (فأرسل الى هارون) ، [الشعراء ١٣] اى : مع هارون .

(١٠) البقرة الآية ١٨٧

(١١) الأعراف الآية ٦٩ ، ٧٤ . وانظر تفصيله فى مجاز القرآن ١/٢١ ، والمفردات ٢٢ .

(١٢) البقرة الآيـــة ٤

(١٣) الاسراء الآية ١٠ ، وفى غيرها كثيرة ، لكنها بكسر الهمزة فى : (أنّ)

والثالث : الجنة ، كقوله فى البقرة : (وما له فى الآخرة من خلاق) [(١)] (وما له فى الاخرة من نصيب) [(٢)] مثله ، و(لا خلاق لهم فى الآخرة) [(٣)] كذلك ، (والاخرة عند ربك للمتقين) [(٤)] ، (وللاخره خير لك) [(٥)] مثله .

والرابع : جهنم ، : (ولعذاب الاخرة أكبر) [(٦)] ونظيره فى القلم. [(٧)]

الخامس : القبر ، (بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة) [(٨)]

السادس : التى هى ضد الدنيا ، (ولدار الآخرة خير للذين يتقون) [(٩)] وفى النحل ، والأعلى كذلك [(١٠)]

والسابع : وعد الآخرة ، (فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا) [(١١)]

(باب أفلح) وهو على أربعة أوجه

أحدها : البقاء ، (أولئك هم المفلحون) [(١٢)] ونحوه كثير.

---

(١) البقرة الآية ١٠٢ ، ٢٠٠ (٢) الشورى الآية ٢٠
(٣) آل عمران الآية ٧٧ (٤) الزخرف الآية ٣٥
(٥) الضحى الآية ٤ (٦) الزمر الآية ٢٦
(٧) الآية ٣٣ ، بين السطرين : و(يحذر الآخرة) ، [الزمر ، ٩] اى : عذاب جهنم .
(٨) ابراهيم الآية ٢٧ ، وانظر البصائر ٢ / ٩٠ ، وبين السطرين " اى : فى القبر حين يسأله منكر ونكير " .
(٩) الأنعام الآية ٣٢ ، وهو قراءة ابن عامر ، كما فى السبعة ٢٥٦ ، وحجة القراءات ٢٤٦ ، وفى الأعراف (والدار الآخرة) الآية ١٦٩ وفى يوسف (ولدار الآخرة خير للذين) الآية ١٠٩ .
(١٠) النحل الآية ٣٠ ، والأعلى الآية ١٧ .
(١١) الاسراء الآية ١٠٤
(١٢) البقرة الآية ٥

والثانى : النجاة ، (قد أفلح من تزكى)[1] نظيرها فى الشمس[2]

/الثالث : سعد ، (قد أفلح المؤمنون)[3] (ل ٨/ب)

والرابع : الأمان ، (لا يفلح الساحرون)[4] ، و(لا يفلح الكافرون)[5]

(باب ان مكسورة الألف ، الثقيلة النون)

وهى على أربعة أوجه

احدها : به[6] كقوله : (انّ الذين كفروا)[7] (ان الذين آمنوا)[8]

والثانى : التأكيد ، (ثم ان ربك)[9] ، (وان الله على نصرهم)[10]

والثالث : بمعنى نعم ، (ان هذان لساحران)[11]

والرابع : بمعنى الا ، (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى)[12]

---

(١) الأعلى الآية ١٤ (٢) الآيــة ٩

(٣) المؤمنون الآية ١ (٤) يونس الآية ٧٧

(٥) المؤمنون الآية ١١٧ ، والقصص ، الآية ٨٢ .

(٦) هكذا فى الأصل ، والعبارة غير مفهومة ، ولعلها : أحدها مبتدا بـــــه ، يعنى بدئ الكلام به .

(٧) البقرة الآية ٦ ، فيها وفى غيرها كثيرة

(٨) البقرة الآيـة ٦٢ ، فيها وفى غيرها كثيرة

(٩) النحل الآية ١١٠ ، و ١١٩ ، وفى الأصل : ربكم ، وهو غير صحيح .

(١٠) الحج الآية ٣٩

(١١) طـه الآية ٦٣ ، اثبتها بتشديد النون : (انّ) موافقا لمذهـــــب المؤلف . انظر وجوه القراءات فيها فى حجة القراءات ٤٥٤ ، والكشف ٩٩ .

(١٢) الأنبياء الآية ١٠١ ، وانظر زاد المسير ٥/٣٩٣ ، والقرطبى ١١/٣٤٥ .

(باب ان مكسورة الألف خفيفة النون)

وهى على خمسة أوجه

أحدها : بمعنى الشرط ، (ان كنتم صادقين)(١) ، (ولئن أتيت الذين)(٢) (ولئن جئتهم)(٣)

والثانى : بمعنى اذ ، في البقرة في موضعين(٤) : (ان كنتم) نظيرها في آل عمران(٥)

والثالث : بمعنى قد ، (ان كنّا عن عبادتكم)(٦) و(ان كان وعد ربنا)(٧) ، (ان كنا لفى ضلال مبين)(٨) نظيرها فى الصافات(٩)

الرابع ، بمعنى ما النفى ، كقوله : (ان عندكم من سلطان)(١٠) و(ان كنا فاعلين)(١١) ، (ان أنتم الاّ فى ضلال)(١٢) ، (ان الكافرون الاّ)(١٣)

---

(١) البقرة الآية ٢٣ ، فيها وفى غيرها كثيرة .

(٢) البقرة الآية ١٤٥ . (٣) الروم الآية ٥٨

(٤) الأول : (وان كنتم فى ريب مما نزلنا) الآية ٢٣ ، وانظر البرهان ٤ / ٢١٩

الثانى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربا ان كنتم مؤمنين) الآية ٢٧٨ ، وانظر منتخب قرة العيون النواظر فى الوجوه والنظائر ٥٣ .

(٥) الآية ١٣٩ ، قوله تعالى : (وأنتم الأعلون ان كنتم مؤمنين) المرجع السابق

(٦) يونس الآية ٢٩ (٧) الاسراء الآية ١٠٨

(٨) الشعراء الآية ٩٧ (٩)

(٩) الآية ٥٦ ، وبثنايا الاصل : وبمعنى انّ مثقله ، (وان كانوا ليقولون) [الصافات ، ١٦٧] و (وان كلّا لما ليوفينهم) [هود ، ١١١]

(١٠) يونس الآية ٦٨ (١١) الأنبياء الآية ١٧

(١٢) الملك الآية ٩ (١٣) الملك الآية ٢٠

والخامس : بمعنى لما[1] ، (وان تجهر بالقول) وفى الأحقاف (فيما ان مكناكم فيه)[2]

(باب أن مفتوحة الألف ، خفيفة النون)

وهى على عشرة[3] أوجه

أحدها : مبتدا به[4] (وأن تصوموا)[5] / اى : والصوم خير لكم. (ل ٩ / أ)

---

(١) كذا فى الأصل ، ولعله : لم ، قال الطبرى ٢٦ / ١٨ ، فى قوله تعالى : (فيما ان مكناكم) : " يقول تعالى ذكره لكفار قريش : ولقد مكنا أيها القوم عادا ، الذين أهلكناهم بكفرهم ، فيما لم نمكنكم فيه من الدنيا ، وأعطيناهم منها الذى لم نعطكم منها " ثم ذكر عن ابن عباس ما يوافقه .
وصرح ابن قتيبه فى غريب القرآن ٤٠٨ ، " أن ان بمعنى لم ، وقريب من هذا المعنى ذُكر فى قوله تعالى : (وان تجهر بالقول) انظر البحر المحيط ٦ / ٢٢٧ والرازى ٢٢ / ٨ ، وفتح القدير ٣ / ٣٥٧ .

(٢) الآية ٢٦ ، وانظر التفصيل فى هذه الآية ، فى البرهان ٤ / ٢١٨

(٣) كذا فى الأصل ، والمذكور بعده : ثمانية . قال الراغب ، ٢٧ (والمؤكدة للمّا نحو (فلمّا أن جاء البشير) والمفسرة لما يكون بمعنى القول ، نحو : (وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا) أى قالوا : امشوا ، وفى حاشية الأصل : وبمعنى أى ، نحو (وانطلق الملأ منهم أن امشوا) ، [ص ٦] أى : منهم أى امشوا ، ومنه : (وناديناه أن يا ابراهيم) ، [الصافات : ٤] أى : أى يا ابراهيم . وبمعنى الصلة ، نحو (ولما أن جاءت رسلنا) [العنكبوت ٣٣] أى : ولما جاءت رسلنا ، وانظر حروف المعانى ٧١ - ٧٤ ، والبرهان ٤ / ٢٢٣ - ٢٢٨ .

(٤) كذا فى الأصل ، ولعله يقصد ما وُضّح بالحاشيه : أى بمعنى ينصب الفعل المضارع ، وهى مع الفعل بتأويل المصدر [مبتدأ] ، وخير لكم ، خبره ، والتقدير : والصوم خير لكم] وانظر البرهان : ٤ / ٢٢٣ .

(٥) البقرة الآية ١٨٤ .

(وأن تعفوا أقرب)[١] ، (وأن تصبروا خير)[٢] ، (وأن يستعففن)[٣] ، (وأن تصدقوا خير لكم)[٤]

والثاني : بمعنى المصدر ، (ليس البر أن تولوا وجوهكم)[٥] (وأن تقولوا على الله)[٦]

والثالث : بمعنى أن لا ، (لأيمانكم أن تبروا)[٧] يعني : ان لا تبروا .

(ولا يأب كاتب أن يكتب)[٨] يعني : أن لا يكتب ، (يبين الله لكم أن تضلوا)[٩] يعني : أن لا تضلوا ، و (أكنة أن يفقهوه)[١٠] ، (أن تكون من الجاهلين)[١١] (معاذ الله أن نأخذ)[١٢] ، (أن تميد بكم)[١٣] ، (أن تقع على الأرض)[١٤] ، (أن تزولا)[١٥]

والرابع : بمعنى أنّ ثقيلة النون ، كقوله : (ألّا يقدرون على شيء)[١٦] يعني أنهم لا يقدرون ، (ألا يرجع اليهم)[١٧] ، (وحسبوا ألّا تكون)[١٨] معناه : أنهم.

---

(١) البقرة الآية ٢٣٧
(٢) النساء الآية ٢٥
(٣) النور الآية ٦٠
(٤) البقرة الآية ٢٨٠
(٥) البقرة الآية ١٧٧
(٦) البقرة الآية ١٦٩ ، والأعراف ٣٣ .
(٧) البقرة الآية ٢٢٤
(٨) البقرة الآية ٢٨٢
(٩) النساء الآية ١٧٦
(١٠) الأنعام ، الآية ٢٥ ، والاسراء ٤٦ ، والكهف الآية ٥٧ .
(١١) هود الآية ٤٦
(١٢) يوسف الآية ٧٩
(١٣) النحل الآية ١٥ ، لقمان ١٠ .
(١٤) الحج الآية ٦٥
(١٥) فاطر الآية ٤١
(١٦) الحديد الآية ٢٩ ، يعني : أنها مخففة من الثقيلة ، وانظر البرهان : ٤/٢٢٥ .
(١٧) طه الآية ٨٩
(١٨) المائدة الآية ٧١ ، وبعد هذا عبارة : " معناه : أنهم " تصحيف من (أنه) انظر حجة القراءات ٣٣ .

والخامس : بمعنى بأن ، (بئسما اشتروا به أنفسهم . . . أن يكفروا)[١] ومثله : (أساؤا السوأى أن كذبوا)[٢]

والسادس : بمعنى اللام ، (يريدون أن يطفؤا نور الله)[٣] اى : ليطفؤا .

والسابع : بمعنى حين ، (بل عجبوا أن جاءهم)[٤] (عبس وتولى ـ أن جاءه الأعمى)[٥] يعنى : حين .

والثامن : بمعنى الأجل[٦] ، (أن تؤمنوا بالله ربكم)[٧] (الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد)[٨]

(باب الانذار) وهو على ثمانية أوجه[٩]

احدها : التخويف ، (أأنذرتهم أم لم تنذرهم)[١٠]

والثانى : الاخبار ، (مبشرين ومنذرين)[١١] ، (بشيرا ونذيرا)[١٢] (وان من أمة الا خلا فيها نذير)[١٣]

/ الثالث : الأنبياء ، (ولقد أرسلنا فيهم منذرين)[١٤] (ل ٩/ب)

---

(١) البقرة الآية ٩٠ (٢) الروم الآية ١٠

(٣) التوبة الآية ٣٢ (٤) ق الآية ٢

(٥) عبس الآية ١ - ٢ ، قال الرمانى ، ٧٣ : " وزعم الكوفيون أنها تكون بمعنى اذا "

(٦) لعله تصحيف من لأجل (٧) الممتحنه الآية (١)

(٨) البروج الآية ٨

(٩) أنظر الأشباه والنظائر لمقاتل ٢١٨ - ٢١٩ ، وللدامغانى : ٤٥١ - ٤٥٢ ، وما قال المؤلف من وجوه لكلمة الانذار ، لاحظ فيه ما يتضمنه من المنذر ، والمنذَر ، والمنذَر به والانذار نفسه والله أعلم .

(١٠) البقرة الآية ٦ ، ويس ١٠

(١١) البقرة الآية ٢١٣ ، النساء ، ١٦٥ ، الأنعام ، ٤٨ ، الكهف ، ٥٦ .

(١٢) البقرة الآية ١١٩ ، سبأ ، ٤٨ ، فصلت ٤ .

(١٣) فاطر الآية ٢٤ (١٤) الصافات الآية ٧٢

الرابع : الكفار ، (فانظر كيف كان عاقبة المنذَرين) (١)

والخامس : الله سبحانه وتعالى ، (انا كنا منذرين) (٢)

والسادس : الشيبة (٣) فى اللحية ، (وجاءكم النذير) (٤)

والسابع : أخبار القيامة ، (نذيرا للبشر) (٥)

والثامن : الأمر والنهى ، كقوله : عذرا أو نذرا) (٦) أى : اعذارا وانذارا ، أمرا ونهيا . وقيل : حلالا وحراما . وقيل : وعدا ووعيدا . (٧) وقال ابو حذيفة : " حجة أو انذارا " (٨) وقال الضحاك (٩) : " أراد به القرآن ، لأن بعضه اعذار ، وبعضه انذار " .

---

(١) يونس الآية ٧٣ ، والصافات ٧٣ (٢) الدخان الآية ٣

(٣) فى اللسان ١/٥١٢ " يقال : شاب يشيب شَيبا وَمَشِيبا وشيبة " .

(٤) فاطر الآية ٣٧ ، قال الفراء ٢/٣٧٠ " يعنى محمد صلى الله عليه وسلم ، وذُكر : الشيب " وقال الطبرى ٢٢/٩٣ " وقيل : عنى به الشيب " .

(٥) المدثر الآية ٣٦ (٦) المرسلات الآية ٦

(٧) كذا فى تنوير المقباس ٦/١٩٣ ، ومراح لبيد ٢/٤٢٠

(٨) لم أجد قوله فى المصادر المتوفرة لدى ، ولعل المؤلف يريد بأبى حذيفة الذى يروى عنه الطبرى فى تفسيره بواسطة المثنى ، وهو : موسى بن مسعود النهدى بفتح النون ، ابو حذيفة البصرى ، صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين أو بعدها ، وحديثه عند البخارى فى المتابعات نقلا عن تقريب التهذيب ٢/٢٨٨ ، وانظر التهذيب ١٠/٣٧٠ - ٣٧١ .

(٩) لم أجد قوله فى المصادر المتوفرة لدى ، وهو : الضحاك بن مزاحم البلخى الخراسانى ابو القاسم المفسر ، تابعى ، يروى تفسيره عنه عبيد بن سليمان ، صدوق كثير الارسال ، توفى (١٠٥) انظر غاية النهاية ١/٣٣٧ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢١٦ .

باب إلّا وهو على اثنى عشر وجهـا

أحدها : بمعنى التحقيق [١] ، (ومايخدعون إلّا أنفسهم) [٢] ، (وما محمّد الا رسول) [٣] ، و (ما فعلوه الا قليل منهم) [٤]

والثانى : الاستثناء ، (فسجدوا الّا ابليس) [٥] ، (فشربوا منه الّا قليلا) [٦]

والثالث : الاستئناف [٧] ، (ماتشركون به الّا أن يشاء ربّى) [٨] و قوله (الا أن يشاء الله ربنا) [٩] نظيرها : فى يونس [١٠] وفى الجن : (الّا من ارتضى) [١١] ، (الا من تولى وكفر) [١٢] (الّا ابتغاء وجه ربه) [١٣] وفى التين : (الّا الذيـن ءامنوا) [١٤] وفى سبأ (الّا من ءامن) [١٥]

والرابع : بمعنى لا [١٦] ، (الّا الذين ظلموا منهم) [١٧] ، (إلا من ظلم ثم) [١٨]

الخامس : أمّا ، كقوله : (الا الذين تابوا وأصلحوا) [١٩] و (الّا من تـاب وءامن) [٢٠]

---

(١) لعله يقصد : الاثبات والحصر (٢) البقـرة الآية ٩

(٣) آل عمران الآية ١٤٤ (٤) النساء الآية ٦٦

(٥) البقـرة الآية ٣٤ (٦) البقرة الآية ٢٤٩

(٧) وبه قال مقاتل ، الأشباه والنظائر ٢٨٢ .

(٨) الأنعام الآيـة ٨٠ (٩) الاعراف الآية ٨٩

(١٠) الآيـة ٤٩ (١١) الآية ٢٧

(١٢) الغاشية الآية ٢٣ (١٣) الليـل الآية ٢٠

(١٤) الآيـة ٦ (١٥) سبـأ الآية ٢٧

(١٦) هـكذا فى الأصل ، والصحيح : ولا ، وهذا وجه من الوجوه التى ذكر فى الا فى هاتين الآيتين ، وللطبرى فيها كلام طريف ، انظر الطبرى ٢ / ٣١ ، ١٩ / ٨٥

(١٧) البقرة الآية ١٥٠ (١٨) النمـل الآية ١١

(١٩) النساء الآية ١٤٦

(٢٠) الفرقان الآية ٧٠ ، ومريم الآية ٦٠ ، هذا قول شذ به المؤلف فى هاتيـن الآيتين ، قال الهروى : " والموضوع السادس : تكون الا بمعنى إما كقولـك " اما أن تكلمنى والا فاسكت " المعنى : اما أن تكلمنى واما أن تسكت ، الأزهية ١٨٨ ، وهذا بعيد عن قول المؤلف.

والسادس : بمعنى سوى ، (الا ما قد سلف)[١] / وقوله :(لا يذوقــــون (ل ١٠/ب) فيها الموت الا)[٢]

السابع : بمعنى لكن ، (الا خطئا)[٣]

والثامن : بمعنى الواو ، (الا فى كتاب مبين)[٤] وقوله : "(الا قوم يونس)[٥]

وقوله : (فلا يؤمنون الا قليلا)[٦] وقال بعضهم[٧] : هذا استثناء محقق .

والتاسع : بمعنى الخبر ، كقوله : (ما أنتم الا بشر مثلنا)[٨]

العاشر : بمعنى غير ، كقوله : (لو كان فيهما ءالهة الا الله)[٩]

الحادى عشر : الا مقلوبة ، كقوله : (الا الذين أوتوه من بعد) معنـــــاه : (الا الذين أوتوه من بعد ماجاءتهم البينات) الا (بغيا بينهم)[١٠] ومعنـــى الاساقط من موضعها ، يثبت عند قوله : بغيا .

---

(١) النساء الآية ٢٢ ، ٢٣ ، انظر معانى القرآن للفراء ٣/٤٤ .

(٢) دخان الآية ٥٦   (٣) النساء الآية ٩٢

(٤) الأنعام الآية ٥٩ ، يونس ، ٦١ ، النمل ٧٥ ، سبأ ٣ ، لم أجد فيما بيـن يدى من المراجع من قال أن (الا فــى هذه الآية من سورة الأنعام وامثالها بمعنى الواو .

(٥) يونس الآية ٩٨ ، ذكر ابن الجوزى عن ابن الأنبارى فى ذلك قولين ، أولهمـــا مثل ماقاله المؤلف ، انظر زاد المسير ٤/٦٥ .

(٦) النساء الآيــة ٤٦ .

(٧) قال ابن الجوزى فى زاد المسير ٢/١٠٠ : " قوله تعالى : (فلايؤمنون الا قليلا) فيه قولان : أحدهما : فلايؤمن منهم الا قليل ، وهم : عبد الله بــــن سلام ، ومن تبعه ، قاله ابن عباس.
والثانى : فلا يؤمنون الا ايمانا قليلا ، قاله قتادة ، والزجاج . قال مقاتــل : وهو اعتقادهم أن الله خلقهم ورزقهم .

(٨) ابراهيم الآية ١٠ ، انظر الأشباه والنظائر لمقاتل ، ٢٨٣

(٩) الانبياء الآية ٢٢

(١٠) البقرة الآية ٢١٣ ، انظر الطبرى ٢/١٩٦ - ١٩٧ ، وزاد المسير ١/٢٣٠ .

والثانى عشر ، بمعنى قد ، كقوله : (الا ماشاء الله) فى الأعلى[1] ، والشـورى ، والجاثية .[2]

(باب الأنفس)[3] وهو على عشرة أوجـه

احدها : بمعنهم[4] ، (الا أنفسهم ومايشعرون)[5] نظيرها فى الأنعام فـى موضعين[6]

والثانى : بعضهم[7] لبعض ، كقوله : (فاقتلوا أنفسكم)[8] وقوله : (تقتلـون أنفسكم وتخرجون)[9]

والثالث : بمعنى منهم، كقوله : (اذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم)[10]

والرابع : بمعنى أهل دينكم ، كقوله : (ولا تقتلوا أنفسكم)[11]

---

(١) الأعلى الآية ٧ ، قيل : أن الاستثناء ليس على بابه فى هذه الآية ، انظـر الطبرى ٩٨/٣٠ ، والقرطبى ١٨/٢٠ ، لكنى لم أجد فيما بين يدى من المراجع من قال : أن الا فى هذه الآية بمعنى قد ، الا أن الآلوسى قال : " وفـى الحواشى العصامية على أنوار التنزيل ، أن الاستثناء على هذا الوجه لتأكيـد عموم النفى ، لا لنقض عمومه " روح المعانى ١٠٦/٣٠ .

(٢) هكذا فى الأصل ، وليس فى الشورى والجاثيه قوله : (الا ماشاء الله)

(٣) راجع كتاب مقاتل ٢٧٠ - ٢٧١ ، ونزهة الأعين ١٩٢/٢ - ١٩٣ .

(٤) هكذا فى الأصل ، ولعله يريد بقوله : (بعينهم ، يعنى : ذاتهم) .

(٥) البقرة الآية ٩

(٦) انظر الآية ٢٦ و ١٢٣ ، فى الأنعام .

(٧) فى حاشية الأصل : " بعضكم لبعض " بضمير الجمع للمخاطب بدل : ضميـر الجمع للغائب ، وانظر نزهة الأعين ١٩٣/٢ .

(٨) البقرة الآية ٥٤

(٩) البقرة الآية ٨٥

(١٠) آل عمران الآية ١٦٤

(١١) النساء الآية ٢٩

والخامس : القلوب ، كقوله : (وقل لهم فى أنفسهم قولا بليغا)[١] وقوله : (انّ النفس لأمارة)[٢] ، (وأعلم بما فى نفوسكم)[٣] (ونعلم ماتوسوس به نفسه)[٤]

والسادس : الانسان / ، كقوله : (أنه من قتل نفسا بغير نفس)[٥] وقوله : (ل ١٠/ب) (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس)[٦]

والسابع : بمعنى الأرواح ، كقوله : (أخرجوا أنفسكم اليوم)[٧] ومثله : (ياأيتها النفس المطمئنة)[٨]

والثامن : الأنفس : القبائل ، كقوله : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم)[٩] وقرأ بعضهم[١٠] : (من أنفسكم) يعنى من أشرفكم ، وذلك : أن العرب أشرف بنى آدم ، وأشرف العرب بنو كنانة ، وأشرف بنى كنانة قريش ، وأشرف قريش بنو هاشم ، والنبى عليه الصلاة والسلام من بنى هاشم.

والتاسع : الأمهات ، كقوله : (لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا)[١١] يعنى بأمهاتهم خيرا .

والعاشر : الأهل ، كقوله : (فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم)[١٢] ، يعنى: أهاليكم.

---

(١) النساء الآية ٦٣ — (٢) يوسف الآية ٥٣
(٣) الاسراء الآية ٢٥ — (٤) ق الآية ١٦
(٥) المائدة الآية ٣٢ — (٦) المائدة الآية ٤٥
(٧) الانعام الآية ٩٣ — (٨) الفجر الآية ٢٧
(٩) التوبة الآية ١٢٨
(١٠) منسوبة الى ابن عباس وأبى العالية ، وغيرهما ، انظر زاد المسير ٣/ ٥٢٠
(١١) النور الآية ١٢
(١٢) النور الآية ٦١

(باب الأرض) وهو على سبعة أوجه[(١)]

أحدها ، الارض ، كقوله : (ان فى خلق السماوات والأرض)[(٢)] ومثله ، (وترى الأرض بارزة وحشرناهم)[(٣)] وقوله : (يوم تبدل الأرض غير الأرض)[(٤)] وقوله : (وأخرجت الأرض أثقالها)[(٥)]

والثانى : ارض مكة ، كقوله : (قالوا كنا مستضعفين فى الأرض)[(٦)]

والثالث : أرض المدينة ، كقوله : (ألم تكن أرض الله واسعة)[(٧)]

والرابع : الأرض المقدسة ، كقوله : (وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض)[(٨)] وقوله : (ونجيناه ولوطا / الى الارض التى باركنا فيها)[(٩)] (ل ١١/أ)

والخامس : ارض مصر ، كقوله : (اجعلنى على خزائن الأرض)[(١٠)] وقوله : (فلن أبرح الأرض)[(١١)] وقوله : (أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك)[(١٢)]

السادس : ارض المشرق ، كقوله : (انّ يأجوج ومأجوج مفسدون فى الأرض)[(١٣)]

والسابع : ارض الجنة ، كقوله : (أن الأرض يرثها عبادى الصالحون)[(١٤)] وقوله : (واورثنا الارض نتبوأ من الجنة)[(١٥)]

---

(١) انظر فى هذه المادة : كتاب مقاتل ، ٢٠١ - ٢٠٣ ، والبصائر ٢/٥٤ ، ٥٦ .

(٢) البقرة الآية ١٦٤ — (٣) الكهف الآية ٤٧

(٤) ابراهيم الآية ٤٨ — (٥) الزلزله الآية ٢

(٦) النساء الآية ٩٧ — (٧) النساء الآية ٩٧

(٨) الأعراف الآية ١٣٧ — (٩) الانبياء الآية ٧١

(١٠) يوسف الآية ٥٥ — (١١) يوسف الآية ٨٠

(١٢) طه الآية ٥٧ — (١٣) الكهف الآية ٩٤

(١٤) الانبياء الآية ١٠٥ — (١٥) الزمر الآية ٧٤

(بـاب ألا) على وجهيـــن

احدهما : بمعنى التنبيه ، كقوله : (ألا انهم هم السفهاء)(١)

والثانى : بمعنى قد ، كقوله فى النور : (ألا تحبون أن يغفر الله لكم)(٢)

(باب الاستهزاء) على وجهين

احدهما : السخرية ، كقوله : (انما نحن مستهزءون)(٣) وفى التوبة : (قل استهزءوا)(٤) وقوله : (كنتم تستهزءون)(٥)

والثانى : مجازات الاستهزاء ، كقوله : (الله يستهزئ بهم)(٦)

(باب الاشتراء) على ثلاثة(٧) أوجه

احدها : الاختيار ، كقوله : (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى) فـــى الموضعين فى البقرة(٨) ، ومثله : (أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة)(٩)

والثانى : البيع ، كقوله : (بئسما اشتروا به أنفسهم)(١٠)

والثالث : الاشتراء(١١) بعينه ، كقوله فى التوبة : (ان الله اشترى مـــــن المؤمنين أنفسهم وأموالهم)(١٢)

---

(١) البقرة الآية ١٣

(٢) النور الآية ٢٢ ، وقريب الى معناه ، ماذكره الزركشى فى البرهان ٤/ ٢٣٥ .

(٣) البقرة الآية ١٤ (٤) الآيـــة ٦٤

(٥) التوبة الآية ٦٥ (٦) البقرة الآية ١٥

(٧) وفى ثنايا الكتاب : أربعة ، وبالحاشية : وبمعنى الأخذ ، نحو : (ليشتروا به ثمنا قليلا) ، [البقرة من ٧٩] اى ليأخذوا به عوضا يسيرا ، قيل : ليستبدوا ، [لعله : ليستبدلوا]

(٨) الآية ١٦ ، ١٧٥ ، وبين السطرين : " اى : اختاروا الكفر على الايمـــان " ، و (من يشترى لهو الحديث) [لقمان من ٦] اى يختار الباطل على القرآن .

(٩) البقرة الآية ٨٦ (١٠) البقـــرة الآية ٩٠

(١١) وفى ثنايا الكتاب : " الابتياع " وانظر نزهة الأعين ١/ ٢٥١ .

(١٢) الآيـــة ١١١ .

(باب الآذان) على وجهين

احدهما ، آذان القلب[١] كقوله في الاعراف : / (لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم (ل ١١/ب) أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها)[٢]

والثاني : آذان الرأس ، كقوله : (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق)[٣] وفي المائدة : (والأذن بالاذن)[٤]

(باب الاحاطة) على وجهين

احدهما : العلم ، كقوله : (والله محيط بالكافرين)[٥] وفي النمل : (فقال أحطتّ بما لم تحط به)[٦]

والثاني : الهلاك ، كقوله في يونس : (وظنّوا أنهم أحيط بهم)[٧] ومثله في الكهف : (وأحيط بثمره)[٨]

(باب الاخراج) على ثلاث[٩] أوجه

احدها : بمعنى الانبات ، كقوله : (فأخرج به من الثمرات رزقا لكم)[١٠]

والثاني : بمعنى الاظهار ، كقوله : (والله مخرج ماكنتم تكتمون)[١١] (ان الله مخرج ماتحذرون)[١٢]

---

(١) قول يرى فيه الغرابة .

(٢) الآيـة ١٧٩

(٣) البقرة الآية ١٩

(٤) الآيـة ٤٥

(٥) البقـرة الآية ١٩

(٦) الآية ٢٢ ، وبالحاشية : ونحو (أحاط بما لديهم) (الجن ، ٢٨] أي : علم بما عندهم .

(٧) الآيـة ٣٩

(٨) الآيـة ٤٢

(٩) هكذا في الأصل ، والصحيح ثلاثة .

(١٠) البقـرة الآية ٢٢

(١١) البقـرة الآية ٧٢

(١٢) التوبـة الآية ٦٤

والثالث : الاخراج بعينه ، كقوله : (من قريتك التى أخرجتك أهلكناهم)[١]

(باب الأنداد) على وجهين

احدها : بمعنى الأعدال[٢] ، كقوله : (فلا تجعلوا لله أندادا)[٣]

والثانى : الأصنام ، كقوله : (ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا)[٤]

(باب الاتيان) على أربعة أوجه

احدها : بمعنى المجيء كقوله فى البقرة : (فأتو بسورة من مثله)[٥] وقوله : (وأتوا به متشابها)[٦]

الثانى : بمعنى الظهور ، كقوله : (هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من)[٧] يعنى : ماينتظرون أهل مكة[٨] ، الا أن يظهر سلطان الله فى ظلل من الغمام.

الثالث : بمعنى كان / ، كقوله : (لا يفلح الساحر حيث [أتى])[٩] يعنى : (ل ١٢/ أ) حيث كان.

[الرابع : القرب والدنو ، كقوله : (أتى أمر الله)[١٠] اى : دنى وقرب القيامة]

---

(١) القتال الآية ١٣

(٢) الأعدال جمع عدل بكسر العين ، معناه : المثل انظر اللسان ١١/ ٤٣٢ ، مادة : "عدل".

(٣) البقرة الآية ٢٢

(٤) البقرة الآية ١٦٥

(٥) الآية ٢٣.

(٦) البقرة الآية ٢٥

(٧) البقرة الآية ٢١٠

(٨) قال الطبرى ٢/ ١٩٠ : يعنى بذلك جل ثناءه : هل ينظر المكذبون بمحمد ماجاء به الخ . وقال الواحدى ١/ ٥٤ : اى هل ينتظرون التاركين الدخول فى السلم. وفى تنوير المقباس ١/ ١٠١ : هل ينتظرون أهل مكة . وفى مراح لبيد ١/ ٥٤ : اى ماينظر أهل مكة.

(٩) طه من ٦٩

(١٠) النحل الآية (١) ، بين المعقوفتين كان ساقطا ، زدته من حاشية الأصل.

(باب الأزواج) على ثلاثة أوجه

احدها : الحور العين ، كقوله فى البقرة وآل عمران : ، (وأزواج مطهرة)(١)

والثانى : نساء الرجال ، كقوله : (أسكن أنت وزوجك الجنة)(٢) وفى الزخرف : (أنتم وأزواجكم تحبرون)(٣)

والثالث : القرناء ،كقوله : (أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم)(٤)

(باب الاضلال) على ثلاثة أوجه

احدها : ابتداء(٥) العقوبة دون الجزاء ، كقوله : (يضل به كثيرا)(٦) ومثله فى الأنعام قوله (ومن يرد أن يضله)(٧) ، (وليبين لهم فيضل الله من يشاء)(٨) ومثله فى النحل قوله : (ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء)(٩)

والثانى : بمعنى الجزاء ، كقوله : (وما يضل به الا الفاسقين)(١٠)

والثالث : الدعوة ، كقوله : (ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا)(١١) وفى الحج : (كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه)(١٢)

---

(١) البقرة الآية ٢٥ ، وآل عمران ١٥ .

(٢) البقرة الآية ٣٥ ، والأعراف ٩

(٣) الآية ٧٠

(٤) الصافات الآية ٢٢

(٥) وبأسفله : ارادة العقوبة

(٦) البقرة الآية ٢٦

(٧) الآية ١٢٥

(٨) ابراهيم الآية ٤ ، وبثنايا الكتاب : اى يبتدء الله بعقوبة من يشاء.

(٩) الآية ٩٣ .

(١٠) البقرة الآية ٢٦ ، وفى الأصل : (وما يضل به الا الكافرين) وهو خطأ ، أو أن الناسخ أخطأ المثال بكامله ، وليس بعيدا أن يكون المؤلف يريد قوله تعالى : (كذلك يضل الله الكافرين) غافر من ٧٤

(١١) النساء الآية ٦٠

(١٢) الآية ٤

(باب الاستواء)[١] على أربعة أوجه

أحدها : أقبل ، كقوله : (ثم استوى الى السماء وهى دخان)[٢]

والثاني : الفعل المخصوص ، كقوله : (الرحمن على العرش استوى)[٣] يعني فعل فعلا في العرش سمى ذلك الفعل : استوا كما فعل فعلا سمى : فضلا وعدلا .*

الثالث : الاستقرار ، كقوله : (واستوت على الجودى)[٤] وقوله : (لتستووا على ظهوره)[٥]

الرابع / ، الاستواء[٦] بعينه ، كقوله : (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين (ل١٢/ب) لا يعلمون)[٧]

(باب اذ)[٨] على ثلاثة أوجه

احدها : بمعنى قد ، كقوله : (واذ قال ربك)[٩]

والثاني : بمعنى اذا ، كقوله في سبأ : (ولو ترى اذ فزعوا)[١٠]

والثالث : بمعنى حين ، كقوله (اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا)[١١] وقوله : (ولو ترى اذ الظالمون)[١٢] وقوله : (اذ يرون العذاب أن القوة)[١٣]

---

(١) ولابن الجوزى كلام طريف في هذه المادة ، انظر نزهة الأعين ، ١/٦٧ .

(٢) فصلت الآية ١١ (٣) طه الآية ٥

(٤) هود الآية ٤٤

(٥) الزخرف الآية ١٢ ، وبثنايا الكتاب: ومنه : (فاستغلظ فاستوى على سوقه) [الفتح من ٢٩] أى : استقر.

(٦) وبثنايا الاصل : ومن الاعتدال [لعله : وبمعنى الاعتدال] ، (بلغ أشده وأستوى) ، [القصص من ١٤] اى اعتدل في القوة والشباب .

(٧) الزمر الآية ٩

(٨) انظر تفصيله في : البرهان ٤/٢٠٧ ، ٢٠٨ والصاحبى ، ١٩٦ ، ١٩٧ .

(٩) البقرة الآية ٣٠ (١٠) الآية ٥١

(١١) البقرة الآية ١٦٦ (١٢) الأنعام الآية ٩٣ ، سبأ من ٣١

(١٣) البقرة الآية ١٦٥

* ومذهب سلفنا الصالح أنهم يصفون الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

(باب أبى) على وجهين

احدها : الامتناع ، كقوله : (أبى واستكبر)[١] ومثله (فأبوا أن يضيفوهما)[٢]
وقوله : (فأبين أن يحملنها)[٣]

والثانى : الانكار ، كقوله فى التوبة وفى الطاعة ، كقوله[٤] : (وتأبى قلوبهم)[٥]

قال الأستاذ : (وكلاهما واحد الا أن احدهما من طريق المعنى والثانى بمعنى اللفظ وفى بعض النسخ جعله : ما بين)[٦]

(باب امّا مكسورة الالف) على وجهين

احدهما : بمعنى مهما[٧] ، نحو قوله : (فاما يأتينكم منى هدى)[٨]

والثانى : بمعنى التخيير ، كقوله : (اما أن تعذّب واما أن تتخذ فيهم حسنا)[٩]
وقوله : (فاما منا بعد واما فداء)[١٠]

---

(١) البقرة الآية ٣٤ ، طه من ٥٦ (٢) الكهف الآية ٧٧
(٣) الأحزاب الآية ٧٢
(٤) كذا فى الأصل ، قال ابن الجوزى ٣/٣٠٢ : " قوله تعالى : (يرضونكم بأفواههم) فيه ثلاثة اقوال . . . والثالث : يرضونكم بأفواههم فى الطاعة وتأبى قلوبهم الا المعصية " وليس بعيدا أن تكون العبارة : والثانى : الانكار كقوله فى التوبه : (يرضونكم بأفواههم) فى الطاعة ، (وتأبى قلوبهم) .
(٥) التوبة الآية ٨
(٦) كذا فى الاصل ، ولم يظهر لى معناه ، والسقط فيه بيّن . والله أعلم .
(٧) لم أجد احدا ذكر أن " إمّا " تكون بمعنى مهما ، حسب ما استطعت الاطلاع عليه من المصادر ، ولعله يشير الى أن (امّا) هنا هى المركبة من ان التى للجزاء ، وما للتوكيد ، كما أن مهما أداة للشرط ، ومركبة من : (مه) و (ما) أو من (ماما) حسب ماجاء فيه من الاختلاف ، انظر الطبرى ١/١٩٥ ، والجنى الدانى ٥٢٨ - ٥٣٦ ، ٦٠٩ .
(٨) البقرة الآية ٣٨ ، وطه من ١٣٢
(٩) الكهف الآية ٨٦ (١٠) سورة محمد الآية ٤

/ (باب الآيات) على أثنى عشر وجها (ل ١٣/أ)

احدها : بمعنى محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ، كقوله : (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا)(١) فى البقرة(١) . وفى آل عمران : (بآيات الله)(٢) وقوله : (مايجادل فى آيات الله)(٣)

والثانى ، الأمر ، كقوله : (ذالك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله)(٤) قال الضحاك(٥) : بأمر الله .

والثالث : العجائب(٦) ، كقوله : (ويريكم آياته فأى آيات الله تنكرون)(٧)

والرابع : آية من القرآن ، وهو كلام متصل الى منتهاه ، كقوله : كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون)(٨) وقوله : (كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون)(٩) ، نظيرها فى النور(١٠)

الخامس : العلامة ، كقوله : (انّ فى ذالك لآية لكم ان كنتم مؤمنين)(١١) نظيرها فى الرعد وابراهيم ، والنحل ، والشعراء ، والروم.(١٢)

---

(١) الآيـة ٣٩ (٢) الآية ٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٧٠ ، ٩٨

(٣) غافـر ٤

(٤) البقرة الآية ٦١ ، وآل عمران الآية ١١٢ .

(٥) سبقت ترجمة الضحاك ص (٧٢) ولم أعثر على مصدر يذكر قوله هذا .

(٦) وبالحاشيه : (لنريه من آياتنا) ، [الاسراء من (١)] كى يرى محمد صلى الله عليه وسلم من عجائبنا ، فكل مايرى فى تلك الليلة ، يعنى : ليلة المعراج ، من عجائب الله .

(٧) غافر الآية ٨١ (٨) البقرة الآية ٢٤٢

(٩) آل عمران الآية ١٠٣ (١٠) من الآية رقم ٥٨ ، ٥٩ .

(١١) البقرة ٢٤٨ ، وآل عمران ٤٩

(١٢) الرعد ، الآية ٣ ، ٤ ، وابراهيم ، الآية ٥ ، والنحل الآية ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٩ ، والشعراء الآية ٨ ، ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، والروم ، ٢١ - ٢٤ ، ٣٧ .

والسادس : العبرة ، كقوله :(ولنجعلك ءاية للناس) (١) وفى الأنبياء (وجعلناها [وابنها] ءاية للعالمين) (٢)

والسابع : المائدة ، كقوله : (تكون لنا عيدا لأولنا وءاخرنا وءاية منك) (٣)

والثامن : انشقاق القمر ، كقوله : (وما تأتيهم من ءاية من ءايات / ربهم) (٤) (ل ١٣/ب) نظيرها فى يس. (٥)

التاسع : اسمه الأعظم ، (واتل عليهم نبأ الذى ءاتيناه ءاياتنا فانسلخ) (٦)

العاشر : الشمس والقمر والنجوم ، كقوله فى الأنبياء (وهم عن ءاياتها معرضون) (٧)

الحادى عشر ، دابة الأرض ، كقوله فى النمل (أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) (٨)

الثانى عشر ، التسع الآيات التى أعطاها موسى عليه السلام فى سورة هود (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين) (٩) وقوله : (تسع ءايات بينات فسئل بنى اسرائيل) (١٠) قال ابن عباس : " التسع الآيات (١١) : اليد ، العصا ، والطوفان ، والجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم ، والطمس ، ونقص الثمرات "

---

(١) البقرة الآية ٢٥٩ ، وفى ثنايا الأصل (وجعلنا بن مريم وأمه ءاية) ، [المؤمنون ، ٥٠]

(٢) الأنبياء الآية ٩١ ، وفى الاصل : (وجعلناها ءاية للعالمين) ، وهى فى العنكبوت الآية ١٥ .

(٣) الآية ١١٤ (٤) الأنعام الآية ٤

(٥) الآية ١١

(٦) الاعراف الآية ١٧٥ ، انظر تنوير المقباس ٢/ ١٤٠ وفيه : الاسم الأعظم وبأثناء الأصل : اسم الله الأعظم.

(٧) الآية ٣٢

(٨) الآية ٨٢ ، وفى تنوير المقباس ٤/ ١٣٥ ويقال : " بخروج الدابة "

(٩) الآية ٩٦ (١٠) الاسراء من ١٠١

(١١) أنظر : الطبرى ١٥ : ١١٥ ، وتنوير المقباس ٣/ ١٥٩ ، وفيهما : السنين بدل الطمس ، ونقص الثمرات .

وقال صفوان بن عسّال المرادى [١] : " قال النبى عليه الصلاة والسلام الآيات التسع [٢] : أن لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا [٣] ولا تسحروا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا المحصن ، ولا تفرّوا من الزحف ، ولا تمشوا [٤] الى ذى سلطان ، ولا تعدوا فى السبت" [٥] وقال بعضهم [٦] : اليد ، والعصا ، وحلول عقدة اللسان . وانتقال الجهل ، وانفجار الحجر ، وفلق البحر ، والمن والسلوى ، والتابوت .

---

(١) هو : صفوان بن عسّال بن الربض بن زاهر بن عامر بن عوسان بن مراد ، له صحبة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وشارك معه فى اثنتى عشرة غزوة وروى عنه : زر بن حبيش وعبد الله بن سلمة وغيرهما ، انظر الاصابة ، وحاشيته الاستيعاب ٢ / ١٨٩ .

(٢) الحديث : رواه الترمذى فى صحيحه ، كتاب التفسير ، باب : ومن سورة بنى اسرائيل ، ٥ / ٣٠٦ ، ط دار احياء التراث العربى ، ورواه النسائى فى سننه ، كتاب تحريم الدم ، تحت عنوان : السحر ، ٧ / ١١١ ط المكتبة العلمية ، بيروت لبنان . ورواه الطبرى فى تفسيره ، ١٥ / ١١٥ ، كلهم بطرقهم المختلفة عن صفوان بن عسال المرادى . وقال الترمذى ٥ / ٣٠٦ : هذا حديث حسن صحيح . وقال ابن كثير فى تفسيره ٣ / ٦٧ : " وهو حديث مشكل ، وعبد الله بن سلمه فى حفظه شىء" . وقد تكلموا فيه ، ولعله اشتبه عليه التسع الآيات بالعشر الكلمات ، فانها وصايا فى التوراة ،... ولعل ذينك اليهود يين انما سألا عن العشر الكلمات ، فاشتبه على الراوى بالتسع الآيات فحصل وهم فى ذلك : والله أعلم" .

(٣) وفى الطبرى ١٥ / ١١٥ ، بعد هذه العبارة : " ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق" .

(٤) وايضا فيه : " ولا تمشوا ببرىء الى ذى سلطان ليقتله" .

(٥) وفيه أيضا : " وأنتم يا يهود عليكم خاصة لا تعدوا فى السبت" .

(٦) نسب ابن الجوزى ٥ / ١٠١ ، الى ابن عباس : أن منها ، حلول عقدة اللسان ، وفلق البحر والجبل الذى نتق فوقهم ، والى سعيد بن جبير قوله : ان منها الحجر ، اى انفجاره .

(باب / أصحاب النار ، على وجهين) (ل ١٤/أ)

احدها : أهلها ، كقوله : فى البقرة : (أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)(١) وأشباهها(٢)

والثانى : الملائكة ، غير معذبين ، كقوله :(وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة)(٣)

(باب الامر) على ثلاثة عشر وجها

احدها : قتل بنى قريضة ، واجلاء بنى النضير ، كقوله فى البقرة : (حتى يأتى الله بأمره)(٤) ، (أو أمر من عنده)(٥)

والثانى : الأمور بعينها ، كقوله فى البقرة : (والى الله ترجع الأمور)(٦) وفى سورة شورى : (ألا الى الله تصير الامور)(٧)

والثالث : النصرة والدولة ، كقوله فى آل عمران : (قل ان الأمر كله لله)(٨)

والرابع : عيسى بن مريم ، كقوله فى سورة مريم : (اذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون)(٩) نظيرها فى آل عمران(١٠)

الخامس : فتح مكة ، كقوله : (حتى يأتى الله بأمره)(١١)

---

(١) الآيــة ٣٩ (٢) فى البقرة وفى غيرها كثيرة .
(٣) المدثر الآية ٣٠ (٤) الآيــة ١٠٩
(٥) المائدة الآية ٥٢ ، الأمر هنا بمعنى اجلاء بنى نضير ، قال به ابن السائب انظر زاد المسير ٢/٣٧٩ .
(٦) الآيــة ٢١٠ (٧) الآيــة ٥٣
(٨) الآيــة ١٥٤ ، وبثنايا الكتاب : نحو (هل لنا من الأمر من شىء) [من نفس الآيــة]
(٩) الآيــة ٣٥ (١٠) الآيــة ٤٧ .
(١١) التوبة الآيــة ٢٤ .

والسادس : دين الاسلام ، كقوله فى التوبة : (وظهر أمر الله وهم كارهون)(١)

ومثله فى الأنبياء ، والرعد ، والمؤمنون : (فتقطعوا أمرهم بينهم)(٢)

والسابع : القضاء ، كقوله : (يدبر الأمر)(٣)

والثامن : القيامة ، كقوله : (أتى أمر الله فلا تستعجلوه)(٤) وفى المائدة / (حتى جاء أمر الله وغرّكم)(٥) (ل ١٤/ب)

والتاسع : القول ، كقوله فى الكهف : (يتنازعون بينهم أمرهم)(٦) ومثله فى طه .

العاشر : الوحى ، كقوله فى السجدة : (يدبر الأمر من السماء الى الأرض)(٧)

ومثله فى الطلاق : (يتنزل الأمر بينهنّ)(٨)

الحادى عشر : العذاب ، كقوله فى هود وابراهيم : (وقُضِىَ الأمر)(٩)

---

(١) الآية ٤٨

(٢) المؤمنون الآية ٥٣ ، وانظر الآية ٩٣ فى الأنبياء ، والآية ٢٥ ، فى الرعد

(٣) يونس الآية ٣ ، و ٣١ ، والرعد ، ٢ ، وبين السطرين : " (ألا له الخلق والأمر) [الاعراف ، ٥٤] اى له خلق السماوات والأرض ، والقضاء بين العباد يوم القيامة . قيل : " الخلق مادون العرش ، والأمر مافوق العرش " .

(٤) النحل الآية (١)

(٥) هكذا فى الاصل ، والآية فى سورة الحديد من ١٤

(٦) الكهف الآية ٢١ ، فى الأصل : " فتنازعوا أمرهم بينهم " وهذا خطأ من الناسخ ان أنها فى طه ، الآية ٦٢ ، وأشار المؤلف اليها بقوله : ومثله فى طه .

(٧) الآية ٥ (٨) الآية ١٢

(٩) المثال المذكور فى الكتاب هو فى سورة هود من الآية ٤٤ والذى فى سورة ابراهيم ، ذكر فى ثنايا الكتاب : نحو (لما قضى الامر) [ابراهيم ، ٢٢] أى : وجب العذاب ، [وفى سورة يونس ٢٤] :(أتاها أمرنا) اى فجاءها عذابنا ، [وفى هود ، ٤٣] ، (لا عاصم اليوم من أمر الله) أى لا مانع اليوم من عذاب الله ، قيل : لا معصوم .

الثانى عشر : القتل ، كقوله : (فاذا جاء أمر الله قضى بالحق وخسرهنا لك)(١)

يعنى : بالقتل .

الثالث عشر : الذنب ، كقوله فى الحشر ، والتغابن ، والطلاق : (فذ اقت وبال أمرها)(٢)

(باب الأخذ) على تسعة أوجه

احدها : القبول ، كقوله : (ولا يؤخذ منها عدل)(٣) نظيرها فى آل عمران : (وأخذتم على ذلكم اصرى)(٤) وفى المائدة : (ان أوتيتم هذا فخذوه)(٥) وفى التوبة : (ويأخذ الصّدقات)(٦)

والثانى : العبادة ، نحو قوله فى البقرة : (ثم اتخذتم العجل) فى الموضعين (٧)

والثالث : الحرق (٨) كقوله فى البقرة : (فأخذتكم الصاعقة)(٩)

الرابع : الأخذ بعينه ، كقوله : (واذ أخذ الله ميثاق النبيين)(١٠)

الخامس : الاستحلال ، كقوله : (وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم)(١١)

السادس : الأسر / ،كقوله فى التوبة :(١٢) (فان تولّوا فخذوهم واقتلوهم) وقوله : (ل ١٥/أ) (خذوهم واحصروهم)(١٣)

---

(١) غافر الآية ٧٨

(٢) الطلاق الآية ٩ ، وانظر الآيه ١٥ ، فى الحشر ، والآية ٥ ، فى التغابن .

(٣) البقرة الآية ٤٨

(٤) الآية ٨١

(٥) الآية ٤١

(٦) الآية ١٠٤

(٧) الآية ٥١ ، والآية ٩٢

(٨) وبثنايا الكتاب : الاحراق

(٩) الآية ٥٥ ، وبثناياه ، أى احرقكم النار

(١٠) آل عمران الآية ٨١ ، وبثنايا الكتاب : (واذ أخذ ربك من بنى آدم) [الأعراف الآية ١٧٢]

(١١) النساء الآية ٢١

(١٢) كذا فى الأصل ، والمثال الأول فى النساء ، ٨٩ ، لا فى التوبة .

(١٣) التوبة الآية ٥

والسابع : العذاب (١) ، كقوله : (وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى) (٢)

والثامن : الحبس ، كقوله : (ماكان ليأخذ أخاه فى دين الملك) (٣) وقولـــــه : (فخذ أحدنا مكانه) (٤) وقوله (قال معاذ الله أن نأخذ الا من) (٥)

التاسع : القتل ، كقوله فى المؤمن : (وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه) (٦)

(باب أدنى) على أربعة أوجه

احدها : أدون ، كقوله : (أتستبدلون الذى هو أدنى) (٧)

والثانى : بمعنى أجدر ، كقوله .(وأدنى ألا ترتابوا) (٨) وقوله : (ذلـــك أدنى ألا تعولوا) (٩) وقوله : (ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها) (١٠)

والثالث : بمعنى أقرب ، كقوله : (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى) (١١) وقوله (فكان قاب قوسين أو أدنى) (١٢)

والرابع : بمعنى أقل ، كقوله فى المجادلة : (ولا أدنى من ذلك) (١٣)

(باب الاعتداء) على وجهين

احدها : التجاوز (١٤) الحد ، كقوله :(وكانوا يعتدون) (١٥)

---

(١) وشنايا الكتاب : التعذيب ،في : (فكلا اخذنا بذنبه) ،[العنكبوت مـــن الآية ٤٠] اى عذبنا

(٢) هود الآية ١٠٢ ، فى الأصل : ربكم

(٣) يوسف الآية ٧٦

(٤) يوسف الآية ٧٨

(٥) يوسف الآية ٧٩

(٦) غافر الآية ٥

(٧) البقرة الآية ٦١

(٨) البقرة الآية ٢٨٢

(٩) النساء الآية ٣

(١٠) المائده الآية ١٠٨

(١١) السجدة الآية ٢١

(١٢) النجم الآية ٩

(١٣) الآية ٧

(١٤) كذا فى الأصل ، والصحيح التجاوز للحد

(١٥) البقرة الآية ٦١ ، وآل عمران الآية ١١٢ ، والمائدة الآية ٧٨

وفى البقرة : (ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت)(١) وقوله : (تلك حدود الله فلا تعتدوها)(٢) وقوله : (ويتعد حدوده)(٣)

الثانى : / الظلم ، كقوله فى البقره (فمن اعتدى بعد ذلك)(٤) (ل ١٥/ب)

(باب أيام معدودات) على ثلاثة أوجه

احدها : أربعون يوما(٥) ، كقوله : (لن تمسنا النار الا أياما معدودة)(٦) نظيرها فى آل عمران(٧)

والثانى : ثلاثون يوما ، كقوله (أياما معدودات فمن كان منكم)(٨)

والثالث : ثلاثة أيام ، كقوله : (واذكروا الله فى أيام معدودات)(٩)

(باب الاثم) على سبعة أوجه(١٠)

احدها : المعصية كقوله : (بالاثم والعدوان)(١١) وقوله : (ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)(١٢)

والثانى : الخطأ ، كقوله : (فمن خاف من موص جنفا أو اثما)(١٣)

والثالث : العيب ، كقوله : (فلا اثم)(١٤)

---

(١) الآية ٦٥ (٢) البقرة الآية ٢٢٩.

(٣) النساء الآية ١٤ (٤) الآية ١٧٨

(٥) انظر الاختلاف فى ذلك فى تفسير الطبرى ١/ ٣٠٢

(٦) البقرة الآية ٨٠ (٧) الآية ٢٤.

(٨) البقرة الآية ١٨٤ ، وانظر تفصيل الكلام فى الطبرى ٢/ ٧٦ ، وأن التعبير بشهر رمضان اولى .

(٩) البقرة الآية ٢٠٣ ، انظر تفصيله فى الطبرى ٢/ ١٧٦ - ١٧٨.

(١٠) راجع فى هذه المادة نزهة الأعين ١/ ٦٢ - ٦٤ ، المتن والهامش.

(١١) البقرة الآية ٨٥ ، والمجادلة الآية ٨ ، ٩.

(١٢) المائدة الآية ٢ (١٣) البقرة الآية ١٨٢

(١٤) البقرة الآية ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٣.

والرابع : التكبر [1] ، كقوله : (أتأخذونه بهتانا واثما مبينا) [2]

والخامس : الشرك ، كقوله : (عن قولهم الاثم) [3]

والسادس : الزنا ، كقوله : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) [4]

والسابع : الخمر ، كقوله : (قل انما حرم ربى الفواحش ماظهر منها وما بطن [والاثم]) [5]

(باب) أحد ، على تسعة أوجه [6]

احدها : الله ، كقوله : أيحسب أن لن يقدر عليه أحد) [7]

---

(١) وبثنايا الأصل : اى الحمية بالتكبر ، (أخذته العزة بالاثم) ، [البقرة ، ٢٠٦]

(٢) النساء الآية ٢٠ (٣) المائدة الآية ٦٣

(٤) الأنعام الآية ١٢٠ (٥) الاعراف الآية ٣٣

(٦) كذا فى الاصل ، والمذكور بعده ستة وجوه ، وجاء بحاشية الأصل ل ١٦ /أ :
" ومعنى يَمليخا ، (فابعثوا أحدكم بورقكم) [الكهف ١٩] يعنى أرسلوا يمليخا بدراهمكم ، ومعنى دَ قيانوس ، نحو : (ولا يشعرن بكم أحدا) ، [الكهف ١٩] يعنى لا يعلمن بكم د قيانوس من المجوس.
ومعنى صنم ، (ولم يكن له كفوا أحد) ، [الاخلاص ٤] اى صنم. ومعنى واحد من الكفار (ولا يخشون أحدا الا الله) ، [الأحزاب ٣٩] يعنى لا يخشون واحدا من الكفار غير الله تعالى . ومعنى واحد من المؤمنين ، نحو : (هل يراكم من أحد) ، [التوبة ١٢٧] يعنى : من المؤمنين ، كان الكفار يريدون الهرب من عند رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، قال بعضهم لبعض : " هل يراكم من أحد ان أقمتم " ؟ ، فان لم يرهم أحد ، خرجوا من المسجد ، وان علموا أن أحدا يراهم ثبتوا مكانهم ، حتى يفرغ من خطبته .
ومعنى أُصطُخر الجِنّى ، نحو : (لا ينبغى لأحد من بعدى) ، [ص ٣٥] أى لا يصل الملك فى النبوة من بعدى لأصطخر الجنى ، قيل : " لمن سلبه"
[وفى زاد المسير ٧/ ١٣٢ ، وفتح القدير ٤/ ٤٣٥ : صخر الجنى ، هو اسم الجسد الذى القى على كرسى سليمان عليه السلام ، على أحد الأقوال]

(٧) البلد الآية ٥

(أيحسب أن لم يره أحد)[١]

والثاني : محمد عليه الصلاة والسلام ، كقوله في آل عمران/ : (اذ تصعدون (ل١٦/ب) ولا تلون على أحد)[٢] وفي الحشر : (ولا نستطيع فيكم أحدا أبدا)[٣]

والثالث : بلال[٤] مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام كقوله في الليل : (وما لأحد عنده من نعمة تجزى)[٥]

والرابع : الصحابة[٦] ، كقوله في الاحزاب : (ماكان محمد أبا أحد من رجالكم)[٧]

والخامس : نساء النبي[٨] ، كقوله : (يانساء النبي لستن كأحد)[٩] وفي المائدة[١٠]

---

(١) البلد الآية ٧ (٢) الآية ١٥٣

(٣) الآية ١١

(٤) هو بلال بن رباح ، أبو عبد الله ، وقيل : أبا عبد الكريم ، الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخازنه ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان من السابقين في الاسلام ، اشتراه أبو بكر الصديق رضي الله عنه من المشركين لما كانوا يعذبونه ، توفي بالشام في سنة ٢٠ هـ. انظر ترجمته في الاصابه ١٦٥/١ ، والاستيعاب على هامش الاصابة ١٤١/١

(٥) الليل الآية ١٩

(٦) قال السيوطي في الاتقان (١٩١/١) نقلا عن كتاب الزينه لأبي حاتم : " وأحد يصلح في الافراد والجمع " وفي ثنايا الاصل : ويعني زيد [ابن حارثه] (ماكان محمد أبا أحد) ، يعني : أبا زيد .

(٧) الاحزاب الآية ٤٠

(٨) كذا في الاصل ، قال الطبري (٣/٢٢) : لستن كأحد من النساء ، نساء هذه الأمة ، وقال الشوكاني (٢٧٧/٤) : " والمعنى : لستن كجماعة واحدة من جماعات النساء في الفضل والشرف ".

(٩) الأحزاب الآية ٣٢

(١٠) كذا في الأصل وليس هذا محله ، بل محله الوجه السادس

والسادس : الأمة أجمع ، كقوله : (أوجاء أحد منكم من الغائط)(١)

باب ، الاذن على وجهين

احدها : الارادة والمشيئة ، كقوله : (الا باذن [الله])(٢) وقوله : (وماكان لنفس أن تموت الا باذن الله)(٣) وقوله : (وماكان لنفس أن تؤمن الا باذن الله)(٤)

والثانى : الأمر ، كقوله فى ابراهيم : (باذن ربهم)(٥) وقوله : (الا باذن الله)(٦) وقوله : (وماكان لرسول أن يأتى بآية الا باذن الله) فى الرعد .(٧)

باب الاسلام ، أسلم على وجهين

احدها : الاخلاص ، كقوله فى البقرة (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن)(٨) وفى آل عمران (ءأسلمتم ، فان أسلموا)(٩) وقوله : (من أحسن دينا ممن أسلم/ وجهه (ل ١٦/ب) لله)(١٠) وقوله : (ومن يسلم وجهه الى الله)(١١)

والثانى : الاقرار ، كقوله : (وله أسلم من فى السماوات والأرض طوعا وكرها)(١٢) فالمؤمنون طوعا ، والمنافقون كرها ، والأنصار طوعا ، ومن سواهم كرها ،

---

(١) المائدة الآية ٦

(٢) وفى الاصل : (الا باذن) ، ولعله يريد : (وماهم بضارين به من أحد الا باذن الله) فى سورة البقرة الآية ١٠٢ ، كما قال ابن الجوزى فى نزهة الأعين ١/١٧ .

(٣) آل عمران الآية ١٤٥

(٤) يونس الآية ١٠٠

(٥) الآية (١)

(٦) ابراهيم الآية ١١

(٧) الآية ٣٨

(٨) الآية ١١٢

(٩) الآية ٢٠

(١٠) النساء الآية ١٢٥

(١١) لقمان الآية ٢٢

(١٢) آل عمران الآية ٨٣

وأهل السماوات طوعا ، وأهل الأرض كرها . ومن ولد في الاسلام طوعا ، ومن يحاربه الاسلام كرها ، وقوله : (وكفروا بعد اسلامهم)[١] ، (ولكن قولوا أسلمنا)[٢]

(باب أجر) على وجهين

احدها : الثواب ، كقوله : (فله أجره عند ربه)[٣]

والثاني : بمعنى الأجر[٤] ، كقوله : (ان أبي يدعوك ليجزيك أجر ماسقيت لنا)[٥]

(باب الابتلاء) على وجهين

احدها ، بمعنى الأمر ، كقوله : (واذ ابتلى ابراهيم ربه)[٦]

والثاني ، بمعنى الاختبار ، كقوله : (ولنبلونكم بشيء من الخوف)[٧]

(باب الامام) على خمسة أوجه

احدها : امام يقتدى به ، كقوله : (انى جاعلك للناس اماما)[٨] وقوله : (واجعلنا للمتقين اماما)[٩]

والثاني ، الطريق الواضح ، كقوله : / وانهما لبامام مبين)[١٠] (ل ١٧/أ)

والثالث ، أعمال بني آدم ، كقوله : (يوم ندعوا كل أناس باما مهم)[١١]

والرابع : اللوح المحفوظ ، كقوله : (وكل شيء أحصيناه في امام مبين)[١٢]

---

(١) التوبة الآية ٧٤ (٢) الحجرات الآية ١٤ (٣) البقرة الآية ١١٢

(٤) قال ابن الجوزي في نزهة الأعين ١/ ٢٩ : الأجر هو العوض المأخوذ في العقد على المنافع.

(٥) القصص الآية ٢٥ (٦) البقرة الآية ١٢٤

(٧) البقرة الآية ١٥٥ (٨) البقرة الآية ١٢٤

(٩) الفرقان الآية ٧٤ (١٠) الحجر الآية ٧٩

(١١) الاسراء الآية ٧١ ، قال ابن قتيبه في غريب القرآن ٢٥٩ : أي بكتابهم الذي فيه أعمالهم ، وفيه أقوال أخرى . انظر الطبري ١٥/ ٨٦.

(١٢) يس الآية ١٢.

الخامس : التوراة ، كقوله فى هود والأحقاف : (ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة)[١]

(باب أمة) على سبعة أوجه

احدها : العصبة[٢] ، كقوله : (ومن ذريتنا أمة مسلمة لك)[٣] وقوله (تلك أمة قد خلت)[٤]

والثانى : الملة ، كقوله : (كان الناس أمة واحدة)[٥] نظيرها فى يونس[٦] وفى الأنبياء والمؤمنون : (ان هذه أمتكم أمة واحدة)[٧]

والثالث : الأمم ، كقوله : (كنتم خير أمة أخرجت للناس)[٨] وقوله : (ولكل أمة جعلنا منسكا)[٩]

والرابع : السنين ، فى هود : (الى أمة معدودة)[١٠]

---

(١) هود الآية ١٧ ، والأحقاف الآية ١٢ ، وبه قال ابن الجوزى فى نزهة الأعين ، ١/٤٣ ، أنظر الهامش رقم (٧)

(٢) وفى اللسان ١/٦٥ ، العصبة والعصابة ، جماعة ، قال الأخفش : " العصبة والعصابه جماعة ليس لها واحد ، قلت : وفى ثنايا الأصل : تحت كلمة العصبة : يعنى الجماعه ، وبه قال ابن الجوزى فى نزهة الأعين ١/٥٨ .

(٣) البقرة الآية ١٢٨ ، وفى ثنايا الأصل :و(من أهل الكتاب أمة قائمة) [آل عمران ١١٣] ،و(ومنهم أمة مقتصد) ، [المائدة ٦٦] ، أى عصبة ، يعنى جماعة .

(٤) البقرة الآية ١٣٤ ، ١٤١ (٥) البقرة الآية ٢١٣

(٦) الآية ١٩

(٧) الأنبياء الآية ٩٢ ، والمؤمنون الآية ٥٢

(٨) آل عمران الآية ١١٠ (٩) الحج الآية ٣٤

(١٠) الاية ٨

الخامس : والجماعه [١] ، كقوله : (أن تكون أمة هى أربى من أمة) [٢]

السادس : الامام ، كقوله : (ان ابراهيم كان أمة قانتا) [٣]

والسابع : السنة ، كقوله : (انا وجدنا آباءنا على أمة) [٤]

(باب الاب) على وجهين [٥]

أحدهما : الأب بعينه ، كقوله : (آباؤكم / وأبناؤكم) [٦] (ل ١٧/ب)

والثانى : بمعنى العم ، كقوله : (نعبد الاهك واله آبائك ابراهيم) [٧] يعنى أعمامك .

(باب الأسباط) ، على وجهين

احدها : اولاد يعقوب ، كقوله : (ويعقوب والأسباط) [٨]

والثانى : [٩] كقوله : (وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما) [١٠]

(باب الأسباب) وهى على ثلاثة أوجه

أحدها : الوُصلة [١١] ، كقوله : (وتقطعت بهم الأسباب) [١٢]

---

(١) كذا فى الأصل ، وبثناياه : القوم ، فلعل العبارة : القوم والجماعة ، وذكر الدامغانى أن الأمة فى هذه الآية بمعنى القوم ، وزاد مثالا ذكره المؤلف فى الوجه الثالث ، وهو قوله تعالى : (لكل أمة جعلنا منسكا) .

(٢) النحل الآية ٩٢ (٣) النحل الآية ١٢٠

(٤) الزخرف الآية ٢٢

(٥) وبثنايا الأصل : " ثلاثة أوجه ، وبمعنى الجد ، نحو : (ملة أبيكم ابراهيم) ، [الحج الآية ٧٨] "

(٦) النساء الآية ١١ ، والتوبه الآية ٢٤ ، وبثنايا الاصل : (وأمه وأبيه)

(٧) البقرة الآية ١٣٣ (٨) البقرة الآية ١٣٦

(٩) كذا فى الاصل فالوجه ساقط ، قال ابن قتيبه فى غريب القرآن ١٧٣ ، " الأسباط القبائل واحدها سبط " .

(١٠) الأعراف الآية ١٦٠

(١١) وفى اللسان ١١/ ٧٢٧ ، والوصلة ما اتصل بشىء ، وقال الليث : كل شىء اتصل بشىء ، فما بينهما وُصلة

(١٢) البقرة الآية ١٦٦ ، قال ابن قتيبه ، المصدر السابق ٦٨ : يعنى الأسباب التى كانوا يتواصلون بها فى الدنيا .

والثانى : المنازل ، كقوله : (فأتبع سببا) (١)

والثالث : الأبواب ، كقوله : (لعلى أبلغ الأسباب) (٢)

(باب الاهلال) على وجهين

احدها : رفع الصوت ، كقوله فى البقرة والمائده : (وما أهل به لغير الله) (٣)

[والثانى : الذبح ، نحو (أو فسقا أهل لغير الله به) (٤) اى : ذبح بغير اسم الله .

(باب الاخ) على سبعة أوجه

احدها : من النسب (٥) ، كقوله : (فطوعت له نفسه قتل أخيه) (٦)] فان كان له أخوة) (٧)

والثانى : الأخ فى المجاورة والمساكنة ، ولم يكن أخا فى الدين ، كقوله : (والى عاد أخاهم هودا) (٨) ، (والى ثمود أخاهم صالحا) (٩)

---

(١) الكهف الآية ٨٥ (٢) غافر الآية ٣٦

(٣) البقرة الآية ١٧٣ ، وفى المائده : (وما أهل لغير الله به) الاية (٣) وانظر غريب القرآن لابن قتيبه "٦٩" والطبرى ٢/٥٠ .

(٤) الأنعام الآية ١٤٥ ، وانظر الألوسى ٨/٤٤

(٥) يعنى : من أبيه وأمه ، او من احدهما ، انظر الأشباه والنظائر لمقاتل ٣٠٧ .

(٦) المائدة الآية ٣٠ ، ما تراه بين المعقوفين كان ساقطا فى الأصل . وقد زيد فى حاشيته ، فأثبته فى الأصل مع الاشارة عليها ، اكمالا للنقص.

(٧) النساء الآية ١١

(٨) الأعراف الآية ٦٥ ، هود الآية ٥٠

(٩) الأعراف الآية ٧٣ ، هود الآية ٦١

والثالث : الأخ بشبيهه (١) ، [كقوله] (وأخوانهم يمدّونهم في الغيّ) (٢) وفي الاسراء : (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) (٣)

الرابع : المحبة [والمودة] (٤) كقوله : (ونزعنا ما في صدورهم من غلّ اخوانا) (٥)

الخامس : الصاحب / : كقوله : (ان هذا أخي له) (٦) (ل ١٨/أ)

والسادس : الأخ في الدين ، كقوله : (انما المؤمنين إخوة) (٧)

السابع : الأخ لأم ، كقوله : (وله أخ أو أخت) (٨)

(باب الادلاء) على وجهين

احدهما : اللجاج (٩) ، كقوله : (وتدلوا بها الى الحكام) (١٠)

والثاني : الاخراج ، كقوله : (فأدلى دلوه) (١١)

(باب الاستطاعة) على وجهين

احدهما : بمعنى الطاقة ، كقوله في البقرة ، (إن استطاعوا) (١٢) ومثله في

---

(١) كذا في الأصل ، وبثناياه : في الشرك ، قال مقاتل ٣٠٨ : " والوجه الثالث الأخ في الدين والولاية في الشرك فذلك الخ " وقال ابن الجوزي في نزهة الأعين (٤٨/١) بالهامش : الثالث أخ بمعنى الأخوة من الشرك وهو قوله تعالى الخ " .

(٢) الأعراف الآية ٢٠٢ (٣) الاسراء الآية ٢٧

(٤) وفي الاصل : المحب ، وبثناياه : المودة ، قال الدامغاني ، ٢٥ ، : " في الحب والمودة " .

(٥) الحجر الآية ٤٧ (٦) ص الآية ٢٣

(٧) الحجرات الآية ١٠ (٨) النساء الآية ١٢

(٩) في اللسان مادة (لجج) ٣٥٣/٢ : " لجّ في الأمر ، تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه " .

(١٠) البقرة ، الآية ١٨٨ ، وفي تنوير المقباس ٩١/١ " لا تلجوا بها " وفي الطبري ١٠٧/٢ ، عن مجاهد : " لا تخاصم وانت ظالم .

(١١) يوسف الآية ١٩ ، تبعه في ذلك الراغب في المفردات ١٧١ ، والفيروز آبادي في البصائر ، ٦٠٥/٢ ، وما ذكره ابن قتيبه في غريب القرآن ٢١٤ لا يوافقه .

(١٢) البقرة الآية ٢١٧

الذاريات ، (فما استطاعوا من قيام)[١]

الثانى : الوجود ، كقوله : (ومن لم يستطع منكم طولا)[٢] وقوله : (لا يستطيعون حيلة)[٣]

(باب الارحام) على وجهين

احدهما : الامهات[٤] ، كقوله : (ماخلق الله فى أرحامهن)[٥]

والثانى : القرابة ، كقوله :(وأتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام)[٦]

(باب الايلاء)[٧] على وجهين

احدهما : [و] قوع الطلاق ، كقوله : (للذين يؤلون من نسائهم)[٨]

والثانى : الحلف كقوله : (ولا يأتل أولو الفضل منكم)[٩]

/ (باب اقتتلوا) على وجهين (ل ١٨/ب)

احدهما : الاختلاف ، كقوله : (ولو شاء الله مااقتتلوا)[١٠]

---

(١) الذاريات الآية ٤٥ (٢) النساء الآية ٢٥

(٣) النساء الآية ٩٨

(٤) كذا فى الأصل ، وبثناياه : بمعنى أرحام النساء ، نحو (خلق الله فى أرحامهن) قال الدامغانى (١٩٩) : " الثانى الأرحام واحدها رحم ، وهو رحم المرأة " الخ .

(٥) البقرة الآية ٢٢٨

(٦) النساء الآية (١) وبثنايا الأصل : ونحو (وأولوا الأرحام) ،[الأحزاب ٦] أى أولو القرابة .

(٧) قال الراغب (٢٢) : وحقيقة الايلاء والألِيّة ، الحلف المقتضى التقصير فى الأمر الذى يحلف عليه ، وجعل الايلاء فى الشرع للحلف المانع من جماع المرأة . وانظر غريب القرآن للسجستانى ٣١ ، والقرطبى ٣/١٠٢ ، ١٠٣ .

(٨) البقرة الآية ٢٢٦ (٩) النور الآية ٢٢

(١٠) البقرة الآية ٢٥٣ ، وفى تنوير المقباس ١/١٣٠ ، (ولو شاء الله ما اقتتلوا) ما اختلفوا فى الدين .

والثانى : المخاصمة ، كقوله : (فوجد فيها رجلين يقتتلان)(١) وقولـــــه : (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا)(٢)

(باب أنّى) على وجهيـــن

احدهما : بمعنى كيف ، كقوله : (أنّى شئتم)(٣)

والثانى : بمعنى من أين ، كقوله فى آل عمران : (أنّى لك هذا)(٤)

(باب الانبات) على ثلاثة أوجه

احدها : الانبات بعينه ، كقوله : (مما تنبت الأرض من بقلها)(٥) وقولـــــه : (كمثل حبة أنبتت سبع سنابل)(٦)

والثانى بمعنى الغذاء(٧) ، كقوله : (وأنبتها نباتا حسنا)(٨)

والثالث : الخلق ، كقوله : (والله أنبتكم من الأرض نباتا)(٩)

---

(١) القصص الآيـــة ١٥ (٢) الحجرات الآية ٩

(٣) البقرة الآيـــة ٢٢٣ ، وبثنايا الأصل : (أنى يحيى هذه الله بعد موتها) [البقرة الآية ٢٥٩] .

(٤) الآية ٣٧ ، وبثنايا الأصل : (أنى يكون لى غلام) [آل عمران ٤٠]

(٥) البقرة الآية ٦١ (٦) البقـــرة الآية ٢٦١

(٧) وفى مختار الصحاح ٤٧٠ : الغذاء ما يغتذى به من الطعام والشـــراب ، يقال : " غذوت الصبى باللبن ، من باب عدا أى ربيته .

(٨) آل عمران الآيـــة ٣٧ ، قال الدامغانى (٤٤٨) : يعنى غذاها غـــذاء حسنا فى العبادة بالسنين والشهور .

(٩) نـــوح الآيـــة ١٧

(باب اذى) على وجهين

احدهما : بمعنى الكراهية [(١)] ، كقوله : (قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى) [(٢)]

والثانى : استحقار الفقير ، كقوله : (ولا تبطلوا صدقاتكم) بالمن والأذى) [(٣)]

(باب أجل) على ثمانية أوجه

احدها : بمعنى الوقت ، كقوله : (اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى) [(٤)]

وقوله : (صغيرا / أو كبيرا الى أجله) [(٥)] وقوله : (وبلغنا أجلنا الذى أجلت (ل ١٩/أ) لنا) [(٦)]

والثانى : بمعنى الموت ، كقوله : (الى أجل قريب) [(٧)]

والثالث : فناء الدنيا ، كقوله : (ثم قضى أجلا) [(٨)]

والرابع : بقاء الآخرة ، كقوله : (وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون) [(٩)]

والخامس : وقت الهلاك ، كقوله فى الأعراف : (فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون) [(١٠)]

والسادس : الهلاك ، كقوله فى يونس : (لقضى اليهم أجلهم) [(١١)]

والسابع : القضاء ، كقوله : (فان أجل الله لآت) [(١٢)]

---

(١) قال ابن الجوزى فى نزهة الأعين (١/ ٧٤) " الأذى أسم لما يجد د كراهية قد يحتمل مثلها ، وقد لا يحتمل ".

(٢) البقرة الآية ٢٦٣   (٣) البقرة الآية ٢٦٤

(٤) البقرة الآية ٢٨٢   (٥) البقرة الآية ٢٨٢

(٦) الأنعام الآية ١٢٨   (٧) ابراهيم الآية ٤٤ ، والمنافقون (١٠)

(٨) الانعام الآية ٢ ، وأنظر الطبرى ٧/ ٩٥

(٩) الانعام الآية ٢ ، وراجع المرجع السابق .

(١٠) الآية ٣٤   (١١) الآية ١١

(١٢) العنكبوت الآية ٥ ، قال الطبرى ٢٠/ ٨٤ : " فان أجل الله الذى أجله لبعث خلقه للجزاء والعقاب لآت ". وفى تنوير المقباس ٤/ ١٦٥ ، " فان أجل الله) البعث بعد الموت ".

الثامن : أقصى منازل القمر [١] ، كقوله : (كل يجرى لأجل مسمى) [٢]

(باب أقوم) على ثلاثة أوجه

احدها : أحفظ ، كقوله : (وأقوم للشهادة) [٣]

والثانى : أصوب ، كقوله : (ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم) [٤]

والثالث : أثبت ، كقوله فى المزمل : (وأقوم قيلا) [٥] بمعنى قولا .

(باب الامانة) على أربعة أوجه

احدها : الدين ، كقوله : (فليؤد الذى أؤتمن أمانته) [٦]

والثانى : المفتاح ، كقوله : (ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى اهلها) [٧]

والثالث : ما أؤتمن من الشرائع ، كقوله : (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) فى الموضعين) [٨]

---

(١) كذا فى الأصل ، والمقام يقتضى أن تكون العبارة ـ منازل الشمس والقمر .

(٢) الرعد الآية ٢ ، فاطر الآية ١٣ ، الزمر الآية ٥ . قال الخازن ٤ / ٢ : " وقال ابن عباس : " أراد بالأجل المسمى درجاتهما ومنازلهما " يعنى أنهما يجريان فى منازلهما ودرجاتهما الى غاية ينتهيان اليها " وبه قال البغوى . المرجع السابق بالهامش . وقال الشوكانى ٣ / ٦٤ : " وقيل المراد بالأجل المسمى ، درجاتهما ومنازلهما التى تنتهيان اليهما ، لا يجاوزانها " . وقريب من هذا المعنى ما ذكره ابن كثير ٢ / ٤٩٩ وفيه قول آخر ، وهو أن المراد من أجل مسمى : الوقت المعين والمعلوم عند الله . انظر المراجع السابقة والطبرى ١٣ / ٦٢ .

(٣) البقرة الآية ٢٨٢

(٤) الاسراء الآية ٩ ، راجع الطبرى ١٥ / ٣٦ .

(٥) الآية ٦ (٦) البقرة الآية ٢٨٣

(٧) النساء الآية ٥٨ ، وانظر تنوير المقباس ١ / ٢٦٤

(٨) المؤمنون الآية ٨ ، والمعارج الآية ٣٢ .

/ والرابع ، لا اله الا الله ، كقوله : (انا عرضنا الامانة على السماوات والأرض)(١) (ل ١٩/ب)
قال ابن عباس : " العبادة "(٢) هذا بينه وبين الله تعالى(٣) . وقال : ايمان ما بينه وبين الله تعالى .

(باب أصر) على وجهين

احدهما : العهد ، كقوله : (وأخذتم على ذلكم اصرى)(٤)

والثانى : الثقل ، كقوله : (ربنا ولا تحمل علينا اصرا)(٥) وقوله : (ويضع عنهم اصرهم)(٦)

(باب الاستغفار) على ثلاثة أوجه(٧)

احدها : الصلاة ، كقوله : (والمستغفرين بالأسحار)(٨) وقوله : (وبالأسحار هم يستغفرون)(٩)

والثانى : التوحيد ، كقوله : (وياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه)(١٠) وقوله (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا)(١١)

---

(١) الأحزاب الآية ٧٢ ، نقل هذا القول بصيغة التمريض : "قيل" كل من الراغب ٢٥ والألوسى ٢٢/٩٧ ، وفيه أقوال أخرى . انظر المراجع السابقة والطبرى ٢٢/٣٨ ، والدر المنثور ٥/٢٢٤ - ٢٢٥ .

(٢) وفى تنوير المقباس ٤/٢٦٢ : " (انا عرضنا الأمانه) الطاعة والعبادة .

(٣) لم يظهر لى لهذه العبارة معنى يرتبط بما قبلها .

(٤) آل عمران الآية ٨١

(٥) البقرة الآية ٢٨٦ .

(٦) الأعراف الآية ١٥٧ .

(٧) قارن هذا بما ذكره ابن الجوزى فى نزهة الأعين ١/٩ - ١٠

(٨) آل عمران الآية ١٧

(٩) الذاريات الآية ١٨

(١٠) هود الآية ٥٢

(١١) نوح الآية ١٠

الثالث : الاستغفار من الذنب ، كقوله : (واستغفرى لذنبك) (١)

(باب أحسّ) (٢) على خمسة أوجه

احدها : بمعنى الرؤية ، كقوله : (فلما أحسوا بأسنا) (٣)

والثانى : العلم ، كقوله : (فلما أحس عيسى منهم الكفر) (٤)

والثالث : القتل ، كقوله : (اذ تحسونهم باذنه) (٥)

والرابع : طلب الخبر ، كقوله : (يابنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه) (٦)

والخامس : الصوت ، كقوله : (لا يسمعون حسيسها) (٧)

/ (باب الاعتصام) على وجهين (ل ٢٠/أ)

احدهما : التمثيل (٨) ، كقوله : (واعتصموا بحبل الله جميعا) (٩) وقوله : (واعتصموا بالله هو مولاكم) (١٠)

والثانى ، الامتناع ، كقوله : (فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره) (١١)

---

(١) يوسف الآية ٢٩ ، وبحاشية الاصل : وبمعنى الاستغفار من الشرك نحو : (واستغفروا ربكم) ، [هود الآية ٩٠] ، وبمعنى الدعاء : (سأستغفر لك ربى) ، [مريم الآية ٤٧] اى سأدعو لك ربى بالهداية التى تقتضى الغفران .

(٢) راجع الأشباه والنظائر لمقاتل ١٣٤ - ١٣٥ .

(٣) الأنبياء الآية ١٢

(٤) آل عمران الآية ٥٢ ، واستشهد بها مقاتل فى الوجه الاول ، المرجع السابق .

(٥) آل عمران الآية ١٥٢ (٦) يوسف الآية ٨٧

(٧) الأنبياء الآية ١٠٢

(٨) كذا فى الأصل ، ولعله تصحيف من التمسك ، انظر : مشكل القرآن لابن قتيبه ص ٤٦٤ ، والطبرى ١٨/٤ ، وفتح القدير ٣٦٧/١ .

(٩) آل عمران الآية ١٠٣ (١٠) الحج الآية ٧٨

(١١) يوسف الآية ٣٢ ، وفى الاصل : ولا يفعل ما آمره ، وهو خطأ .

باب أذلة [١] على ثلاثة أوجه

احدها : قليلة ، كقوله : (وأنتم أذلة) في آل عمران [٢]

والثاني ، من اللين [٣] ، كقوله : (أذلة على المؤمنين) [٤]

والثالث : من الذل [٥] ، كقوله : (ليخرجن الأعز منها الأذل) [٦]

باب (أو) [٧] على أربعة أوجه

احدها : بمعنى الواو [٨] ، كقوله : (أو كصيب من السماء) [٩] وقوله : في طه : (لعله يتذكر أو يخشى) [١٠] ، (لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا) [١١]

والثاني : بمعنى التخيير ، كقوله : (ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) [١٢]

---

(١) قارن هذا بما ذكره ابن الجوزي في نزهة الأعين ١٨٩/١ ، وانظر هامشه .

(٢) الآية ١٢٣ .

(٣) كذا في الأصل ، والأولى أن يقول : والثاني من الذّل بالكسر ، اللين راجع الهامش في نزهة الأعين ١٨٩/١ .

(٤) المائدة الآية ٥٤

(٥) يعني من الذل بالضم ، نقيض العز ، كما هو في اللسان ٢٥٦/١١ ، والمرجع السابق

(٦) المنافقون الآية ١٠

(٧) راجع الأشباه والنظائر لمقاتل ، ٢١٣ .

(٨) وبثنايا الأصل : اى أن ألفه زائدة ، نحو : (كالحجارة أو أشد قسوة) [البقرة ٧٤]

(٩) البقرة الآية ١٩

(١٠) طه الآية ٤٤ ، وبثنايا الأصل : (عذرا أو نذرا) ، [المرسلات الآية ٦] (يزكى . أو يذكر) ، [عبس الآية ٣ - ٤] (أو كسبت في ايمانها خيرا) ، [الأنعام الآية ١٥٨] .

(١١) طه الآية ١١٣

(١٢) البقرة الآية ١٩٦ .

وفى المائدة : (أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة) (١)

والثالث : بمعنى بل ، كقوله : (وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون) (٢) وقوله (فكان قاب قوسين أو أدنى) (٣) وقوله : أو أشد قسوة) (٤) ، (أو أشدَّ ذكراً) (٥)

والرابع : بمعنى حتى ، كقوله : (تقاتلونهم أو يُسلمون) (٦)

(باب) أم (٧) ، على ثلاثة أوجه

أحدها : بمعنى ألف الاستفهام ، كقوله : (أم كنتم شهداء) (٨) (أم حسبتم) (٩) نظيرها / فى آل عمران ، والتوبة (١٠) (ل ٢٠/ب)

والثانى : أم ، صلة ، كقوله : (أم خلقوا من غير شىء أم هم الخالقون) (١١)

---

(١) المائده الآيـة ٨٩.

(٢) الصافات الآيه ١٤٧ ، وفى تنوير المقباس ٤/٣٤٧ : (وأرسلناه الى مائة ألـف أو يزيدون) بل يزيدون عشرين ألفا ، وانظر الخلاف فيه فى المغنى ٩١ - ٩٢ .

(٣) النجم الآيـة ٩ ، وانظر تنوير المقباس ٥/٢٩٢ .

(٤) البقره الآيـة ٧٤ ، المصدر السابق ١/٣٣

(٥) البقرة الآية ٢٠٠ ، المصدر السابق ١/٩٨

(٦) الفتح الآيـة ١٦ ، وبالحاشية : وبمعنى الى أن ، نحو تقاتلونهم أو يُسلمون قيل بمعنى إلاّ أن . وبمعنى حتى ، (ليس لك من الأمر شىء أو يتوب عليهـم أو يعذبهم) . [آل عمران ١٢٨] . قلت : ماقاله المؤلف يوافق ماذكر فـى تنوير المقباس ٥/٢٢٢ ، وانظر تفصيله فى الطبرى ٢٦/٥٢ ، والألوسـى ٢٦/١٠٤ .

(٧) انظر الأشباه والنظائر لمقاتل : ٢١٤ - ٢١٥ ، ونزهة الأعين ١/٢٣ - ٢٤ .

(٨) البقـرة الآيـة ١٣٣ ، انظر الطبرى ١/٤٣٨ ، وتنوير المقباس ١/٥٩ .

(٩) البقرة الآيـة ٢١٤ ، راجع الطبرى ٢/١٩٨ ، وتنوير المقباس ١/١٠٤ .

(١٠) آل عمران الآية ١٤٢ ، والتوبة ، الآية ١٦ .

(١١) الطور الآيـة ٣٦ .

(أم له البنات)[١]

والثالث : بمعنى بل ، كقوله : (أم أنا خير)[٢] وقوله : (أم يقولون نحن جميع منتصر)[٣] وقوله : (أم يقولون به جنة)[٤] (أم بظاهر من القول)[٥]

باب (امرأة) على أحد عشر وجهاً[٦]

احداهن امرأة عمران ، واسمها : حنّة ، كقوله : (اذ قالت امرأت عمران ربّ)[٧]

والثانية : امرأة سعد بن ربيعة[٨] ، واسمها : خولة ، كقوله : (وان امرأة خافت من بعلها)[٩]

---

(١) الطور الآية ٣٩
(٢) الزخرف الآية ٥٢
(٣) القمر الآية ٤٤
(٤) المؤمنون الآية ٧٠
(٥) الرعد الآية ٣٣
(٦) قارن هذا الباب بما جاء في نزهة الأعين ٢ / ١٧١ - ١٧٣ واقرأ الحاشية عليها .
(٧) آل عمران الآية ٣٥ ، وامرأة عمران ، هي حنة ابنة فاقود بن قتيل . انظر الطبري ٣ / ١٥٧ وابن كثير ١ / ٣٥٩ ، واقرأ قصتها في الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ٤٩٤ .
(٨) كذا في الأصل ، ولعله يريد : سعد بن الربيع ، لأن سعد بن ربيعة ، جد جاهلي ، وهو سعد بن ربيعة بن حارثة بن مُزيقيا بطن من خزاعة كما صرح بذلك في نهاية الأرب ٢٨٨ ، فهو لم يكن حيا بعد البعثة . وأما سعد بن الربيع فهو سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس الأنصاري الخزرجي ، الذي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بينه وبين عبد الرحمن ابن عوف ، وهو أحد النقباء الاثني عشر في العقبة . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣ / ٥٢٢ - ٥٢٤ ، قال ابن حجر في الاصابة ٢ / ٢٧ : ذكره اسماعيل بن احمد الضرير في تفسيره ، لكنه سماه أسعد ، وذكره في حرف الألف ، وهو تحريف .
(٩) النساء الآية ١٢٨ ، اختلف المفسرون في تعيين زوج هذه المرأة ، واسمها انظر بالتفصيل في احكام القرآن للشافعي ١ / ٢٠٥ ، والطبري ٥ / ٢٠٠ - ٢٠١ ، =

ويقال : هى امرأة رافع بن خديج (١) ، واسمها خولة . (٢)

والثالثة : امرأة ابراهيم ، واسمها : سارة ، كقوله : (وامرأته قائمة) (٣)

والرابعة ، امرأة العزيز ، واسمها : زليخا ، كقوله : وقال نسوة فى المدينة امرأت العزيز تراود) (٤)

والخامسة : بلقيس ، كقوله : (انى وجدت امرأة تملكهم) (٥)

= زاد المسير ٢/٢١٦ والخازن والبغوى ١/٥٠٤ ، والقرطبى ٥/٤٠٣ ، وابن كثير ١/٥٦٢ ، وتنوير المقباس ١/٢٩٦ والدر المنثور ٢/٢٢٢ ، وابى السعود ٢/٢٣٩ ، وأسباب النزول للواحدى ١٢٣ - ١٢٤ ، وروح المعانى ٥/١٦١ ، والشوكانى ١/٥٢٥ ، ومخطوطة التعريف والاعلام للسهيلى لوحة (١١)

(١) رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد الأنصارى الحارثى الخزرجى ، رده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لأنه استصغره ، وأجازه يوم أحد فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عمه : ظهير بن رافع ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ، ومحمود بن لبيد ، وسعيد ابن المسيب ، وآخرون ، مات فى زمن معاوية رضى الله عنه ، انظر الاصابة ١/٤٩٦ ، وبهامشه الاستيعاب ١/٤٩٥ .

(٢) لم أجد فيما بين يدى من كتب التراجم ترجمة من كان اسمها خوله بنت محمد ابن مسلمة أو خويله بنت محمد بن مسلمة ، سواء كانت زوجة سعد بن الربيع ، أو زوجة رافع بن خديج لأن أغلب المفسرين قالوا : انها ابنة محمد بن مسلمة راجع المراجع السابقة .

(٣) هود الآية ٧١ ، وامرائة ابراهيم : ساره بنت هاران بن ناحور بن ساروق وهى ابنة عم ابراهيم عليه السلام ، كما فى الطبرى ١٢/٤٣ ، وانظر قصتها فى الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور ٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٤) يوسف الآية ٣٠ ، وانظر الخلاف فى اسم امرائة العزيز ، فى زاد المسير ٤/١٩٨ ، وابن كثير ٢/٤٧٣ ، واقرأ قصتها فى الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور ٢٢٢ - ٢٢٦ .

(٥) النمل الآية ٢٣ ، هى بلقيس بنت شراحيل ، ملكة سبأ ، وأنظر الطبرى : ١٩/٩٥ ، وابن كثير ٣/٣٦٠ ، ولها قصة فى الدر المنثور : ٩٦ - ٩٩ .

والسادسة ، بنتا شعيب ، واسمهما : صفورا ، وصفيرا كقوله : (ووجد من دونهم امرأتين تذودان)(١)

والسابعة : امرأة فرعون ، واسمها : آسية بنت مزاحم، كقوله : (وقالت امرأت فرعون)(٢)

والثامنة : امرأة التى أرادت تزويج النبى عليه الصلاة والسلام كقوله : (وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى)(٣) واسمها : ميمونة(٤)

/والتاسعة امرأة نوح عليه السلام ، واسمها : واعلة ، (امرأت نوح)(٥) (ل ٢١/أ)

---

(١) القصص الآية ٢٣ ، اختلف المفسرون فى اسمهما ، وأبيهما ، هل هو شعيب النبى أم غيره ؟ أنظر الطبرى ٢٠/٣٩ - ٤٠ ، وزاد المسير: ٣/٢١٢ - ٢١٦ وابن كثير ٣/٣٨٤ - ٣٨٥.

(٢) القصص الآية ٩ ، قال الآلوسى ، ٢٠/٤٧ : "آسية بنت مزاحم بن عبيد بن الريّان بن الوليد ، الذى كان فرعون مصر فى زمن يوسف الصديق عليه السلام". ولها قصة طريفة فى الدر المنثور : ٤٠ - ٤١.

(٣) الأحزاب الآية ٥٠.

(٤) ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت أم الفضل : لبابة رضى الله عنها كان اسمها برة ، فسماها النبى صلى الله عليه وسلم : ميمونة. قال ابن حجر فى الاصابة ٤/٤١٢ : وقد ذكر الزهرى ، وقتادة ، أنها التى وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم فنزلت فيها الآية ، وكانت وفاتها سنة ٥١هـ". وانظر الاستيعاب على هامش الاصابة ٤/٤٠٤ - ٤٠٨.

(٥) التحريم الآية ١٠ ، ماذكر المؤلف فى اسم امرائة نوح ، موافق مع ماذكر فى البصائر ١/٦١ ، وغرائب القرآن ٢٨/١٠٨ ، وهناك أقوال أخرى ، انظر القرطبى ١٨/٢٠١ والآلوسى ٢٨/١٦٢.

والعاشرة : امرأة لوط عليه السلام واسمها : وُهلة ، كقوله : فى الأعراف، وهود ، والحجر ، والنمل ، والتحريم ، (وإمرأة لوط)[١] ويقال : صرم[٢]

والحادى عشر ، امرأة أبى لهب ، واسمها : أم جميل بنت حرب ، كقوله : (وامرأته حمّالة الحطب)[٣]

باب (الأفواه)[٤] على ثلاثة أوجه

احدها : الألسن[٥] ، كقوله : (يقولون بأفواههم ماليس فى قلوبهم)[٦] وقوله (يريدون أن يطفؤا نور الله بأفواههم)[٧] وفى الصف.[٨]

والثانى : أفواههم بعينها ، كقوله : (فردوا أيديهم فى أفواههم)[٩]

والثالث : التكذيب ، كقوله فى التوبة : (ذلك قولهم بأفواههم)[١٠]

---

(١) الأعراف الآية ٨٣ ، هود ٨١ ، الحجر ٦٠ ، النمل ٥٧ ، التحريم ١٠ ، وانظر المراجع السابقة .

(٢) كذا فى الأصل ، والعبارة غير واضحة ، ولم أجده فى مظانه من كتب التفسير

(٣) المسد الآية ٤ ، قال ابن كثير ٤ / ٥٦٤ : " وهى أم جميل واسمها : اروى بنت حرب بن أميه ، وهى أخت أبى سفيان . وانظر سيرة ابن هشام ٣٧٦/١ . وابو لهب : هو عبد العزى بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم ، ومن أشد أعدائه .

(٤) راجع فى هذه المادة الى نزهة الأعين ١ / ١٣ - ١٤ .

(٥) فى ثنايا الأصل : بمعنى اللسان نحو : (تقولون بأفواهكم ماليس لكم به علم) (النور ١٥) .

(٦) آل عمران الآية ١٦٧ (٧) التوبة الآية ٣٢ .

(٨) كذا فى الاصل ، ولعل العبارة : (ومثله فى الصف) وهو قوله تعالى : (يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم) الآية ٨ .

(٩) ابراهيم الآية ٩

(١٠) الآية ٣ ، قارن هذا بما جاء فى البصائر ١ / ١٦٩ .

باب (أم) ، على ثلاثة أوجه [١]

أحدها : الاصل ، كقوله : (هن أم الكتاب) [٢] وقوله : (وعنده أم الكتاب) [٣] وقوله : (وانه فى أم الكتاب لدينا) [٤]

الثانى : الأم بعينها ، كقوله : (فلأمه الثلث) [٥] ، (فلأمه السدس) [٦]

والثالث : النار ، كقوله : (فأمه هاوية) [٧]

باب (الابتغاء) على وجهين

احدهما : الطلب كقوله : (وابتغوا ماكتب الله لكم) [٨]

والثانى : الاشتراء ، كقوله فى النساء : (أن تبتغوا بأموالكم) [٩]

باب (الاستخفاء) / ، على ثلاثة أوجه (ل ٢١/ب)

احدها : الاستحياء ، كقوله : (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله) [١٠]

والثانى : الاستخفاء بعينه ، كقوله : (ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه) [١١]

---

(١) وغير المؤلف ذكروا وجوها زائدة على هذا ، أنظر نزهة الأعين ١/ ٥٦ - ٥٧ ، والدامغانى ٤١ ، والبصائر ١/ ١١١ - ١١٢ .

(٢) آل عمران الآية ٧ (٣) الرعد الآية ٣٩

(٤) الزخرف الآية ٤ (٥) النساء الآية ١١

(٦) النساء الآية ١١

(٧) القارعة الآية ٩ ، قال ابن قتيبة فى غريب القرآن ٥٣٧ : " أى النار له كالأم يأوى اليها " وانظر الطبرى ٣٠/ ١٨٢ - ١٨٣ .

(٨) البقرة الآيه ١٨٧ (٩) الآية ٢٤ .

(١٠) النساء الآية ١٠٨ ، أنظر الطبرى ٥/ ١٧٤ ، والقرطبى ٥/ ٣٧٩ ، والآلوسى ٥/ ١٤١ .

(١١) هود الآية ٥ ، الاستخفاء بعينه ، اى طلب الاخفاء انظر المفردات ١٥٣ وفى تفسير الآية أقوال ، انظر الطبرى ١١/ ١٢٥ - ١٢٧ .

والثالث : الاستزلال ، كقوله : (فاستخف قومه فأطاعوه)(١)

باب (الاناث) على وجهين

احدهما : الأموات بلا أرواح ، كقوله : (ان يدعون من دونه الا اناثاً)(٢)

والثاني : بنات لوط ، كقوله : (يهب لمن يشاء اناثا)(٣) وهو لوط عليه السلام ، (ويهب لمن يشاء الذكور) وهو ابراهيم عليه السلام (أو يزوجهم ذكرانا واناثا)(٤) وهو محمد عليه الصلاة والسلام (ويجعل من يشاء عقيما) وهو يحيى بن زكريا ، وعيسى بن مريم(٥)

باب (اطمأن) على ثلاثة أوجه(٦)

احدها : الاقامة والأمن ، كقوله : (فاذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة)(٧) وقوله في بني اسرائيل : (مطمئنين)(٨)

---

(١) الزخرف الآية ٥٤ ، وفي تنوير المقباس ١/٣٧ ، (فاستخف) فاستزل (قومه) القبط . وقريب من هذا ، في القرطبي ١٦/١٠١ ، والآلوسي ٢٥/٩١ وانظر اللسان مادة خفف ، ٩/٨٠ ، ومادة زلل ١١/٣٠٦ ، فالذي في الاصل الاستذلال ، بالذال المعجمة . ولا يخفى علينا أن هذه المادة ليس محلها هذا الباب ، لانها من خف يخف بتضعيف الفاء في المجرد ، والباب في المادة التي مجردها من خفي يخفى ، بغير التضعيف وهو معتل اللام ، والله أعلم.

(٢) النساء الآية ١١٧ ، هذا مروي عن ابن عباس ، والحسن ، كما في ابن كثير ١/٥٥٥-٥٥٦.

(٣) الشورى الآية ٤٩ (٤) الشورى الآية ٥٠

(٥) وهذا التفسير لهاتين الآيتين ، مذكور في البغوي على هامش الخازن ٦/١٠٧ ، ونقله عنه ابن كثير ٤/١٢١.

(٦) هذا يوافق ما ذكره مقاتل في الأشباه والنظائر ١٢٢ - ١٢٣.

(٧) النساء الآية ١٠٣ (٨) الاسراء الآية ٩٥

والثانى : السكون ، كقوله : (ولكن ليطمئن قلبى)[١] وقوله : (وتطمئن قلوبنا)[٢] وقوله : (ولتطمئن قلوبكم به)[٣] نظيرها : فى الأنفال[٤] . . . وقوله : (وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)[٥]

الثالث : الرضا ، كقوله : (مطمئن بالايمان)[٦] وقوله : (فان أصابه خير اطمأن به)[٧] / (يا أيتها النفس المطمئنة)[٨] قال ابن عباس : " المرضية بكتاب (ل ٢٢/أ) الله "[٩] قال مجاهد[١٠] : " المتوكلة على الله " . وقال قتادة[١١] : " موقنة بوعد الله " قال أبو ورق[١٢] : " الخائفة من عذاب الله " .

---

(١) البقرة الآية ٢٦٠   (٢) المائدة الآية ١١٣

(٣) آل عمران الآية ١٢٦   (٤) الآية ١٠

(٥) الرعد الآية ٢٨   (٦) النحل الآية ١٠٦

(٧) الحج الآية ١١   (٨) الفجر الآية ٢٧

(٩) وبمثناياه : الراضية ، قلت : وفى تنوير المقباس ٦ / ٢٩٣ " الراضية بقضاء الله "

(١٠) وقريب الى مانسبه المؤلف الى مجاهد ، رواه ابن جرير بطرق مختلفة فى تفسيره ٣٠ / ١٢٧ - ١٢٨ ومجاهد ، هو ابن جبر ، الامام أبو الحجاج المخزومى مولاهم ، المكى ، المقرىء المفسر الحافظ مات سنة ١٠٣ هـ وهو ساجد ، انظر ترجمته وافية فى غاية النهاية ٢ / ٤١ ، ٤٢ ، وتذكرة الحفاظ ١ / ٩٢ .

(١١) هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز ، أبو الخطاب السدوسى البصرى الأعمى المفسر ، أحد الأئمة فى حروف القرآن مات فى ١١٧ هـ ، ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٢ وغاية النهاية ٢ / ٢٥ ، وما رواه المؤلف من قوله نسبه اليه ابن الجوزى فى زاد المسير ٩ / ١٢٣ .

(١٢) ولعله تصحيف من أبو روق بفتح الراء المهملة وسكون الواو ، فهو عطية بن الحارث الهمدانى الكوفى ، صاحب التفسير ، صدوق ، من الخامسة ، نقلا عن تقريب ٢ / ٢٤ وله ترجمة فى طبقات المفسرين للداودى ١ / ٣٨٦ . وما نسب اليه : " الخائفة من عذاب الله " ، الخوف لا يناسب الاطمئنان .

باب (الاستحواذ) على وجهين

احدهما افشاء السر ، كقوله : (ألم نستحوذ عليكم)[١] يعنى ألم نفش سر محمد عليكم .

والثانى بمعنى الغلبة ، كقوله :(استحوذ عليهم الشيطان)[٢]

باب أصبحوا ، على وجهين

احدهما : بمعنى صاروا ، كقوله : (فأصبحتم بنعمته أخوانا)[٣] وقوله (فأصبح من الخاسرين)[٤] وقوله : (فأصبح من النادمين)[٥]

والثانى : الاصباح ، وهو الدخول فى الصباح ، كقوله : (فأخذتهم الرجفة فأصبحوا)[٦] وقوله : (فأصبح يقلب كفيه)[٧]

باب (الأهل) على خمسة أوجه

احدهما : أهل الدين ، كقوله : (واذ غدوت من أهلك)[٨]

والثانى : العيال ، كقوله : (أهليكم أو كسوتهم)[٩]

والثالث : الأولاد ، كقوله : (فأنجيناه وأهله الا امرأته)[١٠] حيث جاء

---

(١) النساء الآية ١٤١ ، وفى الطبرى ٥/٢١٣ ، عن ابن جريج : " ألم نستحوذ عليكم ألم نبين لكم أنا معكم على ما أنتم عليه . وقال الآلوسى ، ٥/١٧٤ : أو ألم نغلبكم بالتفضل ، ونطلعكم على أسرار محمد صلى الله عليه وسلم ، الخ .

(٢) المجادلة الآية ١٩ (٣) آل عمران الآية ١٠٣

(٤) المائدة الآية ٣٠ (٥) المائدة الآية ٣١

(٦) الأعراف الآية ٧٨ (٧) الكهف الآية ٤٢

(٨) آل عمران الآية ١٢١ ، وفى تنوير المقباس ١/٢٠٢ ، " خرجت من المدينة يوم أحد " وفى أغلب التفاسير : من منزل عائشة ، انظر القرطبى ٤/١٨٤ ، والبيضاوى ٢/٤١ ، والنسفى ١/٢٤٨ .

(٩) المائدة الآية ٨٩ (١٠) الأعراف الآية ٨٣

والرابع : أهل بيته كقوله : (رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت)(١) وقوله (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت)(٢)

الخامس : / ابليس (٣) ، كقوله : (وأهلك الا من سبق عليه القول منهم)(٤) وقوله (ل ٢٢/ب) (وأهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن)(٥)

باب (الارسال) على أربعة أوجه

احدها : ارسال الرسول ، كقوله : (كما أرسلنا فيكم رسولا منكم)(٦) وقوله (انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا)(٧)

والثانى : الامطار ، كقوله : (وأرسلنا السماء عليهم مدرارا)(٨) نظيرها ، فى الكهف (٩) ، وهود ، ونوح .

والثالث : ارسال العذاب ، كقوله : (أو يرسل عليها حسبانا)(١٠) وقوله (لنرسل عليهم حجارة من طين)(١١)

والرابع : بمعنى التسليط ، كقوله : (أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين)(١٢)

---

(١) هود الآية ٧٣ (٢) الأحزاب الآية ٣٣

(٣) يبدو أن هناك سقطاً ، وبعيد أن يفسر المؤلف لفظ الأهل بابليس ، لانه مخالف لسياق الآيات ، ومقتضى اللغة ، ولا يخفى علينا ، أن هناك آثاراً تفيد ركوب ابليس فى السفينة ، الدر المنثور ٣/٣٢٩ - ٣٣٣

(٤) المؤمنون الآيه ٢٧ (٥) هود الآية ٤٠

(٦) البقرة الآية ١٥١ (٧) الأحزاب الآية ٤٥

(٨) الأنعام الآية ٦

(٩) ليس لها نظير فى الكهف ، لأن مادة الارسال ، جاءت فيها ، فى الآية ٤٠ ، وقد مثل المؤلف بها فى الوجه الثالث.
وأما فى هود ، فآية ٥٢ ، وفى نوح الآية ١١

(١٠) الكهف الآية ٤٠ (١١) الذاريات الآية ٣٣

(١٢) مريم الآية ٨٣

باب (الأنباء) على ثلاثة أوجه

احدها : العذاب ، كقوله فى الأنعام ، والشعراء : (فقد كذبوا بالحق لما جاءهم ، فسوف يأتيهم أنباؤا) [١] وقوله : (فقد كذبوا فسيأتيهم انباءوا ماكانوا) [٢]

والثانى : الأخبار ، كقوله فى آل عمران ، ويونس ، وهود ، ويوسف عليهم السلام (ذالك من أنباء الغيب) [٣]

والثالث : الحجج ، كقوله : (فعميت عليهم الأنباء يومئذ) فى القصص [٤]

باب (آزر) على وجهين

احدهما : أبو ابراهيم ، كقوله : (لأبيه ءازر) [٥]

والثانى : الاعانة ، كقوله : (أخرج / شطئه فئازره) [٦] (ل ٢٣ / أ)

باب (الأنعام) على وجهين

احدهما : الابل ، والبقر ، والغنم ، كقوله فى آل عمران : (والأنعام والحرث) [٧]

والثانى ، البحيرة ، والسائبة ، والوصيلة ، والحام ، [٨] كقوله :

---

(١) الأنعام الآية ٥ ، قال النيسابورى ، ٧ / ١٠٢ ، : "وليس المراد نفس الأنباء بل العذاب الذى أنبأ الله تعالى به الخ . وانظر البيضاوى ٢ / ١٨٠ .

(٢) الشعراء الآية ٦

(٣) آل عمران الآية ٤٤ ، ويوسف الآية ١٠٢ وفى يونس قوله تعالى : (واتل عليهم نبأ نوح) الآية ٧١ ، وجاء كلمة (أنباء) فى سورة هود فى الآية ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠

(٤) الأية ٦٦ ، كذا فسره ابن قتيبه فى غريب القرآن ، ٣٣٤ .

(٥) الأنعام الآية ٧٤ (٦) الفتح الآية ٢٩ .

(٧) الآية ١٤ ، وهو تفسير ابن قتيبه ، انظر غريب القرآن ، ١٠٢ ، وزاد المسير ١ / ٣٦٠ .

(٨) وفى صحيح البخارى ، ٥ / ١٩١ ، عن سعيد بن المسيب : " البحيرة ، التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس ، والسائبة ، كانوا يسيبونها لآلهتهم ، لا يحمل عليها شىء . والوصيلة ، الناقة البكر ، تبكر فى أول نتاج الابل بأنثى ، ثم تثنى بعد =

(وقالوا ما فى بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا) (١) وقوله : (وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم) (٢)

باب (الانشاء) على وجهين

احدهما : الخلق ، كقوله : (وهو الذى أنشأ جنات معروشات) (٣) وقوله : (فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب) (٤)

والثانى : النشأ من النساء (٥) ، كقوله : (أو من ينشوءا فى الحلية) (٦) أو هو بعينه ، وهو التربية (٧) ، فى يونس ، وطه ، والشعراء. (٨)

= بأنثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ، أن وصلت احداهما بالأخرى ، ليس بينهما ذكر. والحام : فحل الابل ، يضرب الضراب المعدود ، فاذا قضى ضرابه ، ودعوه للطواغيت ، واعفوه من الحمل ، فلم يحمل عليه شىء ، وسموه : الحامى".

(١) الأنعام الآية ١٣٩ (٢) الأنعام الآية ١٣٨

(٣) الأنعام الآية ١٤١ (٤) المؤمنون الآية ١٩

(٥) جاء فى الأصل : "السامى السبا" بغير نقط فى الكلمتين ، وقد اجتهدت فى قراءتها على النحو الذى أثبته . جاء فى اللسان ، مادة (نشأ) ١٧١/١ : " وقال ابن السكيت : النشأ : الجوارى الصغار ، فى بيت نصيب".
وبيت نصيب :

(ولولا أن يقال صبا نصيب لقلت بنفس النشأ الصغار)

وأنبه هنا الى أننى لم أجد عبارة المصنف هذه فيما بين يدى من كتب التفسير وغريب القرآن ، والله أعلم.

(٦) الزخرف الآية ١٨ ، وفى الأصل : (أو من ينشوء فى الحلية جنات) فلفظ جنات بعد الحليه خطأ الناسخ .

(٧) انظر غريب القرآن لابن قتيبه ، ٣٩٧ ، وغريب القرآن للسجستانى ، ٤١٢

(٨) هكذا فى الاصل ، وليس فى سورة : يونس ، وطه ، والشعراء ، كلمة من مادة (نشأ) ولا يفوتنى أن أقول : أن الآية التى استشهد بها المؤلف فى الوجه الأول فى الباب الذى يلى هذا الباب ، موجودة فى تلك السور. والله أعلم.

باب (الاتباع) على ثلاثة أوجـــه

احدها : المشى خلف غيره ، كقوله : (فأتبعوهم مشرقين)[(١)] ونحوه[(٢)]

والثانى : اتباع الدين ، كقوله : (على بصيرة أنا ومن اتبعنى)[(٣)] وقولـــه : (حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين)[(٤)]

والثالث : الغرور[(٥)] ، كقوله : (فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين)[(٦)]

(باب) الإخلاد على وجهيــن

احدهما : الميل ، / كقوله : (ولكنه أخلد الى الأرض)[(٧)] (ل ٢٣/ب)

والثانى : من التأبيد ، كقوله : (يحسب أن ماله أخلده)[(٨)]

باب (الاجتباء) على وجهيــن

احدهما : التكلف ، كقوله : (لولا اجتبيتها)[(٩)] يعنى : لولا كلفتها[(١٠)] من

---

(١) الشعراء الآية ٦٠

(٢) فى يونس الآية ٩٠ ، وطه الآية ٧٨ (٣) يوسف الآيـة ١٠٨

(٤) الأنفال الآية ٦٤ ، قال ابن الجوزى فى نزهة الأعين ، ١/ ٥ :" ولا يصح هذا التقسيم الا أن نقول : ان الاتباع ، والاتباع ، بالتخفيف والتشديد بمعنـى واحد .

(٥) وفى اللسان ٥/ ١١ :" غر يغر غرا وغرورا ، خدعه ، وأطمعه بالباطل .

(٦) الأعراف الآية ١٧٥ ، قال ابن كثير ، ٢/ ٢٦٥ :" أى استحوذ عليه وعلـى أمره" وفى تنوير المقباس ٢/ ١٤١ : (فاتبعه الشيطان) فغرّه الشيطان .

(٧) الأعراف الآيـة ١٧٦ (٨) الهمـزة الآية ٣

(٩) الأعراف الآيـة ٢٠٣

(١٠) كذا فى الأصل ، والصحيح حسب ظنى " تكلفتها " لأن التكلف ، مصدر ، مـن تكلف ، لا من كلف. وفى تنوير المقباس ٢/ ١٥٠ ، (قالوا لولا اجتبيتهـــا) هلا تكلفتها من الله .

ربك ، ويقال : هلا خلقتها من تلقاء نفسك.[١]

والثاني : بمعنى الاصطفاء ، كقوله : (ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء)[٢]

باب الاستكبار على وجهين

احدهما ، التكبر ، كقوله : (وأما الذين استنكفوا واستكبروا)[٣] وقوله (فان استكبروا فالذين عند ربك)[٤] وقوله : (ان الذين يستكبرون عن عبادتى)[٥] وقوله : (أبى واستكبر)[٦]

والثاني : الكبرياء[٧] ، نحو قوله : (فيقول الضعفاء للذين استكبروا)[٨] وقوله : (يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا)[٩]

باب (آوو) على وجهين

احدهما : التوطين ، كقوله : (والذين آووا ونصروا)[١٠] وقوله : (فآواكم وأيدكم بنصره)[١١]

والثاني : الرجوع ، كقوله : (أو آوى الى ركن شديد)[١٢]

---

(١) وهو تفسير قتادة وغيره ، كما في الطبرى ٩ / ١٠٩ ، وفى تنوير المقباس ٢ / ١٥٠ ويقال : تخلقتها من تلقاء نفسك .

(٢) آل عمران الآية ١٧٩ (٣) النساء الآية ١٧٣

(٤) فصلت الآية ٣٨ (٥) غافر الآية ٦٠

(٦) البقرة الآية ٣٤

(٧) كذا في الاصل ، قال مقاتل في الأشباه والنظائر ٣٢٤ : " والوجه الثاني الاستكبار : يعنى الكبراء والقادة فى الكفر الخ .

(٨) غافر الآية ٤٧ (٩) سبأ الآية ٣١

(١٠) الأنفال الآيه ٧٢ ، ٧٤ ، وفى تنوير المقباس ٢ / ١٧٦ : (والذين آووا) وطنوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالمدينه . وانظر زاد المسير ، ٣ / ٣٤٣ والقرطبى ، ٨ / ٥٦ .

(١١) الأنفال الآية ٢٦

(١٢) هود الآية ٨٠ ، وهو كذا فسر فى تنوير المقباس ٢ / ٣٠٧ .

(باب) الاثخان على وجهين

احدهما : الغلبة ، كقوله : (حتى يثخن فى الأرض)(١)

والثانى : الهزيمة والأسر ، كقوله : (حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق)(٢)

/ باب (أيام الله) على وجهين (ل ٢٤/أ)

احدهما : أيام العذاب ، كقوله : (وذكرهم بأيام الله)(٣)

والثانى : قد قالوا : بأيام نعمة الله(٤) ، ويقال : بأيام عقوبة الله .

باب ، الانسان ، على خمسة عشر وجها

احدها : بمعنى الجنس ، كقوله فى هود : (ولئن أذقنا الانسان منا رحمة)(٥)

والثانى : الميت ، كقوله فى بنى اسرائيل : (وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه)(٦)

---

(١) الأنفال الآية ٦٧

(٢) سورة محمد عليه الصلاة والسلام الآية ٤

(٣) ابراهيم الآية ٥ ، وهو كذلك فى تنوير المقباس ٣/٣٤ ، وذكر الطبرى ١٣/١٢٣ عن أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم ، "بنعم الله" وبه قال قتادة ومجاهد : المرجع نفسه .

(٤) هكذا فى الأصل ، وفى حاشيته : " نحو (لا يرجون أيام الله) الجاثية ١٤ أى : لا ينالون نعم الله ، أو لا يخافون نقمة الله" وهذا يوافق مع ما نسبه ابن كثير الى مجاهد حيث قال ٤/١٤٩ : " وقال مجاهد : (لا يرجون أيام الله) لا ينالون نعم الله تعالى ، وفى الطبرى ٢٥/٨٧ : (لا ينالون نعم الله أو نقم الله) . وفى هاتين الآيتين تفاسير وأقوال متقاربة ، راجع القرطبى ١٦/١٦١ ، و ٩/٣٤١-٣٤٢ ، وزاد المسير ٤/٣٤٦ و ٧/٣٥٨ .

(٥) هود الآية ٩ ، وفى الأصل : واذا أذقنا ، وهو غير صحيح . وما قال المؤلف : بمعنى الجنس ، لعله يريد جنس الانسان ، والله أعلم ، وقال ابن الجوزى فى نزهة الأعين ١/٨٩ : (أنه عتبة بن ربيعة) .

(٦) الاسراء الآية ١٣ ، ولعله أخذه عما رواه ابن جرير ، ١٥/٤٠ ، عن الحسن وفيه : " حتى اذا مت ، طويت صحيفتك فجعلت فى عنقك معك فى قبرك" الخ . وفى تنوير المقباس ٣/١٣١ : " (وكل انسان ألزمناه) الزمناه (طائره) كتاب اجابته فى القبر لمنكر ونكير" .

والثالث : سعد بن أبي [وقاص][(١)] كقوله في العنكبوت ، ولقمان ، (ووصينا الانسان بوالديه حسنا)[(٢)]

والرابع : برصيصا الراهب ، كقوله في الحشر : (اذ قال للانسان اكفر)[(٣)]

والخامس : عدى بن ثابت[(٤)] ، كقوله : (بل يريد الانسان ليفجر أمامه)[(٥)]

والسادس : آدم عليه السلام ، كقوله : (هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا)[(٦)] يعني : ذاكرا ، لأنه مذكور كقوله : (انى جاعل في الارض خليفة)[(٧)] (ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين)[(٨)]

والسابع : عتبة بن أبي لهب[(٩)]

---

(١) التكملة من نزهة الأعين ١/٨٩ ، وهو سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري الصحابي فاتح العراق ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة الذين عينهم عمر رضي الله عنه للخلافة ، توفي في ٥٥ هـ في احدى الروايات ، ترجمته : في تذكرة الحفاظ ١/٢٢ وغاية النهاية ١/٣٠٤ .

(٢) العنكبوت الآية ٨ ، ولقمان الآية ١٤

(٣) الحشر الآية ١٦ ، وانظر قصته في البداية والنهاية ٢/١٣٦ - ١٣٧

(٤) كذا في الاصل ، والصحيح : عدى بن ربيعة ، كما في نزهة الأعين ١/٨٩ والبصائر ١/٣٤ والبيضاوي ٥/١٦٢ ، وقال البغوي ٧/١٥١ : " نزلت في عدى بن ربيعة ، حليف بني زهرة ، ختن الأخنس بن شريق الثقفي " الخ .

(٥) القيامة الآية ٥

(٦) الانسان الآية (١) وما فسر المؤلف قوله تعالى : (مذكورا) لم أجده فيما بين يدى من المراجع .

(٧) البقرة الآية ٣٠ (٨) المؤمنون الآية ١٢

(٩) وافقه على ذلك ابن الجوزي في نزهة الأعين ١/٨٩ وزاد المسير ١/٣٠ ، والقرطبي في تفسيره ١٩/٢١٧ ، وذكر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام ، عليه ولعلهم يريدون عتيبة بن أبي لهب ، بالتصغير ، وجاء التصحيف من النساخ ، لأن الذى مات كافرا من أبناء أبي لهب ، هو عتيبة ، وأما عتبة بن أبي لهب =

كقوله : (قتل الانسان ما أكفره)(١) وقوله : (فلينظر الانسان الى طعامه)(٢)

والثامن : أبو طالب ، كقوله : (فلينظر الانسان / مم خلق)(٣) (ل ٢٤/ب)

والتاسع : أبي بن خلف، كقوله : (فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه)(٤)

والعاشر : كلدة بن اسيد(٥) ، كقوله : (لقد خلقنا الانسان في كبد)(٦)

والحادي عشر : محمد ا عليه الصلاة والسلام ا في اكثر الأقاويل ، كقوله :(لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم)(٧)

= فقد أسلم عام الفتح وشارك في غزوة حنين ، كما ذكره ابن سعد في طبقاته ٤/٥٩ - ٦٠ ، وابن حجر في الاصابة ٢/٤٥٥ ، وانظر الآلوسي ٣٠/٢٦٢ في تفسير سورة المسد .

(١) عبس الآية ١٧ (٢) عبس الآية ٢٤

(٣) الطارق الآية ٥ ، وهو كذلك في نزهة الأعين ١/٨٩، والدامغاني ، ١٥ ، والبصائر ٢/٣٤ ، والأشباه والنظائر للثعالبي ، مخطوط، ل ١٦/أ.

(٤) الفجر الآية ١٥ ، وفي المراد بالانسان في هذه الآية ، اقوال عديدة انظر زاد المسير ، ٩/١١٨ ، والقرطبي ، ٢٠/٥١ ، وبحر المحيط ٨/٤٧٢ ، وغيرها ولعل المؤلف يريد : أمية بن خلف ، وصحفه الناسخ ، وكتبه أبي بن خلف لأن المؤلف ذكر أبي بن خلف ، في الوجه الخامس عشرين بهذا الباب.

(٥) قال السهيلي في كتابه ، التعريف والاعلام ، مخطوط ،ل ٦٨ ب ، : " هو أبو الأشدين اسمه : كلدة بن أسيد بن وهب بن حذافه بن جمح ، وكان يظن أن لن يقدر عليه أحد ، لأنه كان أعطي شدة وقوة ، حتى كان يقف على جلد البقرة ويجذبه من تحته عشرة ، فينقطع الجلد ، ولا تزول قدماه". وانظر القرطبي ٢٠/٦٣.

(٦) البلد الآية ٤ ، وفي المراد بالانسان في هذه الآية أقوال عديدة ، انظر زاد المسير ٨/٤٠٨ ، وبحر المحيط ٨/٤٧٥ ، والآلوسي ، ٣٠/١٣٥ ، وخير الأقوال ماقاله السهيلي ،ل ٦٨ب : " ان الألف واللام في الانسان للجنس، فيشترك في الخطاب كل من ظن مثل ظنه ، وفعل مثل فعله ، وعلى هذا أكثر القرآن ينزل في السبب الخاص ، وبلفظ عام ، ليتناول المعنى العام".

(٧) التين الآية ٤ ، ولم أجد فيما بين يدي من المراجع من قال بهذا القول ، =

والثاني عشر : أبو جهل [١] ، كقوله : (كلا إن الانسان ليطغى) [٢]

والثالث عشر : قريط [٣] بن عبد الله ، كقوله : (ان الانسان لربه لكنود) [٤]

والكنود ، الذى ينسى النعمة ، ويذكر المحنة . [٥]

والرابع عشر : الوليد بن المغيرة [٦] ، كقوله : (والعصر ان الانسان لفى خسر) [٧]

= الا أن الفيروزآبادى قال فى البصائر ٢ / ٣٥ : " العشرون : النبى صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الانسان انك كادح) اى فى دعوة الخلق الى الحق ، (وقال الانسان مالها) " الخ . ولا أرى وجها لهذين القولين وسياق الآيات فى سورها تنفى ذلك . والله أعلم .

(١) هو عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظه ، كان يكنى : أبا الحكم فلقبه المسلمون : أبا جهل ، وهو من أشد اعداء النبى صلى الله عليه وسلم ، انظر امتاع الاسماع ١ / ١٨ ، ٧١

(٢) العلق الآية ٦

(٣) كذا فى الاصل ، وفى زاد المسير ٩ / ٢٠٩ ، والرازى ٣٢ / ٦٧ ، وروح المعانى ٣٠ / ٢١٨ : " قرط بن عبد الله بن عمرو بن نوفل القرشى " ، وفى تنوير المقباس ٦ / ٣٦٦ : " (ان الانسان) يعنى الكافر ، وهو قُرط بن عبد الله بن عمرو ، ويقال : " أبو حباحب " وقبله فى صفحة ٣٦١ : " وكان أبو حباحب رجلا من العرب ، أبخل الناس ممن يكون فى العساكر ، لا يوقد نارا أبدا ، للخبز ولا لغيره ، حتى ينام كل ذى عين ثم يوقدها ، فاذا أيقظ أحد ، أطفأها ، لكى لا ينتفع بها "

(٤) العاديات الآية ٦

(٥) وبه فسره الحسن البصرى ، كما فى الطبرى ٣٠ / ١٨٠

(٦) هو الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد شمس ، من قضاة العرب فى الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ادرك الاسلام ، وهو كبير السن ووضح موقفه من الاسلام آيات من سورة المدثر : (ذرنى ومن خلقت وحيدا) الآيات الخ . انظر سيرة ابن هشام ١ / ٢٨٣ ، ورغبة الآمل ٥ / ٢٩ .

(٧) العصر الآية ١ - ٢ ، هذا على مايراد من الانسان فى هذه الآية ، جماعة من الكفار ، منهم الوليد بن المغيره ، كما فى القرطبى ٢٠ / ١٧٩ والشوكانى ٥ / ٤٩١ .

والخامس عشر : أبي بن خلف [١] ، كقوله : (خلق الانسان من نطفة) [٢] وقوله (أولا يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل) [٣] وفي يس : (أولم ير الانسان) [٤]

(باب) أبويه) على وجهين

احدهما : الأب والأم ، كقوله : (وورثه أبواه) [٥]

والثاني : أبوه ، وخالته ، كقوله : (ورفع أبويه على العرش) [٦]

باب (الاحسان) على ثلاثة أوجه

احدها : كقوله [٧] : (وبالوالدين احسانا) [٨] وقوله : (وأحسن كما أحسن الله اليك) [٩]

والثاني : أداء الفرائض ، كقوله : (ان الله يأمر بالعدل والاحسان) [١٠]

والثالث : / العلم ، كقوله : (أحسن كل شيء خلقه) [١١] (ل ٢٥/أ)

---

(١) هو أبيّ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ، كما ذكره ابن هشام في السيرة ١/٣٨٥ وبين موقفه من الاسلام ، وما نزل فيه من الآيات في سورة يس ، من الآية ٧٧ الى آخر السورة ، وانظر أسباب النزول للواحدي ، ١٨٨ ، و٢٠٤ .

(٢) النحل الآية ٤ (٣) مريم الآية ٦٧

(٤) الآية ٧٧ (٥) النساء الآية ١١

(٦) يوسف الآية ١٠٠ ، وانظر نزهة القلوب ، ٢٠٣ ، والبصائر ٢/١١٤

(٧) هكذا في الأصل ، قال الفيروزآبادي في البصائر ، ٢/٦٩ : (الخامس بمعنى خدمة الوالدين ، وبرهما (وبالوالدين احسانا)

(٨) البقرة الآية ٨٣ ، وفي غيرها .

(٩) القصص الآية ٧٧ ، وفي البصائر ، ٢/٦٩ : "بمعنى الاحسان الى المستحقين"

(١٠) النحل الآية ٩٠ ، كذا فسره ابن عباس ، كما في الطبري ، ١٤/١٠٩

(١١) السجدة الآية ٧ ، وانظر المفردات للراغب ، ١١٩ .

باب (أعمى) على أربعة أوجه

احدها : أعمى عن الحجة ، كقوله : (ونحشره يوم القيامة أعمى) (١) وقولـــه : (فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا) (٢)

والثانى : الكافر ، كقوله : (وما يستوى الأعمى والبصير) (٣) نظيرها فى (حمّ) (٤)

الثالث : أعمى القلب ، كقوله : (صم بكم عمى) (٥) وقوله (فانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور) (٦)

والرابع : أعمى بعين الرأس ، كقوله : (ليس على الأعمى حرج) (٧) نظيرها فـى الفتح (٨) وقوله : (أن جاءه الأعمى) (٩)

باب (أوّاب) على ثلاثة أوجـــه

احدها : الرجّاع ، كقوله : (فانه كان للأوابين غفورا) (١٠) وقوله : (نعـــم العبد انه أواب) (١١)

والثانى : التسبيح ، كقوله : (ياجبال أوبى معه) (١٢)

والثالث : البليع ، (١٣) كقوله : (لكل أواب حفيظ) (١٤)

---

(١) طه الآية ١٢٤

(٢) الاسراء الآية ٧٢

(٣) فاطر الآية ١٩

(٤) غافر الآية ٥٨

(٥) البقرة الآية ١٨ ، والآية ١٧١

(٦) الحج الآية ٤٦

(٧) النور الآية ٦١

(٨) الآية ١٧

(٩) عبس الآية ٢

(١٠) الاسراء الآية ٢٥

(١١) ص الآية ٣٠ ، و ٤٤

(١٢) سبأ الآية ١٠ ، كذا فسره السجستانى ، فى نزهة القلوب ، ٣٥٩ ،

(١٣) كذا فى الأصل ، وليس له أى مناسبة مع لفظة : " أوّاب " ولعله تصحيف من المطيع وبه فسره قتادة كما فى الطبرى ، ٢٦ / ١٠٧ ، وزاد المسير ، ٥ / ٢٦ .

(١٤) ق الآية ٣٢

باب (الأحزاب) على وجهين [١]

احدهما : النصارى ، كقوله : (فاختلف الأحزاب من بينهم) [٢]

والثاني : الكفار ، كقوله في صاد : (ماهنالك مهزوم من الأحزاب) [٣] وفي الطول : [٤] (والأحزاب من بعدهم) [٥] وفي سورة الأحزاب : / (يحسبون الأحزاب) [٦] (ل ٢٥/ب)

باب (أرسى) على وجهين

احدهما : ابتناها [٧] ، كقوله : (والجبال أرساها) [٨] وفي سبأ قوله : (وقدور راسيات) [٩] وقوله : (وجعلنا فيها رواسي شامخات) [١٠]

والثاني : حين ، كقوله : (أيان مرساها) في الأعراف [١١] ، والنازعات [١٢]

باب (أوتوا العلم) على خمسة أوجه

احدها : الملائكة ، كقوله : (قال الذين أوتوا العلم ان الخزي اليوم) [١٣]

والثاني : الأنبياء ، كقوله : (وقال الذين أوتو العلم والايمان) [١٤] وقيل :

---

(١) أقرأ هذه المادة في الأشباه والنظائر لمقاتل ، ١٦٣ - ١٦٤ ، ونزهة الأعين ٣٣/١ .

(٢) مريم الآية ٣٧ (٣) الآية ١١

(٤) يريد سورة غافر ، وكذلك تسمى : سورة الطّول ، كما في القرطبي ، ٢٨٨/١٥

(٥) غافر الآية ٥ (٦) الآية ٢٠

(٧) هذا يحتمله ما في الأصل ، ولعله تصحيف من أثبتها ، كما في الأشباه والنظائر لمقاتل ، ٢١٣ ، والبصائر ٧٤/٣ ، وكشف السرائر ، ٢٦٦ .

(٨) النازعات الآية ٣٢ (٩) الآية ١٣

(١٠) المرسلات الآية ٢٧

(١١) الآية ١١ ، وفي الأشباه والنظائر ٢١٣ : (يسألونك عن الساعة أيان مرساها) يعني : متى حينها .

(١٢) الآية ١٢

(١٣) النحل الآية ٢٧ ، وبه فسره ابن عباس كما في زاد المسير ، ٤٤١/٤ .

(١٤) الروم الآية ٥٦

عنى الملائكة (١)

والثالث : يوشع بن النون ، كقوله : (وقال الذين أوتو العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن) (٢)

والرابع : عبد الله بن مسعود ، كقوله : (قالوا للذين أوتو العلم ماذا قال آنفا) (٣)

والخامس : عبد الله بن سلام (٤) ، كقوله في الاسراء : ان الذين أوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم) (٥)

---

(١) نقل هذا القول وماقاله المؤلف القرطبي ، ولم يعين القائل ١٤/٤٨ .

(٢) القصص الآية ٨٠ ، قال الآلوسي ٢٠/١٢٢ : " اى بأحوال الدنيا والآخرة كما ينبغي ، ومنهم : يوشع عليه السلام " وانظر قصته في القرطبي ٦/١٣٠ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٤٣٨ - ٤٤٨

(٣) محمد الآية ١٦ ، والذى قال به المؤلف ، هو أحد الأقوال المذكورة في القرطبي ١٦/٢٣٨

(٤) هو عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي ، أبو يوسف ، الصحابي الجليل كان اسمه : الحصين ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم : (عبد الله) مات بالمدينة سنة ٤٣ هـ ، أنظر الاصابة ٢/٣٢٠ ، والاستيعاب ٢/٣٨٢

(٥) الاسراء الآية ١٠٧ ، وفي الطبري ١٥/١٢٠ ، قال مجاهد : " الذين أوتو العلم ، هم ناس من أهل الكتاب " وذكر أسماءهم النيسابوري ١٥/١٠١ والشوكاني ٣/٢٦٤ ، فيهم عبد الله بن سلام ، ولم أر للتخصيص وجها ، لأن اللفظ جمع . والله أعلم .

كتـاب البـــاء

وهو على سبعةوعشرين بـابا :

البصيـــر	البُكم	البرق	البنـــاء	الباطـــل
الـــبر	البكر	البيت	البيـوت	البلـــد
البغـــى	البعل	البعث	البسط	البيـــع
البهـــت	البشارة	البعض	البشر	/ البروز (ل٢٦/أ)
البروج	البيتوتة	البحـــر	البقيّه	البخـــس
البضع	البضاعة			

باب (البصير) على تسعة أوجه

احدها : العليم ، كقوله : (وكان الله سميعا بصيرا)[(١)] حيث كان ، وقولـه : (على بصيرة أنا ومن اتبعنى)[(٢)] وفى سورة قاف ، قوله : (فبصرك اليوم حديد)[(٣)] اى علمك اليوم نافذ بما كان عنك مستورا فى الدنيا[(٤)]

والثانى : بصر القلب ، كقوله : (وعلى أبصارهم غشاوة)[(٥)] وقوله : (لذهـب بسمعهم وأبصارهم)[(٦)] وقوله : (ولو كانوا لا يبصرون) فى يونس.[(٧)]

والثالث : المعجزة ، كقوله : (وءاتينا ثمود الناقة مبصرة)[(٨)]

والرابع : الرؤية ، كقوله : (قال بصُرت بما لم يبصروا به)[(٩)] وقوله : (ربنـــا أبصرنا وسمعنا)[(١٠)]

ولا حاجة الى هذا التأويل ، نؤمن بالله وصفاته كما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم

---

(١) النساء الآيـة ١٣٤ (٢) يوسـف الآية ١٠٨

(٣) الآيـة ٢٢

(٤) قال الطبرى ، ١٠٣/٢٦ : " وقوله : فبصرك اليوم حديد ، يقول : فأنت اليوم نافذ البصر ، عالم بما كنت عنه فى الدنيا فى غفلة"

(٥) البقـرة الآية ٧ (٦) البقـرة الآية ٢٠

(٧) الآيـة ٤٣ (٨) الاسراء الآية ٥٩

(٩) طـه الآية ٩٦ (١٠) السجدة الآية ١٢

والخامس : بصير بالحجة ، كقوله : (وقد كنت بصيرا) (١)

والسادس : المؤمن ، كقوله : (ومايستوى الأعمى والبصير) (٢)

والسابع : البيان ،كقوله فى الأعراف ، والجاثية : (هذا بصائر للناس) (٣)

والثامن : العبرة ، كقوله : (تبصرة وذكرى لكل عبد منيب) (٤)

التاسع : الشهادة ، كقوله : (بل الانسان على نفسه بصيرة) (٥)

/ باب (البكم) على وجهين (٦) (ل ٢٦/ب)

احدهما : بكم بالقلوب ، كقوله : (صم بكم عمى) (٧)

والثانى : بكم باللسان ،كقوله : (على وجوههم عميا وبكما وصما) (٨)

باب (البرق) على وجهين

احدهما : ثواب المؤمن (٩) ، كقوله : (ورعد وبرق) (١٠)

---

(١) طه الآية ١٢٥ (٢) فاطر الآية ١٩ وغافر الآية ٥٨

(٣) الجاثية الآية ٢٠ ، وانظر الآية : ٢٠٣ ، فى الاعراف . قال ابو عبيدة ، ١/٢٣٧ : " ومجاز بصائر ، أى : حجج وبيان وبرهان" .

(٤) سورة ق الآية ٨ (٥) القيامة الآية ١٤

(٦) وفى اللسان ١٢/٥٣ : (الأبكم : الذى لا يعقل الجواب ، وجمع الأبكم : بكم ، وبكمان"

(٧) البقرة الآية ١٨ ، ١٧١ (٨) الاسراء الآية ٩٧

(٩) هكذا يقرأ ظاهر مافى الأصل ، أنظر التعليق التالى

(١٠) البقرة الآية ١٩ ، وتمامه : (أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق) ان الآية فيها تشبيهات عديدة ، منها : أن البرق مشبه به ، والمشبه اما نور الايمان أو الايمان نفسه ، أو الاسلام ، كما ذكره الطبرى ، أنظر ١/١٤١- ١٢٣ ، وابن كثير . انظر ١/٥٤ - ٥٥ والسيوطى ، انظر الدر المنثور ١/٣٢ - ٣٣ . وإما هو الوعد الذى وعده الله للمؤمنين بسبب ايمانهم ، من الأجر والثواب الذى ينالونه فى الدنيا والآخرة . قال النيسابورى فى غرائب القرآن على هامش الطبرى ١/١٦٧ : " شبه دين الاسلام بالصيب ، لأن القلوب تحيا به حياة الأرض بالمطر ، ومايحوم حوله من شبه الكفار بالظلمات ، وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق ، الخ" .

والثاني : البرق بعينه ، كقوله في الرعد : (يريكم البرق خوفا وطمعا)(١)

باب (البناء) على أربعة أوجه

احدها : البنيان المرفوع والسقف ، كقوله : (والسماء بناء)(٢)

والثاني : مسجد المنافقين الذى أمر الله تعالى بخرابه(٣) ، كقوله : (لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة في قلوبهم)(٤)

الثالث : الكنيسة ، كقوله : (فقالوا ابنوا عليهم بنيانا)(٥)

الرابع : الأَتُّون ، وهو موضع النار الذى يطبخ فيه الحجارة ، كقوله : (فقالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم)(٦)

باب (الباطل) على خمسة أوجه

احدها : صفة الدّجّال ، كقوله : (ولا تلبسوا الحق بالباطل)(٧)

الثاني : الربا(٨) ، كقوله : (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)(٩) نظيرها : في النساء(١٠)

---

(١) الرعد الآية ١٢ (٢) البقرة الآية ٢٢ ، غافر ، ٦٤

(٣) ليس في الآيات التى نزلت في شأن مسجد الضرار أمر ، صريح بتخريبه لكن النبى صلى الله عليه وسلم ، بعد نزول تلك الآيات ، أمر ناسا من أصحابه بهدم هذا المسجد ، أنظر القرطبى ، ٨/٢٥٣ ، وابن كثير ، ٢/٣٨٨ ، ولا يأمر النبى صلى الله عليه وسلم بشئ إلا بعد أمر الله به ، والله أعلم.

(٤) التوبة الآية ١١٠ (٥) الكهف الآية ٢١

(٦) الصافات الآية ٩٧

(٧) البقرة الآية ٤٢ ، وانظر الخازن ، ١/٤٥ ، وتنوير المقباس ، ١/٢١

(٨) وفي الحاشية : " والظلم ، والخيانة ، والقمار ، والسرقة"

(٩) البقرة الآية ١٨٨ ، الربا داخل في الباطل ، وتركه عاما أولى ، كما قال الطبرى ٢/١٠٧ : " وأكله بالباطل ، أكله من غير الوجه الذى أباحه الله لآكليه" قال الشوكانى ١/٤٥٦ : " الباطل : ماليس بحق ، ووجوه ذلك كثيرة".

(١٠) الآية ٢٩

والثالث : الاحباط ، كقوله : (يا أيها الذين ءامنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى)(١) نظيرها في سورة محمد .(٢)

الرابع : الذي لا أصل له ،/ كقوله في بني اسرائيل : (وزهق الباطل)(٣) (ل٢٧/أ)

الخامس : التكذيب ، كقوله في حم السجدة : (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه)(٤) اى لا يأتيه التكذيب في الكتاب الذي من قبله ، ولا من خلفه(٥)

قال الحسن : معنى الآية : الأول من القرآن شاهد لآخره ، وآخره شاهد لأوله(٦)

وقال ابن عباس : " لا يستطيع ابليس أن يزيد [فيه] ولا [يستطيع أن] ينقص منه "(٧) ويقال : لا يقدر ابليس أن يأتي محمدا في صورة جبريل عليه السلام ، من قبل نزوله ، ولا من بعده .

وقوله : (وخسر هنالك المبطلون)(٨)

باب (البر) على ثلاثة أوجه

احدها : اتباع الرسول ، كقوله : (أتأمرون الناس بالبر)(٩)

---

(١) البقرة الآية ٢٦٤ (٢) الآية ٣٣

(٣) الاسراء الآية ٨١ (٤) الآية ٤٢

(٥) قال مقاتل : " يعني لا يأتي القرآن التكذيب من الكتب قبله ، ولا يجيء من بعده كتاب يكذبه " الأشباه والنظائر ، ٢٧٤ .

(٦) لم أجد فيما بين يدي من المراجع من نسب هذا القول الى الحسن ، وهو الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار ، بالتحتانية والمهملة ، الأنصاري مولاهم ، ثقة فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس مات سنة (١١٠) نقلا عن التقريب ، ١٦٥/١ ، وانظر غاية النهاية ، ٢٣٥/١

(٧) الزيادات من الدر المنثور ، ٣٦٧/٥ ، وفيه أن القول لقتادة

(٨) غافر الآية ٧٨ (٩) البقرة الآية ٤٤

والثاني : الطاعة ، كقوله : (ليس البر أن تولّوا وجوهكم)(١) وقوله : (ولكن البر من اتقى)(٢)

والثالث : الجنة ، كقوله : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)(٣)

قال مقاتل : البر هاهنا التوكل(٤)

باب (البكر) على وجهين

احدهما : الصغيرة ، كقوله :(لا فارض ولا بكر)(٥)

والثاني : العذراء(٦) كقوله : (ثيبات وأبكارا)(٧)

باب (البيت) على سبعة أوجه

احدها : الكعبة ، كقوله : (أن طهرا / بيتي للطائفين)(٨) وقوله : (ل ٢٧/ب)
(فليعبدوا رب هذا البيت)(٩)

الثاني : بيت ابراهيم عليه السلام ،كقوله : (رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت)(١٠)

---

(١) البقرة الآية ١٧٧ (٢) البقرة الآية ١٨٩

(٣) آل عمران الآية ٩٢

(٤) فسر مقاتل البر في هذه الآية : بالتقوى ، كما في الأشباه والنظائر ، (٣١ ، ونسب اليه هذا القول البغوي ، ١/ ٣١٧

(٥) البقرة الآية ٦٨ ، وبه فسره ابن قتيبة ، أنظرغريب القرآن ٥٣

(٦) في اللسان ٤/ ٥٥١ : " وجارية عذراء ، بكر لم يمسها رجل ، وجمعها : عذار وعذاري ، وعذراوات".

(٧) التحريم الآيه ٥ ، وفي القرطبي ، ١٨/ ١٩٤ : " وأما البكر فهي : العذراء".

(٨) البقرة الآية ١٢٥ (٩) قريش الآية ٣

(١٠) هود الآية ٧٣

الثالث : بيت محمد عليه الصلاه والسلام ، كقوله : (انما يريد الله ليذ هـــب عنكم الرجس أهل البيت)(١)

والرابع : سفينة نوح عليه السلام ، كقوله : (لمن د خل بيتى موءمنا)(٢)

الخامس : بيت عزيز مصر ، كقوله : (وراود ته التى هو فى بيتها عن نفسه)(٣)

السادس : بيت عمران أبى موسى ، كقوله : (فقالت هل أد لكم على أهل بيـــت يكفلونه لكم)(٤)

السابع : البيت المعمور ، كقوله : (والبيت المعمور)(٥)

باب (البيوت) على أربعة أوجه

احد ها : العمران ، كقوله : (وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين)(٦)

الثانى : المسجد ، كقوله : (واجعلوا بيوتكم قبلة)(٧) وقوله : (فى بيوت أذ ن الله أن ترفع)(٨)

والثالث : [بيوت](٩) من مدر ، كقوله : (من بيوتكم سكنـــا)(١٠)

الرابع : الخيام ، كقوله : (وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا)(١١)

---

(١) الأحزاب الآيـــة ٣٣ (٢)

(٢) نوح الآية ٢٨ ، كذا فسره ابن الجوزى ، انظر نزهة الأعين : ١/ ١١٠

(٣) يوسف الآيـة ٢٣ (٤) القصص الآية ١٢

(٥) الطـــور الآية ٤

(٦) الشعراء الآيـة ١٤٩ ، وفى البصائر ٢/ ١٩٧ ، " بمعنى الغيران فى الجبال "

(٧) يونس الآية ٨٧ ، وانظر نزهة الأعين : ١/ ١٠٩ ، والبصائر ٢/ ١٩٦

(٨) النـور الآية ٣٦

(٩) التكملة من تنوير المقباس ٣/ ١١٠ ، وفى القرطبى ١٠/ ١٥٢ ، والشوكانـــى ٣/ ١٨٤ " بيوت المد ن "

(١٠) النحل الآيـــة ٨٠ (١١) النحل الآيـــة ٨٠

باب (البلد) على خمسة أوجه

احدها : مكه ، كقوله : (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد) [(١)] نظيرها (لا أقسم بهذا البلد) [(٢)]

الثاني : بلد سبأ ، كقوله : (بلدة طيبة / ورب غفور) [(٣)] (ل ٢٨/أ)

والثالث : الأرض المنبتة ، كقوله : (والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه) [(٤)]

الرابع : السَّبِخة [(٥)] ، كقوله : (فسقناه الى بلد ميت) [(٦)] يعنى : السبخة

الخامس : الدنيا ، كقوله فى الفجر : (التى لم يخلق مثلها فى البلاد) [(٧)]

باب (البغى) على ستة أوجه

احدها : السرقة كقوله فى البقرة والأنعام ، والنحل ، كقوله : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) [(٨)] هو قاطع الطريق . [(٩)]

الثاني : الحسد ، كقوله : (من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم) [(١٠)] نظيرها : فى آل عمران ، وعسق ، والجاثيه . [(١١)]

والثالث : الظلم : كقوله : (ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى) [(١٢)]

---

(١) ابراهيم الآية ٣٥ (٢) البلد الآية (١)

(٣) سبأ الآية ١٥ (٤) الأعراف الآية ٥٨

(٥) مختار الصحاح ، ٢٨٢ : " أرض سبخة ، أى ذات ملح ونز " وانظر أساس البلاغه ، ٢٠٠ .

(٦) فاطر الآية ٩ (٧) الفجر الآية ٨

(٨) البقرة الآية ١٧٣ ، والأنعام ١٤٥ ، والنحل ١١٥ .

(٩) وتفسير باغ بقاطع الطريق ، مروى عن مجاهد ، وسعيد بن جبير ، كما ذكره القرطبى ، ٢/٢٣١ ، ورجحه ، وكما فى الدر المنثور ، ١/١٦٨ .

(١٠) البقرة الآية ٢١٣

(١١) آل عمران الآية ١٩ ، والشورى الآية ١٤ ، والجاثية الآية ١٧ .

(١٢) الأعراف الآية ٣٣ ، وفى ثنايا الأصل : (والذين اذا أصابهم البغى هم ينتصرون) ، [الشورى ، ٣٩]

الرابع : التطاول ، كقوله : (انما بغيكم على أنفسكم) (١) وقوله : (فبغى عليهم) (٢)

والخامس : الطلب ، كقوله : (ذالك ماكنانبغى) (٣)

والسادس : الطغيان : كقوله : (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض) (٤)

باب (البعل) على وجهين

احدهما : الزوج ، كقوله : (وبعولتهن أحق بردهن) (٥) وقوله : (خافت من بعلها) (٦) وقوله : (وهذا بعلى شيخا) (٧)

الثانى : الصنم ، كقوله : (أتدعون بعلا) (٨) وهو صنم طوله : ثلاثون ذراعا وله أربعة أوجه (٩) ، وجه / من قدامه ، ووجه من خلفه ، ووجه من اليمين ، ووجه من (ل٢٨/ب) اليسار.

---

(١) يونس الآية ٢٣ ، كذا فسر فى تنوير المقباس، ٢/٢٤٤

(٢) القصص الآية ٧٦ ، وفى الأصل : (بغيا عليهم) ولم أجدها فى المصحف وانما وجدت قوله تعالى : " بغيا بينهم " وقد فسره المؤلف بالحسد فى الوجه الثانى من هذه المادة ، وما أثبته ، هو الصحيح ، لأن قوله تعالى : " فبغى " فسر بالتطاول ، كما فى تنوير المقباس ، ٤/١٥٨ . وفسره قتادة : بالتكبر والاستخفاف كما فى زاد المسير ، ٦/٢٣٩ والقرطبى ١٣/٣١٠ ، والتطاول هو التكبر وفى اللسان ١١/٤١٤ : " التطاول مذموم ، وكذلك الاستطاله ، يوضعان موضع التكبر".

(٣) الكهف الآية ٦٤ ، (نبغى) بالياء فى الأصل ، وهو قراءة ابن كثير فى الوصل والوقف. انظر : السبعة لابن مجاهد ، ٣٩١ ، وفى الأصل : " نبغى من قبل " فلفظه : " من قبل" زيادة من الناسخ ، لم أجدها فيما بين يدى من كتب القراءات والله أعلم.

(٤) الشورى الآية ٢٧

(٥) البقرة الآية ٢٢٨

(٦) النساء الآية ١٢٨

(٧) هود الآية ٧٢

(٨) الصافات الآية ١٢٥

(٩) كذا فى تنوير المقباس ٤/٣٤٤ ، وفى البغوى ٦/٢٦ ، والقرطبى ١٥/١١٧ ، وغرائب القرآن ٢٣/٧٣ : " طوله عشرون ذراعا".

باب (البعث) على أربعة أوجه

احدها : الاحياء ، كقوله : (ثم بعثناكم من بعد موتكم)(١)

والثاني : التبيين(٢) ، كقوله : (ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا)(٣) وقوله : (ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله)(٤)

والثالث : التسلط ، كقوله : (بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد)(٥)

والرابع : الافاقة من القبور ، كقوله : (ياويلنا من بعثنا من مرقدنا)(٦)

باب (البسط) على ثلاثة أوجه

احدها : الزيادة ، كقوله : (وزاده بسطة في العلم والجسم)(٧) نظيرها في الاعراف.(٨)

والثاني : التوسع ، كقوله : (والله يقبض ويبسط)(٩) وقوله : (ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء)(١٠)

---

(١) البقرة الآية ٥٦ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي ثناياه : الارسال قال الدامغاني ، ٧٤ " السادس ، البعث بمعنى النصب والبيان " وبعد أن ذكر المثال ، قال : " يعني : قد نصب وبين موضعه "

(٣) البقرة الآية ٢٤٧ ، وفي البصائر ٢ / ٢١٤ ، " أي قد عين وبين "

(٤) البقرة الآية ٢٤٦ (٥) الاسراء الآيه ٥

(٦) سورة ياسين الآية ٥٢ ، قال الفرّاء ٢ / ٣٨٠ : " والبعث في هذا الموضوع كالاستيقاظ " .

(٧) البقرة الآية ٢٤٧ (٨) الأعراف الآية ٦٩

(٩) البقرة الآية ٢٤٥ ، وهو على قراءة من قرأ بالسين المهملة وفيه قراءة بالصاد المهملة ، وكلاهما سبعية ، أنظر الكشف ، ١ / ٣٠٢

(١٠) الاسراء الآية ٣٠

ومثله : فى القصص ، والعنكبوت ، والروم ، والزمر.(١)

والثالث : المد ، كقوله : (لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى اليك)(٢)

باب (البيع) على وجهين

احدهما : الفداء ، كقوله : (يوم لا بيع فيه)(٣) ونظيرها فى ابراهيم(٤)

والثانى : البيع بعينه ، كقوله . (وأحل الله البيع وحرم الربا)(٥)

باب (البشارة) على ثلاثة أوجه

احدها : / بمعنى التخبير(٦) ، كقوله : (فبشرهم بعذاب أليم)(٧) وقوله : (ل ٢٩/أ) (بشر المنافقين)(٨)

والثانى : بمعنى البشارة ، كقوله : (أن الله يبشرك بيحيى)(٩) وقوله : (ان الله يبشرك بكلمة)(١٠)

والثالث : بمعنى الفرح ، كقوله : (ذلك الذى يَبشُر الله عباده)(١١)

---

(١) القصص ، الآية ٨٢ ، والعنكبوت ، الآية ٦٢ ، والروم الآية ٣٧ ، والزمر الآية ٥٢.

(٢) المائدة الآية ٢٨

(٣) البقرة الآية ٢٥٤ ، كذا فى نزهة الأعين ٩٩/١

(٤) ابراهيم الآية ٣١

(٥) البقرة الآية ٢٧٥

(٦) مصدر من خبر يخبر تخبيرا ، وفى أساس البلاغه ١٠٢ : خبر بمعنى أخبر".

(٧) آل عمران الآية ٢١ ، التوبة ٣٤ ، الانشقاق ٢٤.

(٨) النساء الآية ١٣٨

(٩) آل عمران الآية ٣٩

(١٠) آل عمران الآية ٤٥

(١١) الشورى الآية ٢٣ ، وفى حجة القراءات ، ٦٤٠ : " قرأ ابن كثير ، وابو عمرو وحمزة ، والكسائى : " ذلك الذى يبشر الله " بالتخفيف ، اى : يبشر الله وجوههم أى : ينور الله وجوههم"... الى أن قال : " بمعنى ينضر الله وجوههم فترى النضرة فيها".

باب (البعض)[١] على وجهين

احدهما : بمعنى الجمع ، كقوله : (واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك)[٢] وقوله : (أن يصيبهم ببعض ذنوبهم)[٣] يعنى[٤] : بالجميع ، وقوله : (ولأحل لكم بعض الذى حرم عليكم)[٥]

والثانى : البعض بعينه من الشىء ، كقوله : (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض)[٦] وقوله : (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض)[٧]

باب (البشر) على عشرة أوجه[٨]

احدها : آدم عليه السلام ، كقوله : (انى خالق بشرا)[٩] حيث كان[١٠]

والثانى : نوح عليه السلام ، كقوله : (مانراك الا بشرا مثلنا)[١١]

والثالث: موسى وهارون عليهما السلام ، كقوله : (فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا)[١٢]

---

(١) وكذلك ذكره الصنعانى فى الأضداد ٢٢٤ .

(٢) المائدة الآية ٤٩ ، وانظر القرطبى ٦/٢١٣

(٣) المائدة الآية ٤٩

(٤) فى الأصل : (مايعنى) ، بزيادة (ما) ولا محل لها .

(٥) آل عمران الآية ٥٠ ، فى الأصل : (ويحل) ولم أجد لها وجها . وافق المؤلف هنا أبا عبيدة ، انظر مجاز القرآن ١/٩٤ ، وانظر تعليق القرطبى ورده عليه ٤/٩٦ .

(٦) التوبة الآية ٧١ ، فى الأصل : (والمؤمنين) وهو غير صحيح .

(٧) التوبة الآية ٦٧ .

(٨) ماذكره المؤلف من الوجوه فى هذه المادة ، ذكرها الفيروزآبادى فى البصائر ٢/٢٠٣ مع اختلاف فى الأمثلة ، وبعض الوجوه .

(٩) الحجر الآية ٢٨ (١٠) وهو فى الحجر ٣٣ ، وص ٧١ .

(١١) هود الآية ٢٧ ، وسياق الآيات لايقبل ذلك ، وتفسيره بالآدمى أولى كما فسره الطبرى ١٢/١٧ . والقرطبى ٩/٢٢ .

(١٢) المؤمنون الآية ٤٧

والرابع : عيسى عليه السلام ، كقوله : (ماكان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة)(١)

والخامس : محمد عليه الصلاة والسلام ، كقوله : (قل انما أنا بشر مثلكم)(٢)

والسادس : الرسل ، كقوله : (ان أنتم الا بشر مثلنا)(٣)

والسابع : رسول من الرسل ، كقوله : (وما كان لبشر أن يكلمه الله / الا وحيا)(٤) (ل ٢٩/ب)

والثامن : آدمي ، كقوله : (ماهذا بشرا ان هذا)(٥) وقوله : (فتمثل لها بشرا سويا)(٦)

والتاسع : جبر ، ويسار ، وهما عبدان عجميان(٧) كقوله : (انما يعلمه بشر)(٨)

والعاشر : الخلق ، كقوله : (بل أنتم بشر ممن خلق)(٩)

باب (البروز) على وجهين

احدهما : الصف ، كقوله : (ولما برزوا لجالوت وجنوده)(١٠)

---

(١) آل عمران الآية ٧٩ ، وبه فسره الضحاك ، كما في زاد المسير ١/ ٤١٢ والقرطبي ٤/ ١٢١

(٢) الكهف الآية ١١٠ ، وفصلت ٦ ، وهو كذا في البصائر ٢/ ٢٤ ، وتفسيره بالآدمي أولى ، موافقه للسياق .

(٣) ابراهيم الآية ١٠ ، وفي حاشية الأصل : ويعني ذرية آدم (ماهذا الا بشر مثلكم) ، [المؤمنون ٢٤ ، ٣٣] و (ما أنتم الا بشر مثلنا) ، [يس ١٥] وهذا أولى ، يؤيده قوله : (مثلنا) لأنه صفة لقوله : (بشر)

(٤) الشورى الآية ٥١ (٥) يوسف الآية ٣١

(٦) مريم الآية ١٧ ، في الأصل فتمثلها ، وهو غلط من الناسخ .

(٧) من أهل عين التمر ، وكانا يصنعان السيوف بمكه ، ويقرآن الانجيل ، نقلا من زاد المسير ٤/ ٤٩٣

(٨) النحل الآية ١٠٣ ، وافقه على ذلك صاحب البصائر : ٢/ ٢٠٤

(٩) المائدة الآية ١٨ (١٠) البقرة الآية ٢٥٠ .

والثاني : الخروج ، كقوله : (لبرز الذين كتب عليهم القتل)(١) وقوله : (فاذا برزوا من عندك)(٢) وقوله : (وبرزوا لله جميعا)(٣) وقوله : (وبرزوا لله الواحد القهار)(٤) وقوله : (يوم هم بارزون)(٥)

باب (البروج) على ثلاثة أوجه

احدها : القصر ، كقوله : (ولو كنتم فى بروج مشيدة)(٦)

والثاني : بروج السماء ، وهى إثنا عشر برجا ،

الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان
الأسد	السنبلة	الميزان	العقرب
القوس	الجدى	الدلو	الحوت

كقوله : (تبارك الذى جعل فى السماء بروجا)(٧)

والثالث : النجوم ، كقوله : (والسماء ذات البروج)(٨) قال ابن عباس ومجاهد : هى النجوم.(٩)

باب (البيتوتة) على ثلاثة أوجه

احدها : التغيير ، كقوله : (بيت طائفة منهم غير الذى)(١٠) وقوله : (والله يكتب / ما يبيتون)(١١) (ل ٣٠/أ)

---

(١) آل عمران الآية ١٥٤ (٢) النساء الآية ٨١

(٣) ابراهيم الآية ٢١ (٤) ابراهيم الآية ٤٨

(٥) غافر الآية ١٦

(٦) النساء الآية ٧٨ ، وفى ثنايا الأصل : قيل : ومعنى الحصون (ولو كنتم فى بروج مشيدة)

(٧) الفرقان الآية ٦١ ، وهو تفسير ابن عباس ، كما فى القرطبى ١٠/٩ ، والدر المنثور ٧٥/٥.

(٨) البروج الآية (١)

(٩) كذا فى ابن كثير ، ٤٩١/٤ ونسب الطبرى هذا القول الى مجاهد ، وقتادة انظر ٨١/٣٠

(١٠) النساء الآية ٨١ ، قال الفراء ، ٢٧٩/١ : " ومعناه : غيروا ما قالوا وخالفوا ".

(١١) النساء الآية ٨١

والثانى : الليل ، كقوله : (فجاءها بأسنا بياتا أوهم قائلون) (١)

والثالث : الدخول ، كقوله : (والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما) (٢) أى : يدخلون على ربهم مرة بالقيام ، ومرة بالسجود . (٣)

باب (البحر) على أربعة وجوه

احدها : الماء ، كقوله : (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر) (٤)

والثانى : العذب من الماء

والثالث : المالح ، كقوله : (مرج البحرين يلتقيان) (٥) قيل : ماء السماء وبحر الارض (٦) ، وقيل : بحر فارس وبحر الروم (٧) وقيل : العذب والمالح (٨) ،

---

(١) الأعراف الآية ٤ ، كذا قال ابن قتيبة ، غريب القرآن ، ١٦٥

(٢) الفرقان الآية ٦٤

(٣) لم أجد فيما بين يدى من المراجع من فسر ، بهذا التفسير ، قال الطبرى ، ١٩ / ٢٣ : " والذين يبيتون لربهم ، يصلون لله ، يراوحون بين سجود فى صلاتهم وقيام " وفى القرطبى ، ١٣ / ٧١ : " قال الزجاج : بات الرجل يبيت ، اذا أدركه الليل ، نام أو لم ينم "

(٤) الأنعام الآية ٦٣ (٥) الرحمان الآية ١٩

(٦) هو قول سعيد بن جبير ، وابن عباس ، كما فى الطبرى ٢٧ / ٧٥ .

(٧) هو قول قتادة ، والحسن البصرى ، المرجع السابق .

(٨) هكذا يقرأ مافى الأصل ، والذى يبدو لى أن قوله : (قيل : العذب والمالح من امتداد كلامه فى الوجه الثالث ، وبعده سقط لم أتمكن من استيفاءه ، وفى البصائر ، ٢ / ٢٢٥ : (وبمعنى الأرياف والقرى ، (ظهر الفساد فى البر والبحر) أى فى البوادى والحواضر . وفى الدر المنثور ٥ / ١٥٦ : " قال ابن عباس رضى الله عنه : والبر : البرية التى ليس عندها نهر ، والبحر : مكان من المدائن والقرى على شط نهر " وقد جاء فى حاشية اللوحة (١١٢) ب ، تعليقا على الوجه السادس من (باب فساد) يفسر قوله تعالى : (فى البر والبحر) بأقوال عديدة ، لكنه ليس فيه مايوضح السقط هنا .

هكذا في الأصل وفي الكلام سقط ، وقد تمم الكلام بنحو : " الرابع : القرى كقوله : (ظهر الفساد في البر والبحر) ، البر : البرية يعني في البر والبحر : القرى .

البرية يعنى فى البر والبحر القرى .

{والرابع : البحر بعينه ، (ومن ءاياته الجوار فى البحر كالأعلام)[1] }[2]

باب (البقية) على وجهين[3]

احدهما : الثواب ، كقوله : (بقيت الله خير لكم)[4]

والثانى : القليل ، كقوله : (فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية)[5]

باب (البخس) على وجهين

احدهما : النقصان ، كقوله : (ولا يبخس منه شيئا)[6] (ولا تبخسوا الناس أشياءهم) فى الأعراف[7] ، نظيرها : فى هود والشعراء[8]

الثانى : الحرام ، كقوله : (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة)[9] وانما صار حراما لأنه ثمن الحرام ، وثمن الحرام حرام .

باب (بضع سنين) على وجهين

احدهما : سبع سنين ، كقوله فى الروم : (فى بضع سنين / لله الأمر من قبل ومن بعد)[10] (ل ٣٠/ب)

---

(١) التكملة من حاشية الأصل (٢) الشورى الآية ٣٢

(٣) انظر نزهة الأعين ١٠٦/١ ، حيث ذكر ابن الجوزى لهذه المادة خمسة وجوه

(٤) هود الآية ٨٦ (٥) هود الآية ١١٦

(٦) البقرة الآية ٢٨٢ (٧) الآية ٨٥

(٨) هود الآية ٨٥ ، والشعراء الآية ١٨٣ (لكن لابد من التعليق التالي : في الأصل نظيرها في الأعراف وهود والشعراء ، وما أثبت هو الصحيح . في المخطوط : نظيرها في الأعراف وهود ، والصواب ما أثبت

(٩) يوسف الآية ٢٠ ، وهو تفسير : ابن عباس ، وقتادة ، والضحاك ، كما فى الطبرى ١٠٢/١٢ ،

(١٠) الآية ٤ ، انظر تفصيله فى القرطبى ١٩٧/٩ وابن كثير ٤٢٣/٣

والثانى : خمس سنين ، كقوله : (فلبث فى السجن بضع سنين) [١] قال ابو عبيدة [٢] البضع ، مالا يبلغ عقدا ولا نصفه ، [٣] وهو مابين الواحد الى الخمسة الى السبعة ، وقال مقاتل [٤] : خمسة أو سبعة ، وقال الضحاك [٥] : عشرة

باب (البضاعة) البضاعة على وجهين

احدهما : الدراهم ، كقوله : (اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم) [٦] ، وقوله : (وجدوا بضاعتهم) [٧]

والثانى : المتاع ، كقوله : (وجئنا ببضاعة مزجاة) [٨] وقيل : متاع العرب ، مثل : الاقط والصوف والسمن [٩]

---

(١) يوسف الآية ٤٢ ، وما قال : خمس سنين ، هو مكث يوسف فى السجن قبل قوله : أذكرنى عند ربك ، والمراد بالبضع : سبعة بعده ، انظر البغوى والخازن : ٣/٢٣٣ ، والدر المنثور ٤/٢١ .

(٢) هو : معمر بن المثنى التيمى بالولاء ، البصرى ، ابو عبيدة النحوى ، من أئمة العلم بالأدب واللغة ، قال ابن حجر فى التقريب ٢/٢٦٦ : "صدوق أخبارى ، وقد رمى برأى الخوارج ، مات سنة ٢٠٨ ، وقيل بعد ذلك" وهو صاحب كتاب مجاز القرآن . انظر ترجمته فى طبقات المفسرين للداودى ٢/٣٢٦ وتذكرة الحفاظ ١/٣٧١ .

(٣) كذا نقله ابن قتيبه فى غريب القرآن ٢١٧ ، لكنه قال : مابين الواحد الى الأربعه وفى المجاز ٢/١١٩ : " والبضع : مابين ثلاث سنين وخمس سنين" وبهامشه : " واحد الى تسعة". وانظر زاد المسير ٤/٢٢٨

(٤) سبقت ترجمة مقاتل ص ٥١ ، ومانسبه المؤلف اليه ، من قوله : أو سبعة ، منسوب الى قتادة كما فى الطبرى : ١٢/١٣٣ ، وزاد المسير : ٤/٢٢٨ ، والدر ٤/٢١ .

(٥) سبقت ترجمة الضحاك فى ص ٧٢ ، والقول المروى عن الضحاك فى تفسير بضع سنين ، أنها : أربع عشرة سنة ، أنظر المراجع السابقة ماعدا الطبرى .

(٦) يوسف الآية ٦٢ (٧) يوسف الآية ٦٥

(٨) يوسف الآية ٨٨

(٩) هو قول عبد الله بن الحرث كما فى الطبرى ، ١٣/٣٤ والدر المنثور ٤/٣٣

وقيل : متاع الجبل مثل : حبة الخضراء ، والصنوبر، [1] وقيل : دراهم لم تنفق في الطعام .

---

(١) القائل : أبو صالح : [باذان ، أو باذام ، مولى أم هانيء بنت أبي طالب] المرجع السابق .

كتاب (التاء) على ستة عشر بابا

التسبيح	التوبة	التولى	التلاوة
التوصية	التزكية	التصريف	التوفى
التابوت	التثبيت	التأويل	التأخير
التمكين	التفصيل (١)	التأذن	التفريط

باب (التسبيح) على أربعة أوجه

احدها : الصلاة ، كقوله : (ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) (٢) وقوله فى النحل : (سبحانه وتعالى) (٣) وفى الحجر ، وطه ، وق ، والطور ، والانسان. (٤)

---

(١) لم يكن فى الأصل ، زدته ، لأنه ذكر وجوهه ، فيما بعد

(٢) البقرة الآية ٣٠ ، انظر الدر المنثور : ١/ ٤٦ ، وتنوير المقباس : ١/ ١٧

(٣) النحل الآية (١) ، قال الطبرى ١٤/ ٥٣ : "وقوله : "سبحانه وتعالى عما يشركون" يقول تعالى ذكره : تنزيها لله وعلوا له عن الشرك الذى كانت قريش ومن كان من العرب على مثل ماهم عليه يدينون به" وانظر زاد المسير ٤/ ٤٢٧ ، وابن كثير ، ٢/ ٥٦١ ، ولا يفوتنى أن أقول : أن (سبحان) ليس من باب (التفعيل) وأيضا أن المؤلف قد فسره (بالتنزيه) كما سيأتى فى كتاب السين باب سبحان.

(٤) هكذا فى الأصل ، ولم تعين الآيات ، وليس فى تلك السور ما مر : قوله تعالى "سبحانه وتعالى" ففى سورة الحجر من مادة : "سبح" والتى تتضمن معنى الصلاة ، قوله تعالى : (فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين) الآية ٩٨ ، وانظر الطبرى ١٤/ ٥١ ، والقرطبى ١٠/ ٦٣ . وفى سورة طه ، قوله : (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) الآية ١٣٠ ، وانظر ابن كثير ٣/ ١٧٠ . وفى سورة ق : (فاصبر على مايقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٣٩ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود) الآيتين ٣٩ - ٤٠ ، وانظر الطبرى ٢٦/ ١١٢ . وفى سورة الطور : (واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ٤٨ ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم) الآيتين ٤٨ - ٤٩ وهو تفسير ابن عباس رضى الله عنه ، ومقاتل كما فى زاد المسير ٨/ ٦٠ =

[والثاني](١) : الذكر كقوله : (يسبح لله)(٢) ، (سبح اسم ربك الأعلى)(٣) / (ل ٣١/أ) (فسبح باسم ربك العظيم)(٤)

والثالث : كثرة الذكر ، كقوله : (فسبح بحمد ربك واستغفره)(٥)

والرابع : الاستثناء ، كقوله : (قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون)(٦)

باب (التوبة) على ثلاثة أوجه (٧)

احدها : الرجوع من الذنب ، كقوله : (الا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا)(٨) وقوله : (ثم يتوبون من قريب)(٩) وقوله : (أفلا يتوبون الى الله ويستغفرونه)(١٠) وقوله : (الا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم)(١١) وقوله في التوبة : (فان تابوا وأقاموا الصلاة)(١٢) وقوله : (ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم)(١٣) وقوله : (الا من تاب وءامن)(١٤) في مريم ، والفرقان .

= وفي سورة الانسان : (ومن الليل فاسجد له ، وسبحه ليلا طويلا) الآية ٢٦ ، وانظر البغوي ٧/١٦٢ .

(١) الزيادة لاقتضاء المقام .

(٢) الجمعة الآية (١) ، والتغابن (١) انظر تنوير المقباس ٦/٧٦ ، و ٨١ .

(٣) الأعلى الآية (١) ، انظر الطبري ٣٠/٩٧ .

(٤) الواقعة الآية ٧٤ ، ٩٦ ، والحاقة ، ٥٢ ، وانظر الطبري ٢٩/٤٣ ، وتنوير المقباس ٥/٣٤٠ .

(٥) النصر الآية ٣ ، انظر الدر المنثور ٦/٤٠٨

(٦) القلم الآية ٢٨ ، انظر الدامغاني ، ٢٢٦ ، والقرطبي ١٨/٢٤٤ .

(٧) وافقه في ذلك الدامغاني ٨٩ - ٩٠ ، والفيروز آبادي ٢/٣٠٨ ، مع اختلافهم في الأمثله .

(٨) البقرة الآية ١٦٠

(٩) النساء الآية ١٧

(١٠) المائدة الآية ٧٤

(١١) المائدة الآية ٣٤

(١٢) الآية ٥

(١٣) الأنعام الآية ٥٤

(١٤) مريم الآية ٦٠ ، والفرقان ٧٠

الثاني : التجاوز ، كقوله : (انه هو التواب الرحيم) في موضعين [(١)] وقولـــه : (فأولئك أتوب عليهم) [(٢)] وفي النساء : (انما التوبة على الله) [(٣)] وقوله : (فأولئك يتوب الله عليهم) [(٤)] وقوله : (ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات) [(٥)]

الثالث : الندامة ، كقوله : (ثم تاب عليهم ليتوبوا) [(٦)]

باب (تولى) على أربعة أوجه [(٧)]

احدها : الاباء ، كقوله : (ثم توليتم من بعد ذلك) [(٨)] (ثم توليتم الا قليلا منكم) [(٩)] / وقوله : (فان تولوا فخذوهم واقتلوهم) [(١٠)] (ل ٣١/ب)

الثاني : الاعراض ، كقوله : (فان تولوا فانما عليه ما حمل) في النور [(١١)] وقوله (فتولّ عنهم فما أنت بملوم) [(١٢)]

الثالث : الانصراف ، كقوله : (تولوا وأعينهم) في التوبة [(١٣)]

الرابع : بمعنى الهزيمة ، كقوله : (فلا تولوهم الأدبار) [(١٤)] (ومن يولهم يومئذ دبره) [(١٥)] ، وقوله : (ثم وليتم مدبرين) [(١٦)]

---

(١) البقرة الآية ٣٧ ، ٥٤ (٢) البقرة الآية ١٦٠

(٣) الآية ١٧ (٤) النساء الآية ١٧

(٥) الأحزاب الآية ٧٣ (٦) التوبة الآية ١١٨

(٧) كذا ذكر مقاتل لهذه المادة أربعة وجوه ، انظر الأشباه والنظائر ، ١٥٩ وما ذكره المؤلف ، يوافقه ابن الجوزي مع الاختلاف في الأمثلة ، انظر نزهة الأعين ١١٦/١

(٨) البقرة الآية ٦٤ (٩) البقرة الآية ٨٣

(١٠) النساء الآية ٨٩ (١١) الآية ٥٤

(١٢) الذاريات الآية ٥٤ (١٣) الآية ٩٢

(١٤) الأنفال الآية ١٥ (١٥) الأنفال الآية ١٦

(١٦) التوبة الآية ٢٥

باب (التلاوة) على أربعة أوجه [١]

احدها : القراءة ، نحو قوله : (وأنتم تتلون الكتاب) [٢] وقوله : (واذا تتلى عليهم ءاياتنا) [٣] ، نظيرها في الأنفال : (واذا تليت عليهم ءاياته) [٤] ، وفي سبحان ، ومريم ، والقصص : (يتلى) [٥] وقوله : (قل فأتوا بالتوراة فاتلوها) [٦]

والثاني : الاقرار ، كقوله : (الذين ءاتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته) [٧]

والثالث : الانزال ، كقوله في البقرة ، (تلك ءايات الله نتلوها عليك بالحق) [٨] نظيرها في آل عمران . [٩]

الرابع : التتبع ، كقوله : (والقمر اذا تلاها) [١٠]

باب (التوصية) على وجهين

احدها : الوصية ، كقوله : (ووصى بها ابراهيم بنيه) [١١]

والثاني : ألأمر ، كقوله : (اذ وصاكم الله بهذا) [١٢]

---

(١) ذكرها ابن الجوزي ١/١٢١ ، والدامغاني ٨٨ ، مع اختلاف في بعض الوجوه والأمثلة .

(٢) البقرة الآية ٤٤

(٣) الأنفال الآية ٣١ ، ويونس ١٥ ، والحج ٧٢ ، وسبأ ٤٣ ، والجاثيه ٢٥ ، والأحقاف ٧ .

(٤) الآية ٢

(٥) هذا في الاسراء ١٠٧ ، والقصص ٥٣ ، واما في مريم : (تتلى) بالتاء الفوقية الآية ٥٨ .

(٦) آل عمران ٩٣ .

(٧) البقرة الآية ١٢١

(٨) البقرة الآية ٢٥٢

(٩) الآية ١٠٨

(١٠) الشمس الآية ٢ ، وهو تفسير ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة رضي الله عنهم ، كما في الطبري ٣٠/١٣٣ .

(١١) البقرة الآية ١٣٢

(١٢) الأنعام الآية ١٤٤ ، وفي الاصل : (اذ يوصيكم الله بهذا) ولعل ما أثبتة صحيح ، وياء المضارعة زيادة عن الناسخ ، أو المؤلف يريد قوله تعالى (يوصيكم الله) النساء ١١ ، وكتب الناسخ : (اذ) و (بهذا) خطأ ، والله أعلم .

و(ذ الكم وصاكم به) (١) ، حيث كان (ووصينا الانسان بوالديه) (٢) / حيث جاء . (ل ٣٢/أ)

باب (التزكية) على وجهين

احدها : التطهير ، كقوله : (ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم) (٣) وقوله : (يتلو عليكم ءاياتنا ويزكيكم) (٤) وقوله : (يتلو عليهم ءاياته ويزكيهم) فى آل عمران ، والجمعة (٥)

الثانى : التزكية من الذنوب ، كقوله : (ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم) فى البقرة ، وآل عمران (٦)

باب (التصريف) على وجهين

احدها : التقليب ، كقوله : (وتصريف الرياح والسحاب) (٧) وقوله : (ولقد صرفنا فى هذا القرءان ليذكروا) (٨)

الثانى : التقسيم ، كقوله : (ولقد صرفناه بينهم) (٩)

---

(١) الأنعام الآية ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

(٢) العنكبوت الآية ٨ ، ولقمان ١٤ ، والأحقاف ١٥ .

(٣) البقرة الآية ١٢٩ .

(٤) البقرة الآية ١٥١ ، وفى الأصل : (يتلوا عليهم ءاياتنا ويزكيهم) ولم أجد فيما بين يدى من المراجع لها وجه القراءة ، فلعله من خطأ الناسخ .

(٥) آل عمران الآية ١٦٤ ، والجمعة الآية ٢ .

(٦) البقرة الآية ١٧٤ ، وآل عمران الاية ٧٧ .

(٧) البقرة الآية ١٦٤ ، والجاثية ٥ ، وفسره مقاتل ٢١٨ ، بالتلوين وفى تنوير المقباس ١/ ٧٣ : " وفى تقليب الرياح يمينا وشمالا " الخ .

(٨) الاسراء الآية ٤١ .

(٩) الفرقان الآية ٥٠ ، كذا فى الأشباه والنظائر لمقاتل ، ٢١٨ .

باب (التوفّى) على ثلاثة[١] أوجه

احدها : النوم ، كقوله : (وهو الذى يتوفاكم بالليل)[٢]

الثانى : الامانة ، كقوله : (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا)[٣] ، وقوله : (قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم)[٤]

والثالث : القبض ، كقوله فى آل عمران : (انى متوفيك ورافعك الىّ)[٥] وقوله : (فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم)[٦]

باب (التابوت) على وجهين

احدهما ، تابوت / بنى اسرائيل ، وهو تابوت من عود الشمشار ثلاثة أذرع فى (ل ٣٢/ب) ذراعين[٧] ، كقوله : (ءاية ملكه أن يأتيكم التابوت)[٨]

والثانى : التابوت الذى كان فيه موسى عليه السلام فى صغره ، وهو تابوت من بردى[٩] ، كقوله : (أن اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم)[١٠]

باب (التثبيت) على ستة أوجه

احدها : التصديق ، كقوله فى البقرة : (وتثبيتا من أنفسهم)[١١] يعنى وتصديقا من قلوبهم .

---

(١) ماذكره من الوجوه لهذه المادة ، ذكره مقاتل فى كتابه ، ٢٧٥ - ٢٧٦ .

(٢) الأنعام الآية ٦٠

(٣) البقرة الآية ٢٣٤ ، ٢٤٠

(٤) السجدة الآية ١١

(٥) الآية ٥٥

(٦) المائدة الآية ١١٧

(٧) انظر الطبرى ، ٢/ ٣٨٥ ، وزاد المسير ١/ ٢٩٤

(٨) البقرة الآية ٢٤٨

(٩) قال الجوهرى ، ٢/ ٤٤٧ : " والبردى بالفتح نبات معروف"

(١٠) طه الآية ٣٩ ، وفى تنوير المقباس ٣/ ٢٢٥ : " أن اطرحى الصبى فى التابوت البردى" .

(١١) البقرة الآية ٢٦٥

الثاني : التحقيق ، كقوله : (لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا)(١)
والثالث : التبشير ، كقوله : (فثبتوا الذين آمنوا)(٢)
والرابع : التطييب ، كقوله : (من أنباء الرسل ماتثبت به فؤادك)(٣)

الخامس : لا اله الا الله(٤) ، كقوله : (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت)(٥)

السادس : الوقوف ، كقوله : (يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا)(٦) في قراءة حمزة والكسائي(٧)

باب (التأويل) على ستة أوجه(٨)

احدها : منتهى بقاء أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، كقوله : (ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ، وما يعلم تأويله الا الله)(٩)

---

(١) النساء الآية ٦٦
(٢) الأنفال الآية ١٢ كذا فسره الدامغاني ٩٠
(٣) هود الآية ١٢٠ ، وفي تنوير المقباس ٢ / ٣١٨ : (لكي نطيب به قلبك أنه قد فعل بغيرك من الأنبياء مافعل بك ".
(٤) هكذا في الأصل ، ولعله سقطت جملة : " الثبات على شهادة أن " كما ذكره الدامغاني ٩٠ ، وأنبه هنا أن قوله تعالى : (بالقول الثابت) فسر بكلمة " لا اله الا الله " كما في الطبري ١٣ / ١٤٢ ، وتنوير المقباس ٣ / ٤٨ ، فليس ببعيد أن يكون المراد المؤلف قوله : (بالقول الثابت) وان كان هذا من ثبت بالتخفيف ، وليس من التثبيت على وزن تفعيل كما في عنوان الباب ، وهذا دأبه في بعض الأبواب ، كما سبق في كتاب الألف ، باب الاستخفاء ، الوجه الثالث . والله أعلم .
(٥) ابراهيم الآية ٢٧
(٦) النساء الآية ٩٤ ، وانظر حجة القراءات ، ٢٠٩ ، والسبعة ٢٣٦ .
(٧) وحمزة ، هو : حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل ، الامام الكوفي ، احد القراء السبعة ، ولد سنة (٨٠) وتوفي سنة (١٥٦) ، ترجمته في طبقات القراء ١ / ٢٦١ ، والكسائي هو : علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن ، أبو الحسن الكسائي ، الامام الذي انتهت اليه رئاسة الاقراء بالكوفه بعد حمزة الزيات توفي سنة (١٨٩) نقلا عن طبقات القراء ١ / ٥٣٥
(٨) ذكر مقاتل لهذه المادة خمس وجوه الأولى مما ذكره المؤلف انظر الأشباه والنظائر ، ١٣١ - ١٣٢ .
(٩) آل عمران الآية ٧

والثاني: العاقبة ، كقوله : (هل ينظرون الا تأويله)[١]

والثالث : تأويل الرؤيا ، كقوله : (ويعلمك / من تأويل الأحاديث)[٢] وقوله (ل ٣٣/أ) (وعلمتني من تأويل الأحاديث)[٣]

الرابع : التحقيق ، كقوله : (هذا تأويل رؤياى من قبل)[٤]

الخامس : اللون ، كقوله : (نبئنا بتأويله)[٥] وقوله : (نبأتكما بتأويله)[٦]

السادس : البيان ، كقوله : (سأنبئك بتأويل مالم تستطع عليه صبرا)[٧]

باب (التأخير) على وجهين

احدها : المعافاة ، كقوله : (لولا أخرتنا الى أجل قريب)[٨] اى ، هلا عافيتنا من الموت.

والثاني : التأجيل ، كقوله : (ربنا أخرنا الى أجل قريب)[٩] وقوله : (لولا أخرتني الى أجل قريب) في المنافقين[١٠]

باب (التمكين) على ثلاثة أوجه

احدها : التمليك كقوله : (مكناهم في الأرض مالم نمكن لكم)[١١] وقوله :

---

(١) الأعراف الآية ٥٣
(٢) يوسف الآية ٦
(٣) يوسف الآية ١٠١
(٤) يوسف الآية ١٠٠
(٥) يوسف الآية ٣٦
(٦) يوسف الآية ٣٧
(٧) الكهف الآية ٧٨
(٨) النساء الآية ٧٧ ، وهو تفسير مقاتل كما في زاد المسير ٢/ ١٣٦ .
(٩) ابراهيم الآية ٤٤
(١٠) الآية ١٠ ، في الاصل : أخرتنا بنون الجمع للمتكلم ، ولم أجده في القراءات السبعية .
(١١) الأنعام الآية ٦ ، وانظر نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن ١٠٥ .

(ولقد مكناكم فى الأرض)[١] وقوله : (ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه)[٢]

والثانى : الانزال ، كقوله : (الذين ان مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة)[٣]

وقوله : (ونمكن لهم فى الأرض)[٤]

الثالث : الجعل ، كقوله : (أو لم نمكن لهم حرما آمنا)[٥]

باب (التفصيل) وهو على وجهين

احدهما : التفريق ، كقوله : (وهو الذى أنزل اليك الكتاب مفصلا)[٦]

الثانى : التبيين ، كقوله : (ولقد جئناهم / بكتاب فصلناه على علم)[٧] وقوله (ل ٣٣/ب) (وتفصيلا لكل شىء)[٨] نظيرها : فى يونس ويوسف[٩] ، وقوله : (كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون)[١٠]

---

(١) الأعراف الآية ١٠ (٢) الأحقاف الآية ٢٦

(٣) الحج الآية ٤١ ، وفى تنوير المقباس ٣/٢٩٧ : "أنزلناهم فى أرض مكة"

(٤) القصص الآية ٦ ، ولم أجد هذا التفسير عند غيره ، وفى تنوير المقباس ٤/١٣٩ : "ونمكن لهم : ونملكهم فى الأرض : أرض مصر" وهو الوجه الأول من هذه المادة عند المؤلف.

(٥) القصص الآية ٥٧ ، وانظر زاد المسير ٦/٢٣٣ ، وغريب القرآن لابن قتيبة ٣٣٣.

(٦) الأنعام الآية ١١٤ ، انظر زاد المسير ٣/١١٠ ، وتنوير المقباس ٢/٥٣ ومثل بها مقاتل فى الوجه الثانى للمؤلف ، وجعله وجها أولا لهذه المادة ، وما ذكره المؤلف فى الوجه الأول ، ذكره مقاتل فى الوجه الثانى بلفظ ، البينونة ، ومثل بآيات لم يمثل بها المؤلف ، انظر الأشباه والنظائر (٢٥٩)

(٧) الأعراف الآية ٥٢

(٨) الأنعام الآية ١٥٤ ، والأعراف ١٤٥

(٩) يونس ، الآية ٣٧ ، ويوسف الآية ١١١.

(١٠) يونس الآية ٢٤.

وفي الروم مثله [١] ، وقوله : (فصلت ءاياته) [٢]

باب (تأذن) على وجهيـن

احدهما : قال ، كقوله : (واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم) [٣]

والثاني : أعلم ، كقوله : (واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) [٤]

باب (التفريط) على وجهيـن

احدهما : الجور [٥] ، كقوله : (اننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى) [٦]

والثاني : الترك ، كقوله : (وأنهم مُفرّطون) [٧]

---

(١) الآيـة ٢٨

(٢) فصلت الآيـة ٣ ، والآيـة ٤٤ ، وفي الأصل : (ثم فصلت ءاياته) وصيغـة : فصلت المبينة للمجهول ، جاءت في القرآن في سورتين ، سورة فصلت كما ذكرت ، وسورة هود قوله تعالى : (ثم فصلت من لدن حكيم خبير) الآية (١)

(٣) الأعراف الآية ١٦٧ ، كذا في تنوير المقباس ٢/ ١٣٧ ، وانظر تفصيله فـي الطبري ٩/ ٧٠ ، و ١٣/ ١٢٤ ، وزاد المسير ٣/ ٢٧٩ ، والقرطبي ٧/ ٣٠٧ و ٩/ ٣٤٣ .

(٤) ابراهيم الآيـة ٧ ، وفي الأصل : (ربك) ولم أجده في القراءات ، وفي تنويـر المقباس ، ٣/ ٣٥ ، " قال ربكم وأعلم ربكم في الكتاب " وراجع المراجع السابقـة

(٥) الجور نقيض العدل ، وقوم جورة وجامرة أي ظلمة . انظر اللسان ٤/ ١٥٣

(٦) طه الآية ٤٥ ، وفي (يفرط) قراءات مختلفة ، تتضمن معنى الجور ، لكنني لم أجد فيما بين يدي من المراجع من قرأها : (يفرّط) بتشديد الـراء فالمثال لا يوافق كلمة (التفريط) التي هي عنوان الباب ، انظر التفصيـل في زاد المسير ٥/ ٢٨٩ ، والقرطبي ١١/ ٢٠١ ، وبحر المحيط ٦/ ٢٤٦ ، والكشاف ٢/ ٥٣٨ .

(٧) النحل الآيـة ٦٢ ، على قراءة من قرأها (مفرّطون) بتشديد الراء ، وكسرها وفتحها ، انظر التفصيل في معاني القرآن للفرّاء ٢/ ١٠٨ ، والطـبري ١٤/ ٨٦ - ٨٧ ، وزاد المسير ٤/ ٤٦١ ، والكشاف ٢/ ٤١٥ ، والبحر المحيط ٥/ ٥٠٦ .

كتـــاب الثـــــاء

وهي على خمسة[١] أبواب :

الثمـــر　　الثمـــار　　ثلاثة أيام　　الثواب　　الثقـــال

باب (الثمار) على وجهيـن

احدهما : الولد ، قوله : (ونقص من الأموال والأنفس والثمرات)[٢]

والثاني : الثمار بعينها ، كقوله : (أنظروا الى ثمره اذا أثمر وينعه)[٣] وقوله : (وأحيط بثمره)[٤] وقوله : (كلوا من ثمره اذا أثمر)[٥] وقوله : (ليأكلوا مـــن ثمره)[٦]

باب (ثلاثة أيام) على أربعة أوجه

احدها : في الحج المتمتع أن يحرم بعد هلال شوال ، / ويدخل مكة ، ويتحلل (ل ٣٤/أ) بعد اتيانه بالعمرة ، قبل فوت الحج ، وكان معسرا ، بحيث لم يجد الهـــدى ، وأراد الحج من سنته تلك ، فعليه أن يصوم ثلاثة أيام قبل يوم النحر ، وسبعة اذا رجع الى أهله ، وتكون آخر أيّام الثلاث التروية لأن الأفضل في يوم عرفة الدعـــاء ، والفطر قوة على الدعاء ، لاسيما للحاج ، لأنه يكون مسافرا في ذلك الوقت [كقوله في البقرة (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج)][٧]

---

(١) كذا في الاصل ، وفي التفصيل ، ذكر أربعة أبواب ، ولم يفرّق بين الثمر والثمار ، ولعله أدمج الثمر والثمار في باب واحد .

(٢) البقرة الآية ١٥٥ ، وانظر ابن كثير ١٩٧/١ .

(٣) الأنعام الآية ٩٩　　(٤) الكهف الآية ٤٢

(٥) الأنعام الآية ١٤١　　(٦) يس الآية ٣٥

(٧) البقرة الآية ١٩٦ ، بين المعكوفتين ساقط في الأصل ، أثبته قياسا على الوجه الثاني . وهذه الزيادة يقتضيها المقام .

والثانى : ثلاثة أيام فى السنة سوى ستة أيام [(١)] ، وهو : يوم الشك ، ويوم الفطر ، ويوم الأضحى ، وثلاثة أيام بعد يوم الأضحى ، وهو فى صوم الكفارة ، كقوله فى المائدة (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيّام) [(٢)]

والثالث : ثلاثة أيام من الأيام الماضية ، كقوله : (ثلاثة أيام الا رمزا واذكر ربك) [(٣)]

والرابع : فى هلاك قوم صالح ، كقوله : (فقال تمتعوا فى داركم ثلاثة أيام) [(٤)] ، وهو يوم الأربعاء والخميس ، ويوم الجمعة ، والتى تغيرت [كل] [(٥)] يوم منها ألوان وجوه الكفار من قوم صالح ، محمرة ، ومصفرة ، ومسودة [(٦)] .

باب (الثواب) على ستة أوجه [(٧)]

احدها : / الفتح والغنيمة ، كقوله (فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب (ل ٣٤/ب) الآخرة) [(٨)] ، وقوله : (وأثابهم فتحا قريبا) [(٩)]

---

(١) كان المفروض أن يستثنى شهر رمضان أيضا ، لأنه لا يجوز للمكلف أن يصوم فى هذا الشهر لغيره ، والله أعلم .

(٢) المائدة الآية ٨٩ (٣) آل عمران الآية ٤١

(٤) هود الآية ٦٥

(٥) الزيادة لاقتضاء المقام ، اقتباسا من كتب التفسير ، انظر : زاد المسير ١٢٥/٤ ، وابن كثير ٢٢٩/٢ ، وروح المعانى ٩١/١٢ .

(٦) وفى كتب التفسير ، كان الاصفرار أولا ثم الاحمرار ، ثم الاسوداد ، راجع المراجع السابقة .

(٧) ذكرها الدامغانى ٩٦ ، والفيروزآبادى فى البصائر ، ٣٣٨/٢ ، مع اختلاف يسير فى الوجوه والأمثله .

(٨) آل عمران الآية ١٤٨

(٩) الفتح الآية ١٨

الثانى : منفعة الدنيا ، كقوله : (ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يـــرد ثواب الآخرة نؤته منها) (١) وقوله : (من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثـــواب الدنيا والآخرة) (٢)

الثالث : الزيادة ، كقوله : (فأثابكم غما) (٣) يعنى فزادكم غما على غمّ .

الرابع : ثواب الآخرة ، كقوله ، (ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب) (٤)

وقوله : (ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير) (٥)

الخامس : العقوبة ، كقوله : (هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله) (٦) يعنى العقوبـــة .

السادس : الجزاء ، كقوله : (هل ثوّب الكفار ما) (٧)

باب (الثقال) على عشرة أوجه

احدها : الثقال بعينه ، كقوله : (حتى اذا أقلت سحابا ثقالا) (٨) ، وقولـــه : (وينشئ السحاب الثقال) (٩)

الثانى : اشتهاء الجلوس الى الأرض ، كقوله : (إثّاقلتم الى الأرض) (١٠) يعنى اشتهيتم الجلوس الى الأرض .

الثالث : الشيوخ ، كقوله : (انفروا خفافا وثقالا) (١١) وقيل : شبابا وشيوخا ، (١٢)

---

(١) آل عمران الآية ١٤٥ (٢) النســـاء الآية ١٣٤
(٣) آل عمران الآية ١٥٣ (٤) آل عمران الآية ١٩٥
(٥) البقـــرة الآية ١٠٣ (٦) المائـــدة الآية ٦٠
(٧) المطففون الآية ٣٦ (٨) الأعــراف الآية ٥٧
(٩) الرعـــد الآية ١٢ (١٠) التوبـــة الآية ٣٨
(١١) التوبـــة الآية ٤١
(١٢) القائل : عكرمة ، ومجاهد ، والحسن البصرى ، وغيرهم ، كما فى الطبرى ١٠ / ٩٧ .

وقيل : الفقراء والأغنياء [١] ، وقيل : عزابا وصاحب العيال [٢] .

الرابع : خفاء ، كقوله : (ثقلت / في السماوات والأرض لا تأتيكم الا بغتة) [٣] (ل ٥٣/أ)

الخامس : الأمتعة والزاد ، كقوله : (وتحمل أثقالكم الى) [٤]

السادس : الذنوب ، كقوله : (وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم) [٥]

السابع : الشديد ، كقوله : (ويذرون وراءهم يوما ثقيلا) [٦] ، وقوله : (انا سنلقى عليك قولا ثقيلا) [٧] أى شديد الأمر والنهى ، وقيل : حلالا وحراما ، وقيل وعدا ووعيدا ، وقيل : ثقيل فى الميزان ، خفيف على اللسان ، وقيل : خفيف قراءته ، ثقيل معانيه ، وقيل : ثقيل حمله على الكافرين والمنافقين [٨]

الثامن : الوزن ، كقوله : (وان كان مثقال حبة) [٩] وقوله : (ومن يعمل مثقال ذرة) [١٠]

التاسع : الرجحان ، كقوله : (فمن ثقلت موازينه) [١١]

العاشر : الانس والجن ، كقوله : (سنفرغ لكم أية الثقلان) [١٢]

---

(١) وهو قول مجاهد ، وأبو صالح مولى أم هانىء رضى الله عنهم ، المرجع السابق .

(٢) نسبه ابن الجوزى فى زاد المسير ٣/٤٤٣ ، الى يمان بن رياب .

(٣) الأعراف الآية ١٨٧ ، وانظر غريب القرآن لابن قتيبه (١٧٥)

(٤) النحل الآية ٧

(٥) العنكبوت الآية ١٣

(٦) الانسان الآية ٢٧

(٧) المزمل الآية ٥

(٨) انظر تفصيل هذه الاقوال وقائليها فى القرطبى ٩/٣٨ .

(٩) الأنبياء الآية ٤٧

(١٠) الزلزله الآية ٨

(١١) الأعراف الآية ٨ ، والمؤمنون الآية ١٠٢ .

(١٢) الرحمان الآية ٣١

كتــاب الجيـــم

وهو على احد وعشرين بابا

جعل	الجَنة	الجزاء	الجدال
الجنود	الجزء	الجُنُب	الجَنب[1]
الجناح	الجبّار	جَنّ	الجبال
الجسد	الجهاد	الجَدّ	الجميل
الجانّ	الجِنّة	الجلود	الجنّ
الجروح			

باب (جعل ويجعل) على سبعة عشر وجها

احدها : [يد[2]]خلون كقوله : (يجعلون أصابعهم فى اذانهم)[3]

والثانى : الخلق ، / كقوله : (الذى جعل لكم الأرض فراشا)[4] نظيرها فى (ل ٥ ٣/ب) النمل و حمٓ المؤمن[5] وقوله : (إنّى جاعل فى الأرض)[6]

والثالث : صفة ، كقوله : (فلا تجعلوا لله أندادا)[7] نظيرها فى ابراهيم ، والزمر[8] ، وقوله : (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام)[9]

---

(١) سقط من الأصل ، زدته ، لأنه مذكور فيما بعد .

(٢) ليس فى الأصل زدته من البصائر ٢ / ٣٨٤

(٣) البقرة الآية ١٩ (٤) البقرة الآية ٢٢

(٥) النمل الآية ٦١ ، غافر الآية ٦٤

(٦) البقرة الآية ٣٠ (٧) البقرة الآية ٢٢

(٨) ابراهيم الآية ٣٠ ، والزمر الآية ٨

(٩) الأنعام الآية ١٣٦

والرابع : الذكر ، كقوله : (وماجعله الله الا بشرى لكم)[١] نظيرها فى الأنفال[٢]

والخامس : التحريم ، كقوله : (ماجعل الله من بحيرة)[٣] الآية

والسادس : الموت ، كقوله : (من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم)[٤] أى يميته على الاسلام .

والسابع : الموضع ، كقوله : (ألله أعلم حيث يجعل رسالته)[٥]

والثامن : الانزال ، كقوله : (كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون)[٦] ينزل التكذيب فى قلوب الذين لا يؤمنون نظيرها : فى يونس.[٧]

والتاسع : القول ، كقوله : (أجعلتم سقاية الحاج)[٨] ، وقوله : (الذين جعلوا القرءان عضين)[٩] اى الذين قالوا فى القرآن : أقاويل مختلفة . وقوله[١٠] : (الذين يجعلون مع الله الها ءاخر فسوف يعلمون)[١١] وقوله : (ويجعلون لله البنات سبحانة)[١٢]

والعاشر : التصديق ، كقوله فى الفرقان : (وجعلناهم للناس ءاية)[١٣] وقوله : (وجعلناه هدى لبنى اسرائيل)[١٤]

---

(١) آل عمران الآية ١٢٦ (٢) الآية ١٠

(٣) المائدة الآية ١٠٣ (٤) الانعام الآية ٣٩

(٥) الأنعام الآية ١٢٤ ، وانظر تفصيله فى القرطبى ٧/ ٨٠

(٦) الأنعام الآية ١٢٥

(٧) الآية ١٠٠

(٨) التوبة الآية ١٩ ، وفى تنوير المقباس ، ٢/ ٨٨ : " أقلتم أن سقى الحاج " الخ

(٩) الحجر الآية ٩١

(١٠) فى الاصل . فى ، بدل الواو ، والواو مناسب السياق .

(١١) الحجر الآية ٩٦ (١٢) النحل الآية ٥٧

(١٣) الآية ٣٧ ، ولم أجد هذا التفسير عند غيره فيما بين يدى من المراجع .

(١٤) السجدة الآية ٢٣

والحادى عشر : التغيير ، / كقوله : (وانا لجاعلون ماعليهاصعيدا جرزا)[(١)] (ل٣٦/أ)

والثانى عشر : الاكرام ، كقوله : (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين)[(٢)]

والثالث عشر : التسمية ، كقوله : (وجاعلوه من المرسلين)[(٣)] وقوله : (انّا جعلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون)[(٤)]

والرابع عشر ، الترك ، كقوله : (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الّيل سرمدا)[(٥)] وقوله : (ان جعل الله عليكم النهار سرمدا)[(٦)]

والخامس عشر : القلب ، كقوله : (وهو الذى جعل الّيل والنهار خلفة)[(٧)]

والسادس عشر : العطاء ، كقوله : (ونجعل لكما سلطانا)[(٨)]

والسابع عشر : الارسال ، كقوله : (جاعل الملئكة رسلا)[(٩)]

باب (الجنّة) على ستة أوجه

احدها : موعد المؤمنين فى الآخرة ، كقوله : (اسكن أنت وزوجك الجنة)[(١٠)] وفيها[(١١)] (جنات تجرى من تحتها الانهار)[(١٢)] وقوله : (وجنة عرضها السماوات والأرض)[(١٣)] وقوله : (مثل الجنة التى وعد المتقون)[(١٤)]

---

(١) الكهف الآية ٨
(٢) القصص الآية ٥
(٣) القصص الآية ٧
(٤) الزخرف الآية ٣
(٥) القصص الآية ٧١
(٦) القصص الآية ٧٢
(٧) الفرقان الآية ٦٢
(٨) القصص الآية ٣٥
(٩) فاطر الآية (١)
(١٠) البقرة الآية ٣٥ ، والأعراف ١٩ ،
(١١) كذا فى الأصل ، ولعله يريد ، وفيها أى فى سورة البقرة ، لأن التى قبلها فى سورة البقرة .
(١٢) البقرة الآية ٢٥
(١٣) آل عمران الآية ١٣٣
(١٤) الرعد الآية ٣٥

والثانى : الممثل بها ، كقوله : (كمثل جنة بربوة) [(١)] وفيها [(٢)] (أيـود أحدكم أن تكون له جنة) [(٣)]

والثالث : جنة الأخوين : يهوذا ، وقطروس ، [(٤)] (جعلنا لأحدهما جنتين) [(٥)] وفيها (ودخل جنته) [(٦)] (ولولا اذ دخلت جنتك) [(٧)]

الرابع : جنة سبأ ، كقوله : (ءاية جنتان / عن يمين وشمال) [(٨)] وقولـه : (ل ٣٦/ب) (وبدلناهم بجنتيهم جنتين) [(٩)]

الخامس : جنة صاحب الصدقة بصنعا اليمن كقوله : (انا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة) [(١٠)]

السادس : جنة الدنيا ، كقوله : (لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا) [(١١)]

باب (الجزاء) على وجهين

احدهما : القضاء ، كقوله : (واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس) فى الموضعين فى البقرة [(١٢)]

الثانى : الثواب ، كقوله : (جزاء بما كانوا يعملون) [(١٣)] وقوله : (جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون) [(١٤)] وقوله : (جزاء لمن كان كفر) فى القمر [(١٥)] اى جزاء لنوح ، بما كفروا به .

---

(١) البقرة الآية ٢٦٥
(٢) فى الأصل : فيها ، بغير الواو ، زدته ليستقيم المعنى ، وانظر تعليق : ١١
(٣) البقرة الآية ٢٦٦
(٤) انظر تفصيله فى البغوى والخازن ٤/١٧٢ ، وروح المعانى ١٥/٢٧٣
(٥) الكهف الآية ٣٢
(٦) الكهف الآية ٣٥
(٧) الكهف الآية ٣٩
(٨) سبأ الآية ١٥
(٩) سبأ الآية ١٦
(١٠) القلم الآية ١٧
(١١) النبأ الآية ١٥ ، ١٦
(١٢) الآية ٤٨ ، ١٢٣ ، وانظر البصائر ٢/٣٨٠
(١٣) السجدة الآية ١٧ ، الأحقاف ، ١٤ ، الواقعه ، ٢٤ .
(١٤) فصلت الآية ٢٨ ، وهذا مايسمى بثواب الشر ، وانظر البصائر .
(١٥) القمر الآية ١٤ ، وانظر التفصيل فى القرطبى ، ١٧/١٣٣ .

باب (الجدال) على ثلاثة أوجـــه

احدها : الشك ، (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال)[١] أى ولا شك فى أيام الحج .

الثانى : المراء ، كقوله : (قالوا يانوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا)[٢]

الثالث : المخاصمة ، كقوله : (ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم)[٣]

وقوله : (وجادلهم بالتى هى أحسن)[٤] وقوله : (ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى احسن)[٥]

باب (الجنود) على خمسة أوجه

احدها : جموع الانس ، كقوله : (فلما فصل طالوت بالجنود) وقوله : (قالــوا لا طاقة لنا / اليوم بجالوت وجنوده)[٦] وقوله : (ولما برزوا لجالوت وجنوده)[٧] ، (ل ٣٧/أ) وقوله : (وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون)[٨]

الثانى : ذرية الرجل[٩] ، كقوله : (وجنود ابليس أجمعون)[١٠]

والثالث : جموع من الجن والانس والطير [كقوله : (وحشر لسليمان جنوده مــن الجن والانس والطير] فهم يوزعون)[١١] وقوله : (سليمان وجنوده وهم لا يشعرون)[١٢]

وقوله : (بجنود لا قبل لهم بها)[١٣]

---

(١) البقــرة الآيـــة ١٩٧ ، وهو تفسير مجاهد ، كما فى الطبرى ٢/ ١٦٠ .

(٢) هـــود الآيـــة ٣٢ (٣) النساء الآيـــة ١٠٧

(٤) النحـل الآية ١٢٥ (٥) العنكبوت الآية ٤٦

(٦) البقـرة الآيـة ٢٤٩ (٧) البقـــرة الآية ٢٥٠

(٨) القصص الآيـة ٦

(٩) كذا فى الأصل وهو خطأ ، والصحيح : ذرية ابليس ، كما فى كتاب الدامغانى (١١٠)

(١٠) الشعراء الآيـة ٩٥

(١١) النمـــل الآيـة ١٧ ، ما بين المعكوفين ساقط فى الاصل ، زدته ليستقيم المعنى

(١٢) النمـــل الآيـة ١٨ (١٣) النمل الآيـــة ٣٧ .

الرابع : جموع من الملائكة ، كقوله : (وأنزل جنودا لم تروها) [(١)] وقولـــه : (وأيده بجنود لم تروها) [(٢)]

الخامس : الجنود [(٣)] ، كقوله : (وما يعلم جنود ربك الا هو) [(٤)]

باب (الجـزء) على وجهين

احدهما : أربعة جبال [(٥)] ، كقوله : (على كل جبل منهن جزءا) [(٦)]

الثانى : النصيب ، كقوله : (وجعلوا له من عباده جزءا) [(٧)]

باب (الجُنُب) على وجهين

احدهما : الذين اذا أصابهم الجنابة ، كقوله : (ولا جنبا الا عابرى سبيل) [(٨)] وقوله : (وان كنتم جنبا فاطهروا) [(٩)]

والثانى : الغريب ، كقوله : (الجار الجنب) [(١٠)]

باب (الجنب) على ثلاثة أوجه

احدها : الرفيق فى السفر ، كقوله : (والصاحب بالجنب) [(١١)]

---

(١) التوبة الآية ٢٦ (٢) التوبة الآية ٤٠

(٣) كذا فى الأصل ، ولعله يريد : بالجنود ، الملائكة ، كما فى نزهة الأعين ١/ ١٣١ وكتاب الدامغانى ١١٠ .

(٤) المدثر الآية ٣١

(٥) وفى الأصل : أربع جبال ، وصححته ، من الطبرى ٣/ ٣٩ ، وزاد المسير ١/ ٣١٥ وهو تفسير قوله : (كل جبل) فى قول ابن عباس وقتاده ، المرجع السابق ، وفسر الجزء فى المثال بالبعض كما فى كتاب الدامغانى ١٠٥ ، ونزهة الأعين ١/ ١٢٧ .

(٦) البقرة الآية ٢٦٠ (٧) الزخرف الآية ١٥

(٨) النساء الآية ٤٣ (٩) المائدة الآية ٦

(١٠) النساء الآية ٣٦ (١١) النساء الآية ٣٦

والثانى : الجنب بعينه ، كقوله : (فاذا وجبت جنوبها)(١)

والثالث : الطاعة ، كقوله فى الزمر / : (فرطت فى جنب الله)(٢) (ل ٣٧/ب)

باب (الجناح) على أربعة أوجه

احدها : جناح الطائر الذى يطير به ، كقوله : (وما من دابة فى الأرض ولا طائر يطير بجناحيه)(٣) وقوله : (أولى أجنحة مثنى ، وثلاث ورباع)(٤)

الثانى : الجانب(٥) ، كقوله : (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة)(٦) وقوله : (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين)(٧)

الثالث : العضد ، كقوله : (واضمم يدك الى جناحك) فى القصص(٨)

الرابع : الميل ، كقوله : (وان جنحوا للسلم فاجنح لها)(٩)

باب (الجبار) على(١٠) خمسة أوجه

احدها : الغوى القوى ، كقوله : (قالوا ياموسى ان فيها قوما جبارين)(١١)

الثانى : المتكبر ، كقوله : (واتبعوا أمر كل جبار عنيد)(١٢) وقوله (وخاب كل جبار عنيد)(١٣)

---

(١) الحج الآية ٣٦

(٢) الآية ٥٦ ، وهو تفسير الحسن البصرى كما فى زاد المسير ١٩٢/٧ ،

(٣) الأنعام الآية ٣٨ (٤) فاطر الآية (١)

(٥) وفى الأصل : الجناب ، وهو تصحيف ، وانظر نزهة الأعين ١٢٩/١ ، وكتاب الدامغانى (١٠٩) والبصائر ٤٠٠/٢ ، وتنوير المقباس ١٣٤/٣

(٦) الاسراء الآية ٢٤ (٧) الشعراء الآية ٢١٥

(٨) الآية ليست فى القصص ، بل فى طه ٢٢ ، والتى فى القصص قوله تعالى : (وأضمم اليك جناحك) الآية ٣٢ .

(٩) الأنفال الآية ٦١

(١٠) اقرأ وجوه هذه الكلمة فى الأشباه والنظائر لمقاتل ١٧٠

(١١) المائدة الآية ٢٢ (١٢) هود الآية ٥٩

(١٣) ابراهيم الآية ١٥

وقوله : (ولم يجعلنى جبارا شقيا)[١]

والثالث : القتال ، كقوله : (واذا بطشتم بطشتم جبارين)[٢] وقوله : (الا أن تكون جبارا فى الأرض)[٣] وقوله : (كل قلب متكبر جبار)[٤]

الرابع : المسلط ، كقوله : (وما أنت عليهم بجبار)[٥]

الخامس : القهار ، كقوله : (العزيز الجبار المتكبر)[٦]

باب (جنّ) على وجهين

احدهما : الدخول ، / كقوله : (فلما جن عليه الّيل)[٧] (ل ٣٨/أ)

الثانى : الجنين ، كقوله : (واذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم)[٨]

باب (الجبال) على أربعة أوجه

احدها : الراسى الذى كان عليه موسى عليه السلام ، وكلم الله سبحانه وتعالى تكليما ، كقوله : (فلما تجلى ربه للجبل)[٩]

والثانى : جبل من الجبال ، كقوله : (والجبال أوتادا)[١٠] وقوله : (والجبال أرساها)[١١]

والرابع[١٢] : جبل على طريق المثل

---

(١) مريم الآية ٣٢
(٢) الشعراء الآية ١٣٠
(٣) القصص الآية ١٩
(٤) غافر الآية ٣٥
(٥) قٓ الآية ٤٥
(٦) الحشر الآية ٢٣
(٧) الأنعام الآية ٧٦
(٨) النجم الآية ٣٢
(٩) الأعراف الآية ١٤٣
(١٠) النبأ الآية ٧
(١١) النازعات الآية ٣٢
(١٢) الوجه الثالث ساقط من الأصل ، ولعله : جبال البرد والمطر ، كقوله : (وينزل من السماء من جبال فيها من برد) النور ، ٤٣ . وهذا مذكور فى كتاب الدامغانى (١٠٠) والبصائر ٢/٣٦٣ ، فى وجوه هذه الكلمة .

كقوله : (وهى تجرى بهم فى موج كالجبال)[١]

باب (الجسد) [على] ثلاثة أوجه

احدها : جسد ليس فيه روح ، كقوله : (عجلا جسدا له خوار)[٢] ونظيرها فى طـه[٣]

والثانى : الآدميون[٤] ، كقوله : (وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام)[٥]

والثالث : شيطانا ، كقوله : (وألقينا على كرسيه جسدا)[٦]

باب (الجهاد) على ثلاثة أوجه

احدها : القتال ، كقوله : (والمجاهدون فى سبيل الله)[٧] وقوله : (وفضل الله المجاهدين على القاعدين)[٨]

والثانى : الجهاد بالقول ، كقوله : (يا أيها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم) موضعين[٩] ، نظيرها فى التحريم . وفى الفرقان قوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، (وجاهدهم به جهادا كبيرا)[١٠]

والثالث : /جهاد النفس ، كقوله : (وجاهدوا فى الله حق جهاده)[١١] (ل ٣٨/ب)

---

(١) هـود الآية ٤٢ (٢) الأعراف الآية ١٤٨

(٣) طـه الآية ٨٨

(٤) هكذا فى الأصل ، لعله يقصد بدن الآدميين ، وانظر البصائر ٣٨٢/٢ ، والقرطبى ٢٧٢/١١ .

(٥) الأنبياء الآية ٨ (٦) ص الآية ٣٤

(٧) النساء الآية ٩٥ (٨) النساء الآية ٩٥

(٩) الأول فى التوبة الآية ٧٣ ، والثانى مابينه المؤلف بقوله : نظيرها فى التحريم (٩)

(١٠) الآية ٥٢ ، ولعل المؤلف ذكر التسمية لتلاوة الآيه وأثبته من يكتب عنه هذا الكتاب ، وكل ناسخ نقله هكذا ، حتى صاحب نسختنا هذا .

(١١) الحج الآية ٧٨ ، وفسره مقاتل ، وابن الجوزى بالعمل ، انظر كتاب مقاتل ٢٩٠ ، ونزهة الأعين ١٣٠/١ .

وقوله : (من جاهد فانما يجاهد لنفسه)(١) وقوله : (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)(٢)

باب (الجدّ) على وجهين

احدهما : النقصان ، كقوله : (عطاء غير مجذوذ)(٣)

والثاني : القطع ، كقوله : (فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم)(٤)

باب (الجميل) على خمسة أوجه

احدها : صبر بلا جزع ، كقوله : (صبر جميل)(٥) وقوله : (فاصبر صبرا جميلا)(٦)

الثاني : عرض القلب دون اللسان ،(٧) كقوله : (فاصفح الصفح الجميل)(٨)

الثالث : مالا شكوى فيه ، كقوله في المعارج ، (فاصبر صبرا جميلا)(٩)

---

(١) العنكبوت الآية ٦ (٢) العنكبوت الآية ٦٩

(٣) هود الآية ١٠٨ ، وفي تنوير المقباس ٢/٣١٦ : "غير منقوص وغير مقطوع" وانظر البصائر ٢/٣٧٤ ، وكتاب الدامغاني ١٠٣ - ١٠٤ .

(٤) الأنبياء الآية ٥٨ (٥) يوسف الآية ١٨ ، ٨٣

(٦) المعارج الآية ٥

(٧) لعله يشير الى قوله تعالى : (فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون) الزخرف ، ٨٩ ، وأشار الى ذلك ابن كثير ، ٢/٥٥٦ .

(٨) الحجر الآية ٨٥

(٩) المعارج الآية ٥ ، ولا يفوتنا : أن المؤلف قد استشهد بهذه الآية في الوجه الأول ، وفي بعض كتب التفسير ، جمع بين قوله : صبرا بلا جزع ، وقوله : مالا شكوى فيه ، وانظر القرطبي ١٨/٢٨٤ ، والنسفي ٥/٢٥٧ ، والشوكاني ٥/٢٨٩ .

وقيل : المنظر الحسن ، كقوله : (ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون)(١)

الرابع : السنة ، كقوله : (وسرحوهن سراحا جميلا)(٢)

الخامس : لأجل الله تعالى ، كقوله : (واهجرهم هجرا جميلا)(٣) قيـــل : الهجر الجميل : أن يكون لله لا لنفسك .(٤) وقيل : الهجر الجميل : أن يكون بقلبك دون لسانك . وقيل : الهجر الجميل : كما قال تعالى (واذا خاطبهم الجاهلـــون قالوا سلاما)(٥)

باب (الجـــانّ) على وجهين

احدهما : / أبو الجن ، كقوله : (والجان خلقناه من قبل من نار السمـــوم)(٦) (ل ٩٣/أ)

وفي سورة الرحمان قوله : (وخلق الجان من مارج من نار)(٧)

والثاني : الحية الصغيرة ، كقوله : (كأنها جان ولّى مدبرا)(٨) ويقال : لمـــا ألقى موسى عصاه ، كانت جانا في الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء(٩)

---

(١) النحل الآية ٦ ، وهو كذا في تنوير المقباس ٣/٨٠

(٢) الأحزاب الآية ٤٩ (٣) المزمل الآية ١٠

(٤) هذا القول مثل ماقاله المؤلف، ولم أجد فيما بين يدي من المراجع غيـــره قال بهذا الا أن الطبري ٢٩/٨٤ ، قال : " والهجر الجميل : هو الهجر في ذات الله كما قال عز وجل : (واذا رأيت الذين يخوضون في ءاياتنا فأعـــرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) الأنعام ٦٨ .

(٥) الفرقان الآية ٦٣ ، وفي الدر المنثور ٦/٢٧٩ : " عن ابن جريج في قولـــه واهجرهم هجرا جميلا ، قال : اصفح وقل سلام " .

(٦) الحجر الآية ٢٧ (٧) الرحمن الآية ١٥

(٨) النمل الآية ١٠ ، والقصص الآية ٣١

(٩) ذكر ابن الجوزي هذا القول في زاد المسير ٥/٢٨٠ ، بدون ذكر القائل

ويقال : وصف الله العصا فى ثلاثة أوصاف : الحية ، والجان ، والثعبان ، لأنـــها كالحيّة تمد وكالجان لتحركه ، كثعبان لابتلاعه.[١] يقال : كالحية لموســــى ، ثعبان لفرعون ، وجان للسحرة[٢] .

باب (الجِنّة) على ثلاثة أوجه

احدها : الجنون ، كقوله : (ان هو الا رجل به جِنة)[٣] ، وقوله : (أم يقولون به جِنّة)[٤] وقوله : (أفترى على الله كذبا أم به جِنّة)[٥]

الثانى : الملائكة ، كقوله : (بل كانوا يعبدون الجن[٦] أكثرهم) وقولــــه : (وجعلوا بينه وبين الجِنّة نسبا)[٧] وقوله : (ولقد علِمَتِ الجِنّة انهم)[٨]

الثالث : الجن ، كقوله : (من الجنة والناس أجمعين)[٩]

باب (الجلود) على وجهين

احدهما : الجلود بعينها ، كقوله : (كلما نضجت جلودهم بدلناهم/ جلودا (ل٣٩/ب) غيرها)[١٠]

الثانى : الفروج ، كقوله : (حتى اذا ماجاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم)[١١]

---

(١) نسب ابن الجوزى مايقارب هذا القول الى الزجاج ، انظر المرجع السابق

(٢) لم أجد فيما بين يدى من المراجع هذا القول ، ولا قائله .

(٣) المؤمنون الآية ٢٥ (٤) المؤمنون الآية ٧٠

(٥) سبأ الآية ٨

(٦) سبأ الآية ٤١ ، هذا المثال ذكر فى غير بابه ، وسيأتى بابه بعد باب الجلود المتصل لهذا الباب.

(٧) الصافات الآية ١٥٨ (٨) الصافات الآية ١٥٨

(٩) السجدة الآية ١٣ (١٠) النساء الآية ٥٦

(١١) فصلت الآية ٢٠ ، وهو تفسير ابن عباس ، والسدى ، والفرّاء ، رحمهم الله انظر معانى القرآن ٣/ ١٦ ، وزاد المسير ٧/ ٢٥٠ ، والقرطبى ١٥/ ٣٥٠ .

وقوله : (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا)(١) وقوله : (ولا أبصاركم ولا جلودكم)(٢)

باب (الجنّ) على وجهين

احدهما : الملائكة ، كقوله : (وجعلوا لله شركاء الجن)(٣)

والثانى : بنو الجان ، وهم خلاف الانس ، كقوله : (يامعشر الجن والانس)(٤) نظيرها فى سورة الرحمن(٥) وكقوله فى الأحقاف : (واذ صرفنا اليك نفرا من الجن)(٦) نظيرها فى قل اوحى .(٧)

باب (الجروح) على وجهين

احدهما : الجراحة ، كقوله : (والجروح قصاص)(٨)

والثانى : الكسب ، كقوله : (ويعلم ماجرحتم بالنهار)(٩) وقوله : (أم حسب الذين اجترحوا السيئات)(١٠)

---

(١) فصلت الآية ٢١ (٢) فصلت الآية ٢٢

(٣) الأنعام الآية ١٠٠ ، وهو قول قتادة والسدى وابن زيد ، كما فى زاد المسير ٩٦/٣ ، والقرطبى ٥٣/٧ .

(٤) الأنعام الآية ١٣٠ ، وفى الأصل : جعلوا يامعشر الجن ، وهو خطأ من الناسخ .

(٥) الآية ٣٤ (٦) الآية ٢٩

(٧) الجن الآية (١) (٨) المائدة الآية ٤٥

(٩) الأنعام الآية ٦٠ (١٠) الجاثية الآية ٢١

كتـــاب الحــــاء

وهو على خمس[1] واربعين بابا :

الحمد	الحذر	الحَجَر	الحكيم	الحق
الحكمة[2]	الحكم	حيث	حين	حتى
الحرث	حسنا	الحسنى[3]	الحسن	الحسنة
الحنيف	المحبه	الحشرة	الحرام	الحدود
الحساب	الحشر	الحليم	الحمل	الحىّ
الحفظ	الحبّ	الحرب	الحلّ	الحبل
الحرج	الحديث	الحصر[4]	الحرص	حللتم
الحزب	/الحسبان	الحجر	الحفىّ	الحبر (ل ٤٠/أ)
الحميم	الحصيد	الحسر	الحجاب	الحديد
الحياة				

باب (الحمد) على سبعة[5] أوجه

احدها : الشكر كقوله فى الفاتحة : (الحمد لله رب العالمين)[6]

---

(١) كذا فى الأصل : والمذكور فيما بعد ست وأربعون بابا

(٢) ساقط عن الأصل فى هذه اللوحة ، زدته لذكره فيما بعد

(٣) ساقط من الأصل ، زدته ، لأنه مذكور فيما بعد

(٤) ساقط فى الاصل ، زدته ، لأنه مذكور فى بابه .

(٥) بين السطرين : ثمانية ، وفى آخر الباب بالحاشية : والثامن : القدرة (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون + وله الحمد فى السماوات) [الروم الآية ١٧ ، ١٨]

(٦) الفاتحة الآية (١)

وقوله : (الحمد لله الذى وهب لى على الكبر)[١] وقوله : (الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين)[٢] وقوله : (وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين)[٣] وقوله : (قل الحمد لله وسلام على عباده)[٤]

الثانى : الثناء كقوله : (الحمد لله الذى خلق السماوات والأرض)[٥] ، وقوله : (الحمد لله فاطر السماوات والأرض)[٦]

والثالث : المدح : كقوله : (وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا)[٧]

والرابع : الامر ، كقوله : (ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك)[٨] وقوله : (فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين)[٩] وقوله : (وسبح بحمد ربك حين تقوم)[١٠] وقوله (وان من شىء الا يسبح بحمده)[١١]

الخامس : الذكر ، كقوله : (فسبح بحمد ربك واستغفره)[١٢] قال بعضهم : فأكثر ذكر ربك .[١٣]

---

(١) ابراهيم الآية ٣٩ ، وفى حاشية الأصل : (الحمد لله الذى هدانا لهذا) ، [الأعراف ، ٤٣] .

(٢) المؤمنون الآية ٢٨
(٣) النمل الآية ١٥
(٤) النمل الآية ٥٩
(٥) الأنعام الآية (١)
(٦) فاطر الآية (١)
(٧) الاسراء الآية ١١١
(٨) البقرة الآية ٣٠
(٩) الحجر الآية ٩٨
(١٠) الطور الآية ٤٨
(١١) الاسراء الآية ٤٤
(١٢) النصر الآية ٣

(١٣) انظر الدر المنثور ، ٦/٤٠٨ .

السادس : القول ، كقوله : (ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا) [١] اى مما يحبون ، أن يقال : مالم يكن .

/ والسابع : الحمد يعنى الاجابة ، كقوله : (وله الحمد فى السماوات والأرض) [٢] (ل ٤٠/ب)

باب (الحذر) على ثلاثة أوجه

احدها : المخافة ، كقوله : (حذر الموت) [٣] وقوله : (يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة) [٤] وقوله : (ان الله مخرج ماتحذرون) [٥]

الثانى : خذ[وا] الأسلحة ، كقوله : (خذوا حذركم) [٦] وقوله : (وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم) [٧]

الثالث : الشاكون فى السلاح ، المستعدون للحرب كقوله : (وانا لجميع حاذرون) [٨] ومن قرأ بغير الألف [٩] ، فقد فزعون [١٠]

باب (الحَجر) على خمسة أوجه

احدها : الكبريت ، كقوله : (وقودها الناس والحجارة) [١١]

---

(١) آل عمران الآية ١٨٨ ، وانظر الطبرى ٤/ ١٣٧ ، وتنوير المقباس ١/ ٢٢٧ .

(٢) الروم الآية ١٨ (٣) البقرة الآية ١٩ ، ٢٤٣

(٤) التوبة الآية ٦٤ (٥) التوبة الآية ٦٤

(٦) النساء الآية ٧١ ، ١٠٢ ، أنظر زاد المسير ٢/ ١٢٩ ، والقرطبى ٥/ ٢٧٣ ، ٣٧٣ ، والزيادة منهما .

(٧) النساء الآية ١٠٢ ، والاستشهاد بهذه الآية فى غير محله ، لذكر الأسلحة صريحا .

(٨) الشعراء الآية ٥٦

(٩) وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمر ، كما فى السبعة (٤٧١) وحجة القراءات (٥١٧) وانظر ماذكره المؤلف من تغيير المعنى باختلاف القراءات ، وما فيه من أقوال متعددة فى الكشف عن وجوه القراءات ٢/ ١٥١ ، والبغوى ٥/ ٩٧ والقرطبى ١٣/ ١٠١ .

(١٠) هكذا مافى الأصل ، ولعله تصحيف والصحيح : فسره فزعون .

(١١) البقرة الآية ٢٤ ، والتحريم الآية ٦

الثانى : الحجر الذى أخذه موسى من رأس اثنى عشر طريقا[١] وعليه اثنتا عشر بشرة[٢] ، كل بشرة حكمة ، فاذا ضرب عليه موسى العصا ، انفجر [ت] منه اثنتا عشر [ة][٣] عينا ، لاثنى عشر سبطا ، كقوله : (اضرب بعصاك الحجر)[٤] نظيرها فى الأعراف .

الثالث : المثل ، كقوله : (فهى كا لحجارة)[٥] وقوله : (قل كونوا حجارة)[٦]

الرابع : بعض الحجارة ، كقوله : (وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار)[٧] (ل ٤١/أ)

الخامس : كالآجر ، كقوله : (وأمطرنا عليها حجارة من سجيل)[٨] نظيرها فى الحجر والفيل ، (ترميهم بحجارة من سجيل)[٩] وفى الذاريات ، (حجارة من طين)[١٠]

---

(١) قوله : "من رأس اثنى عشر طريقا" لم أجده عند غيره فيما بين يدى من المراجع

(٢) وفى اللسان ٤/٣٩ "الأصمعى : البثرة الحفرة . قال ابو منصور : ورأيت فى البادية ركية غير مطوية يقال لها : بثرة ، وكانت واسعة كثيرة الماء". وفى البغوى ١/٥٥ : "وقيل كان فيه اثنتا عشرة حفرة ينبع من كل حفرة عين ماء عذب".

(٣) أثبت الزيادتين نظرا لقوله تعالى : (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) البقرة ٦٠ .

(٤) البقرة الآية ٦٠ ، وفى الأصل : "أن أضرب" بزيادة ، "أن" وهى فى الأعراف لا فى البقرة ، والمؤلف يريد مافى البقرة ، بدليل قوله : نظيرها فى الأعراف ، وهى : الآية ١٦٠ .

(٥) البقرة الآية ٧٤   (٦) الاسراء الآية ٥٠

(٧) البقرة الآية ٧٤   (٨) هود الآية ٨٢

(٩) الفيل الآية ٤ ، وانظر الآية ٧٤ فى الحجر .

(١٠) الآية ٣٣ .

باب (الحق) على ثلاثين وجها

احدها : الصدق ، كقوله : (ليعلمون أنه الحق .. من ربهم وما الله بغافل)[(١)]

وفي النساء : (وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا)[(٢)] وفي التوبة : (وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل)[(٣)] وفي يونس : (اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا)[(٤)] (وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون)[(٥)] وفي لقمان : (ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا)[(٦)] وفي الملائكه : (ان وعد الله حق)[(٧)] وفي الجاثيه (ان وعد الله حق والساعة)[(٨)] وفي الأحقاف : (ان وعد الله حق فيقول ما هذا)[(٩)] وفي المائدة : (لشهادتنا أحق من شهادتهما)[(١٠)]

الثاني : صفة محمد عليه الصلاة والسلام ، كقوله : (ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم)[(١١)] وفي آل عمران : (لم تلبسون / الحق بالباطل)[(١٢)] (ل/ ٤١ب)

الثالث : الصفة ، كقوله : (قالوا الآن جئت بالحق)[(١٣)] و[في][(١٤)] الفرقان قوله : (بالحق وأحسن تفسيرا)[(١٥)]

الرابع : كما ينبغي ، (يتلونه حق تلاوته أولئك)[(١٦)] وقوله : (وما قدروا الله حق قدره)[(١٧)] نظيرها في الحج ، والزمر[(١٨)] ،

---

(١) البقرة الآية ١٤٤ (٢) الآية ١٢٢

(٣) الآية ١١١ (٤) الآية ٤

(٥) النحل الآية ٣٨ (٦) الآية ٣٣

(٧) فاطر الآية ٥ (٨) الآية ٣٢

(٩) الآية ١٧ (١٠) الآية ١٠٧

(١١) البقرة الآية ٤٢ (١٢) آل عمران الآية ٧١

(١٣) البقرة الآية ٧١ ، وانظر تنوير المقباس ٣٢/١

(١٤) الزيادة لتصحيح المعنى

(١٥) الفرقان الآية ٣٣ ، وانظر المرجع السابق ٥٨/٤

(١٦) البقرة الآية ١٢١ (١٧) الأنعام الآية ٩١

(١٨) الحج الآية ٧٤ ، والزمر ، الآية ٦٧ .

وفي آل عمران : (اتقوا الله حق تقاته) (١)

الخامس : [استقبال] (٢) الكعبة ، كقوله : (وان الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم) (٣) وقوله : (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين) (٤) (وإنّه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون) (٥)

السادس : العمل ، كقوله : (ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق) (٦)

السابع : أولى ، كقوله : (ونحن أحق بالملك منه) (٧) وقوله : (والله أحق أن تخشاه) (٨) وقوله : (والله ورسوله أحق أن يرضوه) (٩) وقوله : (أحق أن يتبع) (١٠) وقوله : (حقيق علىٰ أن لا أقول على الله الا الحق) (١١)

الثامن : المال ، كقوله : (وليملل الذى عليه الحق) (١٢)

---

(١) الآية ١٠٢

(٢) الزيادة من القرطبي ، ٢/١٦٣ ، لاتمام المعنى وفي استشهاده على بعض الآيات في هذا الوجه نظر ، انظر التفصل والتوجيهات في الطبري ٢/١٥ - ١٩ ، وروح المعاني ٢/١٠ - ١٦

(٣) البقرة الآية ١٤٤

(٤) البقرة الآية ١٤٧

(٥) البقرة الآية ١٤٩

(٦) البقرة الآية ١٧٦ ، ولم أجد من فسر الحق في هذه الآية بالعمل غير المؤلف والمأثور عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه بمعنى العدل ، كما في زاد المسير ١/٧٧ ، والبحر المحيط ١/٤٩٥ .

(٧) البقرة الآية ٢٤٧

(٨) الأحزاب الآية ٣٧

(٩) التوبة الآية ٦٢

(١٠) يونس الآية ٣٥

(١١) الأعراف الآية ١٠٥

(١٢) البقرة الآية ٢٨٢

التاسع : [لـ]تبيان [١] الحق والباطل ، كقوله فى آل عمران : (نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا) [٢] وقوله : (تلك ءايات الله نتلوها عليك بالحق) [٣]

/العاشر : الجرم ، كقوله : (ويقتلون النبيين بغير الحق) [٤] (ل ٤٢/أ)

الحادى عشر : الزوال والفناء [٥] كقوله فى الأنعام : (وهو الذى خلق السماوات والأرض بالحق) [٦] نظيرها فى النحل [٧]

الثانى عشر : نقيض الباطل ، كقوله : (ثم ردوا الى الله مولاهم الحق) [٨] ، نظيرها فى لقمان [٩]

الثالث عشر : الجرم ، والقصاص ، والارتداد ، كقوله : (ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق) [١٠] ، نظيرها فى بنى اسرائيل ، والفرقان . [١١]

الرابع عشر : الاسلام ، كقوله : (ويحق الله الحق بكلماته) [١٢] وقوله (ليحق الحق ويبطل الباطل) [١٣] وقوله : (وقل جاء الحق وزهق الباطل) [١٤] وفى النمل (انك على الحق المبين) [١٥]

الخامس عشر : الوجوب ، كقوله فى يونس : (كذالك حقت كلمت ربك) [١٦]

---

(١) الزيادة من تنوير المقباس ١٥٣/١ (٢) الآية ٣

(٣) البقرة الآية ٢٥٢ ، وآل عمران ١٠٨ ، والجاثيه ٦

(٤) البقرة الآية ٦١

(٥) وفى الأصل : الزوال والقتل ، وصححته من تنوير المقباس ٣٢/٢ ، ٧٩/٣

(٦) الآية ٧٣ ، وانظر تفسير هذه الآية وما فيه من التوجيهات فى الطبرى ١٥٥/٧

(٧) الآية ٣ (٨) الأنعام الآية ٦٢

(٩) الآية ٣٠ (١٠) الأنعام الآية ١٥١

(١١) الاسراء الآية ٣٣ ، والفرقان (٦٨) .

(١٢) يونس الآية ٨٢ (١٣) الأنفال الآية ٨

(١٤) الاسراء الآية ٨١ (١٥) الآية ٧٩

(١٦) الآية ٣٣ ، وفى حاشية الأصل : وقوله تعالى : (حقا على المتقين) اى واجبا على المتقين ، فى البقرة ١٨٠ ، ٢٤١ .

وقوله : (ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون)[١] وقوله : (ولكن حق القول مني لأملأن)[٢] ، (لقد حق القول على أكثرهم)[٣] وقوله : (لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين)[٤] وفي حم السجدة ، : (وحق عليهم القول في أمم قد خلت)[٥] وقوله : (أولئك الذين حق عليهم القول في أمم)[٦]

السادس عشر : جبرئيل عليه السلام ، كقوله : (لقد جاءك الحق من ربك / (ل ٤٢/ب) فلا تكونن من الممترين)[٧]

السابع عشر : شهادة ان لا اله الا الله ، كقوله في الرعد : (له دعوة الحق)[٨] وقوله : (الا من شهد بالحق وهم يعلمون)[٩]

الثامن عشر : الناسخ والمنسوخ ، كقوله : (قل نزله روح القدس من ربك بالحق)[١٠]

التاسع عشر : صلة الرحم ، في بني اسرائيل : كقوله : (وءات ذا القربى حقه)[١١] نظيرها في الروم.[١٢]

العشرون : التوحيد ، كقوله : (وقل الحق من ربكم)[١٣] وقوله : (بل جاء بالحق وصدّق المرسلين)[١٤]

الحادي والعشرون : الجدّ كقوله : (قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين)[١٥]

---

(١) يونس الآية ٩٦ (٢) السجدة الآية ١٣

(٣) يس الآية ٧ (٤) يس الآية ٧٠

(٥) فصلت الآية ٢٥ (٦) الأحقاف الآية ١٨

(٧) يونس الآية ٩٤ ، وانظر تنوير المقباس ٢٧١/٢.

(٨) الآية ١٤ (٩) الزخرف الآية ٨٦

(١٠) النحل الآية ١٠٢ ، وانظر الطبري ١١٩/١٤ والقرطبي ١٧٧/١٠

(١١) الاسراء الآية ٢٦ (١٢) الآية ٣٨

(١٣) الكهف الآية ٢٩ (١٤) الصافات الآية ٣٧

(١٥) الأنبياء الآية ٥٥

الثانى والعشرون ، العذاب ، كقوله : (قل رب احكم بالحق) [(١)]

الثالث والعشرون : الله سبحانه وتعالى ، (ولو اتبع الحق أهواءهم) [(٢)] وقوله : (وتواصوا بالحق) [(٣)]

الرابع والعشرون : محمد عليه الصلاه والسلام كقوله : (بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون) [(٤)] وفى الزخرف : (لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون) [(٥)]

الخامس والعشرون : العدل ، كقوله : (ولدينا كتاب ينطق بالحق) [(٦)] وفى النور : (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين) [(٧)]

السادس والعشرون ، قضاء الرسول عليه الصلاة والسلام ، كقوله : (وان يكن لهم الحق / يأتوا اليه مذعنين) [(٨)] (ل ٤٣/أ)

السابع والعشرون : القرآن ، كقوله : (قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق) [(٩)] ، وقوله : (حتى جاءهم الحق ورسول مبين) [(١٠)] وقوله : (ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر) [(١١)] وفى سورة قاف : (بل كذبوا بالحق لما جاءهم) [(١٢)]

والثامن والعشرون ، القسم ، كقوله : (قال فالحق والحق أقول) [(١٣)]

---

(١) الأنبياء الآية ١١٢ ، وانظر الطبرى ٨٤/١٧

(٢) المؤمنون الآية ٧١ (٣) العصر الآية ٣

(٤) المؤمنون الآية ٧٠ ، وانظر الطبرى ٣٢/١٨ ، وغرائب القرآن ٢٥/١٨ .

(٥) الآية ٧٨ ، وانظر تنوير المقباس ١٤٦/٥ ، والرازى ٢٢٧/٢٧ .

(٦) المؤمنون الآية ٦٢ (٧) الآية ٢٥

(٨) النور الآية ٤٩ ، وفى الأصل : (وان لم يكن لهم الحق) بزيادة حرف " لم " وهو خطأ الناسخ .

(٩) سبأ الآية ٢٣ (١٠) الزخرف الآية ٢٩

(١١) الزخرف الآية ٣٠ (١٢) الآية ٥

(١٣) ص الآية ٨٤ ، وانظر مافى هذه الآية من التوجيهات الاعرابية فى الكشاف ، ٣٨٤/٣ .

التاسع والعشرون : الشقاوة والسعادة [١] ، كقوله : (ويستنبؤنك أحق هو قل اى وربى انه لحق) [٢]

باب (الحكيم) [٣] على أربعة أوجه

احدها : العالم الذى ليس فى كلامه لغو ولا فى تدبيره خلل ، ولا فى فعله لعب ، كقوله فى البقرة : (انك أنت العليم الحكيم) [٤] ، (انك أنت العزيز الحكيم) [٥] (وكان الله واسعا حكيما) [٦]

الثانى : القرآن : (الر ، تلك ءايات الكتاب الحكيم) [٧]

---

(١) هكذا يقرأ ما فى الأصل ، ولم أجد العبارة فى تفسير الآية التى مثّل بها المؤلف فيما بين يدى من المراجع.

(٢) يونس الآية ٥٣ ، ولا يفوتنى أن أقول : أن المؤلف قال فى أول الباب : " باب الحق على ثلاثين وجها " والمذكور تسعة وعشرون وجها ، وان لهذه المادة وجوهاً ، لم يذكرها المؤلف.

أ - الحق بمعنى الحاجة (لقد علمت مالنا فى بناتك من حق) ، هود ٧٩ ذكره الدامغانى (١٤١) وابن الجوزى فى نزهة الأعين ١ / ١٦٠ ، وابن عماد فى كشف السرائر (٢٣٣)

ب - وبمعنى الحظ : (والذين فى أموالهم حق معلوم) المعارج (٢٤) ذكره مقاتل (١٧٨) والدامغانى (١٤١) وابن الجوزى ١ / ١٦٠.

جـ - وبمعنى انقضاء الأجل : (وجاءت سكرة الموت بالحق) ، قٓ (١٩)

د - وبمعنى المنجز : (وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل) ، البراءة (١١١) ذكرهما ، ابن الجوزى ١ / ١٦٠ - ١٦١.

(٣) راجع فى هذا الباب الى البصائر ٢ / ٤٩٢.

(٤) الآية ٣٢

(٥) البقرة الآية ١٢٩ ، غافر ٨ ، الممتحنة ٥.

(٦) النساء الآية ١٣٠

(٧) يونس الآية (١)

الثالث : المحكم فيه المبين بالحلال والحرام ، كقوله : (يسٓ والقرءان الحكيم) (١)

الرابع : الكائن ، كقوله : (فيها يفرق كل أمر حكيم) (٢)

باب (الحكمة) على خمسة أوجه

احدها : الحلال والحرام ، كقوله : (ويعلمكم الكتاب والحكمة) (٣)

الثاني : النبوة ، كقوله : (فقد ءاتينا ءال ابراهيم الكتاب والحكمة) (٤)

والثالث : الزبور ، كقوله : (وءاتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء) (٥)

الرابع : القرآن ، / كقوله : (أدع الى سبيل ربك بالحكمة) (٦) (ل ٤٣/ب)

الخامس : التعجب (٧) ، كقوله : (ولقد ءاتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله) (٨) و(يؤتي الحكمة من يشاء) (٩)

---

(١) يسٓ الآية ١ - ٢

(٢) الدخان الآية ٤ ، ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٣٨/٧ ، ونسبه الى ابن عباس رضي الله عنهما .

(٣) البقرة الآية ١٥١ (٤) النساء الآية ٥٤

(٥) البقرة الآية ٢٥١ ، قال ابن الجوزي في زاد المسير ٣٠٠/١ : " وفي المراد بـ " الحكمة " هاهنا قولان : احدهما : أنها النبوة ، قاله ابن عباس والثاني : الزبور ، قاله مقاتل . " وفي الأشباه والنظائر لمقاتل (١١٣) أنها بمعنى النبوة .

(٦) النحل الآية ١٢٥

(٧) هكذا في الأصل ، ولعله تحريف لكلمة : " التعبير " فقد جاء في تفسير ابن كثير ٤٤٤/٣ ، في تفسير الآية : " الفهم والعلم والتعبير " . ولعله من المفيد أن أشير الى أنه قد جاء في الآثار التي رويت في قصة لقمان في كتب التفسير ، جملة : " فعجبت الملائكه من حسن منطقه " كما في البغوي ١٧٨/٤ ، والقرطبي ٦٠/١٤ ، والدر المنثور ١٦١/٥ .

(٨) لقمان الآية ١٢ ، وقد فسرها مجاهد : " بالفقه في الدين والعقل والاصابة في القول " كما في الطبري ٤٣/٢١ .

(٩) البقرة الآية ٢٦٩ .

قال ابن عباس : " النبوة " (١) وقال مقاتل : " تفسير القرآن " (٢) وقال مجاهد : " اصابة القول والفعل " (٣) ويقال : " الحظ " . الحسن (٤) قال : (الورع والخشية " (٥) ويقال : " السنة والجماعة " . ويقال : " إلهام الصدقة " .

باب (الحكم) على أربعة أوجه

احدها : التفهم ، كقوله في آل عمران : (ماكان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة) (٦) وقوله : (أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة) (٧) ، وقوله : (وآتيناه الحكم صبيا) (٨) ، وقوله : (ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما) (٩)

---

(١) انظر تنوير المقباس ١/١٣٩ ، والدر المنثور ١/٣٤٨ ، والشوكاني ١/٢٩١ والآلوسي وتعليقه عليه ٣/٤١ .

(٢) سبق ترجمة مقاتل في الصفحة (٥١) وانظر قوله في الأشباه والنظائر (١١٣)

(٣) سبق ترجمة مجاهد في الصفحة (١١٤) وانظر قوله في الطبري ٣/٦٠ ، وزاد المسير ١/٣٢٤ .

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن يسار ، السيد الامام ، ابو سعيد البصري ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ، سنة (٢١ هـ) وتوفي سنة ١١٠ هـ . غاية النهاية ١/٢٣٥ .

(٥) والمنسوب الى الحسن البصري في تفسير الحكمة في هذه الآية : " الورع في دين الله " . انظر البغوي ١/٢٤٥ ، وزاد المسير ١/٣٢٤ ، وأما تفسير الحكمة ، ب " الخشية " . فقد نسب الى الربيع بن أنس وغيره ، وليس فيهم (الحسن) انظر الطبري ٣/٦٠ ، والدر المنثور ١/٣٤٨ ، والشوكاني ١/٢٩١ .

(٦) آل عمران الآية ٧٩ (٧) الأنعام الآية ٨٩

(٨) مريم الآية ١٢

(٩) الأنبياء الآية ٧٩

الثانى : القضا ، كقوله : (وأن احكم بينهم)(١) فى المائدة . و[فى](٢) حمٓ المؤمن (ان الله قد حكم بين العباد)(٣)

الثالث : الرجم ، كقوله فى المائدة : (حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك)(٤)

الرابع : حكم ألفاظه(٥) ، كقوله فى الرعد : (وكذلك أنزلناه حكما عربيا)(٦) يعنى : ألفاظه ، لأن ما من حكم يشترك فيه العرب وغير العرب ، الا ألفاظه ، لأنها يختص بها العرب دون غيرهم .

باب (حيث) على وجهين

احدهما : بمعنى / حين ، كقوله : (وكلا منها رغدا حيث شئتما) فى البقرة ، (ل ٤٤/أ) فى موضعين(٧) .

---

(١) المائدة الآية ٤٩ (٢) الزيادة لاستقامة المعنى

(٣) غافر الآية ٤٨ .

(٤) الآية ٤٣ ، وهو تفسير السدى ، كما فى الطبرى ٦ / ١٦٠

(٥) جاء فى الأصل : (الفاقه) بالقاف ، فوقها نقطتين ، آخره تاء مربوطه ، وبمراجعتى للمصادر المتوفرة لدى ، فى تفسير الآية ، استنتجت أن الكلمة مصحّفه ، وما أثبته فى الأصل ، استنادا على ما فى البغوى ٤ / ٢٢ : " وقيل نظم الآية ، كما أنزلنا الكتب على الرسل بلغاتهم ، فكذلك أنزلنا عليك الكتاب حكما عربيا " ، وعلى مافى الخازن ٤ / ٢٢ : " أى كما أنزلنا الكتب على الأنبياء بلغاتهم ولسانهم ، أنزلنا اليك يامحمد هذا الكتب وهو القرآن عربيا ، بلسانك ولسان قومك " . ولابد من التنبيه إلى أننى لم أجد عبارة المؤلف ، ولا ماصححته فيما بين يدى من كتب التفسير ، وغريب القرآن .

(٦) الرعد الآية ٣٧

(٧) الآية ٣٥ ، والآية ٥٨ ، وانظر تنوير المقباس ١ / ١٩ ، و ٢٥ ، واتيان حيث ظرف زمان ، كما يفيده قول المؤلف ، مذهب الأخفش ، كما فى البرهان ٤ / ٢٧٤ ، والآلوسى ١ / ٢٣٤ .

الثانى : اخبار عن مكان مجهول ، كقوله : (ومن حيث خرجت فولّ وجهك) فى المواضع الثلاث (١) ، (وحيث ماكنتم) (٢) وقوله : (واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم) (٣)

باب (حين) (٤) على خمسة أوجه

احدها : الأجل ، كقوله : (ومتاعا الى حين) (٥) وفى البقرة والاعراف مثله (٦) وفى يونس : (ومتعناهم الى حين) (٧) وفى النحل : (ومتاعا الى حين) (٨)

الثانى : السنة ، كقوله : (تؤتى أكلها كل حين باذن ربها) (٩)

الثالث : أربعون سنة ، كقوله : (هل أتى على الانسان حين من الدهر) (١٠)

الرابع : الساعة ، كقوله : (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) (١١) وقوله : (حين تريحون وحين تسرحون) (١٢)

الخامس : الوقت المجهول ، كقوله : (ولتعلمن نبأه بعد حين) (١٣)

باب (حتى) على ثلاثة أوجه

احدها : بمعنى الوقت يكون (١٤) ، كقوله :

---

(١) البقرة الآية ١٤٩ ، و ١٥٠ ، هذان موضعان ولعله يريد بالثالث الآية التى بعد هذه الآية ، انظر هامش "٢"

(٢) البقرة الآية ١٤٤ ، و ١٥٠ (٣) البقرة الآية ١٩١

(٤) راجع الأشباه والنظائر لمقاتل (٢٣٨) ونزهة الأعين ١/١٤٩ - ١٥٠

(٥) يس الآية ٤٤ (٦) البقرة ٣٦ ، الأعراف ٢٤ .

(٧) الآية ٩٨ (٨) النحل الآية ٨٠

(٩) ابراهيم الآية ٢٥

(١٠) الانسان الآية (١) انظر الطبرى ١٢٦/٢٩

(١١) الروم الآية ١٧ (١٢) النحل الآية ٦

(١٣) ص الآية ٨٨

(١٤) وفى الأشباه والنظائر لمقاتل : ٢٦٩ ، " والوجه الثالث: (حتى) : تفسيره اقرار وهو وقت لشئ يكون" . وانظر كتاب الدامغانى ١١٦ .

(لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة)[١] وقوله : (حتى يقول الرسول)[٢] وقولـه : (حتى لا تكون فتنة)[٣] نظيرها فى الأنفال[٤] . و[فى][٥] التوبة قوله : (حتـى يعطوا الجزية عن يد)[٦]

الثانى : لمّا ، كقوله : / (حتى اذا بلغوا النكاح)[٧] ، وقوله : (حتى اذا (ل ٤٤/ب) استيئس الرسل)[٨] وفى الكهف فى ثلاثة مواضع[٩] ، وقوله : (حتى اذا فتحت يأجـوج ومأجوج)[١٠]

الثالث : الى ، كقوله : (فذرهم فى غمرتهم حتى حين)[١١] وفى الذاريـات : (اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين)[١٢] ، وقوله : (سلام هى حتى مطلع الفجر)[١٣]

باب (حرث) على ثلاثة أوجه

احدها : الزرع ، كقوله : (ولا تسقى الحرث مسلمة)[١٤]

---

(١) البقرة الآيـة ٥٥
(٢) البقـرة الآيـة ٢١٤
(٣) البقرة الآيـة ١٩٣
(٤) الآيـة ٣٩
(٥) وفى الأصل : " والتوبة وقوله" والتصحيح والزيادة لاستقامة المعنى لأن قولـه تعالى : (حتى لا تكون فتنة) ، ليس لها نظير فى التوبة .
(٦) الآيـة ٢٩
(٧) النساء الآية ٦
(٨) يوسـف الآيـة ١١٠ ، وانظر الأشباه والنظائر لمقاتل : ٢٦٩
(٩) هكذا فى الأصل ، ولم يذكر المؤلف الآيات ، فى المواضع الثلاثة من سـورة الكهف وباستقصائى الآيات التى يوجد فيها (حتى اذا) من هذه السورة وجدت أنها سبعة ، وهى الآيات (٧١ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ .
(١٠) الأنبياء الآيـة ٩٦
(١١) المؤمنون الآية ٥٤
(١٢) الآيـة ٤٣
(١٣) القـدر الآية ٥
(١٤) البقـرة الآيـة ٧١

قوله : (والأنعام والحرث)[١] وقوله : (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا)[٢] وقوله : (أنعام وحرث حجر)[٣] وقوله : (أفرأيتم ما تحرثون)[٤]

الثانى : المزرعة ، كقوله : (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم)[٥]

الثالث : الثواب ، كقوله : (من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه)[٦]

باب (حُسنا) على أربعة أوجه

احدها : الحق ، كقوله : (وقولوا للناس حسنا)[٧]

الثانى : ضد القبح ، كقوله : (والله عنده حسن الثواب)[٨] وقوله : (طوبى لهم وحسن مآب)[٩]

الثالث : الدرجات ، كقوله : (من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا)[١٠]

الرابع : التوبة ، كقوله : (الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء)[١١]

/باب (الحسنى) على ثلاثة أوجه (ل ٤٥/أ)

احدها : الحق ، كقوله : (ان أردنا الا الحسنى)[١٢]

---

(١) آل عمران الآية ١٤
(٢) الأنعام الآية ١٣٦ ، وفى الاصل بعد هذه الآية : " وقوله : أنعام نصيبا " والذى بدى لى أنه تكرار للجزء الأخير من الآية
(٣) الأنعام الآية ١٣٨
(٤) الواقعة الآية ٦٣
(٥) البقرة الآية ٢٢٣ ، قال مقاتل ٣٢٧ : " يقول : فروج النساء مزرعة للولد ".
(٦) الشورى الآية ٢٠
(٧) البقرة الآية ٨٣
(٨) آل عمران الآية ١٩٥
(٩) الرعد الآية ٢٩
(١٠) الشورى الآية ٢٣
(١١) النمل الآية ١١ ، وانظر التفصيل فى زاد المسير ١٥٧/٦
(١٢) التوبة الآية ١٠٧

الثانى : الجنة ، كقوله : (للذين أحسنوا الحسنى) (١) (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى) (٢) ، وقوله : (ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى) (٣) وقوله : (وصدق بالحسنى) (٤)

الثالث : البنين ، كقوله : (وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى) (٥)

باب (الحسن) على ستة (٦) أوجه

احدها : محتسبا من قلبه ، كقوله : (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا) (٧) ومثله فى الحديد (٨) . وقوله : (تقرضوا الله قرضا حسنا) (٩) وفى المزمل : (وأقرضوا الله قرضا حسنا) (١٠)

الثانى : الصدق ، كقوله : (ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا) (١١)

الثالث : الحلال ، كقوله : (ورزقنى منه رزقا حسنا) (١٢)

الرابع : الجنة ، كقوله : (أفمن وعدناه وعدا حسنا) (١٣)

الخامس : الحق ، كقوله : (افمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا) (١٤)

---

(١) يونس الآية ٢٦ (٢) الأنبياء الآية ١٠١

(٣) النجم الآية ٣١ ، (٤) الليل الآية ٦

(٥) النحل الآية ٦٢

(٦) فى الأصل : " أربعة " وكتبت : ستة ، لأنه ذكر فيها بعد ستة أوجه .

(٧) البقرة الآية ٢٤٥ (٨) الآية ١٨

(٩) التغابن الآية ١٧ وفى الأصل : " اقرض الله قرضا حسنا) والتصحيح بناء على مافى نزهة الأعين ، ١/١٣٢ ، وكتاب الدامغانى ، ١٣٠ . ولعله من المفيد أن أنبه أن للآية نظير فى المائدة : " وأقرضتم الله قرضا حسنا " الآية ١٢ .

(١٠) الآية ٢٠ (١١) طه الآية ٨٦

(١٢) هود الآية ٨٨ (١٣) القصص الآية ٦١

(١٤) فاطر الآية ٨

السادس : ضد القبح ، كقوله : (فيهن خيرات حسان)[١]

باب (الحسنة) على اثنى عشر وجها

احدها : الفتح والغنيمة ، كقوله : (ان تمسسكم حسنة تسؤهم)[٢] نظيرها في التوبه[٣]

الثاني : التوحيد ،كقوله في الأنعام ، والنمل / ،والقصص : (من جاء بالحسنة (ل ٤٥/ب) فله)[٤] ، (ومن جاء بالحسنة فله خير منها) في السورتين .[٥]

والثالث : المطر والخصب ، كقوله : (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة)[٦] وقوله (وبلوناهم بالحسنات والسيئات)[٧]

الرابع : العلم والعبادة ، كقوله : (واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة)[٨]

الخامس: الصلاة ، كقوله : (ان الحسنات يذهبن السيئات)[٩]

السادس : العافية ، كقوله : (ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة)[١٠] ، وقوله : (قال ياقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة)[١١]

الثامن[١٢] : الكلام الحسن ، كقوله : (ويدرؤن بالحسنة السيئة)[١٣] وقوله (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة)[١٤]

---

(١) الرحمن الآية ٧٠ (٢) آل عمران الآية ١٢٠

(٣) الآية ٥٠

(٤) الأنعام الآية ١٦٠ ، وانظر الأشباه والنظائر لمقاتل : (١٠٩)

(٥) النمل الآية ٨٩ ، والقصص الآية ٨٤

(٦) الأعراف الآية ٩٥ (٧) الأعراف الآية ١٦٨

(٨) الأعراف الآية ١٥٦ ، وانظر زاد المسير ٣/ ٢٧٠ .

(٩) هود الآية ١١٤ (١٠) الرعد الآية ٦

(١١) النمل الآية ٤٦

(١٢) هكذا في الأصل والوجه السابع ساقط في الاصل

(١٣) الرعد الآية ٢٢ ، والقصص ٥٤ (١٤) فصلت الآية ٣٤

التاسع : الثناء ، كقوله فى النحل : (وءاتيناه[(١)] فى الدنيا حسنه)[(٢)]

العاشر : الطاعة ، كقوله : (ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا)[(٣)]

الحادى عشر : المرأة الصالحة ، كقوله : (ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة)[(٤)]

الثانى عشر : الحور العين ، كقوله : (فى الآخرة حسنة)[(٥)]

قال ابن عباس : فى الدنيا شهادة أن لا اله الا الله ، وفى الآخرة الجنة .

وقال سهل بن عبد الله[(٦)] : فى الدنيا السنة والجماعة ، وفى الآخرة النعيم والجنة .

---

(١) وعبارة الأصل : " فى النحل ، والأنبياء " ولم أجد قوله تعالى : (فى الدنيا حسنة) فى سورة الأنبياء ، فايقنت أن الكلمة محرفة من الناسخ .

(٢) النحل الآية ١٢٢ ، قال الطبرى ١٤/ ١٢٩ : " يقول تعالى ذكره : وآتينا ابراهيم على قنوته لله وشكره له على نعمه ، واخلاصه العبادة له ، فى هذه الدنيا ذكرا حسنا ، وثناء جميلا باقيا على الأيام " .

(٣) الشورى الآية ٢٣

(٤) البقرة الآية ٢٠١ ، وانظر الدر المنثور ١/ ٢٣٤ ، ونسب ابن الجوزى هذا التفسير الى على كرّم الله وجهه ، انظر زاد المسير ١/ ٢١٦ .

(٥) البقرة الآية ٢٠١ ، وهو تفسير على كرّم الله وجهه ، كما فى زاد المسير ، ١/ ٢١٦ ، وانظر رد القرطبى على هذا التفسير ٢/ ٤٣٢ ، ولعله من المفيد أن أنبه : أن ماذكره المؤلف من الأقوال المأثورة فى تفسير الآية المنسوبة منها ، وغير المنسوبة مذكورة فى كتب التفسير بطرق أخرى ، بعضها منسوبة الى غير من نسب اليه المؤلف ، وبعضها غير منسوبة ، انظر الطبرى ٢/ ١٧٥ والنسفى ١/ ١٣٠ ، وبحر المحيط ٢/ ١٠٥ ، والآلوسى ٢/ ٩١ .

(٦) هو : سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله ، التسترى ، الزاهد كان من اكبر مشائخ القوم ، توفى سنة ثلاث وثمانين بعد المائتين . انظر ترجمته فى طبقات المفسرين للداودى ١/ ٢١٥ .

ويقال : فى الدنيا التوفيق ، وفى الآخرة القبول . ويقال : فى الدنيا ، السنـــة/ (ل ٤٦/أ) والجماعة ، وفى الآخرة الشفاعه .

ويقال : فى الدنيا العافية ، وفى الآخرة الرحمة .

ويقال : فى الدنيا الزوجة ، وفى الآخرة المغفرة .

باب (الحنيف) على ثلاثة أوجـــه

احدها : مخلصا ، كقوله : (حنفاء لله غير مشركين به) (١)

الثاني : مستويا عن الاعوجاج ، كقوله : (واتَّبعَ ملة ابراهيم حنيفا) (٢)

الثالث : مسلما ، كقوله : (قل بل ملّة ابراهيم حنيفا) (٣) نظيرها فى آل عمران والأنعام ، ويونس ، والنحل . (٤)

ويقال : " المائل عن الأديان ، المتكىء على الاسلام " (٥)

ويقال : " الحنيف : المستقيم " (٦) ، ويقال : " المختتن " (٧)

ويقال : " الحـــاج " (٨)

باب (الحب) على سبعة (٩) أوجـه

احدها : الطاعة ، وهو كل محبة مضافة الى المؤمنين (١٠)

---

(١) الحج الآية ٣١ ، وانظر تنوير المقباس ٣/١٩٤ .

(٢) النساء الآية ١٢٥ ، وانظر الطبرى ٥/١٩٠

(٣) البقـرة الآية ١٣٥

(٤) آل عمران الآية ٩٥ ، والأنعام ١٦١ ، ويونس ١٠٥ ، والنحل ١٢٣

(٥) منسوب الى ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ كما فى البغوى والخازن ١/٩٨

(٦) منسوب الى محمد بن كعب القرظى ، وعيسى بن جارية ، كما فى ابن كثير ١/١٨٦

(٧) وهو قول سعيد بن جبير ، كما فى البغوى ١/٩٨

(٨) روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ، كما فى الطبرى ١/٤٤١ ، وابن كثير ١/١٨٦ .

(٩) جاء فى الأصل : " ثلاثة " صححته مما ذكر المؤلف من الوجوه لهذه المادة .

(١٠) أنظر تفصيل ماذكره المؤلف فى الوجهين الأولين فى البيضاوى ١/٢٠٦ و٢/١٣ ١٥٥ ، والنسفى ١/٢٠٩ ، والخازن ٢/٥٤ ، والنيسابورى ٢/١٠١ .

كقوله : (والذين ءامنوا أشد حبا لله)[(١)] ، قوله : (قل ان كنتم تحبون الله)[(٢)] وقوله (يحبونه)[(٣)]

الثاني : الرضا ، وهو كل محبة مضافة الى الله سبحانه وتعالى كقوله في آل عمران (فان الله يحب المتقين)[(٤)] وقوله : (والله يحب الصابرين)[(٥)] وقوله : (ان الله يحب المتوكلين)[(٦)] (والله يحب المطهرين) في التوبة[(٧)] . وفي الصف قوله (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا)[(٨)] وقوله : (ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)[(٩)]

الثالث : الاعجاب ، كقوله : (ويحبون أن يحمدوا / بما لم يفعلوا)[(١٠)] (ل٤٦/ب)

الرابع : ملاحة العين ، كقوله : (وألقيت عليك محبة مني)[(١١)]

الخامس : المال ، كقوله : (فقال اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي)[(١٢)]

السادس : الشهوة ، كقوله : (وءاتى المال على حبه)[(١٣)] وقوله : (ويطعمون الطعام على حبه)[(١٤)]

---

(١) البقرة الآية ١٦٥ (٢) آل عمران الآية ٣١
(٣) المائده الآية ٥٤ ، وتمامها : (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه)
(٤) الآية ٧٦ (٥) آل عمران الآية ١٤٦
(٦) آل عمران الآية ١٥٩ (٧) الآية ١٠٨
(٨) الآية ٤ (٩) البقرة الآية ٢٢٢
(١٠) آل عمران الآية ١٨٨
(١١) طه الآية ٣٩ ، وانظر زاد المسير ٥/٢٨٤ ، والدر المنثور ٤/٢٩٦ .
(١٢) ص الآية ٣٢ ، وفي تنوير المقباس ٤/٣٦١ : " (فقال اني أحببت حب الخير) أخترت المال ، (عن ذكر ربي) ، على طاعة ربي " . فالعبارة الصحيحة على ما يبدو لي : " اختيار المال " وقد اختار المؤلف تفسير " الخير " في الآية " بالخيل " كما سيأتي في بابه (٢١٥) وقد فسر الخير بالمال ايضا كما في الطبري ٢٣/١٩٩
(١٣) البقرة الآية ١٧٧ ، انظر تنوير المقباس ١/٨٠
(١٤) الانسان الآية ٨

السابع : الارادة ، كقوله : (ويحبون أن يتطهروا)[(١)] وقوله : (قد شغفها حبا)[(٢)]

باب (الحسرة) على ثلاثة أوجه

احدها : العذاب ، كقوله : (كذالك يريهم الله أعمالهم حسرات)[(٣)]

الثانى : الحزن ، كقوله : (ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم)[(٤)] وفى الأنعام : (قالوا ياحسرتنا)[(٥)]

الثالث : الندامة ، كقوله : (ياحسرة على العباد)[(٦)] وقوله : (أن تقول نفس ياحسرتى)[(٧)]

باب (الحرام) على أربعة أوجه

احدها : ضد التحليل ، كقوله : (انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير)[(٨)] نظيرها : فى النساء ، والمائدة ، والأنعام ، والنحل .[(٩)]

الثانى ، الحبس ، كقوله : (وحرمنا عليه المراضع من قبل)[(١٠)]

الثالث : الوجوب ، كقوله : (قل تعالوا أتل ماحرم ربكم)[(١١)] ، وقوله : (وحرام على قرية أهلكناها)[(١٢)] ومن قال : ان معنى الحرام الوجوب ، فلم يجعل " الا "[(١٣)] صلة

---

(١) التوبة الآية ١٠٨ ، انظر المفردات ، ١٠٥

(٢) يوسف الآية ٣٠

(٣) البقرة الآية ١٦٧ ، لم أجد من وافقه ، فيما بين يدى من المراجع .

(٤) آل عمران الآية ١٥٦

(٥) الآيـة ٣١

(٦) يس الآية ٣٠

(٧) الزمر الآية ٥٦

(٨) البقرة الآية ١٧٣

(٩) النساء الآية ٢٣ ،

(٩) النساء الآية ٢٣ ، ١٦٠ ، المائدة ٣ ، والأنعام ١٤٥ ، والنحل ١١٥

(١٠) القصص الآية ١٢

(١١) الأنعام الآية ١٥١

(١٢) الأنبياء الآية ٩٥

(١٣) فى قوله تعالى : " أتل ماحرم ربكم عليكم ألا تشركوا به " . التفصيل فى التبيان فى اعراب القرآن ١/ ٥٤٨ ، وزاد المسير ٣/ ١٥٢ - ١٥٣ .

والرابع : المنع ، كقوله : (بل نحن محرومون)[١]

باب (الحدود) على ثلاثة أوجه

احدها : المعاصى / ، كقوله : (تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد (ل٤٧/أ) حدود الله)[٢] ، وقوله : (أن لا يقيما حدود الله)[٣] نظيرها : فى النساء ، والطلاق .[٤]

والثالث ، الفرائض ، كقوله : (وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله)[٥]

باب (الحساب) على عشرة أوجه

احدها : الحساب بعينه كقوله : (والله سريع الحساب)[٦] (وهو أسرع الحاسبين)[٧] وقوله : (فسوف يحاسب حسابا يسيرا)[٨]

الثانى : التقدير ، كقوله : (والله يرزق من يشاء بغير حساب)[٩] نظيرها فى آل عمران[١٠]

---

(١) الواقعة الآية ٦٧ ، والقلم ٢٧ .

(٢) البقرة الآية ٢٢٩ ، لم أجد من فسر " الحدود " فى هذه الآية والتى بعدها بالمعاصى ، وانما فسر " الحدود " بالمعاصى فى قوله تعالى : (تلك حدود الله فلا تقربوها) الآية ١٨٧ ، سورة البقرة ، انظر الطبرى ٢/١٠٦ ، والدر المنثور ١/٢٠٢ ولا يفوتنى أن أقول : ان الوجه الثانى لهذه المادة ساقط فى الأصل ، وليس بعيدا أن يكون الشاهد فى الوجه الأول هو فى الحقيقة شاهد للوجه الثانى .

(٣) البقرة الآية ٢٢٩ (٤) النساء الآية ٤ ، والطلاق (١)

(٥) التوبة الآية ٩٧ ، انظر زاد المسير ٣/٩٩ ، هذا وجه الثالث والوجه الثانى ساقط فى الأصل ونبهت اليه من قبل .

(٦) البقرة الآية ٢٠٢ ، والنور ٣٩ (٧) الأنعام الآية ٦٢

(٨) الانشقاق الآية ٨

(٩) البقرة الآية ٢١٢ ، والنور ٣٨

(١٠) الآية ٢٧ ، والآية ٣٧ .

ويقال : " بغير حساب ، أى بغير نقصان "[١] ويقال : " بغير حرج " . ويقال : " بغير تكلف "[٢] . ويقال : " بغير فوت ولا اهدار "[٣] . ويقال : " الملك لا يحاسب نفسه بما أعطى عنده "[٤]

والثالث : المؤنة ، كقوله : (ماعليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ)[٥] (وما على الذين يتقون من حسابهم من شئ)[٦]

الرابع : العدد ، كقوله : (لتعلموا عدد السنين والحساب)[٧]

والخامس : العقوبة ، كقوله : (ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون)[٨] ، وقوله : (ثم إن علينا حسابهم)[٩]

السادس : الكفاية ، كقوله : (عطاء حسابا)[١٠] وقوله : (يا أيها النبى حسبك الله)[١١]

---

(١) القائل : الربيع بن أنس ، كما فى الطبرى ٣ / ١٥١ ، والدر المنثور ١ / ٢٤٢ .

(٢) ذكر هذان القولان فى قول واحد فى تنوير المقباس ١ / ١٦٥ : " ويقال : توسع المال على من تشاء بلا حرج وتكليف "

(٣) فى الأصل : " بغير فوت ولا اهدار " بغير نقط فى : (اهدار) ، ولم أجد العبارة فى كتب التفسير الا فى تنوير المقباس ، وقد جاءت فيه : " بغير فوت ولا اهتداء " فى آخره همزة ، وايضا : " بلا قوة ولا هنداز " ، وأيضا : " بلا تقدير ولا هنداز " انظر ١ / ١٠٢ ، و ١٦٥ ، و ١٧١ . ولعل ما أثبته يكون صحيحا ، لتقارب معنى الفوت والهدر ، اذ الهدر معناه البطلان ، وفى مختار الصحاح ٦٩١ : " أهدره السلطان : أبطله " .

(٤) وقريب الى معناه فى الطبرى ٢ / ١٩٤ ، و ٣ / ١٦٧ ، وانظر تفسير الآية مفصلة فى البحر المحيط ٢ / ١٣١

(٥) الأنعام الآية ٥٢

(٦) الأنعام الآية ٦٩

(٧) يونس الآية ٥

(٨) الشعراء الآية ١١٣

(٩) الغاشية الآية ٢٦

(١٠) النبأ الآية ٣٦

(١١) الأنفال الآية ٦٤

السابع : الظن / ، كقوله : (أم حسبتم) في البقرة ، وآل عمران ، والتوبة [(١)] (ل ٤٧/ب)
وقوله : (آلم ، أحسب الناس) [(٢)]

والثامن ، الشهيد ، كقوله : (فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا) [(٣)]

التاسع : المجازاة ، كقوله : (فحيوا بأحسن منها أوردوها [ان الله كان على كل شيء حسيبا]) [(٤)]

والعاشر : العالم ، كقوله : (أتينا بها وكفى بنا حاسبين) [(٥)]

باب (الحشر) على وجهين

احدهما : الجمع ، كقوله : (واتقوا الله واعلموا أنكم اليه تحشرون) [(٦)] ، (ويوم يحشرهم) في الأنعام ، ويونس والفرقان ، وسبأ . [(٧)] وقوله : (وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا) [(٨)] وقوله (وحشر لسليمان جنوده) [(٩)] وقوله : (والطير محشورة) [(١٠)]
وقوله : (واذا الوحوش حشرت) [(١١)]

والثاني : السَوق ، كقوله : (ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم) [(١٢)] ، وقوله : (ويوم يحشر أعداء الله الى النار فهم يوزعون) [(١٣)] وفي الفرقان [(١٤)] : (الذين يحشرون على وجوههم) وقوله : (ويوم نحشر من كل أمة فوجا) [(١٥)]

---

(١) البقرة الآية ٢١٤ ، وآل عمران ، الآية ١٤٢ ، والتوبة الآية ١٦ .

(٢) العنكبوت الآية ١ - ٢ (٣) النساء الآية ٦

(٤) النساء الآية ٨٦ والزيادة لاكمال الشاهد وانظر تنوير المقباس ١/ ٢٧٨ ، قال الدامغاني ١٢٨ : "حسيبا أي حافظا ، قال مجاهد : حفيظا".

(٥) الأنبياء الآية ٤٧ (٦) البقرة الآية ٢٠٣

(٧) الأنعام الآية ١٢٨ ، ويونس الآية ٤٥ ، والفرقان الآية ١٧ ، وسبأ ٤٠ .

(٨) الكهف الآية ٤٧ (٩) النمل الآية ١٧

(١٠) ص الآية ١٩ (١١) التكوير الآية ٥

(١٢) الاسراء الآية ٩٧ (١٣) فصلت الآية ١٩

(١٤) الآية ٣٤ (١٥) النمل الآية ٨٣

باب (الحليم) على خمسة أوجه

احدها : ضد السفيه ، كقوله : (واعلموا أن الله غفور حليم)(١) (والله غنى حليم)(٢) ، (ان الله غفور حليم)(٣) ، (عفا الله عنها [والله غفور حليم])(٤) وفى الأحزاب : (وكان الله عليما حليما)(٥) وفى الفرقان :(٦) (انه كان حليما غفورا) نظيرها فى بنى اسرائيل(٧)

/ الثانى : الموفق ، كقوله : (ان ابراهيم لأواه حليم)(٨) وقوله : (ان ابراهيم (ل ٤٨/أ) لحليم أواه منيب)(٩)

الثالث : عليم فى صغره ، حليم فى كبره ، كقوله : (فبشرناه بغلام حليم)(١٠)

الرابع : الادراك ، كقوله : (والذين لم يبلغوا الحلم منكم)(١١)

الخامس : السفيه ، كقوله : (انك لأنت الحليم الرشيد)(١٢)

---

(١) البقرة الآية ٢٣٥ (٢) البقرة الآية ٢٦٣

(٣) آل عمران الآية ١٥٥ (٤)

(٤) المائدة الآية ١٠١ ، مابين المعقوفين ساقط فى الاصل ، وهو الشاهد فى الوجه .

(٥) الآية ٥١

(٦) هكذا فى الأصل ، لعله من خطأ الناسخ ، لأن الآية فى سورة فاطر ، ٤١ .

(٧) الآية ٤٤

(٨) التوبة الآية ١١٤ ، ولم أجد فيما بين يدى من المراجع من فسر (الحليم) فى هذه الآية بالموفق ، وانما فسر : بـ " الصبور على البلاء ، الصفوح عن الأذى " كما فى النسفى ٢/٢٥٧ ، وغيره . وفسر قوله : (أواه) بـ " الموقن " كما فى الطبرى ١١/٣٦ ، والدر المنثور ٣/٢٨٥ .

(٩) هود الآية ٧٥

(١٠) الصافات الآية ١٠١ ، وفى البصائر ٢/٤٩٦ : " قيل : معناه : فى صغره حليم ، وفى كبره عليم " .

(١١) النور الآية ٥٨

(١٢) هود الآية ٨٧ ، انظر التفصيل فى زاد المسير ٤/١٥٠

باب (الحمل) على ثمانية أوجه

احدها : السَوق ، كقوله فى البقرة : (تحمله الملائكة)[١]

والثانى : فى الذمة ، كقوله : (يحملون أوزارهم على ظهورهم)[٢] وقوله (ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة)[٣]

والثالث : الحمل فى السفينة ، كقوله : (قلنا احمل فيها)[٤] فى هود . وقوله (وحملناه على ذات ألواح ودسر)[٥]

الرابع : حمل فى البطن ، كقوله : (ألله يعلم ماتحمل كل أنثى)[٦] وقوله : (فحملته فانتبذت)[٧] وقوله : (حملته أمه وهنا على وهن)[٨] وقوله : (وحمله وفصا له ثلاثون شهرا)[٩] وقوله : (وما تحمل من أنثى) فى الملائكة ، والسجدة[١٠]

والخامس : الحمل على الدواب ، كقوله : (وتحمل أثقالكم الى بلد)[١١] وقوله (وحملناهم فى البر والبحر)[١٢] فى البر على الدواب ، وفى البحر على السفينة

السادس : الأمر ، كقوله : (فانما عليه ماحمل ، وعليكم ماحملتم)[١٣] وقوله [مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها] كمثل الحمار يحمل أسفارا)[١٤]

---

(١) البقرة الآية ٢٤٨
(٢) الأنعام الآية ٣١
(٣) النحل الآية ٢٥
(٤) الآية ٤٠
(٥) القمر الآية ١٣
(٦) الرعد الآية ٨
(٧) مريم الآية ٢٢
(٨) لقمان الآية ١٤
(٩) الأحقاف الآية ١٥
(١٠) فاطر الآية ١١ ، وفصلت ٤٧ ،
(١١) النحل الآية ٧
(١٢) الاسراء الآية ٥٠
(١٣) النور الآية ٥٤ ، انظر زاد المسير ٦/٥٦
(١٤) الجمعة الآية ٥ ، والزيادة لتصحيح المعنى ، والشاهد قوله تعالى : (حملوا التوراة) ، انظر البصائر ٢/٥٠٣ .

/ السابع : العمل ، كقوله فى الجمعة : (ثم لم يحملوها)[١] (ل ٤٨/ب)

والثامن : الحمل[٢] على الظهر ، كقوله : (وامرأته حمالة الحطب)[٣]

باب (الحى) على ثلاثة أوجه

احدها : ضد الميت ، كقوله : (الحى القيوم)[٤] حيث كان فى المواضع.

والثانى : العاقل ، كقوله : (لينذر من كان حيا)[٥]

والثالث : السلام ، كقوله : (واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها)[٦] وقوله (تحية من عند الله)[٧]

باب (الحفظ) على ثلاثة أوجه

احدها : الحفظ بعينه ، كقوله : (ولا يؤده حفظهما)[٨] وقوله : (وربك على كل شىء حفيظ)[٩] نظيرها فى هود[١٠]

والثانى : الحساب ، كقوله : (وما أنا عليكم بحفيظ)[١١]

والثالث : الضمان ، كقوله : (فالله خير حافظا)[١٢]

باب (الحب) على وجهين

احدهما : الحب بعينه ، كقوله : (كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة)[١٣] وقوله : (وان كان مثقال حبة من خردل)[١٤] نظيرها فى لقمان[١٥]

---

(١) الآية ٥

(٢) فى الأصل : " الحمل ما على الظهر " بزيادة : (ما) بين (الحمل) ، و (على) حذفتها ، لأننى لم أر لها معنى .

(٣) المسد الآية ٤

(٤) البقرة الآية ٢٥٥ ، وفى غيرها كثيرة

(٥) يس الاية ٧٠

(٦) النساء الآية ٨٦ ، وانظر المفردات (١٤٠)

(٧) النور الآية ٦١

(٨) البقرة الآية ٢٥٥

(٩) سبأ الآية ٢١

(١٠) الاية ٥٧

(١١) هود الآية ٨٦

(١٢) يوسف الآية ٦٤

(١٣) البقرة الآية ٢٦١

(١٤) الأنبياء الآية ٤٧

(١٥) الآية ١٦

والثانى : ماينبت من الحب ، كقوله : (ان الله فالق الحب والنوى)(١)

باب (الحرب) على ثلاثة أوجه

احدها : العذاب ، كقوله : (فأذنوا بحرب من الله ورسوله)(٢)

الثانى : الكفر ، كقوله : (انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله)(٣)

الثالث : الحرب بعينه ، / كقوله : (كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله)(٤) ٤٩/أ

وقوله : (فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم)(٥)

باب (الحل) على وجهين

احدهما : الحلال ، كقوله : (كل الطعام كان حلا لبنى اسراءيل)(٦) وقوله (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم)(٧)

الثانى : بلد من البلاد(٨) ، كقوله : (وأنت حل بهذا البلد)(٩)

---

(١) الأنعام الآية ٩٥

(٢) البقرة الآية ٢٧٩ ، أنظر تنوير المقباس ١/١٤٥ ، ومثل بها مقاتل فى الوجه الثانى عند المؤلف وجعلهما وجها واحدا ، انظر الأشباه والنظائر (٣٢٨).

(٣) المائدة الآية ٣٣

(٤) المائدة الآية ٦٤

(٥) الأنفال الآية ٥٧

(٦) آل عمران الآية ٩٣

(٧) المائدة الآية ٥

(٨) كذا فى الأصل ، وبين السطور : " فيه نظر " وبالحاشيه : " فحلها : فتح مكه ، أى يستحل لك القتال فى هذا البلد ساعة من النهار ، ولا اكثر منها ولا لغيرك" قلت : وللآية تفسيران غير هذا . وهما : (وأنت حل بهذا البلد) اى : أنت مقيم به ونازل فيه . وايضا ، (وأنت حل بهذا البلد) أى جعلوك حلالا مستحل الأذى والقتل والاخراج . انظر زاد المسير ، ٩/١٢٧ ، والبحر المحيط ، ٨/٤٧٤.

(٩) البلد الآيه ٢

باب (الحبل) على خمسة أوجه

احدها : القرآن ، كقوله : (واعتصموا بحبل الله جميعا)(١)

الثانى : الايمان ، كقوله : (الا بحبل من الله)

الثالث : العهد ، كقوله : (وحبل من الناس)(٢)

الرابع : عرق بين العلبا [وين](٣) والحلقوم ، يستبطن بالظهر. ويقال : بالبطن ، كقوله : (ونحن أقرب اليه من حبل الوريد)(٤)

والخامس : الرسن ، كقوله : (حبل من مسد)(٥)

باب (حرج) على ثلاثة أوجه

احدها : الشك ، كقوله : (حرجا مما قضيت)(٦) وقوله : (فلا يكن فى صدرك حرج منه)(٧) وقوله : (يجعل صدره ضيقا حرجا)(٨)

والثانى : الضيق ، كقوله : (مايريد الله ليجعل عليكم من حرج)(٩) وقوله : (وما جعل عليكم فى الدين من حرج)(١٠)

والثالث : الاثم ، كقوله : (ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج)(١١) وفى النور ، والفتح : (ليس على الأعمى حرج)(١٢)

---

(١) آل عمران الآية ١٠٣ (٢) آل عمران الآية ١١٢

(٣) الزيادة من معانى القرآن ٣/٧٦، والطبرى ٢٦/٩٩ ، وفى الصحاح ١/١٨٨ مادة (علب) : " والعلباء : عصب العنق وهما علبا وان بينهما منبت العرف ".

(٤) ق الآية ١٦ (٥) المسد الآية ٥

(٦) النساء الآية ٦٥ (٧) الاعراف الآية ٢

(٨) الأنعام الآية ١٢٥ (٩) المائدة الآية ٦

(١٠) الحج الآية ٧٨ (١١) التوبة الآية ٩١

(١٢) النور الآية ٦١ ، والفتح ١٧ .

/ باب (الحديث) على سبعة أوجه [١] (ل ٤٩/ب)

احدها : القول ، كقوله فى النساء : (لا يكادون يفقهون حديثا) [٢] وقولــــه : (ومن أصدق من الله حديثا) [٣]

والثاني : القرآن ، كقوله فى الزمر : (نزل أحسن الحديث) [٤]

والثالث : كتب أساطير ، كقوله فى لقمان : (من يشترى لهو الحديث) [٥]

والرابع : العبرة ، (وجعلناهم أحاديث) فى المؤمنين ، وسبأ . [٦]

والخامس ، التجديد ، كقوله : (يحدث بعد ذلك أمرا) [٧]

والسادس : حديث من أمر الدنيا ، كقوله فى التحريم : (واذ أسرّ النبى الــى بعض أزواجه حديثا) [٨]

والسابع : الشكر ، كقوله : (وأما بنعمة ربك فحدث) [٩]

باب (الحصر) على ثلاثة أوجه

احدها : الضيق ، كقوله : (حصرت صدورهم) [١٠]

والثاني : حبس ، كقوله : (وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا) [١١] قال ابن عباس " سجنا " . وقال الحسن : " مهدا وفراشا " . ويقال : " بساطا " ويقال : " حبسا " [١٢]

الثالث : المنع ، كقوله : (فان أحصرتم فما استيسر من الهدى) [١٣]

---

(١) قارن ماقاله المؤلف فى هذا الباب مع ماجاء فى نزهة الأعين ١/٤٤١ وكتـــاب الدامغانى (١١٩) والبصائر ٢/٤٣٩ .

(٢) الآيــة ٧٨ (٣) النســاء الآيــة ٧٨

(٤) الآيــة ٢٣ (٥) الآيــة ٦

(٦) المؤمنون الآية ٤٤ ، وسبأ الآية ١٩ (٧) الطلاق الآيــة (١)

(٨) الآيــة ٣ (٩) الضحى الآيــة ١١

(١٠) النساء الآيــة ٩٠ (١١) الاسراء الآيــة ٨

(١٢) ذكر الأقوال كلها الطبرى مفصلة ، انظر ١٥/٣٥ - ٣٦

(١٣) البقرة الآيــة ١٩٦

باب (الحرص) على وجهين

احدهما : الجهد ، كقوله : (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم)(١) وقوله : (وما أكثر الناس ولو حرصتَ بمؤمنين)(٢)

/ الثانى : الحرص بعينه ، كقوله : (حريص عليكم بالمؤمنين روؤف رحيم)(٣) (ل ٥٠/أ) وقوله : (ان تحرص على هداهم)(٤)

باب (اذا حللتم) على ثلاثة أوجه(٥)

احدها : خرج ، كقوله : (اذا حللتم فاصطادوا)(٦)

والثانى : نزول ، كقوله : (أو تحل قريبا من دارهم)(٧)

والثالث : وجب ، كقوله : (أن يحُلّ عليكم غضب من ربكم)(٨) وقوله : (فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى)(٩)

باب (الحزب) على وجهين

احدهما : الجند ، كقوله : (حزبَ الله هم الغالبون)(١٠) وقوله : (أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون)(١١)

---

(١) النساء الآية ١٢٩ (٢) يوسف الآية ١٠٣

(٣) التوبة الآية ١٢٨ ، قال الدامغانى ١٢٤ : " اى : مريد لايمانكم ".

(٤) النحل الآية ٣٧

(٥) العنوان هكذا فى الأصل ، والذى يوافق العنوان ، هو الشاهد فى الوجه الأول لهذا الباب . ولو كان يذكر هذا الباب مع ماسبق من : " باب الحل " ص (   ) لكان أولى ، كما عمله الدامغانى (١٤٢)

(٦) المائدة الآية ٢

(٧) الرعد الآية ٣١ ، وقراءة : " ديارهم " بالجمع منسوبة الى مجاهد ، كما فى البحر المحيط ، ٣٩٣/٥ .

(٨) طه الآية ٨٦ (٩) طه الآية ٨١

(١٠) المائدة الآية ٥٦ (١١) المجادله الآية ٢٢

الثاني : الفرقة ، كقوله في المؤمنين ، والروم : (كل حزب بما لديهم فرحون)(١)

باب (الحُسبان) على وجهين

احدهما : الحساب ، كقوله في سورة الرحمن : (الشمس والقمر بحسبان)(٢)

قال قتادة(٣) : " بحسبان واحد ". وقال الضحاك(٤) : " بالسنين والشهور والأيام ".

وقال مجاهد(٥) : " بالفلك ، اذ الفلك لا يدور الا بالشمس والقمر والنجوم ، ولا تدور(٦) الا بالفلك ، كالمغزل. وقال ابن عباس : " بمنازل القمر "(٧).

الثاني : النار ، كقوله : (فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك/ ويرسل (ل ٥٠/ب) عليها حُسبانا من السماء)(٨)

باب (الحِجر) على وجهين

احدهما : الحرام ، كقوله : (قالوا هذه أنعام وحرث حجر)(٩) وقوله : (ويقولون حجرا محجورا)(١٠)

---

(١) المؤمنون الآية ٥٣ ، والروم ، الآية ٣٢

(٢) الآية ٥

(٣) سبقت ترجمه قتادة في (١١٤) واقرأ قوله في الطبري ١٨٩/٧ .

(٤) سبقت ترجمة الضحاك في ص (٧٢) وما نسبه المؤلف الى الضحاك ، لم أجده منسوبا اليه في كتب التفسير الموجودة لدي ، وانما نسبوه الى ابن عباس رضي الله عنهما - وانظر المرجع السابق ، والدر المنثور ٣٣/٣

(٥) سبق ترجمة مجاهد في ص (١١٤) وما نسبه المؤلف اليه ، جاء في الطبري ٦٨/٢٧ ، وبحر المحيط ١٨٨/٧ بعبارة أخرى .

(٦) والذي في ابن كثير ١٧٨/٣ ، والدر المنثور ٣١٨/٤ : " لا يدورون ".

(٧) هكذا في الأصل ، وفي تنوير المقباس ٣١٤/٥ : " منازلهما بالحساب ". وفي الطبري ٦٨/٢٧ ، والشوكاني ١٣٤/٥ : " بحساب ومنازل يرسلان ".

(٨) الكهف الآية ٤٠ (٩) الأنعام الآية ١٣٨

(١٠) الفرقان الآية ٢٢

الثاني : البيوت ، كقوله : (وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا)(١)

باب (الحفيّ) على وجهين

احدهما : الجاهل ، كقوله : (يسئلونك كأنك حفيّ عنها)(٢) ويقال : "هذا بمعنى العالم"(٣)

والثاني : البار ، العالم ، كقوله : (سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا)(٤)

باب (الحبر) على وجهين

احدهما : العالم ، كقوله : (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا)(٥). وقوله : (ان كثيرا من الأحبار والرهبان)(٦)

الثاني : الاكرام كقوله : (ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون)(٧). وقوله : (فهم في روضة يحبرون)(٨) قال ابن عباس : "يكرمون بالتحف". وقال مجاهد يتنعمون . وقال يحيى بن(٩) أبي كثير : "يتلذذون بالسماع".

---

(١) الفرقان الآية ٥٣ ، هذا يوافق تفسير الحسن البصري حيث فسر "البرزخ" في الآية : باليبس. انظر الطبري ١٩/١٦-١٧ وبحر المحيط ٦/٥٠٦

(٢) الأعراف الآية ١٨٧ ، وفي تنوير المقباس ٢/١٤٥ : "كأنك حفي عنها عالم بها ، ويقال : جاهل بها". ويقال : "غافل عنها". قلت : لعله يريد ماروي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه يقول : "كأنك عالم بها ، اي لست تعلمها" انظر ابن كثير ٢/٢٧١ ، والدر المنثور ٣/١٥١.

(٣) وهو مروي عن ابن زيد وغيره ، انظر الطبري ٩/٩٦ ، وابن كثير ٢/٢٧١

(٤) مريم الآية ٤٧ (٥) التوبة الآية ٣١

(٦) التوبة الآية ٣٤ (٧) الزخرف الآية ٧٠

(٨) الروم الآية ١٥ ، مارواه المؤلف عن ابن عباس ومجاهد ويحيى بن ابي كثير رضي الله عنهم في تفسير الآية ، رواه الطبري في تفسيره ، ٢١/١٩.

(٩) يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، ابو نصر اليمامي ، ثقة ، ثبت ، لكنه يدلس ، ويرسل مات سنة اثنتين وثلاثين بعد المائة ، نقلا عن تقريب ٢/٣٥٦ انظر التهذيب ١١/٢٦٩.

باب (الحميم) على وجهين

احدهما : الماء الحار ، كقوله : (لهم شراب من حميم وعذاب أليم) في الأنعام (١)

وفي يونس قوله : (والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما) (٢) وقوله :

(في البطون كغلي الحميم) (٣)

الثاني : القريب من القرابة ، كقوله : / (ولا صديق حميم) (٤) وقوله : (ولا يسأل (ل ١٠٥/أ) حميم حميما) (٥)

باب (الحصيد) على وجهين

احدهما : الخراب ، (منها قائم ، وحصيد) (٦)

الثاني : ما حصد ، كقوله : (فأنبتنا به جنات وحب الحصيد) (٧)

باب (الحسر) على وجهين

احدهما : العريان ، كقوله : (ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) (٨)

والثاني : العيي (٩) ، كقوله : (خاسئا وهو حسير) (١٠)

باب (الحجاب) على وجهين

احدهما : الذي يمنع به ، كقوله : (واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا) (١١)

---

(١) الآية ٧٠ (٢) الآية ٤

(٣) الدخان الآية ٤٥ - ٤٦ (٤) الشعراء الآية ١٠١

(٥) المعارج الآية ١٠

(٦) هود الآية ١٠٠ ، ومنه قوله تعالى : (أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس) يونس ٢٤ ، وانظر المفردات ١٢٠ .

(٧) ق الآية ٩

(٨) الاسراء الآية ٢٩ ، انظر المفردات ١١٨ .

(٩) وفي الصحاح ٦/٢٤٤٢ ، مادة عيي : "عيّ بأمره وعيي ، اذا لم يهتد لوجهه"

(١٠) الملك الآية ٤ ، انظر غريب القرآن للسجستاني (٤٧٨) والنسفي ٥/٢٣٠ .

(١١) الاسراء الآية ٤٥ .

وقوله : (بيننا وبينك حجاب فاعمل)(١)

والثاني : جبل قاف ، كقوله : (فقال انى أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب)(٢) قال ابن عباس : جبل قاف " وقال مقاتل : هو جبل دون جبل قاف بسنة ،(٣) والشمس تغرب من ورائه

باب (الحديد) على وجهين

احدهما : الحديد بعينه ، كقوله : (قل كونوا حجارة أو حديدا)(٤) وقوله : (وألنا له الحديد)(٥) وقوله : (وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد)(٦)

والثاني : نافذ ، كقوله : (فبصرك اليوم حديد)(٧) يعني : فعلمك اليوم نافذ .

(باب (الحياة / على تسعة أوجه) (ل ٥١/ب)

احدها : الحياة في الدنيا ، كقوله : (وكنتم أمواتا فأحياكم)(٨) وقوله : (قال فيها تحيون وفيها تموتون)(٩) وقوله : (قل الله يحييكم ثم يميتكم)(١٠)

والثاني : الحياة في الآخرة ، كقوله : (ثم يميتكم ثم يحييكم)(١١)

والثالث : البقاء ، كقوله : (ولكم في القصاص حيواة)(١٢) وقوله : (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا)(١٣)

---

(١) فصلت الآية ٥

(٢) ص الآية ٣٢ ، كذا في تنوير المقباس ، ٤/٣٦١ .

(٣) في الأصل : " يشبهه " والتصحيح من البغوى ٦/٤٦ ، وقد ذكر هذان القولان في القرطبي ١٥/١٩٥ ، والآلوسي ٢٣/١٩٢ ، غير منسوبين .

(٤) الاسراء الآية ٥٠ (٥) سبأ الآية ١٠

(٦) الحديد الآية ٢٥ (٧) ق الآية ٢٢

(٨) البقرة الآية ٢٨ (٩) الأعراف الآية ٢٥

(١٠) الجاثية الآية ٢٦ (١١) البقرة الآية ٢٨

(١٢) البقرة الآية ١٧٩ (١٣) المائدة الآية ٣٢

والرابع : الهداية ، كقوله : (أو من كان ميتا فأحييناه)[١]

والخامس : احياء الأرض بالنبات ، كقوله : (فأحيا به الأرض بعد موتها)[٢]

وقوله : (وآية لهم الأرض الميتة أحييناها)[٣]

والسادس : الحياة في القبر ، كقوله : (قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين)[٤] أحدها في القبر ، والآخر في البعث.

السابع : العيش في الطاعة ، كقوله : (فلنحيينه حياة طيبة)[٥] قال سعيد بن جبير :[٦] " العيش في الطاعة الحياة في الجنة "[٧] ويقال : " كسب الحلال "[٨] ويقال " القناعة "[٩] ويقال : " حلاوة الطاعة "[١٠]

الثامن : الحياة بالكرامة ، كقوله في الأنفال : (اذا دعاكم لما يحييكم)[١١]

---

(١) الأنعام الآية ١٢٢ (٢) البقرة الآية ١٦٤

(٣) يس الآية ٣٣)

(٤) غافر الآية ١١ ، وبه فسرها السدى ، كما في الطبري ٢٤/ ٣٢.

(٥) النحل الآية ٩٧ ، وهو تفسير الضحاك كما في الطبري ١٤/ ١١٥

(٦) هو ابن هشام الأسدى ، مولى بني والبة بن الحارث من بني أسد ، كنيته : أبو عبد الله ، وكان فقيها ورعا من الطبقة الثالثة ، قرأ القرآن على ابن عباس رضي الله عنهما ، مات سنة خمس وتسعين هـ ، ترجمته من غاية النهاية ١/ ٣٠٥ وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١٨٨.

(٧) تفسير " حياة طيبة " بالحياة في الجنة مروى عن : قتادة ، ومجاهد ، وابن زيد والحسن البصرى ، كما في الطبرى ، ومنسوب اليهم ، والى سعيد بن جبير كما في زاد المسير ٤/ ٤٨٨.

(٨) روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ، كما في الدر المنثور ٤/ ١٣٠ ، ورواه الطبرى عنه بعبارة : " الرزق الحلال ".

(٩) رواه الطبرى عن على كرم الله وجهه ، والحسن البصرى ، في تفسيره ١٤/ ١١٥

(١٠) القائل : ابو بكر الوراق ، انظر البغوى ٤/ ٩٢ ، وزاد المسير ، والقرطبي ١٠/ ١٧٤

(١١) الآية ٢٤ ، اقرأ زاد المسير ٣/ ٣٣٩.

التاسـع : الحياة بالرزق [١] ، كقوله : (كذلك يحى الله الموتى ويريكم ءاياته) [٢]
وقوله : (وأحيي الموتى باذن الله) [٣]

---

(١) هكذا في الاصل ولم أجد له وجها ، ولعله تصحيف ، والصحيح : "بالدعـــاء".
وفي روح المعاني ٣/١٦٩ " وكان احياؤه بالدعاء".

(٢) البقـــرة الآيــة ٧٣ (٣) آل عمران الآيــة ٤٩

كتــاب الخـــاء

/ وهى على ثلاثة وعشرين بابا (ل ٥٢/أ)

الخلــق	الخلــود	الخســران	الخليفة	الخــوف
الخشوع	الخيــر	الخاسئين	الخشية	الخــزى
الخيانــة	الخيــط	الخمــــر	الخاوية (١)	الخبيثة (٢)
الخفيــف	الخبيث	الخـــرق	الخلاف	الخطيئة
الخــلال	الخزائن	[الخُلُق] (٣)		

باب (الخَلق) على اثنى عشر وجها

احدها : ايجاد من العدم ، كقوله : (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم) (٤) وقوله : (إن فى خلق السماوات والارض) (٥) وقوله (الحمد لله الذى خلق السماوات والأرض) (٦) وفى لقمان (٧) : (خلق السماوات بغير عمد ترونها)

والثانى : التسخير ، كقوله : (هو الذى خلق لكم مافى الأرض جميعا) (٨)

والثالث : التصوير ، كقوله : (إنى أخلق لكم من الطين) (٩)

---

(١) كذا يقرأ مافى الأصل ، ولم يذكر المؤلف وجوهه فيما بعد ، وحاشية الأصل " الخفىّ على وجهين : بمعنى الستر ، نحو : (نداء خفيا) [مريم ، ٣] أى : دعاء مستورا . وبمعنى الاظهار (أكاد أخفيها) [طه ١٥] أى أظهرها . قلت : تفسيره بالاظهار منسوب الى الزجاج ، كما فى زاد المسير ٥/٢٧٦ .

(٢) كذا فى الأصل بالتأنيث ، والمذكور فيما بعد : " الخبيث " بالتذكير .

(٣) ليس فى الأصل ، زدته ، لذكره فيما بعد فى ص (٢٢٦)

(٤) البقرة الآية ٢١

(٥) البقرة الآية ١٦٤ ، وآل عمران ١٩٠ .

(٦) الأنعام الآية (١)

(٧) فى الأصل : " القمر " والصحيح : " لقمان " الآية (١٠)

(٨) البقرة الآية ٢٩ (٩) آل عمران الآية ٤٩

وقوله : (وإذ تخلق من الطين)(١) وقوله : (لما خلقت بيدى)(٢)

الرابع : الدّين ، كقوله : (فليغيّرن خلق الله)(٣) وقوله : (لا تبديل لخلق الله)(٤)

الخامس : التقدير ، كقوله : (فتبارك الله أحسنُ الخالقين)(٥)

والسادس : الكذب ، كقوله : (إِن هذا إلاّ خلُق الأولين)(٦) وقوله (وتخلقون افكا)(٧)

والسابع : الجعل / ، كقوله : (وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم)(٨) (ل ٥٢/ب)

والثامن : البعث ، كقوله : (أأنتم أشد خلقا أم السماء)(٩)

والتاسع : الإنطاق ، كقوله : (وهو خلقكم أول مرة)(١٠)

والعاشر : التقلب ، كقوله : (وهو الذى خلق الليل والنهار)(١١)

والحادى عشر : التحويل ، كقوله : (ثم خلقنا النطفة علقة)(١٢)

والثانى عشر : المخلوق ، كقوله : (هذا خلق الله فأرونى)(١٣)

باب (الخلود) على وجهين

احدهما : الدوام ، كقوله فى البقرة : (هم فيها خالدون)(١٤)

---

(١) المائدة الآية ١١٠ (٢) ص الآية ٧٥

(٣) النساء الآية ١١٩ (٤) الروم الآية ٣٠

(٥) المؤمنون الآية ١٤ (٦) الشعراء الآية ١٣٧

(٧) العنكبوت الآية ١٧ (٨) الشعراء الآية ١٦٦

(٩) النازعات الآية ٢٧ (١٠) فصلت الآية ٢١

(١١) الأنبياء الآية ٣٣ (١٢) المؤمنون الآية ١٤

(١٣) لقمان الآية ١١ ، وفى آخر الباب بالحاشية : والثالث عشر : جميع ما خلق نحو : (ألا له الخلق والأمر) اى له جميع ما خلق وجميع ما قضى .

(١٤) الآية ٢٥ ، وهى فى البقرة كثيرة .

وفيها : (خالدين فيها) (١)

والثانى : المقيم ، كقوله : (يدخله نارا خالدا فيها) (٢) وقوله : (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) (٣)

باب (الخسران) على خمسة أوجه (٤)

احدها : الغبن ، كقوله : (أولئك هم الخاسرون) (٥) نظيرها فى الاعراف (٦) وفى الزمر : (قل ان الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم) (٧) نظيرها في عسق . (٨)

والثانى : الضلالة ، كقوله : (فقد خسر خسرانا مبينا) (٩)

والثالث : العقوبة ، (قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين) (١٠)

/ وقوله : (لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) (١١) (ل ٥٣/أ)

والرابع : العجز ، كقوله : (انا إذًا الخاسرون) (١٢)

والخامس : النقصان ، كقوله : (أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين) (١٣) نظيرها فى المطففين . (١٤)

---

(١) الآية ١٦٢ (٢) النساء الآية ١٤

(٣) النساء الآية ٩٣

(٤) قارن ماذكره المؤلف فى وجوه هذه الكلمة مع ماذكره مقاتل (١٥٧)

(٥) البقرة الآية ٢٧ ، و ١٢١ (٦) الآية ١٧٨

(٧) الآية ١٥ (٨) الشورى الآية ٤٥

(٩) النساء الآية ١١٩ (١٠) الأعراف الآية ١٤٩

(١١) الزمر الآية ٦٥ ، وفى الأصل : (لحبطت) ولم أجد فيما بين يدى من كتب القراءات وجها له .

(١٢) يوسف الآية ١٤ (١٣) الشعراء الآية ١٨١

(١٤) الآية ٣

باب (الخليفة) على أربعة أوجه

احدها : الخليفة ، كقوله : (انى جاعل فى الأرض خليفة)(١)

الثانى : الذى يخلف كقوله : (اخلفنى فى قومى) فى الأعراف(٢) وقوله : (يا داود انا جعلناك خليفة فى الأرض)(٣)

الثالث : السكان ، كقوله : (وهو الذى جعلكم خلائف الأرض)(٤) ومثله ، فى الأعراف موضعين(٥) . وقوله : (ويجعلكم خلفاء)(٦) ، (ثم جعلناكم خلائف فى الأرض)(٧)

الرابع : البدل ، كقوله : (وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد)(٨)

باب (الخوف)(٩) على أربعة أوجه

احدها : الخشيه ، كقوله فى البقرة ، والمائدة ، والأعراف ويونس ، والأحقاف : (فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)(١٠) وقوله : (ويخافون سوء الحساب)(١١) وقوله (يخافون ربهم من فوقهم)(١٢)

---

(١) البقرة الآية ٣٠ ، لعله يريد : الخليفة بعينها .

(٢) الآية ١٤٢ ، فى البصائر ٢ / ٥٦٢ : " اى كن خليفتى وقم مقامى "

(٣) ص الآية ٢٦

(٤) الأنعام الآية ١٦٥

(٥) الآية ٦٩ ، و ٧٤

(٦) النمل الآية ٦٢

(٧) يونس الآية ١٤

(٨) الفرقان الآية ٦٢ ، انظر البصائر ٢ / ٥٦١

(٩) قارن هذا بما جاء فى نزهة الأعين ١ / ١٧٠

(١٠) البقرة الآية ٣٨ ، والمائدة ٦٩ ، والأعراف ٣٥ ، ويونس ٦٢ ، والأحقاف ١٣ .

(١١) الرعد الآية ٢١

(١٢) النحل الآية ٥٠

الثاني : العلم ، كقوله : (فمن خاف من موص جنفا أو اثما)[١] / (وان خفتم شقاق بينهما)[٢] وقوله : (وان امرأة خافت من بعلها)[٣] (ل/٥٣/ب)

الثالث : القتل ، كقوله : (واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف)[٤]

الرابع : القتال ، كقوله في الأحزاب : (فاذا جاء الخوف)[٥]

باب (الخشوع) على أربعة أوجه

احدها : التواضع[٦] ، كقوله : (انها لكبيرة الا على الخاشعين)[٧]

الثاني : السكون ، كقوله : (وخشعت الأصوات للرحمن)[٨]

الثالث : الخوف ، كقوله : (الذين هم في صلاتهم خاشعون)[٩]

الرابع : الذليل ، كقوله في القمر : (خشعا أبصارهم)[١٠] نظيرها : في المعارج ، والنازعات[١١]

باب (الخير) على تسعة عشر أوجه[١٢]

احدها : الأفضل[١٣] ، كقوله : (ذالكم خير لكم عند بارئكم)[١٤]

---

(١) البقرة الآية ١٨٢ (٢) النساء الآية ٣٥

(٣) النساء الآية ١٢٨ (٤) النساء الآية ٨٣

(٥) الآية ١٩

(٦) في الأصل : " التوسع " بالسين المهملة ، والتصحيح من نزهة الأعين ١٦٨/١

(٧) البقرة الآية ٤٥ (٨) طه الآية ١٠٨

(٩) المؤمنون الآية ٢ ، فسره ابن الجوزي : بالسكون ، المرجع السابق .

(١٠) القمر الآية ٧ (١١) المعارج ٤٤ ، والنازعات ٩

(١٢) ذكر ابن الجوزي في نزهة الأعين ١٧٥/١ ، لهذه المادة اثنين وعشرين وجها .

(١٣) بين السطرين : " الأنفع خ " وبالحاشية : " ومن معنى الأنفع والأفضل قوله تعالى : (ماننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها)

(١٤) البقرة الآية ٥٤

قوله : (والله خير الماكريـن) [١] وقوله : (وهو خير الناصرين) [٢] وقوله : (كنتم خير أمة) [٣] وقوله : (أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين) [٤] وفي يونس : (وهو خير الحاكمين) [٥] وفي المؤمنين : (وأنت خير الراحمين) [٦] وفي الجمعه : (والله خير الرازقين) [٧] وفي الانعام : (والدار الآخرة خير) [٨] وفيها [٩] : (وللدار الآخرة خير للذين يتقون) ، نظيرها : في يوسف ، والنحل [١٠]

/ وفي الكهف قوله : (والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا) [١١] (ل ٥٤/أ) نظيرها في مريم [١٢]

والثاني : أشرف ، كقوله : (أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير) [١٣]

والثالث : الاسلام ، كقوله : (ما يودّ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم) [١٤] وفي القلم ، قوله : (منّاع للخير معتد أثيم) [١٥]

---

(١) آل عمران الآية ٥٤ ، والأنفال ٣٠

(٢) آل عمران الآية ١٥٠

(٣) آل عمران الآية ١١٠

(٤) الأعراف الآية ١٥٥

(٥) الآية ١٠٩

(٦) الآية ١٠٩

(٧) الآية ١١

(٨) الآية في الأعراف ١٦٩ لا في الأنعام ، كما جاء في الأصل .

(٩) اى في الأنعام ، الآية ٣٢

(١٠) يوسف ١٠٩ ، والنحل ٣٠ ، وفي الاصل : " نظيرها : في يونس قوله : (خير الحاكمين) وفي المؤمنين : (خير الحاكمين) ، وفي الجمعة : (خير الرازقين) وفي الأنعام : (والدار لآخرة خير) وفيها : (وللدار الآخرة خير للذين يتقون) نظيرها : في يونس ، والنحل ، وفي الكهف " . وواضح أن العبارة فيها اخطاء وتكرار ، ولعل ما صححته يكون صوابا .

(١١) الآية ٤٦

(١٢) الآية ٧٦

(١٣) البقرة الآية ٦١

(١٤) البقرة الآية ١٠٥

(١٥) الآية ١٢

والرابع : المال ، كقوله : (ان ترك خيرا الوصية للوالدين)[(١)] وقوله : (وانه لحب الخير لشديد)[(٢)]

والخامس : الجواب الحسن ، كقوله : (ان تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا)[(٣)]

والسادس : العافية ، كقوله : (وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير)[(٤)]

والسابع : الايمان ، كقوله : (ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم)[(٥)] وفي هود ، قوله : (لن يؤتيهم الله خيرا)[(٦)]

والثامن : النعمة ، كقوله : (وان يردك بخير فلا راد لفضله)[(٧)]

والتاسع : الحور العين ، كقوله : (لكن الرسول والذين ءامنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات)[(٨)] وقوله : (فيهن خيرات / حسان)[(٩)] (ل٥٤/ب)

والعاشر : الغنيمة ، كقوله : (على حرف فان أصابه خير اطمأن به)[(١٠)]

والحادي عشر : الأجر ، كقوله : (والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير)[(١١)]

الثاني عشر : الطعام ، كقوله : (فقال رب اني لما أنزلت الي من خير فقير)[(١٢)]

والثالث عشر : الظفر ، كقوله : (بغيظهم لم ينالوا خيرا)[(١٣)]

الرابع عشر : الخيل ، كقوله : (اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي)[(١٤)]

الخامس عشر : أكثر ، كقوله : (أهم خير أم قوم تبع)[(١٥)]

السادس عشر : الطاعة ، كقوله : " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره)[(١٦)]

---

(١) البقرة الآية ١٨٠ — (٢) العاديات الآية ٨

(٣) النساء الآية ١٤٩ — (٤) الأنعام الآية ١٧

(٥) الأنفال الآية ٢٣ — (٦) الآية ٣١

(٧) يونس الآية ١٠٧ — (٨) التوبة الآية ٨٨

(٩) الرحمن الآية ٧٠ — (١٠) الحج الآية ١١

(١١) الحج الآية ٣٦ — (١٢) القصص الآية ٢٤

(١٣) الأحزاب الآية ٢٥ — (١٤) ص الآية ٣٢

(١٥) الدخان الآية ٣٧ ، وفسره ابن الجوزي بالقوة والقدرة ، انظر نزهة الأعين ١٧٧/١

(١٦) الزلزلة الآية ٧

والسابع عشر : ترك الفسوق والمعصية ، كقوله : (وماتفعلوا من خير يعلمه الله)(١)

والثامن عشر : الاحسان ، كقوله : " وما تفعلوا من خير فان الله "(٢)

والتاسع عشر : المال الوافر ، والمواشي ، كقوله في هود : (اني أراكم بخير)(٣)

باب (الخاسئين) على وجهين

احدهما : الصاغرين(٤) والمباعدين ، كقوله : (كونوا قردة خاسئين)(٥) وقوله (خاسئا وهو حسير)(٦)

والثاني : كونوا فرادا ، فرادا ، ليكون العذاب عليكم أشد ، كقوله : (قال اخسئوا فيها ولا تكلمون)(٧)

باب (الخشية) على ثلاثة أوجه

احدها : الخوف ، كقوله : " وان منها لما يهبط من خشية الله)(٨)

---

(١) البقرة الآية ١٩٧ ، في الأصل : " وما تنفقوا " ، والصحيح ما أثبته .

(٢) البقرة الآية ٢١٥ ، والنساء ١٢٧ .

(٣) الآية ٨٤

(٤) في اللسان ٤/٤٥٩ مادة صغر : " والصاغر : الراضي بالذل والضيم " .

(٥) البقرة الآية ٦٥ ، والأعراف ١٦٦ . قال أبو عبيدة في مجاز القرآن (١/٤٣ : " مبعدين ، يقال : خسأته عني ، باعدته " . وانظر غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢ ، ٤٧٤ .

(٦) الملك الآية ٤ ، وقد فسره يحيى بن سلام بـ " الفاتر المنقطع " انظر التصاريف ٣١٦ .

(٧) المؤمنون الآية ١٠٨ ، لم أجد عبارة المؤلف فيما بين يدي من كتب التفسير وغريب القرآن . وقد فسره يحيى بن سلام : " بالصاغر ، اى اصغروا فيها " المرجع السابق . وفسره الطبري ١٨/٤٥ " اى أقعدوا في النار " وفي زاد المسير ٥/٤٩٢ : " قال الزجاج : تباعدوا تباعد سخط " .

(٨) البقرة الآية ٧٤

/ وقوله :(ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب)[١] وقوله : (ان الذين هم من (ل٥٥/أ) خشية ربهم مشفقون)[٢] وقوله : (ان الذين يخشون ربهم بالغيب)[٣]

والثاني : العلم[٤] ، (فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا)[٥] وقوله : (انما يخشى الله من عباده العلماء)[٦] هذا على قراءة من رفع الهاء من : (الله) ويكون (العلماء) نصبا ، وهذه قراءة أبي حنيفة - رحمه الله - فيجعل الخشية بمعنى العلم[٧]

والثالث : العبادة ، كقوله : (ولم يخش الا الله)[٨] وفي النازعات ، قوله : (وأهديك الى ربك فتخشى)[٩]

باب (الخزي) على ثمانية[١٠] أوجه

احدها : الحدّ ، كقوله : (فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا)[١١]

---

(١) الرعد الآية ٢١ ، انظر الشوكاني ، ٧٩/٣

(٢) المؤمنون الآية ٥٧ (٣) الملك الآية ١٢

(٤) بين السطور : " والتعظيم "

(٥) الكهف الآية ٨٠ ، انظر الطبري ٣/١٦

(٦) فاطر الآية ٢٨

(٧) بين السطور : " أو التعظيم " : قلت : لعله في الأصل تصحيف ، والصحيح " بمعنى التعظيم " أنظر التفصيل في الكشاف ٣٠٨/٣ والتبيان في اعراب القرآن ١٠٧٥/٢ ، والنسفي ٢٢٦/٤. هذه القراءة لم تذكرها كتب القراءات ، ذكرها المفسرون ، منهم ابو حيان في البحر ٣١٢/٧ ، وعلق عليها بقوله : " ولعل ذلك لا يصح ، وقد رأينا كتبا في الشواذ ولم يذكروا هذه القراءة " الخ .

(٨) التوبة الآية ١٨ (٩) الآية ١٩

(١٠) كذا في الأصل ، ولم يذكر الثامن ، ولم أجد من ذكر له وجها لم يذكره المؤلف.

(١١) البقرة الآية ٨٥ ، لم أجد من فسر الخزي في الآية بالحد ، وقد فسره يحيى بن سلام في كتابه التصاريف ، ١٣٠ ، " قتل قريظة واجلاء النضير" =

وقوله : (أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ، لهم فى الدنيا خزى)[١]

والثانى : خراب البلدان [و][٢] الجزية ، كقوله : (لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم)[٣]

والثالث : القتل ، كقوله : (ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله له فى الدنيا خزى)[٤]

والرابع : الهوان ، كقوله : (ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته)[٥] قوله : (كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحياة الدنيا ومتعناهم)[٦] قوله : (ان الخزى / (ل ٥٥ / ب) اليوم والسوء على الكافرين)[٧]

والخامس : العذاب ، كقوله : (ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد)[٨]

وقوله : (ولا تخزنى يوم يبعثون)[٩]

= وقال الطبرى ٣١٨/١ : " ثم أختلف فى الخزى الذى أخزاهم الله بما سلف من معصيتهم اياه ، فقال بعضهم : ذلك هو حكم الله الذى أنزله الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من أخذ القاتل بمن قتل ، والقود به قصاصا والانتقام للمظلوم من الظالم. وقال آخرون : بل ذلك هو أخذ الجزية منهم ما أقاموا على دينهم ذلة لهم وصغارا ". وانظر البحر ٢٩٣/١ .

(١) المائدة الآية ٤١ ، لعله يريد فى تفسير الخزى (بالحد) : حكم النبى صلى الله عليه وسلم بالرجم على الرجل والمرأة اليهود بين اللذين زنيا وهما محصنان ، وقد نفذ عليهما فى المدينة ، انظر التفصيل فى الطبرى ١٤٩/٦ - ١٥٤ وابن كثير ٥٧/٢ - ٦١ ، والدر ٢٨١/٣ - ٢٨٦ .

(٢) ساقط فى الأصل ، زدته ليستقيم المعنى

(٣) البقرة الآية ١١٤ ، انظر زاد المسير ١٣٤/١ .

(٤) الحج الآية ٩ ، انظر التصاريف (١٣٠)

(٥) آل عمران الآية ١٩٢ ، المرجع السابق (١٣١)

(٦) يونس الآية ٩٨

(٧) النحل الآية ٢٧

(٨) آل عمران الآية ١٩٤

(٩) الشعراء الآية ٨٧

وقوله : (يوم لا يخزى الله النبى والذين ءامنوا معه)(١)

والسادس : التشوير(٢) ، كقوله : (قال ياقوم هؤلاء بناتى هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون)(٣)

السابع : الذل ، كقوله : (وليخزى الفاسقين)(٤)

باب (الخيانة) على خمسة أوجه

احدها : المعصية ، كقول الله : (علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم)(٥) وقوله : (يا أيها الذين ءامنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم)(٦)

والثانى : السرقة ، كقوله : (ولا تكن للخائنين خصيما)(٧) وقوله : (إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما)(٨)

والثالث : نقض العهد ، كقوله : (ولا تزال تطلع على خائنة منهم)(٩)

والرابع : المخالفة ، كقوله : (وان يريد وا خيانتك فقد خانوا الله من قبل)(١٠)

وقوله : (فخانتاهما)(١١)

والخامس : الظلم ، كقوله : (يختانون أنفسهم)(١٢)

---

(١) التحريم الآية ٨

(٢) من شوّر بتشديد الواو ، وفى الصحاح ٢/ ٧٠٤ مادة شور : " شوّر به ، أى كأنه أبدى عورته ".

(٣) هود الآية ٧٨ وانظر التصاريف ١٣١

(٤) الحشر الآية ٥

(٥) البقرة الآية ١٨٧

(٦) الأنفال الآية ٢٧

(٧) النساء الآية ١٠٥ ، فسره يحيى بن سلام بخيانة الأمانة ، التصاريف ١٧٧

(٨) النساء الآية ١٠٧

(٩) المائدة الآية ١٣

(١٠) الأنفال الآية ٧١

(١١) التحريم الآية ١٠

(١٢) النساء الآية ١٠٧

وفي الأنفال : (ان الله لا يحب الخائنين)(١)

/ باب (الخيط) على ثلاثة أوجه (ل ٥٦/أ)

احدها : بياض النهار ، كقوله : (الخيط الأبيض)(٢)

الثاني : سواد الليل ، كقوله : (من الخيط الأسود من الفجر)

الثالث : الابرة ، كقوله : (حتى يلج الجمل في سم الخياط)(٣)

باب (الخمر) على وجهين

احدهما : الخمر بعينه وهو المسكر ، كقوله : (يسئلونك عن الخمر والميسر)(٤)

وقوله : (انما الخمر والميسر والأنصاب)(٥)

الثاني : العنب ، كقوله : (انى أرانى أعصر خمرا)(٦)

باب (الخبيث) على أربعة أوجه(٧)

احدها : [الخبيث](٨) الكفار والطيب المؤمنون ، كقوله : (حتى يميز الخبيث من الطيب)(٩) وقوله : (ليميز الله الخبيث من الطيب)(١٠)

---

(١) الآية ٥٨ ، قال يحيى بن سلام في كتابه التصاريف ، ١٧٨ : " والوجه الخامس : الخيانة يعني الزنا ، وذلك في سورة يوسف : (وأن الله لا يهدى كيد الخائنين) يعني لا يصلح عمل الزنا ". وتبعه في ذلك ابن الجوزي في نزهة الأعين ١٧٣/١ .

(٢) البقرة الآية ١٨٧

(٣) الأعراف الآية ٤٠ ، انظر مجاز القرآن ٢١٤/١ ، ومعاني القرآن ٣٧٩/١

(٤) البقرة الآية ٢٩ (٥) المائدة الآية ٩٠

(٦) يوسف الآية ٣٦ ، انظر غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٧

(٧) ذكر ابن الجوزي منها الثلاثة الأول ، انظر نزهة الأعين ١٦٢/١

(٨) الزيادة قياسا على سائر الوجوه

(٩) آل عمران الآية ١٧٩ (١٠) الأنفال الآية ٣٧

والثانى : الخبيث، الحرام ، والطيب ، الحلال ، كقوله : (ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب)(١) وقوله : (قل لا يستوى الخبيث والطيب)(٢)

والثالث : الطيب : قول لا اله الا الله ، والخبيث الشرك ، كقوله : (ألم تر كيف ضرب الله مثلا ، كلمة طيبة كشجرة طيبة)(٣) ([ومثل كلمة خبيثة])(٤)

والرابع : الخبيث الفاجر ، والطيب العفيف ، كقوله : (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات ، / والطيبات للطيبين ، والطيبون للطيبات)(٥) (ل ٥٦/ب)

باب (الخبيث) أيضا على وجهين

احدها : الردئ(٦) ، كقوله : (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون)(٧)

والثانى : المحرمات ، كقوله : (ويُحرّم عليهم الخبائث)(٨)

باب (الخرق) على وجهين

احدهما : الكذب ، كقوله : (وخرقوا له بنين وبنات بغير علم)(٩)

والثانى : النقب، كقوله : (فانطلقا حتى اذا ركبا فى السفينة خرقها ، قال أخرقتها)(١٠)

---

(١) النساء الآية ٢ (٢) المائدة الآية ١٠٠

(٣) ابراهيم الآية ٢٤

(٤) ابراهيم الآية ٢٦ ، كان ساقطا فى الاصل زدته استنادا على مافى نزهة الأعين ١/٢٦٢.

(٥) النور الآية ٢٦

(٦) فى الأصل : " الربا " بغير نقط ، وفيه احتمالات عديدة ، وكل مايحتمله رسم الخط مصحف ، والصحيح ما أثبته ، كما هو واضح فى كتب التفسير. انظر الطبرى ٣/٥٥ ، وزاد المسير ١/٢٦٧ ، وابن كثير ١/٣٢٠.

(٧) البقرة الآية ٢٦٧ (٨) الأعراف الآية ١٥٧

(٩) الأنعام الآية ١٠٠ (١٠) الكهف الآية ٧١

باب (الخلاف) على وجهين

احدهما : الخلاف بعينه ، كقوله : (وأرجلهم من خلاف)[١] نظيرها : في الأعراف ، وطه.[٢]

الثاني : المنافقون ، كقوله : (فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله)[٣]

اى فرح المخلفون المنافقون ، بتخلفهم بعد ذهاب رسول الله .

باب (الخفيف) على وجهين

احدهما : ضد الثقيل ، كقوله : (تغشاها حملت حملا خفيفا)[٤]

الثاني : غير بعيد[٥] ، كقوله : (انفروا خفافا وثقالا)[٦]

/ باب (الخطيئة) على أربعة أوجه (ل ٥٧/أ)

احدها : عبادة العجل ، كقوله في البقرة ، والأعراف : (نغفر لكم خطاياكم)[٧]

---

(١) المائدة الآية ٣٣ (٢) الأعراف الآية ١٢٤ ، طه الآية ٧١

(٣) التوبة الآية ٨١ (٤) الاعراف الآية ١٨٩

(٥) هكذا يقرأ ما في الاصل ، ولم أجد هذه العبارة في تفسير (خفافا) فيما بين يدي من كتب التفسير ، وغريب القرآن ، الا أنه قد جاء في تفسير الشوكاني ٣٦٣/٢ ، في تفسير قوله تعالى : (لو كان عرضا قريبا) بعد هذه الآية ، عبارة : (والمعنى : غنيمة قريبة غير بعيدة). ولعله من المفيد أن أنبه : بأن المؤلف قد فسر قوله تعالى : (ثقالا) في الآية بالشيوخ ، كما سبق في بابه ص (١٥٨) ، وغير المؤلف ممن فسر (الثقال) بالشيوخ ، فقد فسروا (الخفاف) بالشباب ، كما في الطبري ٩٧/١٠ - ٩٨ ، وزاد المسير ٤٤٢/٣ وابن كثير ٣٥٩/٢ . والمنسوب الى ابن عباس رضي الله عنهما ، ومقاتل في تفسير الآية : (نشاطا وغير نشاط) كما في زاد المسير ٤٤٢/٣ .

(٦) التوبة الآية ٤١

(٧) البقرة الآية ٥٨ ، والأعراف ١٦١ ، وانظر اختلاف القراءات في "خطاياكم" من سورة الأعراف ، في السبعة ٢٩٥ ، وحجة القراءات ٢٩٩ .

الثانى : السيئة ، كقوله : وأحاطت به خطيئته [١]

الثالث : الشرك ، كقوله : (مما خطيئاتهم أغرقوا) [٢]

والرابع : الذنب والاثم الذى يوجب القيام [٣] فى الدنيا ، كقوله : (ولا تقتلـــو أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا) [٤]

باب (خلال) على وجهيـن

احدهما : أوسط ، كقوله فى الأنعام والتوبة : (خلالكم) [٥] وقوله : (فجاسـوا خلال الديار) [٦]

الثانى : المصادقة ، كقوله : " يوم لا بيع فيه ولا خلال) [٧]

باب (الخزائن) على خمسة أوجه

احدها : الخراج ، كقوله : (اجعلنى على خزائن الأرض) [٨]

والثانى : المفاتيح ، كقوله : (وان من شىء الا عندنا خزائنه) [٩] وقولــــه : (وما أنتم له بخازنين) [١٠]

---

(١) البقـــرة الآيـة ٨١ (٢) نوح الآية ٢٥

(٣) هكذا فى الأصل ، ولم يظهر لى له معنا مناسبا فى هذا المقام ، والذى يبدو لى : أن الكلمة مصحفة ، والصحيح : " يوجب الفناء فى الدنيا " وقد استنتجتها من عبارة الشوكانى فى تفسيره ٣/٢٢٣ ، حيث قال : " ولما نهى الله سبحانــه وتعالى عن قتل الأولاد المستدعى لافناء النسل ، ذكر النهى عن الزنا المفضى الى ذلك ".

(٤) الاسراء الآيـة ٣١

(٥) التوبـه الآيـة ٤٧ ، وليست فى الأنعام مادة : " خلل ".

(٦) الاسراء الآيـة ٥ (٧) ابراهيم الآيـة ٣١

(٨) يوسـف الآيـة ٥٥ ، انظر نزهة الأعين ١/١٦٥.

(٩) الحجر الآيـة ٢١ ، نفس المرجع

(١٠) الحجر الآية ٢٢ ، قال الدامغانى : (يعنى بفاتحين) ، انظر كتابـــه ١٥٥ ، وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ٤/٣٩٥ : " وفيه قولان . احدهمـــا : بحافظين ، اى : ليست خزائنه بأيديكم ، قاله مقاتل . والثانى : بمانعيـــن ، قاله سفيان الثورى ".

الثالث : الرزق ، كقوله : (قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا)(١)

الرابع : المطر ، كقوله : / (ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين)(٢) (ل ٥٧/ب)

له آية خزائن السماوات بالمطر ، وله خزائن الارض بالنبات.

باب (الخُلُق) على وجهين

احدهما : الكذب، كقوله : (ان هذا الا خلق الأولين)(٣)

والثانى : الدين ، كقوله : (وانك لعلى خلق عظيم)(٤)

---

(١) الاسراء الآية ١٠٠ ، فسره الدامغانى ١٥٥ ، بالمفاتيح ، وهذا نصه : " يعنى مفاتيح الرزق " وليس بعيدا أن يكون هذا مراد المؤلف ، وسقط في الأصل : كلمة مفاتيح .

(٢) المنافقون الآية ٧ ، نفس المرجع . ولا بد من الذكر : أن المؤلف قال في أول الباب : " الخزائن ، على خمسة أوجه " ولم يذكر الخامس ، وقد ذكر الدامغانى ، وابن الجوزى وجها لم يذكره المؤلف وهو : أن الخزائن بمعنى النبوة في قوله تعالى : (أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب) ص ٩ ، انظر كتاب الدامغانى (١٥٥) ونزهة الأعين ١/١٦٥.

(٣) الشعراء الآية ١٣٧ ، قال مقاتل ٢٦١ : " يعنى خلق الأولين ، تخرصهم للكذب " ومعنى تخرّص : كذب أيضا ، كما في مختار الصحاح ١٧٢.

(٤) القلم الآية ٤ ، وهو تفسير ابن عباس رضى الله عنهما كما في الطبرى ١٢/٢٩.

"كتـــاب الـــدال"

وهـــى ثمانية أبـــواب

الديـن ، الدعـاء ، الدواب ، الدرجة ، الدائر ، الـــدار ، الدابـر ، الدك .

باب الدين على ثمانية أوجـــه

أحدها : الحساب ، كقوله : (مالك يوم الدين)(١) وقوله : (يؤمئـذ يوفيهـم الله دينهم الحق)(٢) ، وقوله فى الصافات : (هذا يوم الدين)(٣) ، وفيها أيضـا : (لمدينون)(٤) وقوله : (ان كنتم غير مدينين)(٥) ، وقوله : (وكنا نكذب بيوم الدين)(٦) ، وقوله : (يصلونها يوم الدين)(٧) ، وقوله : (وما أدراك ما يوم الدين * ثم ما أدراك ما يوم الدين)(٨) ، وقوله : (الذين يكذبون بيوم الدين)(٩)

الثانى : التوحيد ، كقوله : (ان الدين عند الله الاسلام)(١٠) ، وقولـــه : (فاعبد الله مخلصا له الدين)(١١) (ألا لله الدين الخالص)(١٢) /، وقوله : (انـــى (ل ٥٨ أ) أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين)(١٣) .

الثالـــث : الكفر(١٤) ، كقوله فى آل عمران : (ومن يبتغ غير الاسلام دينا)(١٥)

---

(١) الفاتحة الآية ٤ .

(٢) النور الآية ٢٥ .

(٣) الآية ٢٠ .

(٤) الآية ٥٣ فى الأصل : (المدينون) خطأ

(٥) الواقعة الآية ٨٦ .

(٦) المدثر الآية ٤٦ .

(٧) الانفطار الآية ١٥ .

(٨) الانفطار الآية ١٧ ، ١٨ .

(٩) المطففون الآية ١١ .

(١٠) آل عمران الآية ١٩ .

(١١) الزمر الآية ٢ .

(١٢) الزمر الآية ٣ .

(١٣) الزمر الآية ١١ .

(١٤) لم يذكره مقاتل فى كتابه .

(١٥) آل عمران الآية ٨٥ .

الرابع : الدين بعينه ، الذى يدين الله الناس عليه ، كقوله فى المائدة :
(اليوم [1] أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) [2] ، وقوله فى التوبة ، والفتح ، والصف : (أرسل رسوله بالهدى ودين الحق) [3] حيث جاء [4].

الخامس : العيد ، كقوله : (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) [5]

والسادس : الخضوع ، كقوله : (ولا يدينون دين الحق) [6] .

والسابع : الحكم ، كقوله (ماكان ليأخذ أخاه فى دين الملك) [7] ، وقوله فى النور : (ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله) [8] .

والثامن : الملة ، كقوله فى يوسف : (ذالك الدين القيم) [9] ، وقوله : (وذلك دين القيمة) [10]

باب الدعاء ، على خمسة [11] أوجه [12]

أحدها : الاستعانة ، كقوله : (وادعوا شهداءكم من دون الله) [13] . وفى موضعين : (وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم) [14] وقوله : (وقال فرعون / (ل ٥٨ ب) ذرونى أقتل موسى وليدع ربه) [15]

---

(١) وفى الأصل : كقوله فى المائدة والروم أكملت لكم دينكم الخ ، والآية بعينها ليست فى (الروم) ، فالكلمة مصحفه ، ولعل ما أثبته يكون صحيحا .

(٢) المائدة الآية ٣ . (٣) التوبة ٣٣ ، والفتح ٢٨ ، والصف ٩ .

(٤) وقد جاء قوله تعالى : (دين الحق) فى الآية ٢٩ من سورة التوبة .

(٥) الأنعام الآية ٧٠ ، نقله ابن الجوزى فى زاد المسير ٣ / ٦٤ بصيغة : يقال . ونسبه القرطبى ٧ / ١٦ ، الى الكلبى .

(٦) التوبة الآية ٢٩ ، لم يذكره مقاتل فى كتابه .

(٧) يوسف الآية ٧٦ . (٨) الآية ٢ .

(٩) الآية ٤٠ . (١٠) البينة الآية ٥ .

(١١) بين السطور : ((ستة)) ، والسادس قد ذكر فى حاشية الأصل فى آخر الباب ، سأذكره هناك ، ان شاء الله .

(١٢) قارن ما ذكره المؤلف فى هذا الباب مع ما ذكره مقاتل فى كتابه : (٢٨٥-٢٨٨ وما جاء فى التصاريف : (٢٢٥-٢٢٧) .

(١٣) البقرة الآية ٢٣ . (١٤) يونس الآية ٣٨ ، وهود ١٣ .

(١٥) غافر الآية ٢٦ ، وفى الأصل : ((يدعو)) بغير اللام .

والثاني : السؤال ، كقوله : (قالوا ادع لنا ربك) في المواضع الأربع في البقرة (١) وقوله : (قالوا ياموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك) (٢) ومثله ، في الأعراف : (ادعوا ربكم) (٣) وقوله : (وادعوه خوفا وطمعا) (٤) ، وقوله : (يدعوننا رغبا ورهبا) (٥) ، وقوله : (ادعوني أستجب لكم) (٦) .

والثالث : العبادة ، كقوله : (قل أندعو من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا) (٧) ، وقوله : (ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك) (٨) ، وقوله : (فلا تدع مع الله الها اخر) في الشعراء ، والقصص ، والفرقان . (٩) (ويعبدون (١٠) من دون الله مالا ينفعهم ولا يضرهم) .

والرابع : النداء ، كقوله : (يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده) (١١) وفي القمر : (يوم يدع الداع) (١٢)

---

(١) الآية ٦١ ، والآية ٦٨ ، والآية ٦٩ ، والآية ٧٠ .

(٢) الأعراف الآية ١٣٤ . (٣) الآية ٥٥ .

(٤) الأعراف الآية ٥٦ . (٥) الأنبياء الآية ٩٠ .

(٦) غافر الآية ٦٠ ، وفي حاشية الأصل : (ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير) [الاسراء : ١١] أي : (يسأل اللهَ الانسان) .

(٧) الأنعام الآية ٧١ ، وفي حاشية الأصل : و (أغير الله تدعون) أي تعبدون [الأنعام ٤٠]

(٨) يونس الآية ١٠٦ .

(٩) الشعراء ، الآية ٢١٣ ، والقصص الآية ٨٨ ، وأنظر الآية ٦٨ في الفرقان .

(١٠) هذ اللفظ مشطوب في الأصل ، وكتب فوقه : ((يدعون)) ولا تستقيم الآية به ، والآية بكاملها قبل الشطب صحيحة ، وهي في سورة الفرقان ، الآية (٥٥) لكنها لا يصح الاستشهاد بها في الباب . ولعل المؤلف استشهد بقوله تعالى : (يدعوا من دون الله مالا يضره ومالا ينفعه) الآية (١٢) من سورة الحج ، وأخطأ الناسخ في كتابتها ، والله أعلم .

(١١) الاسراء الآية ٥٢ ، وفي حاشية الأصل : و(يوم ندعوا كل أناس بامامهم) [الاسراء ٧١]

(١٢) الآية ٦ .

والخامس : القول ، كقوله : (فما كان دعواهم اذا جاءهم بأسنا) في الأعراف .[1] وقوله : (وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)[2] ، وقوله : (فما زالت تلك دعواهم)[3]

باب الدواب على ثلاثة أوجه

أحدها : الخليقة من بني عبد الدار[4] ، /من بني المشركين كقوله : (ان شر (ل ٥٩ أ) الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون)[5]

والثاني : الخليقة وهي اليهود ، كقوله : (ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون)[6]

والثالث : الدواب بعينها ، كقوله : (ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة)[7] ، وقوله : (وبث فيها من كل دابة)[8] وقوله : (ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه)[9] .

---

(١) الآية ٥ .

(٢) يونس الآية ١٠ ، وفي حاشية الأصل : (دعواهم فيها سبحانك) .

(٣) الأنبياء الآية ١٥ .

وقد جاء في حاشية الأصل في آخر الباب السادس : التسمية نحو قوله تعالى : (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن) (الاسراء ١١٠) أي سموا المعبود الحق ، أو الاله الحق : الله ، أو الرحمن .

وان لم يكن الدعاء بمعنى التسمية يلزم أن يكون المعطوف اما مغايرا للمعطوف عليه أو عينه ، فبالأول يلزم الكفر ، وبالثاني عطف الشئ على نفسه ، وهو غير جائز .

(٤) ابن قصي بن كلاب بن مرة من قريش ، جد جاهلي ، أنظر الأعلام ٤/٢٩٢ .

(٥) الأنفال الآية ٢٢ ، أنظر فتح الباري ٨/٣٠٧ .

(٦) الأنفال الآية ٥٥ ، وأنظر زاد المسير ٣/٣٧١ .

(٧) فاطر الآية ٤٥ . (٨) البقرة الآية ١٦٤ ، ولقمان ١٠ .

(٩) فاطر الآية ٢٨ ، وفي الأصل : ((مختلفا)) .

باب الدرجة ، على ثلاثة أوجه [1]

أحدها : الفضيلة كقوله : (وللرجال عليهن درجة) [2] ، وقوله : (والذين أوتوا العلم درجات) [3] ، وقوله (فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة) [4]

والثاني : درجات الجنة ، كقوله : (لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم) [5] وقوله (فأولئك لهم الدرجات العلى) [6] .

والثالث : السماوات ، كقوله : (رفيع الدرجات ذو العرش) [7]

باب الدائر ، على ثلاثة أوجه

أحدها : الشدة ، كقوله : (ويقولون نخشى أن تصيبنا دائرة) [8]

والثاني : المنقلب ، كقوله : (ويتربص بكم الدوائر / عليهم دائرة السوء) [9] (ل ٥٩ ب)

نظيرها في الفتح [10] ،

---

(١) لم يذكره غيره ممن كتب في الأشباه والنظائر ، وذكره صاحب المفردات (٦٧/١) .

(٢) البقرة الآية ٢٢٨ .

(٣) المجادلة الآية ١١ .

(٤) النساء الآية ٩٥ .

(٥) الأنفال الآية ٤ .

(٦) طه الآية ٧٥ .

(٧) غافر الآية ١٥ ، وهو تفسير ابن عباس رضي الله عنهما كما في زاد المسير ، ٢١٠/٧ .

(٨) المائدة الآية ٥٢ ، أنظر غريب القرآن لابن قتيبة (١٤٤) .

(٩) التوبة الآية ٩٨ ، قال ابن قتيبة : ((ودوائر الزمان : صروفه التي تأتي مرة بالخير ومرة بالشر ، نفس المرجع : ١٩١ ، وأنظر زاد المسير ، ٤٨٨/٢ .

(١٠) الآية ٦ .

والثالث : أحد ، كقوله : (لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا)(١)

باب الدار ، على ثمانية أوجه

أحدها : الجنة ، كقوله (ولدار الآخرة خير للذين اتقوا)(٢) نظيرها : في الأعراف(٣) ، ويونس(٤) ، والنحل(٥) .

والثاني : جهنم ، كقوله في الرعد ، والمؤمن : (ولهم سوء الدار)(٦)

والثالث : مصر ، كقوله : (سأوريكم دار الفاسقين)(٧) يعني : مصر . وقيل : ((البحر))(٨) . وقيل : ((مكة))(٩) . وقيل : ((جهنم))(١٠) .

والرابع : مكة ، كقوله : (أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله)(١١)

والخامس : المدينة ، كقوله : (فأصبحوا في دارهم جاثمين) في الأعراف(١٢) .

والسادس : معسكرهم ، كقوله في هود : (وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين)(١٣)

---

(١) نوح الآية ٢٦ ، أنظر مجاز القرآن ٢ / ٢٧١ ، وغريب القرآن للسجستاني ٤٨٧ .

(٢) يوسف الآية ١٠٩ . (٣) الآية ١٦٩ .

(٤) لعله يريد قوله تعالى : (والله يدعوا الى دار السلام الآية ٢٥ ، أو انه خطأ الناسخ ، والصحيح (يوسف) ويريد بالآية التي في الأصل الآية ٣٢ ، من سورة الأنعام ، وأخطأ الناسخ حيث كتب ((اتقوا)) بدلا من ((يتقون)) والله أعلم .

(٥) الآية ٣٠ . (٦) الرعد الآية ٢٥ ، وغافر ٥٢ .

(٧) الأعراف الآية ١٤٥ ، وهو تفسير قتادة كما في الدر ٣ / ١٢٧ ، وهو منسوب الى علي كرم الله وجهه ، وقتادة ، ومقاتل ، وعطيه العوفي رضي الله عنهم ، كما في البحر ٤ / ٣٨٩ .

(٨) لعله يقصد هلاك فرعون وقومه في البحر وقذفهم الى الساحل ، أنظر القرطبي ٧ / ٢٨٢ .

(٩) لم أجده فيما بين يدي من المراجع .

(١٠) القائل : الحسن البصري ومجاهد كما في الطبري ٩ / ٤١ .

(١١) الرعد الآية ٣١ ، وأنظر التفصيل والتوجيهات في زاد المسير ٤ / ٣٣٢ .

(١٢) الآية ٧٨ ، ٩١ المرجع السابق ٣ / ٢٢٦ ، وتنوير المقباس ٢ / ١٠٨ .

(١٣) الآية ٦٧ ، ٩٤ ، وفي الأصل : (فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين) =

والسابع : البدر ،كقوله : (وأحلوا قومهم دار البوار جهنم) (١)

والثامن : الدار بعينها ،كقوله : (فخسفنا به وبداره الأرض) (٢)

باب الدابر ، على خمسة أوجـــه (٣)

أحدها : آخر ،كقوله : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا) (٤) ،وقوله : (وقطعنا دابر الذين كذبوا) (٥) وقوله :(دابر هؤلاء مقطوع مصبحين) (٦) (ل ٦٠ أ)

الثاني : الظهر ،كقوله (ومن يولهم يومئذ دبره) (٧)

الثالث : المنهزمون ،كقوله : (ان يقاتلوكم يولوكم الأدبار) (٨) ، وقوله : (ثـــم وليتم مدبرين) (٩)

الرابع : الخلف ، كقوله (ومن الليل فسبحه وأدبار السجود) (١٠) يعني : خلـــف صلاة المغرب ،ركعتي سنة ،وقوله (وإدبار النجوم) (١١) ـ وهو وقت الصبح ،وأراد به ركعتي الفجر.

= وهي ليست في هود بل في الأعراف ، وانما صححته ، لقول المؤلف : ((كقوله في هود)) ، ولأن المؤلف استشهد بها في الأعراف في الوجه الخامس. وتفسير الدار بالمعسكر قد نقل عن ابن الأنباري أيضا ،لكنه فيما جاء في الأعراف ،لا في سورة هود . أنظر التفصيل في زاد المسير ٣/٢٢٦.

(١) ابراهيم الآية ٢٨ ، يريد : أن المراد بدار البوار : دار بدر حيث أهلك الله المشركين من قريش ،أو رؤساءهم في البدر بأيدي المسلمين ، وهناك من فسره بجهنم ، لقوله تعالى : (جهنم يصلونها) أنظر التفصيل في الطبري ١٣/١٤٥-١٤٨ ، وزاد المسير ٤/٣٦٢.

(٢) القصص الآية ٨١ .

(٣) قارن هذا مع ما جاء في كتاب الدامغاني (١٧١-١٧٢) وأنظر البصاير ٢/٥٨٩ .

(٤) الأنعام الآية ٤٥.

(٥) الأعراف الآية ٧٢.

(٦) الحجر الآية ٦٦.

(٧) الأنفال الآية ١٦.

(٨) آل عمران الآية ١١١

(٩) التوبة الآية ٢٥.

(١٠) ق الآية ٤٠ ،أنظر تفصيل ما قاله المؤلف في الطبري ، ٢٦/١١٢.

(١١) الطور الآية ٤٩ ، أنظر نفس المرجع ٢٧/٢٣.

الخامس : ذهب ، كقوله (والليل اذا دبر)[1]

باب الدك ، على وجهين

أحدهما : الكسر ، كقوله : (وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة)[2]

والثاني : الزلزلة ، كقوله : (كلا اذا دكت الأرض دكا دكا)[3] - يعني - اذا زلزلت الأرض زلزالها .

---

(١) المدثر الآية ٣٣ ، على قراءة ابن كثير ، وابن عمرو ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبي بكر ، عن عاصم ، كما في السبعة (٦٥٩) .

(٢) الحاقة الآية ١٤ ، أنظر زاد المسير ٨/ ٣٤٩ .

(٣) الفجر الآية ٢١ .

" كتـــاب الـــذال "

على خمسة أبـــواب :

الذكر ، الذلول ، الذنوب ، ذ ر ، الذكر[و] الأنثى .

باب الذكر ، على تسعة عشر وجها (١)

أحدها : الحفظ ، كقوله : (أذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم) في الموضعين (٢) ، وقوله : (واذكروا ما فيه لعلكم تتقون) (٣) ، وقوله (واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب) (٤) ، وفي آل عمران / والمائدة : (واذكروا نعمت الله عليكم) (٥) ، وقولـــه (ل ٦٠ ب) (اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك) (٦) .

والثاني : الطاعة : كقوله (فاذكروني أذكركم) (٧)

والثالث : الذكر باللسان ، كقوله : (واذكروه كما هداكم) (٨) ، وقوله (فاذكروا الله قياما وقعودا) في آل عمران ، والنساء (٩) .

والرابع : بالقلب ، كقوله : (والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكـــروا الله فاستغفروا لذنوبهم) (١٠)

الخامس : صلاة الجمعة ، كقولـه : (فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع) (١١)

---

(١) لم يذكره مقاتل ، وذكر يحى بن سلام له ستة عشر وجها ، وابن الجوزي عشريـــن وجها ، أنظر التصاريف ، ١٥٨ ، ونزهة الأعين ١/١٨٩-١٩٤ .

(٢) كذا في الأصل ، والآية في سورة البقرة في ثلاثة مواضع ، الآية ٤٠ ، ٤٧ ، ١٢٢ .

(٣) البقرة الآية ٦٣ ، والأعراف ١٧١ .

(٤) البقرة الآية ٢٣١ .

(٥) آل عمران الآية ١٠٣ ، المائدة ٧ .

(٦) المائدة الآية ١١٠ .

(٧) البقرة الآية ١٥٢ .

(٨) البقرة الآية ١٩٨ .

(٩) والآية في آل عمران : (يذكرون الله) ، ١٩١ ، وهي في النساء الآيـــة ١٠٣ .

(١٠) آل عمران الآية ١٣٥ .

(١١) الجمعة الآية ٩ .

والسادس : ذكر المخلوق ، كقوله : (أذكرني عند ربك)في يوسف (١) ، وفي مريم : (واذكر في الكتاب ابراهيم) (٢) ، وموسى ، واسماعيل ، وادريس) (٣)

السابع : البيان ، كقوله : (أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم) (٤)

الثامن : أهل التوراة ، كقوله : (فسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) فيهما (٥) (٦)

التاسع : الخبر ، كقوله : (قل سأتلوا عليكم منه ذكرا) (٧) ، وقوله : (هذا ذكر من معي وذكر من قبلي) (٨)

العاشر : القرآن ، كقوله : (ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث) ، في الأنبياء والشعراء (٩) ، وقوله (أفنضرب عنكم الذكر صفحا) (١٠) وقوله : (وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون) (١١)

والحادي عشر : الشرف ، كقوله : (لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا (ل ٦١ أ) تعقلون) (١٢) وقوله : (بل أتيناهم بذكرهم) (١٣) وقوله (وانه لذكر لك ولقومك) (١٤) وقوله : (ص ، والقرءان ذي الذكر) (١٥) ـ أي ذي الشرف ،

---

(١) الآية ٤٢ . (٢) الآية ٤١ .

(٣) يشير الى الآيات : (٥١ ، ٥٤ ، ٥٦ من سورة مريم .

(٤) الأعراف الآية ٦٣ ، ٦٩ .

(٥) النحل الآية ٤٣ ، والأنبياء ، الآية ٧ ، أنظر الطبري ٧٥/١٤ .

(٦) في الأصل : " مهما " بغير نقط ، وقد اجتهدت في قراءتها ، ولعل ما كتبته يكون صحيحا ، والمراد : ((فيهما)) أي سورة النحل ، والأنبياء مع أنهما لم يذكرا من قبل .

(٧) الكهف الآية ٨٣ . (٨) الأنبياء الآية ٢٤ .

(٩) الأنبياء الآية ٢ ، والشعراء ٥ .

(١٠) الزخرف الآية ٥ . (١١) الأنبياء الآية ٥٠ .

(١٢) الأنبياء الآية ١٠ . (١٣) المؤمنون الآية ٧١ .

(١٤) الزخرف الآية ٤٤ . (١٥) ص الآيـة (١) .

والثاني عشر : العيب ،كقوله : (قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم)[(١)]

والثالث عشر : اللوح المحفوظ ،كقوله : (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر)[(٢)].

الرابع عشر : الصلوات الخمس ،كقوله (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله)[(٣)] ، وقوله (فاذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم)[(٤)] وقوله : (لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله)[(٥)] .

والخامس عشر : صلاة العصر ،كقوله: (اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي)[(٦)]

السادس عشر : التفكر ،كقوله: (ان هو الا ذكر للعالمين)[(٧)] نظيرها في التكوير[(٨)].

السابع عشر : الوحي ،كقوله : (فالتاليات ذكرا)[(٩)] ،وقوله : (أأنزل عليه الذكر من بيننا)[(١٠)] وقوله : (فالملقيات ذكرا)[(١١)] .

الثامن عشر : النبي عليه الصلاة والسلام كقوله: (وما هو الا ذكر للعالمين)[(١٢)]

---

(١) الأنبياء الآية ٦٠ . (٢) الأنبياء الآية ١٠٥ .

(٣) النور الآية ٣٧ ، ..... أنظر نزهة الأعين ١/١٩٣ .

(٤) البقرة الآية ٢٣٩ .

(٥) المنافقون الآية ٩ .

(٦) ص الآية ٣٢ .

(٧) يوسف الآية ١٠٤ ، ص ٨٧ ،كذا في كتاب الدامغاني (١٨٣) .

(٨) الآية ٢٧ .

(٩) الصافات الآية ٣ . (١٠) ص الآية ٨ .

(١١) المرسلات الآية ٥ .

(١٢) القلم الآية ٥٢ ،قال الطبري ٢٩/٣٠ : ((وما محمد الا ذكر ،ذكر الله به العالمين ، الثقلين الجن والانس))

وأنظر تفسير الآية بالتفصيل في القرطبي ١٨/٢٥٥-٢٥٦ .

التاسع عشر : الوعظ ،كقوله في المائدة والأنعام والأعراف : (فلما نسوا ما ذكروا به)[1] / وقوله (فذكر بالقرآن من يخاف وعيد)[2] ـ وقوله : (وذكر فان الذكرى (٦١ ب) تنفع المؤمنين)[3] وقوله (فذكر انما أنت مذكر)[4]

باب الذلول ، على وجهين

أحدهما : البقرة ،كقوله : (انها بقرة لا ذلول تثير الأرض)[5]

الثاني : الأرض المذللة لله ،العامرة ،كقوله : (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا)[6]

باب الذنوب ،على أربعة أوجه

أحدها : التكذيب ،كقوله في آل عمران ، والمؤمن : (فأخذهم الله بذنوبهم)[7] وقوله : (فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا)[8] .

الثاني : الذنوب سوى الشرك ،كقوله (ومن يغفر الذنوب الا الله)[9] ـ وقوله ان الله يغفر الذنوب جميعا)[10]

الثالث : الشرك ،وغير الشرك ،كقوله في نوح : (يغفر لكم من ذنوبكم)[11]

الرابع : العذاب ،وهو بنصب الذال ،كقوله (ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم)[12]

---

(١) الآية في الأنعام ٤٤ ،وفي الأعراف ١٦٥ ، وأنظر الآية ١٣و١٤ في المائدة .

(٢) ق الآية ٤٥ . (٣) الذاريات الآية ٥٥ .

(٤) الغاشية الآية ٢١ .

(٥) البقرة الآية ٧١ ، وفسرها الدامغاني ١٨٤ : " بالمطواع السليم "

(٦) الملك الآية ١٥ (٧) آل عمران الآية ١١ ، وغافر ٢١ .

(٨) الأنعام الآية ٦ . (٩) آل عمران الآية ١٣٥ .

(١٠) الزمر الآية ٥٣ . (١١) الآية ٤ .

(١٢) الذاريات الآية ٥٩ ، فسره أبو عبيدة في كتابه المجاز ٢٢٨/٢ : بالنصيب ". وقال الفراء ٩٠/٣ "حظا من العذاب ".

باب ذر ، على ثلاثة أوجه

أحدها : الترك . كقوله : (وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين) (١) . وقوله : (فذرهم) في المؤمنين (٢) ، و (ذرهم) في الحجر (٣) ، والزخرف ، والطور ، والمعارج (٤)

والثانى : منع التعرض ، كقوله في الأعراف ، وهود : (هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل) (٥) وقوله (والذاريات) (٦)

الثالث : الخلو ، كقوله : (ذرنى ومن خلقت) (٧) أى : ((خلنى)) نظيرها / (ل ٦٢ أ) في القلم (٨) .

باب الذكر ، على خمسة أوجه

أحدها : الرجل والمرأة : (لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض)) (٩) . وفي النساء ، والنحل ، والمؤمن . (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن) (١٠)

الثانى : الابن ، والبنت كقوله : (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين) (١١) ، وقوله : (يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور) (١٢)

---

(١) البقرة الآية ٢٧٨ . (٢) الآية ٥٤ .
(٣) الآية ٣ .
(٤) وفي الزخرف ٨٣ ، والطور ٤٥ ، والمعارج ٤٢ (فذرهم) بالفاء في أوله .
(٥) الأعراف الآية ٧٣ ، وهود الآية ٦٤ .
(٦) كذا في الأصل ، والكلمة رأس الآية الأولى من سورة "الذاريات" وعندى أنها ليست محلا للاستشهاد ، لأنها من "الذرو" معتل اللام وليست من "وذر" كما هو مادة الباب والله أعلم .
(٧) المدثر الآية ١١ . (٨) الآية ٤٤ .
(٩) آل عمران الآية ١٩٥ .
(١٠) الآية في النحل ٩٧ ، وغافر ٤٠ ، وأنظر الآية ١٢٤ في النساء .
(١١) النساء الآية ١١ .
(١٢) الشورى الآية ٤٩ .

الرابع : آدم ، وحواء (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى)(1)

الخامس : عكرمة بن أبي جهل واخوته : (منه الزوجين الذكر والانثى)(2)

---

(١) الحجرات الآية ١٣ .

(٢) القيامة الآية ٣٩ ، أنظر تنوير المقباس ٦ / ١٨٤ ولعل التخصيص ، على أن الآيات من قوله تعالى : (أولى لك فأولى) في السورة نزلت في شأن أبي جهـــل . وعكرمة ابن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي ، أســـلم عام الفتح وحسن اسلامه ، توفي عام (١٣هـ) وقيل في غيره ، الاصابـــة ٢ / ٤٩٦ .

" كتـــاب الـــراء "

وهو علــى ثلاثة وثلاثين بابا

الرحـــيم ،	الـــرب ،	الرَّيْـــب ،	الـــرزق
الرجوع ،	الرعـــد ،	الركـــوع ،	الرؤيـــة
الرجـــز ،	الرحمـــة ،	الـــروح ،	روح القدس
الرســـول ،	الرســـل ،	الرقـــاب ،	الـــرءوس
الرضـــا ،	الرضـــوان ،	الرجـــال ،	الرجلـــين ،
الرجـــل	الرجـــاء ،	الرشـــد ،	الرشـــيد ،
الرجيم ،	الرقيـــب ،	الرجـــس ،	الريـــح ،
الرهـــط ،	الركـــض ،	الرميم ، الروح ،	والريحـــان

باب الرحيم ، على أربعة أوجـــه

احدها : الرحم ،(١) كقوله : (بسم الله الرحمن الرحيم) وقوله (بالمؤمنين رؤوف رحيم)(٢) وقوله (ان الله بالناس لرؤوف رحيم)(٣) وقوله (ان الله كان بكم رحيمـــا)(٤) فى الأحزاب(٥) ، والنساء .

---

(١) كذا فى الأصل ، ولعله تصحيف ، والصحيح : ((الراحم)) كما يقال : ((والرحيم : الراحم لعباده)) أنظر التفصيل فى التفسير القيم لابن القيم ٢٢ .

(٢) التوبة الآية ١٢٨ . (٣) البقرة الآية ١٤٣ ، والحج ٦٥ .

(٤) النساء الآية ٢٩ .

(٥) كذا يقرأ ما فى الأصل ، ولعله يريد قوله تعالى : (وكان بالمؤمنين رحيما الآية ٤٣ . لأن كلمة ((رحيما)) لم يأت قبلها كلمة ((غفورا)) كالتى فى النساء . وأحب أن أنبه : أن للآية نظيراً فى سورة الاسراء : قوله تعالى : ((انه كان بكم رحيما)) ، الآية ٦٦ .

والثانى : المنعم ، كقوله (انه هو التواب الرحيم) فى البقرة (١) ، /وفـــى (ل ٦٢ب) الحجرات (٢) .

والثالث : رحيم بكم ، حين يقص عليكم الرخص ، كقوله فى البقرة ، وفى المائـدة (٣) والأنعام ، والنحل ، (فمن اضطر غير باغ ولا عاد ، فان ربك غفور رحيم) (٤) (ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم) (٥) قوله (غير باغ ، ولا عاد [فان الله غفور رحيم]) (٦)

والرابع : رحيم بكم اذا آمنتم ، كقوله (وكان الله غفورا رحيما) (٧) .

باب الرب ، على أربعة أوجـه .

أحدها : ألله تعالى ، كقوله : (الحمد لله رب العالمين) (٨) وقوله (ربنـــا تقبل منا) (٩) (ربنا واجعلنا مسلمين لك) (١٠) (ربنا وأبعث فيهم) (١١) (ربنا آتنـــا فى الدنيا) (١٢) (ربنا لا تؤاخذنا) (١٣) (ربنا ولا تحمل علينا اصرا) (١٤) (ربنا لا تزغ قلوبنا) (١٥) ، (ربنا انك جامع الناس) (١٦) (ربنا آمنا بما أنزلـــت) (١٧)

---

(١) الآية ٣٧ ، والآية ٥٤ . (٢) (ان الله تواب رحيم) الآية ١٢ .

(٣) أذكر الآية الممثل بها فى المائدة لعدم ذكرها فيها بعد ، وهى : (فمن اضطـــر فى مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم) الآية ٣ .

(٤) الأنعام الآية ١٤٥ . (٥) البقرة الآية ١٧٣ .

(٦) النحل الآية ١١٥ ، والتكملة لاكمال الشاهد .

(٧) النساء الآية ٩٦ ، فيها وفى غيرها كثـيرة .

(٨) الفاتحة الآية ٢ ، وفى غيرها من السور .

(٩) البقرة الآية ١٢٧ . (١٠) البقرة الآية ١٢٨ .

(١١) البقرة الآية ١٢٩ . (١٢) البقرة الآية ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(١٣) البقرة الآية ٢٨٦ . (١٤) البقرة الآية ٢٨٦ .

(١٥) آل عمران الآية ٨ . (١٦) آل عمران الآية ٩ .

(١٧) آل عمران الآية ٥٣ .

(ربنا اغفرلنا ذنوبنا واسرافنا)[١] ، (ربنا اننا سمعنا منادياً ينادى)[٢] (ربنا فاغفرلنا ذنوبنا)[٣] ، (ربنا وآتنا ماوعدتنا)[٤] ، (ربنا أنزل علينا مائدة من السماء)[٥] (ربنا ظلمنا أنفسنا)[٦] ، (ربنا افتح بيننا وبين قومنا)[٧] ، (ربنا لاتجعلنا فتنة للقوم الظالمين)[٨] ، (ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم)[٩] ، (ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد)[١٠] ، (ربنا انك تعلم ماتخفى ومانعلن)[١١] ، (ربنا وتقبل دعاء)[١٢] /(ربنا اغفرلى ولوالدى)[١٣] ، (ربنا آتنا من لدنك رحمة)[١٤] ، (ربنا أبصرنا وسمعنا (ل ٦٢ أ) فارجعنا)[١٥] ، (ربنا باعد بين أسفارنا)[١٦] ، (ربنا أخرجنا منها)[١٧] ، (ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلما)[١٨] ، (ربنا وأدخلهم جنات عدن التى وعدتهم)[١٩] ، (ربنا أمتنا اثنتين)[٢٠] ، (ربنا اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا)[٢١] ، (ربنا انك رؤوف رحيم)[٢٢]

(ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير * ربنا لاتجعلنا فتنة للذين كفروا واغفرلنا ، ربنا انك أنت العزيز الحكيم)[٢٣] ، (ربنا أتمم لنا نورنا)[٢٤] .

---

(١) آل عمران الآية ١٤٧ .
(٢) آل عمران الآية ١٩٣ .
(٣) آل عمران الآية ١٩٣ .
(٤) آل عمران الآية ١٩٤ .
(٥) المائدة الآية ١١٤ .
(٦) الأعراف الآية ٢٣ .
(٧) الأعراف الآية ٨٩ .
(٨) يونس الآية ٨٥ .
(٩) يونس الآية ٨٨ .
(١٠) ابراهيم الآية ٣٧ .
(١١) ابراهيم الآية ٣٨ .
(١٢) ابراهيم الآية ٤٠ .
(١٣) ابراهيم الآية ٤١ .
(١٤) الكهف الآية ١٠ .
(١٥) السجدة الآية ١٢ .
(١٦) سبأ الآية ١٩ .
(١٧) المؤمنون الآية ١٠٧ .
(١٨) غافر الآية ٧ .
(١٩) غافر الآية ٨ .
(٢٠) غافر الآية ١١ .
(٢١) الحشر الآية ١٠ .
(٢٢) الحشر الآية ١٠ .
(٢٣) الممتحنة الآية ٤ - ٥ .
(٢٤) التحريم الآية ٨ .

والثاني : جبرئيل ، كقوله في آل عمران ، (قال رب أنى يكون لي غلام)[1] ، (قالت رب أنى يكون لي ولد)[2] ومثله في مريم[3] .

والثالث : السيد المعني به هارون ، كقوله : (اذهب أنت وربك فقاتلا)[4]

والرابع : السيد المعني به : ريان بن الوليد ، ملك مصر كقوله : (أذكرني عند ربك)[5]

باب الريب ، على وجهين

أحدهما : الشك ، كقوله : (لا ريب فيه)[6] ، وقوله (ان كنتم في ريب مما نزلنا)[7] وقوله (في ريبهم يترددون)[8]

والثاني : الموت والحوادث ، كقوله (نتربص به ريب المنون)[9] (ل ٦٢ ب)

باب الرزق ، على تسعة أوجه[10]

أحدها : العطاء ، كقوله (كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا)[11] وقوله : (ومما رزقناهم ينفقون)[12] حيث كان . وفي الأعراف : (كلوا من طيبات ما رزقناكم)[13] .

---

(١) الآية ٤٠ ، أنظر التفصيل والتوجيهات في البغوي ١/٢٩٠ ، وزاد المسير ١/٢٩١ ، والقرطبي ٤/٧٩ .

(٢) آل عمران الآية ٤٧ . (٣) الآية ٨ .

(٤) المائدة الآية ٢٤ ، هذا أحد التوجيهات في تفسير الآية ، أنظر القرطبي ٦/١٢٨ والخازن ٢/٢٧ .

(٥) يوسف الآية ٤٢ ، واسم الملك في زاد المسير ٤/٢٢٧ : ((الوليد بن الريان)) وفي قصص الأنبياء لابن كثير ٢٢٩ ((الريان بن الوليد ، رجل من العماليق)) .

(٦) البقرة الآية ٢ ، وفي غيرها من السور .

(٧) البقرة الآية ٢٣ . (٨) التوبة الآية ٤٥ .

(٩) الطور الآية ٣٠ ، أنظر زاد المسير ٨/٥٤ .

(١٠) كذا ذكر الدامغاني ٢٠٢ ، مع اختلاف يسير ، وأنظر نزهة الأعين ١/٣٠٩

(١١) البقرة الآية ٦٠ . (١٢) البقرة الآية ٣ .

(١٣) الآية ١٦٠ .

والثانى : الطعام ، كقوله (فأخرج به من الثمرات رزقا لكم)(١) ، وقوله (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا) ، وقوله (هذا الذى رزقنا من قبل)(٢) وقوله (ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا)(٣) ، وقوله (أولئك لهم رزق معلوم)(٤) ، وقوله (ان هذا لرزقنا ، ماله من نفاد)(٥) .

والثالث : رزق الجنة ، كقوله فى البقرة ، وآل عمران : (والله يرزق من يشاء بغير حساب)(٦) وفى المؤمن (يرزقون فيها بغير حساب)(٧)

والرابع : فاكهة الشتاء فى الصيف ، وفاكهة الصيف فى الشتاء كقوله : (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا)(٨)

الخامس : الحرث ، كقوله : (وحرّموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا)(٩) وقوله (قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق)(١٠)

والسادس : المال ، كقوله : (ورزقنى منه رزقا حسنا)(١١) وقوله : (ومن رزقناه منا رزقا / (ل ٦٤ أ) حسنا)(١٢) وقوله (والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق ، فما الذين فضلوا برادى رزقهم)(١٣)

---

(١) البقرة الآية ٢٢ . (٢) البقرة الآية ٢٥ .

(٣) مريم الآية ٦٢ . (٤) الصافات الآية ٤١ .

(٥) ص الآية ٥٤ . (٦) البقرة الآية ٢١٢ ، وآل عمران ٣٧ .

(٧) غافر الآية ٤٠ . (٨) آل عمران الآية ٣٧ .

(٩) الأنعام الآية ١٤٠ ، ولعله من المفيد أن أقول : ان معنى : (رزقهم الله) ((أحله الله لهم)) ، كما فى الطبرى ٣٨/٨ ، وتنوير المقباس ٦٧/٢ ، والمرزوق به ، أو الشئ الذى أحله الله لهم وهم حرموه على أنفسهم ، هو ((الحرث والأنعام)) وأنظر زاد المسير ١٣٤/٣ .

(١٠) يونس الآية ٥٩ . (١١) هود الآية ٨٨ .

(١٢) النحل الآية ٧٥ .

(١٣) النحل الآية ٧١ ، وأنظر تفسير الآيات مفصلة فى زاد المسير ١٥١/٤ ، ٤٦٨ و ٤٧٢ .

والسابع : المطر كقوله : (وينزل لكم من السماء رزقا)[1] ، وقوله (وفى السماء رزقكم وما توعدون)[2] ، وفى الجاثية (وما أنزل الله من السماء من رزق)[3] ، وقوله (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون)[4]

والثامن : الجنة ، كقوله فى طه : (ورزق ربك خير وأبقى)[5]

والتاسع : الثواب ، كقوله فى الطلاق : (قد أحسن الله له رزقا)[6]

باب الرجوع ، على ثلاثة أوجه[7]

أحدها : الرجوع بعينه كقوله فى البقرة : (فهم لا يرجعون)[8] ، وقوله (وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون)[9] ، وقوله (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى)[10]

والثانى : الاجابة كقوله : (يرجع بعضهم الى بعض القول)[11]

والثالث : المطر ، كقوله (والسماء ذات الرجع)[12]

باب الرعد ، على وجهين

أحدها : التخويف ، كقوله (فيه ظلمات ورعد وبرق)[13]

والثانى : الرعد بعينه كقوله : (ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته)[14]

---

(١) غافر الآية ١٣ . (٢) الذاريات الآية ٢٢ .

(٣) الآية ٥ .

(٤) الواقعة الآية ٨٢ ، وهو يشير الى قول المشركين ، ((مطرنا بنوء كذا وكذا)) أنظر التفصيل فى الطبرى ٢٧/١١٩-١٢٠ . والنوء : سقوط نجم من المنازل فى المغرب ، كما فى مختار الصحاح (٦٨٣) .

(٥) الآية ١٣١ . (٦) الآية ١١ .

(٧) ذكر الدامغانى فى كتابه (١٩٢) ثمانية وجوه .

(٨) الآية ١٨ . (٩) الأنبياء الآية ٩٥ .

(١٠) الفجر الآية ٢٨ .

(١١) سبأ الآية ٣١ ، أنظر المفردات (١٨٩) .

(١٢) الطارق الآية ١١ ، فى الأصل : (والسماء ذات البروج) ، صححته من كتاب الدامغانى والمفردات (١٨٩) .

(١٣) البقرة الآية ١٩ . (١٤) الرعد الآية ١٣ .

/ باب الركوع ،على أربعة أوجـــــه (ل٦٤ ب)

أحدها : الصلاة ،كقوله : (واركعوا مع الراكعين) (١) ،وقوله : (والعاكفـــين والركع السجود) (٢)

والثاني : الركوع بعينه ،كقوله : (ياأيها الذين آمنوا أركعوا) (٣)

والثالث : الشكر كقوله : (يأمريم اقنتي لربك واسجدى واركعى مع الراكعـين) (٤) ، وقوله (وخر راكعا وأناب) (٥)

والرابع : الخضوع كقوله : (واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) (٦)

باب الرؤية ،على أربعة أوجـــــه (٧)

أحدها : الخبر كقوله : (ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم) (٨) ، (ألم تر الى الذى حاج ابراهيم فى ربه) (٩) .

والثاني : النظر (١٠) ،كقوله (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب) (١١) ، (ألم تر الى الذين يزعمون أنهم) (١٢) ، (ألم تر الى ربك كيف مد الظل) (١٣)

---

(١) البقرة الآية ٤٣ . (٢) البقرة الآية ١٢٥ .

(٣) الحج الآية ٧٧ .

(٤) آل عمران الآية ٤٣ ، وتفسير الركوع بالشكر فى الآية ،وفى الآية التى بعدها منقول فى البحر المحيط ٤٥٧/٢ ،دون تعيين القائل وفى الآيتين تفاصيل وتوجيهات أنظر القرطبى ١٨٢/١٥ ، والآلوسى ١٥٧/٣ .

(٥) ص الآية ٢٤ .

(٦) المرسلات الآية ٤٨ ،وهو أحد الأقوال التى نقلها الشوكانى ٣٦١/٥ .

(٧) ذكرها مقاتل فى كتابه (٢٣٧) . (٨) البقرة الآية ٢٤٣ .

(٩) البقرة الآية ٢٥٨ .

(١٠) فى الأصل ((النطق)) والتصحيح من كتاب مقاتل (٢٣٧) والدامغانى (١٨٩) .

(١١) آل عمران الآية ٢٣ ،والنساء الآي) ٤٤ .

(١٢) النساء الآية ٦٠ .

(١٣) الفرقان الآية ٤٥ .

والثالث : العلم ، كقوله : (ويرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل اليك من ربك هو الحق) (١) ، وقوله (ألم يرى الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا) (٢)

والرابع : المعاينة ، كقوله : (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم / (ل ٦٥ أ) مسودة) (٣) ، (وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم) (٤) ، وقوله (وإذا رأيت ثم رأيت نعيما) (٥)

باب الرجز ، على أربعة أوجه .

أحدها : موت الفجأة كقوله : (فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء) (٦)
قال أبو روق : ((يعنى طاعونا)) (٧) ويقال : ((ثلجا)) (٨) .

الثانى : العذاب كقوله (ولما وقع عليهم الرجز) (٩) ، وقوله : (فلما كشفنا عنهم الرجز) (١٠)

والثالث : تخويف الشيطان كقوله : (ويذهب عنكم رجز الشيطان) (١١)

والرابع : الآثام ، كقوله : (والرجز فاهجر) (١٢)

---

(١) سبأ الآية ٦ .

(٢) الأنبياء الآية ٣٠ ، كذا فى الأصل بغير واو وفى "ألم" وهى قراءة ابن كثير ، كما فى السبعة ٤٢٨ .

(٣) الزمر الآية ٦٠ .　　(٤) المنافقون الآية ٤ .

(٥) الانسان الآية ٢٠ .

(٦) البقرة الآية ٥٩ ، هذا التفسير منسوب الى ابن عباس رضى الله عنه كما فى زاد المسير ٨٦/١ .

(٧) سبقت ترجمته فى : (١١٤) والقول الذى نسبه المؤلف اليه رواه الطبرى ٢٤٢/١ ، عن ابن زيد ، وذكر بسنده عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس قولا قريبا الى ما نسبه المؤلف الى أبى روق .

(٨) نسبه ابن الجوزى الى سعيد بن جبير ، أنظر زاد المسير ٨٦/١ .

(٩) الأعراف الآية ١٣٤ .　　(١٠) الأعراف الآية ١٣٥ .

(١١) الأنفال الآية ١١ .

(١٢) المدثر الآية ٥ ، أنظر التفصيل فى الطبرى ٩٢/٢٩ .

باب الرحمة ، على خمسة عشر وجهـــا ، [(١)]

أحدها : النعمة ، كقوله في البقرة : (فلولا فضل الله عليكم ورحمته) [(٢)] ، ومثله في النساء [(٣)] ، وفي الأنبياء : (رحمة من عندنا) [(٤)] ، وفي مريم : (رحمة منا) [(٥)] .

الثاني : الجنة ، كقوله في البقرة : (أولئك يرجون رحمت الله) [(٦)] ، وقوله في آل عمران : (وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله) [(٧)] وقوله في النســـاء : (فسيدخلهم في رحمة منه وفضل) [(٨)] وقوله : (ويرجون رحمته) [(٩)] ، وقوله : (أولئـــك يئسوا من رحمتي) [(١٠)] وقوله : / (ويحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه) [(١١)] - وفي الجاثيـــة : (ل ٦٥ ب) (فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك) [(١٢)]

والثالث : الثبات ، كقوله في آل عمران : (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة) [(١٣)] ، وقوله : (من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا) [(١٤)] .

والرابع : العصمة ، كقوله : (من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه) [(١٥)] وقولـــه : (لا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم) [(١٦)] وفي يوسف (الا ما رحم ربي) [(١٧)] وفي المؤمن : (يومئذ فقد رحمته) [(١٨)] .

---

(١) أنظر التصاريف (١٣٤) ونزهة الأعين ١/ ٢١٥ ، والبصائر ٣/ ٥٥ .

(٢) الآية ٦٤ .

(٣) الآية ٨٣ ، ١١٣ .

(٤) الآية ٨٤ .

(٥) الآية ٢١ .

(٦) الآية ٢١٨ .

(٧) الآية ١٠٧ .

(٨) الآية ١٧٥ .

(٩) الاسراء الآية ٥٧ .

(١٠) العنكبوت الآية ٢٣ .

(١١) الزمر الآية ٩ .

(١٢) الآية ٣٠ .

(١٣) الآية ٨ .

(١٤) الكهف الآية ١٠ .

(١٥) الأنعام الآية ١٦ .

(١٦) هود الآية ٤٣ .

(١٧) الآية ٥٣ .

(١٨) الآية ٩ .

والخامس : المطر[١] ،كقوله : (بشرا بين يدى رحمته) فى الأعراف[٢] . وفى عسق : (ينشر رحمته)[٣] وقوله فى الروم (فانظر الى آثار رحمة الله)[٤] - وقوله : (وليذيقكم من رحمته)[٥]

السادس : القرآن ،كقوله فى يوسف : (وهدى ورحمة لقوم يؤمنون)[٦] ، وقوله : (قل بفضل الله وبرحمته)[٧] أى بالاسلام ، والقرآن .[٨] وقيل : ((بالتوفيق والرحمة)) وقيل : ((بمحمد وشفعته)) وقيل : ((بتحبيب الايمان وتكريه الكفر)) وقيل : ((التوبة وقبولها)) وقيل : ((ستر الذنوب وغفرانها)) وقيل : ((دين الاسلام وشرائعه)) وقيل : ((آلاء الله ونعمه)) / وقيل : ((القرآن وما فيه من المعانى)) وقيل : ((المغفرة (ل ٦٦ أ) والجنة)) .

السابع : التوراة ،كقوله فى هود : (من قبله كتاب موسى اماما ورحمة أولئك يؤمنون به)[٩] .

الثامن : الايمان ،كقوله فى هود أيضا : (وآتانى رحمة من عنده)[١٠]

---

(١) فى الأصل :((المنظر)) وقد صححته من التصاريف (١٢٥) وكتاب الدامغانى (٢٠٠) ،ونزهة الأعين ٢١٦/١ ،والبصائر ٥٦/٣ .

(٢) الآية ٥٧ .

(٣) الشورى الآية ٢٨ . (٤) الآية ٥٠ .

(٥) الروم الآية ٤٦ ، فى الأصل : ((ولنذيقهم)) ولم أجدها فى القراءات .

(٦) الآية ١١١ .

(٧) يونس ٥٨ .

(٨) هذا التفسير مروى عن ابن عباس رضى الله عنه ،وغيره ، كما فى الطبرى ٨٧/١١ ، وأما مانقله المؤلف من الأقوال الأخرى فى ذلك فقد نقلها المفسرون فى كتبهم بعضها منسوبة ،وبعضها غير منسوبة ، ومع اختلاف فى العبارات ،لذا تركت عزوها الى قائليها ،واكتفى بذكر المراجع ، كالبغوى ١٥٩/٣ ، وزاد المسير ٤٠/٤ ،والبحر المحيط ١٧١/٥ ،والآلوسى ١٤١/١١ .

(٩) الآية ١٧ .

(١٠) الآية ٢٨ .

التاسع : النجاة ، كقوله : ([وربك الغنى ذو الرحمة](١) ان يشأ يذهبكم)

العاشر : الرزق ، كقوله فى بنى اسرائيل : (قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى)(٢) وقوله فى فاطر : (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها)(٣)

والحادى عشر : النصرة كقوله : (ان أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة)(٤)

والثانى عشر : النبوة ، كقوله فى ص : (أم عندهم خزائن رحمة ربك)(٥) ، وقوله فى الزخرف : (أهم يقسمون رحمت ربك)(٦)

الثالث عشر : العافية ، كقوله فى الزمر : (أو أرادنى الله برحمة ، هل هن ممسكات رحمته)(٧)

الرابع عشر ، دين الاسلام ، كقوله : (ولكن يدخل من يشاء فى رحمته) فى عسق(٨) ، نظيرها : فى الفتح والدهر.(٩)

الخامس عشر : المودة ، كقوله : (رحماء بينهم)(١٠) وقوله : (وجعلنا فى قلوب الذين أتبعوه رأفة ورحمة)(١١)

---

(١) الزيادة لاكمال المثال ، ورقم الآية (١٣٣) من سورة الأنعام ، وفى حاشية الأصل : ونحو (كتب على نفسه الرحمة [الأنعام ١٢] أى النجاة لعباده من العذاب والعصمة عليهم ، وفى البصائر ٣ / ٥٦ ((الحادى عشر بمعنى النجاة من عذاب النيران : (ولولا فضل الله عليكم ورحمته) [النور ١٠ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢١]
وقال البغوى ٢ / ١٥٣ : (((وربك الغنى عن خلقه (ذو الرحمة) قال ابن عباس: ((بأوليائه وأهل طاعته)) وقال الكلبى : ((بخلقه ذو التجاوز)) ، وأنظر زاد المسير ٣ / ١٢٧ ، وفيه : ((ومن رحمته تأخير الانتقام من المخالفين)) وأنظر المخازن .

(٢) الآية ١٠٠ .　　　(٣) الآية ٢ .

(٤) الأحزاب الآية ١٧ .　　　(٥) الآية ٩ .

(٦) الآية ٣٢ .　　　(٧) الآية ٣٨ .

(٨) الشورى الآية ٨ .

(٩) الفتح الآية ٢٥ ، وسورة الانسان الآية ٣١ .

(١٠) الفتح الآية ٢٩ .

(١١) الحديد الآية ٢٧ .

باب الروح ، على سبعة أوجـــــه[1] .

أحدها : عيسى / عليه السلام [كقوله] فى آخر النساء[2] : (وكلمته ألقاهـا (٦٦ ب) الى مريم وروح منه)

الثانى : الروح بعينه ، كقوله : (فاذا سويته ونفخت فيه من روحى)[3] - نظيرهـا فى السجدة ، و ص[4] .

الثالث : النبوة ، كقوله فى النحل : (ينزل الملائكة بالروح من أمره)[5]

والرابع : روح الانسان ، كقوله فى بنى اسرائيل : (ويسئلونك عن الروح ، قـل الروح من أمر ربـى)[6]

الخامس : جبريل ، كقوله فى مريم : (فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها)[7] وقوله : (نزل به الروح الأمين)[8] ، وقوله : (وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا)[9] ، وقولـــه : (تنزل الملائكة والروح فيها)[10]

والسادس : الرحمة ، كقوله : (وأيدهم بروح منه) فى المجادلة[11] .

السابع : ملك من الملائكة ، كقوله : (يوم يقوم الروح والملائكة صفا)[12] .

---

(١) ذكر مقاتل فى كتابه (١٦١) خمسة منها ، وأنظر نزهة الأعين ١/٢٠٧ .

(٢) الآية ١٧١ ، والزيادة من كتاب مقاتل ليستقيم العبارة .

(٣) الحجر الآية ٢٩ .

(٤) السجدة الآية ٩ ، وص الآية ٧٢ .

(٥) الآية ٢ .

(٦) الآية ٨٥ .

(٧) الآية ١٧ .

(٨) الشعراء الآية ١٩٣ .

(٩) الشورى الآية ٥٢ .

(١٠) القدر الآية ٤ .

(١١) الآية ٢٢ .

(١٢) النبأ الآية ٣٨ .

قال مقاتل[١] : ((ملك أعظم ما تكون فى خلق الله تعالى قائم عند العرش ، حافظ على جميع الملائكة ، فاذا كان يوم القيامة ، قام ذلك الملك عن يمين العرش صفا ، وجميع الملائكة ، يقومون عن يسار العرش صفا واحدا)) .

وقال على بن أبى طالب : ((هو ملك له سبعون ألف وجه ، فى كل وجه له سبعون / ألف لسان ، يسبح الله تعالى بكل لسان بسبعين ألف لغة يخلق الله تعالى (ل ٦٧ أ) من كل تسبيحة ملكا ، يطير مع الملائكة الى يوم القيامة))[٢] .

قال ابن عباس : ((هو ملك له عشرة آلاف جناح بين كل جناحه ما بين المشرق والمغرب ، له ألف وجه ، فى كل وجه لسان يسبح الله تعالى الى يوم القيامة))[٣]

وقال أبو صالح[٤] : ((هو ملك على صورة الانسان ، وليس انسانا)) .

---

(١) سبق ترجمة مقاتل فى ص : (٥١) وأنظر قوله فى كتابه الأشباه والنظائر: (١٦١) .

(٢) لم أجد هذا النص بهذا اللفظ منسوبا الى على بن أبى طالب رضى الله عنه فى كتب التفسير الموجود لدى ، وقد روى الطبرى ٣٠ / ١٥ ، أثرا شبيها الى هذا الأثر عن ابن مسعود رضى الله عنه ، ونقله البغوى ٧ / ١٦٩ ، ورد عليه ابن كثير ٤ / ٤٦٥ بعد نقله عن ابن جرير ، بقوله : ((وهذا غريب جدا)) .

(٣) هذا الأثر بهذا اللفظ مروى عن وهب بن منبه ، كما فى الدر ٦ / ٣٠٩ وليس بعيدا أنه أخذه عن ابن عباس ، لأنه ممن يروون عنه كما فى التهذيب ١١ / ١٦٧ ومما روى عن ابن عباس رضى الله عنه فى ذلك : ((هو ملك من أعظم الملائكة خلقا)) أنظر الطبرى ٣٠ / ١٥ ، والدر ٦ / ٣٠٩ .

(٤) فى الأصل : ((أبو أصلح)) صححته من الطبرى ، اسمه : باذام ، بالذال المعجمة ، ويقال : آخره نون ، مولى أم هانئ ، ضعيف مدلس ، من الثالثة ، نقلا عن التقريب ١ / ٩٢ ، وذكر قوله الطبرى فى تفسيره ٣٠ / ١٥ ، والسيوطى فى الدر ٦ / ٣٠٩ ، ونص قوله فيهما : ((الروح خلق كالناس وليسوا بالناس)) .

وقال الأعمش[1] : ((هم صنف من الملائكة ، لهم أيدي وأرجل ، يقال لهم : روح))

باب روح القدس ، على وجهين .

أحدهما : الانجيل ، كقوله : (وأيدناه بروح القدس) في الموضعين[2] ، وقوله : ان أيدتك بروح القدس)[3]

ويقال : ((جبرئيل ، في الموضع الثالث))[4] .

والثاني : جبرئيل ، كقوله : (قل نزله روح القدس من ربك بالحق)[5]

باب الرسول ، على ثلاثة[6] عشر وجها

أحدها : محمد عليه الصلاة والسلام كقوله : (ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم)[7] ، قوله : (كما أرسلنا فيكم رسولا منكم)[8] ، وقوله (ءامن الرسول)[9] وفي آل [عمران] قوله[10] : (اذ بعث فيهم رسولا) ، نظيرها : في الجمعة ،[11]

---

(١) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس ، التقريب ٣٣١/١ مات سنة ١٤٨ ، أنظر طبقات القراء ٣١٥/١ ، ونص قوله في الطبري : ((الروح خلق من خلق الله يضعفون على الملائكة أضعافا لهم أيد وأرجل)) .

(٢) البقرة الآية ٨٧ ، والآية ٢٥٣ وهو تفسير ابن زيد ، كما في زاد المسير ١١٣/١ .

(٣) المائدة الآية ١١٠ .

(٤) هذا قول ابن عباس رضي الله عنهما ، وغيره ، المرجع السابق ، والقرطبي ٢٤/٢ ، و ٢٦٥/٣ ، و ٢٦٣/٦ .

(٥) النحل الآية ١٠٢ .

(٦) ذكر الفيروز آبادي في كتابه : البصائر ٧٣/٣ ، منها اثني عشر وجها ، وخالف المؤلف في الأمثلة ، ولم يذكرها غيره .

(٧) البقرة الآية ١٠١ .

(٨) البقرة الآية ١٥١ . (٩) البقرة الآية ٢٨٥ .

(١٠) الآية ١٦٤ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل وبه يستقيم العبارة .

(١١) الآية ٢ .

وقوله : (يأيها الناس قد جاءكم الرسول)(١) وقوله : (قد جاءكم / رسولنا يبين (ل ٦٧ ب) لكم) في موضعين(٢) ، (يأيها الرسول لا يحزنك) ، (يأيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك) ، (فان توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين) ، أربعتهن في المائدة(٣)، نظيرها : في النور ، والتغابن(٤) . وفي التوبة ، والفتح ، والصف : قوله : (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق)(٥) (لقد جاءكم رسول من أنفسكم)(٦) ، وفي الدخان (وقد جاءهم رسول مبين)(٧) ، وفي المزمل : (انا أرسلنا اليكم رسولا شاهدا)(٨) .

الثاني : يسع عليه السلام ، كقوله : (حتى يقول الرسول)(٩) وقيل : شعيبا(١٠)

الثالث : عيسى عليه السلام ، كقوله : (ورسولا الى بنى اسرائيل)(١١) .

والرابع : جبريل ، كقوله : (قال انما أنا رسول ربك)(١٢) ، وقوله : (والصبح اذا تنفس * انه لقول رسول كريم)(١٣) .

---

(١) النساء الآية ١٧٠ .

(٢) المائدة الآية ١٥ و ١٩ .

(٣) الآية ٤١ ، والآية ٦٧ ، والآية ٩٢ ، هذه ثلاثة ، ولعله يريد بالرابع قوله تعالى : (ما على الرسول الا البلاغ) الآية ٩٩ ، من المائدة ، أو يقصد ما جاء في الآية (١٥ ، و ١٩) المشار اليها بقوله : (في موضعين) والله أعلم .

(٤) النور الآية ٥٤ ، والتغابن الآية ١٢ .

(٥) التوبة الآية ٣٣ ، والفتح الآية ٢٨ ، والصف الآية (٩) .

(٦) التوبة الآية ١٢٨ .

(٧) الآية ١٣ ، في الأصل : وجاءهم .

(٨) الآية ١٥ .

(٩) البقرة الآية ٢١٤ ، نسبه القرطبي ٣/٣٥ الى مقاتل .

(١٠) كذا نقله أبو حيان في البحر ٢/١٤١ ، بغير تعيين القائل .

(١١) آل عمران الآية ٤٩ .

(١٢) مريم الآية ١٩ .

(١٣) التكوير الآية ١٨ ، ١٩ .

الخامس : موسى ، وهارون عليهما السلام ، كقوله في الشعراء (فقولا انا رسول رب العالمين)(١)

والسادس : نوح عليه السلام كقوله : (اذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * انى لكم رسول أمين)(٢) .

والثامن :(٣) لوط عليه السلام كقوله : (ألا تتقون ، انى لكم رسول أمين)(٤) .

التاسع : صالح عليه السلام كقوله : (ألا تتقون * انى لكم رسول أمين)(٥)

العاشر : شعيب عليه السلام ، كقوله : (اذ قال لهم شعيب ألا تتقون * [انى لكم رسول أمين])(٦)

الحادى عشر موسى(٧) عليه السلام كقوله : / (ورسول كريم * أن أدوا الىّ عباد (٦٨ أ)

---

(١) الآية ١٦ ، وقد توسع المؤلف في بيان هذا الوجه وما بعده .

(٢) الشعراء الآية ١٠٦ ، ١٠٧ .

(٣) كذا في الأصل ، وقد سقط الوجه السابع من الناسخ ، وليس بعيدا أن يكون قوله : والسابع . هود عليه السلام ، كقوله : (ألا تتقون * انى لكم رسول أمين) [الآية ١٢٤ ، ١٢٥ ، من سورة الشعراء] .

(٤) الشعراء الآية ١٦١ ، ١٦٢ .

(٥) الشعراء الآية ١٤٢ ، ١٤٣ .

(٦) الشعراء الآية ١٧٧ ، ١٧٨ ، بين المعكوفين كان ساقطا في الأصل ، وبه يكمل المثال .

(٧) وفي الأصل : ((يونس)) وهو تصحيف ، والصحيح : ما أثبته ، لأن سياق الآية التى استشهد بها المؤلف ، يدل على أن المراد من : ((رسول كريم)) ومن : ((رسول أمين)) موسى عليه السلام ، اذ جاء قبلها قوله تعالى : (ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون) الخ ، ولا يفوتني أن أقول : ان المؤلف قد ذكر موسى عليه السلام في الوجه الخامس لهذا الباب . وقد جاء في قصة يونس عليه السلام من مادة الباب قوله تعالى : (وان يونس لمن المرسلين) ، الصافات ١٣٩ ، وقوله تعالى : وأرسلناه الى مأة ألف أو يزيدون) الصافات: ١٤٧ .

الله اني لكم رسول أمين) (١)

الثاني عشر : رسول من الرسل كقوله : (ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم) (٢)

الثالث عشر : رسول ريان بن الوليد ، كقوله في يوسف : (قال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول) (٣)

باب الرسل ، على تسعة أوجه

أحدها : رسل بني اسرائيل من بعد موسى ، كقوله : (ولقد آتينا موسى الكتاب، وقفينا من بعده بالرسل) (٤)

الثاني : بعض الرسل ، الى محمد عليه الصلاة والسلام كقوله : (على فترة من الرسل) (٥)

الثالث : جميع الرسل ، كقوله : (رسلا مبشرين ومنذرين) (٦) وقوله : (يوم يجمع الله الرسل) (٧)

---

(١) الدخان الآية ١٧ - ١٨ .

(٢) البقرة الآية ١٢٩ ، وقد جاء في الطبري ١/٤٣٥ ، وابن كثير ١/١٨٤ ، والدر المنثور ١/١٣٩ ، : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((أنا دعوة أبي ابراهيم)) الحديث ، وأخذ المفسرون من هذا الحديث : أن المراد من : (رسولا) في الآية محمد عليه السلام ، وأدعى النيسابوري في غرائب القرآن ١/٤١٢ ، وأبو حيان في البحر ١/٣٩٢ : اجماع المفسرين على ذلك ، وألاحظ عدم المنافاة بين ما قالوا ، وقول المؤلف ، اذ لا دليل على أن ابراهيم عليه السلام ، كان يقصد بقوله : (رسولا منهم) : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بالذات لكنه لما دعى الله سبحانه وتعالى أن يبعث في ذريته رسولا من أنفسهم ، استجاب دعوته ببعث محمد عليه السلام .

(٣) الآية ٥٠ .

(٤) البقرة الآية ٨٧ .

(٥) المائدة الآية ١٩ ، أنظر التفصيل في زاد المسير ٢/٣١٩-٣٢١ .

(٦) النساء الآية ١٦٥ .

(٧) المائدة الآية ١٠٩ .

الرابع : محمد عليه الصلاة والسلام كقوله : (وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله)(١) ، وقوله : (وعصوا الرسول)(٢) ، وقوله : (يأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا)(٣)

الخامس : ملك الموت ، وأعوانه ، كقوله : (توفته رسلنا وهم لا يفرطون)(٤) ، وقوله : (حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم)(٥)

السادس : الحفظة كقوله : (قل الله أسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون)(٦) ، وقوله : (بلى ورسلنا لديهم يكتبون)(٧)

السابع : آدم ، وإدريس ، ونوح عليهم السلام ، كقوله في هود : (وعصوا رسله)(٨) (ل ٦٨ ب)

---

(١) الأنعام الآية ١٢٤ ، لعله يقصد تفسيره على حسب سبب نزول الآية كما جاء في كتب التفاسير في سبب نزول هذه الآية : أن أبا جهل قال : (والله لا نؤمن به ، ولا نتبعه ، أو أن يأتينا وحي كما يأتيه) ، فانه يقصد بقوله : كما يأتيه ، أي يأتي الوحي الى محمد عليه السلام ، أنظر زاد المسير ١١٨/٣ ، والقرطبي ٨٠/٧ لكن لفظ الجمع : (رسل الله) يفيد أن المراد به محمد صلى الله عليه وسلم وغيره من الرسل . والله أعلم .

(٢) النساء الآية ٤٢ ، المفروض : ذكره في باب ((الرسول)) لافراده ، وأنظر التوجيهات التفسيرية في الآية في البحر ٢٥٢/٣ .

(٣) المؤمنون الآية ٥١ ، أنظر ما جاء في تفسير الآية من الأقوال في : زاد المسير ، ٤٧٧/٥ ، والقرطبي ١٢٧/١٢-١٢٨ .

(٤) الأنعام الآية ٦١ . (٥) الأعراف الآية ٣٧ .

(٦) يونس الآية ٢١ ، في الأصل : ((أو رسلنا)) ولم أجدها قراءة .

(٧) الزخرف الآية ٨٠ .

(٨) الآية ٥٩ ، وفي القرطبي ٥٤/٩ : ((وقيل : عصوا هودا والرسل قبله)) وأنظر البحر ٢٣٥/٥ ، والشوكاني ٥٠٦/٢ ، وقد جاء في كتب القصص ، أن الرسل قبل هود ، آدم ، وإدريس ، ونوح عليهم السلام .

الثامن : جبريل ، في اثني عشر ملكا ، كقوله في هود (يالوط انا رسل ربك)[1]
نظيرها : في العنكبوت : (ولما أن جاءت رسلنا لوطا)[2] .

التاسع : بعض الرسل ، كقوله في ابراهيم : (قالت رسلهم أفي الله شك)[3]
وفيها أيضا : (قالت لهم رسلهم إنّ نحن إلاّ بشر مثلكم)[4]

باب الرقاب ، على وجهين .

أحدهما : العبيد ، كقوله في البقرة ، والتوبة : (وفي الرقاب)[5] وقوله : (فك رقبة)[6] .

الثاني : الأعناق كقوله في سورة محمد عليه السلام (فضرب الرقاب)[7]

باب الرؤوس ، على وجهين

أحدهما : الشعور ، كقوله : (ولا تحلقوا رؤوسكم)[8] وقوله : (وأخذ برأس أخيه)[9]
وقوله : (لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي)[10]

والثاني : الرؤوس بعينها ، كقوله : (ثم نكسوا على رؤوسهم)[11]

---

(١) الآية ٨١ ، وفي عدد الملائكة المرسلين الى ابراهيم عليه السلام ، بالبشرى ، والمرسلة لهلاك قوم لوط عليه السلام ، أقوال عديدة منها ما ذكره المؤلف وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ، كما في زاد المسير ٤ / ١٢٧ .

(٢) الآية ٣٣ ، في الأصل : ((ولما جاءت)) بغير (أن) وهي في هود ٧٧ .

(٣) الآية ١٠ ، في الأصل : ((ورسلهما)) وهو خطأ الناسخ .

(٤) الآية ١١ .

(٥) البقرة الآية ١٧٧ ، والتوبة الآية ٦٠ .

(٦) البلد الآية ١٣ .

(٧) الآية ٤ .

(٨) البقرة الآية ١٩٦ .

(٩) الأعراف الآية ١٥٠ .

(١٠) طه الآية ٩٤ .

(١١) الأنبياء الآية ٦٥ .

باب الرضا ، على وجهين .

أحدهما : الرضا بعينه ، كقوله : (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله)[1] وقوله : (ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله)[2] ، وقوله : (يحلفون لكم لترضوا عنهم ، فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين)[3]

والثاني : الاشتهاء ، كقوله في التوبة : / (ومساكن ترضونها)[4] . (ل ٦٩ أ)

باب الرضوان ، على وجهين .

أحدهما : الرضا ، كقوله : (ورضوان من الله أكبر)[5]

والثاني : دين الاسلام ، كقوله : (يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام)[6] .

باب الرجال ، على ثلاثة عشر وجها[7]

أحدها : الازواج كقوله (وللرجال عليهن درجة)[8] ، وقوله : (الرجال قوامون على النساء)[9]

والثاني : المشي على الأرجل ، كقوله (فان خفتم فرجالا أو ركبانا)[10] وقوله : (يأتوك رجالا)[11]

---

(١) البقرة الآية ٢٠٧ .
(٢) البقرة الآية ٢٦٥ .
(٣) التوبة الآية ٩٦ .
(٤) التوبة الآية ٢٤ .
(٥) التوبة الآية ٧٢ .
(٦) المائدة الآية ١٦ .
(٧) ذكر الدامغاني منها عشرة وجوه ، وابن الجوزي احدى عشر ، أنظر : كتاب الدامغاني (١٩٥) ونزهة الأعين ١/ ٢١٠ .
(٨) البقرة الآية ٢٢٨ .
(٩) النساء الآية ٣٤ .
(١٠) البقرة الآية ٢٣٩ .
(١١) الحج الآية ٢٧ .

والثالث : الأحرار ،كقوله : (واستشهدوا شهيدين من رجالكم)[(١)] .

والرابع : الذكور ،كقوله : (وبث منهما رجالا كثيرا ونساء)[(٢)] ،وقوله : (غير أولى الاربة من الرجال)[(٣)]

والخامس : أصحاب الأعراف ،كقوله (وعلى الأعراف رجال)[(٤)]

والسادس : المستجون[(٥)] ،كقوله : (رجال يحبون أن يتطهروا)[(٦)]

السابع : الأنبياء كقوله : (وماأرسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم) نظيرها فى النحل ، والأنبياء[(٨)].[(٧)]

الثامن : المصلون ،كقوله : (رجال لا تلهيهم تجارة)[(٩)]

التاسع : الغزاة ، كقوله : (من المؤمنين رجال صدقوا)[(١٠)] .

العاشر : البالغون[(١١)] ،كقوله : (محمد أبا أحد من رجالكم)[(١٢)]

الحادى عشر : المسلمون ، / كقوله : (وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من (ل ٦٩ ب) الأشرار)[(١٣)]

---

(١) البقرة الآية ٢٨٢ ،أنظر أحكام القرآن لابن عربى ١/ ٢٥١ .

(٢) النساء الآية ١ . (٣) النور الآية ٣١ .

(٤) الأعراف الآية ٤٦ ، أنظر تفصيل التفسير فى زاد المسير ٣/ ٢٠٥ .

(٥) فى الأصل : ((المستجيين)) وهو غير صحيح اعرابا .

(٦) التوبة الآية ١٠٨ ، أنظر زاد المسير ٣/ ٥٠١ .

(٧) يوسف الآية ١٠٩ ، وهى قراءة الستة ،وقراءة عاصم فى رواية أبى بكر ،كما فى السبعة : (٣٥١) والنشر ٢/ ١٢٨ .

(٨) النحل الآية ٤٣ ، والأنبياء الآية ٧ .

(٩) النور الآية ٣٧ . (١٠) الأحزاب الآية ٢٣ .

(١١) فى الأصل : ((الباغون)) والتصحيف فيه واضح ،اذ جاء فى تفسير ابن كثير ٣/ ٤٩٢ : ((فانه صلى الله عليه وعلى آله وسلم ،لم يعش له ولد ذكر حتى بلغ الحلم)) .

(١٢) الأحزاب الآية ٤٠ .

(١٣) ص الآية ٦٢ ،قال الدامغانى ، ١٩٦ وابن الجوزى فى نزهة الأعين ١/ ٣١٢ : ((فقراء المسلمين)) .

الثانى عشر : ضعفاء المسلمين ، كقوله : (ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات)(١)

الثالث عشر : رجال من الجن ، كقوله : (يعوذون برجال من الجن)(٢)

باب الرجلين ، على أربعة أوجـــــه .

أحدها ، الشاهدان ، كقوله : (فان لم يكونا رجلين)(٣)

الثانى : عثمان(٤) ، وأبو جهل ، كقوله : (ضرب الله مثلا رجلين ، أحدهمـــا أبكم لا يقدر)(٥)

والثالث : الآحاد من الأمم الماضية ، أحدهما مؤمن ، وهو يهوذا ، والآخـــر كافر ، وهو أبو القرطوس ، وقيل : ((أبو الطروس)) . كقوله : ((واضرب لهم مثـــلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين)(٦)

---

(١) الفتح الآية ٢٥ ، فى الأصل ((رجال من المؤمنين)) ولم أجد لها وجهـــاً .

(٢) الجن الآية ٦ .

(٣) البقرة الآية ٢٨٢ .

(٤) كذا فى الأصل ، وقد نقل المفسرون فى المراد بالمثل أقوالا عديدة ، منها : أن المراد بالمثل : عثمان بن عفان رضى الله عنه ومولى له كافر ، وهو أســـيد ابن أبى العيص ، كما فى الطبرى ١٤ / ١٠١ ، وابن كثير ٢ / ٥٧٩ ، والـــدر ٤ / ١٢٥ ، والشوكانى ٣ / ١٨٣ . أو المراد به : عثمان بن عفان ، وحمزه ، وعثمان ابن مظعون ، فى جانب ، وأبى بن خلف فى جانب آخر ، كما فى زاد المســير ٤ / ٤٧٣ . أو المراد به : أبو جهل : عمرو بن هشام ، وعمار بن ياسر ، نقلــه القرطبى ١٠ / ١٤٩ ، والسهيلى فى كتابه التعريف والاعلام ، خ ، ل ، ٣٠ ب ،

(٥) النحل الآية ٧٦ .

(٦) الكهف الآية ٣٢ ، ولكثرة الاضطراب فى أقوال المفسرين فى تعيين اسمهمـــا ، أثبت ما ورد فى الأصل دون تعليق .

الرابـــع : اسرائيلي ، وقبطي ، كقوله : (فوجد فيها رجلين يقتتلان)[1] . [و][2] يوشع بن نون ، وكالوت بن يوفنا ، كقوله في المائدة : (قال رجلان من الذين يخافون أنعمَ الله عليهما)[3]

باب الرجل ، على تسعة أوجـــه

أحدها : الشاهد ، كقوله : (فرجل وامرأتان)[4]

والثاني : أخ لأم ، كقوله : (وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة ، وله أخ أو أخت)[5]

والثالث : آدم[6] ، كقوله : (ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا)[7] ، وقولـــه : (أكان للناس عجبا أن أوحينا الى رجل منهم)[8]

---

(١) القصص الآية ١٥ .

(٢) زدت الواو ، ليستقيم المعنى ، لأن عبارة الأصل : ((يقتتلان يوشع ابن نون والثاني كالوت يوفنا ، كقوله في المائدة)) الخ ، وهي تفيد أن المراد بالاسرائيلي : يوشع بن نون ، وبالقبطي : كالوت بن يوفنا ، وهو ليس كذلك ، لأنني لم أجد من قال بذلك فيما بين يدي من المراجع ، وقد جاء في التعريف والاعـــلام ، خ ، ل (١٢) أ : ((قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما) أحدهما : يوشع ابن النون بن أفرايم بن يوسف عليه السلام ، والآخر كالوت بن يوفنا ، أحسبه من سبط يهوذ ابن يعقوب عليه السلام)) . وفي التكملة ، خ ، ل ٢٧ ب ، : ((فأما يوشع فهو ابن أخت موسى عليه السلام ، واما كوكب فهو صهر موسى على أختـــه مريم بنت عمران واختلف في اسمه ، قيل : كالب ، وكلاب وقيل : كالـــوت وكذلك في اسم أبيه ، قيل فيه يوفنا)) ، أي بالفاء بعده نون .

(٣) الآية ٢٣ .

(٤) البقرة الآية ٢٨٢ .

(٥) النساء الآية ١٢ .

(٦) لعله يريد به آدميا ، كما جاء في كتاب الدامغاني (١٩٣) .

(٧) الأنعام الآية ٩ .

(٨) يونس الآية ٢ .

الرابـع : النبي[1] ، كقوله : (ان تتبعون الا رجلا /مسحورا)[2] نظيرها فـي (ل ٧٠ أ) الفرقـان .[3]

والخامس : ذكر ، كقوله : (ثم سواك رجلا)[4]

والسادس : جبريل[5] المؤمن ، (وجاء رجل من أقصا المدينه) في القصص[6]، وقوله : (وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه)[7]

السابع : حبيب النجار ، كقوله : (وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال ياقوم)[8]

الثامن : رجل من الرجال ، كقوله : (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون)[9]

التاسع : الوليد بن المغيرة ،[10] وأبو مسعود الثقفي ، كقوله : (وقالوا لولا نُـزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم)[11]

---

(١) لعله يريد : النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، أنظر سبب نزول الآية في زاد المسير ٥/ ٤١-٤٢ ، والبحر ٦/ ٤٣-٤٤ .

(٢) الاسراء الآية ٤٧ في الأصل : ((رجالا)) .

(٣) الآية ٨ . (٤) الكهف الآية ٣٧ .

(٥) كذا ذكره البغوي ٦/ ٧٨ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٧/ ٢١٧ ، منسوبا الى ابن اسحاق ، وقد نقل في تعيين اسمه أقوال عديدة ، أنظر التعريف والاعلام خ ، ل : (٤٦ ب) ، ومبهمات القرآن للسيوطي (٨١) .

(٦) الآية ٢٠ . (٧) غافر الآية ٢٨ .

(٨) يس الآية ٢٠ ، قال السهيلي في التعريف خ ، ل (٥١ ب) : ((اسمه : حبيب بن مرى ، ويقال انه كان نجارا ، وذكروا أنه كان به اذى الجذام فدعى له الحواري ، فشفي بذلك)) .

(٩) الزمر الآية ٢٩ .

(١٠) سبقت ترجمة الوليد بن المغيرة في ص: (١٢٤) ، وأبو مسعود ، اسمه عروة بن مسعود ابن المعتب بن مالك الثقفي ، وهو عم والد المغيرة بن شعبه ، أنظر الاصابة ٢/ ٤٧٧ .

(١١) الزخرف الآية ٣١ ، والمراد من القريتين : مكة والطائف بالاتفاق واختلف الروايات في المراد بعظيم القريتين ، وما ذكره المؤلف روى عن قتادة ، كما في الطبري ٢٥/ ٤٠ ، وابن كثير ٤/ ١٢٧ ، والاصابة ٢/ ٤٧٧ ، والدر ٦/ ١٦ .

باب الرجاء ، على أربعة أوجـــه .[1]

أحدها : الطمع ، كقوله : (أولئك يرجون رحمت الله)[2] ، وقوله : (ويرجون رحمته ويخافون عذابه)[3] ، وقوله (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخـــرة ويرجوا رحمة ربه)[4]

والثاني : الخوف كقوله : (إن الذين لا يرجون لقاءنا)[5] ، وقوله : (من كـــان يرجوا لقاء الله فان أجل الله لآت)[6]

والثالث : الرغبة كقوله : (والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا)[7]

والرابع : العلم ، كقوله : (مالكم لا ترجون لله وقارا)[8]

باب الرشـــد ، على سبعة أوجـــه[9]

أحدها : الحق ، كقوله : (قد تبين الرشد من الغي)[10]

والثاني : العقل / في الحال ، والصلاح في الدين ، كقوله : (فان آنســـتم (ل ٧٠ ب) منهم رشـــدا)[11]

والثالث : الاسلام [كقوله] : (وان يروا[12] سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا)

---

(١) وقد ذكر مقاتل ١٦٨ ، وابن الجوزي في نزهة الأعين ١/ ١٩٥ ، الوجهـــين الأولين منها .

(٢) البقرة الآية ٢١٨

(٣) الاسراء الآية ٥٧ .

(٤) الزمر الآية ٩ .

(٥) يونس الآية ٧ .

(٦) العنكبوت الآية ٥ .

(٧) النور الآية ٦٠ .

(٨) النوح الآية ١٣ ، وهو تفسير ابن عباس رضي الله عنهما كما في الطبري ٢٩/ ٥٩ .

(٩) ذكر الدامغاني في كتابه (٢٠٥) خمسة منها .

(١٠) البقرة الآية ٢٥٦ .

(١١) النساء الآية ٦ .

(١٢) الأعراف الآية ١٤٦ ، في الأصل : (يرون) بنون الجمع.

الرابع : المخرج ، كقوله : (وهيئ لنا من أمرنا رشدا)[١]

والخامس : موفقا ، كقوله : (من يهد[٢] الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا)

والسادس : الهدى ، كقوله في البقرة : (لعلهم يرشدون)[٣] ، وقوله : (هل أتبعك على أن تعلمن مما عُلِّمتَ رشدا)[٤] ، وقوله : (أولئك هم الراشدون)[٥]

السابع :[٦] الصواب ، كقوله : (فأولئك تحروا رشدا)[٧]

باب الرشيد ، على وجهين .

أحدهما : من يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ويدل على الصلاح ، كقوله : (أليس منكم رجل رشيد)[٨] .

والثاني : الضال ، كقوله : انك لأنت الحليم الرشيد)[٩] وهذا من (الساقوت)[١٠]

ومعناه : أنت السفيه الضال[١١]

باب الرجيم ،[١٢] على خمسة أوجه .[١٣]

أحدها : اللعين ، كقوله : (وانى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم)[١٤] ، وقوله : (فأخرج منها فانك رجيم)[١٥]

---

(١) الكهف الآية ١٠ .

(٢) الكهف الآية ١٧ ، في الأصل : (من يهدى) بالياء في آخره ، وكذلك في : (المهتدى) ، ولم أجد له وجها في القراءات .

(٣) الآية ١٨٦ .

(٤) الكهف الآية ٦٦ .

(٥) الحجرات الآية ٧ .

(٦) في الأصل : (التاسع) وهو تصحيف

(٧) الجن الآية ١٤ .

(٨) هود الآية ٧٨ .

(٩) هود الآية ٨٧ .

(١٠) كلمة غير واضحة المعنى ، ورسمها في الأصل مثل ما رسمته هنا .

(١١) هذا أحد التوجيهات الثلاثة في تفسير الآية ، أنظر الطبرى ١٢ / ٦٢ ، والنسفى ٢ / ٢٢٨ .

(١٢) كذا في الأصل ، وفي كتاب مقاتل ٢٦٧ : ((الرجم)) .

(١٣) ذكر مقاتل أربعة منها ، وذكر الدامغاني ١٩٦ ، وابن الجوزي في نزهة الأعين ١ / ٢٠٢ : كلها .

(١٤) آل عمران الآية ٣٦ .

(١٥) الحجر الآية ٣٤ .

والثاني : القتل ،كقوله : (ولولا رهطك لرجمناك)[1] ،وقوله : (لئن لم تنتهوا / لنرجمنكم)[2] (ل ٧١ أ)

والثالث : الظن بالغيب ،كقوله : (ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب)[3]

والرابع: الشتم كقوله : (ياابراهيم لئن لم تنته لأرجمنك ، واهجرني مليا)[4]

والخامس : الرمي ،كقوله : (وجعلناها رجوما للشياطين)[5]

باب الرقيب ،على وجهين .

أحدهما : الحفيظ ،كقوله : (ان الله كان عليكم رقيبا)[6] ،وقوله : (وكان الله على كل شئ رقيبا)[7] ،وقوله : (لا يرقبون في مؤمن) في موضعين[8] ،وقوله: (ولم ترقب قولي)[9] .

والثاني : المنتظر ،كقوله : (وارتقبوا إني معكم رقيب)[10]

باب الرجس ،على وجهين .

أحدهما : الحرام ،كقوله: (انما الخمر والميسر والأنصاب والازلام رجس من عمل الشيطان)[11] ، وقوله : (أو لحم خنزير فانه رجس ،أو فسقا)[12]

---

(١) هود الآية ٩١ . (٢) يس الآية ١٨ .

(٣) الكهف الآية ٢٢ . (٤) مريم الآية ٤٦ .

(٥) الملك الآية ٥ .

(٦) النساء الآية (١) ، كذا ذكره مقاتل (٢٥٣) .

(٧) الأحزاب الآية ٥٢ .

(٨) التوبة الآية ١٠ والموضع الثاني قوله تعالى : (وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة) التوبة ٨، أنظر زاد المسير ٤٠١/٣ .

(٩) طه الآية ٩٤، أنظر النسفي ٢١٠/٣ .

(١٠) هود الآية ٩٣ ، أنظر نزهة الأعين ١٩٨/١ .

(١١) المائدة الآية ٩٠ .

(١٢) الأنعام الآية ١٤٥ ، أنظر تنوير المقباس ٧٠/٢ .

والثانـــي : عبادة الأوثان.(١)

باب الريح ، على ثلاثة أوجـــه.(٢)

أحدها : الريح بعينها كقوله : (وتصريف الرياح)(٣) ، وقوله : (وهو الـــذى يرسل الرياح)(٤) ، (وأرسلنا الرياح لواقح)(٥) نظيرها : فى الفرقان ، والـــروم ، والجاثية(٦) ، والذاريات.(٧)

الثانى : ريحكم ، كقوله : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)(٨)

/ الثالث : الرائحة كقوله : (قال أبوهم انى لأجد ريح يوسف)(٩) (ل ٧١ ب)

---

(١) ومثال هذا الوجه ساقط فى الأصل ، ولعل المؤلف يريد به قوله تعالى : (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) الحج ٣٠ ، اذ فسرها ابن عباس رضى الله عنه بقوله : ((فاجتنبوا طاعة الشيطان فى عبادة الأوثان)) وقال ابن جريج : ((الرجس من الأوثان ، عبادة الأوثان)) أنظر الطبرى ١٧ / ١١٢ ، والقرطبى ١٢ / ٥٤.
وقد جاء فى حاشية الأصل : ((ويقال : الرجس النتن ، ومن ذلك يقال للكفـــر والنفاق : ((رجس)) قال الله تعالى : (فزادتهم رجسا الى رجسهم) ، [التوبة ١٢٥] ، وقال تعالى : (ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون [يونس ١٠٠] والرجز : كيد الشيطان ووسوسته ، قال الله تعالى : (ويذهب عنكم رجز الشيطان) [الأنفال ١١] وأما قوله : (الرجز فأهجر [المدثر ٥] أى فأهجر الأوثـان. وأصل الرجز : العذاب ، قال تعالى : (لئن كشفت عنا الرجز [الأعراف ١٣٤]

(٢) ذكرها ابن الجوزى فى نزهة الأعين ١ / ٢٠٢. (٣) البقرة الآية ١٦٤.

(٤) الأعراف الآية ٥٧. (٥) الحجر الآية ٢٢.

(٦) الفرقان ٤٨ ، والروم ٤٦ ، والجاثية ٥.

(٧) والذى فى سورة الذاريات قوله تعالى : (وفى عاد اذ أرسلنا عليهم الريح العقيم) الآية ٤١ ، والآية ليستغيها بشارة بالرحمة كما هى فى الآيات المذكورة : ووصـــف الريح فى آية الذاريات بالعقيم يجعله ريح العذاب ، أنظر التفصيل فى الطبرى ٢٧ / ٤ ، والقرطبى ١٧ / ٥٠.

(٨) الأنفال الآية ٤٦ ، وفى الأصل : (ولا تنابزوا بالألقاب) وهو خطأ الناسخ ، اذ الآية ليست فيها كلمة : (ريحكم) والتصحيح من كتاب نزهة الأعين ، وقد فسره ابن الجوزى فى هذا الكتاب (القوة) ، وبه فسره الطبرى أيضا ، أنظر ١٠ / ١١ ، وابن كثير ٢ / ٣١٦.

(٩) يوسف الآية ٩٤.

باب الرهط ، على وجهين

أحدهما : الأقرباء ، كقوله : (ولولا رهطك لرجمناك)(١)

والثاني : القوم الذى كانوا ذوى عشرة فى العبد ،(٢) كقوله : (المدينة تسعة رهط)(٣)

باب الركض ، على وجهين .

أحدهما : الهرب ، كقوله : (فلما أحسوا بأسنا اذا هم منها يركضون * لا تركضوا)(٤)

والثاني : الضرب ، كقوله : (أركض برجلك)(٥)

باب الرميم ، على وجهين .

أحدهما : الفتيت(٦) ، كقوله : (قال من يحيى العظام وهى رميم)(٧)

والثاني : الرماد ، كقوله : (ما تذر من شىء أتت عليه الا جعلته كالرميم)(٨)

باب الروح ، على وجهين .(٩)

أحدهما : الرحمة ، كقوله : (يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ، ولا تايئسوا من روح الله)(١٠) .

---

(١) هود الآية ٩١ ، أنظر البصائر ٣/١٠٠ .

(٢) هكذا فى الأصل ، والعبارة فيها سقط وتصحيف ، ولم أجد فى تفسير الآية مايكمل هذا النقص . ويحتمل أن تكون كلمة "ذوى" مصحف من "دون" وكلمة "العبيد" من "العدد"

(٣) النمل الآية ٤٨ .

(٤) الأنبياء الآية ١٢ و ١٣ ، أنظر مجاز القرآن ٢/٣٥ .

(٥) ص الآية ٤٢ ، أنظر غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٠ .

(٦) وفى الصحاح ١/٢٥٩ : ((فت الشىء ، أى كسره ، فهو مفتوت ، وفتيت)) .

(٧) يس الآية ٧٨ .

(٨) الذاريات الآية ٤٢ ، وفى القرطبى ١٧/٥١ : ((وقال أبو العالية والسدى : كالتراب المدقوق . قطرب : الرميم : الرماد)) .

(٩) كذا ذكرها مقاتل (١٦٢) (١٠) يوسف الآية ٨٧ .

والثانى : الراحة ،كقوله : (فروح وريحان وجنة نعيم)(١)

وقال سعيد(٢) : ((الروح : الفرح)) . وقال مجاهد(٣) : ((الروح : الرحمة)) .

باب الريحـــان ،على وجهـــين

أحدهما : الزرع ،كقوله : (والحب ذو العصف والريحان)(٤) قال ابن عبـــاس:

((التبن))(٥) / ، وقال مجاهد(٦) : ((الزرع)) ، (ل ٧٢ أ)

---

(١) الواقعة الآية ٨٩ .

(٢) هو سعيد بن جبير ، قد سبق ترجمته : (٢٠٩) ونقل قوله ابن الجوزى فـى زاد المسير ٨ / ٨٧ ، وهو رواية عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٣) سبقت ترجمته ، وما أثبته هنا من قوله عند المؤلف ، يوافق رسم الخط فى الأصـــل وقد روى الطبرى ٢٧ / ١٢٢ ، عن مجاهد تفسير (الروح) على قراءة فتح الراء ب (الراحة) ، وكذا البغوى ٧ / ٢٣ وقد نسب الى مجاهد فى تفسير الآيـــة قول غير هذا ، أنظر زاد المسير ٨ / ١٥٦ والدر ٦ / ١٦٦ ، وتفسير (الروح) فى الآية على قراءة من قرأها مضمون الراء (بالرحمة) منسوب الى قتـــادة ، أنظر نفس المراجع .

(٤) الرحمن الآية ١٢ ، لم أجد فيما بين يدى من المراجع من فسر (الريحان) فى الآيـــة ب((الزرع)) ولعل المؤلف يقصد ب (الزرع) : النبات ، وقد جاء فى اللسان ٨ / ١٤١ ، مادة (زرع) : ((وقيل : الزرع نبات كل شيء يحرث)) وفى تنوير المقباس ٥ / ١٤ : ((والريحان : السنبلة والثمر)) .
وما أخرجه الطبرى ٢٧ / ٧٢ ، عن ابن عباس رضى الله عنهما فى تفسير الآية : ((الريحان : ما تنبت الأرض من الريحان)) . وقد جاء فى تفسيره أقوال عديدة ، أنظر المرجع السابق والقرطبى ١٧ / ١٥٧ .

(٥) أخرجه الطبرى ٢٧ / ٧١ ، عنه فى تفسير (العصف) ولم أجد من نسبه اليه فى تفسير (الريحان) وقد فسر المؤلف (العصف) ب (التبن) أيضا ، كما سيأتى فى بابه ص (٣٩٥)

(٦) سبقت ترجمة مجاهد (١٤) وما نسبه المؤلف اليه ، لم أجده فى المراجـــع ، وقد فسر (الريحان) فى الآية ب (الرزق) أنظر تفسيره ٦٤٠ ، والطبرى ٢٧ / ٧١ .

وقال الكلبي[1]: ((الدقيق والسويق ، وما يعاشر الناس به)) وقال موسى بن عقبة[2]: ((ما يؤكل)) .
ويقال : ((خضرة الزرع))[3] ويقال : ((ما يكون على الساق))[4]

والثاني : الرزق ، كقوله : (فروح وريحان وجنت نعيم)[5] ، قال أبو العالية[6]:
((هو ريحان الجنة)) .

---

(١) سبق ترجمته (٥٢) ولم أجد ما نسبه المؤلف اليه في المراجع.

(٢) هو : موسى بن عقبة بن أبي عياش ، الأسدي بالولاء ، أبو محمد ، عالم بالسيرة النبوية من ثقات رجال الحديث ، توفي سنة (١٤١) هـ ، أنظر : تذكرة الحفاظ ١٤٨/١ ، والتقريب ٢٨٦/٢ ، وما نسبه المؤلف اليه ، لم أجده منسوبا اليه في المراجع . وقد جاء في الطبري ٧٢/٢٧: ((وأولى الأقوال في ذلك بالصواب : قول من قال : عني به (الرزق) ، وهو الحب الذي يؤكل منه . . وذكر عن بعضهم ، أنه كان يقول : العصف : المأكول من الحب ، والريحان : الصحيح الذي يؤكل)) وفي معاني القرآن للفراء ١١٤/٣ ((وقال بعضهم : ذو العصف : المأكول من الحب ، والريحان : الصحيح الذي لم يؤكل)) .
وفي القرطبي ١٥٧/١٧ : ((وقال الكلبي : ان العصف الورق الذي لا يؤكل ، والريحان هو : الحب المأكول)) .

(٣) القائل : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، كما في الطبري ٧٢/٢٧ ، والقرطبي ١٥٧/١٧ .

(٤) منسوب الى سعيد بن جبير ، نفس المرجع .

(٥) الواقعة الآية ٨٩ ، في الأصل : (وجنة النعيم) بلام التعريف على : ((نعيم)) وهذا خطأ الناسخ .

(٦) هو : رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي ، البصري المقرئ الفقيه ، مولى امرأة من بني رياح بطن من تميم ، رأى أبا بكر ، وقرأ القرآن على أبي وغيره ، أنظر ترجمته في طبقات المفسرين للداودي ١٧٨/١ والنهاية في طبقات القراء ٢٨٤/١ ، وفيه : ((مات سنة تسعين ، وقيل : ست وتسعين)) وأخرج قوله الطبري : ١٢٢/٢٧ ، وأورده السيوطي في الدر ١٦٧/٦ .

" كتـــاب الـــزاى ".

وهى على ستة أبواب :

الزيغ ، الزكاة ، الزبر ، الزخرف ، والزوال ، والزجر ،

باب الزيغ ، على وجهين .

أحدهما : الميل كقوله : (ربنا لا تزغ قلوبنا)(١) ، وقوله (من بعد ما كاد يزيغ قلوب)(٢) ، قوله : (ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير)(٣)

الثانى : الشخوص(٤) ، كقوله : (وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر)(٥)

باب الزكاة ، على أربعة أوجه .

أحدها : الزكاة بعينها ، كقوله : (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)(٦) ونظيرها فى البقرة ، والتوبة ، والأنبياء(٧).

الثانى : النماء ، كقوله : (خيرا منه زكاة وأقرب رحما)(٨)

---

(١) آل عمران الآية ٨ . (٢) التوبة الآية ١١٧.

(٣) سبأ الآية ١٢ .

(٤) فى الصحاح ٢/١٠٤٢ ، مادة ((شخص)) ، ((وشخص بالفتح ، شخوصا ، أى : ارتفع ، يقال : شخص بصره ، فهو شاخص اذا فتح عينيه ، وجعل لا يطرف)) .

(٥) الأحزاب الآية ١٠ ، قال الفراء : ((زاغت عن كل شئ فلم تلتفت الا الى عدوها)) معانى القرآن ٢/٣٣٦. (٦) البقرة الآية ٤٣ ، ٨٣ ، ١١٠.

(٧) البقرة ١٧٧ ، ٢٧٧ ، والتوبة ٥ ، ١١ ، ١٨ ، ٧١ ، والأنبياء ٧٣.

(٨) الكهف الآية ٨١ ، وتفسير ((الزكاة)) فى الآية بـ (النماء) تفسير على معناها اللغوى وقد جاء فى اللسان ١٤/٣٥٨ ، مادة (زكو) : ((وأصل الزكاة فى اللغة : الطهارة ، والنماء ، والبركة ، وكله قد استعمل فى القرآن والحديث)) . وقد فسرها غير المؤلف بـ (الصلاح ، والتقوى ، والطهارة والنقاء من الذنوب) كما فى البغوى ١٨٤/٤ ، وغرائب القرآن ١٦/١٣ ، والبصائر ٣/١٢٤. وليس بعيدا أن تكون =

والثالث : الصلاح ، كقوله : (وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا)(١)

والرابع : قول / لا اله الا الله ، كقوله : (وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا)(٢) ، (ل ٧٢ ب)

وقوله : (وويل للمشركين * الذين لا يؤتون الزكاة)(٣)

باب الزبر ، على ثلاثة أوجه(٤) .

أحدها : الأخبار ، كقوله : (بالبينات والزبر والكتاب المنير)(٥)

والثاني : القطع ، كقوله : (آتوني زبر الحديد)(٦) ، وقوله : (فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا)(٧)

والثالث : الكتب ، كقوله : (وانه لفي زبر الأولين)(٨) ، وقوله : (وآتينا داود زبورا)(٩)

= لفظة (النماء) تصحيفا من (النقاء) بالقاف المنقوطة بالنقطتين ، وخاصة عندما نلاحظ : أن الآية قد جاءت في مقابل الآية التي قبلها وهي قوله تعالى (أقتلت نفسا زكية بغير نفس) الآية ٧٤ من سورة الكهف .

(١) مريم الآية ١٣ .

(٢) مريم الآية ٣١ ، ومما وجدت في تفسير الآية ، في المراجع التي بين يدي : أن المراد ب(الزكاة) في الآية : ((تطهير الجسد من دنس الذنوب)) . أنظر الطبري ١٦ / ٦١ ، والبحر ٦ / ١٨٧ ، والبيضاوي ٤ / ٩٧ فيحتمل أن المؤلف يريد ذلك ، ان المرء يطهر نفسه من دنس الشرك والآثام بقول : ((لا اله الا الله)) .

(٣) فصلت الآية ٦-٧ ، أنظر زاد المسير ٧ / ٢٤١ .

(٤) ذكرها مقاتل (١٩٩-٢٠٠) ، ويحيى بن سلام في التصاريف (٢٤١-٢٤٢) .

(٥) فاطر الآية ٢٥ .

(٦) الكهف الآية ٩٦ .

(٧) المؤمنون الآية ٥٣ .

(٨) الشعراء الآية ١٩٦ .

(٩) النساء الآية ١٦٣ ، والاسراء الآية ٥٥ ، بضم الزاي المعجمة على قراءة حمزة ، أنظر السبعة ٢٤٠ ، وحجة القراءات ٢١٩ ، والكشف ١ / ٤٠٢ .

باب الزخرف ، على ثلاثة أوجه .(١)

أحدها : التزيين ، كقوله : (يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا)(٢)

والثاني : الحسن ، كقوله : (حتى اذا أخذت الأرض زخرفها)(٣)

والثالث : الذهب ، كقوله : (أو يكون لك بيت من زخرف)(٤) ، (وسررا عليها يتكئون * وزخرفا)(٥)

باب الزوال ، على وجهين .

أحدها : الخرور(٦) كقوله : (وان كان مكرهم لتزول منه الجبال)(٧)

الثاني : الميل عن أمكنتها ، كقوله : (ان الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما)(٨)

باب الزجر ، / على وجهين . (ل ٧٣ أ)

أحدها : الزجر بعينه ، كقوله : (فالزاجرات زجرا)(٩)

والثاني : نفخة الصور ، كقوله : (فانما هي زجرة واحدة) في الموضعين .(١٠)

---

(١) ذكرها مقاتل ٢٤٦ ، وابن الجوزي في نزهة الأعين ١/٢١٩ .

(٢) الأنعام الآية ١١٢ . (٣) يونس الآية ٢٤ .

(٤) الاسراء الآية ٩٣ . (٥) الزخرف الآية ٣٤-٣٥ .

(٦) في الصحاح ٢/٦٤٣ ، مادة (خرر) : ((وخر لله ساجدا يخر خرورا أي : سقط)) وهو في الأصل : ((الحروب)) والتصحيح من كتاب الدامغاني : ٢٢١ ، وتنوير المقباس ٣/٥٧ ، وقد جاء فيهما عبارة : ((تخر منه الجبال)) .

(٧) ابراهيم الآية ٤٦ . (٨) فاطر الآية ٤١ .

(٩) الصافات الآية ٢ .

(١٠) الصافات الآية ١٩ ، والنازعات الآية ١٣ ، وأنظر زاد المسير ٧/٥٢ .

" كتـــاب الســين "

على ثلاثة وثلاثين بابا :

السواء ، السمع ، السفهاء ، السط ،
سوى ، سبحان ، السجود ، السوء ،
السبيل ، السعى ، السريح ، السلم ،
السؤال ، السكينة ، السيد ، السيئة ،
السلطان ، السديد ، السلام ، السحر ،
السكونة ، السقاية ، السفر ، السبق ،
السياحة ، السكر ، السراح ، السبب ،
السبح ، السراج ، الساق ، السجر ،
السموم ،

باب الســواء ، على ستة أوجـــه .(١)

أحدها : المستوى ، كقوله : (سواء عليهم أأنذرتهم)(٢) ، وقوله : (سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون)(٣) ، وقوله : (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا)(٤) ، (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم)(٥) .

والثانى : العدل ، كقوله : (تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم)(٦) وقوله : (واهدنا الى سواء الصراط)(٧) ، وقوله : (سواء للسائلين)(٨)

---

(١) ذكرها مقاتل (٩٩-١٠٢) . ويحى بن سلام (١١١-١١٢) .
(٢) البقرة الآية ٦ ، ويس الآية ١٠ .
(٣) الأعراف الآية ١٩٣ . (٤) ابراهيم الآية ٢١ .
(٥) المنافقون الآية ٦ . (٦) آل عمران الآية ٦٤ .
(٧) ص الآية ٢٢ . (٨) فصلت الآية ١٠ .

الثالث : الأمر البين ، كقوله : (فانبذ اليهم على سواء)[1] ، وقوله : (فان تولوا فقل آذنتكم على سواء)[2] / (ل ٧٢ب)

الرابع : القصد كقوله : (وأضلوا كثيرا ، وضلوا عن سواء السبيل)[3] ، وقوله : (عسى ربى أن يهدينى سواء السبيل)[4] .

الخامس : شرط ، كقوله : (فهم فيه سواء ، أفبنعمة الله يجحدون)[5] ، وقوله : (سواء العاكف فيه)[6] وقوله : (فأنتم فيه سواء تخافونهم)[7]

السادس : الصراط ، كقوله : (فاطلع فرآه فى سواء الجحيم)[8]

باب السمع[9] ، على تسعة أوجه

أحدها : الصلب[10] (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم)[11] ، وقوله : (ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم)[12] وقوله : (وختم على سمعه وقلبه)[13]

---

(١) الأنفال الآية ٥٨ .

(٢) الأنبياء الآية ١٠٩ .

(٣) المائدة الآية ٧٧ .

(٤) القصص الآية ٢٢ .

(٥) النحل الآية ٧١ .

(٦) الحج الآية ٢٥ .

(٧) الروم الآية ٢٨ .

(٨) الصافات الآية ٥٥ ، وقد فسره مقاتل فى كتابه : (الأشباه والنظائر ٩٩) ويحى بن سلام فى التصاريف (١١١) : بـ((الوسط)) أى فرآه فى وسط جهنم .

(٩) راجع المفردات ٢٤٢ ، مادة (سمع) والبصائر ٣/٢٥٧ - ٢٦٠ .

(١٠) كذا فى الأصل بغير نقط على الحرف الذى بين اللامين ، والسقط واضح ، وقد اجتهدت فى تصحيحه كثيرا ، ولم أجد له حلا فيما بين يدى من المراجع ولعله تصحيف من (الفقه) والله أعلم

(١١) البقرة الآية ٧ .

(١٢) البقرة الآية ٢٠ .

(١٣) الجاثية الآية ٢٣ .

والثاني : سمع الآذان ، كقوله : (ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم أكنة)(١) ومثله في يونس ، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم(٢) . وقوله : (حتى يسمع كلام الله) في التوبة .(٣) وفي لقمان والجاثية : (كأن لم يسمعها)(٤) .

الثالث : سمع بلا آلة * ، كقوله : (وهو السميع العليم)(٥) ، (والله سميع عليم)(٦) ، (وكان الله سميعا عليما)(٧) حيث كان .

الرابع : القبول ، كقوله (وقالوا سمعنا وأطعنا)(٨) و (قالوا سمعنا وعصينا)(٩)

الخامس : مجيب الدعاء ، كقوله : (انك سميع الدعاء)(١٠)

والسادس : / القوالون ، كقوله : (سماعون للكذب)(١١) (ل ٧٤ أ)

والسابع : الجواسيس ، كقوله : (وفيكم سماعون لهم)(١٢)

والثامن : الطاعة ، كقوله في يونس ، والنحل ، والروم (ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون)(١٣) وفي القصص والسجدة : (أفلا تسمعون)(١٤)

---

(١) الأنعام الآية ٢٥ .

(٢) يونس الآية ٤٢ ، والقتال الآية ١٦ .

(٣) الآية ٦ . (٤) لقمان الآية ٧ ، والجاثية ٨ .

(٥) البقرة الآية ١٣٧ ، وفي غيرها كثيرة ، وفي الأصل : (وهو سميع عليم) باسقاط لام التعريف من الكلمتين ، ولم أجدها في المصحف وقبلهما ضمير : (هو)

(٦) البقرة الآية ٢٢٤ ، ٢٥٦ ، وفي غيرها كثيرة .

(٧) النساء الآية ١٤٨ . (٨) البقرة الآية ٢٨٥ .

(٩) البقرة الآية ٩٣ ، وتفسيره ب (الفهم) أولى ليوافق مع قوله (وعصينا) أنظر المفردات (٢٤٢) .

(١٠) آل عمران الآية ٣٨ . (١١) المائدة الآية ٤١ ، ٤٢ .

(١٢) التوبة الآية ٤٧ ، أنظر زاد المسير ٣/٤٤٨ .

(١٣) يونس الآية ٦٧ ، والنحل ٦٥ ، والروم ٢٣ .

(١٤) القصص الآية ٧١ ، والسجدة ٢٦ ، وهي فيها : ((يسمعون)) بياء الغيبة .

* ومذهب السلف أنهم يصفون الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ، من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل ، (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) الشورى : ١١

التاسع : الشهادة ، كقوله : (إني آمنت بربكم فاسمعون)[١] أي : فاشهدوا أيها الرسل ! .

باب السفهاء ، على ثلاثة أوجه

أحدها : الخرقاء[٢] ، كقوله : (أنؤمن كما آمن السفهاء)[٣]

الثاني : الجهال ، كقوله : (سيقول السفهاء من الناس)[٤] ، وقوله : (سفيها أو ضعيفا)[٥] وقوله (أولادهم سفها بغير علم)[٦] .

والثالث : الخسران ، كقوله : (الا من سفه نفسه)[٧]

وقال أبو روق[٨] : ((عجز بنفسه))

وقال أبو عبيدة : ((أهلك بورائه))[٩]

وقال الكلبي ((ضل من[١٠] قبل نفسه)) ويقال ((حق رأيه))[١١]

---

(١) يس الآية ٢٥ ، أنظر البحر ٧/٣٢٦ .

(٢) في اللسان ١٠/٧٥ ، مادة ((خرق)) : ((والخُرق : الحمق ، خَرُق خُرقا ، فهو أخرق ، والأنثى خرقاء)) .

(٣) البقرة الآية ١٣ .

(٤) البقرة الآية ١٤٢ .

(٥) البقرة الآية ٢٨٢ .

(٦) الأنعام الآية ١٤٠ .

(٧) البقرة الآية ١٣٠ ، هذا تفسير ابن عباس رضي الله عنهما كما في البغوي ١/٩٦ ، وتنوير المقباس ١/٥٨ ، والبحر ١/٣٩٤ .

(٨) تقدمت ترجمة أبي روق في ص: (١٤١) وذكر قوله أبو حيان في البحر : ١/٣٩٤ ، ونصه : ((عجز رأيه عن نفسه)) .

(٩) والنص في المجاز ١/٥٦ : ((أي : أهلك نفسه وأوبقها)) . وسبقت ترجمة أبي عبيدة في ص (١٤٤) ولعل كلمة "لبورائه" محرف من كلمة "لبسوء رأيه" .

(١٠) في الأصل : (كل) ، وقد صححته من البغوي ١/٩٦ ، وفي البحر ١/٣٩٤ : ((قال الكلبي : قتل نفسه)) ـ يحتمل أن يكون النص الصحيح "كل من قتل نفسه" .

(١١) كذا في الأصل ، وفي البحر : ((وقال يمان : حمق رأيه ... وحكي عن بعضهم : أن معناه سفه حق نفسه)) .

باب السماء ، على ثلاثة أوجـــه

أحدها : واحد السماوات ، كقوله : (ثم استوى الى السماء)[1] نظيرها فى حم السجدة .[2] وقوله : (ألم تعلم أن الله يعلم ما فى السماء والأرض)[3]

الثانى : المطر ، كقوله : (يرسل السماء عليكم مدرارا)[4]

/الثالث : السقف كقوله : (فليمدد بسبب الى السماء)[5] ، وقوله : (ما دامـــت (ل ٧٤ ب) السماوات والأرض)[6] على أحد أقاويلهم .

باب سوى ، على ثلاثة أوجـــه .

أحدها : الخلق ، كقوله : (فسواهن سبع سماوات)[7]

الثانى : تسوية الخلق ، كقوله : (ثم سواك رجلا)[8] ، وقوله : (الذى خلقــك فسواك فعدلك)[9] ، وقوله : (الذى خلق فسوى)[10] ، وقوله : (ثم كان علقة فخلــق فسوى)[11]

والثالث : العدل[12] كقوله : (اذ نسويكم برب العالمين)[13] معناه : اذ نعدلكم يا معشر الشياطين برب العالمين ، فى الطاعة .

---

(١) البقرة الآية ٢٩ .　　(٢) فصلت الآية ١١ .

(٣) الحج الآية ٧٠ ، فى الاصل : ((ألم تعلم أن الله له ما فى السموات والأرض) وهو خطأ الناسخ ، لا يصح الاستشهاد به .

(٤) هود الآية ٥٢ ، ونوح ١١ ، وفى حاشية الأصل : (وأرسلنا السماء عليهم مدرارا - [الأنعام ٦] .

(٥) الحج الآية ١٥ ، أنظر التفصيل فى الطبرى ١٧ / ٩٥-٩٧ .

(٦) هود الآية ١٠٧ ، ١٠٨ ، والمذكور فى كتب التفسير فى المراد بالسماوات فى الآيـة قولان ، الأول : السماوات المعروفة ، والثانى : سماء الجنة والنار ، ولعل المؤلف يريد الثانى ، أنظر تفسير الآية مفصلا مع ما فيها من التوجيهات ، فى البغوى ٣ / ٢٠٧ ، وزاد المسير ٤ / ١٥٩-١٦٠ ، والقرطبى ٩ / ٩٩-١٠٢ .

(٧) البقرة الآية ٢٩ .　　(٨) الكهف الآية ٣٧ .

(٩) الانفطار الآية ٧ ، أنظر كتاب مقاتل (١٧١) .　　(١٠) الأعلى الآية ٢ .

(١١) القيامة الآية ٣٨ .

(١٢) فى الأصل : ((العذاب)) بالذال المعجمة ، آخره باء منقوطة وهو خطأ الناسخ ، يوضحه قول المؤلف : ((معناه الخ)) .

(١٣) الشعراء الآية ٩٨ ، أنظر زاد المسير ٦ / ١٣٢ ، وتنوير المقباس ٤ / ٨٥ .

باب سبحان ، على أربعة أوجه .

أحدها : التنزيه ، كقوله في البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والتوبة ، ويونس ، والنحل موضعين ، وبني اسرائيل ، والأنبياء ، والفرقان والسبأ ، والزخرف ، والطور ، والحشر : (سبحانه وتعالى عما يشركون) (١)

والثاني : التعجب كقوله : (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام) (٢) وقوله : (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا) (٣)

والثالث : الصلاة ، كقوله : (فسبحان الله حين تمسون) (٤)

والرابع : الاستغفار ، كقوله : (سبحان ربنا إنا كنا ظالمين) (٥)

---

(١) هذه الآية بلفظها قد جاءت في السور الآتية مما ذكرها المؤلف : يونس ١٨ ، النحل (١) ومما لم يذكره المؤلف : الروم ٤٠ .
وأما في غيرها من السور التي ذكر المؤلف أسماءها هنا وقد جاء فيها لفظ : (سبحان) ومعناه (التنزيه) ، أكتفي بذكر أرقام الآيات للاختصار ، ففي البقرة : الآية ٣٢ و ١١٦ ، آل عمران ١٩١ ، النساء ١٧١ ، المائدة ١١٦ ، الأنعام ١٠٠ ، التوبة ٣١ ، النحل ٥٧ ، الاسراء ٤٣ ، ٩٣ ، الأنبياء ٢٢ ، ٢٦ ، الفرقان ١٨ ، السبأ ٤١ ، الزخرف ١٣ ، ٨٢ ، الطور ٤٣ ، والحشر ٢٣ .

(٢) الاسراء الآية (١) ، أنظر البصائر ٣/١٧٧ ، وزاد المسير ٥/٤ .

(٣) الاسراء الآية ١٠٨ .

(٤) الروم الآية ١٧ .

(٥) القلم الآية ٢٩ ، وأنظر البحر ٨/٣١٣ ، وتنوير المقباس ٦/١٢٢ .

باب السجود ، على ستة أوجه

أحدها : سجود الشكر ، كقوله : (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم) في البقرة[(١)]، نظيرها في الحج[(٢)]، وص[(٣)]،

الثاني : المصلون ، كقوله : (والركع السجود)[(٤)] وقوله : يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون)[(٥)] ، وقوله : يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي)[(٦)] وفي الدهر: (ومن الليل فاسجد له وسبحه)[(٧)] ، وقوله : (وأدبار السجود)[(٨)] ، وقوله : (فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين)[(٩)] ، وقوله (وتقلبك في الساجدين)[(١٠)] .

الثالث : السجود بعينه ، كقوله : (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم)[(١١)] ، قوله : (واسجد واقترب)[(١٢)] .

الرابع: التسخير ، كقوله : (سجداً لله وهم داخرون)[(١٣)] ، وقوله : (والنجم والشجر يسجدان)[(١٤)]

---

(١) الآية ٣٤ .

(٢) كذا في الأصل ، وقد جاء في سورة الحج من مادة (سجد) لفظة : " يسجد " الآية ١٨ ، ولفظة : ((واسجدوا)) الآية ٧٧ ، ولفظة : ((السجود)) الآية ٢٦ . والقول : بأنها نظير لما في البقرة ، فيه نظر .

(٣) الآية ٧٢ ، ٧٣ .

(٤) البقرة الآية ١٢٥ ، والحج ٢٦ .

(٥) آل عمران الآية ١١٣ .

(٦) آل عمران الآية ٤٣ .

(٧) الانسان الآية ٢٦ .

(٨) ق الآية ٤٠ .

(٩) الحجر الآية ٩٨ .

(١٠) الشعراء الآية ٢١٩ .

(١١) الحج الآية ٧٧ .

(١٢) العلق الآية ١٨ .

(١٣) النحل الآية ٤٨ .

(١٤) الرحمن الآية ٦ .

الخامس : التواضع ، كقوله فى يوسف : (وخروا له سجدا) (١)

السادس : الخضوع ، كقوله : (واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن ، قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا) (٢)

باب السوء ، على اثنى عشر وجها . (٣)

احدها : الشدة ، كقوله فى البقرة ، وابراهيم : (يسومونكم سوء العذاب) (٤) ، (ل ٧٥ ب) وفى الأعراف : (يسومهم سوء العذاب) (٥) (٦) وفى الرعد : (أولئك لهم سوء الحساب) وفى الزمر : (من سوء العذاب يوم القيامة) (٧)

الثانى : القتل والهزيمة ، كقوله فى آل عمران : (لم يمسسهم سوء) (٨) ، وقوله : (ان أراد بكم سوءا) (٩) فى الأحزاب .

والثالث : الذنب ، كقوله : (انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة) (١٠)

وقوله : (من يعمل سوءا يجز به) (١١) ، وفى الأنعام : (١٢) (أنه من عمل منكم سوءا بجهالة) .

والرابع : السرقة ، كقوله : (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه) (١٣) .

والخامس : الشتم كقوله : (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم) (١٤)

وقوله : (يبسطوا اليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء) (١٥)

---

(١) الآية ١٠٠ ، (٢) الفرقان الآية ٦٠ .

(٣) ذكر مقاتل : (١٠٦) ويحى بن سلام : (١٢١) منها ، احدى عشر وجها .

(٤) البقرة الآية ٤٩ ، وابراهيم ٦ ، والأعراف ١٤١ .

(٥) الآية ١٦٧ . (٦) الآية ١٨ .

(٧) الآية ٤٧ . (٨) الآية ١٧٤ .

(٩) الآية ١٧ . (١٠) النساء الآية ١٧ .

(١١) النساء الآية ١٢٣ . (١٢) الآية ٥٤ .

(١٣) النساء الآية ١١٠ ، أنظر تفصيل التفسير فى زاد المسير ٢/١٩٤ .

(١٤) النساء الآية ١٤٨ . (١٥) الممتحنة الآية ٢ .

والسادس : العقر ،كقوله فى الأعراف وهود : (ولا تمسوها بسوء)(١)

والسابع : الضر ،كقوله فى الأعراف : (وما مسنى السوء إن أنا الا نذيـــر)(٢)

و[فى](٣) النمل قوله : (ويكشف السوء ويجعلكم)(٤)

والثامن : الزنا ،كقوله : (لنصرف عنه السوء والفحشاء)(٥) ،وقوله : (ما جزاء من أراد بأهلك سوءا الا أن يسجن)(٦) ،وقوله (ما علمنا عليه من سوء)(٧) ،وقوله : (ان (ل ٧٦ أ) النفس لأمارة بالسوء)(٨)

والتاسع : العذاب ،كقوله : (واذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له)(٩) وقولـــه : (ان الخزى اليوم والسوء على الكافرين)(١٠) ، وقوله : (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى)(١١)

والعاشر : بئس ،كقوله فى الرعد ،والطول(١٢) (ولهم سوء الدار)(١٣)

والحادى عشر : الشرك ،كقوله فى النحل ، (ما كنا نعمل من سوء)(١٤) ،وقولـــه : (ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة)(١٥) . وقوله (ليجزى الذين أساءوا بما عملــوا)(١٦)

---

(١) الأعراف الآية ٧٣ ،وهود الآية: ٦٤ فى الأصل ، ((سوء)) بدون الباء الموحدة فى الأول ، ولم أجدها فى القراءات .

(٢) الآية ١٨٨ .

(٣) بهذه الزيادة تستقيم العبارة .

(٤) الآية ٦٢ .

(٥) يوسف الآية ٢٤ .

(٦) يوسف الآية ٢٥ .

(٧) يوسف الآية ٥١ .

(٨) يوسف الآية ٥٣ .

(٩) الرعد الآية ١١ .

(١٠) النحل الآية ٢٧ .

(١١) الروم الآية ١٠ .

(١٢) يقصد سورة غافر ،اذ من أسمائها : (الطول) أنظر زاد المسير ٢٠٤/٧ .

(١٣) الرعد الآية ٢٥ ،وغافر ٥٢ .

(١٤) النحل الآية ٢٨ .

(١٥) النحل الآية ١١٩ .

(١٦) النجم الآية ٣١ .

والثانى عشر : البرص[1] كقوله فى طه ، والقصص (اسلك[2] يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء) .

باب السبيل ، على أربعة عشر وجهاً[3] .

أحدها : الطريق ، كقوله فى البقرة ، والتوبة ، وبنى اسرائيل والروم : (والمسكين وابن السبيل)[4] وقوله : (ولا يهتدون سبيلا)[5] وقوله : (عسى ربى أن يهدينى سواء السبيل)[6] .

والثانى : طريق الهدى ، كقوله فى البقرة : (فقد ضل سواء السبيل)[7] ومثله فى المائدة .[8] وقوله : (وضلوا عن / سواء السبيل) فى الموضعين .[9] (ل ٧٦ ب)

الثالث : الطاعة ، كقوله فى البقرة : (وقاتلوا فى سبيل الله)[10] ، وقوله : (مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله)[11] ، وقوله : (الذين آمنوا يقاتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت)[12] .

والرابع : الاثم ، كقوله (ذلك بأنهم قالوا ليس علينا فى الأميين سبيل)[13] ، وقوله : (ما على المحسنين من سبيل)[14] .

---

(١) فى الأصل : ((البياض)) وهو تصحيف ، أنظر التصاريف ٢٢١ ، ونزهة الأعين ١ / ٢٤٦ .

(٢) فى الأصل : ((أدخل)) فالآية اذا فى سورة النمل ، الآية ١٢ ، وبناء على تصريح المؤلف بأنها فى القصص ، فقد صححتها ، فهى فى القصص الآية ٣٢ ، وأنظر الآية ٢٢ فى طه .

(٣) قارن هذا مع ما ذكره مقاتل ١٨٥ ، ويحى بن سلام ٢٢١ ، فى وجوه هذه المادة .

(٤) البقرة الآية ١٧٧ ، ٢١٥ ، والتوبة ٦٠ ، والاسراء ٢٦ ، والروم ٣٨ ، ونص الآية قد يختلف فى بعض تلك السور .

(٥) النساء الآية ٩٨ .

(٦) القصص الآية ٢٢ .

(٧) الآية ١٠٨ .

(٨) الآية ١٢ .

(٩) المائدة الآية ٦٠ ، و٧٧ .

(١٠) الآية ١٩٠ ، و٢٤٤ .

(١١) البقرة الآية ٢٦١ .

(١٢) النساء الآية ٧٦ .

(١٣) آل عمران الآية ٧٥ .

(١٤) التوبة الآية ٩١ .

الخامس : البلاغ ، كقوله : (من استطاع اليه سبيلا)(١)

السادس : المخرج ، كقوله : (أو يجعل الله لهن سبيلا)(٢) وقوله : (فضلوا فلا يستطيعون سبيلا)(٣) فى بنى اسرائيل والفرقان .

السابع : المسلك كقوله : (انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا) فى النساء ، وبنى اسرائيل ،(٤)

والثامن : العلة ،(٥) كقوله : (فلا تبغوا عليهن سبيلا)(٦)

والتاسع : الهدى ، كقوله : (ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا)(٧) موضعين ، نظيرها فى عسق(٨) .

والعاشر : الحجة ، كقوله فى النساء : (فما جعل الله لكم عليهم سبيلا)(٩) وقوله : (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا)(١٠)

والحادى عشر : الدين ، [كقوله] (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين)(١١) وقوله : (ويريدون / أن يتخذوا بين ذلك سبيلا)(١٢) (ل ٧٧ أ) وقوله : (أدع الى سبيل ربك بالحكمة)(١٣) .

---

(١) آل عمران الآية ٩٧ .
(٢) النساء الآية ١٥ .
(٣) الاسراء الآية ٤٨ ، والفرقان الآية ٩ .
(٤) النساء الآية ٢٢ ، والاسراء الآية ٣٢ .
(٥) يقرأ ما فى الأصل : ((العلقة)) وفى كتاب مقاتل ١٨٦ : ((علا)) .
(٦) النساء الآية ٣٤ .
(٧) النساء الآية ٨٨ ، ١٤٣ .
(٨) الشورى الآية ٤٦ .
(٩) الآية ٩٠
(١٠) النساء الآية ١٤١ .
(١١) النساء الآية ١١٥ .
(١٢) النساء الآية ١٥٠ .
(١٣) النحل الآية ١٢٥ .

والثانى عشر : الملة ، كقوله : (قل هذه سبيلى أدعوا الى الله) (١)

والثالث عشر : العدوان ، كقوله : (فأولئك ماعليهم من سبيل) (٢)

والرابع عشر : السبيل بالطاعة ، كقوله فى المزمل ، والدهر : (فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا) (٣)

باب السعى ، على أربعة أوجه (٤) .

أحدها : العمل ، كقوله : (وسعى فى خرابها) (٥) وقوله : (ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها [وهو مؤمن] (٦) فأولئك كان سعيهم مشكورا) ، وقوله : (ان سعيكم لشتى) (٧) ، وقوله : (والذين سعوا فى آياتنا معاجزين) (٨)

والثانى : المشى ، كقوله : (ثم ادعهن يأتينك سعيا) (٩) وقوله : (فلما بلغ معه السعى) (١٠) وقوله : (فاسعوا الى ذكر الله) (١١)

والثالث : الاسراع ، كقوله : (وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى) (١٢) نظيرها فى يس . (١٣) ، وقوله : (وأما من جاءك يسعى) (١٤)

الرابع : الى (١٥) البدع ومذاهب السوء ، كقوله : (انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا) (١٦)

---

(١) يوسف الآية ١٠٨ . (٢) الشورى الآية ٤١ .

(٣) المزمل الآية ١٩ ، والانسان (٢٩) .

(٤) ذكر مقاتل ١٢٢ ، ويحى بن سلام ٢٠٩ ، ثلاثة منها ، ولم يذكرا الوجه الرابع .

(٥) البقرة الآية ١١٤ .

(٦) بين المربعين ساقط فى الأصل ، والآية فى الاسراء ١٩ .

(٧) الليل الآية ٤ . (٨) الحج الآية ٥١ .

(٩) البقرة الآية ٢٦٠ . (١٠) الصافات الآية ١٠٢ .

(١١) الجمعة الآية ٩ . (١٢) القصص الآية ٢٠ .

(١٣) الآية ٢٠ . (١٤) عبس الآية ٨ .

(١٥) هكذا فى الأصل ، والسقط ظاهر ، ولم أتمكن من استيفائه ولعله : (الدعوة الى البدع ، الخ . (١٦) المائدة الآية ٣٣ .

باب السريع ، على وجهين .[(١)]

أحدهما : كأنه قد جاء ، كقوله : (والله سريع الحساب)[(٢)]

والثاني : الفراغ ، كقوله : (لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب)[(٣)] . وفي الأنعام (وهو أسرع الحاسبين)[(٤)] / اذا حاسبهم ، فرغ الله سبحانه وتعالى من حساب (ل ٧٧ ب) الخلائق ، أسرع من طرفة عين .

وقال ابن عباس : ((فرغ الله تعالى من حساب الخلائق بمقدار نصف يوم من أيام الدنيا))[(٥)] .

باب السلم ، على وجهين .

أحدهما : الصلح ، كقوله : (وان جنحوا للسَّلم فاجنح لها)[(٦)] وقوله : (فلا تهنوا وتدعوا الى السلم)[(٧)]

والثاني : الاسلام ، كقوله : (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة)[(٨)]

قال ابن عباس : ((هو الاسلام))[(٩)] . وقال طاوس[(١٠)] ((في الدين)) .

---

(١) ذكرهما مقاتل في كتابه ١٧٨ . (٢) البقرة الآية ٢٠٢ ، والنور ٣٩ .

(٣) غافر الآية ١٧ . (٤) الآية ٦٢ .

(٥) هذا الأثر قد ذكر في كتاب مقاتل ١٧٩ ، وقال الطبري ٢٤/٢٤ : ((ذكر أن ذلك اليوم لا ينتصف حتى يُقيل أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار ، وقد فرغ من حسابهم ، والقضاء بينهم)) .

(٦) الأنفال الآية ٦١ . (٧) محمد الآية ٣٥ .

(٨) البقرة الآية ٢٠٨ . (٩) أخرجه الطبري ٢٥٢/٤ .

(١٠) طاووس بن كيسان ، أبو عبد الرحمن اليماني ، التابعي الكبير المشهور ، أخذ القرآن عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وأعظم روايته عنه ، مات بمكة سنة ١٠٦ هـ نقلا عن طبقات القرى ٣٤١/١ ، أنظر ترجمته في طبقات الحفاظ ٩٠/١ ، والتقريب ٢٧٧/١ ونسب القرطبي ٢٢/٣ ، اليه والى مجاهد ما نصه : ((أدخلوا في أمر الدين)) .

وقال مجاهد (١) : ((فى الأعمال كلها)) وقال ربيع (٢) : ((فى الطاعة)) وقال سفيان الثورى (٣) : فى أنواع البر .

باب السؤال ، على خمسة أوجه .

أحدها : الاستفهام ، كقوله : (يسئلونك ماذا أحلّ لهم) (٤) ، وقوله : (يسئلونك عن المحيض) (٥) ، وقوله (يسئلونك عن الخمر) (٦) ، وقوله : (يسئلونك ماذا ينفقون) (٧) ، (يسئلونك عن الأهلة) (٨)

والثانى : سؤال الحاجة ، [كقوله] : (واسئلوا الله من فضله) (٩)

والثالث : التعنت ، كقوله (يسئلك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء) (١٠) .

---

(١) سبق ترجمته : (١١٤) والمنسوب اليه فى تفسيره ١٠٤ ، وفى الطبرى ٤ / ٢٥٢ أنه فسر ((السلم)) فى الآية بـ ((الاسلام)) وقد نسب البغوى ١ / ١٦٥ ، اليه مانصه : ((فى أهل الاسلام وأعمالهم كافة)) .

(٢) هو : ربيع بن أنس البكرى ، بصرى ، نزل خراسان ، صدوق له أوهام ، رمى بالتشيع من الخامسة ، مات سنة أربعين أو قبلها نقلا عن التقريب ١ / ٢٤٣ ، أخرج الطبرى هذا الأثر فى تفسيره ٤ / ٢٥٢ .

(٣) هو : سفيان بن سعيد بن مسروق ، الامام شيخ الاسلام الفقيه الحافظ ، أبو عبد الله الثورى نقلا عن طبقات المفسرين للداودى ١ / ١٩٣ وذكر تاريخ وفاته سنة ١٦١ فى ص ١٩٦ ونقل قوله القرطبى ٣ / ٢٢ .

(٤) المائدة الآية ٤ .

(٥) البقرة الآية ٢٢٢ .

(٦) البقرة الآية ٢١٩ .

(٧) البقرة الآية ٢١٥ .

(٨) البقرة الآية ١٨٩ .

(٩) النساء الآية ٣٢ ، هذه قراءة أبى عمرو ، ونافع ، وعاصم ، وابن عامر ، وحمزه كما فى السبعة ٢٣٢ .

(١٠) النساء الآية ١٥٣ ، فى الأصل : (يسئلونك) ولم أجده فى القراءات ، ويقصد المؤلف فى تفسير الآية : أن السؤال كان على سبيل التعنت ، أنظر البحر : ٣٨٦/٣ .

والرابع : الامتحان ، كقوله : (ويسئلونك عن الروح)(١) ، وقوله : (ويسئلونك عن ذى القرنين)(٢) ، (ويسئلونك عن الجبال)(٣) .

والخامس : / الاحتجاج(٤) ، كقوله : (قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه) (ل ٧٨ أ)

باب السكينة ، على وجهين

أحدهما : الطمأنينة ، كقوله : (ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين)(٥) وقوله : (فأنزل الله سكينته عليه)(٦) ، وقوله : (هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين)(٧)

والثانى : الثبات ، كقوله : (أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية)(٨)

قال على بن أبى طالب : ((السكينة : ريح هفافة ، لها رأسان ووجه كوجه الانسان))(٩)

---

(١) الاسراء الآية ٨٥ . (٢) الكهف الآية ٨٣ .

(٣) طه الآية ١٠٥ .

(٤) هكذا فى الأصل ، واستشهد المؤلف فى هذا الوجه بالآية ٢٤ ، من سورة ص ، وهى فى قصة داود عليه السلام ، حكاية عن قوله لأحد الخصمين الذين جعلاه حكما بينهما ، فقوله تعالى : (بسؤال نعجتك) تقديره : بسؤاله نعجتك ، كما فى معانى القرآن للفراء ٢/٤٠٤ ، فلعل المؤلف يريد : أن سؤاله لأخذ النعجة كان بالحجة ، وقد جاء قبل الآية قوله تعالى : (وعزنى فى الخطاب) ، وأيضا جاء فى البحر ٧/٣٩٢ عند سرد هذه القصة عبارة ((وحاجة فى ذلك محاجة حريص على بلوغ مراده)) .

(٥) التوبة الآية ٢٦ . (٦) التوبة الآية ٤٠ .

(٧) الفتح الآية ٤ .

(٨) البقرة الآية ٢٤٨ .

(٩) أخرجه الطبرى ٥/٣٢٦ بطرق متعددة ، ونقله ابن كثير ١/٣٠١ ، وأورده السيوطى فى الدر ١/٣١٧ .

ويقال أيضا : ((ريح خجوج لها رأسان))[١]. ويقال : ((شئ [له] رأس وجناحان وذنب))[٢] ويقال : ((شئ ميت له رأس كرأس الهرة ، فاذا أراد بنوا سرائيل الحرب، فرغوا اليه ، فان صرخ ، ظفروا[٣] بالظفر))[٤].

وقال السدى[٥]: ((طست من ذهب ، يغسل فيه قلوب الأنبياء))[٦]

ويقال : ((الروح ، اذا اختلف بنوا سرائيل فى شئ عمدوا عليه فأخبرهم شأن ما اختلفوا فيه))[٧]

وقال عطاء بن أبى رباح[٨]: ((آيات الله يسكن اليها قلوب بنى اسرائيل))[٩]

---

(١) والأثر عن على كرم الله وجهه ، أنظر المراجع السابقة ، (والخجوج) : ريح تلتوى فى هبوبها ، وقال الأصمعى : الخجوج من الرياح : الشديدة المعر)) نقلته عن الصحاح ١ /٣٠٨ ، مادة : ((خجج)) .

(٢) قال بنحوه مجاهد ، أنظر الدر المنثور ١/٣١٧ ، وتفسير مجاهد ١١٤ .

(٣) فى الأصل : ((عطوا)) وهو خطأ .

(٤) أخرجه الطبرى ٥ /٣٢٨ ، عن طريق وهب بن منبه ، عن بعض أهل العلم من بنى اسرائيل ، ونقله ابن كثير ١ /٣٠١ عن وهب نفسه .

(٥) هو : اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة الهاشمى ، السدى ، الكبير ، أبو محمد الكوفى ، صاحب (التفسير) أصله : ((حجازى)) مات سنة ١٢٧ هـ نقلته عن طبقات المفسرين للداودى ١ /١١٠ قال ابن حجر فى التقريب ١ /٧٢ : ((صدوق يهم ، ورمى بالتشيع)) .

(٦) أخرجه الطبرى ٥ /٣٢٩ ، عن طريق السدى عن أبى مالك عن ابن عباس رضى الله عنهم ، وبسند آخر عن السدى نفسه ، وأنظر الدر ١ /٣١٧ .

(٧) نقل نحوه الطبرى ٥ /٣٢٩ ، وابن كثير ١ /٣٠١ والسيوطى فى الدر ١ /٣١٧ ، عن وهب بن منبه .

(٨) ابن أسلم أبو محمد القرشى ، مولاهم ، المكى ، أحد الأعلام ، روى القراءة عن أبى هريرة ، مات سنة ١١٥ ، نقلته عن طبقات القراء ١ /٥١٣ وأنظر تذكرة الحفاظ ١ /٩٨

(٩) ذكره الطبرى ٥ /٣٢٩ ، وابن كثير ١ /٣٠١ .

وقال ربيع بن أنس[(١)] : ((الرحمة))

وقال قتادة[(٢)] : ((الوقار)) ويقال : ((الأمن))[(٣)] ويقال : ((التابوت والسكينة شيء واحد ، / ألا ترى ؟ : أن التابوت لما رد اليهم ، سكنوا اليه وزال منهم خـــوف (ل ٧٨ ب) العدو))[(٤)] .

باب السيد ، على ثلاثة أوجـــــه .

أحدهما : الحليم ، كقوله : (وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين)[(٥)]

والثانـــى : الزوج ، كقوله : (وألفيا سيدها)[(٦)]

والثالـث : الرئيس ، كقوله : (انا أطعنا سادتنا وكبرائنا)[(٧)]

باب : السيئة ، على ثمانية أوجه .

أحدها : القتل والهزيمة ، كقوله : (وان تصبكم سيئة يفرحوا بها) في آل عمران[(٨)] ، وقوله : (وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك)[(٩)] وقوله : (وما أصابك من سيئة فمن نفسك)[(١٠)]

---

(١) سبق ترجمته : (٢٨٨) وأنظر الأثر المنسوب اليه في المرجعين السابقين .

(٢) سبق ترجمته : (١١٤) وراجع المرجعين لاثبات قوله .

(٣) في الدر ١ / ٣١٧ أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما : ((السكينة : الطمأنينة)) . والأمن والطمأنينة متقاربان في المعنى .

(٤) نقل القرطبي ٣ / ٢٤٩ ، وأبو حيان ٢ / ٢٦٣ عبارة قريبة الى هذه العبارة في المعنى ، ولم يعينا قائلها .

(٥) آل عمران الآية ٣٩ ، وأنظر نزهة الأعين .

(٦) يوسف الآية ٢٥ ، نفس المرجع .

(٧) الأحزاب الآية ٦٧ .

(٨) الآية ١٢٠ ، أنظر زاد المسير ١ / ٤٤٨ ، وفي الأصل : (تصيبهم) خطأ الناسخ

(٩) النساء الآية ٧٨ نفس المرجع ٢ / ١٣٨ .

(١٠) النساء الآية ٧٩ .

والثاني : الشرك ، كقوله : (ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها)(١) نظيرها في النمل ، والقصص.(٢)

وفي يونس ، والنحل : (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها)(٣)

والثالث : القحط ، والجدوبة(٤) ، [كقوله] : (وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه)(٥) وقوله : (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة)(٦) وقوله : (وبلوناهم بالحسنات والسيئات)(٧)

والرابع : الضر ، كقوله : (ليقولن ذهب السيئات عني)(٨)

والخامس : / عمل قوم لوط ، كقوله : (ومن قبل كانوا يعملون السيئات)(٩) (ل ٧٩ أ)

---

(١) الأنعام الآية ١٦٠ ، وهو قول ابن مسعود ، ومجاهد ، والنخعي كما في زاد المسير ٣/١٥٩ .

(٢) النمل ٩٠ ، والقصص ٨٤ .

(٣) نص الآية في سورة يونس ٢٧ ، وقد فسر (السيئات) ب (الشرك) مقاتل كما في كتابه ٢١٥ ، وأما في النحل ، فليس فيها نص الآية ، ولعل المؤلف يريد قوله تعالى : ((أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض)) الآية ٤٥ ، من سورة النحل ، وفي زاد المسير ٤/٤٥٠ : ((قال المفسرون : أراد مشركي مكة . ومكرهم السيئات : شركهم وتكذيبهم)) .

(٤) في مختار الصحاح ٩٤ : ((ومكان جدب وجديب : بين الجدوبة)) .

(٥) الأعراف الآية ١٣١ ، أنظر البصائر ٣/٢٨٩ .

(٦) الأعراف الآية ٩٥ .

(٧) الأعراف الآية ١٦٨ ، فسره مقاتل ٢١٥ : ب ((الضر)) .

(٨) هود الآية ١٠ ، نفس المرجع .

(٩) هود الآية ٧٨ .

والسادس : العذاب ، كقوله : (ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة) (١) ، وقوله : (يا قوم لم تستعجلون بالسيئة) في النمل (٢) . وقوله : (فأصابهم سيئات ما عملوا) (٣) . وفي الزمر قوله : (سيئات ما كسبوا) (٤) ، وفي الجاثية : (وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق) (٥)

والسابع : القول القبيح ، كقوله في الرعد : (ويدرؤون بالحسنة السيئة) (٦) ، وقوله : (ادفع بالتي هي أحسن السيئة) (٧) ، وقوله : (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع) في السجدة (٨) .

الثامن : الشر (٩) ، كقوله : (فوقاه الله سيئات ما مكروا) في الطول (١٠) .

باب السلطان ، على وجهين :

أحدهما : الحجة ، كقوله في آل عمران ، والأنعام ، والحج : (ما لم ينزل به سلطانا) (١١) ، وفي يونس (١٢) ، والطول ، قوله (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين) ، وقوله : (أم لكم سلطان مبين * فأتوا) (١٣)

---

(١) الرعد الآية ٦ . (٢) الآية ٤٦ .
(٣) النحل الآية ٣٤ . (٤) الآية ٤٨ ، ٥١ .
(٥) الآية ٣٣ . (٦) الآية ٢٢ .
(٧) المؤمنون الآية ٩٦ .
(٨) فصلت الآية ٣٤ ، في الأصل : ((والسيئة)) بدون (لا) . خطأ الناسخ .
(٩) في الأصل : ((الشرك)) في آخره كاف ، وهو تصحيف ، صححته من كتاب مقاتل ٣١٥ ، ونزهة الأعين ١/ ٢٤١ ، وقد تقدم "الشرك" في الوجه الثاني .
(١٠) غافر الآية ٤٥ . (١١) آل عمران ١٥١ ، الأنعام ٨١ ، الحج ٧١ .
(١٢) كذا في الأصل ، والآية ليست في يونس ، بل هي في هود ، ٩٦ والطول (غافر) الآية ٢٣ ، والتي في يونس قوله تعالى : (ان عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون) الآية ٦٨ .
(١٣) الصافات الآية ١٥٦-١٥٧ .

والثاني : الغلبة ، والملك ، كقوله في الحجر : (ان عبادى ليس لك عليهم سلطان)(١) ، (انما سلطانه على الذين يتولونه) في النحل(٢) . وقوله : (وما كان له / عليهم من سلطان الا لنعلم)(٣) ، وفي الصافات : (وما كان لنا عليكم من سلطان)(٤) (ل ٧٩ ب)

باب السديد ، على وجهين .

أحدهما : الصواب ، والعدل ، كقوله : (وليقولوا قولا سديدا)(٥)

والثاني : بمعنى لا اله الا الله ، كقوله في الأحزاب : (قولا سديدا)(٦)

باب السلام ، على خمسة أوجه .(٧)

أحدها : هو الله تعالى : كقوله : (يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام)(٨) وقوله : (لهم دار السلام عند ربهم)(٩) وقوله : (والله يدعوا الى دار السلام)(١٠) وقوله : (السلام المؤمن المهيمن)(١١)

والثاني : التحية كقوله : (فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة)(١٢) وقوله : (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)(١٣) وقوله : (فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة)(١٤) ، وقوله (تحيتهم يوم يلقونه سلام)(١٥)

---

(١) الآية ٤٢ . (٢) الآية ١٠٠ .
(٣) سبأ الآية ٢١ . (٤) الآية ٣٠ .
(٥) النساء الآية ٩ .
(٦) الآية ٧٠ ، هذا تفسير (القول السديد) وليس لـ (السديد) فقط ، راجع زاد المسير ٤٢٦/٦ .
(٧) راجع كتاب الدامغاني (٢٤٥) ، ونزهة الأعين (٣٣٥/١) ، وكشف السرائر ٢٧٥ .
(٨) المائدة الآية ١٦ ، كذا فسره الدامغاني ، ونقل ابن الجوزي في نزهة الأعين ، عن المفسرين ، أنه ((اسم من أسماء الله عز وجل)) في هذه الآية والتي بعدها ، في هذا الوجه .
(٩) الأنعام الآية ١٢٧ . (١٠) يونس الآية ٢٥ .
(١١) الحشر الآية ٢٣ . (١٢) الأنعام الآية ٥٤ .
(١٣) الرعد الآية ٢٤ . (١٤) النور الآية ٦١ .
(١٥) الأحزاب الآية ٤٤ .

والثالث السلامة ، كقوله : (ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود)[١] ، وقوله : (كونى بردا وسلاما على ابراهيم)[٢]

والرابع : الخير ، كقوله : (قالوا سلاما قال سلام) فى هود[٣] . وقوله : (سلام عليك سأستغفر لك)[٤] ، وقوله : (واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)[٥] ، وقوله : (سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين)[٦] ، (وقل سلام فسوف يعلمون)[٧]

والخامس : / الثناء الحسن ، كقوله : ([سلام] على نوح فى العالمين)[٨] ، (ل ٨٠ أ) (سلام على ابراهيم)[٩] ، (سلام على موسى وهارون)[١٠]

باب السحر ، على أربعة أوجه .

أحدها : السحر[١١] بعينه [كقوله] (وجاء السحرة فرعون)[١٢] ، وقوله (وجاءوا بسحر عظيم)[١٣]

الثانى : الأخذ ، كقوله : (فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم)[١٤]

والثالث : المخدوع ، كقوله فى بنى اسرائيل ، والفرقان : (ان تتبعون الا رجلا مسحورا)[١٥] وقوله : (انما أنت من المسحرين)[١٦] .

---

(١) ق الآية ٣٤ . (٢) الأنبياء الآية ٦٩ .

(٣) الآية ٦٩ .

(٤) مريم الآية ٤٧ ، فى الأصل : (سلام عليكم سأستغفر لكم) بضمير الخطاب للجمع فى (عليك) و (لك) وهو خطأ الناسخ .

(٥) الفرقان الآية ٦٣ . (٦) القصص الآية ٥٥ . (٧) الزخرف الآية ٨٩ .

(٨) الصافات الآية ٧٩ . (٩) الصافات الآية ١٠٩ .

(١٠) الصافات الآية ١٢٠ . (١١) فى الأصل : (السحرة) فى آخره تاء مربوطة .

(١٢) الأعراف الآية ١١٣ . (١٣) الأعراف الآية ١١٦ .

(١٤) الأعراف الآية ١١٦ ، أنظر نزهة الأعين ١/٣٣٤ .

(١٥) الاسراء الآية ٤٧ ، والفرقان الآية ٨ ، فسره ابن الجوزى فى نزهة الأعين ١/٣٣٥ : ب(الجنون) .

(١٦) الشعراء الآية ١٥٣ و ١٨٥ .

والرابع : العالم ، كقوله : (ياأيها[1] الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك)[2]

باب السكونة ، على أربعة أوجـــه.[3]

أحدها : استقر ، كقوله : (وله ماسكن في الليل والنهار)[4] ، وقوله : (وجاعـل[5] الليل سكنا) . وفي يونس ، والنمل ، والقصص : (ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله)[6]

والثاني : استيناس ، كقوله : (وجعل منها زوجها ليسكن اليها)[7]

والثالث : الطمأنينه ، كقوله : (ان صلاتك سكن لهم)[8]

الرابع : النزول ، كقوله : (اسكن أنت وزوجك الجنة)[9] ، وقوله : (ولنسكننكم الأرض من بعدهم)[10] ، وقوله : (وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم)[11] وفي بـني اسرائيل : (اسكنوا الأرض)[12]

---

(١) هكذا في الأصل مخالفا لرسم المصحف ، وهو قراءة أبي عمرو والكسائي ، كما فـي السبعة (٥٨٧) وحجة القراءات (٤٩٨) . ورسم المصحف بغير الألف بعد الهاء .

(٢) الزخرف الآية ٤٩ ، أنظر نزهة الأعين ٢٣٥/١ ، والبصائر ٢٠٠/٣ .

(٣) ذكرها مقاتل ٣١٩ ، والدامغاني ٢٤١ .

(٤) الأنعام الآية ١٣ .

(٥) الأنعام الآية ٩٦ ، و(جاعل) على وزن فاعل ، على قراءة ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمر وابن عامر كما في السبعة ٢٦٢ ، والنشر ٥٧/٣ .

(٦) القصص الآية ٧٣ ، وأنظر الآية ٦٧ في يونس ، والآية ٨٦ في النمل .

(٧) الأعراف الآية ١٨٩ .

(٨) التوبة الآية ١٠٣ ، في الأصل : (ان صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي) ، وهـو خطأ الناسخ ، وليس فيها محل الشاهد ، والتصحيح من كتاب مقاتل : (٣٢٠) .

(٩) البقرة الآية ٣٥ .

(١٠) ابراهيم الآية ١٤ .

(١١) ابراهيم الآية ٤٥ .

(١٢) الآية ١٠٤ .

باب : السقاية ، على وجهــــين .

/ أحدهما : بئر زمزم ،كقوله : (أجعلتم سقاية الحاج)(١) (ل ٨٠ ب)

والثاني : صواع الملك ،كقوله : (فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية)(٢)

باب السـفر ، على وجهــــين .

أحدهما : السفر بعينه ،كقوله : (لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا)(٣).

والثانـي : الملائكة الذين كانوا في سماء الدنيا ، كقوله : (بأيدي سفرة* كرام بررة)(٤)

والثالث : الكتب ،كقوله : (كمثل الحمار يحمل أسفارا)(٥)

باب السـبق ،على سبعة أوجــه.(٦)

أحدها : الفوت ،كقوله : (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا)(٧) ، وقوله : (أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون)(٨)

---

(١) التوبة الآية ١٩ ، وتمام الآية: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين) وبملاحظتي لتفسير الآية في التفاسير، وما ذكره المفسرون من أسباب النزول للآية ، وما استنبطوا منها من أن الآية اما تنفي المساواة بين ذوات - المشركين ، وذوات المؤمنين ،أو تنفي المساواة بين فعل المشركين الذي هــو : سقاية الحاج وتعمير المسجد الحرام، وفعل المؤمنين الذي هو: الايمان بالله واليوم الآخر والجهاد في سبيله، وبملاحظتي لتلك ،أقول انه اما في الأصــل سقط والصواب : ((سقي الحجاج من بئر زمزم)) . أو هو من باب ذكر المحــل وارادة الحال ،لأن السقاية كانت من بئر زمزم ،أنظر تفسير الآية بالتفصيل .في زاد المسير ٣/٤٠٩-٤١١ ، والقرطبي ٨/٩١-٩٢ ، والآلوسي ١٠/٦٦-٦٨ .

(٢) يوسف الآية ٧٠ . (٣) التوبة الآية ٤٢ .

(٤) عبس الآية ١٥-١٦

(٥) الجمعة الآية ٥ ،يلاحظ :أن هذا الوجه زيادة على عنوان الباب ،اذ جاء عنوان الباب في الأصل : السفر على وجهين ،فليتنبه .

(٦) راجع كتاب الدامغاني (٢٢٧) والبصائر ٣/١٨٣ .

(٧) الأنفال الآية ٥٩ . (٨) العنكبوت الآية ٤ ،أنظر البحر ٧/١٤١ .

والثانى : المضى ، كقوله : (لولا كتاب من الله سبق)(١) و (كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق)(٢)

والثالث : الموت ، والهلكة ، كقوله فى الحجر ، والمؤمنين : (ما تسبق من أمة)(٣)

والرابع : العاجز ، كقوله فى الواقعة ، والمعارج (وما نحن بمسبوقين)(٤)

والخامس : الأولون ، كقوله فى التوبة : (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار)(٥) وقوله : (أولئك يسارعون فى الخيرات وهم لها سابقون)(٦) وقوله : (والسابقون السابقون أولئك المقربون)(٧) وقوله : (ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان)(٨)

والسادس : / المبادرة ، كقوله فى البقرة والمائدة : (فاستبقوا الخيرات)(٩) وقوله : (ل ١٨١ أ) (واستبقا الباب)(١٠)

والسابع : الانتضال ،(١١) كقوله : (ياأبانا انا ذهبنا نستبق)(١٢)

باب السياحة ، على وجهين :

أحدهما : السير [كقوله] : (فسيحوا فى الأرض)(١٣) .

---

(١) الأنفال الآية ٦٨ . (٢) طه الآية ٩٩ .

(٣) الحجر الآية ٤ ، والمؤمنون ٤٣ ، أنظر تنوير المقباس ٢ / ٦٠ .

(٤) الواقعة الآية ٦٠ ، والمعارج ٤١ .

(٥) الآية ١٠٠ . (٦) المؤمنون الآية ٦١ .

(٧) الواقعة الآية ١٠-١١ . (٨) الحشر الآية ١٠ .

(٩) البقرة الآية ١٤٨ ، والمائدة ٤٨ .

(١٠) يوسف الآية ٢٥ ، فى الأصل : (واستبقوا) وهو خطأ .

(١١) والذى فى الأصل ، يقرأ : (الانتظار) بالظاء المعجمة آخره راء مهملة ، والتصحيح من كتاب الدامغانى ٢٢٧ ، وتنوير المقباس ٢ / ٢٢٢ حيث جاء فيهما : ((انا ذهبنا نستبق : ننتضل ، ونصطاد)) أنظر زاد المسير ٤ / ١٩١-١٩٢ .

(١٢) يوسف الآية ١٧ .

(١٣) التوبة الآية ٢ .

والثاني : الصيام ، كقوله : (التائبون العابدون الحامدون السائحون)[١] ، و (سائحات ثيبات وأبكارا)[٢]

باب السكر ، على أربعة أوجـــــه .

أحدها : الأخذ ، كقوله : (لقالوا انما سُكِّرت أبصارنا)[٣]

والثاني : الجهالة ، كقوله : (انهم لفي سكرتهم يعمهون)[٤]

والثالث : الخمر ، كقوله : (تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا)[٥]

قال سعيد بن جبير[٦] : ((خمرا)) ، وقال بعضهم : مسكرا[٧] ورزقا حسنا)

والرابع : النشاوى[٨] ، كقوله : (وترى الناس سكارى وما هم بسكارى)[٩]

---

(١) التوبة الآية ١١٢ ، وأنظر العمدة (٣٠٧) والمفردات (٢٤٦) واللسان ٢ / ٤٩٣ ، مادة : (سيح) .

(٢) التحريم الآية ٥ .

(٣) الحجر الآية ١٥ ، في الأصل : (بأبصارهم أبصارنا) وهو خطأ .

(٤) الحجر الآية ٧٢ . (٥) النحل الآية ٦٧ .

(٦) سبقت ترجمته : (٢٠٩) وأخرج الطبري في تفسيره ١٤ / ٩١ ، الأثر المنسوب اليه .

(٧) لعله يريد ما أخرجه الطبري ١٤ / ٩٢ عن الضحاك قوله : ((تتخذون منه سكرا ، يعني ما أسكر من العنب والتمر)) ونقل مثل هذا القول عن غير الضحاك أيضا . وقال : ((وقال آخرون : السكر بمنزلة الخمر في التحريم ، وليس بخمر ، وقالوا : هو نقيع التمر والزبيب اذا اشتد ، وصار يسكر شاربه)) .

(٨) في الأصل : (النشاويه) في آخره تاء مربوطة ، والصحيح ما أثبته من تنوير المقباس ٢ / ٢٨١ ، وفي اللسان ١٥ / ٣٢٥ ، مادة : (نشو) : ((ورجل نشوان ، ونشيان على المعاقبة ، والأنثى : نشوى ، وجمعها : نشاوى ، كسكارى . . . والانتشاء ، أول السكر ومقدماته ، وقيل : هو السكر نفسه)) .

(٩) الحج الآية ٢ .

باب السراح ، على ثلاثة أوجه

أحدها : الارسال الى الرعى ، كقوله : (ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون)(١)

والثانى : الطلاق ، كقوله : (وسرحوهن سراحا جميلا)(٢)

والثالث : النسب(٣) ، كقوله : (أو تسريح باحسان)(٤) وفى الأحزاب ، قوله : (وأسرحكن)(٥) ، ([أ]و سرحوهن)(٦)

باب / السبب ، على وجهين . (ل ٨١ ب)

احدها : المنزل والطريق ، كقوله غير مرة فى الكهف : (فأتبع سببا) ، (ثم أتبع سببا)(٧)

والثانى : الحبل ، كقوله : (فليمدد بسبب الى السماء)(٨)

باب السبح ، على ثلاثة أوجه .

أحدها : الدوران(٩) ، كقوله : (وكل فى فلك يسبحون)(١٠)

---

(١) النحل الآية ٦ . (٢) الأحزاب الآية ٤٩ .

(٣) هكذا فى الأصل بغير نقط ، وقد اجتهدت فى تصحيحه كثيرا ، وراجعت كتبا كثيرة فى التفسير ، ولم أجد له معنى مفهوما .

(٤) البقرة الآية ٢٢٩ . (٥) الآية ٢٨ .

(٦) البقرة الآية ٢٣١ ، وهمزة (أو) ساقط فى الأصل ، ولا يقصد المؤلف ما فى الأحزاب ، اذ استشهد به فى الوجه الثانى .

(٧) الآية ٨٥ ، والآية ٨٩ ، ٩٢ .

(٨) الحج الآية ١٥ ، فى الأصل : ((من السماء)) لم أجد من قرأ بها .

(٩) فى الأصل : ((الدوارات)) بالألف بعد الواو وبعد الراء ، فى آخره تاء مطولة ، والتصحيح من نزهة الأعين ١/٢٢٩ .

(١٠) يس الآية ٤٠ .

والثانى : الفراغ ، كقوله : (ان لك فى النهار سبحا طويلا)(١)

والثالث : الأرواح ، كقوله : (والسابحات سبحا)(٢)

قال ابن عباس : ((أرواح الولدان))(٣) ، ويقال : ((أرواح المؤمنين))(٤) ، ويقال : ((غزاة البحر))(٥) ويقال : ((الملائكة))(٦) ، ويقال : ((النجوم))(٧)

باب السراج ، على وجهين .

أحدهما : الشمس ، كقوله : (وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا)(٨) ، وقوله : (وجعل الشمس سراجا)(٩) وقوله : (وجعلنا سراجا وهاجا)(١٠)

والثانى : محمد عليه الصلاة و السلام ، كقوله : (انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا * وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا)(١١)

باب الساق ، على وجهين .(١٢)

أحدهما : الساق بعينه ، كقوله : (فطفق مسحا بالسوق والأعناق)(١٣)

والثانى : الشدة ، كقوله : (يوم يكشف عن ساق)(١٤) وقوله : (والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق)(١٥)

---

(١) المزمل الآية ٧ . (٢) النازعات الآية ٣ .

(٣) لم أجده منسوبا اليه ، فيما بين يدى من المراجع .

(٤) عزاه السيوطى فى الدر ٦ / ٣١٠ الى ابن عباس رضى الله عنهما .

(٥) لعله يريد ما أخرجه الطبرى ٣٠ / ٢٠ عن عطاء : أنها السفن)) ان الغزاة تغزو البحر بالسفن .

(٦) أخرجه الطبرى عن مجاهد . (٧) أخرجه الطبرى عن قتادة .

(٨) الفرقان الآية ٦١ . (٩) نوح الآية ١٦ .

(١٠) النبأ الآية ١٣ . (١١) الأحزاب الآية ٤٥-٤٦ .

(١٢) كذا ذكر ابن الجوزى فى نزهة الأعين ١ / ٢٢٤ .

(١٣) ص الآية ٣٣ . (١٤) القلم الآية ٤٢ .

(١٥) القيامة الآية ٢٩-٣٠ .

باب السَّجر ، على وجهين .

أحدهما : للاتقاد،[1] يرمون / كقوله في المؤمن : (ثم في النار يسجرون)[2] (ل أ ٨٢)

والثاني : المملوء ، كقوله في الطور : (والبحر المسجور)[3] ، وقوله في التكوير : " وإذا البحار سجرت "[4] أي ملئت من النار .

باب السموم ، على وجهين .

أحدهما : النار ، كقوله في الطور[5] : (ووقانا عذاب السموم)

والثاني :[6] كقوله في الواقعة : (في سموم وحميم)[7]

---

(١) في الأصل : ((الاتعاد يرمون)) وقد اجتهدت في قراءة هذه العبارة كثيرا ، ولعل ما أثبته يكون صحيحا ، وفي تفسير القرطبي ١٥/٣٣٣ : ((أي يطرحون فيها ، فيكونون وقودا لها)) وأنظر الطبري ٢٤/٥٥ ، والبغوي ٦/٨٦ ، وبحر المحيط ٧/٤٧٥ .

(٢) غافر الآية ٧٢ . (٣) الآية ٦ .

(٤) الآية ٦ ، وسجرت بتخفيف الجيم على قراءة ابن كثير ، كما في حجة القراءات ٧٥٠ .

(٥) الآية ٢٧ ، في الأصل : (في الذاريات) وهو خطأ .

(٦) سقط في الأصل ، وقد فسر السموم في الأول بالنار ، كما في الطبري ٢٧/١٨ ، ومجاز القرآن ٢/٢٣٣ ، والبيضاوي ٥/١٠٠ ، وفي الثاني : بحرارة النار ولهبها ، أو بريح حارة ، كما في غريب القرآن لابن قتيبة (٤٤٩) والقرطبي ١٧/٢١٣ ، وتنوير المقباس ٥/٣٣٦

(٧) الآية : ٤٢ .

" كتـــاب الشـــين "

وهى على تسعة عشر بابا[1] :

الشعر ، الشياطين ، الشيطان ، الشهداء ،

[الشاهدين الشهيد][2] الشهادة ، الشجر ،

الشفاعة ، الشكر ، الشرك[3] الشرى

الشقاق ، الشهر الحرام ، الشر ، الشيع

الشمال ، الشفاء الشقاوة ، الشطط

باب الشعر ، على وجهين .

أحدهما : العلم ، كقوله : (وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون)[4] نظيرها فى آل عمران ، والأنعام)[5] . وفى البقرة ، موضعين : (لكن لا يشعرون)[6]

والثانى : الشعر بعينه ، كقوله : (وما علمناه الشعر)[7] ، وقوله (أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون)[8] ، وقوله : (وما هو بقول شاعر قليلا)[9] ، وقوله : (والشعراء يتبعهم الغاوون)[10] ، وقوله : (بل افتراه بل هو شاعر)[11] .

---

(١) هكذا فى الأصل ، والمذكور فى الكتاب عشرون بابا .

(٢) بين المربعين ساقط فى الأصل ، وقد ذكر فيما بعد .

(٣) فى الأصل : (الشطر) بالطاء المهملة ، وهو خطأ ، والصحيح ما أثبته .

(٤) البقرة الآية ٩ . (٥) آل عمران ٦٩ ، والأنعام ٢٦ .

(٦) الأول الآية ١٢ ، والثانى : ((لا تشعرون)) بصيغة الخطاب ، الآية ١٥٤ .

(٧) يس الآية ٦٩ . (٨) الصافات الآية ٣٦ .

(٩) الحاقة الآية ٤١ . (١٠) الشعراء الآية ٢٢٤ .

(١١) الأنبياء الآية ٥ .

/ باب الشياطين ، على ثلاثة أوجه . (ل ٨٢ ب)

أحدها : الكهنة ، كقوله : (وإذا خلوا إلى شياطينهم)(١)

والثاني : ابليس ، كقوله : (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان)(٢) وقوله : (ولكن الشياطين كفروا)(٣) ، وقوله : (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن)(٤) ، وقوله : (وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم)(٥)

والثالث : الحيّات ، كقوله : (طلعها كأنه رءوس الشياطين)(٦) ، (على الكافرين)(٧) (والشياطين كل بناء وغواص)(٨)

باب الشيطان ، على أربعة أوجه .

أحدها : ابليس ، كقوله : (فأزلهما الشيطان عنها)(٩) (فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما)(١٠) ، وقوله : (وقال الشيطان لما قضي)(١١)

---

(١) البقرة الآية ١٤ ، أنظر نزهة الأعين ١/ ٢٥٣ ، والبصائر ٣/ ٣٢٠ .

(٢) البقرة الآية ١٠٣ .   (٣) ملحقة بالتي قبلها .

(٤) الأنعام الآية ١١٢ .   (٥) الأنعام الآية ١٢١ .

(٦) الصافات الآية ٦٥ ، أنظر نزهة الأعين ١/ ٢٥٢ ، والبصائر ٣/ ٣٢٠ ، والقرطبي ١٥/ ٨٧ .

(٧) كذا في الأصل ، لعله يريد : قوله تعالى : (ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا) مريم ، الآية ٨٣ ، لكنني لم أجد فيما بين يدي من المراجع من قال : بأن المراد من (الشياطين) في الآية ، والتي بعدها : (الحيات) .

(٨) ص الآية ٣٧ .

(٩) البقرة الآية ٣٦ .

(١٠) الأعراف الآية ٢٠ .

(١١) ابراهيم الآية ٢٢ .

والثانى : شيطان من الشياطين ، كقوله : (الشيطان يعدكم الفقر)(١) وقوله : (أن نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي)(٢) ، وقوله : (ان الشيطان ينزغ بينهم)(٣)

والثالث : نعيم بن مسعود الأشجعي ،(٤) كقوله : (انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه)(٥)

والرابع : الزائغ من الحق ، كقوله : (وما هو بقول شيطان رجيم)(٦)

باب الشهداء ، على ثمانية أوجه .

أحدها : الآلهة ، كقوله : (وادعوا شهداءكم / من دون الله)(٧) (ل ٨٣ أ)

والثانى : اليهود ، كقوله : (أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت)(٨) وقوله : (تبغونها عوجا وأنتم شهداء)(٩)

---

(١) البقرة الآية ٢٦٨ . (٢) يوسف الآية ١٠٠ .

(٣) الاسراء الآية ٥٣ .

(٤) نعيم بن مسعود بن عامر ، أبو سلمة ، الأشجعي ، صحابي مشهور ، أسلم ليالي الخندق ، هو الذي أوقع الخلاف ، بين قريظة وغطفان في وقعة الخندق ، قتل في أول خلافة علي كرم الله وجهه ، قبل قدومه البصرة في وقعة الجمل ، وقيل مات في خلافة عثمان رضي الله عنه . نقلته عن الاصابة ٣/ ٥٦٨ ، وأنظر الاستيعاب ٣/ ٥٥٧- ٥٥٨ . وفيه : ((وقيل : انه الذي نزلت فيه : الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم)) آل عمران : ١٧٣ .

(٥) آل عمران الآية ١٧٥ ، أنظر تفسير الآية وثلاث آيات قبلها في نفس السورة ، مفصلة في القرطبي ٤/ ٢٧٦-٢٨٣ ، والبحر ٣/ ١١٥-١٢٠ ، وتنوير المقباس ١/ ٢٢١ ، وما قاله المؤلف هنا ، قول مرجوح .

(٦) التكوير الآية ٢٥ .

(٧) البقرة الآية ٢٣ ، ولا يفوتني أن أقول : ان المؤلف قد توسع بذكر الوجوه الكثيرة لهذه المادة ، وجعلها في أربعة أبواب : الشهداء ، الشاهدين ، الشهيد ، والشهادة ، وغيره جعلها في باب واحد ، أنظر كتاب مقاتل (١٤٧) ، والدامغاني (٢٦٩) ، ونزهة الأعين ١/ ٢٥٥ ، وكشف السرائر (١٩٨) .

(٨) البقرة الآية ١٣٣ .

(٩) آل عمران الآية ٩٩ ، في الأصل (وتبغونها ، بواو العطف في أوله ، وهو خطأ .

الثالث : محمد (١) عليه الصلاة والسلام ،كقوله في البقرة والحج : (لتكونوا شهداء على الناس) (٢)

والرابع : غزاة المسلمين الذين قتلوا في سبيل الله كقوله : (والشهداء والصالحين) (٣)

والخامس : مشركوا العرب ،كقوله : (أم كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا) (٤)

والسادس : العلماء كقوله : (قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا) (٥)

السابع : هو الله ،كقوله : (عليكم شهودا اذ تفيضون فيه) (٦)

والثامن : الأنبياء ، ويقال : الملائكة ،كقوله : (يوم يقوم الأشهاد) (٧)

(باب الشاهدين) (٨) على سبعة أوجه

أحدها : مشرك العرب ،كقوله : (شاهدين على أنفسهم بالكفر) (٩)

---

(١) كذا في الأصل ،لعله سقط منه لفظة : (أمة) والصحيح : (أمة محمد عليه الصلاة والسلام) أنظر كتاب مقاتل ٤٨ (، وزاد المسير ١/١٥٤ .

(٢) البقرة الآية ١٤٣ ، والحج ٧٨ ، في الأصل (لبلون) من غير ضبط ، ولا نقط . وهو من سهو الناسخ .

(٣) النساء الآية ٦٩ .   (٤) الأنعام الآية ١٤٤ .

(٥) الأنعام الآية ١٥٠ .

(٦) يونس الآية ٦١ ، في الأصل (شهيدا) ولم أجده في القراءات .

(٧) غافر الآية ٥١ ، أنظر زاد المسير ٧/٢٣٠-٢٣١ .

(٨) كذا في الأصل ، ولم يمثل له الا في الوجه الأول ، والسادس ، وبقية الوجوه في لفظ (الشاهد) .

(٩) التوبة الآية ١٧ .

والثاني : جبرئيل ، لقوله : (ويتلوه [شاهد] منه)(١) ، ويقال : (القرآن)(٢) .

ويقال : (صورة محمد صلى الله عليه وسلم)(٣) ، ويقال : (لسانه عليه السلام)(٤) .

والثالث : ابن عم زليخا ، ويقال : (أخوها)(٥) ، كقوله : (وشهد شاهد من أهلها)(٦)

قال مجاهد : ((صبي رضيع في المهد))(٧) .

والرابع : محمد صلى الله عليه وسلم [كقوله] : (انا أرسلناك شاهدا ومبشرا)(٨)

وقوله : (انا أرسلنا اليكم رسولا / شاهدا عليكم)(٩) (ل ٨٣/ب)

والخامس : عبد الله بن سلام(١٠) ، كقوله : (شهد شاهد من بني اسرائيل على مثله)(١١)

---

(١) هود الآية ١٧ ، ما بين المعقوفين ساقط في الأصل . وتفسير (شاهد) بـ (جبريل) مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وآخرين كما في الطبري ١٥/ ٢٧٢-٢٧٥ .

(٢) القائل : الحسين بن الفضل ، كما في زاد المسير ٤/ ٨٦ ، والبغوي ٢/ ١٨٣ .

(٣) نقله ابن الجوزي في زاد المسير ، ولم يذكر قائله .

(٤) القائل : علي كرم الله وجهه ، وحسن البصري ، وقتادة كما في الطبري ١٥/ ٢٧٠ .

(٥) هذا القول مذكور في تنوير المقباس ٢/ ٢٢٥ فقط دون تعيين القائل .

(٦) يوسف الآية ٢٦ ، قول المؤلف : انه ابن عمها ، قال به : زيد بن أسلم ، وابن عباس رضي الله عنهم كما في زاد المسير ٤/ ٢١١ ، والدر ٤/ ١٥ .

(٧) لم أجده منسوبا الى مجاهد ، وانما روي عن سعيد بن جبير ، وآخرين عدا مجاهد كما في الطبري ١٥/ ٥٤-٥٥ ، واقرأ تعليق رقم ٢ في ص ٥٥ .

(٨) الأحزاب الآية ٤٥ . (٩) المزمل الآية ١٥ .

(١٠) هو عبد الله بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف من ذرية يوسف النبي عليه السلام ، الاسرائيلي ثم الأنصاري ، كان حليفا لهم وكان من بني قينقاع . . . قال . . . وفيه نزل قوله تعالى (وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله) نقلته عن الاصابة ٢/ ٣٢٠-٣٢١ ، وفيه : كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وأنظر الاستيعاب ٢/ ٣٨٢-٣٨٣ .

(١١) الأحقاف الآية ١٠ .

والسادس : الحاضر ،كقوله : (وماكنت من الشاهدين) في القصص.(١)

والسابع : جبرئيل ،كقوله: (وشاهد ومشهود)(٢)

قال ابن عباس : ((شاهد ،جبريل ، ومشهود ،محمد عليه الصلاة والسلام)) .

قال مقاتل:(٣) ((شاهد يوم النحر ومشهود ،من الحج الأكبر ،وهو يوم عرفة.

وقال على كرم الله وجهه : (شاهد ،يوم الجمعة ،ومشهود يوم القيامة) .

وقال الضحاك(٤) : (الشاهد ، محمد صلى الله عليه وسلم المشهود ،يوم القيامة)

وقال عكرمة:(٥) (الشاهد ،الحفظه ،والمشهود ،بنى آدم) .

وقال الحسين ابن الفضل :(٦) (الشاهد ،الليل ، والمشهود ، النهار) .

وقال عبدالله بن الزبير، : (الشاهد ،الحجر الأسود ،والمشهود ، الحجاج) .

ويقال : الشاهد عيسى بن مريم ، والمشهود محمد عليه السلام) .

---

(١) الآية ٤٤ .

(٢) البروج الآية ٣ ،ولعله من المفيد أن أنبه : أن المؤلف كغيره من المفسرين قد نقل في تفسير الآية أقوالا منسوبة الى الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبعد مراجعتى لكتب التفسير لتصحيح تلك الأقوال ،لاحظت أن المفسرين غير متفقين في نقل تلك الآثار ونسبتها الى أصحابها ،لذا أكتفى بذكر المراجع التى جاءت فيها هذه الآثار ،كالطبرى ٣٠/ ٨٢-٨٤ ،والبغوى ٧/ ١٨٩ ،وزاد المسير ٩/ ٧٠-٧٢ ،والقرطبى ١٩/ ٢٨٣-٢٨٦ ، والبحر ٨/ ٤٤٩-٤٥٠ ، والدر ٦/ ٣٣١-٣٣٢ ،والشوكانى ٥/ ٤١١-٤١٢ و٤١٥-٤١٦ ، والآلوسى ٣٠/ ٨٦-٨٧. والله أعلم .

(٣) سبق ترجمته فى : (٥١) (٤) سبق ترجمته فى : (٧٢)

(٥) هو : عكرمة بن عبدالله البربرى المدنى ،مولى ابن عباس -رضى الله عنهما- تابعى كان من أعلم الناس بالتفسير ،مات سنة (١٠٥)هـ أنظر ترجمته فى طبقات القراء ١/ ٥١٥ ،وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٨٦ .

(٦) الحسين بن الفضل بن عمير البجلى ،مفسر كان رأسا فى معانى القرآن . أصله من الكوفة انتقل الى نيسابور مات فيها سنة (٢٨٢)هـ أنظر ترجمته فى طبقات المفسرين للسيوطى : (٤٨) وللداودى ١/ ١٥٩ .

(باب الشهيد) على سبعة أوجه .

أحدها : هو الله ، كقوله : (وكفى بالله شهيدا)[١] ، وقوله : (والله على كل شيء شهيد)[٢] ، وقوله : (ان الله كان على كل شيء شهيدا)[٣] ، وقوله : (قل الله شهيد بيني وبينكم)[٤] ، وقوله في الرعد ، وبني اسرائيل ، والعنكبوت : (قل كفى بالله / بيني وبينكم (ل ٤٨ أ) شهيدا)[٥] .

والثاني : محمد صلى الله عليه وسلم ، كقوله في البقرة (ويكون الرسول عليكم شهيدا)[٦] وقوله : (وجئنا بك على هؤلاء شهيدا)[٧]

والثالث : عيسى عليه السلام ، كقوله : (يوم القيامة يكون عليهم شهيدا)[٨]

والرابع : نبي من الأنبياء كقوله : (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد)[٩]

والخامس : الذي يكتب الحسنات ، وهو من الحفظة ، كقوله : (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد)[١٠]

والسادس : الحاضر ، كقوله : (أو ألقى السمع وهو شهيد)[١١]

والسابع : الذي يشهد على حقوق الناس كقوله : واستشهدوا شهيدين من رجالكم) ، (ولا يضار كاتب ولا شهيد)[١٢] .

---

(١) النساء الآية ٧٩ ، و ١٦٦ . (٢) المجادلة الآية ٦ ، والبروج ٩ .

(٣) النساء الآية ٣٣ ، والأحزاب الآية ٥٥ .

(٤) الأنعام الآية ١٩ .

(٥) العنكبوت الآية ٥٢ ، وأنظر في الرعد الآية ٤٣ ، وبني اسرائيل الآية ٩٦ .

(٦) الآية ١٤٣ . (٧) النساء الآية ٤١ .

(٨) النساء الآية ١٥٩ . (٩) النساء الآية ٤١ .

(١٠) ق الآية ٢١ . (١٢) ق الآية ٣٧ .

(١٣) المثالين في البقرة الآية ٢٨٢ .

(باب الشهادة) على وجهين.[1]

أحدهما : الشهادة بعينها ، كقوله : (ولا تكتموا الشهادة)[2] ، وقوله : (ياأيها الذين آمنوا شهادة بينكم)[3] ، وقوله : (ولا نكتم شهادة الله)[4] ، وقوله : (لشهادتنا أحق من شهادتهما)[5] ، وقوله : (قل أى شئ أكبر شهادة قل الله)[6]

والثانى : القول : ك(شهد الله أنه)[7] يعنى : قال الله ، ويقال : ((علم الله)) . ويقال : ((كتب الله)) ويقال : ((بين الله)) . ويقال : ((قضى الله)).[8]

---

(١) كذا فى الأصل ، وعليه شطبة رقيقة ، وكتب فوقه : (ثلاثة أوجه صح) وبحاشية الأصل فى آخر الباب : ((والثالث بمعنى اليمين ، كقوله تعالى فشهادة أحدهم أربع شهادات) ا النور ٦ أى يمين أحدهم أربعة أيمان عند الشافعى ، وعندنا : الشهادة بعينها)) . وانى أرى : أن هذا التصحيح ليس من كلام المؤلف ، لأن المؤلف شافعى المذهب ، فكيف يقول : (أى يمين أحدهم أربعة أيمان عند الشافعى وعندنا الشهادة بعينها) لذا لم أثبتها فى الأصل . والله أعلم .

(٢) البقرة الآية ٢٨٢ .

(٣) المائدة الآية ١٠٦ .

(٤) المائدة الآية ١٠٦ ، فى الأصل : (ولا نكتم الشهادة والله) خطأ الناسخ .

(٥) المائدة الآية ١٠٧ .

(٦) الأنعام الآية ١٩ .

(٧) آل عمران الآية ١٨ ، أنظر البحر ٢ / ٤٠٢ ، وفيه : ((شهد الله ، بمعنى قال الله بلغة قيس بن غيلان)) وكذا ذكر ما نقله المؤلف هنا من الأقوال ، وأنظر البغوى ١ / ٢٧٦ ، والقرطبى ٤ / ٤٢ .

(٨) وبه قال أبو عبيدة فى المجاز ١ / ٨٩ .

(باب الشجر) على أحد[1] عشر وجها .

أحدها : شجرة الخلد ، كقوله : (يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد)[2] ، / (ل ٨٤ ب) وقوله : (فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما)[3] ، وقوله : (ولا تقربا هذه الشجرة)[4] قال ابن عباس : ((هي شجرة السنبلة))[5] . وقال وهب[6] : ((شجرة البر)) قال سعيد بن جبير[7] : ((هي شجرة الكرم)) ، قال مجاهد[8] : ((شجرة التين)) ، وقال الكلبي[9] : ((شجرة العلم ، عليها من كل الثمار)) ، ويقال : ((شجرة الخلد))[10] ، ويقال : ((ان الله تعالى لما أنزل آدم من الجنة،[11] نهاه [ه] عن أكل شجرة بعينها ، ونهاه [ه] عن جنسها ، فان آدم لم يأكل شجر[12] من الشجرة المعينة ،

---

(١) في الأصل : (احدى عشر وجها) بتأنيث (أحد) .

(٢) طه الآية ١٢٠ .   (٣) الأعراف الآية ٢٢ .

(٤) البقرة الآية ٣٥ .   (٥) ذكره الطبري ٣٥٢/١٢ .

(٦) هو : وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأنباوي ، ثقة من الثالثة مات سنة بضع عشرة كذا في التقريب ٣٣٩/٢ ، وفي تذكرة الحفاظ ١٠١/١ : توفي سنة ١١٤هـ ، وأنظر ما نسبه المؤلف اليه في الدر ٥٣/١ .

(٧) سبق ترجمته : (٢٠٩) وقد ذكر ابن الجوزي في زاد المسير ٦٦/١ ، ما نسبه المؤلف اليه :

(٨) سبقت ترجمته : (١١٤) وما نسبه المؤلف اليه ، ذكره السيوطي في الدر ٥٣/١ ، ونسبه ابن الجوزي الى غيره ، مثل الحسن ، وعطاء ، وابن جريج كما في زاد المسير ٦٦/١ .

(٩) سبقت ترجمته : (٥٢) وذكر أبو حيان في البحر ١٥٨/١ ما نسبه المؤلف اليه ، ونقل ابن الجوزي في زاد المسير ٦٦/١ : ((أنها شجرة يقال لها : شجرة العلم ، قاله أبو صالح عن ابن عباس)) .   (١٠) القائل وهب بن منبه ، كما في زاد المسير ٦٦/١ .

(١١) هكذا في الأصل ، وآدم عليه السلام ، قد نهاه الله عن الشجر في الجنة لا بعد نزوله منها . قال الله تعالى : ((وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين)) البقرة ٣٥ . ولعله سقط من الناسخ في هذه العبارة الكلمات التي بها يستقيم معناها . والله أعلم .

(١٢) كذا في الأصل ، والذي يبدو لي أنه مصحف ، والصواب : ((شيئا)) اذ به يظهر للعبارة معنى سليم . والله أعلم .

بالنهى ، وانما أكل من جنسها ، فذلك قوله : (ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى)[١] أى : نسى تلك الشجرة ، وترك نهى الله تعالى))[٢]

والثانى : نفس المؤمن ، كقوله : (كشجرة طيبة)[٣]

والثالث : نفس الكافر ، كقوله : (كشجرة خبيثة)[٤]

والرابع : شجرة الزقوم ، كقوله : (والشجرة الملعونة فى القرآن)[٥] ، وقوله : (شجرة تخرج فى أصل الجحيم)[٦] ، وقوله : (ان شجرت الزقوم * طعام الأثيم)[٧]

والخامس : شجر الزيتون ، كقوله فى المؤمنين : (وشجرة تخرج من طور سيناء)[٨]

والسادس : محمد صلى الله عليه وسلم كقوله : (يوقد من شجرة مباركة)[٩]

والسابع : شجرة من الأشجار ، كقوله : (ما كان لكم أن تنبتوا شجرها)[١٠]

/ والثامن : المرخ ، والعفار ، وهما شجرتان من أشجار العرب ، كانوا يوقدون (ل ٨٥ أ) منهما النار ، كقوله : (الذى جعل لكم من الشجر الأخضر نارا)[١١]

والتاسع : شجرة السمرة[١٢] كقوله : (اذ يبايعونك تحت الشجرة)[١٣]

---

(١) طه الآية ١١٥ .

(٢) هذا أحد التوجيهات التى ذكرها المفسرون فى هذه المسئلة ، أنظر زاد المسير ١/ ٦٨ ، والقرطبى ١/ ٣٠٥-٣٠٧ ، و ١١/ ٢٥٢ . وما تراه من الزيادات فى النص أثبتها ، ليستقيم بها المعنى .

(٣) ابراهيم الآية ٢٤ ، أنظر التفصيل فى زاد المسير ٤/ ٢٥٨ .

(٤) ابراهيم الآية ٢٦ ، نفس المرجع (٣٦٠) .

(٥) الاسراء الآية ٦٠ ، أنظر نزهة الأعين ١/ ٢٥٧ .

(٦) الصافات الآية ٦٤ ، فى الأصل : ((وشجرة تخرج من أصل الجحيم)) بواو قبل ((شجرة)) و ((من)) بدل : ((فى)) وهذا خطأ الناسخ والله أعلم .

(٧) الدخان الآية ٤٣-٤٤ . (٨) الآية ٢٠ .

(٩) النور الآية ٣٥ ، وأنظر التفصيل فى نزهة الأعين ١/ ٢٥٨ ، والبغوى ٥/ ٦٤ .

(١٠) النمل الآية ٦٠ . (١١) يس الآية ٨٠ ، وأنظر غريب القرآن لابن قتيبة (٣٦٨) .

(١٢) الزيادة من نزهة الأعين ١/ ٢٥٨ ، ومفحمات الأقران ١٠٢ ، والقرطبى ١٦/ ٢٧٦ ، وفى اللسان ٤/ ٣٧٩ مادة : (سمر) : ((والسمرة بضم الميم من شجر الطلح)) .

(١٣) الفتح الآية ١٨ .

والعاشر : جميع الأشجار ، كقوله : (والنجم والشجر يسجدان) (١)

والحادى عشر : الاختلاف ، كقوله : (فيما شجر بينهم) (٢)

(باب الشفاعة) على وجهين .

أحدهما : الشفاعة بعينها ، كقوله : (ولا يقبل منها شفاعة) (٣) ، وقوله : (من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه) (٤) ثلاثتهن فى البقرة . وفى طه ، وسبأ قوله : (ولا تنفع الشفاعة عنده) (٥)

والثانى : ضد الوتر ، كقوله : (والشفع والوتر) (٦)

قال عليه الصلاة والسلام : ((من الصلوات ما هو شفع كالظهر ، والعصر ، والعشاء ، والفجر ، ومنها ما هو وتر ، كالمغرب)) (٧) .

---

(١) الرحمن الآية ٦ . (٢) النساء الآية ٦٥ .

(٣) البقرة الآية ٤٨ .

(٤) البقرة الآية ٢٥٥ ، والثالثة قوله تعالى : (ولا تنفعها شفاعة) ، الآية ١٢٣ .

(٥) هذه فى سبأ الآية ٢٣ ، وأنظر الآية ١٠٩ فى طه .

(٦) الفجر الآية ٣ .

(٧) نص الحديث فى الطبرى ٣٠/١٠٩ : ((خالد بن قيس عن قتادة عن عمران بن عصام ، عن عمران بن حصين ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فى الشفع والوتر ، قال : هى الصلاة منها شفع ، ومنها وتر)) . وفى المستدرك ٢/٥٢٢ : ((عن عمران بن عصام شيخ من أهل البصرة عن عمران بن حصين ، أن النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال الحاكم : ((هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه)) . ووافقه الذهبى . لكنه فى مسند أحمد ٤/٤٣٧ ، و٤٣٨ ، و٤٤٢ ، وفى سنن الترمذى ٥/١١١ ، : ((عن عمران بن عصام عن شيخ فى الترمذى : عن رجل من أهل البصرة عن عمران ابن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث قتادة ، وقد رواه خالد بن قيس أيضا عن قتادة . ولابن كثير فيه قول مفصل ، أنظر تفسيره ٤/٥٠٦ ، فلعل عبارة : (كالظهر والعصر ، والعشاء والفجر ، وكذا عبارة : (كالمغرب) تكون من المؤلف ذكرها فى ضمن الحديث تفسيرا له .

ولا يفوتني أن أقول : ان ما أورده المؤلف هنا منسوبا الى النبى صلى الله عليه وسلم ، =

وقال مجاهد : ((الشفع الخلق ، والوتر الخالق))[1] ، وقال أبو بكر الــــوراق[2] :

((الشفع صفات المخلوقين بأضدادها كالحياة والموت ، والعز والذل ، والغنا والفقر ،

والوتر : صفات الله تعالى ، وليس له أضداد ، كحياة بلاموت ، وعز بلا ذل ، وغنا بـــلا

فقر)) ويقال : ((قسم / أقسم الله تعالى بجميع الخلق ، اذ هم شفع ووتر)) [3]. ويقال : (ل ٨٥ ب)

((الشفع : الصفا والمروة ، والوتر : الحجر الأسود))[4] ويقال : ((الشفع : آدم وحواء ،

حين كانا في الجنة)) وقيل : ((التقاؤهما))[5] ويقال : ((الشفع : يوم النحر ، والوتـــر :

يوم عرفة))[6] معال : ســـعد[7]

(باب الشكر) على ستة أوجه .

أحدها : الشكر على النعمة ، كقوله في البقرة : (من بعد ذلك لعلكم تشكرون)[8]

= يشبه مانقله ابن كثير في تفسيره ٤ / ٥٠٦ عن أبي العالية والربيع بن أنـــس ، :
((هي الصلاة ، منها شفع ، كالرباعية ، والثنائية ، ومنها وتر ، كالمغـــرب ، فانها ثلاث)) .

(١) أورده الطبري ٣٠ / ١٠٩ ، وأنظر تفسير مجاهد ٧٥٥-٧٥٦ .

(٢) لم أجد ترجمته ، وذكر قوله ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير ٩ / ١٠٧ ، والقرطبي في تفسيره ٢٠ / ٤١ .

(٣) في الأصل : (وهو وتر ، بزيادة (هو) بين الواوين ، وصححته من الطـــبري ٣٠ / ١٠٩ ، وروى الطبري هذا القول بسنده عن مجاهد ، والحسن ، وبفارق أن (الوتر : البت) في القرطبي : (الكعبة) .

(٤) هذا مذكور في زاد المسير ٩ / ١٠٧ ، والقرطبي ٢٠ / ٤١ بدون تعيين القائل وبفارق : أن ((الوتر : البيت)) في القرطبي ((الكعبة)) .

(٥) نسبه ابن الجوزي في زاد المسير ، الى مقاتل بن سليمان ، وأنظر تفصيل هـــذا القول والذي بعده في القرطبي ٢٠ / ٤٠ .

(٦) رواه الطبري ٣٠ / ١٠٨ عن ابن عباس ، وعكرمة مولاه ، والضحاك رضوان الله عليهم أجمعين .

(٧) كذا في الأصل ، بغير ضبط ، وتنقيط ، ولم أجد ما أصححه به فيما اطلعـــت عليه من كتب التفسير .

(٨) الآية ٥٢ ، في الأصل : (في النصرة) وهو خطأ .

و(من بعد موتكم لعلكم تشكرون)[١] ، وقوله : (واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون)[٢] وقوله : (واشكروا لي ولا تكفرون)[٣] ، وقوله : (انه كان عبدا شكورا)[٤] ، وقوله : (أأشكر أم أكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه)[٥] .

الثاني : التوحيد ، كقوله : (وسيجزي الله الشاكرين)[٦] ، وقوله : (ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما)[٧] ، وقوله : (أليس الله بأعلم بالشاكرين)[٨] وقوله : (وان تشكروا يرضه لكم)[٩]

والثالث : المجازي ، كقوله : (فان الله شاكر عليم)[١٠] ، وقوله : (ان ربنا لغفور شكور)[١١] وفي النساء : (وكان الله شاكرا عليما)[١٢] .

والرابع : الايمان ، كقوله : (لئن شكرتم لأزيدنكم)[١٣] ، وقوله : (اما شاكرا واما كفورا)[١٤] .

والخامس : القبول ، كقوله : (فأولئك / كان سعيهم مشكورا)[١٥] (ل ٨٦ أ)

والسادس : الطاعة ، كقوله في لقمان : (أن اشكر لي ولوالديك الي المصير)[١٦]

---

(١) البقرة الآية ٥٦ . (٢) البقرة الآية ١٧٢ .

(٣) البقرة الآية ١٥٢ . (٤) الاسراء الآية ٣ .

(٥) النمل الآية ٤٠ .

(٦) آل عمران الآية ١٤٤ ، أنظر كتاب مقاتل ١٢٦ .

(٧) النساء الآية ١٤٧ . (٨) الأنعام الآية ٥٣ .

(٩) الزمر الآية ٧ . (١٠) البقرة الآية ١٥٨

(١١) فاطر الآية ٣٤ . (١٢) الآية ١٤٧ .

(١٣) ابراهيم الآية ٧ ، فسره مقاتل بالتوحيد ، أنظر كتابه ١٢٦ .

(١٤) الانسان الآية ٣ .

(١٥) الاسراء الآية ١٩ ، أنظر الشوكاني ٢١٧/٣ .

(١٦) الآية ١٤ .

(باب الشرك) ، على ثلاثة أوجـــه.(١)

أحدها : الاشراك بالله تعالى ، كقوله في آل عمران : (ولا نشرك به شـيئا)(٢) ، وقوله : (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا)(٣) . [و] في الأنعام : (قل تعالوا أتـل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا)(٤) نظيرها في الحج.(٥)

والثاني : الطاعة ، كقوله : (فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون)(٦) .

والثالث : الريا(٧) ، كقوله : (فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا)(٨)

(باب الشراء) على ثلاثة أوجه.

أحدها : البيع ، كقوله : (ولبئس ما شروا به أنفسهم)(٩) ، وقوله : (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة)(١٠) .

والثاني : الاشتراء ، كقوله : (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله)(١١) ، نظيرها في لقمان.(١٢)

والثالث : الاختيار ، كقوله : (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة)(١٣)

ويقال : ((الشراء ها هنا ، البيع))(١٤)

---

(١) راجع كتاب مقاتل ٩٧-٩٩ ، والتصاريف ١٠٦ . (٢) الآية ٦٤ .

(٣) الأنعام الآية ٣٦ . (٤) الآية ١٥١ .

(٥) لعله يريد قوله تعالى : (وإذ بوأنا لابراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا) الآية ٢٦ . (٦) الأعراف الآية ١٩٠ .

(٧) في الأصل : (الربا) بغير همز في آخره وليس منقوطا والتصحيح من التصاريف.

(٨) الكهف الآية ١١٠ ، في الأصل : (فيعمل) بدون اللام بعد الفاء ، ولم أجده في القراءات . (٩) البقرة الآية ١٠٢ . (١٠) يوسف الآية ٢٠ .

(١١) البقرة الآية ٢٠٧ ، أنظر التفصيل في زاد المسير ١/٢٢٤ .

(١٢) الآية ٦ ، قوله تعالى : (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) الآية وفيه نظر ، لأن (يشري) في البقرة ، من (سرى) على وزن (فعل) و (يشتري) في لقمان ، مـــن من (اشتراء) على وزن (افتعال) ولم أجد من قرءه : (يشري) من (الشري) والله أعلم.

(١٣) النساء الآية ٧٤ ، أنظر البحر المحيط ٣/٢٩٥ .

(١٤) هذا اختيار الطبري ، ورواه عن السدي ، أنظر تفسيره ٨/٥٤٢ .

(باب الشقاق) على ثلاثة أوجـــه.(١)

أحدها : الضلالة ،كقوله: (وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد)(٢) ،

وقوله/ : (وإن الظالمين لفي شقاق بعيد)(٣) . (ل ٨٦ ب)

والثاني : الاختلاف ،كقوله : (وإن خفتم شقاق بينهما)(٤) ، وقوله: (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى)(٥) .

والثالث: العداوة ،كقوله : (ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله)(٦) نظيرها فـــي هود . قوله : (لا يجرمنكم شقاقي)(٧)

(باب الشهر الحرام) على ثلاثة أوجه .

أحدها : رجب كقوله : (الشهر الحرام) .

والثانـي : المحرم ،كقوله : (بالشهر الحرام)(٨)

والثالث : رجب، وذو القعده ، وذو الحجة ، ومحرم كقوله : (لا تحلوا شعائر اللـــه ولا الشهر الحرام)(٩) وقوله (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ، والشهر الحرام)(١٠)

---

(١) ذكرها يحي بن سلام في كتابه التصاريف ١٥٤ .

(٢) البقرة الآية ١٧٦ . (٣) الحج الآية ٥٣ .

(٤) النساء الآية ٣٥ . (٥) النساء الآية ١١٥ .

(٦) الأنفال الآية ١٣ ، والحشر الآية ٤ . (٧) الآية ٨٩ .

(٨) المثال في الوجهين ،من الآيه ١٩٤ في سورة البقرة ، لم أجد ما ذكره المؤلـف فيما اطلعت عليه من كتب التفسير ، وذكر المفسرون :أن المراد من قوله تعالى : (الشهر الحرام) شهر ذي القعدة من عام سبعة للهجرة الذي أدى النبـي - صلى الله عليه وسلم فيه : عمرة القضاء ، والمراد من قوله تعالى : (بالشهر الحرام) شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة ، والذي وقع فيه صلح الحديبية ، أنظر التفصيل في الطبري ٢ /٥٧٥-٥٧٩ ، وابن كثير ١ /٢٢٨ والدر المنثور ١ /٢٠٦

(٩) المائدة الآية ٢ ، وهو قول مقاتل كما في زاد المسير ٢ /٢٧٣ .

(١٠) المائدة الآية ٩٧ ، نفس المرجع ٢ /٤٣٠ .

باب (الشر) على أربعة أوجه

احدها : الروى [١] ، كقوله : (هو خيرا لهم بل هو شر لهم) [٢] وقوله : (ونبلوكم بالشر والخير فتنة) [٣]

والثانى : أراد [٤] ، كقوله : (بشر من ذالك مثوبة عند الله) [٥] وقوله : (أولئك شر مكانا) [٦] وفي يوسف : (قال أنتم شر مكانا) [٧]

والثالث : المعصية ، كقوله : (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ـ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) [٨]

/ والرابع : الشر [٩] ، كقوله : (من شر ما خلق) [١٠] (ل ٨٧/أ)

باب الشيع ، على خمسة أوجه [١١]

أحدها : الأهواء المختلفة ، كقوله : (أو يلبسكم شيعا) [١٢]

---

(١) هكذا فى الأصل ، وقد اجتهدت فى تصحيحه كثيرا ، ولم أجد هذه اللفظة فى تفسير الشرفى الآية فيما اطلعت عليه من كتب التفسير وغريب القرآن ، ولعل الكلمة تحريف (الردىء) اذ معناه : المنكر المكروه كما فى اللسان ٨٥/١ مادة : (ردأ) .

(٢) آل عمران الآية ١٨٠ ، فى الأصل : (لكم) بدلا عن (لهم) فى الموضعين خطأ .

(٣) الأنبياء الآية ٣٥ ، فى الأصل : (ولنبلونكم) أحسبه تصحيفا .

(٤) هكذا فى الأصل ، ولعله : (أردأ) بوزن : (أفعل) اسم التفضيل من : (الردىء)

(٥) المائدة الآية ٦٠ (٦) المائدة الآية ٦٠

(٧) الآية ٧٧ (٨) الزلزلة الآية ٧ - ٨

(٩) هكذا فى الأصل ، ولعله يريد : " الشر بعينه " الذى هو ضد الخير .

(١٠) الفلق الآية ٢ (١١) انظر كشف السرائر ٢٠٦

(١٢) الأنعام الآية ٦٥

والثانى : الفِرق ، كقوله فى الأنعام ، والقصص : (وكانوا شيعا)[(١)]

والثالث : أهل الملة ، كقوله : (ثم لننزعن من كل شيعة أيهم)[(٢)] وقولـــــه : (كما فعل بأشياعهم من قبل)[(٣)] وقوله : (ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر)[(٤)]

والرابع : الافشاء ، كقوله : (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة)[(٥)]

والخامس : الجنس ، كقوله : (هذا من شيعته وهذا من عدوه)[(٦)]

باب (الشمال) على وجهين

احدهما : ضد اليمين ، كقوله : (عن أيمانهم وعن شمائلهم)[(٧)] وقولـــــه : (يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل)[(٨)] ، وقوله : (عن اليمين وعن الشمال قعيد)[(٩)]

والثانى : النار ، كقوله : (وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال)[(١٠)]

باب (الشفاء) على أربعة أوجـــــه

احدها : الشفاء بعينه ، كقوله : (ويشف صدور)[(١١)] وقوله : (وننزل مـــن القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين)[(١٢)]

---

(١) الأنعام الآية ١٥٩ ، وفى القصص : (وجعل أهلها شيعا) الآية ٤

(٢) مريم الآية ٦٩

(٣) سبأ الآية ٥٤

(٤) القمر الآية ٥١

(٥) النور الآية ١٩

(٦) القصص الآية ١٥

(٧) الأعراف الآية ١٧

(٨) النحل الآية ٤٨

(٩) ق الآية ١٧

(١٠) الواقعة الآية ٤١

(١١) التوبة الآية ١٤ ، فى الأصل : (الصدور) وهو خطأ الناسخ ، وقد فسره الدامغانى ٢٦٦ ، وابن الجوزى فى نزهة الأعين ١/٣٤٨ : ب " الفرح "

(١٢) الاسراء الآية ٨٢

والثالث : الد[واء] [(١)] ، كقوله : (فيه شفاء للناس) في النحل [(٢)] .

والرابع : العافية ، كقوله : (وإذا مرضت فهو يشفين) [(٣)]

باب / (الشقاوة) على أربعة أوجه (ل ٨٧/ب)

احدها : الكافر ، كقوله : (فمنهم شقيّ وسعيد * فأما الذين شقوا ففي النار) [(٤)]

والثاني : المعصية ، كقوله : (ولم يجعلني جبارا شقيا) [(٥)]

والثالث : التعب ، كقوله : (طه . ما أنزلنا عليك القرءان لتشقى) [(٦)] ، قوله (فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى) [(٧)]

والرابع : سوء البخت ، كقوله : (قالوا ربنا غلبت علينا شقاوتنا) [(٨)]

باب (الشطط) على وجهين

احدها : الكذب ، كقوله : (لقد قلنا اذا شططا) [(٩)] وقوله : (وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا) [(١٠)]

---

(١) الزيادة من معاني القرآن للفرّاء ، ٢/١٠٩

(٢) الآية ٦٩

(٣) الشعراء الآية ٨٠ ، ولا يفوتني أن أقول : ان الوجه الثاني للباب ساقط في الأصل ، وقد ذكر الدامغاني ٢٦٦ ، وابن الجوزي في نزهة الأعين ، ١/٣٤٨ " والثالث : البيان ، ومنه قوله تعالى في يونس [الآية ٥٧] (وشفاء لما في الصدور) وفي حمّ السجده [الآية ٤٤] : (قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء) وزاد الدامغاني ٢٦٧ : " الرابع : الشَفا - بنصب الشين - الطرف ، قوله تعالى : (على شفا جرف هار) [التوبة ١٠٩] اى على طرف جرف.

(٤) هود الآية ١٠٥ - ١٠٦ (٥) مريم الآية ٣٢

(٦) طه الآية ١ - ٢ ، في الأصل : " عليكم " خطأ

(٧) طه الآية ١١٧

(٨) المؤمنون الآية ١٠٦ ، (شقاوتنا) على قراءة حمزه والكسائي ، كما في السبعة ٤٤٨ ، وحجة القراءات ٤٩١ .

(٩) الكهف الآية ١٤ ، في الأصل : (اذى) بعد الذال المعجمة ياء

(١٠) الجن الآية ٤

والثانى : الجور ، كقوله : (ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط)[١]

---

(١) ص الآيــة ٢٢

كتـــاب الصـــاد

وهي على أربعة[1] وعشرين بابا :

الصراط	الصلاة	الصلاح	الصاعقة	الصالحات
الصبر	الصفراء	الصوم	الصر	الصدود
الصدف	الصيحة	[الصاحب][2]	الصف	الصبغ
الصعود	الصور	الصدقة	الصدع	الصريم
الصفحة	الصرف	الصدق .		

باب (الصراط) على أربعة أوجه

احدها : الدين ، كقوله : (اهدنا الصراط المستقيم)[3] / وقوله : (والله (ل ٨٨/أ) يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)[4] وقوله : (صراطا مستقيما * يستفتونك)[5] وفي المائدة : (ويهديهم الى صراط مستقيم)[6] وفي الأنعام : (وهذا صراط ربك مستقيما)[7] وقوله : (قل انني هداني [ربّي] الى صراط مستقيم)[8]

---

(١) في الأصل : " أربع " وهو خطأ الناسخ .

(٢) ساقط في الأصل ، زدته ، لأنه ذكر بابه فيما بعد .

(٣) الفاتحة الآية ٦

(٤) البقرة الآية ٢١٣ ، والنور ٤٦ .

(٥) النساء الآية ١٧٥ - ١٧٦ (٦) الآية ١٦

(٧) الآية ١٢٦ ، في الأصل : (وان هذا) بزيادة : " ان " وقد استشهد المؤلف بهذه الآية في الوجه الثاني أيضا ، ولعله من خطأ الناسخ ، ويقصد المؤلف قوله : (وهديناه الى صراط مستقيم) الآية (٨٧) من سورة الأنعام أو قوله تعالى : (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه) ، الآية ١٥٣ ، في الأنعام .

(٨) الأنعام الآية ١٦١ ، وكلمة : (ربي) ساقط في الأصل .

وفي يونس : (من يشاء الى صراط مستقيم) (١) وفي هود : (ان ربى على صراط مستقيم) (٢) وقوله (وهداه الى صراط مستقيم) (٣) وقوله : (وهو على صراط مستقيم) (٤) وقوله : (وانك لتهدى الى صراط مستقيم) (٥)

والثاني : الصنع ، كقوله في الأنعام : (وهذا صراط ربك مستقيما) (٦)

والثالث : الطريق ، كقوله في الأعراف (٧) : (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون)

وقوله : (فاهدوهم الى صراط الجحيم) (٨)

والرابع : ممر الصالحين ، كقوله في الحجر : (قال هذا صراط على مستقيم) (٩)

باب (الصلاة) على اثنين وعشرين وجها

احدها : خمس صلوات ، كقوله : (ويقيمون الصلاة) (١٠) (وأقيموا الصلاة) (١١) (وأقاموا الصلاة) (١٢) حيث كان . (فأقيموا الصلاة ان كانت الصلاة) (١٣) ، (أضاعوا الصلاة) (١٤)

---

(١) الآية ٢٥ (٢) الآية ٥٦

(٣) النحل الآية ١٢١ (٤) النحل الآية ٧٦

(٥) الشورى الآية ٥٢

(٦) الآية ١٢٦ ، نقل أبو حيان هذا التفسير في الآية ، عن المؤلف في البحر المحيط ٤/٢١٩

(٧) الآية ٨٦ ، في الأصل : (آل عمران) ، والآية ليست فيها .

(٨) الصافات الآية ٢٣

(٩) الآيه ٤١ ، وانظر البحر ٥/٤٥٤ ، وتنوير المقباس ٣/٦٦ .

(١٠) البقرة الآية ٣ ، وفي غيرها كثيرة .

(١١) البقرة الآية ٤٣ ، فيها ، وفي غيرها كثيرة .

(١٢) البقرة الآية ٢٧٧ ، وفي غيرها كثيرة .

(١٣) النساء الآية ١٠٣ (١٤) مريم الآية ٥٩

والثاني : توفيق الطاعات ، وعصمة من كل سوء كقوله : (أولئك عليهم صلوات من ربهم) (١)

والثالث : صلاة العصر ، / كقوله : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) (٢) (ل ٨٨/ب)

قال عليه الصلاة والسلام : (صلاة الوسطى ، صلاة العصر) (٣) . وهو صح (٤) عن النبي عليه الصلاة والسلام ، ولهذا لم نحتج في معنى هذه الآية ، الى شيء سواه .

وقال عبد الله بن سلام (٥) : " كانت في التوراة ، صلاة الوسطى ، صلاة العصر "

وقال ابن عباس : كذلك .

وقال عبد الرحمن بن زيد (٦) : " صلواة الظهر ، لانه [بين] صلاتي النهار [يعني] (٧) : صلاة الفجر وصلاة العصر " .

---

(١) البقرة الآية ١٥٧ (٢) البقرة الآية ٢٣٨

(٣) هذا الحديث بهذا اللفظ أخرجه الترمذي في سننه عن صحابيين ، احدهما : عبد الله بن مسعود . والثاني : سمرة بن جندب ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " انظر سنن الترمذي ، أبواب التفسير ، الحديث : (٣١٦٧ ، و ٣١٦٩) ، ٢٨٦/٤) وهو جزء من الحديث الذي أخرجه مسلم عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ومن الحديث الذي أخرجه عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه ، انظر صحيحه : المساجد ومواضع الصلاة ، باب (٣٦) الحديث : (٢٠٦ - ٦٢٨) ، ٤٣٧/١ .

(٤) في الأصل : (ولو) والصحيح ما أثبته ، لأنه يصح به المعنى ، ويوافق قوله هذا مع ماقاله في آخر هذا الوجه ، والله أعلم .

(٥) سبق ترجمته ، ولم أعثر على مانسبه المؤلف اليه ، والى ابن عباس - رضي الله عنهم فيما بين يدي من كتب التفسير .

(٦) لم يذكره المفسرون في القائلين بهذا القول فيما اطلعت عليه من كتب التفسير ، وهو : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، مولاهم المدني ، له : " التفسير " و" الناسخ والمنسوخ " مات سنة ١٨٢ ، نقلته عن طبقات المفسرين للداودي ٢٧١/١ ، قال ابن حجر في التقريب (٤٨٠/١) : " ضعيف " وانظر التهذيب ١٧٧/٦ - ١٧٩ .

(٧) الزيادتين لتصحيح المعنى

وقال قبيصة [١] : " الوسطى : صلاة المغرب ، لأن الصلاة مختلفة في الأعداد ، فأقصى أعدادها : أربعة ، مثل : صلاة الظهر ، والعصر ، والعشاء ، وأدنى أعدادها : [ركعتان] [٢] فأشبه أن تكون هي صلاة الوسطى .

قال الشافعي ـ رحمه الله ـ : " صلاة الوسطى : صلاة الفجر ، لأنها لا تجمع الى الصلاة التي قبلها ، ولا مع الصلاة التي بعدها ، فأشبه أن تكون هي صلاة الوسطى " [٣]

ومن قال : صلاة العصر هي صلاة الوسطى ، قال : لأنها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل .

والصحيح : ماروى عن النبي عليه الصلاة والسلام ، لكثرة العقوبة والتهديد على تاركها .

الرابع : صلاة الخوف ، كقوله : (واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلواة) [٤]

---

(١) هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة ، أبو سعيد الخزاعي ، الفقيه المدني ، ثم الدمشقي ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان ، ولد في أول سنة من الهجرة أو في عام الفتح ، ومات في ٨٦هـ . انظر ترجمته في الاستيعاب ، ٣/٢٥٥ ، والاصابة القسم الثاني ٣/٢٦٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/٦٠ ، وروى عنه قوله الطبري ، ٥/٢١٤ ، وانظر تعليق أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ عليه .

(٢) ساقط في الأصل زدته لتصحيح المعنى .

(٣) وقد راجعت لاثبات مانسبه المؤلف الى الامام الشافعي ـ رحمه الله ـ الى كتاب الأم ١/٦٦ ، وأحكام القرآن ١/٥٩ ، والسنن الكبرى ١/٤٦١ ، والمجموع ٣/٥٦ ، فثبت لدى أنه رأيه ، لكنني لم أجد التعليل الذي ذكره المؤلف بقوله : " لأنها لا تجمع الخ " أن يكون من قول الشافعي ـ رحمه الله ـ فلعله من دلائل علماء الشافعية ، كما ذكر نحوه الرازي في تفسيره ٦/١٤٨ .

(٤) النساء الآية ١٠٢ ، في الأصل : (فاذا كنتم) خطأ الناسخ .

والخامس : / صلاة السفر ، كقوله : (فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة (ل ٨٩/أ) ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا)(١)

والسادس : جمع الصلاة ، كقوله : (قل ان صلاتى ونسكى)(٢) وقوله : (الذين هم عن صلاتهم ساهون)(٣) و(الذين هم فى صلاتهم خاشعون)(٤)

والسابع : العبادة ، كقوله : (وماكان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية)(٥)

والثامن : الخضوع ، وقوله فى التوبة : (فان تابوا وأقاموا الصلاة)(٦) فى الموضعين ويقال : " هى صلاة بعينها ".

والتاسع : صلاة الجنازة ، كقوله : (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا)(٧)

والعاشر : الدعاء ، كقوله : (وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم)(٨) وقوله : (وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم)(٩)

---

(١) النساء الآية ١٠١ (٢) الأنعام الآية ١٦٢

(٣) الماعون الآية ٥ (٤) المؤمنون الآية ٢

(٥) الأنفال الآية ٣٥

(٦) الآية ٥ ، و ١١ ، قال ابن الجوزى فى زاد المسير ، ٣/٣٩٨ : " وفى قوله : (وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة) قولان ، أحدهما : اعترفوا بذلك. والثانى : فعلوه". وقال القرطبى ٨/ ٨١ ، فى تفسير الآية : " اى عن الشرك ، والتزموا أحكام الاسلام " فلعل المؤلف يقصد بقوله : " الخضوع " الخضوع للأحكام ، والاعتراف بها ، والا ، فالقول بأن المراد من " الصلاة " فى الآية الخضوع ، مناف لسياق الآية .

(٧) التوبة الآية ٨٤

(٨) التوبة الآية ٩٩ ، انظر القرطبى ، ٨/ ٢٣٥ .

(٩) التوبة الآية ١٠٣ .

والحادى عشر : المسجد ، كقوله : (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى)(١)

والثانى عشر : صلاة الفجر ، كقوله : (وأقم الصلاة طرفى النهار)(٢)

والثالث عشر: صلاة الظهر ، كقوله : (أقم الصلاة لدلوك الشمس)(٣)

والرابع عشر : صلاة النافلة ، كقوله : (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها)(٤)

وقوله : (قالوا(٥) ياشعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد اباؤنا)(٦) معناه(٧)

نظيرها : / فى العنكبوت قوله : (أتل ما أوحى اليك من الكتاب ، وأقم الصلاة (ل ٨٩/ب) ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)(٨)

---

(١) النساء الآية ٤٣ ، انظر تفسير الآية بالتفصيل ، فى زاد المسير ٢/ ٨٩ - ٩١

(٢) هود الآية ١١٤ ، قوله تعالى : (طرفى النهار وزلفا من الليل) يدل على أن المقصود : صلاة الفجر وغيرها ، انظر التفصيل فى الطبرى ١٥/ ٥٠٢ - ٥٠٩ فلعل المؤلف يقصد : الصلاة المتعلقة بالطرف الأول للنهار. والله أعلم

(٣) الاسراء الآية ٧٨ ، لعله يقصد : الصلاة المتعلقة بدلوك الشمس فقط ، وهى صلاة الظهر ، على رأى ابن عباس - رضى الله عنهما - وآخرين ، كما فى الطبرى ١٥/ ٩١ - ٩٣ ، وزاد المسير ٥/ ٧٢ ، واما اذا لاحظ قوله تعالى : (لدلوك الشمس الى غسق الليل) فالأولى عدم تخصيصها بصلاة الظهر.

(٤) طه الآية ١٣٢ ، انظر التفصيل فى الطبرى ١٥/ ١٧٠ ، وبهامشه غرائب القرآن ١٦٤ - ١٦٥ ، وفى القرطبى ١١/ ٢٦٣ : " وكان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يوقظ أهل داره لصلاة الليل ، ويصلى ، وهو يتمثل بالآية " .

(٥) فى الأصل : (وقالوا) بالواو فى اوله ، ولم أجده قراءة

(٦) هود الآية ٨٧ ، ومما ذكر المفسرون فى تفسيرها : أنها الصلاة المعهودة ، لكننى لم أجد وجه تقيدها بالنافلة ، انظر الطبرى ١٥/ ٤٥٠ ، وزاد المسير ٤/ ١٤٩ ، والبحر ٥/ ٢٥٣ .

(٧) كذا فى الأصل ، وبعده عبارة ساقطة فى الأصل ، لم أجدها .

(٨) الآية ٤٥ ، لست أدرى ماهو وجه تقييد (الصلاة) فى الآية ، ب " النافلة " ؟ والا فان اللفظ عام. والله أعلم.

والخامس عشر : القراءة ، كقوله : (ولا تجهر بصلاتك)[١] قال أبو هريرة : " أراد بها الدعاء "[٢]

وقال ابن عباس : (لا تصليها رياء ، ولا تدعها مخافة الناس "[٣]

وقال الحسن : " لا تصليها رياء ولا تدعها حياء "[٤] ويقال : " (لا تجهر بصلاتك) يعني صلاة الظهر ، والعصر ، (ولا تخافت بها) يعني صلاة الفجر ، (وابتغ بين ذلك سبيلا) يعني صلاة المغرب ، والعشاء)[٥]

ويقال : " (لا تجهر بصلاتك) يعني لا تسمع الكافر من قراءتك ، (ولا تخافت بها) يعني ولا تكتمها عن المؤمنين "[٦]

والسادس عشر : الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كقوله : (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه)[٧]

---

(١) الاسراء الآية ١١٠

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٥ / ١٠١ .

(٣) رواه عنه الطبري ١٥ / ١٢٥ ، ونسبه اليه ابن كثير ، ٣ / ٦٩

(٤) أورده السيوطي في الدر ٤ / ٢٠٨ ، والآلوسي في تفسيره ١٥ / ١٩٤ ، وروى الطبري ١٥ / ١٢٥ ، عنه : " لا تراء بها علانية ، ولا تخفها سرا "

(٥) لم أجده بهذا النص ، فيما اطلعت عليه من كتب التفسير ، وقد اورد السيوطي في الدر في تفسيرها ٤ / ٢٠٨ : " أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله : (ولا تجهر بصلاتك) ولا تجعلها كلها جهرا ، (ولا تخافت بها) قال : لا تجعلها كلها سرا " . وانظر القرطبي ١٠ / ٣٤٤ ، والبحر ٦ / ٩٠ ، والآلوسي ١٥ / ١٩٤ .

(٦) أخرج نحوه البخاري - رحمه الله - في صحيحه ٥ / ٢٢٩ ، التفسير ، سورة الاسراء باب (١٤) ، والطبري ١٥ / ١٢٣ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - .

(٧) الأحزاب الآية ٥٦

والسابع : الرحمة ، كقوله : (هو الذى يصلى عليكم وملائكته)(١) وقيل : " هو الذى يصلى) هى الرحمة ، وقال : (وملائكته) الاستغفار "(٢)

والثامن عشر : الجمعة ، كقوله : (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة)(٣)

والتاسع عشر : الاسلام ، كقوله : (فلا صدق ولا صلى)(٤)

والعشرون : صلاة العيد ، كقوله : (فصل لربك وانحر)(٥) (ل ٩٠/أ)

الحادى والعشرون : صلاة عيد الفطر ، كقوله : (وذكر اسم ربه فصلى)(٦)

الثانى والعشرون : الكنائس ، كقوله : (لهدمت صوامع وبيع وصلوات)(٧)

باب (الصلاح) على خمسة عشر وجها

احدها : الطاعة ، كقوله : (ولا تفسدوا فى الأرض بعد اصلاحها)(٨) نظيرها فى الشعراء(٩)

---

(١) الأحزاب الآية ٤٣

(٢) به فسر الآية الطبرى ٢٢/١٣ ، وهو رأى أغلب المفسرين ، انظر زاد المسير ٦/٣٩٨ ، والشوكانى ٤/٢٨٧ .

(٣) الجمعة الآية ٩

(٤) القيامة الآية ٣١ ، وفى تنوير المقباس ٦/١٨٢ : " (ولا صلى) ولا أسلم أى لم يكن مسلما من أهل الصلاة " . ولعل ماقاله القرطبى ، ١٩/١١٣ ، والشوكانى ٥/٣٤١ : " وقيل : فلا آمن بقلبه ، ولا عمل ببدنه " يكون اشارة الى ذلك . والله أعلم .

(٥) الكوثر الآية ٢ ، انظر زاد المسير ٩/٢٤٩

(٦) الأعلى الآية ١٥ ، الآية فيها توجيهات ، انظر تفصيلها فى القرطبى ٢٠/٢١ - ٢٣ .

(٧) الحج الآية ٤٠

(٨) الأعراف الآية ٥٦ ، يريد : بعد الطاعة فى الأرض . انظر كتاب مقاتل (٢٦٦) والتصاريف (٢٨٠)

(٩) لعله يريد قوله تعالى : (الذين يفسدون فى الأرض ولا يصلحون) الآية ١٥٢ .

والثانى : جودة المنزلة كقوله فى البقرة ، والنحل ، والعنكبوت : (وانه فى الآخرة لمن الصالحين) (١)

والثالث : الرفق ، كقوله : (اخلفنى فى قومى وأصلح) (٢)

والرابع : تسوية (٣) الخلق ، كقوله : (لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين) فى الأعراف (٤) (فلما آتاهما صالحا)

والخامس : الاحسان ، كقوله : (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) (٥) وقوله : (ان أريد الا الاصلاح ما استطعت) (٦)

والسادس : الحج ، كقوله : (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدّقن ولنكونن من الصالحين) (٧) وقوله : (فأصّدّق وأكن من الصالحين) (٨)

والسابع : اسم نبى عليه السلام ، [كقوله] : (فلما جاء أمرنا نجينا صالحا) (٩) وقوله : (ياصالح) (١٠)

---

(١) البقرة الآية ١٣٠ ، والنحل ١٢٢ ، والعنكبوت ٢٧.

(٢) الأعراف الآية ١٤٢ ، هذا حكاية عن قول موسى لأخيه : هارون ، يعنى اخلفنى فى قومى ، وأرفق بهم ، انظر التصاريف ٢٧٦.

(٣) فى الأصل : "سوء الخلق" بالسين المهملة ، بعده واو ، آخره : همزة. والتصحيح ، من كتاب مقاتل ٢٦٥ ، والتصاريف ٢٨٠.

(٤) الآية ١٨٩ ، والآية ١٩٠ (٥) الأنفال الآية (١)

(٦) هود الآية ٨٨

(٧) التوبة الآية ٧٥ ، قال ابو حيان فى البحر ٥/ ٧٤ "(من الصالحين) ، اى من أهل الصلاح فى أموالهم بصلة الرحم ، والانفاق فى الخير ، والحج ، وأعمال البر".

(٨) المنافقون الآية ١٠ ، وانظر زاد المسير ٨/ ٢٧٨.

(٩) هود الآية ٦٦

(١٠) الأعراف ، من الآية ٧٧ ، وهود ٦٢.

[والثامن : التوبة] [١] ، كقوله (وتكونوا من بعده قوما صالحين) [٢]

والتاسع : الايمان ، كقوله : / (توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين) [٣] وفى (ل ٩٠/ب) الرعد (جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ءابائهم) [٤] نظيرها فى المؤمن [٥] .

وقوله : (والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء) [٦] وقوله فى النمل : (وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين) [٧]

والعاشر : البارين ، كقوله : (ان تكونوا صالحين فانه كان للأوابين غفورا) [٨]

والحادى عشر : ذو أمانة ، كقوله : (وكان أبوهما صالحا) [٩]

والثانى عشر : المتورعين [١٠] ، كقوله : (وما تريد أن تكون من المصلحين) [١١]

والثالث عشر : الوافين ، [كقوله] : (ستجدنى ان شاء الله من الصالحين) [١٢]

---

(١) ساقط فى الأصل ، أكملته من الطبرى ١٥/٥٦٤ ، والبغوى ٣/٢١٧ ، وقد عزا ابن الجوزى هذا التفسير للآية الى ابن عباس - رضى الله عنهما - انظر زاد المسير ٤/١٨٤ ، واستشهد بالآية أصحاب كتب الوجوه فى الوجه الثانى عند المؤلف ، انظر كتاب مقاتل ٢٦٥ ، والتصاريف ، ٢٧٥ ، ونزهة الأعين ٢/١٤ .

(٢) يوسف الآية ٩ — (٣) يوسف الآية ١٠١

(٤) الآية ٢٣ — (٥) غافر الآية ٨

(٦) النور الآية ٣٢ — (٧) الآية ١٩

(٨) الاسراء الآية ٢٥ — (٩) الكهف الآية ٨٢

(١٠) فى الأصل : " المبرعين " بالباء المنقوطه نقطة واحدة ، بعده راء مهملة والتصحيح من تنوير المقباس ، ٤/١٤٣ ، اذ جاء فيه : " من المتورعين الآمرين بالمعروف ، والناهين عن المنكر " .

(١١) القصص الآية ١٩ — (١٢) القصص الآية ٢٧

والرابع عشر: الصلاح بعينه ، كقوله : (من عمل صالحا فلنفسه)(١) في الروم، وحم السجدة .

والخامس عشر : الاخلاص ، كقوله في المائدة : (من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا)(٢) نظيرها في الكهف(٣) : (فليعمل عملا صالحا ولا يشرك)

باب (الصاعقة) على أربعة أوجه(٤)

احدها : النار التي تتقدم من السماء ، كقوله : (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق)(٥) وقوله : (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء)(٦)

والثاني : الخوف ، كقوله : (فأخذتكم / الصاعقة)(٧) وقوله : (فأخذتهم (ل ٩١/أ) الصاعقة)(٨)

والثالث : الموت ، كقوله : فصعق من في السماوات ومن في الأرض(٩)

والرابع : العذاب ، كقوله : (صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود)(١٠) وقوله (فأخذتهم صاعقة العذاب الهون)(١١)

باب (الصالحات) على أربعة أوجه

احدها : الطاعات ، كقوله في البقرة : (وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات)(١٢)

---

(١) في الروم : (فلأنفسهم) الآية ٤٤ ، وفصلت الآية ٤٦

(٢) الآية ٦٩ (٣) الآية ١١٠

(٤) قارنها بما جاء في كتاب مقاتل ، ١٤٢ ونزهة الأعين ٢/ ٨

(٥) البقرة الآية ١٩ (٦) الرعد الآية ١٣

(٧) البقرة الآية ٥٥ (٨) النساء الآية ١٥٣

(٩) الزمر الآية ٦٨ (١٠) فصلت الآية ١٣

(١١) فصلت الآية ١٧ (١٢) الآية ٢٥

وقوله : (الا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات)(١)

والثاني : خالصا ، كقوله : (من ءامن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا)(٢)

والثالث : الخيرات ، كقوله في الحج : (فالذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم)(٣)

والرابع : أداء الفرائض ، كقوله : (واني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صالحا ثم اهتدى)(٤)

باب (الصبر) على ثلاثة أوجه

احدها : الصوم ، كقوله : (واستعينوا بالصبر والصلاة) في البقرة في موضعين(٥)

والثاني : الحبس ، كقوله : (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم)(٦) وفي البقرة (والله(٧) مع الصابرين)(٨) وفي آل عمران : (والله يحب الصابرين)(٩)

والثالث : الصبر بعينه ، /كقوله في النحل : (واصبر وما صبرك الا بالله)(١٠) (ل ٩١/ب)

---

(١) الشعراء الآية ٢٢٧ ، وفي السور التي بعدها كثيرة .

(٢) البقرة الآية ٦٢ ، هذا تكرار للوجه الخامس عشر من باب الصلاح .

(٣) الآية ٥٠

(٤) طه الآية ٨٢ ، كان ينبغي أن يذكره في باب (الصلاح)

(٥) الآية ٤٥ ، والآية ١٥٣ ، وانظر نزهة الأعين ٢/ ٤٠ .

(٦) الكهف الآية ٢٨

(٧) في الأصل : " ان الله " لعله تصحيف ، والصحيح ما أثبته ، والآية قبل التصحيح ، قد استشهد بها المؤلف في الوجه الأول .

(٨) الآية ٢٤٩ (٩) الآية ١٤٦

(١٠) الآية ١٢٧

باب (الصفراء) على وجهين

احدهما : الصفراء بعينها ، كقوله : (صفراء فاقع لونها) (١)

قال سعيد بن جبير : " صفراء فاقع الظلف والقرن " (٢)

والثاني : السود ، كقوله :(جمالات صفر) (٣)

باب (الصوم) على وجهين

احدهما : الصوم بعينه ، كقوله : (كتب عليكم الصيام) (٤) وقوله : (وأن تصوموا خير لكم) (٥) وقوله : (فليصمه) (٦) وقوله : (ثم أتموا الصيام الى الليل) (٧)

والثاني : الصمت ، كقوله : (فقولي اني نذرت للرحمن صوما) (٨)

باب (الصّرّ) على أربعة أوجه

احدها : القطع ، كقوله : (فصرهن اليك) (٩)

والثاني : الريح الباردة ، والحارة ، كقوله : (كمثل ريح فيها صرّ) (١٠)

والثالث : الاقامة على الذنب ، كقوله : (وأصروا واستكبروا استكبارا) (١١)

والرابع : البرد ، كقوله : (فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا) (١٢) نظيرها في القمر ، والحاقة . (١٣)

---

(١) البقرة الآية ٦٩

(٢) في الأصل : " الكتف والقرنين " والصحيح ، ما أثبته من الطبري ٢ / ٢٠٠ والقرطبي ١ / ٤٥٠ ، والبحر ١ / ٢٥٢ .

(٣) المرسلات الآية ٣٣ ، و(جمالات) بالألف ، قراءة ابن كثير ، ونافع وابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم ، كما في السبعة ٦٦٦ ، والكشف ٢ / ٣٥٨ .

(٤) البقرة الآية ١٨٣

(٥) البقرة الآية ١٨٤

(٦) البقرة الآية ١٨٥

(٧) البقرة الآية ١٨٦

(٨) مريم الآية ٢٦

(٩) البقرة الآية ٢٦٠

(١٠) آل عمران الآية ١١٧ ، في الطبري ٧ / ١٣٦ ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - (ريح فيها صر)، قال : برد شديد وزمهرير . وفي زاد المسير ، ١ / ٤٤٥ ، عنه : " أنه : النار " .

(١١) نوح الآية ٧

(١٢) فصلت الآية ١٦

(١٣) القمر ، الآية ١٩ ، والحاقة ٦

باب (الصدود) على وجهين

احدهما : الاعراض ، كقوله : (رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا)(١) وقوله (فمنهم من ءامن به ومنهم من صد عنه)(٢)

والثانى : الصرف ، / كقوله : (وصد عن سبيل الله)(٣) وقوله : (الذين (ل ٩٢/أ) كفروا وصدوا عن سبيل الله)(٤)

باب (الصدور) على وجهين

احدهما : القلوب ، كقوله : (وليبتلى الله مافى صدوركم)(٥) وقوله : (ويشف صدور قوم مؤمنين)(٦) وقوله : (وضائق به صدرك)(٧) وقوله : (ولكن من شرح بالكفر صدرا)(٨) وقوله : (قال ربّ اشرح لى صدرى)(٩) ، وقوله : (أفمن شرح الله صدره للاسلام)(١٠) وقوله : (ألم نشرح لك صدرك)(١١)

والثانى : الصدور بعينها ، كقوله : (فى صدور الناس)(١٢)

باب (الصدف) على وجهين

احدهما : الاعراض ، كقوله : (ثم هم يصدفون)(١٣) وقوله : (وصدف عنها سنجزى الذين يصدفون عن ءاياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون)(١٤)

---

(١) النساء الآية ٦١ (٢) النساء الآية ٥٥

(٣) البقرة الآية ٢١٧ (٤) النحل الآية ٨٨

(٥) آل عمران الآية ١٥٤ ، وبهامش الأصل : " و(انه عليم بذات الصدور) [الأنفال ٤٣ ، وفى غيرها كثيره] ، (وحصل مافى الصدور) " . [وهى من سورة العاديات الآية ١٠]

(٦) التوبة الآية ١٤ (٧) هود الآية ١٢

(٨) النحل الآية ١٠٦ (٩) طه الآية ٢٥

(١٠) الزمر الآية ٢٢ ، فى الأصل : (للايمان) وهو خطأ

(١١) الشرح الآية (١) (١٢) الناس الآية ٥

(١٣) الأنعام الآية ٤٦ (١٤) الأنعام الآية ١٥٧

والثانى : الجبلين ، كقوله : (حتى اذا ساوى بين الصدفين)(١)

باب الصيحة ، على وجهين

احدهما : صيحة جبريل ، كقوله : (فأخذتهم الصيحة بالحق)(٢)

والثانى : نفخة الصور ، كقوله : (ان كانت الا صيحة واحدة)(٣) / وقوله : (ل ٩٢/ب) (ماينظرون الا صيحة واحدة)(٤) وقوله : (يوم يسمعون الصيحة بالحق)(٥)

باب (الصدق) على سبعة أوجه

احدها : المؤمنون ، كقوله : (من النبيين والصديقين)(٦) وقوله : (ليجزى الله الصادقين بصدقهم)(٧)

والثانى : النبيين ، كقوله : (قال الله هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم)(٨) وقوله : (ليسئل الصادقين عن صدقهم)(٩) بمبالغة الرسالة .

والثالث : الصدق بعينه ، كقوله : (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا)(١٠)

والرابع : المهاجرون ، كقوله فى الحشر : (اولئك هم الصادقون)(١١)

والخامس : الوفاء بالعهد ، كقوله فى البقرة : (أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون)(١٢)

السادس : القرآن ، كقوله : (والذى جاء بالصدق وصدق به)(١٣)

---

(١) الكهف الآية ٩٦ (٢) المؤمنون الآية ٤١
(٣) يس الآية ٢٩ ، و ٥٣ (٤) يس الآية ٤٩
(٥) ق الآية ٤٢ (٦) النساء الآية ٦٩
(٧) الأحزاب الآية ٢٤ (٨) المائدة الآية ١١٩
(٩) الأحزاب الآية ٨ ، كذا ذكره مقاتل فى كتابه ١٤٩ .
(١٠) الأنعام الآية ١١٥
(١١) الآية ٨ ، كذا ذكره مقاتل ١٥٠
(١٢) الآية ١٧٧
(١٣) الزمر الآية ٣٣ ، وهو قول قتادة فى آخرين ، كما فى الطبرى ٣/٢٤

يعنى جاء بالقرآن . ويقال : " جاء بلا اله الا الله)[(١)]

والسابع : التحقيق ، كقوله : (لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق)[(٢)]

باب (الصاحب) على ثمانية أوجه

احدها : الرفيق ، كقوله : (والصاحب بالجنب)[(٣)]

والثانى : أبو بكر الصديق ، كقوله : (اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا)[(٤)]

والثالث : صاحب يوسف ، كقوله : (ياصاحبى السجن) فى الموضعين .[(٥)]

والرابع : يهوذا المؤمن ، كقوله[(٦)] للقرطوس : / (فقال لصاحبه وهو (ل ٩٣/أ) يحاوره)[(٧)]

والخامس : القرطوس الكافر ، كقوله (قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذى خلقك)[(٨)]

والسادس : النبى عليه السلام ، كقوله : (والنجم اذا هوى * ماضل صاحبكم وما غوى)[(٩)] وقوله : (وما صاحبكم بمجنون)[(١٠)]

---

(١) رواه الطبرى عن ابن عباس - رضى الله عنهما - المرجع السابق ، وزاد المسير ١٨٢/٧

(٢) الفتح الآية ٢٧

(٣) النساء الآية ٣٦

(٤) التوبة الآية ٤٠

(٥) الآية ٣٩ ، و ٤١ .

(٦) كذا فى الأصل ، لعله يقصد : (كقوله حكاية عن القرطوس) والا فالعبارة فيها غرابة .

(٧) الكهف الآية ٣٤

(٨) الكهف الآية ٣٧ ، فى الأصل : (لصاحب أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا) وهو غلط ، اذ قوله : (أنا اكثر منك مالا) الآية ، جزء من الآية فى الوجه الرابع . وهذا الوجه فيه نظر ، اذ المراد من " صاحبه " و " صاحبه " فى الآيتين هو : الرجل المؤمن ، انظر تفصيله فى زاد المسير ٥/ ١٤٢ - ١٤٣ ، والقرطبى ١٠/ ٣٩٨ - ٤٠٤ والبحر ٦/ ١٢٤ - ١٢٧

(٩) النجم الآية ١ - ٢

(١٠) التكوير الآية ٢٢

والسابع : يونس عليه السلام كقوله : (ولا تكن كصاحب الحوت)[(١)]

والثامن : الزوجة ، كقوله : (وصاحبته وأخيه)[(٢)] وقوله : (وصاحبته وبنيه)[(٣)]

باب (الصرف) على خمسة أوجه

احدها : الدفع ، كقوله : (سأصرف عن ءاياتى الذين يتكبرون فى الأرض)[(٤)] وقوله : (ربنا اصرف عنا عذاب جهنم)[(٥)]

والثانى : الميل ، كقوله : (صرف الله قلوبهم)[(٦)]

والثالث : التوبة ، كقوله : (فما تستطيعون صرفا ولا نصرا)[(٧)] وقال عامة المفسرين : الصرف ها هنا ، بعينه .

والرابع : العدل ، كقوله فى المؤمن : (أنى يصرفون)[(٨)]

والخامس : وجّهنا ، كقوله : (واذ صرفنا اليك نفرا من الجن)[(٩)]

باب (الصفحة) على وجهين

احدهما : الاعراض ، كقوله : (فاعفوا واصفحوا حتى يأتى)[(١٠)] وقوله : (فاعف عنهم واصفح)[(١١)] وقوله : (فاصفح الصفح الجميل)[(١٢)] وقوله : (أفنضرب عنكم الذكر صفحا)[(١٣)]

---

(١) القلم الآية ٤٨

(٢) المعارج الآية ١٢

(٣) عبس الآية ٣٦

(٤) الأعراف الآية ١٤٦

(٥) الفرقان الآية ٦٥

(٦) التوبة الآية ١٢٧

(٧) الفرقان الآية ١٩ ، فى الأصل : " فلا " عوض : " فما " و " ونصرا " بحذف لام النفى ، وهو خطأ . قال أبو حيان فى البحر ٦ / ٤٩٠ : " صرفا ، أى صرف العذاب ، أو توبة ، أو حيلة " وفى الآية توجيهات ، راجع القرطبى ١٣ / ١٢ والشوكانى ٤ / ٦٨ .

(٨) الآية ٦٩ ، كذا فى كتاب مقاتل ٢١٩

(٩) الأحقاف الآية ٢٩

(١٠) البقرة الآية ١٠٩

(١١) المائدة الآية ١٣

(١٢) الحجر الآية ٨٥

(١٣) الزخرف الآية ٥

/ وقوله : (فاصفح عنهم وقل سلام)(١) (ل ٩٣/ب)

والثاني : العفو ، كقوله : (وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا)(٢)

باب (الصف) على وجهين

احدهما : جميعا ، كقوله : (وعُرضوا على ربك صفا)(٣)

والثاني : الصف بعينه ، كقوله : (وجاء ربك والملك صفا صفا)(٤) ، (والصافات صفا)(٥) ، (وانا لنحن الصافون)(٦)

باب (الصبغ) على وجهين

احدهما : الدين ، كقوله : (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة)(٧)

والثاني : الادام ، كقوله (وصبغ للآكلين)(٨)

باب (الصعود) على أربعة أوجه

احدها : التراب ، كقوله في النساء ، والمائدة ، والكهف: (صعيدا طيبا)(٩) (صعيدا جرزا)(١٠)

---

(١) الزخرف الآية ٨٩

(٢) التغابن الآية ١٤ ، لعله يريد بـ "العفو" : الترك ، والا فان العفو مذكور في قوله : "وتعفوا" قال الشوكاني ٥/٢٣٨ : "أي تعفوا عن ذنوبهم التي ارتكبوها ، وتتركوا التثريب عليها ، وتستروها".

(٣) الكهف الآية ٤٨ ، كذا ذكره مقاتل ، ١٦٧

(٤) الفجر الآية ٢٢ (٥) الصافات الآية (١)

(٦) الصافات الآية ١٦٥

(٧) البقرة الآية ١٣٨ ، راجع زاد المسير ١/١٥١

(٨) المؤمنون الآية ٢٠ ، قال الراغب ٢٧٤ : "أي أُدُم لهم ، وذلك من قولهم : أصبغت بالخلّ".

(٩) النساء الآية ٤٣ ، والمائدة ٦

(١٠) الكهف الآية ٨

والثانى : الرفعة ، كقوله : (يصعد فى السماء)(١) وقوله : ([إليه] يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه)(٢)

والثالث : الشاق ، كقوله : (يسلكه عذابا صعدا)(٣)

والرابع : الجبل الأملس فى النار ، كقوله فى المدثر : (سأرهقه صعودا)(٤)

باب (الصّور) على وجهين

احدهما : الصور بعينه ، كقوله فى الأنعام ، وطه والمؤمنين ، والنمل ، والزمر وعمّ يتساءلون . (يوم ينفخ فى الصور)(٥)

والثانى : جمع(٦) صورة ، / كقوله : (وصوركم فأحسن صوركم)(٧) فى المؤمن ، (ل ٩٤/أ) والتغابن .

باب (الصدقة) على وجهين

احدهما : الزكاة ، كقوله : (انما الصّدقات للفقراء)(٨)

---

(١) الأنعام الآية ١٢٥ (٢) فاطر الآية ١٠

(٣) الجن الآية ١٧ ، انظر المجاز ٢٧٢/٢

(٤) الآية ١٧ ، انظر الطبرى ٩٧/٢٩

(٥) الأنعام الآية ٧٣ ، وطه ١٠٢ ، والمؤمنون ١٠١ : " فاذا نفخ فى الصور" والنمل ٨٧ ، والزمر ٦٨ : " ونفخ فى الصور" ، والنبأ ١٨ .

(٦) فى الأصل : (جميع) بالياء بعد الميم ، وهو خطأ .

(٧) غافر الآية ٦٤ ، والتغابن ، ٣ ، لعله يقصد على قراءة : " صوركم " باسكان الواو ، وفى البحر ٤٧٣/٧ ، والآلوسى ٨٣/٢٤ : " وقرأت فرقة (صوركم) بضم الصاد ، واسكان الواو ، على نحو : " بسرة ، وبسر " . لكنها قراءة شاذة لا يعتد بها . والقول : بأن الـ " صور " جمع صورة قول مرجوح فى تفسير قوله تعالى : (ينفخ فى الصور) ، وذلك عند الطبرى : ٤٦٣/١١ ، وانظر زاد المسير ٦٩/٣ .

(٨) التوبة الآية ٦٠

وقوله : (لنصدقن ولنكونن من الصالحين)(١)

والثاني : الصدقة بعينها ، كقوله : (وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين)(٢)

باب (الصدع) على ثلاثة أوجه

احدها : الاظهار ، كقوله : (فاصدع بما تؤمر)(٣)

والثاني : الأودية ، كقوله : (والأرض ذات الصدع)(٤) وقال مجاهد : " يعني ذات الأودية "(٥)

والثالث : الشق ، كقوله : (لرأيته خاشعا متصدعا)(٦)

باب (الصريم) ، على وجهين .

احدهما : الليل ، كقوله : (فأصبحت كالصريم)(٧)

والثاني : الجَدّ(٨) كقوله : (ان كنتم صارمين)(٩)

---

(١) التوبة الآية ٧٥ (٢) يوسف الآية ٨٨

(٣) الحجر الآية ٩٤ ، انظر معاني القرآن ٢/ ٩٤ ، وغريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٠ .

(٤) الطارق الآية ١٢

(٥) ونصه في تفسيره ٧٥٠ ، " الصدع مثل المأزِم ، غير الأودية ، وغير الجرف " وهكذا رواه عنه الطبرى ٣٠/ ٩٥ ، في رواية ، وفي رواية أخرى عنه : "والأرض ذات الصدع ، مثل المأزم ، مأزم منى " . و " (المأزم) : المضيق ، وكل طريق ضيق بين الجبلين ، مأزم " كذا في مختار الصحاح (١٥) وفي الشوكاني ٥/ ٤٢٠ : " قال مجاهد : والأرض ذات الطرق التي تصدعها المياه " . وفي القرطبي ٢٠/ ١١ : " المشاة " بدل " المياه " .

(٦) الحشر الآية ٢١ ، انظر زاد المسير ٨/ ٢٢٤

(٧) القلم الآية ٢٠ ، انظر المفردات (٢٨٠)

(٨) في الأصل : " الحر " بالحاء والراء المهملتين ، وهو تصحيف ، والصحيح : ما أثبته ، قال ابن قتيبة في الغريب ٤٧٩ ، في تفسير قوله تعالى : (ليصرمنها مصبحين) : " ليجدّن ثمرها صباحا " وانظر القرطبي ١٨/ ٢٤٠ ، وفي تنوير المقباس ٦/ ١٢١ : " (ان كنتم صارمين) جاذّين قبل علم المساكين " .

(٩) القلم الآية ٢٢

كتاب الضـــاد

وهى على أحد عشر بابا

الضلالة	الضرب	الضراء	الضُّر	الضِّعف
الضحى	الضعف	الضياء	الضحك	الضيف
الضعيف				

باب (الضلالة) على ستة عشر وجها

احدها : النصارى ، كقوله : ([ولا] الضالين)(١)

والثانى : الخذلان ، كقوله فى البقرة : (وما يضل به الا الفاسقين)(٢) وقوله : (من يشاء الله يضلله)(٣) وقوله فى ابراهيم : (فيضل الله من يشاء)(٤)

والثالث : الخطأ ، كقوله : (فقد ضل سواء السبيل)(٥) نظيرها : فى المائدة(٦) وقوله : (يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شىء عليم)(٧)

/ والرابع : الكفر ، كقوله : (وان كنتم من قبله لمن الضالين)(٨) وقوله :(ل ٩٤/ب) (وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين)(٩)

والخامس : النسيان ، كقوله : (أن تضل احداهما)(١٠)

والسادس : الاستذلال ، كقوله : (لو يضلونكم وما يضلون الا أنفسهم وما يشعرون)(١١) وقوله : (لهمت طائفة منهم أن يضلوك)(١٢)

---

(١) الفاتحة الآية ٧ ، الزيادة لاكمال الشاهد .

(٢) البقرة الآية ٢٦ (٣) الأنعام الآية ٣٩

(٤) الآية ٤ (٥) البقرة الآية ١٠٨ ، والممتحنة (١)

(٦) الآية ١٢

(٧) النساء الآية ١٧٦ ، فى كتاب مقاتل ٢٩٩ : " يعنى لئلا تخطئوا قسمة المواريث ".

(٨) البقرة الآية ١٩٨ (٩) آل عمران الآية ١٦٤

(١٠) البقرة الآية ٢٨٢ (١١) آل عمران الآية ٦٩

(١٢) النساء الآية ١١٣

والسابع : تزيين الشيطان ، [كقوله] : (أن يضلهم ضلالا بعيدا)[١] وقوله (كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله)[٢]

والثامن : الضلالة بعينه ، كقوله : (قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل)[٣]

والتاسع : ارادة العقوبة ، كقوله : (ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا)[٤] وقوله في النحل : (ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء)[٥]

والعاشر : الخسار ، كقوله : (ان أبانا لفى ضلال مبين)[٦] و(انا لنراها فى ضلال مبين)[٧]

والحادى عشر : المحبة ، كقوله : (قالوا تالله [إنك] لفى ضلالك القديم)[٨] وقوله : (ووجدك ضالا فهدى)[٩]

والثانى عشر : الهلاك ، كقوله : (أ اذا ضللنا فى الارض)[١٠]

---

(١) النساء الآية ٦٠ (٢) الحج الآية ٤

(٣) المائدة الآية ٧٧ (٤) الأنعام الآية ١٢٥

(٥) الآية ٩٣ ، فى الأصل : " ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة " وهو خطأ الناسخ ، لأنه اختلط عليه الآية ٩٣ ، من سورة النحل ، بالآية ١١٨ ، من سورة هود .

(٦) يوسف الآية ٨ (٧) يوسف الآية ٣٠

(٨) يوسف الآية ٩٥ ، ولفظه : (انك) ساقط فى الأصل . قال يحيى بن سلام فى التصاريف ٣٤٦ : " يعنى خسرانك القديم من حب يوسف ". وكذا ذكره مقاتل ٢٩٨ ، فى الوجه الذى قبله .

(٩) الضحى الآية ٧ ، قال القرطبى ٢٠/ ٩٧ : " وقيل : ووجدك محبا للهداية فهداك اليها ، ويكون الضلال بمعنى المحبة . ومنه قوله تعالى : (قالوا لله انك لفى ضلالك القديم) . وانظر الشوكانى ٥/ ٤٥٨ ، وقد استشهد المؤلف بالآية فى الوجه السادس عشر ايضا .

(١٠) السجدة الآية ١٠

والثالث عشر : البطلان ، كقوله : (ضلّ سعيهم فى الحياة الدنيا) (١) و[فى] سورة محمد ، (أضل أعمالهم) (٢) وقوله : (فلن يضِل أعمالهم) (٣)

والرابع عشر : الشقـ[ـا]ء (٤) كقوله : (بل الذين لا يؤمنون بالآخرة فى العذاب والضلال البعيد) (٥) وقوله : (انا [اذا] لفى ضلال وسعر) (٦)

والخامس عشر : الجهالة ، كقوله : (قال فعلتها اذا وأنا / من الضالين) (٧) (ل ٩٥ / أ)

والسادس عشر : خامل الذكر ، كقوله : (ووجدك ضالا فهدى) (٨) ، قال بعضهم (ووجدك جاهل تبليغ الرسالة فهداك الله) (٩) ويقال : " ووجدك بين قوم ضلال ، فهداهم ربك " (١٠) ويقال : " ووجدك بين أهل مكة ضائعا فهداك الى المدينة " (١١) ويقال : " ووجدك ضالا عن الطريق فهداك الى الطريق " (١٢) وذلك وقت الصبى ، ويقال : " ووجدك خامل الذكر ، فرفعنا لك ذكرك " (١٣)

---

(١) الكهف الآية ١٠٤ (٢) الآية (١)

(٣) سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) الآية ٤ ،

(٤) فى الأصل : " السعى " بالسين والعين المهملتين ، والتصحيح من كتاب مقاتل : ٢٩٨ ، والتصاريف ٣٤٦ .

(٥) سبأ الآية ٨ (٦) القمر الآية ٤

(٧) الشعراء الآية ٢٠ (٨) الضحى الآية ٧

(٩) قال بنحوه الطبرى ٣٠ / ١٤٩ ، ونسب نحوه البغوى ٧ / ٢١٦ ، الى الحسن والضحاك ، وابن كيسان .

(١٠) قال الفرّاء ٣ / ٢٧٤ " يريد : فى قوم ضلال فهداك " . وفى الشوكانى ٥ / ٤٥٨ " وقال الكلبى ، والسدى والفرّاء : وجدك فى قوم ضلال فهداهم الله لك " .

(١١) ذكر نحوه القرطبى ٢٠ / ٩٧ ، ولم يعين القائل .

(١٢) وبنحو هذا القول منسوب الى سعيد بن المسيب ، كما فى البغوى ٧ / ٢١٦ ، وزاد المسير ٩ / ١٥٩ .

(١٣) نسبه ابن الجوزى فى زاد المسير ٩ / ١٥٩ الى عبد العزيز بن يحيى ، ومحمد ابن على الترمذى .

باب (الضرب) على ثمانية أوجـــه

احدها : الصفة ، كقوله : (ان الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة)(١) وفى النحل : (وضرب الله مثلا) فى ثلاثة مواضع.(٢)

والثانى : الجعل ، كقوله فى البقرة ، وآل عمران : (وضربت عليهم الذلـــــة والمسكنة)(٣)

والثالث : السير ، كقوله : (لا يستطيعون ضربا فى الأرض)(٤) وقوله : (واذا ضربتم فى الأرض)(٥) وقوله : (اذا ضربتم فى سبيل الله)(٦) وقوله : (وآخـــرون يضربون فى الأرض يبتغون من فضل الله)(٧)

والرابع : الضرب بعينه ، كقوله : (واضربوهن فان أطعنكم) فى النساء(٨)

والخامس : الضرب بالسلاح ، كقوله : (فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كـل بنان)(٩)

والسادس : التبيين ، كقوله : (وضربنا لكم الأمثال)(١٠) وقوله : (واضـــرب لهم مثلا أصحاب القرية)(١١)

والسابع : / الضرب بالفأس ، كقوله : (ضربا باليمين)(١٢) (ل ٩٥/ب)

---

(١) البقـرة الآيـة ٢٦ (٢) الآيـة ٧٥ ، ٧٦ ، ١١٢

(٣) البقرة الآية ٦١ ، وانظر الآيـة ١١٢ ، من آل عمران .

(٤) البقرة الآيـة ٢٧٣ (٥) النساء الآيـة ١٠١

(٦) النساء الآيـة ٩٤ (٧) المزمل الآيـة ٢٠

(٨) النساء الآيـة ٣٤ (٩) الأنفال الآية ١٢

(١٠) ابراهيم الآية ٤٥ ، فى الأصل : " لهم " بدل : " لكم " وهو خطأ الناسخ ، وفى القرآن الكريم قوله تعالى : (وكلا ضربنا له الأمثال) الفرقان ، ٣٩ .

(١١) يس الآيـة ١٣

(١٢) الصافات الآية ٩٣ ، قال أبو حيان فى البحر ٣٦٦/٧ : " قيل : كان يجمع يديه فى الآلة التى يضربها بها ، وهى : الفأس "

والثامن : الاعراض ، كقوله : (أفنضرب عنكم الذكر صفحا)(١)

باب (الضراء) على وجهين

احدهما : الوجع في البدن ، كقوله : (والصابرين في البأساء والضراء)(٢) وقوله : (مستهم البأساء والضرّاء وزلزلوا)(٣) وقوله : ([فأخذناهم بالبأساء والضراء] لعلهم يتضرعون)(٤) و([وما أرسلنا في قرية من نبي الا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء] لعلهم يضرعون)(٥) وقوله : (ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته)(٦)

والثاني : القحط ، كقوله : (فأخذناهم بالبأساء والضراء)(٧)

باب (الضر) على أربعة أوجه

احدها : النقصان ، كقوله : (فلن يضر الله شيئا)(٨) وقوله : (وما يضلون الا أنفسهم [وما يضرونك من شيء])(٩)

والثاني : البلاء ، والشدة ، كقوله : (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو)(١٠) نظيرها في يونس(١١) .

---

(١) الزخرف الآية ٥ ، قال الفرّاء ٣/ ٢٨" والعرب تقول : قد أضربت عنك ، وضربت عنك ، اذا أردت به : تركتك ، وأعرضت عنك" .

(٢) البقرة الآية ١٧٧ (٣) البقرة الآية ٢١٤

(٤) الأنعام الآية ٤٢ ، قوله تعالى : (فأخذناهم) الى قوله : " والضراء" ساقط في الأصل .

(٥) الأعراف الآية ٩٤ ، قوله تعالى : "(وما أرسلنا) الى قوله : (والضراء) ساقط في الاصل .

(٦) هود الآية ١٠

(٧) الأنعام الآية ٤٢ ، وقد استشهد المؤلف بالآية في الوجه الاول ايضا ، فلعله يقصد أن الآية تحتمل كلا الوجهين ، انظر زاد المسير ٣/ ٣٨ ، واستشهد مقاتل بهذه الآية ، وبالآية ٩٤ ، من سورة أعراف في الوجه الثاني عند المؤلف ، انظر كتابه ١٤٣ (٨) آل عمران الآية ١٤٤

(٩) النساء الآية ١١٣ ، في الأصل : (وما يضرون الا أنفسهم ، ومحل الشاهد ساقط ، وهو خطأ الناسخ ، صححته من كتاب مقاتل ١٤٤ .

(١٠) الأنعام الآية ١٧ (١١) الآية ١٠٧

و[فى] الزمر قوله : (ان أرادنى الله بضر هل هن كاشفات ضرّه)[1] وقوله : (ان يردن الرحمن بضرّ)[2]

والثالث : المرض ، كقوله : (واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه)[3] في الموضعين[4]

والرابع : أهوال البحر ، كقوله : (واذا مسكم الضر فى البحر ضل من تدعون)[5]

باب (الضِّعف) على وجهين

احدهما : المثل ، كقوله : (فآتهم عذابا ضعفا من النار)[6] وقوله : (ربنا آتهم ضعفين من العذاب)[7] وقوله : (من قدّم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار)[8] وقوله : (فيضاعفه له)[9]

والثاني : (العذاب كقوله : (اذا لأذقناك / ضعف الحياة وضعف الممات)[10] (ل ٩٦/أ)

باب (الضحى) ، على ثلاثة أوجه

احدها : النهار ، كقوله : (بأسنا ضحى وهم يلعبون)[11]

---

(١) الآية ٣٨ ، والزيادة لتصحيح المعنى

(٢) يس الآية ٢٣

(٣) فى الأصل : " ضرّ " بغير الألف واللام ، وهو خطأ ، لم أجد له وجها في القراءات.

(٤) يونس الآية ١٢ ، وانظر الآية ٨ ، من سورة الزمر ، وفيها موضع ثالث للآية وانظر الآية ٤٩.

(٥) الاسراء الآية ٦٧

(٦) الأعراف الآية ٣٨ ، فى الأصل : " فى " بدل : " من " وهو خطأ

(٧) الأحزاب الآية ٦٨ (٨) ص الآية ٦١

(٩) البقرة الآية ٢٤٥ ، والحديد ١١

(١٠) الاسراء الآية ٧٥ ، انظر الطبرى ١٥/٨٩ ، وزاد المسير ٥/٦٩.

(١١) الأعراف الآية ٩٨

وقوله : (وأخرج ضحاها)(١) وقوله : (وأن يحشر الناس ضحى)(٢)

والثاني : حر الشمس ، كقوله : (والشمس وضحاها)(٣) وقوله : (وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى)(٤)

والثالث : ضحوة الشمس ، كقوله : (والضحى * والليل اذا سجى)(٥)

باب (الضّعف) على وجهين

احدهما : الضعف في البدن ، كقوله : (وعلم أن فيكم ضعفا)(٦) و(ضعفا وشيبة)(٧)

والثاني : النطفة ، كقوله : (ألله الذى خلقكم من ضعف)(٨)

باب (الضياء) على ثلاثة أوجه

احدها : النور ، كقوله : (هو الذى جعل الشمس ضياء)(٩)

والثاني : النهار ، كقوله : (من اله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون)(١٠)

والثالث : البيان ، كقوله في الأنبياء : (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء)(١١)

---

(١) النازعات الآية ٢٩ (٢) طه الآية ٥٩

(٣) الشمس الآية (١) كذا في كتاب مقاتل ١٥٦

(٤) طه الآية ١١٩ (٥) الضحى الآية ١ - ٢

(٦) الأنفال الآية ٦٦ (٧) الروم الآية ٥٤

(٨) الروم الآية ٥٤ ، انظر نزهة الأعين ٢ / ٢٢

(٩) يونس الآية ٥ (١٠) القصص الآية ٧١

(١١) الآية ٤٨ ، في الأصل : " ولقد أرسلنا موسى الفرقان وضياء) وهو خطأ الناسخ وفي زاد المسير ٥ / ٣٥٦ : " قال المفسرون : والمعنى أنهم استضاؤوا بالتوراة حتى اهتدوا بها في دينهم " وفي تنوير المقباس ، ٣ / ٢٦٤ : " وضياء ، بيانا من الضلالة ".

باب (الضحك) على ثلاثة أوجه

احدها : الحيض ، كقوله : (وامرأته قائمة فضحكت)[١] قال عكرمه : " يعني حاضت "[٢]

والثاني : الضحك بعينه ، كقوله : (فتبسم ضاحكا من قولها)[٣] وقوله : (فليضحكوا قليلا)[٤]

والثالث : الاستهزاء ، كقوله : (وكنتم منهم تضحكون)[٥] وقوله : / (ان الذين (ل ٩٦/ب) أجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون)[٦] ويقال : " ان الضحك هاهنا بعينه ".

باب (الضيف) على وجهين

احدهما : الملائكة ، كقوله : (هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين)[٧]

والثاني : الضيافة بعينها ، كقوله : (فأبوا أن يضيفوهما)[٨]

باب (الضعيف) على وجهين

احدهما : العاجز ، كقوله : (وخلق الانسان ضعيفا)[٩]

والثاني : الضرير ، كقوله : (وانا لنراك فينا ضعيفا)[١٠]

---

(١) هود الآية ٧١ ، قال الفرّاء ٢٢/٣ : " وأما قوله : (فضحكت) حاضت ، فلم نسمعه من ثقة "

(٢) انظر غريب القرآن لابن قتيبه : ٢٠٥ ، وهو قول مجاهد وعكرمة عند ابن الجوزي كما في زاد المسير ١٣٠/٤ ، ورواه الطبري ٣٩٢/١٥ ، عن مجاهد وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله .

(٣) النمل الآية ١٨ (٤) التوبة الآية ٨٢

(٥) المؤمنون الآية ١١٠

(٦) المطففين الآية ٢٩ ، انظر نزهة الاعين ١٩/٢

(٧) الذاريات الآية ٢٤ (٨) الكهف الآية ٧٧

(٩) النساء الآية ٢٨

(١٠) هود الآية ٩١ ، انظر نزهة الاعين ٢١/٢

كتاب الطـــــاء

وهو على أربعة عشر بابا :

الطغيان	الطعام	الطيبات	الطيب
الطهارة	الطاقة	الطاغوت	الطير
الطرف	الطائر	الطائف	الطمس
الطرائق	الطبق		

باب (الطغيان) على خمسة أوجه

احدها : الضلالة ، كقوله : (ويذرهم فى طغيانهم يعمهون)(١) فى البقرة ، والأنعام ، والأعراف. وقوله : (بل كنتم قوما طاغين)(٢) وقوله : (ربنا ما أطغيته)(٣)

والثانى : المعصية ، كقوله : (قوم طاغون)(٤) وقوله : (ومن تاب معك ولا تطغوا)(٥) وقوله : (ولا تطغوا فيه) فى طه(٦)

والثالث : التكبر ، كقوله : (اذهب الى فرعون انه طغى)(٧)

والرابع: الظلم ، كقوله : / (ما زاغ البصر وما طغى)(٨) و(ألا تتطغوا فى (ل٩٧/أ) الميزان)(٩)

والخامس : الارتفاع ، وتجاوز المحل ، كقوله : (انا لما طغى الماء حملناكم فى الجارية)(١٠)

---

(١) الأعراف الآية ١٨٦ ، وانظر البقرة الآية ١٥ ، والأنعام الآية ١١٠

(٢) الصافات الآية ٣٠ ، فى الأصل : " بل عجبتم قوما طاغون " وهو خطأ .

(٣) ق الآية ٢٧ ، فى الاصل : " أطغيتنا " وهو خطأ .

(٤) الذاريات الآية ٥٣ ، والطور ٣٢ (٥) هود الآية ١١٢

(٦) الآية ٨١

(٧) طه الآية ٢٤ ، والنازعات ، ١٧ .

(٨) النجم الآية ١٧ (٩) الرحمن الآية ٨

(١٠) الحاقة الآية ١١

باب (الطعام) على اثنى عشر وجها

احدها : المنّ والسلوى ، كقوله : (لن نصبر على طعام واحد)(١)

والثانى : الشراب ، كقوله : (ومن لم يطعمه فانه منى)(٢) و (ليس على الذين امنوا وعملو الصالحات جناح فيما طعموا)(٣)

والثالث : التين ، كقوله : (فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه)(٤)

والرابع : الذبائح ، كقوله : (وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم)(٥)

والخامس : السمك ، كقوله : (وطعامه متاعا لكم وللسيارة)(٦)

والسادس : الذى يؤكل كقوله : (وهو يطعم ولا يطعم)(٧) وقوله : (قل لا أجد فيما أوحى الىّ محرّما على طاعم يطعمه)(٨) وقوله فى الذاريات : (وما أريد أن يطعمون)(٩)

والسابع : الأُدم(١٠) ، [كقوله] (قال لا يأتيكما طعام تُرزقانه)(١١)

والثامن : ألذّى يطعم ، كقوله : (الى طعام غير ناظرين اناه)(١٢)

---

(١) البقرة الآية ٦١ (٢) البقرة الآية ٢٤٩
(٣) المائدة الآية ٩٣
(٤) البقرة الآية ٢٥٩ ، انظر الطبرى ٥/٤٥٩
(٥) المائدة الآية ٥ (٦) المائدة الآية ٩٦
(٧) الأنعام الآية ١٤ (٨) الأنعام الآية ١٤٥
(٩) الآية ٥٧
(١٠) فى اللسان ، مادة : (أدم) ١٢/٩ : " الادام ، بالكسر ، والأُدم ، بالضم مايؤكل بالخبز ، أى شىء كان "
(١١) يوسف الآية ٣٧ (١٢) الأحزاب الآية ٥٣

والتاسع : الصدقة ، كقوله : (ولا يحض على طعام المسكين)(١)

والعاشر : الخبز ، والعنب ، كقوله : (فلينظر أيها أزكى طعاما)(٢)

والحادى عشر : النار ، / كقوله : (ليس لهم طعام الا من ضريع)(٣) ، (ولا طعام (ل ٩٧ / ب) الا من غسلين)(٤)

والثانى عشر : الطعام بمعنى الرجيع ، كقوله : (كانا يأكلان الطعام)(٥) هذه الطعام ، كناية عن الرجيع نظيرها : (فلينظر الانسان الى طعامه)(٦) يعنى الى رجيعه ، وهذا الوجه وجدته فى المعانى ، دون التفسير.

باب (الطيبات) على تسعة أوجه

احدها : المنّ والسّلوى ، كقوله فى البقرة ، والأعراف وطه ، (كلوا من طيبات مارزقناكم)(٧) وقوله : (قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق)(٨)

---

(١) الحاقة الآية ٣٤ ، والماعون ٣.

(٢) الكهف الآية ١٩ ، وفى المراد بـ " أزكى طعاما " نقل المفسرون أقوالا عديدة غير ماقاله المؤلف ، راجع القرطبى ١٠ / ٣٧٥ ، والبحر ٦ / ١١١ ، والآلوسى ١٥ / ٢٣١ ، وتنوير المقباس ٣ / ١٦٨.

(٣) الغاشية الآية ٦ (٤) الحاقة الآية ٣٦

(٥) المائدة الآية ٧٥ ، قال القرطبى ٦ / ٢٥٠ : " وقال بعض المفسرين فى قوله : " كانا يأكلان الطعام " انه كناية عن الغائط والبول ". وانظر البغوى ٢ / ٦٤ ، والبحر ٣ / ٥٣٧.

(٦) عبس الآية ٢٤ ، قال أبو حيان ٨ / ٤٢٩ : " وقال أبى وابن عباس ومجاهد والحسن ، وغيرهم - رضى الله عنهم - : الى طعامه ، اى : اذا صار رجيعا ليتأمل عاقبة الدنيا ، على أى شىء يتفانى أهلها ". وانظر القرطبى ١٠ / ٢٢٠

(٧) البقرة الآية ٥٧ ، والأعراف ٦٠ ، وطه ٨١.

(٨) الأعراف الآية ٣٢ ، والذى يبدو لى : أن الاستشهاد بالآية ليس فى محله ، لأنه يتعين منه أن المراد بـ " الطيبات " فى الآية : المن والسلوى ، وهما : الرزق الذى أنزله الله على بنى اسرائيل فى " التيه " وليس فى الآية ، ولا فى السياق حديث عن بنى اسرائيل انظر التفصيل فى زاد المسير ٣ / ١٨٨ ، =

والثانى : الحلالات [١] ، كقوله فى البقرة [٢] : (وأنفقوا من طيبات ماكسبتم)

والرابع [٣] : شحوم الغنم والبقر ، ولحم الابل [٤] ، كقوله : (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم) [٥] وقوله : (ويحل لهم الطيبات) [٦]

والخامس : الذبائح [٧] ، كقوله : (قل أحل لكم الطيبات) [٨]

والسادس : اللباس ، والجماع ، وكل الطعام ، كقوله فى المائدة : (لا تحرموا طيبات ما أحل الله) [٩] وقوله : (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) [١٠]

والسابع: الغنيمة ، كقوله : (فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات) [١١]

= والقرطبى ١٩٨/٧ ، ولعل السقط الذى سيظهر فى الأصل فيما بعد ، فى وجوه هذه المادة ، يكون فى الحقيقة هنا ، اذ من وجوه (الطيبات) ، أنها بمعنى : (الحلال من الحرث والأنعام) كما ذكره مقاتل ١٢٤ ، والدامغانى ٣٠٢ ، وابن العماد فى كشف السرائر ١٦٠ ، واستشهدوا بهذه الآية وغيرها ، فلعل الساقط فى الأصل قوله : " والثانى : الحرث والأنعام ،كقوله : قل من حرم زينة الله " الخ وماجاء بعده : (والثانى) هو تصحيف ، والصحيح (والثالث) والله أعلم.

(١) وعند هذه الكلمة فى حاشية الاصل : " من الحرث والأنعام ، نحو : (كلوا من طيبات مارزقناكم) [البقرة ١٧٢]

(٢) الآية ٢٦٧

(٣) هكذا فى الأصل ، ويتبين منه أن الوجه ساقط فى الاصل ، لكنه ظهر لى خلاف ذلك ، راجع التعليق (٨) فى الوجه الاول

(٤) بين السطور فى الأصل : " تحليل لحوم كل ذى ظفر من الحيوان" وهو كذا فى كتاب مقاتل (١٢٥)

(٥) النساء الآية ١٦٠ (٦) الأعراف الآية ١٥٧

(٧) فى أسفله بالأصل " مناسك الحج " (٨) المائدة الآية ٤

(٩) الآية ٨٧ ، فى الأصل : " ولا تحرموا الطيبات" وهو خطأ الناسخ .

(١٠) المؤمنون الآية ٥١ (١١) الأنفال الآية ٢٦

/ والثامن : الأطيب من الطعام ، كقوله : (وحملناهم فى البر والبحر (ل ٩٨/أ) ورزقناهم من الطيبات)(١)

والتاسع : الكلام الحسن ، كقوله : (والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات)(٢)

باب (الطيب) على ستة أوجه

احدها : الحلال ، كقوله (يا أيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا)(٣) وقوله : (فان طبن لكم عن شىء منه نفسا)(٤)

والثانى : النظيف ، كقوله : (فتيمموا صعيدا طيبا)(٥)

والثالث : الغنيمة ، كقوله : (فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا)(٦)

والرابع : الكلام ، كقوله : (وهدوا الى الطيب من القول)(٧)

والخامس : الطاهر من الرجال والنساء ، كقوله : (والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات)(٨)

والسادس : شهادة أن لا اله الا الله ، كقوله (اليه يصعد الكلم الطيب)(٩)

---

(١) الاسراء الآية ٧٠ ، وفى حاشية الأصل بعد ذكر هذه الآية : " وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات) [غافر ، ٦٤]

(٢) النور الآية ٢٦

(٣) البقرة الآية ١٦٨ ، فى حاشية الأصل :" (ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب [النساء ، ٢] ، و (ولا يستوى الخبيث والطيب) " [المائدة ، ١٠٠]

(٤) النساء الآية ٤ ، فى الأصل :" شفا " أوله شين معجمة ، بعده فاء ، بدل " نفسا " وهو تصحيف الناسخ .

(٥) النساء الآية ٤٣

(٦) الأنفال الآية ٦٩

(٧) الحج الآية ٢٤

(٨) النور الآية ٢٦ ، انظر تفصيله فى زاد المسير ٦/٢٦ .

(٩) فاطر الآية ١٠

باب (الطهارة) على عشرة أوجه

احدها : الطهارة من الأدناث ، كقوله : (ولا تقربوهن حتى يطهرن)[(١)]

والثاني : الاغتسال ، كقوله : (فاذا تطهرن ا فأتوهن من حيث أمركم اللها ان الله يحب ا التوابين ويحب ا المتطهرين)[(٢)] وقوله : (وان كنتم جنبا فاطهروا)[(٣)]

والثالث : النجاة[(٤)] من القوم ، كقوله : (ومطهرك من الذين كفروا) في آل عمران[(٥)] ، وقوله : (انّ / الله اصطفاكِ وطهرك)[(٦)] (ل ٩٨/ب)

والرابع : الطهارة من الحدث ، كقوله في المائدة : (ولكن يريد ليطهركم)[(٧)] وفي الأنفال : (وينزّل عليكم من السماء ماء ليطهركم به)[(٨)]

والخامس: التنزيه ، من أدبار الرجال ، كقوله في الأعراف والنمل : (انهم أناس يتطهرون)[(٩)]

والسادس : الاستنجاء ، كقوله : (يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين)[(١٠)]

والسابع : الحلال ، كقوله في هود : (هوءلاء بناتي هن أطهر لكم)[(١١)]

والثامن : الطهارة من الأنجاس ، كقوله : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)[(١٢)]

---

(١) البقرة الآية ٢٢٢ ، وفي حاشية الأصل : " (ولا تقربوهن حتى يطهرن)اى لا تجامعوهن حتى يغتسلن ".

(٢) البقرة الآية ٢٢٢ ، بين المعقوفتين ساقط في الأصل

(٣) المائدة الآية ٦

(٤) في الأصل ، بين السطرين : " والا خراج "

(٥) الآية ٥٥

(٦) آل عمران الآية ٤٢

(٧) الآية ٦

(٨) الآية ١١

(٩) الأعراف الآية ٨٢ ، والنمل ٥٦ .

(١٠) التوبة الآية ١٠٨

(١١) الآية ٧٨ ، وانظر التصاريف ١٩٤

(١٢) الأحزاب الآية ٣٣

والتاسع : الاخلاص ، كقوله : (وثيابك فطهر)(١) ويقال : (وثيابك فاغسل)(٢)

ويقال : " (وثيابك فقصر)(٣) ويقال : (لا تكن غدارا)(٤) ويقال : (فلتمرض عـــن المشركين)(٥) ويقال : (وقلبك فأصلح)(٦) ويقال : (خلقك فحسن)(٧)

والعاشر : الطهارة من الشرك(٨) ، كقوله : (فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة)(٩)

وقوله : (يتلـوا صحفا مطهرة * فيها كتب قيمة)(١٠)

باب (الطاقة) على وجهيـــن

احدهما : القوة ، كقوله : (قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده)(١١)

والثانى : الراحة ، كقوله : (ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به)(١٢)

باب (الطاغوت) على ثلاثة أوجه

احدها : الشيطان ، / كقوله : (بالطاغوت ويؤمن بالله)(١٣) (ل ٩٩/أ)

---

(١) المدثر الآية ٤

(٢) القائل محمد بن سيرين وابن زيد كما فى الطبرى ٢٩ / ٩٢

(٣) نسبه البغوى ٧ / ١٤٤ الى طاووس.

(٤) لعله يقصد ما رواه الطبرى ٢٩ / ٩١ ، عن ابن عباس رضى الله عنهما : "لا تلبسها على معصية ولا على غدرة " وفى البغوى : " قال أبى بن كعب : لا تلبسها علـــى غدر".

(٥) لم أجده بهذا اللفظ فيما بين يدى من المراجع .

(٦) ونحوه قال سعيد بن جبير ، كما فى البغوى ، وزاد المسير ٨ / ٤٠١

(٧) قاله الحسن ، والقرظى ، نفس المرجع.

(٨) بين السطور : " والأوثان ، ومن الكفر والنفاق"

(٩) عبس الآية ١٣ - ١٤ ، بين السطرين : " وطهر بيتى للطائفين" [الحج ٢٦] وراجع التصاريف ١٩٣

(١٠) البينة الآيـة ٢ - ٣

(١١) البقـرة الآية ٢٤٩

(١٢) البقرة الآيـة ٢٨٦ ، انظر زاد المسير ١ / ٣٤٧

(١٣) البقـرة الآية ٢٥٦

وقوله : (والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت) (١) وقوله فى المائدة (٢) : (وعبدوا (٣) الطاغوت)

والثانى : كعب بن الأشرف (٤) ، كقوله : (والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت) (٥) وقوله : (يؤمنون بالجبت والطاغوت) (٦) وقوله : (يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت) (٧)

الثالث : الصنم ، كقوله فى الزمر : (والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها) (٨) وقوله : (ولقد بعثنا فى كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) (٩)

باب (الطير) على خمسة أوجه

احدها : الخفاش ، كقوله : (كهيئة الطير [فأنفخ فيه] فيكون طيرا باذن الله) (١٠) نظيرها فى المائدة (١١) .

والثانى : جميع الطير ، كقوله : (ألم تر [وا] (١٢) الى الطير مسخرات فى جو السماء)

---

(١) النساء الآية ٧٦ (٢) الآية ٦٠

(٣) كذا فى الأصل بصيغة الجمع ، وهو قراءة ابن مسعود ، وأبى بن كعب - رضى الله عنهما - كما فى حجة القراءات ٢٣١ ، وزاد المسير ٢/٣٨٨ .

(٤) كعب بن الأشرف الطائى ، شاعر جاهلى ، كانت أمه من بنى النضير ، ادرك الاسلام ولم يسلم ، وأكثر من هجو النبى صلى الله عليه وسلم ، وبعد وقعة بدر ، ذهب الى مكة ، وذكر قتلى قريش ، وحضهم على الأخذ بثأرهم ، وكان مقتله بأيدى المسلمين فى أوائل السنة الثالثة من الهجرة انظر قصته مفصلة فى سيرة ابن هشام ١/٤٣٠ - ٤٤٠ ، وامتاع الأسماع ١/١٠٧ - ١٠٩

(٥) البقرة الآية ٢٥٧ ، انظر كتاب مقاتل ١١٦ ، والتصاريف ٢٠٨

(٦) النساء الآية ٥١ (٧) النساء الآية ٦٠

(٨) الآية ١٧ (٩) النحل الآية ٣٦

(١٠) آل عمران الآية ٤٩ ، انظر الطبرى ٦/٤٢٦ ، وكتاب الدامغانى (٣٠٦)

(١١) الآية ١١٠

(١٢) النحل الآية ٧٩ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل ، و (ألم تروا) بصيغة الخطاب للجمع قراءة : ابن عامر وحمزة ، كما فى حجة القراءات ، ٣٩٣ ، والكشف ٢/٤٠

وقوله : (والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه)[١] نظيرها : فى الملك.[٢]

والثالث : الهدهد ، كقوله : (وتفقد الطير)[٣]

والرابع : طير الجنة ، كقوله : (ولحم طير مما يشتهون)[٤]

والخامس : طير يأتى من قبل البحر فى مناقرهم ومخالبهم أحجار ، كقوله ، (وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم)[٥]

باب (الطرف) على وجهين

احدهما : الجماعة ، كقوله : (ليقطع طرفا من الذين كفروا)[٦]

والثانى : الطرف / بعينه ، كقوله : (وأقم الصلاة طرفى النهار)[٧] (ل٩٩/ب)

باب (الطائر) على ثلاثة أوجه

احدها : الطير ، كقوله : (ولا طائر يطير بجناحيه)[٨]

والثانى : اليمن والشوم ، كقوله : (انما طائرهم عند الله)[٩] (قال طائركم عند الله)[١٠] ، (قالوا طائركم معكم)[١١]

والثالث : العمل كقوله : (وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه)[١٢] يقال : "عمله".[١٣] ويقال : "خيره وشره"[١٤] ويقال : "سعادته وشقاوته"[١٥]

---

(١) النور الآية ٤١ (٢) الآية ١٩

(٣) النمل الآية ٢٠ (٤) الواقعة الآية ٢١

(٥) الفيل الآية ٣ (٦) آل عمران الآية ١٢٧

(٧) هود الآية ١١٤ (٨) الأنعام الآية ٣٨

(٩) الأعراف الآية ١٣١ (١٠) النمل الآية ٤٧

(١١) يس الآية ١٩ (١٢) الاسراء الآية ١٣

(١٣) رواه الطبرى ١٥/٣٩ ، عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ فى آخرين

(١٤) فى تفسير مجاهد ٣٥٩ : قال : "عمله ، خيره ، وشره".

(١٥) نسبه ابن الجوزى فى زاد المسير ٥/١٤ : الى ابى صالح عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ وهو قول الحسن ، كما فى القرطبى ١٠/٢٢٩

ويقال : " يمنه و شومه "(١)

باب (الطائف) على خمسة أوجه

احدها : الريب والوسوسة ، كقوله : (اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا)(٢)

والثاني : رجل واحد ، كقوله : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين)(٣)

والثالث : رجلان ، كقوله : (وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين)(٤)

والرابع : الجماعة كقوله : (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا)(٥)

والخامس : العذاب ، كقوله : (فطاف عليها طائف من ربك)(٦)

باب (الطمس) على ثلاثة أوجه

احدها : الدروس ، كقوله : (ربنا اطمس على أموالهم)(٧)

والثاني : الذهاب ، كقوله : (فاذا النجوم طمست)(٨)

والثالث : العفو(٩) ، كقوله :

---

(١) نسبه البغوى ٤ / ١٢٤ الى الحسن رحمه الله

(٢) الأعراف الآية ٢٠١ ، وانظر نزهة الأعين ٢ / ٣٢

(٣) التوبة الآية ١٢٢ ، وذكر اغلب المفسرين هذا الوجه فى قوله تعالى (إن نعف عن طائفة منكم) فى سورة التوبة ، الآية ٦٦ ، انظر الطبرى ١٤ / ٣٣٦ ، وزاد المسير ٣ / ٤٦٤ ، ونزهة الأعين ٢ / ٣٠ ، والآلوسى ١٠ / ١٣١ ، وأما ما مثل به المؤلف ، ففيه مقال ، انظر احكام القرآن لابن العربى ١ / ١٠٣١ ، والقرطبى ٨ / ٢٩٤

(٤) النور الآية ٢ ، ذكر ابن الجوزى فى نزهة الاعين ٢ / ٣٠ : أنها ثلاثة .

(٥) الحجرات الآية ٩ (٦) القلم الآية ١٩

(٧) يونس الآية ٨٨ ، ومعنى الدروس : الانمحاء ، كما فى المفردات (١٦٧)

(٨) المرسلات الآية ٨

(٩) هكذا فى الأصل ، وفى الصحاح ٦ / ٢٤٣١ ، مادة : "عفا" : "العفو: الأرض الغفل التى لم توطأ ، وليست بها آثار". وفى ص : ٢٤٣٢ : "وعفت الريح المنزل : درسته . وعفا المنزل يعفو : درس". وعلى هذا ، لا فرق بين هذا =

(فطمسنا / أعينهم) [1] نظيرها في يس [2] (ل ١٠٠/أ)

باب (الطريق) على خمسة أوجه

احدها : الضلالة ، كقوله : (ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم) [3]

والثاني : الدين [4] ، كقوله : (يهدى الى الحق والى طريق مستقيم) [5]

والثالث : الكفر ، كقوله : (ويذهبا بطريقتكم المثلى) [6]

والرابع : الايمان ، كقوله : (وألَّوِ استقاموا على الطريقة) [7]

والخامس : الأهواء ، كقوله : (كنا طرائق قددا) [8]

= الوجه والوجه الأول ، والذى أرى : أن كلمة : " العفو " تصحيف ، والصحيح : (العمى) بالميم والياء بعد العين . انظر المجاز ٢/١٦٥ وغريب القرآن لابن قتيبة (٣٦٧) والقرطبي ١٥/٤٩ ، و ١٧/١٤٤

(١) القمر الآية ٣٧

(٢) الآية ٦٦ ، في الاصل : يونس ، وهو خطأ

(٣) النساء الآية ١٦٨ - ١٦٩ ، والشاهد في قوله : (الا طريق جهنم) انظر التعليق التالي .

(٤) وعبارة الأصل : " والثاني : الذين كفروا كقوله " الخ ، واني أرى أن العبارة يمكن تصحيحها بأحد الاحتمالين .

الأول ما أثبته ، وقد جاء كلمة : " كفروا " بين كلمة : " الدين " و " كقوله " زيادة من الناسخ .

والثاني : أن هناك سقطا ، والصحيح : " والثاني : الدين ، كقوله : (ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا) وقوله : (يهدى الى الحق والى طريق مستقيم) " . اذ المراد من " طريقا " في : " ولا ليهديهم طريقا " : (الدين) كما في الطبري ٩/٤١١ ، والبغوي والخازن ١/٥٢١ .

(٥) الأحقاف الآية ٣٠ ، في الأصل : " والى صراط مستقيم " وهو خطأ وانظر القرطبي ١٦/٢١٧

(٦) طه الآية ٦٣ ، وانظر التفصيل في زاد المسير ٥/٢٩٩ ، والقرطبي ١١/٢٢٠

(٧) الجن الآية ١٦ (٨) الجن الآية ١١

باب (الطبق) على وجهين

احدهما : المطبق ، كمثال القبة ، كقوله : (الذى خلق سبع سماوات طباقا)[١]

والثانى : الحال ، كقوله : (لتركبن طبقا عن طبق)[٢] قال ابن عباس : " حالا بعد حال "[٣] ويقال : " ايمانا بعد كفر "[٤] ويقال : " سكونا بعد فتنة "[٥] ويقال : " سماء بعد سماء "[٦]

وقال ابن مسعود : " لونا بعد لون "[٧]

---

(١) الملك الآية ٣ (٢) الأنشقاق الآية ١٩

(٣) فى الأصل : " حلالا بعد حلال " والتصحيح من صحيح البخارى ٦ / ٨١ ، والطبرى ٣٠ / ٧٨ .

(٤) لم أجده بهذا اللفظ فيما بين يدى من المراجع .

(٥) لم أعثر على هذا النص فيما بين يدى من كتب التفسير ، ولعله يقصد مانسبه ابن الجوزى الى الحسن ، أنه : " الرخاء بعد الشدة " انظر زاد المسير ٩ / ٦٨ .

(٦) عزاه ابن الجوزى الى ابن مسعود ، والشعبى ، ومجاهد ، رحمهم الله ، انظر زاد المسير ٩ / ٦٧ .

(٧) رواه عنه الطبرى فى تفسيره ٣٠ / ٧٩ .

كتـــاب الظـــــاء

وهو على ستة أبواب.

الظلم الظن الظهور الظلمات

الظِّل الظُّل

باب (الظلم) على عشرة أوجه

احدها : الضرر ، كقوله فى البقرة : (فتكونا من الظالمين)(١) وقوله : (وأنتم ظالمون)(٢) وقوله : (فتطردهم فتكون من الظالمين)(٣)

/ والثانى : النقصان ، كقوله : (وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)(٤) (ل ١٠٠/ب)

والثالث : المعصية ، من غير شرك ، كقوله : (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) فى البقرة(٥) ، نظيرها فى الطلاق(٦) وقوله : (ربنا ظلمنا أنفسنا)(٧) وقوله : (سبحانك انى كنت من الظالمين)(٨) وقوله : (قال رب انى ظلمت نفسى)(٩)

والرابع : وضع الشىء فى غير موضعه ، كقوله : (وما الله يريد ظلما للعباد)(١٠)

---

(١) الآيـــة ٣٥ (٢) البقرة الآية ٥١و٩٢

(٣) الأنعام الآية ٥٢

(٤) النحل الآيـــة ٣٣ ، وبين السطور: (وما ظلمونا) الآيـة [البقرة ، ٥٧ ، الأعراف ١٦٠] ، (ولا يظلمون شيئا) ، [مريم ، ٦٠] ، (ولا يظلمون فتيـلا) ، [النساء ، ٤٩ ، الاسراء ، ٧١] ، أى ولا ينقصون من ثواب أعمالهم ، مثـل فتيلة النواة . وأيضا : (ولم تظلم منه شيئا) [الكهف ، ٣٣]

(٥) الآيـة ٢٣١ (٦) الآيـــة (١)

(٧) الأعراف الآيـة ٢٣ ، والآيـة فى قصة آدم وحواء ، وقد سبق أن المؤلـــف فسر (الظلم) فى قصتهما فى سورة البقرة : بـ " الضرر ". الوجه الأول للباب

(٨) الأنبياء الآيـــة ٨٧ (٩) القصص الآيـــة ١٦

(١٠) غافر الآية ٣١ ، بين السطرين : " و(فمن عفا وأصلح فأجره على الله)الآيـــة وتمامها : (انه لا يحب الظالمين) الشورى ، ٤٠]

وفي آل عمران : (وأن الله ليس بظلام للعبيد) (١) نظيرها في قاف (٢) ، وفي يونس قوله : (لا يظلم الناس شيئا) (٣)

والخامس : الشرك ، كقوله : (أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها) (٤) وقوله (الذين ءامنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) (٥) وفي هود : (ألا لعنة الله على الظالمين) (٦) وقوله : (ان الشرك لظلم عظيم) (٧)

والسادس : السرقة ، كقوله في المائدة : (فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح) (٨) وقوله : (فهو جزاؤه ، كذلك نجزى الظالمين) (٩)

والسابع : الجحود ، كقوله : (وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها) (١٠)

والثامن : التكذيب ، كقوله : (فأخذتهم الصاعقة بظلمهم) (١١)

/ والتاسع : الغلو ، والكفر ، كقوله : (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم (ل ١٠١/أ) ظلما وعلوا) (١٢)

---

(١) الآية ١٨٢ (٢) الآية ٢٩

(٣) الآية ٤٤

(٤) النساء الآية ٧٥ ، وفي الأصل بين السطور: (مهلك القرى بظلم) ، ا الانعام ، ١٣١ا ، (وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم) ، ا الرعد ٦ ا ، أى على شركهم". قلت : بشرط الايمان ، راجع زاد المسير ٤/٣٠٦.

(٥) الأنعام الآية ٨٢ (٦) الآية ١٨

(٧) لقمان الآية ١٣ (٨) الآية ٣٩

(٩) يوسف الآية ٧٥

(١٠) الاسراء الآية ٥٩ ، وفي حاشية الأصل : " و(بما كانوا بآياتنا يظلمون ، [الأعراف ٩] ، اى بقرآننا يجحدون ، و(ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملائه فظلموا بها) [الأعراف ١٠٣] ، أى فجحدوا بآيات موسى ".

(١١) النساء الآية ١٥٣ (١٢) النمل الآية ١٤

والعاشر : الظلم على الناس ، كقوله : (انه لا يحب الظالمين) (١) وقوله : (ولَمن انتصر بعد ظلمه) (٢) وقوله : (انما السبيل على الذين يظلمون الناس) (٣)

باب (الظن) على أربعة أوجه

احدها : اليقين ، والعلم ، كقوله : (الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم) (٤) وقوله : (وظنوا أنهم) (٥) وقوله : (انى ظننت[أنى] ملاق حسابيه) (٦) وقوله (وظن داود أنما فتناه) (٧)

والثانى : الشك ، كقوله فى البقرة : (وإنهم (٨) إلاَّ يظنون) نظيرها فى الجاثية. (٩)

---

(١) الشورى الآية ٤٠ ، وفى الأصل : " ان الله " بذكر لفظ الجلالة ، والصحيح ما أثبته ، وفى آل عمران : (والله لا يحب الظالمين) الآية ٥٧ ، ١٤٠.

(٢) الشورى الآية ٤١ (٣) الشورى الآية ٤٢

(٤) البقرة الآية ٤٦ ، وفى الأصل بين السطور ، وفى الهامش : " (ان ظنا أن يقيما) ،[البقرة ، ٢٣٠] ، أى : ان تيقنا . و(للذى ظن أنه ناج) ،[يوسف ، ٤٢] . و(الذين يظنون) ،[البقرة ٤٦ ، ٢٤٩] اى يوقنون على الصدق ، لأن ماجاوز حده أورث ضده ". هذا فوق كلمة : " اليقين ". وفى أسفل كلمة " العلم " : " نحو : (وأنا ظننا أن لن نعجز الله فى الارض) [الجن ، ١٢] أى : أنا علمنا أننا لا نفوته ، ان أراد بنا أمرا ".

(٥) يونس الآية ٢٢ ، وفى غيرها كثيرة .

(٦) الحاقة الآية ٢٠ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل .

(٧) ص الآية ٢٤ .

(٨) الآية ٧٨ ، وفى الأصل : " وابراهيم " بدل : " وانهم " وهو تصحيف ، اذ ليس فى ابراهيم من هذه المادة كلمة . وبين السطرين : " (ان نظن الا ظنا) ، [الجاثية ، ٣٢] ، اى : ان نشك الا شكا ".

(٩) الآية ٢٤

[وقوله] : (وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم) (١)

والثالث : التهمة ، كقوله فى الاحزاب : (وتظنون بالله الظنونا) (٢) وقولـــه (وما هو على الغيب بظنين) (٣)

والرابع : الرجاء ، كقوله : (ما ظننتم أن يخرجوا) (٤)

باب (الظهور) على عشرة أوجه

احدها : جمع ظهر ، كقوله : (كتاب الله وراء ظهورهم) (٥) وقوله : (فنبذوه وراء ظهورهم) (٦)

والثانى : التعاون ، كقوله : (تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان) (٧) نظيرهـا فى التحريم (٨) ، وقوله : (ولو كان / بعضهم لبعض ظهيرا) فى بنى اسرائيل (٩) ، (ل ١٠١/ب) والفرقان . وقوله : (والملائكة بعد ذلك ظهير) (١٠)

والثالث : الزنا ، كقوله : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) (١١) وقوله : (ولا تقربـوا الفواحش ما ظهر منها) (١٢)

---

(١) فصلت الآية ٢٣

(٢) الآية ١٠ ، بين السطرين : " اى اتهموا النبى فيما أخبرهم به " .

(٣) التكوير الآيــة ٢٤ ، على قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، والكسائى ، كما فـى السبعة ، ٦٧٣ ، والكشف ٢/٣٦٤ .

(٤) الحشر الآية ٢ ، وفى حاشية الأصل : " وبمعنى الحسبان ، نحو : (ولكـن ظننتم) الآية ، [فصلت ، ٢٢] ، و(ظن أن لن يحور) [الانشقاق ، ١٤] أى حسب أن لن يرجع " . قلت : ذكره يحيى بن سلام فى التصاريف (٢٦٢)

(٥) البقرة الآيــة ١٠١ (٦) آل عمران الآية ١٨٧

(٧) البقرة الآيــة ٨٥ (٨) الآيــــة ٤

(٩) الآية ٨٨ ، وفى الفرقان : (وكان الكافر على ربه ظهيرا) الآية ٥٥ .

(١٠) التحريم الآيـة ٤ (١١) الأنعام الآيــة ١٢٠

(١٢) الأنعام الآيــة ١٥١

والرابع : المتروك ، كقوله : (واتخذتموه وراءكم ظِهريّا)(١)

والخامس : الاطلاع ، كقوله : (إنهم ان يَظهروا عليكم)(٢) وقوله : (فلا يظهر على غيبه أحدا)(٣)

والسادس : الارتقاء ، كقوله : (فما استطاعوا أن يظهروه)(٤) وقوله : (ومعارج عليها يظهرون)(٥)

والسابع : البدو(٦) ، كقوله : (ولا يبدين زينتهن الا ماظهر منها)(٧) وقوله (ظهر الفساد في البر والبحر)(٨)

والثامن : التوفيق ، كقوله : (وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة)(٩) وقال بعضهم : " الآلاء والنعماء التوحيد ، وقيل : " نعمة الدنيا ، ونعمة الدين " وقيل " الشهادة والمغفرة " وقيل " التوفيق والعصمة " وقيل : " الأعضاء الصحيحة " وقيل : " المعرفة والتوحيد ".

والتاسع : كلام الباطل ، كقوله : (الذين يظاهرون منكم من نسائهم) في الموضعين(١٠) ، والأحزاب .

---

(١) هود الآية ٩٢ (٢) الكهف الآية ٢٠

(٣) الجن الآية ٢٦ (٤) الكهف الآية ٩٧

(٥) الزخرف الآية ٣٣

(٦) الزيادة لتكميل كلمة (البدو) وهي مصدر من (بدا يبدو وبدوا) ، وفي الصحاح ٢٢٧٨/٦ ، مادة : "بدا" : " بدا الأمر بدوا ، مثل قعد قعودا أي : ظهر " وانظر كتاب مقاتل (٢٦٦) والتصاريف (٢٨١)

(٧) النور الآية ٣١ (٨) الروم الآية ٤١

(٩) لقمان الآية ٢٠ ، وماذكره المؤلف من الأقوال في تفسير : (نعمه ظاهرة وباطنة " ذكرها غيره من المفسرين بعبارات وأساليب مختلفة ، انظر : زاد المسير ٧٨/٦ والقرطبي ٧٣/١٤ ، والبحر ١٩٠/٧ .

(١٠) المجادلة الآية ٢ و٣ ، وفي الأحزاب : (وماجعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم) الآية ٤ .

والعاشر : العلو ، كقوله : (ليظهره على الدين كله) (١) وقوله : (ياقـــوم/ (ل ١٠٢/أ) لكم الملك اليوم ظاهرين فى الأرض) (٢) وقوله : (فأصبحوا ظاهرين) (٣)

باب (الظلمات) على خمسة أوجه

احدها : الكفر (٤) كقوله : (يخرجهم من الظلمات الى النور) (٥)

والثانى : الليل ، كقوله : (وجعل الظلمات والنور) (٦)

والثالث : أهوال البحر ، كقوله : (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر) (٧)

نظيرها : فيها (٨) ، وفى النمل .

والرابع : ظلمات البطن (٩) ، كقوله : (فنادى فى الظلمات) (١٠) وقوله : (خلقـا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث) (١١)

---

(١) التوبـة الآيـة ٣٣ ، والفتح ٢٨ ، والصف ٩ .

(٢) غافـر الآيـة ٢٩ (٣) الصف الآيـة ١٤

(٤) وفى هامش الأصل : " يعنى : ظلمات النفوس ، من الشرك ، والكفر ، والنفاق " .

(٥) البقرة الآيـة ٢٥٧ ، والمائدة ١٦ ، وفى الأصل بين السطرين : " ليخرجكم من الظلمات الى النور) ، [الأحزاب ، ٤٣ ، والحديد ، ٩] ، يعنى : الـى أنوارها ، من الايمان ، والصدق ، والرضاء . وأيضا فى البقرة " .

(٦) الأنعام الآيـة (١) وبالهامش : " وبمعنى مطلق الظلم ، (وجعل الظلمات والنور)

(٧) الأنعـام الآيـة ٦٣

(٨) اى : فى الأنعام ٩٧ ، وفى النمل ٦٣

(٩) بين السطرين : " والرحم والمشيمة " . وانظر كتاب مقاتل : ١١٧ ، والمشيمـة : مايكون فيه الولد لسان : ١٢ / ٣٣١ ، مادة : " شيم " .

(١٠) الأنبياء الآيـة ٨٧ ، وفى هامش الأصل : " وبمعنى ظلمات الليل ، والمـــاء ، وبطن الحوت ، (فنادى فى الظلمات) ، وانظر كتاب مقاتل (١١٧)

(١١) الزمـر الآيـة ٦

والخامس : ظلمات القلب[1] ، كقوله : (أو كظلمات في بحر لجي يغشاه) الى قوله : (ظلمات بعضها فوق بعض)[2]

باب (الظل) على أربعة أوجه

احدها : ظل في الجنة كقوله : (دائم وظلها)[3] وقوله : (وظل ممدود)[4] وقوله : (ان المتقين في ظلال وعيون)[5]

والثاني : الجنة ، كقوله : (ولا الظل ولا الحرور)[6]

والثالث : النار ، [كقوله] : (انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب)[7]

والرابع : ظل الدنيا ، [كقوله] : (وظلالهم بالغدو والآصال)[8]

باب (ظل) على وجهين

احدهما : الميل ، كقوله : (فَظَلُّوا فيه يعرجون)[9] وقوله : (فظلت أعناقهم لها خاضعين)[10]

والثاني : الصيرورة ، كقوله في النحل ، والزخرف ظلّ وجهه مسودا / وهو (ل ٢٠١/ب) كظيم)[11]

---

(١) بين السطرين : " قلوب الكفار "

(٢) النور الآية ٤٠ ، في كتاب مقاتل ١١٨ ، : " يعني به الكفار ، يعني قلب مظلم ، في صدر مظلم ، في جسد مظلم ". وانظر التصاريف (٢١٠)

(٣) الرعد الآية ٣٥ (٤) الواقعة الآية ٣٠

(٥) المرسلات الآية ٤١

(٦) فاطر الآية ٢١ ، وهو تفسير مجاهد كما في زاد المسير ٦ / ٤٨٣ .

(٧) المرسلات الآية ٣٠ ، انظر مشكل القرآن ٣١٩ .

(٨) الرعد الآية ١٥

(٩) الحجر الآية ١٤ ، وانظر كتاب مقاتل (١٧٣)

(١٠) الشعراء الآية ٤ ، بين السطرين : " أي مالت جماعتهم ، وصناديدهم ".

(١١) النحل الآية ٥٨ ، والزخرف ١٧ .

وقوله : (فظلتــم تفكهــون) [١]

---

(١) الواقعة الآية ٦٥ ، وفى حاشية الأصل : " وبمعنى الاقامة ، (ظلت عليــــه عاكفا) ، [طـه : ٩٧] ، أى أقمت عليه عابدا ، قيل : " صرت " .
و (فنظل لها عاكفين) ، [الشعراء ٧١] ، أى نقيم لها عابدين " قلـــت : تفسير (ظل) فى الآيتين بـ " الاقامة " هو الوجه الثانى له عند مقاتـــــل ، انظر كتابه ١٧٣ .

كتـــاب العـــين

وهو اثنان وثلاثون بابـــا

العالمـين	علـــى	العـــذاب	عذاب شديد
عذاب أليـم	عبـــادة	عِلْـــم	عبـــد
عبـــاد	العهـــد	العمـــر	عـــين
عقـــل	عـــدل	عجـــل	عفـــو
العَـــين	عـــدوان	عزيـــز	عـــزة
عقـــب	عشـــرة	العنـــت	العـــزم
العـــرش	العـــرف	أعجـــب	عصـــف
عضـــد	عقـــيم	عـــورة	عـــرف

باب (العالمين) على سبعة أوجـــه (١)

احدها : الانس والجن ، كقوله : (ألحمد لله رب العلمين) ، وقوله : (ومـــا أرسلناك الا رحمة للعالمين) (٢) ، (ليكون للعالمين نذيرا) (٣) ، (الا أن يشاء الله رب العالمين) (٤) .

والثاني : عالمي زمانهم (٥) ، [كقوله] في البقرة في المواضع الثلاثـــة : (٦)

---

(١) في الاصل : " تسعة " وهو تصحيف .

(٢) الأنبياء الآية ١٠٧ ، واستشهد بها ابن الجوزي في الوجه الثالث عند المؤلف ، انظر نزهة الأعين ٢/ ٥٧ .

(٣) الفرقان الآية (١) (٤) التكوير الآية ٢٩

(٥) بين السطرين : " وبمعنى أهل الزمان " .

(٦) هكذا في الأصل ، والآية فيها في موضعين ، الاية : ٤٧ و ١٢٢ ، ولعله يقصد : أن الموضع الثالث هو قوله تعالى : ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعـــض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين) ، الاية (٢٥١) وذكر ابو حيان في البحر ، ٢ / ٢٦٩ ، في تفسير الآية ، والمراد ب " المدفوع ، والمدفوع بـــه " =

(وأنى فضلتكم على العالمين) (١) ، (وءاتاكم مالم يوءت أحداً من العالمين) (٢)

والثالث : المؤمنون ، كقوله فى آل عمران (وهدى للعالمين) (٣) .

والرابع : اليهود ، والنصارى (٤) ، كقوله : (ومن كفر فان الله غنى عن العالمين) (٥)

والخامس : الغرباء ، [كقوله] : (قالوا أو لم ننهك عن العالمين) (٦)

والسادس : الخلائق أجمعين ، كقوله : (ونجيناه ولوطا الى الارض التى باركنا فيها للعالمين) (٧) .

والسابع : من كان من بعد نوح من المؤمنين [كقوله] / (سلام على نوح (ل ١٠٣/أ) فى العالمين) (٨) .

---

* احتمالات عديدة ، منها قوله : " أو داود ، دفع به عن طالوت ، ولولا ذلك ، غلبت العمالقة على بنى اسرائيل ، فيكون الناس عاما ، والمراد الخصوص " فلعله يقصد : أن العالمين عام ، والمراد الخصوص ، اى : عالمى زمان داود ، وطالوت ، لكن تركه على العموم أولى . انظر الطبرى ٥ / ٣٧٢ ، والقرطبى ٣ / ٢٥٩ ، ٢٦١ .

(١) بين السطرين : " و (على نساء العالمين) ، [آل عمران ، ٤٢] ، و (على علم على العالمين) ، [الدخان ، ٣٢] ، فضل الآباء ، شرف الابناء " .
قلت : وقد استشهد مقاتل (٢١٧) ويحيى بن سلام (٢٦٦) فى هذا الوجه بما فى الدخان ، وبقوله تعالى : (وفضلناهم على العالمين) الجاثية : ١٠ .

(٢) المائدة الاية ٢٠ (٣) الاية ٩٦

(٤) بين السطرين : " بمعنى أهل الكتاب " .

(٥) آل عمران الاية ٩٧ ، وفى حاشية الأصل : " لأنهم لا يرون الحج واجبا " قلت : قال مقاتل ، ٢١٨ ، ويحيى بن سلام ، ٢٦٧ : " يعنى عن أهل الكتاب لأنهم لا يرون الحج واجبا " .

(٦) الحجر الآية ٧٠ ، راجع القرطبى ١٠ / ٣٩ .

(٧) الانبياء الآية ٧١ . (٨) الصافات الآية ٧٩ .

باب (على) على سبعة أوجه

احدها : بمعنى فى ، كقوله : (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان) (١)

والثانى : بمعنى لام كى ، [كقوله] : (لتكونوا شهداء على الناس) (٢) . وفى المائدة قوله : (وماذبح على النصب) (٣)

والثالث : بمعنى من ، كقوله : (على الناس يستوفون) (٤)

والرابع : بمعنى بعد ، كقوله فى ابراهيم ، والحجر (٥) (الذى وهب لى على الكبر اسماعيل واسحاق) (٦)

والخامس : بمعنى عند ، [كقوله] فى طه : (أو أجد على النار هدى) (٧) يرشدنى على الطريق ، نظيرها : [فى الشعراء] قوله : [(ولهم على] ذنب) (٨) بمعنى عندى قود .

---

(١) البقرة الاية ١٠٢ ، بين السطرين : (وان كنتم على سفر) [البقرة ٢٨٣] " اى : فى سفر "

(٢) البقرة الاية ١٤٣ ، قال ابو حيان فى البحر ، (٤٢٢/١) : " وفى شهادتهم هنا أقوال ، أحدها : ماعليه الاكثر من أنها فى الاخرة " الخ الى أن قال : " وقيل : الشهادة تكون فى الدنيا ، واختلف قائلوا ذلك " الخ الى أن قال : " وقيل : معناه : لتنقلوا اليهم ماعلمتموه من الوحى والدين ، كما نقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تكون على بمعنى اللام ، كقوله : وما ذبح على النصب ، أى : للنصب " .

(٣) الاية ٣

(٤) المطففين الاية ٢ ، بين السطرين : " (وعلى الله قصد السبيل) [النحل ، ٩] اى : من الله بيان الطريق .

(٥) وما فى الاصل ، يقرأ : (الحج) وهو خطأ .

(٦) الاية ، فى ابراهيم ٣٩ ، وفى الحجر قوله تعالى : (قال أبشرتمونى على أن مسنى الكبر فبم تبشرون) الاية ، ٥٤ .

(٧) الاية ١٠

(٨) الاية ١٤ ، فى الاصل : " نظيرها ، وقوله : الذنب ، بمعنى عندى قود " والسقط فيه بائن ، والزيادة ، والتصحيح ، بناء على ماجاء فى البحر ٨/٧ : =

والسادس : بمعنى كاف ، [كقوله] (ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم)(١) يعنى : كما علم ، نظيرها فى الجاثية قوله : (وأضله الله على علم)(٢) يعنى : كما علم

والسابع : بمعنى الباء ، كقوله : (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى)(٣) يعنى بدعائه

باب (العذاب) على عشرة أوجـــه

احدها : عذاب النار ، [كقوله] (ولهم عذاب عظيم)(٤)

والثانى : قتل الولدان كقوله : (يسومونكم سوء العذاب)(٥)

والثالث : المسخ ، كقوله : (وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا)(٦)

والرابع : / الجزية ، كقوله : (واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من (ل ١٠٣/ب) يسومهم سوء العذاب)(٧)

والخامس : العذاب بالسيف ، كقوله : (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكـــم ويخزهم وينصركم عليهم)(٨) وقوله : (سنعذبهم مرتين)(٩)

= " ولهم على ذنب ، أى : قبلى قود ذنب ، وعقوبة ، وهو قتله القبطى الكافر" وانظر : مشكل القرآن : (٥٧٨) والبرهان ٢٨٥/٤ .

(١) الأعراف الآية ٥٢ ، لم أجد من قال : بأن على ، تأتى بمعنى كاف فيما بين يدى من المراجع اللغوية ، وغريب القرآن ، والتفسير .

(٢) الايـــة ٢٣ ، وفى تنوير المقباس ، ١٧٥/٥ : " وأضله الله) عـــن الايمان ، (على علم) كما علم الله أنه من أهل الضلالة " . ولم أجده فى غيره .

(٣) المائدة الآيـــة ٧٨ ، بين السطرين : " ونحو : (وعلى الله فتوكلـــوا) [المائدة ، ٢٣] اى : بالله .

(٤) البقرة الايـــة ٧ ، وفى غيرها كثيرة .

(٥) البقرة الآيـــة ٤٩ ، والاعراف ١٤١ ، وابراهـــيم ٦ .

(٦) الاعـــراف الآيـــة ١٦٥ (٧) الأعـــراف الآيـــة ١٦٧ .

(٨) التوبـــة الآيـــة ١٤ (٩) التوبـــة الآيـــة ١٠١ .

والسادس : الصيحة ، كقوله : (فأخذهم العذاب ان فى ذلك لاية) (١)

والسابع : الحشر ، كقوله : (فأخذهم عذاب يوم الظلة) (٢)

والثامن : عذاب القبر ، كقوله : (ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر) (٣)

والتاسع : الغرق ، كقوله : (فصب عليهم ربك سوط عذاب) (٤)

والعاشر : الطوفان ، كقوله : (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) (٥)

باب (عذاب شديد) على ثلاثة أوجه

احدها : الجزية ، كقوله : (فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والاخرة) (٦)

والثانى : المسخ ، كقوله : (واذ قالت أمة منهم لم تعظون قوماً اللّٰه مهلكهم أو معذّبهم عذابا شديدا) (٧)

والثالث : نتف الريش ، كقوله : (لأعذبنه عذابا شديدا) (٨)

باب (عذاب أليم) على ستة أوجه

احدها : عذاب النار ، كقوله : (ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) (٩) / (ل ١٠٤/أ)

---

(١) الشعراء الآية ١٥٨ (٢) الشعراء الآية ١٨٩

(٣) السجدة الآية ٢١ ، نسبه ابن الجوزى الى البراء بن عازب ، انظر زاد المسير ٦/٣٤١ .

(٤) الفجر الآية ١٣ (٥) الانعام الآية ٦٥

(٦) آل عمران الآية ٥٦ ، قال ابن الجوزى فى زاد المسير ، ١/٣٩٧ : " قيل : هم اليهود ، والنصارى ، وعذابهم فى الدنيا : بالسيف والجزية وفى الاخرة بالنار " .

(٧) الاعراف الآية ١٦٤ .

(٨) النمل الآية ٢١ ، رواه الطبرى ، ١٩/١٤٠ : عن ابن عباس وآخرين .

(٩) البقرة الآية ١٠ .

وقوله : (وللكافرين عذاب أليم) (١) وقوله : (ليمسّنّ الذين كفروا منهم عذاب أليم) (٢)

والثاني : ضرب وجيع ، كقوله : (فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم) (٣)

وقوله :(الا أن يسجن أو عذاب أليم) (٤)

والثالث : الغرق (٥) ، كقوله : (فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم) في موضعين (٦) .

والرابع : القتل ، كقوله : (قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم) (٧)

والخامس (٨)

باب (عبادة) على وجهين

احدهما : التوحيد ، كقوله : (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم) (٩)

وقوله : (لا اله الا أنا فاعبدني) (١٠) في طه . وقوله : (وأنا ربكم فاعبدون) (١١)

---

(١) البقرة الاية ١٠٤ (٢) المائدة الآية ٧٣

(٣) البقرة الآية ١٧٨ ، هذا تفسير غريب، لم أجده فيما بين يدى من المراجع.

(٤) يوسف الاية ٢٥ ، راجع زاد المسير ٤/ ٢١١ ، والقرطبي ٩/ ١٧١ .

(٥) في الاصل : "المصرف" وهو تصحيف ، والصحيح : ما أثبته ، من زاد المسير: ٤/ ٥٧ ، والقرطبي ٨/ ٣٧٥ .

(٦) يونس الآية ٨٨ ، وانظر فيها : الاية ٩٧ ، وفي الأصل : "فلا يؤمنون" سهو الناسخ .

(٧) يس الآية ١٨ ، راجع القرطبي ١٥/ ١٦ .

(٨) هكذا في الاصل ، وهذا الوجه والوجه السادس ، ساقطان في الاصل .

(٩) البقرة الاية ٢١ ، في هامش الاصل : " و (ياقوم اعبدوا الله) [الاعراف ٥٩ ، وفي غيرها] ، اى : وحدوا الله . و (اياك نعبد) ، [الفاتحة ، ٥] .

(١٠) الاية ١٤ ، في الأصل : "فاعبدون" وهي في الانبياء ، ٢٥ ، صححتها ، لقوله : "في طه"

(١١) الانبياء الاية ٩٢ .

والثانى : الطاعة ، كقوله فى [سبأ] (١) (أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون) وقوله : (بل كانوا يعبدون الجنّ أكثرهم [بهم] مؤمنون) (٢)

باب (العلم) (٣) على ستة عشر وجها

احدها : [ضد] (٤) الجهل ، كقوله : (وأنتم تعلمون) (٥) وقوله : (انى أعلم مالا تعلمون) (٦) وقوله : (لا علم لنا الا ما علمتنا) (٧) وقوله : (انى أعلم غيب السّماوات والارض) (٨) .

---

(١) الاية ٤٠ ، زدت اسم السورة فى الاصل ، لقول المؤلف : " كقوله فى " وبين السطرين : " ماكانوا ايّانا يعبدون " ، [القصص ٦٣] .

(٢) سبأ الاية ٤١ ، بين المعقوفين ساقط فى الاصل .

(٣) فى الاصل : " علم " بغير الألف واللام ، والتصحيح ، لما ذكر المؤلف الوجوه بصيغ المصدر ، ولأن مقاتلا ، وابن الجوزى ، ذكرا هذا الباب على نحو ما أثبتة . انظر كتاب مقاتل ، ٢٢٥ ، ونزهة الاعين ٦١/٢ .

(٤) فى الاصل : " أحدها : الجهل " ومازدته يستقيم به المعنى ، اذ لم أجد من قال : ان من معانى العلم : الجهل .

(٥) البقرة الآية ٢٢ ، وفيها وفى غيرها كثيرة .

(٦) البقرة الآية ٣٠ .

(٧) البقرة الآية ٣٢ ، وفى الاصل خط ممدود على هذه الاية من بداية " وقوله " الى كلمة : " الا لهام " فى الوجه الثانى ، والذى مد هذا الخط يريد أن يجعل الآية شاهدا للوجه الثانى ، وهو مقتنع بأن من وجوه " العلم " : " الجهل " حيث كتب تحت قوله تعالى : (وأنتم تعلمون) : اى تجهلون ، وتحت قوله تعالى : (مالا تعلمون) : اى ماتجهلون . وعندما وجد الاستشهاد بقوله تعالى : (لا علم لنا الا ماعلمتنا) و (انى أعلم غيب السماوات والارض) انتبه على الاشكال الموجود فى الوجه ، فجعل الايتين الأخيرتين فى الوجه الاول من الوجه الثانى بمد خط على الاية . وما أثبت من زيادة كلمة : " ضد " بين كلمتى : " أحدها الجهل " ينحل به الاشكال ، اذ لم أجد فيما بين يدى من المراجع التفسيرية واللغوية وكتب الاضداد من قال : ان من معانى العلم : الجهل والله اعلم .

(٨) البقرة الآية ٣٣ .

والثانى : الالهام ، كقوله : (وعلم ادم الأسماء كلها) [(١)] وقوله : (خلق الانسان * علمه البيان) [(٢)] وقوله / : (علم الانسان مالم يعلم) [(٣)] (ل ١٠٤/ب)

والثالث : البيان ، كقوله : (بعد ماجاءك من العلم) [(٤)] وقوله : (فلنقصن عليهم بعلم وماكنا غائبين) [(٥)] وقوله : (الا من بعد ماجاءهم العلم) [(٦)]

والرابع : التمييز ، كقوله : (وماجعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم) [(٧)] وقوله : (وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن) [(٨)]

والخامس : التعليم ، كقوله : (ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون) [(٩)] وقوله : (وعلمك مالم تكن تعلم وكان) [(١٠)] وقوله : (علمه شديد القوى) [(١١)] وقوله : (الرحمن علم القرءان) [(١٢)] .

والسادس : القبول : كقوله : (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) [(١٣)] .

---

(١) البقرة الآية ٣١ (٢) الرحمن الآية ٣ - ٤

(٣) العلق الآية ٥

(٤) الرعد الآية ٣٧ ، ولعله سقط من الناسخ كلمة (من) ، والصحيح : (من بعد ماجاءك من العلم) الآية : ١٤٥ ، من البقرة ، و ٦١ من ال عمران .

(٥) الأعراف الآية ٧

(٦) الشورى الآية ١٤ ، والجاثيه ١٧ ، وفى الأصل : (الا بعد ماجاءك من العلم) ، وهو خطأ من الناسخ .

(٧) البقرة الآية ١٤٣

(٨) سبأ الآية ٢١ ، وبين السطرين : (وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلمن المنافقين) ، [العنكبوت ، ١١] اى : وليميزن .

(٩) البقرة الآية ١٥١ (١٠) النساء الآية ١١٣

(١١) النجم الآية ٥

(١٢) الرحمن الآية ٢ ، بين السطرين : " ويقال : انزل القرآن" تفسيرا لقوله تعالى " علم القرآن " .

(١٣) البقرة الآية ١٩٧ .

والسابع : الرؤية ، كقوله : (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)(١) وقوله : (وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب)(٢) وقوله : (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله)(٣)

والثامن : الاثبات ، كقوله : (ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم)(٤)

والتاسع : الحفظ ، كقوله : (وقل ربّ زدني علما)(٥)

والعاشر : الفهم ، كقوله : (وكلّاً اتينا حكما وعلما)(٦) وقوله : (ولقد أتينا داود وسليمان علما)(٧)

والحادي عشر : اسم الله الأعظم(٨) : ياحيّ ياقيوم /، كقوله ا : (قال (ل ١٠٥ /أ) الذي عنده علم من الكتاب أنا اتيك به)(٩) قال ابن عباس : " اسم الله الأعظم : ياحيّ ياقيوّم "

والثاني عشر : الثواب ، كقوله : (وليعلمنّ اللهّ الّذين امنوا وليعلمنّ المنافقين)(١٠)

والثالث عشر : الصدق ، كقوله في العنكبوت : (لو كانوا يعلمون)(١١)

---

(١) آل عمران الآية ١٤٢ ، وبين السطرين : " و (حتىّ نعلم المجاهدين) " .
(٢) الحديد الآية ٢٥ (٣) التوبة الآية ١٦
(٤) الأنفال الآية ٢٣ (٥) طه الآية ١١٤
(٦) الأنبياء الآية ٧٩
(٧) النمل الآية ١٥ ، وفي هامش الأصل : " (ولماّ بلغ أشدّه آتيناه حكما وعلما) ، [يوسف ٢٢] اي : عقلا وفهما قيل : نبوّة .
(٨) وفي هامش الأصل عند هذا الكلام : " نحو (عنده علم من الكتاب) يعني : ياحيّ ياقيوّم ، ياذا الجلال والاكرام " .
(٩) النمل الآية ٤٠ ، راجع الطبري ١٩ /١٠٢ ، وزاد المسير ٦ /١٧٥ ، والقرطبي ١٣ /٢٠٤ .
(١٠) العنكبوت الآية ١١
(١١) الآية ٤١ ، ٤٦ ، في الأصل : (لقوم يعلمون) وهي ليست في العنكبوت ، وانما صححتها ، لأن المؤلف قد صرح باسم السورة .

والرابع عشر : الثبوت ، كقوله : (فاعلم أنه لا اله الا الله)(١)

والخامس عشر : العمل ، كقوله في الزمر : (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)(٢)

والسادس عشر : العلم والشرط من أشراط الساعة ، كقوله في الزخرف : (وانه لعلم للساعة)(٣) يعني : أن عيسى عليه السلام شرط من أشراط(٤) الساعة .

باب (عبد) على ثمانية أوجه

احدها : محمد عليه الصلاة والسلام ، كقوله : (وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا)(٥) وقوله : (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب)(٦) وقوله (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده)(٧) وقوله : (أليس الله بكاف عبده)(٨) وقوله : (هو الذي ينزل على عبده آيات بينات)(٩) وقوله : (وأنه لما قام عبد الله يدعوه)(١٠)

والثاني : نوح عليه السلام كقوله : (كان عبدا شكورا)(١١) وقوله في سورة القمر : / (فكذبوا عبدنا)(١٢) (ل ١٠٥/ب)

---

(١) محمد الآية ١٩ ، في الأصل : (الا هو الله) وهو خطأ من الناسخ .

(٢) الآية ٩

(٣) الآية ٦١ ، راجع : غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٠ ، وابن كثير ١٣٢/٤ .

(٤) في الأصل : " شرايط " ، على وزن : (فواعل) ، وهو خطأ الناسخ ، لأنه جمع شريطة وليس جمع شرط ، انظر : الصحاح ، مادة : (شرط) ١١٣٦/٣ .

(٥) البقرة الآية ٢٣

(٦) الكهف الآية (١)

(٧) الفرقان الآية (١)

(٨) الزمر الآية ٣٦

(٩) الحديد الآية ٩

(١٠) الجن الآية ٢٠

(١١) الاسراء الآية ٣

(١٢) الآية ٩

والثالث : الخضر ، كقوله فى سورة الكهف : (فوجدا عبدا من عبادنا)(١)

والرابع : زكريا عليه السلام ، كقوله فى مريم : (ذكر رحمت ربك عبده زكريا)(٢)

والخامس : داود عليه السلام ، كقوله : (عبدنا داود ذا الأيد انه أواب)(٣)

والسادس : سليمان عليه السلام ، [كقوله] : (نعم العبد انه أوّاب ـ اذ عُرِضَ عليه)(٤)

والسابع : أيوب عليه السلام ، كقوله : (واذكر عبدنا أيوب اذ نادى ربه أنى)(٥)
وقوله : (انا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب)(٦)

والثامن : عيسى عليه السلام ، كقوله : ([ان هو الا عبد أنعمنا عليه] وجعلناه مثلا لبنى اسرائيل)(٧)

باب (عباد) على سبعة(٨) أوجه

احدها : المشركون ، كقوله : (وعبد(٩) الطاغوت)

---

(١) الآيـة ٦٥

(٢) الآيـة ٢ ، وفى الأصل : " رحمة " بالتاء المربوطة مخالفا للرسم المصحف.

(٣) ص الآيـة ١٧ (٤) ص الآيـة ٣٠ - ٣١

(٥) ص الآيـة ٤١ (٦) ص الآيـة ٤٤

(٧) الزخرف الآيـة ٥٩ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل .

(٨) فى الأصل : " تسعة " وما ذكر فى الأصل من الوجوه سبعة ، لذا صححته . وقد ذكر الفيروز آبادى لهذه المادة ثلاثين وجها . راجع البصائر ٤/ ١٠ -١٣ .

(٩) المائده الآيـة ٦٠ ، فى الأصل : (عبدت) بالتاء المطولة ، وفيها قراءات كثيرة ، منها : (عبدت) مبنيا للمجهول ، و (عباد) جمع عابد ، كقائم وقيام ، أو جمع (عبد) انظر القرطبى ٦/ ٢٣٥ - ٢٣٦ ، والبحر ٣/ ٥١٩ - ٥٢٠ ولعل المؤلف يريد القراءة الثانية مما ذكرت ، لتوافقها مع عنوان الباب وتفسير المؤلف. ولعدم كونها من المتواترة ، لم أثبتها فى الأصل . ولعل المؤلف يقصد فى تفسيره للآية مشركى اليهود ، لأن الآية فى شأن اليهود . راجع الطبرى ١٠/ ٤٣٥ - ٤٤٤ ، وزاد المسير ٢/ ٣٨٧ - ٣٩٠ .

والثاني : جميع العباد ، كقوله : (قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده)(١)

والثالث : المخلوق ،كقوله : (ان الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم)(٢)

والرابع : المملوكون ، كقوله : (قل لعبادى [الذين (٣) ءامنوا] يقيموا الصلاة)

وقوله : (قل ياعبادى الذين اسرفوا على أنفسهم)(٤)

الخامس : المؤمنون ، كقوله : (من عبادنا المخلصين)(٥) نظيرها : فى ص(٦)

والسادس : الكفار ، كقوله : (بعثنا عليكم عبادا لنا)(٧)

/ والسابع : ابراهيم ، واسحاق ، ويعقوب ، عليهم السلام ، كقوله : (واذكر (ل ١٠٦/أ) عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب)(٨)

باب (العهد) على عشرة أوجه

احدها : الأمر ، كقوله : (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه)(٩)

---

(١) الأعراف الآية ٣٢.   (٢) الأعراف الآية ١٩٤

(٣) ابراهيم الآية ٣١ ، وفى الأصل : " قل لعبادى يقيمون الصلاة" وهو خطأ ، والصحيح ما اثبته ، ولكننى لم أجد فيما بين يدى من المراجع : من قال بمثل ماقاله المؤلف فى تفسير الآية . وقد استشهد الفيروزآبادى فى هذا الوجه بقوله تعالى : (والصالحين من عبادكم) الآية ٣٢ ، من سورة النور انظر البصائر ٤/١٠.

(٤) الزمر الآية ٥٣ ، وكذا فسره الدامغانى فى كتابه (٣١٥) ومما ذكر فى كتب التفسير : أنها نزلت فى وحشي ، قاتل حمزه رضى الله عنه ، غلام جبير ابن مطعم. فلعلهما يقصدان ذلك . وتركها عامة أولى ، نظرا للروايات الأخرى اللتى وردت فى سبب نزولها . انظر : اسباب النزول للواحدى (٢٤٨) وزاد المسير ١٨٩/٧ - ١٩١ ، والقرطبى ٢٦٧/١٥ - ٢٦٩.

(٥) يوسف الآية ٢٤   (٦) الآية ٨٣

(٧) الاسراء الآية ٥ ، انظر زاد المسير ٥/٩

(٨) ص الآية ٤٥   (٩) البقرة الآية ٢٧

نظيرها : فى الرعد[١] ، وقوله : (وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل)[٢]

والثانى : الفرائض ، كقوله فى البقرة : (أوفوا بعهدى)[٣]

والثالث : الجنه ، كقوله : (أوف بعهدكم)[٤]

والرابع : الوعد ، كقوله : (قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده)[٥]

ويقال : " العهد هاهنا شهادة أن لا اله الا الله "[٦]

والخامس : الكرامة ، كقوله : (قال لا ينال عهدى الظالمين)[٧]

والسادس : الوفاء[٨] ، كقوله : (والموفون بعهدهم اذا عاهدوا)[٩] وقولـــه : (بلى من أوفى بعهده واتقى)[١٠] وقوله : (ان الذين يشترون بعهد اللـــه وأيمانهم ثمنا قليلا)[١١]

والسابع : الوحى ، كقوله : (الذين قالوا ان الله عهد الينا)[١٢]

---

(١) الآيـة ٢٥

(٢) البقرة الآية ١٢٥ ، وبين السطرين : (ولقد عهدنا الى ءادم) [طه ١١٥]

(٣) الآية ٤٠ ، انظر البحر ١٧٤/١ ،

(٤) البقرة الآيـة ٤٠ ، راجع البصائر ١١٤/٤ .

(٥) البقرة الآيـة ٨٠

(٦) رواه الطبرى فى تفسيره ٢٧٩/٢ ، عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٧) البقرة الآية ١٢٤ ، انظر ماورواه الطبرى فى تفسيره ٢٢/٣ ، عن قتـــادة رحمه الله .

(٨) هكذا فى الأصل ، وهذا يدل على أن (العهد) فى الآيات التى ذكرها المؤلف استشهادا فى هذا الوجه ، بمعنى (الوفاء) ، وقد راجعت لمراجع عديـدة حسب الامكان ، ولم أجد من وافق المؤلف ، فى ذلك ، هذا وان فى الآيتيـن الأوليين تصريح بالوفاء ، وقد مثل ابن الجوزى فى نزهة الأعين ٥٨/٢ ، لهذا الوجه بقوله تعالى : (وماوجدنا لأكثرهم من عهد) الأعراف (١٠٢) وانظـر كتاب الدامغانى (٣٣٧) والبصائر ١١٥/٤ .

(٩) البقـرة الآية ١٧٧

(١٠) آل عمران الآيـة ٧٦

(١١) آل عمران الآية ٧٧

(١٢) آل عمران الآيـة ١٨٣

والثامن : لا اله الا الله ، كقوله فى الرعد : (الذين يوفون بعهد الله)(١) وقوله : (الا من اتخذ عند الرحمن / عهدا)(٢) (ل ١٠٦/ب)

والتاسع : العهد بعينه ، كقوله : (ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا)(٣)

والعاشر : الوصية ، كقوله : (ألم أعهد اليكم يابنى آدم)(٤)

باب (العرض) على أربعة أوجه

احدها : العرض بعينه ، كقوله : (ثم عرضهم على الملائكة)(٥)

والثانى : الحرام ، كقوله : (وان يأتهم عرض مثله يأخذوه)(٦)

والثالث : البروز(٧) ، كقوله : (وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا)(٨)

والرابع : متاع الدنيا(٩) ، كقوله : (تريدون عَرَضَ الدُّنيا)(١٠)

باب (عن) على أربعة أوجه(١١)

احدها : بمعنى من ، كقوله : (فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما)(١٢)

---

(١) الآية ٢٠ (٢) مريم الآية ٨٧ وانظر نزهة الاعين ٢/٥٨

(٣) النحل الآية ٩٥

(٤) يس الآية ٦٠ ، بين السطرين : "و(بما عهد عندك)" [الأعراف ١٣٤ ، الزخرف ٤٩] .

(٥) البقرة الآية ٣١ (٦) الأعراف الآية ١٦٩

(٧) وفى الأصل : " الكنوز " ولم أجده فى تفسير الآية فيما بين يدى من المراجع ، فالصحيح ما أثبته ، راجع الطبرى ٢٥/١٦ ، وزاد المسير ١٩٦/٥ وغرائب القرآن ٢٣/١٦ .

(٨) الكهف الآية ١٠٠

(٩) بين السطرين : " والمال ، وسمى المال عرضا ، لسرعة فنائه ، كما سمى أهل الكلام الحدث : عرضا .

(١٠) الأنفال الآية ٦٧ ، بين السطرين : (تبتغون عرض الحياة الدنيا) [النساء ، ٩٤] .

(١١) راجع نزهة الأعين ٥٠/٢ ، والبرهان ٢٨٦/٤

(١٢) البقرة الآية ٣٦

وقوله : (يتساءلون * عن المجرمين)(١)

والثاني : الصلة ، كقوله : (يسئلونك عن الأنفال)(٢)

والثالث : بمعنى الباء ، كقوله : (وما ينطق عن الهوى)(٣)

والرابع : بمعنى بعد ، كقوله : (لتركبن طبقا عن طبق)(٤)

باب (عقل) على وجهين

احدهما : الفهم ، كقوله : (أفلا تعقلون)(٥) وقوله : (لعلكم تعقلون)(٦)

والثاني : التصديق(٧) ، اكقوله ا : (لآيات لقوم يعقلون)(٨)

باب (عدل) على تسعة أوجه

احدها : الفداء ، كقوله : (لا يؤخذ منها عدل)(٩)

/ والثاني : بلا زيادة ولا نقصان ، كقوله : (وليكتب بينكم كاتب بالعدل)(١٠) (ل٧٠١/أ)

وقوله : (فليملل وليّه بالعدل)(١١)

والثالث : الميل ، كقوله : (فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا)(١٢)

---

(١) المدثر الآية ٤٠ - ٤١ (٢) الأنفال الآية (١)
(٣) النجم الآية ٣ (٤) الانشقاق الآية ١٩
(٥) البقرة الآية ٤٤ ، و ٧٦ ، وفي غيرها كثيرة .
(٦) البقرة الآية ٧٣ ، و ٢٤٢ ، وفي غيرها كثيرة .
(٧) في الأصل : " الصدق " على وزن (الفعل) ولعل ما أثبته يكون صحيحا ، اذ جاء في تنوير المقباس ٧٢/١ : " (لقوم يعقلون) يصدقون أنها من الله " وانظر البحر ٤٦٨/١
(٨) البقرة الآية ١٦٤ ، وفي غيرها كثيرة .
(٩) البقرة الآية ٤٨ ، وفي الأصل بالهامش : " و (لا يقبل منها عدل) [البقرة ، ١٢٣] ، (وان تعدل كل عدل) [الانعام ، ٧٠] اي : وان تفد كل فداء " .
(١٠) البقرة الآية ٢٨٢ (١١) البقرة الآية ٢٨٢
(١٢) النساء الآية ١٣٥

والرابع : القصد ، كقوله : (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا) (١) وقولـه : (وأمرت لأعدل بينكم) (٢)

والخامس : العدالة ، كقوله في المائدة : (يحكم به ذوا عدل منكم) (٣) ومثلـه في الطلاق (٤) .

والسادس : المثل ، كقوله : (أو عدل ذلك صياما ليذوق) (٥)

والسابع : الشرك ، كقوله : (بربهم يعدلون) (٦)

والثامن : الصدق ، كقوله : (واذا قلتم فاعدلوا) (٧)

والتاسع : التوحيد ، كقوله : (ان الله يأمر بالعدل والاحسان) (٨)

وقيل : " العدل بلا اله الا الله ، والاحسان : في الفرائض والشرائع الايمان (٩)

وقيل : " العدل : الانصاف بينكم وبين الله والاحسان : بينكم وبين الناس، بالأنصاف" (١٠)

---

(١) المائدة الآية ٨ (٢) الشورى الآية ١٥

(٣) الآية ٩٥

(٤) الآية ٢ ، وانظر البصائر ٤/٢٩ .

(٥) المائدة الآية ٩٥ (٦) الأنعام الآية (١) و ١٥٠

(٧) الأنعام الآية ١٥٢

(٨) النحل الآية ٩٠ ، وفي الأصل في نهاية السطر : " و(هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل) ،[النحل ، ٧٦] اي : هل يستوي الصنم ، ومن يأمر بالتوحيد ؟ وهو الله سبحانه" .

(٩) والذي يبدو لي : أنه سقط من الناسخ جزء من هذا النص أثناء نسخه . وقد راجعت كتبا كثيرة في التفسير لاكمال هذا النص ، فلم أعثر عليه ، فلهذا اثبت النص على ماهو في الاصل . وقد نقل أغلب المفسرين عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه فسر (العدل) بشهادة ألا اله الا الله ، و(الاحسان) : بأداء الفرائض. انظر الطبري ١٤/١٠٩ ، وزاد المسير ٤/٤٨٣ ، والقرطبي ١٠/١٦٥ ، والدر المنثور ٤/١٢٨ .

(١٠) لم أجد هذا النص بهذا اللفظ فيما بين يدي من المراجع . وقد فسر ابو بكر ابن العربي (العدل) شبيها بهذا التفسير ، ولم يدخل فيه (الاحسان) =

باب (عجل) على وجهين

احدهما : عجل بني اسرائيل ، كقوله : (ثم اتخذتم العجل من بعده) (١)
وقوله : (باتخاذكم العجل) (٢) وقوله : (وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم) (٣)
وقوله : (عجلا جسدا له خوار) (٤) وقوله : (ان الذين اتخذوا العجل) (٥)
والثاني : عجل من العجول (٦) ، كقوله : (بعجل سمين * فقربه اليهم) (٧)

باب / (عفو) على خمسة أوجه (ل ١٠٧/ب)

احدها : التجاوز ، كقوله : (ثم عفونا عنكم من بعد ذالك) (٨) وقوله : (وعفا عنكم) (٩) وقوله : (ولقد عفا عنكم) (١٠) وقوله : (عفا الله عنك لم أذنت لهم) (١١)
وقوله : (وكان الله عفوا غفورا) (١٢) وقوله : (فان الله كان عفوا قديرا) (١٣)

= انظر احكام القرآن ٢/ ١٧٢١ وروى عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - أنه فسر (العدل) بالانصاف و(الاحسان) بالتفضل ، انظر القرطبي ١٠/ ١٦٥ ، والدر المنثور ٤/ ١٢٨ .

(١) البقرة الآية ٥١ ، و ٩١   (٢) البقرة الآية ٥٤
(٣) البقرة الآية ٩٣   (٤) الأعراف الآية ١٤٨
(٥) الأعراف الآية ١٥٢
(٦) فى الصحاح ٥/ ١٧٥٩ ، مادة : (عجل) : " العجل ولد البقرة ، والعجول مثله ، والجمع : العجاجيل " . وفى البصائر ، ٤/ ٢٤ : " والجمع : عجول وعجاجيل " .
(٧) الذاريات الآية ٢٦ - ٢٧
(٨) البقرة الآية ٥٢ ، بين السطرين : " (ولقد عفا الله عنهم) آل عمران ١٥٥ "
(٩) البقرة الآية ١٨٧   (١٠) آل عمران الآية ١٥٢
(١١) التوبة الآية ٤٣   (١٢) النساء الآية ٩٩
(١٣) النساء الآية ١٤٩

والثانى : الترك ، كقوله : (فاعفوا واصفحوا)(١) وقوله : (الا أن يعفون أو يعفوا الذى بيده)(٢)

والثالث : الطاقة ، كقوله : (ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو)(٣)

وقال ابن عباس : " العفو هاهنا الفضل من العيال "(٤) وقال مقاتل : " الطاقة "(٥)

والرابع : الكثرة ، كقوله : (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا)(٦)

والخامس : الفضل(٧)، كقوله : (خذ العفو وأمر بالعرف)(٨) " وقال النبى عليه الصلاة والسلام لجبريل ، عند نزول هذه الآية : " وما تفسير هذه التى أمر الله بها ؟ فقال جبريل : أعف عمن ظلمك واعط من حرمك ، وصل من قطعك ، وأحسن لمن أساء اليك "(٩)

---

(١) البقرة الآية ١٠٩ ، فى هامش الأصل : " و(فمن عفا وأصلح) ، [الشورى ٤٠] ".

(٢) البقرة الآية ٢٣٧ ، فى هامش الأصل : " أى يترك نصف المهر لأزواجهن ".

(٣) البقرة الآية ٢١٩

(٤) فى الأصل : " الفضل عن الكل " وهو تصحيف ، لم يذكره المفسرون فيما نسبوا الى ابن عباس رضى الله عنهما ، والصحيح ما أثبته من الطبرى ٣٣٧/٤ ، والدر المنثور ٢٥٢/١ .

(٥) لم يورد مقاتل هذا الباب فى كتابه : الأشباه والنظائر ، ولم أجد فيما بين يدى من كتب التفسير ، من نسب اليه هذا القول ، ولم ينقلوا عنه تفسيرا فى الآية .

(٦) الأعراف الآية ٩٥ ، راجع مجاز القرآن ٢٢٢/١ ، وغريب القرآن لابن قتيبة (١٧٠)

(٧) بين السطرين : " من المال " وفى بداية السطر فى الهامش : (ماذا ينفقون قل العفو) . قلت : استشهد بها المؤلف فى الوجه الثالث . ويحتمل انه يقصد (بالفضل) هنا : الفضل من أخلاق الناس ، أو الفضل من المال ، انظر التفصيل فى الطبرى ٣٢٦/١٣ - ٣٣٢ .

(٨) الأعراف الآية ١٩٩ ، فى الأصل : " المعروف " على وزن (المفعول) ولم أجده قراءة . والله أعلم .

(٩) قال الطبرى ٣٣٠/١٣ : " حدثنى يونس قال : أخبرنا سفيان عن أمىّ قال : =

باب (العين) ، [على] (١) أربعة أوجه

احدها : النهر ، كقوله : (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) (٢) نظيرها في الأعراف. (٣)

والثاني : العين بعينه (٤) ، كقوله : (ألم نجعل له عينين) (٥)

والثالث : أعين القلوب ، كقوله : (لهم أعين لا يبصرون بها) (٦) وقوله / : (ل١٠٨/أ) (ولو نشاء لطمسنا على أعينهم) (٧)

والرابع : النظر والرؤية ، كقوله : (واصنع الفلك بأعيننا ووحينا) (٨) وقوله

= لما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين " قال النبي صلى الله عليه وسلم : ماهذا ياجبريل ؟ قال : ان الله يأمرك أن تعفو عمن ظلمك ، وتعطي من حرمك ، وتصل من قطعك ".
وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله على هذا الخبر ، وفيه : " سفيان " هو ابن عيينة . و" أمي " هو : أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي الخ ".
قال ابن كثير في تفسيره ٢ / ٢٧٧ ، بعد أن نقل رواية هذا الخبر عن الطبري وابن أبي حاتم : " وهذا مرسل على كل حال ، وقد روى له شواهد من وجوه آخر وقد روى مرفوعا عن جابر ، وقيس بن سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أسندهما ابن مردويه ". وراجع الدر المنثور ٣ / ١٥٣ - ١٥٤ .

(١) ساقط في الأصل زدته ليستقيم المعنى

(٢) البقرة الآية ٦٠ راجع البصائر ٤ / ٦

(٣) الآية ١٦٠

(٤) في الأصل : " العين بالعين ، قوله : ألم نجعل له عينين ". هذا يحتمل أن يكون تصحيفا من الناسخ ، والصحيح ما أثبته . ويحتمل أن يكون هناك سقط ، والصحيح : والثاني : عين الانسان ، أو العين الباصرة ، كقوله : (العين بالعين) وقوله : (ألم نجعل له عينين) انظر نزهة الأعين ٢ / ٥٥ ، والبصائر ٤ / ٥ - ٧ .

(٥) البلد الآية ٨

(٦) الأعراف الآية ١٧٩

(٧) يس الآية ٦٦

(٨) هود الآية ٣٧

(ولتصنع على عينى)[١] وقوله : (فانك بأعيننا)[٢]

باب (عدوان) على وجهين

احدهما : المعصية والظلم المفرط ، كقوله : (بالاثم والعدوان) فى البقرة[٣] وقوله : (ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)[٤]

والثانى : السبيل ، كقوله : (فلا عدوان الا على الظالمين)[٥] وقوله : (أيما الأجلين قضيتُ فلا عدوان على)[٦]

باب (عزيز) على سبعة أوجه

احدها : القادر ، كقوله : (انك أنت العزيز الحكيم) فى البقرة .[٧] وفى آل عمران (لا اله الا هو العزيز الحكيم)[٨]

والثانى : الغليظ ، كقوله : (أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين)[٩]

والثالث : الشديد ، كقوله : (عزيز عليه ماعنتم)[١٠] وقوله : (ماذلك على الله بعزيز)[١١]

والرابع : الكريم ، كقوله : (وما أنت [علينا] بعزيز)[١٢]

والخامس : العظيم ، كقوله : (يا أيها العزيز مسنا وأهلنا)[١٣] فى الموضعين

---

(١) طه الآية ٣٩ (٢) الطور الآية ٤٨

(٣) الآية ٥٨

(٤) المائدة الآية ٢ ، وفى هامش الأصل : " يعنى النهب ، والقتل ، والاسترقاق "

(٥) البقرة الآية ١٩٣ ، انظر التصاريف ١٨٦

(٦) القصص الآية ٢٨ . (٧) الآية ١٢٩

(٨) الآية ٦ ، ١٨ (٩) المائدة الآية ٥٤

(١٠) التوبة الآية ١٢٨

(١١) ابراهيم الآية ٢٠ ، وفاطر ١٧ .

(١٢) هود الآية ٩١ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل . وانظر زاد المسير ٤/١٥٣ .

(١٣) يوسف الآية ٨٨ ، وانظر الآية ٧٨ .

وقوله : (وجعلوا أعزة أهلها أذلة)(١)

والسادس : الذليل المهان ، كقوله : (ذق انك أنت العزيز الكريم)(٢)

والسابع : المنيع ، كقوله : (ليخرجن الأعز منها الأذل)(٣)

باب (عزة) على سبعة أوجه

احدها : الحمية ، كقوله : (واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم)(٤) / (ل١٠٨/ب)

وقوله : (بل الذين كفروا فى عزة وشقاق)(٥)

والثانى : المنعة(٦) ، كقوله : (أيبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا)(٧)

وقوله : (من كان يريد العزة فلله العزة جميعا)(٨)

والرابع : العظمة(٩) ، كقوله : (وقالوا بعزة فرعون)(١٠) وقوله فى ص : (فبعزتك لأغوينهم أجمعين)(١١)

والخامس : العزة بعينه ، كقوله : (فعززنا بثالث)(١٢)

---

(١) النمل الآية ٣٤

(٢) الدخان الآية ٤٩ ، وهو فى كتاب مقاتل (٢٥٥) بمعنى (منيع) . وماذكره المؤلف توجيه آخر فى الآية ، انظر التفصيل فى الطبرى ٢٥/٨٠

(٣) المنافقون الآية ٨ ، راجع كتاب مقاتل (٢٥٥)

(٤) البقرة الآية ٢٠٦ (٥) ص الآية ٢

(٦) بين السطرين : " والغلبة ، نحو : (وكان الله عزيزا حكيما) [النساء ١٥٨]

(٧) النساء الآية ١٣٩

(٨) فاطر الآية ١٠ ، فى هامش الأصل : " أى : الغلبة والمنعة ، والعزّاز : الأرض الصلبة ، أو من عجز طلابه عن ادراكه ولا يوجد مثله . والعزيز : الغالب الذى لا يغلب .

(٩) بين السطرين : " العظيم ، (وما أنت علينا بعزيز) ، [هود ٩١] اى : بعظيم " قلت : قد فسره المؤلف : ب " كريم " . راجع : باب العزيز ، قبل هذا الباب وتفسيره ب " عظيم " جاء فى كتاب مقاتل . انظر (٢٥٥)

(١٠) الشعراء الآية ٤٤ (١١) الآية ٨٢

(١٢) يس الآية ١٤ .

والسادس : الغلبة ، كقوله : (وعزني في الخطاب)[1]

والسابع : [الشدة[2] والقوة] كقوله : (ولله العزة ولرسوله)[3]

باب (عقب) على ثلاثة أوجه

احدها : الدين الأول ، وهو الكفر ، كقوله : (ممن ينقلب على عقبيه)[4]

والثاني : الخلف ، كقوله : (نكص على عقبيه)[5]

والثالث : النسل ، كقوله : (فجعلها كلمة باقية في عقبه)[6]

باب (عسر) على أربعة أوجه

احدها : التضييق ، كقوله : (ولا يريد بكم العسر)[7]

والثاني : الشدة ، كقوله : (وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة)[8] وقوله : (ولا ترهقني من أمري عسرا)[9]

والثالث : الفقر ، كقوله : (سيجعل الله بعد عسر يسرا)[10]

والرابع : ضيق مكة ، كقوله : (فان مع العسر يسرا * ان مع العسر يسرا)[11]

ويقال : " بعد ضيق القبر ، يسر الآخرة "[12]

---

(١) ص الآية ٢٣

(٢) ورسم الكلمة في الأصل : " اتحجلة " وقد راجعت كتبا كثيرة في التفسير وغريب القرآن لتصحيحها ، فلم أعثر على مثل هذه الكلمة في تفسير الآية التي استشهد بها المؤلف في هذا الوجه ، لذا آثرت أن أثبت في الأصل كلمة ذكرها المفسرون في كتبهم في تفسير الآية ، راجع الطبري ٢٨/ ٧٢ وزاد المسير ٨/ ٢٧٧ ، والشوكاني ٥/ ٢٣٢.

(٣) المنافقون الآية ٨

(٤) البقرة الآية ١٤٣

(٥) الأنفال الآية ٤٨

(٦) الزخرف الآية ٢٨ ، انظر زاد المسير ٧/ ٣١٠

(٧) البقرة الآية ١٨٥

(٨) البقرة الآية ٢٨٠

(٩) الكهف الآية ٧٣

(١٠) الطلاق الآية ٧ ، انظر زاد المسير ٨/ ٢٩٧

(١١) الشرح الآية ٥ - ٦ ، انظر الطبري ٣٠/ ١٥١

(١٢) لم أجد هذا القول في تفسير الآية ، فيما بين يدي من المراجع .

باب (العنت)، على أربعة أوجه

احدها : التحريم ، بمعنى : المخالطة بـ(١)ـاليتامى ، كقوله : (ولو شاء الله لأعنتكم)(٢)

والثاني : الاثم ، كقوله : (ودوا ما عنتم)(٣) وقوله : (عزيز عليه ما عنتم)(٤)

والثالث : / الزنا ، كقوله : (ذلك لمن خشي العنت منكم)(٥) (ل ١٠٩/أ)

والرابع : الخضوع ، كقوله : (وعنت الوجوه للحي القيوم)(٦)

باب (العزم) على ثلاثة أوجه

احدها : التحقيق ، كقوله : (وان عزموا الطلاق)(٧) وقوله : (ولا تعزموا عقدة النكاح)(٨) وقوله (من عزم الأمور)(٩) نظيرها في لقمان(١٠)

والثاني : العزم بعينه ، كقوله : (فاذا عزمت فتوكل على الله)(١١)

والثالث : الحزم ، كقوله في عسق : (ان ذلك لمن عزم الأمور)(١٢) ويقال : "لمن حق الأمور"

---

(١) زدت (الباء) هنا لتستقيم بها العبارة ، في تأدية المعنى

(٢) البقرة الآية ٢٢٠ ، راجع الطبري ، ٤/٣٥٨

(٣) آل عمران الآية ١١٨ ، لعله يقصد في تفسيره (العنت) بـ(الاثم) ، ما رواه الطبري ٧/١٤٣ ، عن السدي : " ودوا ما عنتم " ، يقول : ما ضللتم ". فان الضلال يفضي الى الاثم. وانظر تنوير المقباس ١/٢٠١.

(٤) التوبة الآية ١٢٨ ، انظر الطبري ١٤/٥٨٥ - ٥٨٦ ، وزاد المسير ٣/٥٢١

(٥) النساء الآية ٢٥ ، انظر الطبري ٨/٢٠٤ ، وزاد المسير ٢/٥٨

(٦) طه الآية ١١١ ، انظر المجاز ٢/٣٠ ، والعمدة (٢٠٤)

(٧) البقرة الآية ٢٢٧ (٨) البقرة الآية ٢٣٥

(٩) آل عمران الآية ١٨٦ ، كان ينبغي أن يذكرها في الوجه الثالث.

(١٠) الآية ١٧ (١١) آل عمران الآية ١٥٩

(١٢) الشورى الآية ٤٣

باب (العرش) على وجهين

احدهما : سقف البيت ، كقوله : (أوكالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها)[١] نظيرها فى الكهف[٢] ، والحج[٣]

والثانى : خلق من أعظم ما يكون ، وهو فوق جميع المخلوقات[٤] ، كقوله : (ثم استوى على العرش)[٥] وهو العرش .[٦] معناه : استوى قهره وسلطانه ، على العرش،[٧] وانما خص العرش بالاستواء . لأنه أعظم خلق الله تعالى .

باب (العرف) على وجهين

احدهما : التوحيد ، كقوله : (خذ العفو وأمر بالعرف)[٨]

---

(١) البقرة الآية ٢٥٩ (٢) الآية ٤٢

(٣) الآية ٤٥

(٤) هذا القول للمؤلف فى تفسير (العرش) شبيه قول ابن كثير ، حيث قال : " والعرش : أعظم المخلوقات ، وسقفها ". انظر تفسيره ٢ / ٤٠٦ .

(٥) الأعراف الآية ٥٤ ، وفى غيرها كثيرة .

(٦) هكذا فى الأصل ، ولم يظهر لى معنى لهذه الجملة ، ولم أفهم ارتباطها بما قبلها ومابعدها . ويحتمل أن تكون جزءا من الآية ، وسقط من الناسخ بعض كلماتها ، والصحيح : (وهو رب العرش العظيم) التوبة ١٢٩ ، ثم بين المؤلف معنى الاستواء . والله أعلم .

(٧) هذا التفسير للاستواء : مخالف لمذهب السلف الصالح ، انظر التفصيل فى الطبرى ١ / ٤٢٨ ، وما بعده ، وشرح العقيدة الطحاوية (٣٠٩) وما بعده وتفسير ابن كثير ٢ / ٢٢٠ وجدير بالذكر أن المؤلف قال فى كتابه هذا : " بأن الله فعل فعلا فى العرش سمى ذلك الفعل : استواء " وسماه : الفعل المخصوص ، انظر ص : (   ) باب الاستواء . وماقاله هناك ، نسبه أبو حيان الى سفيان الثورى ، انظر البحر ٤ / ٣٠٧

(٨) الأعراف الآية ١٩٩

والثانى : الكثير ، كقوله : (والمرسلات عرفا)(١) ويقال : " الملائكة ينزلون بالمعروف "(٢) ويقال : " الملائكة متتابعا بعضها [بعضا](٣)

باب (عجب) على ثلاثة أوجه

احدها : العجب بعينه ، كقوله : (أكان للناس عجبا)(٤) وقوله : (من اياتنا عجبا)(٥)

/ والثانى : يابسا ، كقوله : (واتخذ سبيله فى البحر عجبا)(٦) (ل ١٠٩/ب)

والثالث : عزيزا ، كقوله : (قرءانا عجبا)(٧)

باب (عصف) على ثلاثة أوجه

احدها : الشديد ، كقوله : (جاءتها ريح عاصف)(٨) نظيرها : فى ابراهيم ، والأنبياء ، والمرسلات.(٩)

والثانى : ورق الزرع ، كقوله : (كعصف)(١٠)

---

(١) المرسلات الآية (١) فى زاد المسير ٨/٤٤٤ : " والعرب تقول : يركب الناس الى فلان عرفا واحدا : اذا توجهوا اليه فأكثروا ".

(٢) رواه الطبرى ٢٩/١٤١ ، عن أبى صالح .

(٣) التكملة من الطبرى ٢٩/١٤١ ، وهو رواه عن صالح بن بريدة . وبه قال ابن قتيبه ، انظر المشكل (١٦٦)

(٤) يونس الآية ٢ (٥) الكهف الآية ٩

(٦) الكهف الآية ٦٣ ، انظر الطبرى ١٥/١٧٨ ، وفى الآية تفصيل راجع القرطبى ، ١١/١٤ ، والبحر ٦/١٤٦

(٧) الجن الآية (١)

(٨) يونس الآية ٢٢ ، فى الأصل : " وجاءتها " بالواو فى الأول ، لم أجده فى كتب القراءات.

(٩) ابراهيم ، ١٨ ، والأنبياء ٨١ ، والمرسلات ٢

(١٠) الفيل الآية ٥ ، انظر غريب القرآن لابن قتيبة (٥٣٩)

والثالث : العصف : التبن ، كقوله : (والحب ذو العصف والريحان)[(١)] ، ويقال " العصف هاهنا : السنبله"[(٢)]

باب (عضد) على وجهين

احدهما : العون[(٣)] ، كقوله : (وماكنت متخذ المضلين عضداً)[(٤)]

والثانى : الظهر ، كقوله : (قال سنشد عضدك بأخيك)[(٥)]

باب (عقيم) على ثلاثة أوجه

احدها : يوم بدر ، [كقوله] (أو يأتيهم عذاب يوم عقيم)[(٦)]

والثانى : ريح الدبور ، الذى لا فرح فيها كقوله : (وفى عاد اذ أرسلنا عليهم الريح العقيم)[(٧)]

والثالث : المرأة التى لا تلد ، كقوله : (وقالت عجوز عقيم)[(٨)]

باب (عورة) على ثلاثة أوجه

احدها : العورة بعينها ، كقوله : (الذين لم يظهروا على عورات النساء)[(٩)]

---

(١) الرحمان الآية ١٢ ، رواه الطبرى ٢٧ / ٧١ ، عن ابن عباس رضى الله عنهما وآخرين .

(٢) لم أجده فيما اطلعت عليه من كتب التفسير

(٣) فى الاصل : " العيون " بالياء بعد العين ، وهو خطأ .

(٤) الكهف الآية ٥١ ، راجع العمده : (١٩٠)

(٥) القصص الآية ٣٥ ، وفى تنوير المقباس ٤ / ١٤٧ : " سنقوى ظهرك " ولم يعبر فى غيره من كتب التفسير : عن (العضد) بالظهر) فى تفسير هذه الآية ، وفى ابن كثير ٣ / ٣٨٩ : " اى : سنقوى أمرك ونعز جانبك بأخيك .. الخ " . وكذا فى غيره .

(٦) الحج الآية ٥٥ ، انظر زاد المسيره / ٤٤٤ .

(٧) الذاريات الآية ٤١

(٨) الذاريات الآية ٢٩ ، وفى حاشية الأصل : (من يشاء عقيما) ، [الشورى ٥٠]

(٩) النور الآية ٣١ ، فى حاشية الأصل : " قيل : وبمعنى الجماع نحو : (لم يظهروا على عورات النساء) اى : لم يطيقوا على مجامعة النساء " .

والثانى : الخلوات ، كقوله : (ثلاث عورات لكم)(١)

والثالث : الخالية ، كقوله : (ان بيوتنا عورة وما هى بعورة)(٢)

باب (عرّف) على وجهيــــن

احدهما : طيبها ، كقوله : (ويدخلهم الجنة عرفها لهم)(٣)

والثانى : بينها ، كقوله : (عرف بعضه وأعرض عن بعض)(٤) والله أعلم.

---

(١) النور الآية ٥٨ ، انظر نزهة الأعين ٢/٤٧.

(٢) الأحزاب الآية ١٣.

(٣) محمد الآية ٦ ، عزاه ابن الجوزى الى ابن عباس رضى الله عنهما . انظـــر زاد المسير ٧/٣٩٨.

(٤) التحريم الآية ٣ ، فى الأصل : " بعضهم " بضمير الجمع ، وهو خطأ .

(ل ١١٠/أ)

/ كتاب الغين

على سبعة أبواب

غير — غيب — غني — غرفة

غلام — غض — غفران

باب (غير) على وجهين

احدهما : سوا كقوله : (غير المغضوب عليهم)(١) ويقال : "غيرها هنا بمعنى الاستثناء"(٢)

والثاني : بمعنى الآ ، كقوله : (لا يستوى القاعدون من المؤمنين ، غير أولي الضرر)(٣) وقوله : (غير محلي الصيد وأنتم حرم)(٤) وقوله : (من اله غير الله)(٥)

باب (غيب) على خمسة عشر وجها

احدها : الله تعالى(٦) ، كقوله : (الذين يؤمنون بالغيب)(٧)

---

(١) الفاتحة الآية ٧

(٢) وهو عند البصريين ، كما في مشكل اعراب القرآن ١/١٣ ، وانظر البحر ١/٢٩

(٣) النساء الآية ٩٥ ، واذا كان "غير" بمعنى "الا" فيقرأ منصوبا على قراءة نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، كما في حجة القراءات (٢١٠) والكشف ١/٣٩٦.

(٤) المائدة الآية (١) انظر تفصيله في القرطبي ٦/٣٥ - ٣٦ والبحر ٣/٤١٤ ، وما بعدها .

(٥) الأنعام الآية ٤٦ ، والقصص ٧١ ، ٧٢.

(٦) وفي الأصل يوجد التعليق الآتي : "اي : بمعنى الله ، والحساب ، والبعث بعد الموت ، والصراط ، والجنة والنار ، نحو : (يؤمنون بالغيب) يعني بما غاب عنهم من المذكورات.

(٧) البقرة الآية ٣

والثانى : السر ، كقوله : (انى أعلم غيب السماوات والأرض)[١] وقوله : (انك أنت علام الغيوب)[٢] وفى التوبة ، (وأن الله علام الغيوب)[٣] وهو ما غاب عن حواسهم .

والثالث : الفرج ، كقوله : (حافظات للغيب بما حفظ الله)[٤]

والرابع : نزول العذاب ، كقوله فى الأنعام ، وهود : (ولا أعلم الغيب)[٥]

والخامس : المطر ، كقوله : (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو)[٦]

والسادس : القحط ، والجدوبة ، كقوله : (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير)[٧]

وقال الكلبى : " الغيب هاهنا : الموت "[٨] وقيل : " الغيب هاهنا : الجوع "[٩] ويقال : " الغيب هاهنا دفع المضرة ، وجلب المنفعة "[١٠].

---

(١) البقرة الآية ٣٣ ، وفى الأصل بين السطرين : " وماكان الله ليطلعكم على الغيب " آل عمران ١٧٩ اى : ليطلعكم على السر"

(٢) المائدة الآية ١٠٩ (٣) الآية ٧٨

(٤) النساء الآية ٣٤ (٥) الأنعام الآية ٥٠ ، هود ، ٣١

(٦) الأنعام الآية ٥٩

(٧) الأعراف الآية ١٨٨ ، فسره ابن الجوزى : بحوادث القدر ، انظر نزهة الأعين ٢ / ٦٦ .

(٨) لم أجده منسوبا الى الكلبى ، بل هو منسوب الى : ابن جريج ومجاهد ، انظر الطبرى ١٣ / ٣٠٢ ، والدر المنثور ٣ / ١٥١ ، وزاد المسير ٣ / ٣٠٠ ، وابن كثير ٢ / ٢٧٣ .

(٩) لم أجده فيما بين يدى من المراجع ، تفسيرا لـ" الغيب " فى تفسير الآية ، وفى البغوى ٣ / ٢٦٦ : " (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء) اى : لو كنت أعلم الخصب والجدب لاستكثرت من المال ، اى لسنة القحط ، (وما مسنى السوء) اى : الضر ، والفقر ، والجوع " فتبين من ذلك : أن (الجوع) قد ذكر فى تفسير (السوء) . والله أعلم .

(١٠) لم أجد قائله فيما اطلعت عليه من المراجع .

والسابع : الخزائن (١) ، [كقوله] (ولله غيب السموات والأرض) (٢)

والثامن : ما غاب / عنك ، كقوله فى آل عمران ، ويوسف : (ذلك من أنباء (ل١١٠/ب) الغيب نوحيه اليك) (٣)

والتاسع : الولد فى بطن الأم ، كقوله فى الرعد (عالم الغيب والشهادة) (٤)

ويقال : " الغيب هاهنا : مايكون ، والشهادة : ماكان " (٥)

والعاشر : الظن ، كقوله : (رجما بالغيب) (٦)

والحادى عشر : الشك ، كقوله : (ويقذفون بالغيب) (٧)

والثانى عشر : اللوح المحفوظ ، كقوله : (أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن) (٨)

وقوله : (أعنده علم الغيب فهو يرى) (٩)

والثالث عشر : الوحى ، كقوله : (وما هو على الغيب بظنين) (١٠)

[والرابع (١١) عشر : موت سليمان عليه السلام ، نحو :

---

(١) بين السطرين : " والقيامة "

(٢) هود الآية ١٢٣ ، والنحل ٧٧ .

(٣) آل عمران الآية ٤٤ ، ويوسف ١٠٢ .

(٤) الآية ٩ ، بين السطرين : " قيل : الغيب هنا : المعدوم " . انظر تفسير هذه الآية ، والتى قبلها ، فى القرطبى ٩ / ٢٨٥ - ٢٨٩ .

(٥) ذكر بنحو هذا القول فى البحر ٥ / ٣٧٠ ، وتفسير الخازن ٤ / ٦ ، بدون ذكر القائل .

(٦) الكهف الآية ٢٢

(٧) سبأ الآية ٥٣ ، بين السطرين : " (ويقذفون بالغيب) اى : يرمون بالظن " .

(٨) مريم الآية ٧٨ ، بين السطرين : " أم عندهم الغيب " [القلم ٤٧]

(٩) النجم الآية ٣٥

(١٠) التكوير الآية ٢٤ ، وقد مر بيان القراءة فى : (ظنين) انظر ص (   )

(١١) هذا الوجه ساقط فى الاصل ، وقد ذكر فى حاشية الأصل وجوه لهذه المادة ، لم يذكرها المؤلف ، فأخترت هذا الوجه تكملة للنقص ، لذكره فى كتاب نزهة الأعين ٢ / ٦٦ ، وكتاب الدامغانى ٣٤٥ ، وأثبت البقية فى الملحق .

(لوكانوا يعلمون الغيب مالبثوا فى العذاب المهين)(١)

والخامس عشر : كلام ، كقوله : (وما من غائبة فى السماء والأرض)(٢)

باب (الغنى) على ثلاثة أوجه

احدها : المستغنى ، كقوله : (سبحانه هو الغنى)(٣) وقوله : (والله الغنى وأنتم الفقراء)(٤) وقوله : (فان ربى غنى كريم)(٥)

والثانى : الرزق ، كقوله : (وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله)(٦)

والثالث : الأقوياء ، كقوله : (بين الأغنياء منكم)(٧)

باب (غرفة) على ثلاثة أوجه

احدها : ملء الكف(٨) ، كقوله : (الا من اغترف غرفة بيده)(٩)

والثانى : الدرجة ، كقوله : (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا)(١٠)

---

(١) سبأ الآية ١٤

(٢) النحل الآية ٧٥ ، فى الأصل : " ولا فى الأرض " بزيادة : " لا فى " وهى من الناسخ خطأ . وأما تفسير المؤلف لقوله تعالى : " غائبة " ب " كلام " فلعله يكون بمنزلة ماجاء فى زاد المسير ١٨٩/٦ : " اى : وما من جملة غائبة " . وتفسير البغوى ، والخازن ، ١٢٩/٥ : " اى : جملة غائبة ، من مكتوم سر وخفى أمر ، وشىء غائب " . ويكون اشارة الى مدلول قوله تعالى قبل هذه الآية : (وان ربك يعلم ماتكن صدورهم) والله اعلم . وفى الآية توجيهات غير هذا ، انظر البحر ٩٥/٧ ، والآلوسى ١٧/١٩ .

(٣) يونس الآية ٦٨ (٤) محمد الآية ٣٨

(٥) النحل الآية ٤٠

(٦) التوبة الآية ٢٨ ، انظر زاد المسير ٤١٨/٣

(٧) الحشر الآية ٧ ، قال ابن الجوزى فى زاد المسير ٢١١/٨ : " لئلا يتداوله الأغنياء بينهم فيغلبوا الفقراء عليه . " .

(٨) رسمه فى الأصل : (مل الالف) دون تعجيم ، وهو خطأ فى كل احتمالاته والصحيح ما أثبته من مجاز القرآن ٧٧/١ ، وانظر زاد المسير ٢٩٨/١

(٩) البقرة الآية ٢٤٩

(١٠) الفرقان الآية ٧٥ ، انظر كتاب الدامغانى (٣٣٩)

وقوله : (وهم فى الغرفات آمنون)(١)

والثالث : العلالى(٢) ، كقوله : (لهم / غرف من فوقها غرف مبنية)(٣) (ل/١١١/أ)

باب (غلام) على سبعة أوجـــه

احدها : الابن ، كقوله : (أنى يكون لى غلام)(٤) فى آل عمران ، ومريم.

والثانى : اسحاق النبى ، كقوله : (فبشرناه بغلام حليم)(٥)

والثالث : حيسور ، وفى رواية ، حشرد(٦) ، كقوله (فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله)(٧)

والرابع : أصرم ، وصريم ، كقوله : (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة)(٨)

والخامس : يحيى بن زكريا ، كقوله : (انا نبشرك بغلام اسمه يحيى)(٩)

والسادس : عيسى عليه السلام ، كقوله : (قال انما أنا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا)(١٠)

والسابع : غلمان الجنة ، كقوله : (ويطوف عليهم غلمان لهم)(١١)

---

(١) سبأ الآية ٣٧

(٢) فى الصحاح ٦/٢٤٣٧ ، مادة : "علا". "والعِلِّيَّة : الغرفة ، والجمع : العلالى ، وهو فُعِّيلَة ، مثل : مُرِّيقة. وأصله : عُلِّيوة ، فابدلت الواو ياء وأدغمت".

(٣) الزمر الآية ٢٠

(٤) آل عمران الآية ٤٠ ، ومريم ٨ ، ٢٠.

(٥) الصافات الآية ١٠١

(٦) راجع فتح البارى ٨/٤٢٠

(٧) الكهف الآية ٧٤

(٨) الكهف الآية ٨٢

(٩) مريم الآية ٧

(١٠) مريم الآية ١٩ ، و(ليهب) بالياء بعد اللام ، قراءة "نافع" برواية ورش ، كما فى السبعة ٤٠٨ ، وانظر حجة القراءات ٤٤٠ ، والكشف ٢/٨٦.

(١١) الطور الآية ٢٤

باب (غض) على ثلاثة أوجه

احدها : الكف ، كقوله : (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم)[١] ، (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن)[٢]

والثاني : النقصان ، كقوله : (واغضض من صوتك)[٣]

والثالث : الخفض ، والتواضع ، كقوله : (ان الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله)[٤]

باب (غفران) على ثلاثة أوجه

احدها : الستر ، كقوله (والله غفور الرحيم)[٥] وقوله : (ان الله يغفر الذنوب جميعا)[٦] وقوله : (غافر الذنب)[٧]

والثاني : التجاوز ، كقوله : (قل للذين كفروا ان ينتهوا / يغفر لهم ما قد (ل ١١١/ب) سلف)[٨] نظيرها في الرعد .[٩]

والثالث : بمعنى : ازالة التكليف ، [كقوله] في سورة محمد[١٠] عليه الصلاة والسلام : (ومغفرة من ربهم)

---

(١) النور الآية ٣٠ — (٢) النور الآية ٣١

(٣) لقمان الآية ١٩ — (٤) الحجرات الآية ٣

(٥) البقرة الآية ٢١٨ ، وفي غيرها كثيرة .

(٦) الزمر الآية ٥٣ — (٧) غافر الآية ٣

(٨) الأنفال الآية ٣٨ — (٩) الآية ٦

(١٠) الآية ١٥

كتاب الفـــــاء

وهو عشـــرون بابا

فـــى	فســـــاد	فراش	فـــوق
فســق	فرقـــان	فتـح	فريـــق
فتنـــة	فجـــــر	فـرض	فصـــــل
فضـــل	فواحـــش	فـرح	فتيـــة
فعـــل	فـــوز	فـزع	فـــرار

باب (فى) على ثمانية أوجـــه[1]

احدها : بمعنيها[2] ، كقوله : (فيه هدى للمتقين)[3] وقوله : (ويفســـدون فى الأرض)[4]

والثانى : بمعنى الى كقوله فى سورة النساء (ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجـروا فيها)[5]

---

(١) انظر كتاب مقاتل ١٨٩ - ١٩١ ، والتصاريف ٢٢٦ - ٢٢٨ ، والبرهـــان ٣٠٢/٤ - ٣٠٤

(٢) بين السطرين : " اى : الظرفية ، نحو : (وما اختلفتم فيه من شئ) ، [الشورى : ١٠] اى : الذى اختلفتم فى القرآن من شريعة فحكمه فى كتـــاب الله يوم القيامة . و (يذرؤكم فيه) ، [الشورى : ١١] اى : يخلقكم فـــى البطن . قيل : الفاء بمعنى الباء ، اى : يخلقكم به ، والهاء عائـــدا ، الى : جعل لكم من أنفسكم أزواجا ، والجعل : بمعنى الخلق ، يعنى يكثـــر نسلكم ، نسلا بعد نسل ، بسبب الخلق" .

(٣) البقـرة الآيـة ٢

(٤) البقـرة الآيـة ٢٧ ، والرعد ، ٢٥

(٥) الآيـة ٩٧ ، بين السطرين : " اى : الى المدينة . (وما يعرج فيها) الحديد ، ٤ اى : يصعد الى السماء" .

والثالث : بمعنى مع ، كقوله : (قال ادخلوا في أمم قد)[١] نظيرها في حم السجدة[٢] ، والأحقاف[٣] . وقوله : (وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين)[٤] وقوله : (فادخلي في عبادي)[٥] . وفي النمل قوله : (في تسع آيات الى فرعون)[٦] وقوله : (وجعل القمر فيهن نورا)[٧]

والرابع : بمعنى عند ، كقوله في سورة هود : (قد كنت فينا مرجوا)[٨] وقوله (وانا لنراك فينا ضعيفا)[٩] وفي الشعراء : (ولبثت فينا من عمرك سنين)[١٠]

والخامس : بمعنى من ، كقوله : (ويوم نبعث في كل أمة شهيدا)[١١]

والسادس : / بمعنى عن ، كقوله : (ومن كان في هذه أعمى ، فهو في الآخرة (ل/١١٢/أ) أعمى)[١٢]

والسابع : بمعنى على ، كقوله : (فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها)[١٣] . وقوله : (ولأصلبنكم في جذوع النخل)[١٤] وقوله : (يمشون في مساكنهم)[١٥] نظيرها : في السجدة .[١٦]

والثامن : بمعنى اللام ، كقوله : (وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم)[١٧]

---

(١) الأعراف الآية ٣٨ (٢) الآية ٢٥

(٣) الآية ١٨ (٤) النمل الآية ١٩

(٥) الفجر الآية ٢٩ ، بين السطرين : " و (لندخلنهم في الصالحين) [العنكبوت ٩] .

(٦) الآية ١٢ (٧) نوح الآية ١٦

(٨) الآية ٦٢ (٩) هود الآية ٩١

(١٠) الآية ١٨ (١١) النحل الآية ٨٩

(١٢) الاسراء الآية ٧٢ ، في هامش الأصل : " أي عن هذه النعمة التي ذكرت في الآية المتقدمة ، قوله تعالى : (ولقد كرمنا بني آدم) . [الاسراء ٧٠] . وبمعنى الباء ، نحو : (الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام) [البقرة ٢١٠] أي : بظلل " .

(١٣) الكهف الآية ٤٢ (١٤) طه الآية ٧١

(١٥) طه الآية ١٢٨ (١٦) الآية ٢٦

(١٧) الحج الآية ٧٨

وقوله : (والذين جاهدوا فينا)(١)

باب (فساد) على ستة أوجه(٢)

احدها : المعاصي ، كقوله في البقرة ، والأعراف ، والشعراء : (ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها)(٣)

والثاني : الفساد بعينه ، كقوله : (ويفسدون في الأرض)(٤) ، وقوله : (واذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها)(٥)

والثالث : القتل ، كقوله : (أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض)(٦) وقوله : (ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض)(٧) وقوله (وأن يظهر في الأرض [الفساد])(٨)

والرابع : السحر ، كقوله : (ان الله لا يصلح عمل المفسدين)(٩)

والخامس : الهلاك ، كقوله : (لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا)(١٠)

وقوله : (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا)(١١)

---

(١) العنكبوت الآية ٦٩

(٢) راجع كتاب مقاتل ١٠٢ ، والتصاريف ١١٥ ، ونزهة الأعين ٢/٧٦

(٣) الأعراف الآية ٥٦ ، و ٨٥ ، وانظر الآية ١١ ، في البقرة والآية ١٥٢ في الشعراء .

(٤) البقرة الآية ٢٧ (٥) البقرة الآية ٢٠٥

(٦) الأعراف الآية ١٢٧

(٧) الكهف الآية ٩٤ ، في الأصل : " مفسدين " ولم أجده في القراءات .

(٨) غافر الآية ٢٦ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل اكملته ، انظر التصاريف ١١٦ .

(٩) يونس الآية ٨١ (١٠) الاسراء الآية ٤

(١١) الأنبياء الآية ٢٢

وقوله : (ولو أتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن) (١)

والسادس : / القحط ، كقوله : (ظهر الفساد في البر والبحر) (٢) (ل ١١٢/ب)

باب (فراش) على ثلاثة أوجه

احدها : المهد ، والمنام ، كقوله : (الذى جعل لكم الأرض فراشا) (٣)

والثانى : الصغار من الابل ، والغنم ، كقوله : (ومن الأنعام حمولة وفرشا) (٤)

ويقال : " الفرش مما لا يطيق الحمل من الابل " (٥)

والثالث : البيض من الثياب ، كقوله في الواقعة : (وفرش مرفوعة) (٦)

باب (فوق) على عشرة أوجه

احدها : الأكبر ، كقوله : (ان الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضه فما فوقها) (٧)

---

(١) المؤمنون الآية ٧١ ، وفي هامش الأصل التعليق الآتي : " (لفسدت السماوات والأرض) . وبمعنى الخراب ، : (ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها) [النمل : ٣٤] .
قلت : التعليق : " لفسدت السماوات والأرض " مذكور في الأصل ، وذكره في الحاشية تكرار ، واما قوله : وبمعنى الخراب الخ يشمله قول المؤلف : والثانى الفساد بعينه ، انظر كتاب مقاتل ١٠٣ .

(٢) الروم الآية ٤١ ، وقد جاء في حاشية الأصل تعليق ، على قوله : (في البر والبحر) لا أرى أية فائدة في نقله .

(٣) البقرة الآية ٢٢

(٤) الأنعام الآية ١٤٢ ، انظر البصائر ٤ / ١٨١ . ومن يريد التفصيل فليراجع تفسير الطبرى ١٢ / ١٧٨ ، وما بعدها .

(٥) وهو قول عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس - رضي الله عنهم - وآخرين كما في الطبرى ١٢ / ١٧٨ .

(٦) الآية ٣٤ (٧) البقرة الآية ٢٦

والثاني : فوق الرؤوس ، كقوله في البقرة : (واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور)(١) نظيرها : في النساء(٢) ، والأعراف.(٣)

والثالث : الرفع ، كقوله في البقرة : (والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة)(٤)

والرابع : الظفر ، كقوله : (وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة)(٥)

والخامس : صلة ، كقوله : (فان كن نساء فوق اثنتين)(٦) وقوله : (فاضربوا فوق الأعناق)(٧)

والسادس : في السلطان ، والملك ، كقوله : في الانعام موضعين : (وهو القاهر فوق عباده)(٨) وفي الأعراف : (انا فوقهم قاهرون)(٩)

والسابع : / بمعنى على ، كقوله في الأنعام ، والزخرف : (ورفع بعضكم فوق (ل ١١٣/أ) بعض درجات)(١٠) وقوله : (كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض)(١١)

والثامن : أعلى الوادي من ناحية المشرق كقوله : (اذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم)(١٢)

---

(١) الآية ٦٣ ، و ٩٣ (٢) الآية ١٥٤.

(٣) الآية ١٧١

(٤) الآية ٢١٢ ، قال ابن الجوزي : " أي : أرفع منزلة". انظر نزهة الأعين ٢/٨٠.

(٥) آل عمران الآية ٥٥

(٦) النساء الآية ١١ ، وهو بمعنى : أكثر عند مقاتل ، وابن الجوزي ، انظر كتاب مقاتل (٢٣٣) ونزهة الأعين ٢/٨٠

(٧) الأنفال الآية ١٢ (٨) الآية ١٨ ، و ٦١. (٩) الآية ١٢٧

(١٠) الأنعام الآية ١٦٥ ، وانظر الآية (٣٢) من سورة الزخرف ، وهكذا فسره مقاتل ، كما في كتابه (٢٣٣)

(١١) ابراهيم الآية ٢٦ (١٢) الأحزاب الآية ١٠

والتاسع : فوق بمعينه [١] ، كقوله : (يد الله فوق أيديهم) [٢]

والعاشر : الأسفل ، كقوله : (لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) [٣] فوق ، هنا : أسفل [٤] ، وهو مذمة لأن ما من كافر ، الا ويعذب فوقه كافر آخر على مقدار كفرهم .

باب (فسق) على خمسة أوجه

احدها : النقض ، كقوله : (وما يضل به الا الفاسقين) [٥] وقوله : (وما يكفر بها الا الفاسقون) [٦]

والثاني : العصيان ، كقوله : (بما كانوا يفسقون) فى البقرة [٧]

---

(١) بين السطرين : " بمعنى أفضل " .

(٢) الفتح الآية ١٠ ، بين السطرين : " اى : فعل الله أفضل من فعلهم فى أمر البيعة ، يوم الحديبية " قلت : وبه قال مقاتل ، كما فى كتابه : (٢٣٢) ، وقال ابن الجوزى فى نزهة الأعين ٢ / ٨٠ : " أى : أفضل من أيديهم " .

(٣) الزمر الآية ١٦

(٤) لم أجد من قال به فيما اطلعت عليه من كتب التفسير ، وما ذكره المؤلف تعليلا لقوله ، شبيه بقول البغوى ، فى تفسير قوله تعالى : (ومن تحتهم ظلل) حيث قال : " سمى الأسفل : ظللا ، لأنها ظلل من تحتهم ، نظيرها قوله عز وجل : (لهم من جهنم مهاد ، ومن فوقهم غواش) " . تفسير البغوى ٦ / ٥٩ . وانظر تفسير الآية مفصلا فى الخازن ٦ / ٥٩ ، والرازى ٢٦ / ٢٥٧ .

(٥) البقرة الآية ٢٦ (٦) البقرة الآية ٩٩

(٧) الآية ٥٩ ، فى حاشية الأصل : " ونحو (على الذين فسقوا) [يونس ٣٣] ، اى : عصوا الله فى ترك التوحيد . و (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا) اى : أفمن كان طائعا كمن كان عاصيا . قيل : المؤمن : على بن أبى طالب - رضى الله عنه - والفاسق : الوليد بن عقبة بن معيط " قلت : قد استشهد المؤلف بهذه الآية فى الوجه الخامس .

نظيرها فى الأعراف.(١)

والثالث : الكفر ، كقوله فى التوبة : (ان المنافقين هم الفاسقون)(٢) وقوله :
(فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين)(٣) نظيرها فى المنافقين.(٤)

والرابع : الخروج عن الطاعة ، كقوله : (ففسق عن أمر ربه)(٥)

والخامس : الشرك ، كقوله : (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون)(٦)
(وأما الذين فسقوا فمأواهم النار)(٧)

باب (فرقان) / على أربعة أوجه (ل ١١٣/ب)

احدها : القرآن ، كقوله : (واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان)(٨) يعنى
آتينا موسى الكتاب ، وأعطينا محمدا القرآن.

ويقال : "الفرقان هاهنا : النصرة والدولة"(٩) وفى آل عمران قوله : (وأنزل
الفرقان)(١٠) وقوله : (تبارك الذى نزل الفرقان على عبده)(١١)

والثانى : المخرج من الشبهات ، كقوله : (هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان)(١٢)

---

(١) الآية ١٦٣ ، و ١٦٥
(٢) الآية ٦٧ ، بين السطرين : "و(انكم كنتم قوما فاسقين) [التوبة ٥٣]
(٣) التوبة الآية ٩٦ (٤) الآية ٦
(٥) الكهف الآية ٥٠ (٦) السجدة الآية ١٨
(٧) السجدة الآية ٢٠
(٨) البقرة الآية ٥٣ ، انظر معانى القرآن ١/ ٣٧ ، وزاد المسير ١/ ٨١
(٩) رواه الطبرى ٢/ ٧١ ، عن : ابن زيد ، وعزاه ابن الجوزى فى زاد المسير ١/ ٨١ ، الى ابن عباس ، رضى الله عنهما وابن زيد ، وهو : عبد الرحمن بن زيد.
(١٠) الآية ٤ (١١) الفرقان الآية (١)
(١٢) البقرة الآية ١٨٥ ، بين السطرين : "اى : مخرج فى الدين من الضلالة" وفى الهامش : "و(ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا) [الانفال ٢٩]

والثالث : النصرة ، والدولة ، كقوله : (وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان) (١)

والرابع : الفرق بين الحق ، والباطل [كقوله] (ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا) (٢)

ويقال : " الفرقان : المخرج من الشبهات " (٣)

باب (فتح) على خمسة أوجه

احدها : بيّن ، كقوله : (اتحدثونهم بما فتح الله عليكم) (٤)

والثاني : النصرة ، والدولة ، كقوله : (فان كان لكم فتح من الله) (٥) وقوله : (وكانوا من قبل يستفتحون) (٦) (فقد جاءكم الفتح) (٧) وقوله : (وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب) (٨)

والثالث : القضاء ، والحكم ، كقوله : (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين) (٩) . وقوله : (ويقولون متى هذا الفتح) (١٠) وقوله : (قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا) (١١) (ثم يفتح / بيننا بالحق ، وهو الفتاح العليم) (١٢) (ل ١١٤/أ)

وقوله : : (انا فتحنا لك فتحا مبينا) (١٣)

---

(١) الأنفال الآية ٤١ انظر التصاريف (١٣٩)

(٢) الأنفال الآية ٢٩

(٣) عزاه ابن الجوزي الى ابن عباس - رضي الله عنه - وآخرين ، انظر زاد المسير ٣/٣٤٦ ، وبه قال يحيى بن سلام ، كما في التصاريف ١٣٩.

(٤) البقرة الآية ٧٦

(٥) النساء الآية ١٤١

(٦) البقرة الآية ٨٩ ، في هامش الأصل : " و (فعسى الله أن يأتي بالفتح) ، [المائدة ٥٢]

(٧) الأنفال الآية ١٩

(٨) الصف الآية ١٣

(٩) الأعراف الآية ٨٩

(١٠) السجدة الآية ٢٨

(١١) السجدة الآية ٢٩

(١٢) سبأ الآية ٢٦

(١٣) الفتح الآية (١)

والرابع : الارسال ، كقوله : (حتى اذا فُتحت يأجوج ومأجوج)(١) وقوله (حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد)(٢) وقوله : (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها)(٣)

والخامس : الفتح بعينه ، كقوله : (جنات عدن مفتحة لهم الأبواب)(٤) نظيرها في الزمر في موضعين(٥) وقوله : (وفتحت السماء فكانت أبوابا)(٦)

باب (فريق) على ثمانية أوجه

احدها : عيسى ، ومحمد عليهما الصلاة والسلام كقوله : (ففريقا كذبتم)

والثاني : زكريا ويحيى ، كقوله في البقرة : (وفريقا تقتلون)(٧) نظيرها في المائدة(٨)

والثالث : الجماعة ، كقوله : (نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون)(٩) وقوله : (نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب)(١٠)

والرابع : سبعون رجلا ، كقوله : (وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله)(١١)

---

(١) الأنبياء الآية ٩٦

(٢) المؤمنون الآية ٧٧ ، في الأصل : " أبواب كل شيء " بدل " بابا ذا عذاب شديد " وهو خطأ الناسخ ، والصحيح ما أثبته ، انظر كتاب مقاتل ٢٠٥ ، والتصاريف ٢٥٠ .

(٣) فاطر الآية ٢ ، بين السطرين : " اي : ان أرسل الله للناس من رزق ، فلا ممسك له " .

(٤) ص الآية ٥٠ (٥) الآية ٧١ ، ٧٣

(٦) النبأ الآية ١٩

(٧) البقرة الآية ٨٧ ، وفي القرطبي ٢ / ٢٥ : " فكان ممن كذبوه : عيسى ومحمد عليهما السلام ، وممن قتلوه يحيى وزكريا ، عليهما السلام " فلعل المؤلف يقصد ذلك ، اذ اليهود قتلوا كثيرا من الانبياء ، انظر القرطبي ١٠ / ٢١٨-٢٢٣

(٨) الآية ٧٠ (٩) البقرة الآية ١٠٠

(١٠) البقرة الآية ١٠١

(١١) البقرة الآية ٧٥ ، انظر تفصيله في القرطبي ٢ / ١ - ٢

والخامس : رجل واحد ، كقوله فى النساء : (اذا فريق منهم يخشون الناس)[١]

والسادس : بعض من الأموال ، كقوله : (لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم)[٢]

والسابع : السنن[٣] ، كقوله : (فكان كل فرق كالطود العظيم)[٤]

باب (فتنة) على ثلاثة عشر وجها

احدها : البلية[٥] ،

---

(١) الآية ٧٧ ، وهذا الرجل الواحد هو : (طلحة بن عبيد الله التيمى) كما جاء فى تنوير المقباس ١/ ٢٧٢ ، ومراح لبيد ، ١/ ١٦١ ، ولم أجده فى غيرهما من المراجع المتوفرة لدى ، وهذا القول فيه نظر ، لأن ماجاء فى الآية : (يخشون) ، و(قالوا) بصيغ الجمع ، ينفى ذلك ، وما جاء فى ترجمة : طلحة بن عبيد الله بن عثمان ، التيمى ، المبشر بالجنة ، فى الاصابة ٢/ ٢٢٩ ، وبهامشه الاستيعاب ٢١٩ لا يوافقه ، الا اذا أريد به : طلحة ابن عبيد الله بن مسافع بن عياض التيمى ، الذى نزل فيه قوله تعالى : " وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ، ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا " الأحزاب : ٥٣ ، كما جاء فى الاصابة ٢/ ٢٣٠ ، لكنه لم يثبت لدى : أنه كان ممن استأذنوا النبى صلى الله عليه وسلم - فى القتال بمكة ، ونزلت الآية مانعة لهم . هذا ، وقد اختلف المفسرون فى الموصوفين بالآية ، هل هم المؤمنون ، أم اليهود ، أم المنافقون ، وقد رجح الرازى ، والشوكانى : أنهم المنافقون . انظر تفسير الآية تفصيلا فى الطبرى ٨/ ٥٤٧ - ٥٥٠ ، والرازى ١٠/ ١٨٤ - ١٨٦ ، والشوكانى ١/ ٤٨٨)

(٢) البقرة الآية ١٨٨ .

(٣) هكذا رسم الكلمة فى الأصل ، واجتهدت كثيرا لتصحيحها ، وراجعت مراجع عديدة ، فلم أعثر فى تفسير : " فرق " على لفظ يشابه رسمها ، اذ فسره الطبرى ١٩/ ٥٠ : بطائفة من البحر ، وفسره البغوى ٥/ ٩٨ : بقطعة من الماء وانظر النسفى ٣/ ٤٠٥ ، والشوكانى ٤/ ١٠٢ ، واللسان : مادة (فرق) ١٠/ ٣٠٠ ، ومابعدها . ويحتمل أن تكون مصحفة من " الشق " أو من " الفلق " .

(٤) الشعراء الآية ٦٣

(٥) بين السطرين : " الابتلاء " وفى الحاشية : " نحو : (آمنا وهم لا يفتنون) اى : لا يبتلون ، يعنى فى ايمانهم . قلت : الآية مذكورة فى الأصل .

كقوله : (انما نحن / فتنة فلا تكفر)[١] وقوله : (ولقد فتنا الذين من قبلهم)[٢] (ل ١١٤/ب) نظيرها في الدخان[٣]، وقوله :(بل أنتم قوم تفتنون)[٤] وقوله : (أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون)[٥]

والثاني : الشرك ، كقوله : (والفتنة أشد من القتل)[٦] وقوله : (والفتنة أكبر)[٧] وقوله : (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة)[٨] نظيرها : في الأنفال[٩].

والثالث : الكبر[١٠] ، كقوله : (منه ابتغاء الفتنة)[١١] وقوله في النور[١٢] : [(أن تصيبهم فتنة)]. و[في][١٣] الحديد قوله : (فتنتم أنفسكم)[١٤]

والرابع : القتل ، كقوله : (خفتم أن يفتنكم الذين كفروا)[١٥] وقوله : (على خوف من فرعون وملإيهم أن يفتنهم)[١٦]

والخامس : الضلالة ، كقوله : (ومن يرد الله فتنة فلن تملك له من الله شيئا)[١٧] وقوله : (ما أنتم عليه بفاتنين)[١٨]

---

(١) البقرة الآية ١٠٢
(٢) العنكبوت الآية ٣
(٣) الآية ١٧
(٤) النمل الآية ٤٧
(٥) العنكبوت الآية ٢
(٦) البقرة الآية ١٩١
(٧) البقرة الآية ٢١٧
(٨) البقرة الآية ١٩٣
(٩) الآية ٣٩
(١٠) بين السطرين : " الكفر " وهو كذا في التصاريف ١٧٩.
(١١) آل عمران الآية ٧ ، بين السطرين : " و(لقد ابتغوا الفتنة) " [التوبة ٤٨]
(١٢) الآية ٦٣
(١٣) والزيادتان لاكمال النقص الموجود في نص الأصل ، وبهما يستقيم المعنى ، انظر التصاريف (١٧٩) وزاد المسير ٦/٦٩.
(١٤) الآية ١٤
(١٥) النساء الآية ١٠١
(١٦) يونس الآية ٨٣
(١٧) المائدة الآية ٤١ ، بين السطرين : " ونحو : (انما فتنتم به) [طه ٩٠].
(١٨) الصافات الآية ١٦٢.

والسادس : الصد ، كقوله : (واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك)(١)
وقوله : (وان كادوا ليفتنونك)(٢)

والسابع : المعذرة ، كقوله : (ثم لم تكن فتنتهم الا أن قالوا والله ربّنا ماكنا مشركين)(٣)

والثامن : الاختبار ، كقوله : (ان هى الا فتنتك)(٤)

والتاسع : الاثم ، كقوله : (ولا تفتنى ألا فى الفتنة سقطوا)(٥)

والعاشر : الفتنة بعينها ، كقوله فى يونس والممتحنة : (ربنا لا تجعلنا فتنة)(٦)

والحادى عشر : العذاب ، كقوله : (ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا)(٧) وقوله : (فاذا أوذى / فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله)(٨) (ل ١١٥/أ)

والثانى عشر : الحرق(٩) ، كقوله : (ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون)(١٠) وقوله : (ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات)(١١)

والثالث عشر : الجنون ، كقوله : (بأيكم المفتون)(١٢)

---

(١) المائدة الآية ٤٩ (٢) الاسراء الآية ٧٣

(٣) الأنعام الآية ٢٣

(٤) الأعراف الآية ١٥٥ ، وفى حاشية الأصل : " و (قد فتنا قومك)" [طه ٨٥]

(٥) التوبة الآية ٤٩

(٦) يونس الآية ٨٥ ، والممتحنة (٥)

(٧) النحل الآية ١١٠ (٨) العنكبوت الآية ١٠

(٩) بين السطرين : " والتعذيب ، و (يوم هم على النار يفتنون) [الذاريات ١٣] اى يعذبون ".

(١٠) الذاريات الآية ١٤ (١١) البروج الآية ١٠

(١٢) القلم الآية ٦ ، وفى حاشية الأصل : " أى : الجنون ، والابتلاء ، والاختبار وقال بعضهم : المفتون مصدر ، معناه : بأيكم الفتنة ، وانما يكون المصدر على وزن المفعول ، لأنه يقال فى مبسوطة الكلام : " فلان ليس له مفعول ، ولا محصول " معناه : الفعل والتحصيل ، كما يقال : " خذ ميسوره ، ودع معسوره اى : خذ يسره ، ودع عسره ".

باب (فجر) على أربعة أوجه

احدها : الصبح ، كقوله : (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر)(١)

والثاني : انشقاق الأرض بالنبات ، كقوله : (والفجر وليال عشر)(٢) ويقال : " الفجر هاهنا ، ظهور محمد صلى الله عليه وسلم ".(٣)

وقال قتادة : " الفجر صبح أول يوم من المحرم "(٤)

والثالث : انفجار الماء ، كقوله : (فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت)(٥)

والرابع : التشقيق ، كقوله : (فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا)(٦)

باب (فرض) على خمسة أوجه

احدها : الايجاب ، كقوله : (فمن فرض فيهن الحج)(٧) وقوله : (فنصف ما فرضتم)(٨)

والثاني : الفريضة بعينها ، كقوله فى النساء والتوبة : (فريضة من الله)(٩)

والثالث : التنزيل(١٠) ، كقوله : (ان الذى فرض عليك القرءان لرادك الى معاد)(١١)

---

(١) البقرة الآية ١٨٧

(٢) الفجر الآية ١ - ٢ ، لم أجد من وافقه على ذلك ، وفى البحر ٨/٤٦٨ ، والآلوسى ٣٠/١١٩ : " وقيل : فجر العيون من الصخور ، وغيرها " والله أعلم.

(٣) لم أجد هذا القول فيما اطلعت عليه من كتب التفسير

(٤) كذا نسبه اليه البغوى فى تفسيره ٧/٢٠٠ ، وابن الجوزى فى زاد المسير ٩/١٠٣.

(٥) البقرة الآية ٦٠

(٦) الاسراء الآية ٩١

(٧) البقرة الآية ١٩٧ ، وفى حاشية الأصل : " و(قد علمنا ما فرضنا عليهم) [الأحزاب ٥٠].

(٨) البقرة الآية ١٩٧.

(٩) النساء الآية ١١ ، والتوبة ٦٠

(١٠) بين السطرين : " الانزال ".

(١١) القصص الآية ٨٥

والرابع : الاحلال ، كقوله : [فيما فرض الله له][1]

[والخامس : البيان ، كقوله] : (قد فرض الله لكم تحلّة أيمانكم)[2] [وقوله :

(سورة أنزلناها وفرضناها)][3]

باب (فصل) على ثلاثة أوجه

احدها : الفطام ، كقوله : (فان أرادا فصالا عن تراض منهما)[4]

والثاني : / القضاء ، كقوله : يقصّ الحق وهو خير الفاصلين)[5] وقوله :(ل ١١٥ب)

(ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة) في السجدة[6] . و[في] الممتحنة : (يفصل بينكم)[7]

والثالث : التبيين[8] ، كقوله : (ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم)[9] وقوله :

(ءايات مفصلات)[10] وقوله : (كذلك نفصل الآيات)[11] حيث كان ، وقوله :

(ثم فصلت) في هود[12]

---

(١) الأحزاب الآية ٣٨ (٢) التحريم الآية ٢

(٣) النور الآية (١) ، الزيادات بين المعقوفات الثلاثة : من حاشية الأصل ، ومن كتب الأشباه والنظائر الموجودة لدى ، كالتصاريف ١٨٨ وكتاب الدامغاني ٣٥٥ ، ونزهة الأعين ٢/٧٥ - ٧٦ ، والبصائر ٤/١٨٢ وكشف السرائر (١٢٨)

(٤) البقرة الآية ٢٣٣. (٥) الأنعام الآية ٥٧

(٦) الآية ٢٥ (٧) الآية ٣

(٨) بين السطرين : "اى البينونة ، (ان يوم الفصل كان ميقاتا) ، [النبأ ١٧] و (ليوم الفصل * وما أدراك مايوم الفصل) [المرسلات ١٣ ، ١٤] أى : يوم البينونة . الناس فيه متفرقون ، فريق في الجنة ، وفريق في السعير".

(٩) الأعراف الآية ٥٢ (١٠) الأعراف الآية ١٣٣

(١١) الأعراف الآية ٣٢ (١٢) الآية (١)

باب (فضل) على ثلاثة عشر وجهـــا

احدها : المنة [1] ، كقوله فى البقرة : (فلولا فضل الله عليكم ورحمته) [2] وحيث كان .

الثانى : التجارة ، كقوله فى البقرة : (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا مـــن ربكم) [3]

والثالث : الخلف [4] ، كقوله فى البقرة : (والله يعدكم مغفرة منه وفضلا) [5]

والرابع : الاسلام ، كقوله : (قل ان الفضل بيد الله) فى آل عمران [6] . نظيرها فى الحديد : (والله ذو الفضل العظيم) [7] وقوله : (ذلك فضل الله يوءتيه مـــن يشاء) [8]

والخامس : الرزق فى الجنة ، كقوله فى آل عمران . (فرحين بما آتاهم الله مـــن فضله) [9]

---

(١) بين السطرين : " والنعمة " . وهو كذا فى نزهة الأعين ٢ / ٧٩ . وانظـــر : كتاب مقاتل (١٤١)

(٢) الآيـة ٦٤ ، بين السطرين : " اى من الله ونعمته حاضرة . قيل : الفضـــل ههنا بمعنى الرسل ، والرحمة بمعنى الكتب ، اى : ولولا ارسال الرســـل ، وانزال الكتب " .

(٣) الآيـــة ١٩٨ (٤) بين السطرين : " من المال " .

(٥) الآية ٢٦٨ ، بين السطرين : " اى خلفا من المال " انظر كتاب مقاتل (١٤١)

(٦) الآية ٧٣ ، بين السطرين : " و(قل بفضل الله وبرحمته) [يونس ٥٨] ، قيل " فضل الله : القرآن ، ورحمته : أن جعلكم من أهله " . قلت : انظر الوجـــه الثامن فى الباب .

(٧) لعله يقصد فيها قوله تعالى : (وأن الفضل بيد الله يوءتيه من يشاء واللـــه ذو الفضل العظيم) الآية ٢٩ ، انظر الشوكانى ٥ / ١٧٩ .

(٨) الجمعة الآيـة ٤ ، انظر كتاب مقاتل (١٤٠)

(٩) الآيـــة ١٧٠ .

والسادس : الغناء كقوله : (ولئن أصابكم فضل من الله)[١]

وجاء أيضا بمعنى الكرامات ، وهذه الآية نز[لت][٢] له (يستبشرون بنعمة من الله وفضل)[٣]

والسابع : النبوة ، كقوله : (وكان فضل الله عليك عظيما)[٤]

ويقال : " الفتح والغنيمة " / وقوله : (ان فضله كان عليك كبيرا)[٥] (ل ١١٦/أ)

والثامن : القرآن ، كقوله في يونس : (قل بفضل الله وبرحمته)[٦]

والتاسع : العطية ، كقوله : (فلا راد لفضله) فيها[٧]

والعاشر : الطاعات[٨] ، كقوله : (ويؤت كل ذى فضل فضله)[٩] والفضل الآخر الدرجات.

الثاني عشر :[١٠] الجنة ، كقوله : (وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا)[١١]

---

(١) النساء الآية ٧٣ ، لعله يقصد الغَناء بالغنيمة ، كما في كتاب مقاتل (١٤١) وزاد المسير ٢ / ١٣٠ ، و(الغَناء) بفتح الغين المعجمة ممدودا : (النفع) وبكسرها مقصورا -غنى- : (اليسار) انظر الصحاح ٦ / ٢٤٤٩ ، مادة : " غنى ".

(٢) ورسم الكلمة في الأصل : " نرله " ولم أفهم لها معنى ، ولعل مازدته يكون صحيحا ، ويستقيم به المعنى .

(٣) آل عمران الآية ١٧١ ، كان المفروض أن يذكره ضمن الوجه الخامس ، ولما كان الأصل كذلك ، تركته على ما هو عليه .

(٤) النساء الآية ١١٣ ، راجع زاد المسير ٢ / ١٩٧ .

(٥) الاسراء الآية ٨٧ (٦) الآية ٥٨

(٧) اى : في يونس الآية ١٠٧

(٨) في الأصل : " الطاغوت " وهو خطأ ، والصواب : ما أثبته ، انظر زاد المسير ، ٤ / ٧٥ - ٧٦ ، والشوكاني ٢ / ٤٨١

(٩) هود الآية ٣

(١٠) هكذا في الأصل ، والوجه الحادي عشر ساقط فيه ، وقد ذكر ابن الجوزي لهذا الباب وجها لم يذكره المؤلف. وقال : " والثامن : التجاوز ، ومنه قوله تعالى في البقرة : (ان الله لذو فضل على الناس) ومثلها في يونس ". الآية ٢٤٣ ، في البقرة ، والآية ٦٠ ، في يونس .

(١١) الأحزاب الآية ٤٧ .

والثالث عشر : الرزق فى الدنيا ، كقوله : (وابتغوا من فضل الله) [١]

وقال سعيد بن جبير : " الفضل ها هنا العلم " [٢]

باب (فواحش) على سبعة أوجه

احدها : الحرا[م] [٣] كقوله : (انما يأمركم بالسوء والفحشاء) [٤] وقولـــه (واذا فعلوا فاحشة) [٥] وقوله : (قل ان الله لا يأمر بالفحشاء) [٦]

والثانى : منع الصدقة ، كقوله : (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء) [٧]

ويقال : " ا الفحشاء ا [٨] ها هنا قطع النسل " ويقال : " عقوق الوالدين ".

---

(١) الجمعة الآية ١٠ ، بين السطرين : " و(أن تبتغوا فضلا من ربكم) ، ا البقرة ١٩٨ ا أى : الرزق من التجارة والصناعة . وقيل : بمعنى عبـــادة ، وحضور جنازة ، وزيارة أخ فى الله ، وهذا يرويه : أنس عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ". قلت : هكذا ذكره الطبرى فى تفسيره ٢٨ / ٦٧ وأورده السيوطى فى الدر ٦ / ٢٢٠ .

(٢) كذا فى البغوى ٦ / ٧٨ ، وزاد المسير ٨ / ٢٦٨ ، وجدير بالذكر : أن ترجمة سعيد بن جبير ، سبق فى ص : (٢٠٩)

(٣) ورسم الكلمة فى الأصل : " الحرب " وهو تصحيف من الناسخ ، والصواب : ما أثبته انظر تفسير الآيات الواردة فى هذا الوجه فى زاد المسير ١ / ١٧٢ ، و٣ / ١٨٤ والشوكانى ١ / ١٦٧ ، و ٢ / ١٩٨ .

(٤) البقـــرة الآيـــة ١٦٩ (٥) الأعـــراف الآيـــة ٢٨

(٦) الأعـــراف الآيـــة ٢٨

(٧) البقرة الآية ٢٦٨ ، وما نقله المؤلف فى تفسير الآية بلفظ : (ويقـــال) (ويقال) ، لم أجد نصهما فيما بين يدى من المراجع . والأولى فى تفسير : " الفحشاء " ما قاله ابن كثير ١ / ٣٢١ : " يأمركم بالمعاصى ، والمآثم ، والمحارم ومخالفة الخلاق ". على أن المعنى الأول صحيح فى اللغة حيث سموا الذى جاوز الحد فى البخل فاحشا ، راجع الصحاح ٣ / ١٠١٤ ، مادة " فحـــش "

(٨) وبهذه التكملة يستقيم المعنى . والله أعلم .

والثالث : المعصية ، كقوله : (والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم)(١)

وقوله : (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى)(٢)

والرابع : الزنا ، كقوله : (اللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم)(٣) وقوله : (انه كان فاحشة ومقتا / وساء سبيلا)(٤) نظيرها : فى بنى اسرائيل(٥) وقوله {ل ١١٦/ب} (ولا تقربوا الفواحش) فى الأنعام(٦) ، وقوله : (قل انما حرم ربى الفواحش)(٧) وقوله : (من يأت منكنّ بفاحشة مبينة)(٨)

والسادس(٩) : اتيان أدبار الرجال ، كقوله فى الأعراف والنمل والعنكبوت: (انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها)(١٠)

والسابع : براق اللسان ، كقوله فى الطلاق . (الا أن يأتين بفاحشة مبينة)(١١)

وقال ابن عباس : " الفاحشة ها هنا نشوز المرأة "(١٢)

---

(١) آل عمران الآية ١٣٥ ، وفى حاشية الأصل : " ونحو : (يأمر بالفحشاء والمنكر) [النور ٢١] .

(٢) النحل الآية ٩٠

(٣) النساء الآية ١٥

(٤) النساء الآية ٢٢

(٥) الآية ٣٢

(٦) الآية ١٥١ ، فى الأصل : " يعنى الأنعام " بدل " فى " وهو خطأ الناسخ .

(٧) الأعراف الآية ٣٣

(٨) الأحزاب الآية ٣٠ ، انظر التفصيل فى القرطبى ١٧٤/١٤ ، وما بعدها .

(٩) هكذا فى الأصل ، فالوجه الخامس ساقط فيه ، ولم أتمكن على تكملته .

(١٠) العنكبوت الآية ٢٨ ، وانظر الآية ٨٠ ، فى سورة الأعراف ، والآية ٤٥ ، فى النمل .

(١١) الآية (١)

(١٢) كذا ذكره ابن كثير ٣٧٨/٤ ، وانظر الدر المنثور ٢٣١/٦ . ونسب بعض المفسرين هذا القول الى (قتادة) . والمنسوب الى ابن عباس - رضى الله عنهما - انه : " البذاء الى احمائها " وهو شبيه قول المؤلف . انظر الطبرى ٨٦/٢٨ - ٨٧ ، والبغوى ٩٠/٧ ، والقرطبى ١٥٦/١٨ ، والبحر ٢٨٢/٨ .

باب (فرح) على أربعة أوجـــه

احدها : مُعجبين ، كقوله : (فرحين بما آتاهم الله من فضله)(١) وقولـــه : (لا تحسبن الذين يفرحون بما أَتوا)(٢)

والثاني : الرضا ، كقوله : (وفرحوا بالحياة الدنيا)(٣) وقوله : (فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم)(٤)

والثالث : البطر ، كقوله : اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين)(٥)

والرابع : السرور ، كقوله : (ويومئذ يفرح المؤمنين بنصر الله)(٦)

باب (فتيات) على خمسة أوجـــه

احدها : الجواري ، كقوله : (فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات)(٧) وقوله : (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء)(٨)

والثاني : الخدم ، كقوله : / (وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم)(٩) (ل ١١٧/أ)

---

(١) آل عمران الآية ١٧٠

(٢) آل عمران الآية ١٨٨ ، و " أتوا " في الأصل : " أوتوا " مبنيا للمجهول ، وهي قراءة شاذة ، نسبة ابو حيان في البحر ، ١٣٨/٣ : الى ابن جبير والسلمي . والله أعلم.

(٣) الرعد الآية ٢٦ ، وبين السطرين : " (بما لديهم فرحون) [المؤمنون ٥٣]

(٤) غافر الآية ٨٣

(٥) القصص الآية ٧٦ ، انظر التصاريف (٢٤٣)

(٦) الروم الآية ٤ ، في حاشية الأصل : (و(بريح طيبة وفرحوا بها) [يونس ٢٢] قيل : البطر : خفة في القلب ، والأشر أشد الفرح ".

(٧) النســاء الآية ٢٥ (٨) النور الآية ٣٣

(٩) يوسف الآية ٦٢

والثالث : [أصحاب الكهف][1] كقوله : (اذ أوى الفتية الى الكهف)[2]

والرابع : الشاجر[3] ، وهو : يوشع بن نون صاحب موسى عليه السلام ، كقولـه : (واذ قال موسى لفتاه لا أبرح)[4]

الخامس : ابراهيم عليه السلام ، كقوله : (سمعنا فتى يذكرهم يقال لـه ابراهيم)[5]

باب (فعل) على سبعة أوجـه

احدها : الكائن ، كقوله في النساء : (وكان أمر الله مفعولا)[6]

والثاني : القول ، كقوله : (وان لم تفعل فما بلغت رسالته)[7]

والثالث : أجرموا ، كقوله : (واذا فعلوا فاحشة)[8]

والرابع : الضامنون ، كقوله : (سنرا ود عنه أباه وانا لفاعلون)[9]

والخامس : المتزوجون ، كقوله : (هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين)[10]

---

(١) في الأصل : " والثالث : السـهو " فلم أفهم معنى : " السهو " وقد راجعت كتبا عديدة في تفسير الآية ، فلم أعثر على كلمة مماثلة لهذه الكلمة في تفسير " الفتية " فلعل ما أثبته يكون صوابا ، اذ به فسرها الطبري ١٥/١٣٢ ، والدامغاني في كتابه ، ٣٥٠ وأبو السعود ٥/٢٠٦ .

(٢) الكهف الآية ١٠

(٣) هكذا في الأصل ، بالجيم ، آخره راء ، ولا معنى له في الوجه ، ولعله تصحيف من الشاب ، أو الصاحب . والله أعلم.

(٤) الكهف الآية ٦٠ (٥) الانبياء الآية ٦٠

(٦) الأحزاب الآية ٣٧

(٧) المائدة الآية ٦٧ ، لعله يقصد ماروى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - انه قال : " يعني : ان كتمت آية مما أنزل عليك من ربك ، لم تبلغ رسالاتي " كما في الطبري ١٠/٤٦٨

(٨) الأعراف الآية ٢٨

(٩) يوسف الآية ٦١ ، انظر زاد المسير ٤/٢٤٨ .

(١٠) الحجر الآية ٧١ ، راجع الشوكاني ٣/١٣٨ .

والسادس : الجعل ، كقوله : (قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين)(١) وقوله : (قالوا [أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم](٢) * قال بل فعله كبيرهم هذا)(٣) وقوله : (انا كنا فاعلين)(٤)

والسابع : العذاب ، كقوله في الفجر ، والفيل : (ألم تر كيف فعل ربك)(٥)

باب (فوز) على وجهين

احدهما : النجاة ، كقوله : (وذلك الفوز العظيم)(٦) حيث كان .

والثاني : الأمانة(٧) ، كقوله : (فأفوز فوزا عظيما)(٨)

---

(١) الأنبياء الآية ٥٩ ، لعله نظر الى قوله تعالى : (فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم) في سياق القصة ، ففسر (الفعل) في الآيات ، بـ"الجعل" . والله أعلم .

(٢) في الأصل : (قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم) بدل ما أثبته بين المعقوفين ، وليس فيها شاهد للوجه ، فلعل الناسخ أخطأ في كتابتها ، والصواب : ما كتبته والله أعلم .

(٣) الأنبياء الآية ٦٢ - ٦٣ (٤) الأنبياء الآية ١٠٤

(٥) الفجر الآية ٦ ، والفيل : (١)

(٦) النساء الآية ١٣ ، وفي غيرها كثيرة .

(٧) هكذا في الأصل ، ولست أدري ، ما هي المناسبة بين الأمانة ، ومعنى الفوز في الآية ؟ اذ الآية في شأن المتكاسل والمتخلف عن الجهاد الذي عندما يرى أن المسلمين قد ظفروا على عدوهم وفازوا الغنائم ، يندم على تخلفه ويقول : " ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما " . ولعلها تصحيف من الإصابة بالصاد المهملة ، راجع الطبري ٨ / ٥٤٠ ، وتنوير المقباس ١ / ٢٧٠ .

(٨) النساء الآية ٧٣

باب (فرار) ، على أربعة أوجـــه

احدها : الهرب ، كقوله : (قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتـل)[1]

والثانى : / الكراهية ، كقوله : (قل ان الموت الذى تفرون منه)[2] (ل ١١٧/ب)

والثالث : التباعد ، كقوله : (فلم يزدهم دعائى الا فرارا)[3]

والرابع : الالتفات ، كقوله : (يوم يفر المرء من أخيه)[4]

باب (فزع) على وجهيـــن

احدهما : الخوف ، كقوله : (ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت)[5]

والثانى : فريق فى الجنة ، وفريق فى السعير ، كقوله : (لا يحزنهم الفـــزع الاكبر)[6]

ويقال : " الفزع هاهنا : اطباق الطباق على النار"[7] ويقال : " فوت الجنـــان والدخول فى النيران"[8] ويقال : " ذبح الموت بين [الجنة][9] والنار ، ونـــداء جبريل فى الجنة والنار : حياة بلا موت" .

---

(١) الأحزاب الآية ١٦ ، فى حاشية الأصل : (ففررت منكم لما خفتكم) الشعراء ٢١ .

(٢) الجمعة الآية ٨ (٣) نوح الآية ٦

(٤) عبس الآية ٣٤ (٥) سبأ الآية ٥١

(٦) الأنبياء الآية ١٠٣

(٧) هذا القول نسب الى سعيد بن جبير ، كما فى الطبرى ١٧/ ٧٨ ، والبغوى ٤/ ٢٦٣ .

(٨) ونحوه منسوب الى الحسن البصرى ، نفس المرجع .

(٩) الزيادة من زاد المسير ٥/ ٣٩٤ ، وهو قول ابن جريج ، وانظر البغوى ، والخازن ٤/ ٣٦٣ .

كتاب القاف

على سبع وعشرين بابا

القلب	القيام	القدرة	القطع
القليل	القنوت	القرية	القوّة
قدمت	القضاء	القواعد	القرآن
القول	القبض	القدم	القسط
القتل	القصص	القنطار	القربان
القوم	القرين	القبل	القبيل
القريب	القصر	القارعة	

باب (القلب) على وجهين

احدهما : القلب بعينه ، كقوله : (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم)(١)

وقوله : (الا من أتى الله بقلب سليم)(٢) وقوله : (فانّها من تقوى القلوب)(٣)

والثاني : العقل ، كقوله : (انّ في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السّمع وهو شهيد)(٤)

/ باب (القيام) على أربعة عشر وجها (ل١١٨/أ)

احدها : بقوا ، كقوله : (واذا أظلم عليهم قاموا)(٥)

والثاني : القيام بعينه ، كقوله : (وقوموا لله قانتين)(٦) وقوله : (الّذين يذكرون الله قياما وقعودا)(٧) وقوله : (قاعدا أو قائما)(٨) وقوله : (وربطنا

---

(١) البقرة الآية ٧ (٢) الشعراء الآية ٨٩

(٣) الحج الآية ٣٢

(٤) ق الآية ٣٧ ، انظر : نزهة الأعين ٢/٩٠ .

(٥) البقرة الآية ٢٠ ، انظر تنوير المقباس ١/١٢ ، والكشاف ١/٢١٩ ، والبحر ١/٩١

(٦) البقرة الآية ٢٣٨ (٧) آل عمران الآية ١٩١

(٨) يونس الآية ١٢

على قلوبهم اذ قاموا فقالوا) (١) .

والثالث : الذى لا ينام ، كقوله : (الحىّ القيّوم لا تأخذه سنة ولا نوم) (٢)

وقال أبو روق : " الذى لا يبلى " (٣) ويقال : " القائم على كل نفس بما يصلحها ، من الحفظ ، والرزق ، والتربية ". (٤) ويقال : " القيوم : الذى لا تأخذه سنة ولا نوم " (٥) نظيرها : فى آل عمران ، وطه . (٦)

والرابع : المعاش ، كقوله : (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما) (٧)

والخامس : المسلط ، كقوله : (الرجال قوامون على النّساء) (٨)

والسادس: القوّالون (٩) ، كقوله : (كونوا قوّامين لله شهداء بالقسط) (١٠).

---

(١) الكهف الآية ١٤

(٢) البقرة الآية ٢٥٥ ، انظر القرطبى ٣/٢٧٢ ، والشوكانى ١/٢٧١ .

(٣) كذا فى البحر ٢/٢٧٧ ، وسبق ترجمة أبى روق فى ص: (١١٤) وقد نسب هذا القول الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ايضا كما فى الدر ١/٣٢٤ ، ٣٢٨ .

(٤) روى الطبرى ٥/٣٨٨ : نحوه عن مجاهد ، والربيع . وانظر الخازن ١/٢٢٦ ، وقال البغوى ١/٢٢٥ : " قال الكلبى : القائم على كل نفس " .

(٥) لم أجده بهذا اللفظ فيما بين يدىّ من المراجع ، وهذا القول كقول المؤلف حيث قال : " الذى لا ينام " وانظر التفصيل فى نظم الدرر : ٤/ ٢٠ ، والالوسى ٣/ ٨ .

(٦) آل عمران الآية ٢ ، وطه : ١١١ .

(٧) النساء الآية ٥ ، انظر القرطبى ٥/٣١ ، والبصائر ٤/٣٠٨ .

(٨) النساء الآية ٣٤ .

(٩) فى الاصل : " القوّامون " بالميم قبل الواو الثانى ، وهو تصحيف والصواب ما أثبت من نزهة الأعين ٢/١١٠ ، وقد جاء بين السطور فى الأصل : " القول بالعدل ". وعند قوله تعالى : (كونوا قوامين) : " اى قوّالين بالعدل فى الشهادة [والقوّام] مبالغة قائم " .

(١٠) المائدة الآية ٨ ، فى الاصل : " كونوا قوّامون " بالرفع ، وهذا خطأ الناسخ . والله اعلم .

والسابع : الأمن ، كقوله : (قياما للنّاس والشهر الحرام) (١)

والثامن : المستقيم ، كقوله : (دينا قيما ملّة ابراهيم) (٢)

والتاسع : الثابت ، كقوله : (منها قائم وّحصيد) (٣)

والعاشر : الصدق ، كقوله : (فيها كتب قيّمة) (٤)

والحادى عشر : الجماعة ، كقوله : (وذلك دين القيّمة) (٥) ويقال : " دين الملائكة " (٦)

والثانى عشر : الدفن ، كقوله / : (ولا تقم على قبره) (٧) (ل ١١٨/ب)

والثالث عشر : الصلاة ، كقوله : (لا تقم فيه أبدا) (٨)

والرابع عشر : سوّاه ، كقوله : (يريد أن ينّقضّ فأقامه) (٩)

---

(١) المائدة الآية ٩٧ (٢) الانعام الآية ١٦١

(٣) هود الآية ١٠٠ ، فى حاشية الأصل : " اى : من القرى ثابت رسومها ، وحيطانها . و (حصيد) اى : مخسوف به ، وقد محى أثره " .

(٤) البينة الآية ٣

(٥) البينة الآية ٥ ، ولعل ماجاء فى تفسير الالوسى ٣٠/٢٠٥ : " وبعضهم لم يقدّر موصوفا ، ويجعل القيّمة بمعنى الملة " يكون اشارة الى قول المؤلف (الله اعلم)

(٦) ذكر فى تنوير المقباس ٦/٣٤٥ ، بدون تعيين القائل ، ولم أجده فى غيره من المراجع .

(٧) التوبة الآية ٨٤ ، فى الأصل : " ولا تقم على قبر أحد منه " وهذا خطا الناسخ . وقال الطبرى فى تفسير الآية : " يقول : ولا تتول دفنه وتقبيره " ، راجع تفسير الطبرى ١٤/٤٠٥ .

(٨) التوبة الآية ١٠٨ ، بين السطرين " قوموا لله قانتين " ، ا البقرة ٢٣٨ ، اى : صلوا " .

(٩) الكهف الآية ٧٧

باب (القدرة) ، على خمسة عشر وجهـــا

احدها : القدرة [بعينها] [1] كقوله : (ان الله على كل شي قدير) [2] حيث كان .

الثاني : الجعل ، كقوله : (وقدره منازل لتعلموا) [3] وقوله : (والقمـــر قدرناه منازل) [4]

والثالث : السعة ، كقوله : (فسالت أودية بقدرها) [5]

والرابع : المقدور ، كقوله : (ثم جئت على قدر ياموسى) [6]

والخامس : الضيق ، كقوله : (فظن أن لن نقدر عليه) [7]

والسادس : بقدر كفاية كقوله : (وأنزلنا من السماء ماء بقدر) [8] وقولـــه : (ولكن ينزل بقدر مايشاء) [9] .

والسابع : يقتّر ، كقوله في الرعد ، وسبأ ، والزمر : (يبسط الرّزق لمن يـــشاء ويقـــدر) [10]

والثامن : خلَق كقوله : (وقدر فيها أقواتها) [11]

والتاسع : قضى ، كقوله : (على أمر قد قـــدر) [12]

---

(١) زيادة يقتضيها المقام .

(٢) البقرة الآيـــة ٢٠ ، فيها وفي غيرها كثيرة .

(٣) يونس الآيـــة ٥ (٤) يـــس الآيـــة ٣٩

(٥) الرعد الآيـــة ١٧ ، راجع البصائر ، ٤ / ٢٤٥

(٦) طه الآيـــة ٤٠ ، في الأصل : " وجئت " بدل : (ثم) وهو خطـــأ من الناسخ ، انظر تفسير الآيـــة في زاد المسير ٥ / ٢٨٦ .

(٧) الانبياء الآيـــة ٨٧ ، بين السطرين : (ومن قدر عليه رزقه) [الطلاق ، ٧] وانظـــر البصائر ٤ / ٢٤٣ .

(٨) المؤمنـــون الآيـــة ١٨ . (٩) الشورى الآيـــة ٢٧

(١٠) الرعد الآيـــة ٢٦ ، وسبأ ٣٦ ، والزمر ٥٢ ، راجع الطبري ١٦ / ٤٣٠ .

(١١) فصلت الآيـــة ١٠ .

(١٢) القمر الايـــة ١٢ ، بين السطرين : " ونحو : (أن لن نقدر عليـــه) اى : أن لن نقضي عليه ماقضينا من حبسه في بطن الحوت " .
قلت : استشهد بها المؤلف في الوجه الأول .

والعاشر : التسوية كقوله : (نحن قدرنا بينكم الموت)(١)

والحادى عشر : الأجل ، كقوله : (قد جعل الله لكل شئ قدرا)(٢)

ا والثانى عشر(٣) بمعنى المعرفة ، والوصف ، والتعظيم ، نحو : (وما قدروا الله حق قدره)(٤) ا

والثالث عشر ، صورنا ، كقوله : (فقدرنا فنعم القادرون)(٥)

/ والرابع عشر : من التقدير(٦) ، كقوله : (والذى قدّر فهدى)(٧) (ل ١١٩/أ)

والخامس عشر ، ذا قدر ومنزلة ، كقوله : (انّا أنزلناه فى ليلة القدر)(٨)

باب (القطع) على عشرة أوجه

احدها : الترك ، كقوله : (ويقطعون ما أمر الله به أن يّوصل)(٩) نظيرها : فى الرعد .(١٠)

والثانى : القتل ، كقوله : (ليقطع طرفا من الذين كفروا)(١١)

---

(١) الواقعة الآية ٦٠ ، راجع زاد المسير ، ٨/١٤٦ .

(٢) الطلاق الآية ٣ ، بين السطرين : " اى : وقتا وأجلا ، قيل : منتهى وغاية ، قيل : مقدارا وحدّا .

(٣) هذا الوجه ساقط فى الاصل ، وهناك وجوه لهذا الباب لم يذكرها المؤلف وأخترت هذا الوجه لاكمال النقص ، لذكره فى حاشية الاصل قرب محل السقط . وانظر بقية الوجوه فى الملحق ، ص : ( ) وكتاب الدامغانى : (٣٧٢) والبصائر ٤/٢٤٣-٢٤٦ .

(٤) الزمر الآية ٦٧ (٥) المرسلات الآية ٢٣

(٦) هكذا فى الاصل ، لعله يقصد أن (قدّر) بتشديد الدال على قراءة الجمهور لا بتخفيفها ، كما قرأها الكسائى ، انظر السبعة : (٦٨٠) وحجة القراءات : (٧٥٨) وفى معنى (قدّر) أقوال . والمنسوب الى مقاتل : " قدّرهم ذكورا واناثا " ، انظر التفصيل فى زاد المسير ، ٩/٨٨ ، والقرطبى ٢٠/١٥-١٦ .

(٧) الاعلى الآية ٣ (٨) القدر الآية (١)

(٩) البقرة الآية ٢٧ (١٠) الآية ٢٥

(١١) آل عمران الآية ١٢٧

والثالث : الاستيصال ، كقوله : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا)[١] وفي الاعراف : (وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا)[٢]

والرابع : الاهلاك ، كقوله : (ويقطع دابر الكافرين)[٣]

والخامس : قصرت ، كقوله : (أو قطعت به الارض)[٤] معناه : قصرت به البعد .

والسادس : القطع بعينه ، كقوله : (ما قطعتم من لينة أو)[٥]

والسابع : الظلمة[٦] ، كقوله : (كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما)[٧]

والثامن : البعض ، كقوله : (فأسر بأهلك بقطع من الليل)[٨] نظيرها في الحجر .[٩]

والتاسع : قرى ، كقوله : (في الأرض قطع متجاورات)[١٠]

والعاشر : التفريق ، كقوله : (وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما)[١١] وقوله : (وقطعناهم في الارض أمما منهم الصالحون)[١٢] .

---

(١) الانعام الاية ٤٥ (٢) الاية ٧٢

(٣) الانفال الآية ٧

(٤) الرعد الآية ٣١ ، انظر تفسير الاية تفصيلا في الطبري ١٦/ ٤٤٦ وراجع كتاب الدامغاني ٣٨٦ ، والبصائر ٤ / ٢٨٤ .

(٥) الحشر الآية ٥

(٦) ورسم الكلمة في الأصل : " الطماننه " ولم أفهم لها معنى ولعل ما أثبته يكون صحيحا ، وهذا مانقله الطبري ١٥ / ٧٥ : عن قتادة . وفي القرطبي ٨ / ٣٣٣ ، والشوكاني ٢ / ٤٣٩ : "وقال ابن السكيت : القطع : طائفة من الليل"

(٧) يونس الآية ٢٧ (٨) هود الآية ٨١

(٩) الآية ٦٥

(١٠) الرعد الآية ٤ ، وهو قول قتادة ، وابن قتيبه ، انظر زاد المسير ٤ / ٣٠٢ ، وغريب القرآن : (٢٢٤) .

(١١) الأعراف الآية ١٦٠ (١٢) الأعراف الآية ١٦٨

باب (القليل) / على ثمانيـــة أوجـــه (ل١١٩/ب)

احدها : اليسير ، كقوله : (ولا تشتروا بـآ ياتى ثمنا قليلا) (١)

والثانى : صلة ، كقوله : (فقليلا مايؤمنون) فى البقرة ، والحاقة. (٢) وفـــى الاعراف : (قليلا ما تذكرون) و (قليلا ماتشكرون) (٣) ـ نظيرها : فى السجـدة ، والمؤمن ، والملك . (٤)

والثالث : ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا كقوله : (فشربو منه الاّ قليلا منهم) (٥)

والرابع : الرياء ، والسمعة ، كقوله : (ولا يذكرون الله الاّ قليلا) (٦) وقولـــه : (ولا يأتون البأس الاّ قليـــلا) (٧) .

والخامس : [فى] (٨) الدنيا ، كقوله : (فليضحكوا قليلا) (٩) وهذا ، قـــول أبـــى روق . (١٠)

---

(١) البقرة الآيـــة ٤١ ، والمائدة : ٤٤ ، وفى حاشية الاصل : و (ليشتروا بــه ثمنا قليـلا [البقرة : ٧٩] .

(٢) البقرة الايـــة ٨٨ ، والحاقة ٤١ ، وعبارة الأصل : " فى البقرة وفـــى آل عمران والأعراف الخ " . وقد اخطأ الناسخ فى ذلك ، اذ ليس فى ســـورة آل عمران قوله تعالى : (فقليلا مايؤمنون) ولا قوله تعالى : (قليـــــلا ماتذكرون) حسب ما اطلعت على كتابى : معجم ألفاظ القرآن الكريم ٢/ ٢٣٥ ، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : (٥٥٢) وماأثبتّه صحيح ، ان شاء الله ، راجع كتاب مقاتل (٢٩٣) والتصاريف (٣٣٨) ، ونزهة الاعين ٢/ ١٠٠ .

(٣) الآيـــة ٣ ، والايـــة ١٠ .

(٤) السجدة ٩ ، غافـــر ٥٨ ، الملك ٢٣ .

(٥) البقرة الآيـــة ٢٤٩ ، راجع :التصاريف : (٣٣٩) وزاد المسير ١/ ٢٩٨ .

(٦) النساء الآيـــة ١٤٢ (٧) الاحزاب الآيـــة ١٨

(٨) الزيادة يقتضيها المقام ، زدته من الطبرى ١٤/ ٤٠١ ، والبغوى ٣/ ١٠٦ ، وانظر نزهة الاعين ، ٢/ ١٠٠ .

(٩) التوبـــة الآيـــة ٨٢ .

(١٠) سبق ترجمته فى ص : (١١٤)

والسادس . ثمانون نفسا ،أربعون رجلا وأربعون امرأة ، كقوله : (وما آمن معه الا قليل)(١)

والسابع : ستمائة ألف رجل ،كقوله : (ان هوءلاء لشرزمة قليلون)(٢)

والثامن : أمة محمد صلى الله عليه وسلم كقوله : (وقليل من عبادى الشكور)(٣)

وقوله : (كانوا قليلا من الّيل مايهجعون)(٤) وقوله : (وقليل من الاخِرين)(٥)

باب (القريــة) على ستة أوجـه

احدها : أريحا(٦) ، كقوله : (واذ قلنا ادخلوا هذه القرية)(٧) نظيرها فى الاعراف .(٨)

والثانى : نِينوى(٩) ، كقوله : (فلولا كانت قرية آمنت)(١٠) .

---

(١) هود الآية ٤٠ ، وفى حاشية الاصل : " يعنى ماكان مع نوح فى السفينة الا أربعين رجلا واربعين امرأة". هكذا فى كتاب مقاتل، ٤ ٩ ٢ ، والتصاريف ٣٣٩ ، ونزهة الاعين ٢ / ٩٩ ، وفى ذلك روايات مختلفة ، راجع الطبرى ٣٢٥/١٥.

(٢) الشعراء الآية ٥٤ ، انظر زاد المسير ١٢٥/٦ .

(٣) سبأ الآية ١٣ ، وفى القرطبى ٢٧٧/١٤ ، : " يحتمل أن يكون مخاطبة لآل داود ، ويحتمل أن يكون مخاطبة لمحمد صلى الله عليه وسلم" . وانظر البحر ٢٦٦/٧ .

(٤) الذاريات الآية ١٧ ، هذا اذا كان الوقف على " قليلا" ونصبه على أنه خبر كان ، ويستأنف الكلام من قوله تعالى : " من اليل" وهذا على قول الضحاك ، وفى الآية عدة توجيهات تفسيرا ، واعرابا ، انظر التفصيل فى الطبرى ٢٧ / ١٢١-١٢٣ ، ومشكل اعراب القرآن ٢ / ٣٢٣ ، والبحر ١٣٥/٨ .

(٥) الواقعة الآية ١٤ ، هذا على أحد الاقوال ، كما فى زاد المسير ١٣٤/٨ .

(٦) كانت مدينة بالشام بينها وبين بيت المقدس يوم للفارس . معجم البلدان ١٦٥/١.

(٧) البقرة الآية ٥٨ (٨) الآية ١٦١ .

(٩) بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح النون والواو بوزن طيطوى ، وهى قرية يونس ابن متى علية السلام بالموصل . معجم البلدان ٣٣٩/٥ .

(١٠) يونس الآية ٩٨ ، فى الاصل : " وسئلهم عن القريه التى كانت آمنه مطمئنة" وهو خطأ الناسخ ، وماأثبته هو الصواب ، انظر نزهة الاعين ١٠٦/٢ والبصائر ٢٦٧/٤ ، والطبرى ٢٠٧/١٥ ، والقرطبى ٣٨٤/٨ .

/[والثالث: مكة ، كقوله : (وضرب الله مثلا قرية](١) كانت ءامنة مطمئنة)(٢) (ل ١٢٠/أ)
وقوله : (وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك)(٣)

والرابع : أنطاكية ،(٤) كقوله : (فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها)(٥) وقوله :(واضرب لهم مثلا أصحاب القرية)(٦)

والخامس : مدينة لوط ، كقوله : (انّا مهلكوا أهل هذه القرية)(٧) وقوله : (انا مُنْزِلون على أهل هذه القرية)(٨) .

والسادس : بلد من البلاد ، كقوله : (وكم من قرية أهلكناها)(٩) وقوله : (وكم قصمنا من قرية)(١٠) .

باب (القوة) على خمسة أوجه

احدها : الجدّ ، والمواظبة ، كقوله : (خذوا ما ءاتيناكم بقوّة)(١١) وقوله : (فخذها بقوّة)(١٢)

الثاني : السلاح(١٣) ، كقوله : (وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوّة)(١٤) .

---

(١) بين المعقوفين ساقط في الاصل ، أكملته من كتاب الدامغاني : (٣٧٩) ، ونزهة الأعين ٢/١٠٥ .

(٢) النحل الآية ١١٢ (٣) سورة محمد الآية ١٣

(٤) بالفتح ثم السكون ، والياء مخففة ، كانت بلدة عظيمة ذات سور وفصيل وهي قصبة العواصم من الثغور الشامية بينها وبين حلب يوم وليلة ، ولمزيد المعلومات راجع معجم البلدان ، ٢٦٦/١ ، ومابعدها .

(٥) الكهف الآية ٧٧ (٦) يس الآية ١٣

(٧) العنكبوت الآية ٣١ (٨) العنكبوت الآية ٣٤

(٩) الأعراف الآية ٤ (١٠) الانبياء الاية ١١

(١١) البقرة الاية ٦٣ (١٢) الاعراف الآية ١٤٥

(١٣) بين السطرين : " والرمي " .

(١٤) الانفال الآية ٦٠ ، وفي حاشية الاصل : " م ، عقبة بن عامر ، ألا ان القوة : الرمي ، ألا ان القوة الرمي ، قاله على المنبر ، لما قرأ : (وأعدّو لهم ما استطعتم من قوة " .
قلت : هذا حديث رواه مسلم في صحيحه : كتاب الامارة ١٥٢٢/٣ ، الحديث : (١٦٧) .

وقال عكرمة[(١)] : " يعنى من الحصون "[(٢)]

والثالث : البطش ، كقوله فى التوبة : والملائكة ، والروم ، وحم المؤمن : (كانوا هم أشد منهم قوة وءاثارا فى الأرض)[(٣)] نظيرها فى حم السجدة .[(٤)]

والرابع : العدد ، كقوله : (ويزدكم قوة الى قوتكم)[(٥)] وقوله : (فأعينونى بقوة)[(٦)] وقوله : (قالوا نحن أولوا قوة)[(٧)]

والخامس : الابرام ، كقوله : (من بعد قوة)[(٨)]

باب (قدمت) على وجهين

احدهما : / العمل ، كقوله فى البقرة ، وآل عمران ، والحج ، والجمعة : (ل ١٢٠/ب) (بما قدمت أيديهم)[(٩)]

والثانى : قدمت بعينه ، كقوله : (وقد قدمت اليكم بالوعيد)[(١٠)]

---

(١) سبق ترجمته ص (٣٠٨)

(٢) فى الأصل : " الرصى " بغير نقط ، وبين السطرين : " الرمى " والمنسوب الى عكرمه فى كتب التفسير : " الحصون " اى : الذكور من الخيل . انظر الطبرى ، ١٤/ ٣٤ ، وزاد المسير ٣/ ٣٧٥ ، والدر ، ٣/ ١٩٢ .

(٣) فى الأصل : " وأكثر جمعا " بدل : " وآثارا فى الأرض " وهو خطأ ، لأنه جزء من الآية ٧٨ ، فى سورة القصص ، ولا يوجد فيما ذكر من السور فى الأصل . والآية فى غافر ٢١ ، وانظر الآية ٦٩ ، فى التوبة ، والآية ٤ فى فاطر . والآية ٩ فى الروم .

(٤) الآية ١٥

(٥) هود الآية ٥٢

(٦) الكهف الآية ٩٥

(٧) النمل الآية ٣٣

(٨) النحل الآية ٩٢ ، انظر زاد المسير ٤/ ٤٨٥

(٩) البقرة الآية ٩٥ ، والجمعة (٧) وانظر الآية ١٨٢ فى آل عمران ، والآية ١٠ فى الحج .

(١٠) ق الآية ٢٨

باب (القنوت) على ثلاثة أوجـه

احدها : الاقرار ، كقوله فى البقرة ، والروم (كل له قانتون)(١)

والثانى : الخشوع ، كقوله : (وقوموا لله قانتين)(٢)

والثالث : المطيع ، كقوله : (ان ابراهيم كان أمة قانة لله حنيفا)(٣) وقولـه (ومن يقنت منكن لله ورسوله)(٤) وقوله : (والقانتين والقانتات)(٥) وقولـه : (يامريم اقنتى لربك)(٦) وقوله : (وكانت من القانتين)(٧)

باب (القضاء) على ثلاثة(٨) عشر وجها

أحدها : الكتابة ، كقوله : (واذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون)(٩)

والثانى : الفراغ ،(١٠) كقوله : (فاذا قضيتم مناسككم)(١١) وقوله : (فاذا قضيتم الصلوة)(١٢) وقوله : (فاذا قضيت الصلوة)(١٣)

---

(١) البقرة الآية ١١٦ ، والروم ٢٦ . بين السطرين : " اى : مقرون له بالعبودية " .

(٢) البقرة الآية ٢٣٨ ، فى حاشية الأصل : " اى : صلو لله ساكتين خاشعين خائفين " .

(٣) النحل الآية ١٢٠

(٤) الأحزاب الآية ٣١

(٥) الأحزاب الآية ٣٥

(٦) آل عمران الآية ٤٣

(٧) التحريم الآية ١٢

(٨) هكذا فى الأصل ، والمذكور فيما بعد : خمسة عشر وجها ، وللكلمة فى كتاب مقاتل : ٢٩٤ ، والتصاريف (٣٤٠) وكتاب الدامغانى (٣٨٣) : عشرة وجوه . وفى نزهة الأعين ٢ / ١١٠ : خمسة عشر وجها . قارن بينها ان شئت.

(٩) البقرة الآية ١١٧

(١٠) بين السطرين : " الأداء ، صح "

(١١) البقرة الآية ٢٠٠

(١٢) النساء الآية ١٠٣ ، بين السطرين : " و (فلما قُضِىَ ولّوا) [الأحقاف ٢٩] " .

(١٣) الجمعة الآية ١٠ ، بين السطرين : " اى : أديت الصلاة ، أو اذا فرغتم من الصلاة " .

والثالث : الاتمام ، كقوله : (ثم قضى أجلا)(١) وقوله : (لِيُقضَى أجل مسمى)(٢)
وقوله : (فمنهم من قضى نحبه)(٣)

والرابع : التفصيل ، كقوله : (لقضى الأمر بيني وبينكم)(٤)

والخامس : ليمضي(٥) ، كقوله : (ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا)(٦)

وقوله : / (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا)(٧) (ل ١٢١/أ)

والسادس : الهلاك ، كقوله : (لَقُضِيَ اليهم أجلهم)(٨)

والسابع : الوجوب ، كقوله في هود ، وابراهيم (لما قُضِيَ الأمر)(٩)

والثامن : أبدا ، كقوله : (الا حاجة في نفس يعقوب قضاها)(١٠)

والتاسع : الاعلام ، والاخبار ، كقوله (وقضينا اليه ذلك الأمر)(١١)

---

(١) الأنعام الآية ٢ (٢) الأنعام الآية ٦٠

(٣) الأحزاب الآية ٢٣ (٤) الأنعام الآية ٥٨

(٥) رسم الكلمة في الأصل : " المعضى " وهي غير مفهومة والتصحيح ، من تنوير المقباس ٢/١٦٧ ، وجدير بالذكر أن غير المؤلف ممن ألفوا في الوجوه ، فسروا القضاء في الآيتين بـ "الفعل". انظر مثلا كتاب مقاتل (٢٩٥) والتصاريف (٣٤١) ونزهة الأعين ٢/١١١.

(٦) الأنفال الآية ٤٢ (٧) الأحزاب الآية ٢٦

(٨) يونس الآية ١١ ، وانظر زاد المسير ٤/١١

(٩) ابراهيم الآية ٢٢ ، وانظر الآية ٤٤ ، في سورة هود ، بين السطرين " والملائكة وقُضي الأمر " [البقرة ٢١٠] وفي حاشية الأصل : " و(قُضِيَ الأمر الذي فيه تستفتيان)" [يوسف ٤١] قلت : كذا ذكرهما مقاتل (٢٩٦)

(١٠) يوسف الآية ٦٨ ، في زاد المسير ٤/٢٥٤ : " قال ابن عباس : " قضاها " اي : أبداها وتكلم بها ".

(١١) الحجر الآية ٦٦ ، وفي حاشية الأصل : " وقضينا الى بني اسرائيل " [الاسراء ٤] اي : أعلمنا ".

والعاشر : الوصية ، كقوله : (وقضى ربك أن لا تعبدوا الا اياه)(١)

والحادى عشر : القتل ، كقوله : (فوكزه موسى فقضى عليه)(٢)

والثانى عشر : النزول ، كقوله : (فلما قضينا عليه الموت)(٣) وقوله : (لا يقضى عليهم فيموتوا)(٤) وقوله : (ونادوا يامالك ليقض علينا ربك)(٥)

والثالث عشر : الخلق ، كقوله : (فقضاهن سبع سماوات فى يومين)(٦)

والرابع عشر : العهد ، كقوله فى القصص : (اذ قضينا الى موسى الأمر)(٧)

والخامس عشر : الفعل ، كقوله : (كلاّ لمّا يقض ما أمره)(٨) اى : الفعل .

باب (القواعد) على وجهين

احدهما : الأساس ، كقوله : (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل)(٩)

والثانى : من النساء العجائز ، كقوله : (والقواعد من النساء اللاتى)(١٠)

/ باب (القرآن) على سبعة أوجه

(ل ١٢١/ب)

احدها : القرآن بعينه ، كقوله : (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن)(١١)

وقوله : (وقرآن مبين)(١٢) وقوله : (وانك لتُلَقى القرآن من لدن حكيم عليم)(١٣)

وقوله : (وأن أَتلُوَ القرآن)(١٤)

---

(١) الاسراء الآية ٢٣

(٢) القصص الآية ١٥

(٣) سبأ الآية ١٤

(٤) فاطر الآية ٣٦

(٥) الزخرف الآية ٧٧

(٦) فصلت الآية ١٢

(٧) الآية ٤٤

(٨) عبس الآية ٢٣ ، فى حاشية الأصل : " و(فاقض ما أنت قاض) [طه ، ٧٢] اى : فافعل ما أنت فاعل ".

(٩) البقرة الآية ١٢٧

(١٠) النور الآية ٦٠ ، وهى فى الأصل مكررة .

(١١) البقرة الآية ١٨٥

(١٢) الحجر الآية (١) ويس ، ٦٩

(١٣) النمل الآية ٦

(١٤) النمل الآية ٩٢

والثاني : كتاب من الكتب ، كقوله : (وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا [ائت بقرءان غير هذا أو بدله])(١)

والثالث : بسم الله الرحمن الرحيم(٢) ، كقوله : (ولو أن قرءانا سيرت به الجبال)(٣)

وقيل : " القرآن ها هنا كتاب من الكتب "(٤)

والرابع : آية الكرسي ، كقوله : (ولقد ءاتيناك سبعا من المثاني والقرءان العظيم)(٥)

ويقال : (القرآن ههنا : فاتحة الكتاب)(٦) ومعناه : (هذا القرآن العظيم)(٧)

ولقد آتيناك سبعا من المثاني ، ومع ذلك فانه قرءان عظيم .

والخامس : صلاة الفجر ، كقوله : (وقرءان الفجر ان قرءان الفجر كان مشهودا)(٨)

والسادس : التوحيد(٩) ، كقوله : (الرحمن * علم القرآن)(١٠)

---

(١) يونس الآية ١٥ ، ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ، وبه يتم المثال .

(٢) بين السطور : " اختلافي ، اي : في قول ، والقرآن بعينه في آخر " . قلت وقد بحثت ذلك كثيرا ، فلم أجد من وافق المؤلف على ذلك .

(٣) الرعد الآية ٣١ ، بين السطرين : " لكان هذا القرآن ، وقالوا : في حذف هذا الجواب تفخيم ، وتعظيم ، ليس في ذكره " .

(٤) وهو قول عامة المفسرين ، انظر القرطبي ٩ / ٣١٩ ، والبحر ٥ / ٣٩١ .

(٥) الحجر الآية ٨٧ ، لم أجد من وافق المؤلف على ذلك ، فيما اطلعت عليه من المراجع .

(٦) وهو قول أبي هريرة - رضي الله عنه - كما في زاد المسير ٤ / ٤١٥ ، وانظر الآلوسي ١٤ / ٧٩

(٧) والذي يبدو لي أن هذه العبارة زيادة وتكرار ، لا حاجة لها . والله أعلم .

(٨) الاسراء الآية ٧٨

(٩) بين السطور : " اختلافي ، التوحيد في قول والقرآن بعينه في قول " . قلت وقد بحثت في كتب التفسير كثيرا ، فلم أجد من قال : بأن المراد من (القرآن) في الآية : (التوحيد) والله أعلم .

(١٠) الرحمن الآية ١ - ٢

والسابع القراءة ، كقوله : (علينا جمعه وقرءانه)[(١)]

باب (القول) على سبعة أوجه

احدها : المنطق ، كقوله في البقرة : (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا)[(٢)]

/ الثاني : الأمر ، كقوله : (فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم) في (ل ١٢٢/أ) البقرة[(٣)] . وقوله في النساء : (فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول)[(٤)]

والثالث : القول بعينه ، كقوله : (واذ قال ربك)[(٥)] وقوله : ([وقولوا][(٦)] حطة)

والرابع : القرآن ، كقوله : في سورة المؤمنون (أفلم يدبروا القول أم جاءهم)[(٧)]

والخامس : العذاب ، كقوله في سورة النمل (ووقع القول عليهم بما ظلموا)[(٨)]

وقوله : (لقد حق القول على أكثرهم)[(٩)] وقوله : فحق علينا قول ربنا) في الصافات[(١٠)]

---

(١) القيامة الآية ١٧ ، وفي حاشية الأصل : " أي : إن علينا جمعه لك ، وقرءاته عليك حتى تعيه في قلبك وتقرأه بلسانك " .

(٢) الآية ٢٠٤ (٣) الآية ٥٩

(٤) الآية ٨١ ، هذا اذا كان المراد من قوله تعالى : " تقول " : الخطاب ، والمخاطب : محمد صلى الله عليه وسلم ، انظر التفصيل في زاد المسير ٢/١٤٣ .

(٥) البقرة الآية ٣٠ ، والحجر ٢٨

(٦) البقرة الآية ٥٨ ، والأعراف ١٦١ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل زدته ليصح المثال .

(٧) الآية ٦٨ ، بين السطرين : " و (الذين يستمعون القول) " [الزمر ١٨]

(٨) الآية ٨٥ ، في الأصل : " العنكبوت " وهو خطأ ، والصواب ما أثبته ، وانظر نزهة الأعين ٢/٩٤

(٩) يس الآية ٧ (١٠) الآية ٣١

والسادس : التبيين ، كقوله في سورة الأحزاب : (والله يقول الحق وهو يهدى السبيل)(١)

والسابع : التكوين ، كقوله : (قالتا أتينا طائعين)(٢) ويقال : "القول هاهنا بعينه دون التكوين"(٣)

باب (القبض) على ثلاثة أوجه

احدها : التقتير ، كقوله : (والله يقبض ويبسط)(٤)

والثاني : القبض بعينه ، كقوله : (فقبضت قبضة من أثر الرسول)(٥)

والثالث : الرفع ، كقوله : (ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا)(٦)

باب (القدم) على وجهين

احدهما : / القدم بعينه ،(٧) كقوله في البقرة ، وآل عمران : (وثبت أقدامنا (ل ١٢٢/ب) وانصرنا)(٨) وقوله : (فتزل قدم بعد ثبوتها)(٩) وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم (ويثبت أقدامكم)(١٠) وقوله : (فيؤخذ بالنواصي والأقدام)(١١)

---

(١) الآية ٤ (٢) فصلت الآية ١١

(٣) نسبه القرطبي الى اكثر أهل العلم انظر تفصيل كلا القولين في تفسيره ١٥/٣٤٣ - ٣٤٤.

(٤) البقرة الآية ٢٤٥ ، و(يبسط) بالسين المهملة ، هكذا في الأصل وهي قراءة متواترة من القراءات السبعة ، كما في السبعة (١٨٥) والكشف ١/٣٠٢

(٥) طه الآية ٩٦ (٦) الفرقان الآية ٤٦

(٧) بين السطرين : "اي : قدم الرجل ، نحو : (ويثبت به الأقدام) [الانفال ١١]

(٨) البقرة الآية ٢٥٠ ، وآل عمران ١٤٧

(٩) النحل الآية ٩٤ (١٠) الآية ٧

(١١) الرحمن الآية ٤١

والثاني : العمل : كقوله : (وبشر الذين ءامنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم) (١)
قال ابن عباس رضي الله عنه : " سعادة " (٢) وقال مقاتل رحمه الله : " عمل صدق " (٣)
وقال مجاهد رحمه الله : " خير " (٤) وقال قتادة : " سلف صدق " (٥) وقال
أبو سعيد الخدري (٦) : رضي الله عنه : " شفيع صدق " وقال : " وهو محمد صلى الله
عليه وسلم ". وقال سعيد بن جبير رضي الله عنه : " مغفرة " (٧) وقال ربيع بن أنس
رضي الله عنه : ثواب صدق " (٨) وقال أبو حاتم (٩) : " منزل صدق " ،

---

(١) يونس الآية ٢ (٢) رواه الطبري ١٥/١٥
(٣) سبق ترجمة مقاتل : ص(٥١) انظر شبيه قوله في القرطبي ٣٠٧/٨ ، والشوكاني ٤٢٢/٢.
(٤) سبق ترجمته ، ص (١١٤) وانظر قوله في تفسيره ٢٩١ ، والطبري ١٥/١٤
(٥) سبق ترجمته ، ص (١١٤) وانظر قوله في الطبري ١٦/١٥ ، والدر المنثور ٣٠٠/٣.
(٦) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد ، المشهور بكنيته ، صحابي جليل ، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة ، وروى عنه علما جما ، وكان من نجباء الأنصار ، توفي سنة أربع وسبعين هـ ، نقلته عن الاستيعاب ٤٧/٢ ، وانظر ترجمته في الاصابة ٣٥/٢ ، وأورد قوله السيوطي في الدر المنثور ٣٠٠/٣ ، وزاد نسبته الى علي كرم الله وجهه ، والحسن البصري.
(٧) سبق ترجمته ، ص (٢٠٩) ولم أجد مانسب اليه فيما اطلعت عليه من المراجع.
(٨) سبق ترجمته ص (٢٨٨) وانظر قوله في الطبري ١٥/١٥ ، والدر ٣٠٠/٣.
(٩) لعله يقصد : محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي المتوفى : (٢٧٧هـ) أو أبنه عبد الرحمن بن محمد المشهور بابن أبي حاتم المتوفى (٣٢٧هـ ، وأخطأ الناسخ فكتب : " أبو حاتم " وأيا كان ، وقد راجعت كتاب ابن أبي حاتم في التفسير المخطوط ميكروفيلم بمكتبة المركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (١٠٨) فلم أجد فيه مانسبه المؤلف الى ابن ابي حاتم. والقول منسوب الى ابن عباس - رضي الله عنهما - كما في القرطبي ٣٠٦/٨ ونحوه منسوب الى عطاء والزجاج ، المرجع نفسه وزاد المسير ٥/٤

وقال الأخفش[(١)] : " سابقة صدق ".

ويقال : " قول الله تعالى : هؤلاء في الجنة ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ، ولا أبالي "[(٢)] ويقال : " ولد صغير "[(٣)] ويقال : " ايمانهم في الدنيا ، قدمهم في الآخرة "[(٤)]

باب (القسط) على خمسة أوجه

احدها : الرزق ، كقوله : (قائما بالقسط)[(٥)]

---

(١) لعله يقصد : الامام ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري المتوفى (٢١٥) هـ صاحب كتاب معاني القرآن ، اذ جاء في كتابه ٢ / ٣٤٠ " القدم هاهنا : التقديم ، كما تقول هؤلاء أهل القدم في الاسلام اي الذين قدموا خيرا ، فكان لهم فيه تقدم " والله أعلم.

(٢) لم أجد هذا القول في تفسير الآية فيما بين يدي من المراجع ، وقد جاء في مسند الامام أحمد رحمه الله ٥ / ٢٣٩ : " ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا البراء الغنوي ، ثنا الحسن عن معاذ بن جبل ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية : " أصحاب اليمين وأصحاب الشمال " فقبض بيديه قبضتين فقال : هذه في الجنة ولا أبالي وهذه في النار ولا أبالي . وفي ٥ / ٦٨ " ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا سعيد بن جرير عن أبي نضرة قال : مرض رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل عليه أصحابه يعودونه فبكى ، فقيل ما يبكيك ياعبد الله ؟ ألم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ من شاربك ، ثم اقره حتى تلقاني ، قال : بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله تبارك وتعالى قبض قبضة بيمينه ، فقال : هذه لهذه ولا أبالي ، وقبض قبضة أخرى بيده الأخرى فقال : هذه لهذه ولا أبالي ، فلا أدري في أي قبضتين أنا ".

(٣) في القرطبي ٨ / ٣٠٦ : " وقيل : ولد صالح قدموه " وفي البحر ٥ / ١٢٢ : " قال الحسن : ولد صالح قدموه ".

(٤) لم أجده فيما بين يدي من المراجع .

(٥) آل عمران الآية ١٨ ، وفي حاشية الأصل : " وقيل هاهنا أيضا : العدل ". قلت هكذا في كتب التفسير المشهورة ، انظر الطبري ٦ / ٢٧٠ ، والقرطبي ٤ / ٤٣ ، والشوكاني ١ / ٣٢٥ .

والثانى : العدل ، كقوله فى النساء ، والمائدة (كونوا قوامين بالقسط)(١) وقوله فى هود : (أوفوا المكيال والميزان بالقسط)(٢)

/ والثالث : الرحمة ، كقوله فى المائدة : (فاحكم بينهم بالقسط)(٣) (ل ١٢٣/أ)

والرابع : التوحيد ، كقوله : (قل أمر ربى بالقسط)(٤)

والخامس : الشاهين(٥) ، كقوله : (وأقيموا الوزن بالقسط)(٦) ويقال : " القسط ها هنا : العدل "(٧)

باب (القتل) على ثلاثة أوجه(٨)

احدها : القتل بعينه ، كقوله : (ويقتلون النبيين بغير الحق)(٩) وقوله : ([ويقتلون] الأنبياء)(١٠) وقوله : (وقتلهم الأنبياء)(١١)

والثانى : اللعن ، كقوله فى التوبة ، والمنافقين : (قاتلهم الله أنى يوءفكون)(١٢)

---

(١) النساء الآية ١٣٥ ، وانظر الآية (٨) فى المائدة . وفى حاشية الأصل : " (وأقسطوا ان الله يحب المقسطين) [الحجرات ٩] اى : العادلين وبمعنى الجور نحو : (وأما القاسطون) الآية [الجن ١٥] اى الجائرون " .

(٢) الآية ٨٥ ، فى الأصل : " فأفوا الكيل " ، بالفاء فى أوله ، و" الكيل " بدل " المكيال " وهى ليس فى هود .

(٣) الآية ٤٢ (٤) الأعراف الآية ٢٩

(٥) كلمة فارسية ، اسم للخيط الذى يرفع به الميزان ، يقال له بالعربية : " لسان الميزان " و" عذبته " .

(٦) الرحمن الآية ٩

(٧) عزاه القرطبى ٧/١٥٥ الى مجاهد ، ومه فسر " القسط " فى الآية فيما اطلعت عليه من كتب التفسير ، والله أعلم .

(٨) ذكر ابن الجوزى لهذا الباب ثمانية وجوه ، راجع نزهة الأعين ٢/١٠١ .

(٩) البقرة الآية ٦١ ، بين السطرين : " ومن يقتل موءمنا متعمدا " [النساء ٩٣]

(١٠) آل عمران الآية ١١٢ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل .

(١١) آل عمران الآية ١٨١ ، والنساء ١٥٥ .

(١٢) التوبة الآية ٣٠ ، والمنافقون ، ٤ .

وقوله : (قُتل الخرّاصون)(١) وقوله : (فقُتل كيف قدّر * ثم قُتل كيف قدّر)(٢)

وقوله : (قُتل الانسان ما اكفره)(٣)

الثالث : العلم ، كقوله : (وما قتلوه يقينا)(٤) ويقال : " ان القتل ها هنا بمعنيه "(٥)

باب (القصص) على ستة أوجه

احدها : الخبر ، كقوله : (ان هذا لهو القصص الحق)(٦)

والثاني : التسمية ، كقوله : (ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل)(٧) نظيرها : فى المؤمن(٨)

والثالث : القرآن(٩) ، كقوله : (فاقصص القصص)(١٠) وقوله : (نحن نقص عليك أحسن القصص)(١١) يعنى القرآن ، عن الضحاك.(١٢)

والرابع : الأثر ، كقوله : (فارتدا / على ءاثارهما قصصا)(١٣) (ل ١٢٣/ب)

---

(١) الذاريات الآية ١٠ (٢) المدثر الآية ١٩ - ٢٠

(٣) عبس الآية ١٧ ، فى حاشية الأصل : " و (قتل أصحاب الأخدود) [البروج ، ٤] .

(٤) النساء الآية ١٥٧ ، انظر الطبرى ٩/٣٧٧

(٥) عزاه ابن الجوزى فى زاد المسير ٢/٢٤٦ : الى الحسن .

(٦) آل عمران الآية ٦٢

(٧) النساء الآية ١٦٤ ، انظر نزهة الأعين ٢/٩٨ .

(٨) غافر الآية ٧٨

(٩) فى حاشية الأصل : " والقراءة ، نحو : (يقصون عليكم ءاياتى) [الانعام ١٣٠]

(١٠) الأعراف الآية ١٧٦ (١١) يوسف الآية ٣

(١٢) سبق ترجمته فى ص ( )

(١٣) الكهف الآية ٦٤ ، ونصب (قصصا) على أنه مصدر لفعل محذوف والتقدير : (يقصان الأثر قصصا " هذا على أحد الاحتمالين ، فلعل المؤلف يقصد ذلك ، والا تفسير : " قصصا " بـ" الأثر) لا يطمئن اليه القلب وفسره ابن الجوزى بـ" الطلب " كما فى نزهة الأعين ٢/٩٨ ، وانظر التفصيل فى البحر ٦/١٤٧ .

والخامس : التتبع ، كقوله : (وقالت لأخته قصيه فبصرت)[١]

والسادس : القصص بعينها ، كقوله : (فلما جاءه وقص عليه القصص)[٢]

باب (القنطار) على ثلاثة أوجه

احدها : ملء مسك[٣] ثور ذهبا ، كقوله (ومن أهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك)[٤]

والثاني : المهر ، كقوله : (وءاتيتم احداهن قنطارا)[٥]

والثالث : المال الكثير ، كقوله : (والقناطير المقنطرة)[٦] قال ابن عباس : " مثقال ، بلغة قسطنطينية "[٧] وقال معاذ بن جبل :[٨] " ألف ومئتا مثقال " وقال مجاهد : " ثمانون ألف مثقال "[٩]

---

(١) القصص الآية ١١ (٢) القصص الآية ٢٥

(٣) مسك ثور ، بالسين المهملة ، جلد ثور كما فى اللسان ١٠ / ٤٨٦ ، مادة : " مسك ". وهذا التحديد لـ " قنطار " منسوب الى الكلبى ، كما فى مجاز القرآن ١ / ٨٩ ، ورواه الدارمى فى سننه ٢ / ٤٦٦ ، عن ابى سعيد الخدرى .

(٤) آل عمران الآية ٧٥

(٥) النساء الآية ٢٠ ، انظر التفصيل فى القرطبى ٥ / ٩٩ ، وما بعدها .

(٦) آل عمران الآية ١٤

(٧) لم أجده بهذا اللفظ فى كتب التفسير ، والمنسوب اليه : " القنطار : الف ومئتا دينار ، ومن الفضة : الف ومئتا مثقال " انظر الطبرى ٦ / ٢٤٦ ، والدر ٢ / ١١ ، وغيرهما .

(٨) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس ، أبو عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى الصحابى الجليل ، الامام المقدم فى علم الحلال والحرام ، توفى بالطاعون فى الشام سنة (١٧) الاصابة ٣ / ٤٢٧ ، وانظر قوله فى الطبرى ٦ / ٢٤٤ ، والدر ٢ / ١١ ، وفيهما : " أوقية " بدل مثقال " .

(٩) سبق ترجمة مجاهد : (١١٤) والمنسوب اليه فى كتب التفسير : " سبعون الف دينار " المرجع السابق ، وتفسيره (١٢٣)

وقال أبو صالح : " مئة رطل "(١) وقال قتادة : " المال الكثير "(٢) ويقال : " الدراهم المنقوشة المكتوبة عليها "(٣) . وقال الحسن : " دية أحدكم "(٤) وقال أبو عبيد (٥) : " القنطار لا وزن له "

باب (القربان) على وجهين

احدهما : قربان الأمم الماضية ، كقوله : (حتى يأتينا بقربان تأكله النار)(٦) وقوله في المائدة : (اذ قربا قربانا)(٧)

والثاني : التقرب ، كقوله : (فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة)(٨)

---

(١) سبق ترجمة ابى صالح : (٢٥٣) وذكر قوله الطبرى ٦/ ٢٤٧ ، والسيوطي في الدر ٢/ ١١

(٢) هذا تفسيره لقوله تعالى : " المقنطرة " كما في الطبرى ٦/ ٢٤٩ والبغوى ١/ ٢٧٤ ، وسبق ترجمته في (١١٤)

(٣) لعله يقصد مانسب الى السدى في تفسير قوله تعالى : " المقنطرة أنه : " المضروبة المنقوشة حتى صارت دراهم ودنانير " انظر الطبرى ٦/ ٢٥٠ والبغوى ١/ ٢٧٤ والدر ٢/ ١١

(٤) هكذا في الطبرى ٦/ ٢٤٧ ، والبغوى ١/ ٢٧٤ ، وسبق ترجمة الحسن في (١٣٢)

(٥) هكذا في الأصل ، ان كان يقصد : أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى المتوفى (٢٢٤هـ) صاحب غريب القرآن والحديث ، فلم أعثر على كتابه في غريب القرآن . وان كان يقصد ابو عبيدة ـ بالتاء المربوطة في آخره ـ وسقط من الناسخ ، فكتبه بغير التاء المربوطة ، وهو أبو عبيدة معمر بن المثنى صاحب مجاز القرآن فنص كلامه في المجاز ١/ ٨٨ : " والقناطير : واحدها قنطار ، وتقول العرب : هو قدر وزن لا يحدونه . " والله أعلم .

(٦) آل عمران الآية ١٨٣ (٧) الآية ٢٧

(٨) الأحقاف الآية ٢٨ ، انظر غريب القرآن لابن قتيبة (٤٠٨) وزاد المسير ٧/ ٣٨٦

(ل ١٢٤/أ)

باب (القوم) / على وجهين

احدهما : بنو آدم ، كقوله : (وياقوم مالى أدعوكم الى النجاة)(١) وقوله : (ياقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد)(٢) وقوله : (ياقوم انى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب)(٣)

والثانى : الملائكة ، كقوله : (انكم قوم منكرون)(٤) نظيرها :فى الذاريات(٥)

باب (القرين) على خمسة أوجه

احدها : الولى ،(٦) كقوله : (ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا)(٧)

والثانى : الملازم(٨) ، كقوله : (قال قائل منهم انى كان لى قرين)(٩)

الثالث : الشركاء ، كقوله (وقيضنا لهم قرناء فزينوا)(١٠)

والرابع : صاحب ، [كقوله] : (ياليت بينى وبينك بعد المشرقين فبئس القرين)(١١)

[والخامس : الشيطان ، كقوله : (قال قرينه](١٢) ربنا ما أطغيته)(١٣)

---

(١) غافر الآية ٤١ (٢) غافر الآية ٣٨

(٣) غافر الآية ٣٠ ، ولعله من المفيد أن أقول : ان الآيات تحكى مقال رجل موءمن من آل فرعون ، الذى ينادى فرعون وأتباعه ويدعوهم الى الايمان بالله وحده ، وقبول دعوة موسى عليه السلام بالرسالة ، والاطاعة عنه ، فلا مانع من أن يكون المراد من " قوم " عشيرة هذا الرجل الموءمن ، يدل على ذلك قوله تعالى : (وقال رجل موءمن من آل فرعون) . والله أعلم.

(٤) الحجر الآية ٦٢ (٥) الآية ٢٥

(٦) بين السطرين : " والمعين" (٧) النساء الآية ٣٨

(٨) رسم الكلمة فى الأصل : " المهم" وليس لها معنى يناسب المقام ، فلعله تصحيف والصحيح ما أثبته ، اذ جاء تفسيره فى القرطبى ٥/٨٢ : " اى : صديق ملازم" وانظر الشوكانى ٤/٣٩٦.

(٩) الصافات الآية ٥١ (١٠) فصلت الآية ٢٥

(١١) الزخرف الآية ٣٨

(١٢) الزيادة من حاشية الأصل . وانظر التفصيل فى زاد المسير ٨/١٧ - ١٨

(١٣) ق الآية ٢٧

باب (القِبَل) على أربعة أوجه

احدها : العيان ، كقوله في الأنعام : (كل شيء قبلا)(١) بكسر القاف ، نظيرها : في الكهف.(٢)

والثاني : الطاقة ، كقوله : (لا قبل لهم بها)(٣)

والثالث : بمعنى مع ، كقوله : (وجاء فرعون ومن قبله)(٤)

[والرابع : بمعنى الجهة ، كقوله : (قبل المشرق والمغرب)](٥)

باب (القَبِيل) على وجهين

احدهما : الجنود ، كقوله : (انه يراكم هو وقَبيله من حيث لا ترونهم)(٦)

والثاني : الشهيد ، كقوله : (أو تأتيَ بالله والملائكة قَبيلا)(٧)

باب (القريب) / على ثلاثة أوجه (ل ١٢٤/ب)

احدها : العالم ، كقوله : (فاني قريب أجيب)(٨) وقوله في هود : (ان ربي قريب مجيب)(٩)

والثاني : ضد البعيد ، كقوله : (ان رحمت الله قريب من المحسنين)(١٠)

---

(١) الآية ١١١ على قراءة نافع وابن عامر ، كما في السبعة (٢٦٦) وحجة القراءات (٢٦٧).

(٢) الآية ٥٥ (٣) النمل الآية ٣٧

(٤) الحاقة الآية ٩ ، (قبله بكسر القاف) قراءة : ابي عمرو والكسائي ، انظر السبعة (٦٤٨) وحجة القراءات (٧١٨) وانظر ايضا نزهة الأعين ٢/٩٢.

(٥) البقرة الآية ٧٧ ، وجدير بالذكر : أن هذا الوجه ساقط في الأصل ، زدته من حاشية الأصل ، ونزهة الأعين ، ٢/٩٢.

(٦) الأعراف الآية ٢٧

(٧) الاسراء الآية ٩٢ ، انظر أقوال المفسرين في تفسير : (قبيلا) في زاد المسير ٥/٨٧ - ٨٨ ، والقرطبي ١٠/٣٣١.

(٨) البقرة الآية ١٨٦ (٩) الآية ٦١

(١٠) الأعراف الآية ٥٦

والثالث : السريع ، كقوله : (وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا) [١] نظيرها في : عسق . [٢]

باب (القصر) على وجهين

احدهما : القصر بعينه ، كقوله : (تتخذون من سهولها قصورا) [٣] وقوله : (وقصر مشيد) [٤] وقوله : (ويجعل لكم قصورا) [٥]

والثاني : أصول النخل ، كقوله : (انها ترمى بشرر كالقصر) [٦]

قال ابن عباس رضي الله عنه : كالخشبة طولها ثلاثة أذرع" . [٧] وقال مجاهد [٨] " كجذع النخل" وقال سعيد بن جبير [٩] : " كأصول النخل" وقال عكرمة [١٠] : " كقطع النخل" وقال الحسن [١١] " هي قصر من القصور" وقال الأصم [١٢]

---

(١) الأحزاب الآية ٦٣ (٢) الشورى الآية ١٧

(٣) الأعراف الآية ٧٤ (٤) الحج الآية ٤٥

(٥) الفرقان الآية ١٠ (٦) المرسلات الآية ٣٢

(٧) كذا في صحيح البخاري ، كتاب التفسير ٦/٧٨

(٨) سبق ترجمته في (١٤١) وانظر تفسيره (٧١٧) والطبري ٢٩/١٤٧ ، والدر المنثور ٦/٣٠٤ .

(٩) سبق ترجمته في (٢٠٩) انظر قوله في البغوي ٧/١٦٤

(١٠) سبق ترجمته في (٢٠٨) وانظر قوله في الدر المنثور ٦/٣٠٤

(١١) سبق ترجمته في (١٣٢) وما نسبه المؤلف اليه هنا ، لم أجده منسوبا اليه فيما بين يدي من المراجع .

(١٢) لعله هو: محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي بالولاء ، أبو العباس الأصم من أهل نيسابور ، ووفاته بها سنة ٣٤٦ هـ ، انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٠ - ٨٦٤ ، وطبقات القراء ٢/٢٨٣ ، والأعلام ٧/١٤٥ وما نسبه المؤلف اليه هنا ، لم أجده فيما اطلعت عليه من المراجع .

" هي كالخيمة " ومن قرأ بفتح الصاد [1] ، فمعناه : كأعناق الابل . [2]

باب (القارعة) على وجهين

احدهما : سرية من السرايا ، كقوله : (بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من داهم) [3]

والثاني : اسم من أسماء يوم القيامة ، كقوله : (القارعة + ما القارعة + وما أدراك ما القارعة) [4]

---

(١) نسبه أبو حيان في البحر ٨ / ٤٠٧ ، الى ابن عباس ومجاهد ، وآخرين .

(٢) هذا قول الزجاج ، كما في زاد المسير ٨ / ٤٥٠ .

(٣) الرعد الآية ٣١ ، راجع الطبري ١٦ / ٤٥٦ ، وما بعدها ، وزاد المسير ٤ / ٣٣٢ ، والقرطبي ٩ / ٣٢١

(٤) القارعة الآية ١ - ٣ ، في حاشية الأصل : " سميت القيامة : قارعة لأنها تقرع القلوب بأهوالها .

(ل ١٢٥/أ) / كتاب الكـــاف

وهو على ستة عشر بابا

الكتـــاب	الكفـــر	كيـف	كـــان
الكبيـــر	الكـــلام	الكسب	الكَـــرّة
الكتابـــة	الكـــره	الكـــل	الكلمـــات
الكبـــت	الكريـــم	الكفـــل	الكـــذب

باب (الكتاب) على أربعة عشر وجها

احدها : القرآن ، كقوله : (آلمٓ * ذلك الكتاب)(١) وقوله : (ولقد جئناهم بكتاب)(٢) (آلر ، تلك ءايات الكتاب)(٣) ، (كتاب فصلت ءاياته)(٤) ، (والكتاب المبين)(٥) ، (الذى أنزل الكتاب)(٦) ، ([وهذا كتاب](٧) أنزلناه مبارك) ، (تلك ءايات الكتاب وقرءان مبين)(٨) ، (ألحمد لله أنزل على عبده الكتاب)(٩)

والثانى : التوراة ، كقوله فى البقرة : (واذ ءاتينا موسى الكتاب)(١٠) وقولـــه : (ولقد ءاتينا موسى الكتاب)(١١) نظيرها : فى هود ، وحم السجدة والمؤمنين.(١٢)

---

(١) البقـــرة الآيـــة ١ - ٢ (٢) الأعـــراف الآيـــة ٥٢

(٣) يونس ، ويوسف الآيـة (١)

(٤) فصلت الآية ٣ ، بين السطرين : " وانه لكتاب عزيز " ا فصلت ٤١ ا

(٥) الزخرف ، والدخان الآية ٢ (٦) الشورى الآيـة ١٧

(٧) الأنعام الآيـة ٩٢ و ١٥٥ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل ، زدته ليصح المثال .

(٨) الحجر الآيـة (١) (٩) الكهـــف الآيـة (١)

(١٠) الآيـــة ٥٣

(١١) البقـرة الآيـة ٨٧ ، بين السطرين : " (وما هو من الكتاب) ا آل عمران ٧٨ ا ، (وأنتم تتلون الكتاب) ا البقرة ٤٤ ا

(١٢) هود ١١٠ ، حم السجدة (فصلت) ، ٤٥ ، والمؤمنون ٤٩ .

الثالث : الصحف ، كقوله : (وأنزلنا معهم الكتاب بالحق)(١) [و] فـــى الأنعام : (أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة)(٢)

والرابع : العدة ، كقوله : (حتى يبلغ الكتاب أجله)(٣)

والخامس: اللوح المحفوظ ، كقوله : (وانه في أم الكتاب)(٤) وقوله : (وعنــده أم الكتاب)(٥)

والسادس : الكتب كلها ، كقوله : ([وتؤمنون] بالكتاب كله)(٦)

والسابع : الكتابة ، كقوله : (ويعلمه الكتاب والحكمة)(٧)

/ والثامن : الزبور ، كقوله : (فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة)(٨) (ل ١٢٥/ب)

والتاسع : الفرض ، كقوله : (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا)(٩)

والعاشر : القضاء ، كقوله : (لولا كتاب من الله سبق)(١٠)

---

(١) الحديد الآية ٢٥ (٢) الآيــة ٨٩

(٣) البقــرة الآية ٢٣٥ (٤) الزخرف الآيــة ٤

(٥) الرعد الآية ٣٩ ، بين السطرين : " و (كان ذلك في الكتاب مسطــورا) [الاسراء ٥٨ ، والأحزاب ٦] ، و (الا في كتاب من قبل أن نبرأهــا) [الحديد ٢٢]

(٦) آل عمران الآية ١١٩ ، ماتراه بين المعقوفين ، زيادة تصحح الاستشهاد بالآية في هذا الوجه ، وكان في الأصل بدلا عنها : " في أم الكتاب كلــه " وهذا خطأ الناسخ ، والله أعلم.

(٧) آل عمران الآيــة ٤٨

(٨) النساء الآية ٥٤ ، في الأصل : " والحكم والنبوة " وهو خطأ . والذى يبدو لي : أن المؤلف عين : " الكتاب " ب " الزبور " على أن المراد عنده من : " آل ابراهيم " : داود وسليمان ، انظر التفصيل في الطبرى ٨/ ٤٨٠ - ٤٨٢ والقرطبي ٥/ ٢٥٢.

(٩) النساء الآيــة ١٠٣ ، في حاشية الأصل : " كتاب الله عليكم " [النســاء ٢٤]

(١٠) الأنفال الآيــة ٦٨

والحادى عشر : ديوان الحفظة ، كقوله : (ولدينا كتاب ينطق بالحق) (١)
وقوله : (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) (٢)

والثانى عشر : كتاب سليمان [الى] (٣) بلقيس ، كقوله : (اذهب بكتابى هذا فألقه اليهم) (٤) وقوله : (انى ألقى الى كتاب كريم) (٥)

والثالث عشر : الانجيل ، كقوله : (الذين ءاتيناهم الكتاب من قبله هم به يوءمنون) (٦)

والرابع عشر : المكاتبة ، وهى : أن يشترى العبد نفسه من مولاه ، كقوله فى سورة النور (والذين يبتغون الكتاب من ما ملكت أيمانكم فكاتبوهم) (٧)

باب (الكفر) على تسعة أوجه

احدها : الانكار ، كقوله : (ان الذين كفروا سواء عليهم) (٨)

والثانى : الجحود ، كقوله : (فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به) (٩) وقوله : (اذ تدعون الى الايمان فتكفرون) (١٠)

والثالث : الكتاب ، كقوله : (وماكفر سليمان ولكن الشياطين كفروا) (١١)

---

(١) الموءمنون الآية ٦٢ (٢) الجاثية الآية ٢٩
(٣) فى الأصل : " وبلقيس " بالواو ، بدل : " الى " والزيادة من البصائر ٤ / ٣٣١
(٤) النمل الآية ٢٨ (٥) النمل الآية ٢٩
(٦) القصص الآية ٥٢ ، هذا على أحد الأقوال ، راجع زاد المسير ٦ / ٢٢٩
(٧) الآية ٣٣ (٨) البقرة الآية ٦
(٩) البقرة الآية ٨٩ ، انظر تعريف الجحد ، والانكار ، فى المفردات (٨٨) ، و (٥٠٥) حتى يتبين لك الفرق بينهما .
(١٠) غافر الآية ١٠
(١١) البقرة الآية ١٠٢ ، ومما جاء فى كتب التفسير : أن الشياطين فى عهد سليمان عليه السلام ، كتبوا السحر ، فدفنوه وبعد موت سليمان عليه السلام استخرجوه ، ونسبوه اليه ، فعلى هذا لعل الموءلف فسر "الكفر" فى الآية : " الكتابة " انظر الطبرى ٢ / ٤٠٥ - ٤١٩ . وزاد المسير ١ / ١٢٠ - ١٢٢ .

والرابع : ترك الشكر [(١)]، [كقوله] :(واشكروا لي ولا تكفرون) [(٢)] وقوله : (هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن كفر فان ربي غني حميد) [(٣)]

/ والخامس : النسيان ، كقوله : (وما يفعلوا من خير فلن يُكفَروه) [(٤)] . (ل١٢٦/أ)

وقوله : (وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين) [(٥)]

والسادس : البطلان ، كقوله : (فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه) [(٦)]

والسابع : البرا[ءة] [(٧)] كقوله : (ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض) [(٨)] وقوله : (وكفرنا بما كنا به مشركين) [(٩)] وقوله : (كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة) [(١٠)]

والثامن : من الحراثين ، كقوله : (ليغيظ بهم الكفار) [(١١)]

والتاسع : السجود ، كقوله : (اذ قال للانسان اكفر فلما كفر) [(١٢)]

---

(١) في الأصل" الشركة " ولا يفهم منه المعنى (٢) البقرة الآية ١٥٢

(٣) النحل الآية ٤٠ (٤) آل عمران الآية ١١٥

(٥) الشعراء الآية ١٩ ، ومما جاء في كتب التفسير في تفسير الآية ،أن المراد من : " الكافرين" كفران النعمة فلعل المؤلف يقصد ذلك ، وعبر عنه بـ" النسيان" انظر زاد المسير ١١٩/٦ والقرطبي ٩٥/١٣

(٦) الأنبياء الآية ٩٤

(٧) الزيادة من كتاب مقاتل (٩٧) والتصاريف (١٠٥)

(٨) العنكبوت الآية ٢٥ (٩) غافر الآية ٨٤

(١٠) الممتحنة الآية ٤

(١١) الفتح الآية ٢٩ ، وفيه نظر ،اذ الآية لا تصلح شاهدا للوجه وشاهد الوجه قوله تعالى : (أعجب الكفارَ نباتُه) الحديد ٢٠ ، راجع نزهة الأعين ١٢٠/٢ والبصائر ٣٦٤/٤

(١٢) الحشر الآية ١٦ ، انظر التفصيل في زاد المسير ٢١٩/٨ - ٢٢٣ ، وأقرأ التعليق فيها .

باب (كيف) على ستة أوجـــه

احدها : التعجب ، كقوله : (كيف تكفرون بالله وكنتم) في البقرة[1] . و[في] يونس : (كيف تحكمون)[2]

والثاني : الاثبات ، كقوله : (هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء)[3]

والثالث : النفي ، كقوله : (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم)[4] وقولـه (كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله)[5]

والرابع : التوبيخ ، كقوله : (وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله)[6]

والخامس : الاستفهام ، وهو بمعنى التقرير[7] اذا كان مضافا الى الله تعالـــى كقوله : (فينظر كيف تعملون)[8] نظيرها في يونس.[9]

والسادس : / التنبيه كقوله : (انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض)[10] وقولـــه (ل ١٢٦/ب) (كيف ضربوا)[11] ، نظيرها : في الفرقان[12]

---

(١) الآيـة ٢٨ (٢) الآية ٣٥ ، والزيادة يقتضيها المقام.

(٣) آل عمران الآيـة ٦ ، لست أدري ماذا يقصد المؤلف في قوله : ان (كيـــف) في الآيـة بمعنى الاثبات ، قال ابو حيان في البحر ٣٨٠/٢ : " وكيف هنـــا للجزاء ، لكنها لا تجزم ، ومفعول يشاء محذوف لفهم المعنى ، التقديـــر: كيف يشاء أن يصوركم ... والمعنى : على أي حال شاء أن يصوركم ،صوركم... وقال بعضهم : " كيف يشاء " في موضع الحال معمول (يصوركم) ومعنى الحال ، أي : يصوركم في الارحام قادرا على تصويركم ، مالكا ذلك " وانظر مغني اللبيب ٢٧١/١ ، والبرهان ٣٣٢/٤.

(٤) آل عمران الآيـة ٨٦ (٥) التوبـة الآيـة ٧

(٦) آل عمران الآيـة ١٠١

(٧) في الأصل : " التقدير " بالدال المهملة بعد القاف ، ولعل ما أثبته يكـــون صوابا ، انظر المفردات (٤٤٤) والبرهان ٣٣٠/٤ - ٣٣٣.

(٨) الأعراف الآيـة ١٢٩ (٩) الآيـــة ١٤

(١٠) الاسراء الآية ٢١ ،راجع البرهان ٣٣١/٤

(١١) الاسراء الآيـة ٤٨ ، في الأصل " ضربنا " وهو خطأ الناسخ ، اذ ليس لها نظير في الفرقان.

(١٢) الآيـــة ٩

باب (كان) على ثلاثة عشر وجهـــا

احدها : كان بعينها ، كقوله : (بماكانوا يكذبون) (١) وقوله : (ان كنتـــم صادقين) (٢) وقوله : (وكنتم أمواتا فأحياكم) (٣)

والثاني : كان [في] (٤) علم الله الأزلي (٥) ، كقوله في قصة ابليس (كان مــــن الكافرين) (٦)

والثالث : الوقوع ، كقوله : (وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة) (٧)

والرابع : ماينبغي ، كقوله : (ماكان لبشر أن يوءتيه الله الكتاب والحكـــم والنبوة) (٨) نظيرها : في عسق : (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب) (٩)

والخامس : صار ، كقوله : (فيكون طيرا باذن الله) (١٠) نظيرها فـــي المائدة . (١١)

---

(١) البقـــرة الآيـة ١٠ ، والتوبة ٧٧ .

(٢) البقرة الآيـــة ٢٣ ، فيها وفي غيرها كثيرة .

(٣) البقـــرة الآيـة ٢٨

(٤) زيادة يقتضيها المقام ، وهو كذلك في زاد المسير ١/ ٦٥ ، والبحر ١/ ١٥٤

(٥) في الأصل : " الأول " بالواو بعده لا م ، وهو تصحيف ، انظر غرائب القـــرآن ، ١/ ٢٥١ .

(٦) البقـــرة الآية ٣٤ ، وص ٧٤ (٧) البقـــرة الآيـــة ٢٨٠

(٨) آل عمران الآيـة ٧٩

(٩) الشـورى الآيـة ٥١ ، وفي حاشية الأصل : " وما كان لموءمن أن يقتل موءمنـــا الا خطأ) [النساء ٩٢] و (ما يكون لنا أن نتكلم) ، [النور ١٦] قيل : بمعنى ما جاز .

(١٠) آل عمران الآيـة ٤٩

(١١) الآيـة ١١٠ ، وفي حاشية الأصل : " وكانت الجبال كثيبا مهيلا)، [المزمـــل ١٤] و (فكانت أبوابا) و (فكانت سرابا " [النبأ ١٩ ، و ٢٠] .

والسادس : بمعنى أنت ، كقوله : (وما جعلنا القبلة التى كنت عليها)[١] وقوله : (كنتم خير أمة أخرجت للناس)[٢] وفى النمل : (أم كنت من الكاذبين)[٣]

والسابع : جاز ،[٤] [كقوله] : (وما كان لنبى أن يغل)[٥] نظيرها : فى الأنفال ، والتوبة .[٦]

والثامن : صلة ، ولا معنى له ، كقوله : (ان الله كان عليكم رقيبا)[٧] ، (ان الله كان عليما حكيما)[٨] ، (ان الله كان بما تعملون خبيرا)[٩]

والتاسع : الاقامة ، كقوله : (وجعلنى مباركا / أين ما كنت)[١٠] (ل ١٢٧/أ)

والعاشر : بمعنى[١١] كقوله : (وكان أبوهما صالحا)[١٢]

والحادى عشر : بمعنى المستقبل ، كقوله : (فى يوم كان مقداره)[١٣]

والثانى عشر : بمعنى الحال ،[١٤] كقوله : (كيف نكلم من كان فى المهد صبيا)[١٥]

---

(١) البقرة الآية ١٤٣ ، انظر التفصيل فى البحر ٤٢٣/١

(٢) آل عمران الآية ١١٠ ، كذا ذكره الفرّاء فى معانى القرآن ٢٢٩/١

(٣) الآيــة ٢٧ ، فى الأصل : " أم كنتم من الكافرين " وهذا خطأ الناسخ .

(٤) رسم الكلمة فى الأصل : " حايره " بالحاء المهملة فى اولها بعدها (الف) و (ياء) ولعل ما أثبته يكون صحيحا ، انظر النسفى ١٩٩/٢،٢٦٧/١ ، ٢٥٧ ، وأبا السعود ١٠٦/٢، و٣٥/٤، ١٠٧ ، وتنوير المقباس ٢١٧/١ ، ٢٢٦/٢ .

(٥) آل عمران الآيــة ١٦١

(٦) الأنفال ٦٧ ، والتوبة ١١٣

(٧) النساء الآية (١)

(٨) النساء الآية ١١ ، ٢٤ ، وفى غيرها .

(٩) النساء الآية ٩٤ ، وفى حاشية الأصل : " وكان الله على كل شىء قديـــرا " [الأحزاب ٢٧] اى : والله على كل شىء قدير ، وكذا غيره " .

(١٠) مريم الآية ٣١

(١١) والوجه ساقط فى الأصل ، ولم أتمكن من استيفائه ، ولم أجد لـ " كان " معنى خاصـا فى الآية ، فى المراجع .

(١٢) الكهف الآيــة ٨٢

(١٣) السجدة الآية ٥ ، والمعارج ٤

(١٤) فى حاشية الأصل : " بمعنى هو " قلت : وبه قال مقاتل ، كما فى كتابه (٢٤٩)

(١٥) مريم الآية ٢٩ ، وفى البصائر ٣٩٤/٤ : " فأشار بـ " كان " الى عيسى ، وحالته التى شاهدوه عليها " .

(والثالث عشر : بمعنى الماضى ، والمستقبل ، والحال جميعا ، كقوله : (وكان الله عزيزا حكيما)[١] (وكان الله سميعا عليما)[٢] ، (وكان الله غفورا رحيما)[٣] ، (وكان الله قويا عزيزا)[٤] (وكان الله على كل شىء قديرا)[٥] (وكان الله بكل شىء عليما)[٦] ، (وكان الله عليما حكيما)[٧] ، وكان الله على كل شىء رقيبا)[٨]

باب (كبير) على عشرة أوجه

احدها : الثقيل ، كقوله : (وأنها لكبيرة الا على الخاشعين)[٩] وقوله : (وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله)[١٠] وقوله : (وان كان كبر عليك اعراضهم)[١١] (كبرت كلمة تخرج من أفواههم)[١٢]

والثانى : التعظيم ، كقوله : (ان الله كان عليا كبيرا)[١٣] وقوله : (عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال)[١٤]

والثالث : الذنب العظيم ، كقوله : (ان تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه)[١٥] ، وقوله : (والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش)[١٦]

---

(١) النساء الآية ١٥٨ ، و ١٦٥ ، والفتح ٧ ، ١٩

(٢) النساء الآية ١٤٨

(٣) النساء الآية ٩٦ ، فيها وفى غيرها كثيرة .

(٤) الأحزاب ، الآية ٢٥

(٥) الأحزاب الآية ٢٧ والفتح ٢١

(٦) الأحزاب الآية ٤٠ ، والفتح ٢٦

(٧) النساء الآية ١٧ ، فيها وفى غيرها كثيرة .

(٨) الأحزاب الآية ٥٢ .

(٩) البقرة الآية ٤٥

(١٠) البقرة الآية ١٤٣

(١١) الأنعام الآية ٣٥

(١٢) الكهف الآية ٥

(١٣) النساء الآية ٣٤

(١٤) الرعد الآية ٩

(١٥) النساء الآية ٣١

(١٦) الشورى الآية ٣٧

نظيرها : فى النجم(١)

والرابع : الطويل ، كقوله فى يونس : (ان كان كبر عليكم مقامى)(٢)

والخامس : / وافرا ، كقوله : (أن لهم أجرا كبيرا) فى بنى اسرائيل(٣) ، (ل ١٢٧/ب) والكهف.(٤)

والسادس : الكبير [فى](٥) السن ، كقوله : (وأبونا شيخ كبير)(٦)

والسابع : الرؤساء ، كقوله : (انا أطعنا سادتنا وكبراءنا)(٧)

والثامن : اذن الملائكة بالدخول على الأولياء ، والتسليم عليهم ، كقوله : (واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا)(٨)

والتاسع : الأفضل ، كقوله : (قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم)(٩)

والعاشر : الشديد ، كقوله فى الفرقان : (ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا)(١٠)

باب (الكلام) على ثلاثة أوجه

احدها : الأمر ، والنهى ، كقوله : (يسمعون كلام الله)(١١)

والثانى : القرآن ، كقوله : (حتى يسمع كلام الله)(١٢) وقوله : (يريدون أن يبدلوا كلام الله)(١٣)

---

(١) الآية ٣٢

(٢) الآية ٧١ ، فى حاشية الأصل : " ان أنتم الا فى ضلال كبير" [الملك ٩]

(٣) الآية ٩

(٤) هكذا فى الأصل ، وليس فيها هذه الآية ولا نظيرها ، ولعله تصحيف من : " الملك" انظر فيها : الآية ١٢ ، وانظر ايضا المعجم المفهرس ، مادة : " ك ، ب ، ر" ص ٥٨٨ .

(٥) الزيادة من كتاب مقاتل (١٨١)   (٦) القصص الآية ٢٣

(٧) الأحزاب الآية ٦٧

(٨) الانسان الآية ٢٠ ، انظر زاد المسير ٨/٤٣٩

(٩) يوسف الآية ٨٠

(١٠) الآية ١٩ ، فى حاشية الأصل : " و(الا طغيانا كبيرا) ، [الاسراء ٦٠] ، اى شديدا".

(١١) البقرة الآية ٧٥   (١٢) التوبة الآية ٦

(١٣) الفتح الآية ١٥

والثالث : مناجاة موسى عليه السلام (وكلم الله موسى تكليما) (١) وقوله : (برسالاتى وبكلامى) (٢)

باب (الكسب) على ستة أوجه

احدها : الرشوة ، كقوله : (وويل لهم مما يكسبون) (٣)

والثانى : الجمع ، كقوله : (أنفقوا من طيبات ماكسبتم) (٤)

والثالث : العمل ، كقوله : (ثم توفى كل نفس ماكسبت) (٥)

والرابع : الطاعة ، كقوله : (لها ماكسبت) (٦)

والخامس : المعاصى ، كقوله : (وعليها ما اكتسبت) (٧) وقوله : (ثم توفى كل نفس ماكسبت وهم لا يظلمون * [أفمن] اتبع رضوان الله) (٨) / كقوله (٩) : (أو كسبت (ل ١٢٨ / أ) فى ايمانها خيرا) (١٠)

والسابع : الولد ، كقوله : (ما أغنى عنه ماله وماكسب) (١١)

---

(١) النساء الآية ٦٤ (٢) الأعراف الآية ١٤٤

(٣) البقرة الآية ٧٩ ، انظر زاد المسير ١ / ١٠٦

(٤) البقرة الآية ٢٦٧ ، راجع البصائر ٤ / ٣٤٩

(٥) البقرة الآية ٢٨١

(٦) البقرة الآية ١٣٤ ، و ١٤١ ، و ٢٨٦ (٧) البقرة الآية ٢٨٦

(٨) آل عمران الآية ١٦١ - ١٦٢ ، مابين المعقوفين ساقط فى الأصل ، وبغيره لا يفهم معنى : رضوان الله".

(٩) هكذا فى الأصل ، وفيه ، وفى قوله بعد ذلك : " والسابع " دليل على أن الوجه السادس للباب ساقط فى الأصل ، ولفظ : " ستة " فى العنوان مصحّف ، والصواب : " سبعة " وواضح أن قوله تعالى : " أو كسبت فى ايمانهم خيرا " ليس مثالا للوجه الخامس ، انظر تفسيرها فى الطبرى ١٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧ ، والبغوى ٢ / ١٦٨ ، والنسفى ٢ / ٩١ ، والآلوسى ٨ / ٦٥ - ٦٦

(١٠) الأنعام الآية ١٥٨

(١١) المسد الآية ٢ ، زاد المسير ٩ / ٢٦٠ .

باب (الكرة) على ثلاثة أوجه

احدها : الرجعة ، كقوله : (لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم)(١) وقوله : (فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين)(٢)

والثاني : الدولة ، كقوله : (ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم)(٣)

والثالث : المرّة ، كقوله : (ثمّ ارجع البصر كرّتين ينقلب)(٤)

باب (الكتابة) على تسعة أوجه

احدها : الفرض ، كقوله : (كتب عليكم الصيام)(٥) (كتب عليكم القتال)(٦) ، (كتب عليكم القصاص)(٧)

والثاني : القضاء ، كقوله : (وابتغوا ماكتب الله لكم)(٨) وقوله : (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي)(٩)

والثالث : الجعل ، كقوله : (فاكتبنا مع الشاهدين)(١٠) وقوله : (كتب في قلوبهم الايمان)(١١) وفي مريم (كلا سنكتب مايقول)(١٢)

والرابع : الحفظ ، كقوله : (سنكتب ماقالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق)(١٣)

---

(١) البقرة الآية ١٦٧ (٢) الشعراء الآية ١٠٢

(٣) الاسراء الآية ٦ ، انظر غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥١ .

(٤) الملك الآية ٤ (٥) البقرة الآية ٨٣

(٦) البقرة الآية ٢١٦ ، ٢٤٦

(٧) البقرة الآية ١٧٨ ، بين السطرين : " و (كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين) ، ا البقرة ١٨٠ ا

(٨) البقرة الآية ١٨٧ (٩) المجادلة الآية ٢١

(١٠) آل عمران الآية ٥٣ ، والمائدة ٨٣

(١١) المجادلة الآية ٢٢ ، راجع التصاريف (١٧٣) ونزهة الأعين ٢/ ١١٨ .

(١٢) الآية ٧٩ ، لعله سبق قلم من الناسخ ، والصواب ذكرها في الوجه الرابع انظر تفسير الآية في زاد المسير ٥/ ٢٦١ ، والشوكاني ٣/ ٣٤٩ .

(١٣) آل عمران الآية ١٨١

والخامس : الأمر ، كقوله : (ياقوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم)(١)

والسادس : الايجاب فى الوجوب(٢) ، كقوله : (كتبنا على بنى اسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس)(٣) وقوله : (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس)(٤) وقوله (فسأكتبها للذين يتقون)(٥) وقوله : (ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله)(٦)

والسابع : / كتابة الملائكة فى ديوان الحفظة ، كقوله (ان رسلنا يكتبون (ل١٢٨/ب) ما تمكرون)(٧) وقوله : (بلى ورسلنا لديهم يكتبون)(٨)

والثامن : الكتابة بعينها ، [كقوله] : (يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والأنجيل)(٩)

والتاسع : التبيين كقوله : (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر)(١٠)

باب (الكره) على ثلاثة أوجه

احدها : المشقة(١١) ، كقوله : (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم)(١٢)

---

(١) المائدة الآية ٢١ ، بين السطرين : " اى : أمركم الله بدخولها قيل : وهبها الله ، وجعلها ميراثا لأبيكم : ابراهيم ".

(٢) هكذا فى الأصل ، ولم يظهر لى معنى لكلمة : " فى الوجوب ".

(٣) المائدة الآية ٣٢ ، بين السطرين : " و (كتب على نفسه الرحمة) [الانعام ١٢] أى : أوجب على ذاته الرحمة ".

(٤) المائده الآية ٤٥

(٥) الأعراف الآية ١٥٦ ، راجع زاد المسير ٣ / ٢٧١ .

(٦) الحديد الآية ٢٧

(٧) يونس الآية ٢١

(٨) الزخرف الآية ٨٠

(٩) الأعراف الآية ١٥٧

(١٠) الأنبياء الآية ١٠٥

(١١) فى الأصل : " المشاقة " بوزن : " المفاعلة " وقد صحح بين السطرين بما أثبته وهو الصواب ، اذ " المشاقة " معناه : " الخلاف " كما فى اللسان ١٠ / ١٨٣ ، مادة : " شقق ". وحمل " الكره " على ذلك فى الآية بعيد .

(١٢) البقرة الآية ٢١٦ ، فى حاشية الأصل : " حملته أمه كرها ووضعته كرها " ، [الأحقاف ١٥]

والثانى : الجبر ، كقوله : (أن ترثوا النساء كرها) (١)

والثالث : الكراهية ، كقوله : (وله أسلم من فى السماوات والأرض طوعا وكرها) (٢)

باب (الكل) على أربعة أوجـــه

احدها : الجميع ، كقوله : (والمؤمنون كل ءامن بالله وملائكته) (٣) وقولـــه : (كل من عليها فان) (٤) وقوله : (كل شىء هالك الا وجهه) (٥) وقوله : (وكـــلا ضربنا له الأمثال وكلا تبّرنا تتبيرا) (٦)

والثانى : كلاهما ، كقوله : (كل من عند ربنا وما يَذَّكر إلا) (٧) وقوله : (قل كل من عند الله) (٨) وقوله : (وكلا وعد الله الحسنى) (٩) وقوله : (وكل فى فلـــك يسبحون) (١٠) وقوله : (وكلا ءاتينا حكما وعلما) (١١)

والثالث : لفظ خاص ، ومعنى عام (١٢) ، كقوله فى آل عمران ، وابراهيم ، والمؤمن ، والجاثيه : (ولتجزى / كل نفس بما كسبت) (١٣) (ل ١٢٩/أ)

والرابع : شرط ، يأتى فى الوقت ، ومعناه عام كقوله : (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا) (١٤) وقوله : (كلما نضجت جلودهم) (١٥)

---

(١) النساء الآية ١٩
(٢) آل عمران الآية ٨٣
(٣) البقرة الآية ٢٨٥
(٤) الرحمن الآية ٢٦
(٥) القصص الآية ٨٨
(٦) الفرقان الآية ٣٩
(٧) آل عمران الآية ٧
(٨) النساء الآية ٧٨
(٩) النساء الآية ٩٥ ، والحديد ١٠
(١٠) يس الآية ٤٠
(١١) الأنبياء الآية ٧٩
(١٢) لعله يقصد أن لفظ (كل) مفرد ، واضافته الى لفظ آخر يفيد العموم ، فان من صيغ العموم ماسبقه (كل) انظر الهامش فى ص (١٥٧) فى كتاب أصول الفقه للشيخ أبى زهرة . واقرأ احكام (كل) فى البصائر ٤/٣٦٩ - ٣٧٣
(١٣) الجاثية الآية ٢٢ ، وانظر الآية ٢٥ ، و ١٦١ فى آل عمران ، والآية ٥١ ، فى ابراهيم ، والآية ١٧ ، فى غافر .
(١٤) البقرة الآية ٢٥ ، انظر التفصيل فى : (كلما) فى البرهان ٤/٣٢٤
(١٥) النساء الآية ٥٦

باب (كلمات) على أحد عشر وجهـا

احدها : عيسى عليه السلام ، كقوله : (اذ قالت الملائكة يامريم ان اللـه يبشرك بكلمة)(١) وقوله : (وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه)(٢)

الثاني : الدين ، كقوله : (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته)(٣)

ويقال : " هاهنا معناه ، قوله تعالى : هؤلاء في الجنة ولا أبالي ، وهؤلاء في النـار ولا أبالي "(٤) نظيرها في الأعراف ، وهود(٥)

والثالث : النصرة ، كقوله : (أن يحق الحق بكلماته)(٦) نظيرها : في عسق(٧)

والرابع : القول ، كقوله في يونس ، والزمر ، والمؤمن(٨) : (وكذلك حقت كلمـة ربك)(٩)

والخامس : التحقيق ، كقوله في يونس : (ويحق الله الحق بكلماته)(١٠)

والسادس : القرآن ، كقوله في الكهف : (لا مبدل لكلماته)(١١)

---

(١) آل عمران الآية ٤٥ (٢) النسـاء الآيـة ١٧١

(٣) الأنعام الآية ١١٥ ، انظر البصائر ٤/٣٧٨ ، والآلوسي ٨/١٠

(٤) نقله أبو حيان في البحر ٤/٢٠٩ ، ولم يعين قائله ، وانظر ماسبق فـي الصفحة (٤٤٢) التعليق رقم (٢) باب " القدم " .

(٥) الأعراف ١٣٧ ، وهـود ١١٩

(٦) الأنفال الآيـة ٧ ، في الأصل : " ويحق الله الحق " بالواو وبدل : " أن " وباظهار لفظ الجلالة ، وهي في يونس ، ذكرها المؤلف في الوجه الخامس.

(٧) الشـورى الآيـة ٢٤

(٨) في الأصل : " الروم " وليس فيها : " حقت كلمة ربك " والصواب ما أثبته ، وانظر الآية ٧١ ، في سورة الزمر ، وتفسيرها في زاد المسير ٧/١٩٩

(٩) يونـس الآيـة ٣٣ ، وغافـر ٦

(١٠) الآيـة ٨٢ (١١) الآيـة ٢٧

*

والسابع : التدبير ، كقوله : (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى) (١) ويقال العلم. (٢)

والثامن : العلم ، كقوله : (مانفدت كلمات الله) (٣)

والتاسع : قول لا اله الا الله ، كقوله : (وجعلها كلمة باقية فى عقبه) (٤)

والعاشر : / بسم الله الرحمن الرحيم ، كقوله : (وألزمهم كلمة [التقوى]) (٥) (ل ١٢٩/ب)

الحادى عشر : السعادة ، كقوله : (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين) (٦)

باب (الكبت) على وجهين

احدهما : الهزيمة ، كقوله : (أو يكبتهم فينقلبوا خائبين) (٧)

والثانى : العذاب ، كقوله : (كُبتوا كما كبت الذين من قبلهم) (٨)

باب (الكريم) على ثمانية (٩) أوجه

احدها : الحسن ، كقوله : (وندخلهم مدخلا كريما) (١٠)

---

(١) الكهف الآية ١٠٩ ، انظر تنوير المقباس ٣/ ١٩٦

(٢) وهو قول مجاهد كما فى الدر ٤/ ٢٥٥ ، وقول مقاتل كما فى كتابه (٢٨٠)

(٣) لقمان الآية ٢٧

(٤) الزخرف الآية ٢٨ ، فى الأصل : " وجعلناها " بنون العظمة ولم أجدها فى قراءات المتواترة . وانظر تفسير الآية فى زاد المسير ٧/ ٣١٠

(٥) الفتح الآية ٢٦ ، الزيادة لاكمال الشاهد ، وهذا قول الزهرى كما فى الطبرى ٢٦/ ٦٧ ، والأغلب أنها كلمة التوحيد ، انظر زاد المسير ٧/ ٤٤١ .

(٦) الصافات الآية ١٧١ ، قال ابو حيان فى البحر ٧/ ٣٨٠ : " والمراد : الموعد بعلوهم على عدوهم فى مقامات الحجاج ، وملاحم القتال فى الدنيا ، وعلوهم عليهم فى الآخرة " . ولا شك أن ذلك سعادة ، ليس وراءه سعادة .

(٧) آل عمران الآية ١٢٧ (٨) المجادلة الآية ٥

(٩) هكذا فى الأصل ، والمذكور : سبعة أوجه .

(١٠) النساء الآية ٣١

* لسنا بحاجة الى هذا التأويل ، إن الله تعالى وصف نفسه بأن له كلمات ، نؤمن به كما وصف به نفسه

وقوله : (من كل زوج كريم) (١)

والثانى : الصفوح ، كقوله : (فان ربى غنى كريم) (٢)

والثالث : المكرم (٣) ، كقوله : (وجاءهم رسول كريم) (٤)

والرابع : المهان ، كقوله : (ذق انك أنت العزيز الكريم) (٥)

والخامس : [كريم] فى [الـ]منزلة (٦) ، كقوله : (ان أكرمكم عند الله أتقاكم) (٧)

وقوله : (انه لقول رسول كريم) (٨)

والسادس: المسلم ، كقوله : (كرام بررة) (٩) وقوله : (كراما كاتبين) (١٠)

والسابع : الشريف (١١) ، كقوله : (رب العرش الكريم) (١٢)

باب (الكفل) على وجهين

احدهما : النصيب ، كقوله : (ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها) (١٣)

والثانى : الضعف ، كقوله : (يؤتكم كفلين من رحمته) (١٤)

---

(١) الشعراء الآية ٧ ، ولقمان ١٠ ، (٢) النمل الآية ٤٠

(٣) فى الأصل : " المتكرم " بالتاء الفوقية بعد الميم ، والصواب ما أثبت ، انظر الآلوسى ١٢٠/٢٥

(٤) الدخان الآية ١٧

(٥) الدخان الآية ٤٩ ، انظر البصائر ٣٤٤/٤

(٦) بين المعقوفتين ، زيادة من كتاب مقاتل (٢٠٥) والتصاريف (٢٥١)

(٧) الحجرات الآية ١٣ (٨) الحاقة الآية ٤٠

(٩) عبس الآية ١٦ ، انظر التصاريف (٢٥٢)

(١٠) الانفطار الآية ١١ (١١) بين السطرين : " العظيم ".

(١٢) المؤمنون الآية ١١٦ ، فى حاشية الأصل : " و(انه لقرآن كريم) ، [الواقعة ٧٧] ، (ما غرك بربك الكريم) [الانفطار ، ٦]

(١٣) النساء الآية ٨٥ (١٤) الحديد الآية ٢٨

باب (الكذب) على خمسة أوجه

/ احدها : الكذب بعينه ، كقوله في البقرة ، والأنعام والأعراف ، ويونس ،(ل ١٣٠/أ) والكهف : والزمر : (فمن أظلم ممن كذب على الله)(١) وقوله : (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله)(٢) وقوله في النور : (انه لمن الكاذبين)(٣) وقوله : (ليعلمن الكاذبين)(٤)

والثاني : المخالفة ، كقوله : (وقعد الذين كذبوا الله ورسوله)(٥)

والثالث : الرد والثنوية ، كقوله : (ليس لوقعتها كاذبة)(٦)

والرابع : الجحود ، كقوله : (كاذبة خاطئة)(٧)

والخامس : التقصير ، كقوله في الليل : (كذب وتولى)(٨)

---

(١) الزمر الآية ٣٢ ،وأما في البقرة فلعله يقصد قوله تعالى : (ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) الآية ١٠ ، أو قوله تعالى : (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار) الآية ٣٩ ، وفي الأنعام ، انظر الآية ١٥٧ ، وفي الأعراف الآية ٣٧ ، وفي يونس الآية ١٧ ، وفي الكهف الآية ١٥.

(٢) الزمر الآية ٦٠ (٣) الآية ٨

(٤) العنكبوت الآية ٣

(٥) التوبة الآية ٩٠ ، وفي تنوير المقباس ٢/٢١٦ : "ويقال : خالفوا الله ورسوله في السر في الجهاد بغير اذن". وفي القرطبي ٨/٢٢٥ : "والمراد بكذبهم ، قولهم : انا مؤمنون" وانظر البحر ٥/٨٤

(٦) الواقعة الآية ٢ ، انظر الطبري ٢٧/٩٦

(٧) العلق الآية ١٦

(٨) الآية ١٦ ، انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٧٢ ، وتنوير المقباس ٣/٣١٤

كتاب اللام

وهو على سبعة عشر بابا

لام المكسورة	ولام المفتوحة	ولام المجزومة	ولام لا
لعل	اللبس (١)	لولا	لما خفيفة
لما مشددة	اللحن	اللباس	اللقاء
اللغو	اللي	اللسان	اللهو
اللحم			

باب (اللام المكسورة)

وهو على اثنين وعشرين وجها

احدها : لام الاضافة ، وهى التى تسمى بأربعة أسماء : لام الاضافة ، ولام الملك ، ولام الزائدة ، ولام الصفة (٢) كقوله : (الحمد لله رب العالمين)

والثانى : لام التعجب ،كقوله : (للفقراء / الذين أحصروا فى سبيل الله) (٣) (ل ١٣٠/ب) نظيرها فى الحشر (٤)

---

(١) هكذا فى الأصل ، وهو غير موجود فيما بعد عند بيان وجوه كل باب من هذا الكتاب ، وقد ذكر مقاتل وجوهه فى كتابه ، راجع ص (١٠٥)

(٢) رسم الكلمة فى الأصل : " الصبعة " آخرها تاء مربوطة ، وبقية الحروف غير منقوطة ، ولم أجد للام الاضافة ، اسما يوافق رسم هذه الكلمة ، وذلك فيما اطلعت عليه من المراجع ، ولعل ما أثبته يكون صحيحا ، وقد جاء فى كتاب: " دراسات لأسلوب القرآن الكريم " ٢/٤٥٤ : عنوان " اللام صفة " ومما ذكر صاحب هذا الكتاب من الأمثلة لهذا العنوان قوله تعالى : " وقالت امرأة فرعون قرة عين لى ولك " ٢٨/٩ ، (لى) صفة لقرة . وانظر التبيان ٢/١٠١٧

(٣) البقرة الآية ٢٧٣ ، هذا على أحد التقديرات كما فى البحر ٢/٣٢٨ .

(٤) الآية ٨

وقوله : (لا يلاف قريش)[1]

والثالث : لام كي ، كقوله : (ليقطع طرفا من الذين كفروا)[2] وقوله : (وليمحص الله الذين آمنوا)[3] وقوله : (وليبتلى الله مافي صدوركم)[4]

والرابع : بمعنى الفاء ، كقوله : (ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم)[5] وفي الأعراف قوله : (لِمن تبعك منهم)[6] على قراءة من قرأ بكسر اللام[7] وقوله : (ليجزى الذين أساءوا بما عملوا)[8]

والخامس : بمعنى أن كقوله في النساء : (يريد الله ليبين لكم)[9] (يريدون ليطفوا نور الله بأفواههم)[10]

والسادس : بمعنى لِئلاّ ، كقوله :[11] ليكفروا بما آتيناهم)[12]

والسابع : بمعنى الى ، كقوله : (الحمد لله الذى هدانا لهذا)[13] وقوله : (سقناه لبلد ميت)[14] وقوله في الرعد ، والزمر : (كل يجرى لأجل مسمى)[15]

---

(١) قريش الآية (١) وانظر البصائر ٤/١١ .

(٢) آل عمران الآية ١٢٧ (٣) آل عمران الآية ١٥٤

(٤) آل عمران الآية ١٥٤

(٥) آل عمران الآية ١٥٦ ، وقد نقل الحسن بن قاسم المرادى هذا الوجه في كتابه الجنى الدانى (١٢٣) عن قوم ، لكنهم مثلوا لهذا الوجه من التنزيل بغير أمثلة المؤلف ، ولم أجد هذا الوجه فيما مثله المؤلف ، فيما اطلعت عليه من المراجع . والله أعلم.

(٦) الآية ١٨

(٧) وهي قراءة عاصم ، برواية أبي بكر بن عياش كما في القرطبي ١٧٧/٧ ، وانظر البحر ٢٧٧/٤ - ٢٧٨.

(٨) النجم الآية ٣١ (٩) الآية ٢٦

(١٠) الصف الآية ٨

(١١) الزيادة بين المعقوفين من كتاب مقاتل (٢٧٧) والتصاريف (٣٠٠) ونزهة الأعين ٢/١٤١ ، وكتاب الدامغانى (٤١٣)

(١٢) النحل الآية ٥٥ (١٣) الأعراف الآية ٤٣

(١٤) الأعراف الآية ٤٧ (١٥) الرعد الآية ٢ ، والزمر ٥

والثامن : بمعنى لكن ، كقوله : (ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط)(١) نظيرها : فى الروم(٢)

والتاسع : الاستحقاق ، كقوله : (ولقد ذرأنا لجهنم)(٣)

والعاشر : لام غير(٤) ، كقوله : (ليحملوا أوزارهم كاملة)(٥) وبعضهم سماها لام العاقبة .

والحادى عشر : لام القسم ، كقوله : (ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك)(٦) (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات)(٧)

والثانى عشر : / بمعنى عند ، كقوله : (أقم الصلاة لدلوك الشمس)(٨) (ل ١٣١/أ)

والثالث عشر : لام يرجع الى أول الكلام ، كقوله : (وأقم الصلوة لذكرى)(٩)

والرابع عشر : بمعنى من ، كقوله : (اقترب للناس حسابهم)(١٠)

---

(١) يونس الآية ٤ ، لم أجد هذا الوجه عند غير المؤلف فيما اطلعت عليه من المراجع ، واللام فى " ليجزى " بمعنى (كى) عند ابن الجوزى كما فى نزهة الأعين ٢ / ١٤٠

(٢) الآية ٤٥ (٣) الأعراف الآية ١٧٩

(٤) هكذا يقرأ ما فى الأصل ، ولم أجد من قال بذلك غير المؤلف ، فيما بين يدى من المراجع ، واللام فى المثال تحتمل عدة وجوه ، كما نسب المؤلف الى البعض واحدا منها ، انظر القرطبى ١٠ / ٩٦ والبحر ٥ / ٤٨٤ ، والتبيان ٢ / ٧٩٣

(٥) النحل الآية ٢٥

(٦) الفتح الآية ٢ ، انظر التفصيل فى البحر ٨ / ٩٠ ، والآلوسى ٢٦ / ٩٠

(٧) الفتح الآية ٥

(٨) الاسراء الآية ٧٨ ، انظر الصاحبى (١٤٨)

(٩) طه الآية ١٤ ، قال ابن الجوزى فى زاد المسير ٥ / ٢٧٥ : " وقيل : ان الكلام مردود على قوله : (فاستمع) ، فيكون المعنى : فاستمع لما يوحى ، واستمع لذكرى " فلعل المؤلف يقصد ذلك ، والظاهر : أن اللام فى (لذكرى) متعلق ب " أقم " انظر تفصيل ذلك فى البحر ٦ / ٢٣١ - ٢٣٢ ، والآلوسى ١٦ / ١٧١

(١٠) الأنبياء الآية (١)

والخامس عشر : بمعنى على ، كقوله : (وان جاهداك لتشرك بي ماليس لك به علم)(١)

والسادس عشر : بمعنى لام العاقبة ، كقوله : (ليكون لهم عدوا وحزنا)(٢)

والسابع عشر بمعنى الذى ، كقوله : (لِما صبروا)(٣) على قراءة من قرأ بكسر اللام.(٤)

والثامن عشر : بمعنى فى ، كقوله : (لأول الحشر ماظننتم)(٥)

والتاسع عشر : لام يرجع الى اضمار فيه كقوله : (ليدخل الله فى رحمته من يشاء)(٦)

والعشرون : يرجع الى اضمار فيه [كقوله] : (للفقراء المهاجرين)(٧)

والحادى والعشرون : لام الجحود ، كقوله : (وما كان الله ليضيع ايمانكم)(٨) وقوله : (ماكان الله ليذر المؤمنين) وقوله : (وماكان الله ليُطلِعكم على الغيب)(٩) وقوله : (وماكان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ)(١٠) وقوله : (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم)(١١) وقوله : (وماكان لنبى أن يغل)(١٢)

---

(١) العنكبوت الآية ٨

(٢) القصص الآية ٨ ، انظر الجنى الدانى (١٢١) والمغنى (٢٨٢/١)

(٣) السجدة الآية ٢٤

(٤) وهى قراءة حمزه والكسائى ، كما فى السبعة (٥١٦) وحجة القراءات (٥٦٩) ولم أجد تخريج المؤلف لهذه القراءة فيما بين يدى من المراجع ، وفى نظم الدرر ، ٢٦٦/١٥ : " أى بسبب صبرهم ولأجله ، على قراءة حمزة والكسائى بالكسر والتخفيف " وراجع الجمل ٤٢٠/٣ ، والآلوسى ١٣٨/٢١ ، ولعل كلمة " الذى " فى الأصل مصحف ، والصحيح : " للذى " فاللام للتعليل ، وما موصولة ، انظر المغنى ٢٧٧/١.

(٥) الحشر الآية ٢

(٦) الفتح الآية ٢٥ ، لعل قصده أن اللام فى " ليدخل " يتعلق بمقدر ، انظر التفصيل فى الطبرى ٦٥/٢٦ ، والبحر ٩٩/٨

(٧) الحشر الآية ٨

(٨) البقرة الآية ١٤٣

(٩) آل عمران الآية ١٧٩

(١٠) النساء الآية ٩٢

(١١) الأنفال الآية ٣٣

(١٢) آل عمران الآية ١٦١

وقوله : (ماكان للنبى والذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين)[(١)]

والثانى والعشرون : لام الأمر ، اذا عريت عن الفاء والواو ، وثم ، كقوله : (ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم)[(٢)]

باب (لام مفتوحة) [على] ثلاثة عشر وجها[(٣)]

/ احدها : لام الابتداء ، كقوله : (لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق (ل ١٣١/ب) الناس)[(٤)] وقوله : (لأنتم أشد رهبة فى صدورهم من الله)[(٥)]

والثانى : لام المحمدة ، كقوله : (ولنعم دار المتقين)[(٦)] ، وقوله (وللدار الآخرة)[(٧)]

والثالث : لام المذمة ، كقوله : (فلبئس مثوى المتكبرين)[(٨)]

والرابع : التأكيد ، كقوله : (وليكونا من الصاغرين)[(٩)] وقوله : (ليبين لهم الذى يختلفون فيه)[(١٠)] فى النحل .

والخامس : لام العماد[(١١)] ، كقوله :

---

(١) التوبة الآية ١١٣ (٢) النور الآية ٥٨

(٣) الزيادة لاتمام العبارة (٤) غافر الآية ٥٧

(٥) الحشر الآية ١٣ (٦) النحل الآية ٣٠

(٧) الأنعام الآية ٣٢ ، انظر البصائر ٤/٤٠٩ .

(٨) النحل الآية ٢٩ ، فى الأصل : " ولبئس " بالواو بدل الفاء ، وهو خطأ الناسخ

(٩) يوسف الآية ٣٢

(١٠) هكذا فى الأصل ، وهى الآية ٣٩ ، فى النحل ، واللام فى : " ليبين " مكسورة وليست للتأكيد ، ولعل المؤلف يقصد قوله تعالى : " وليبينن لكم يوم القيامة ماكنتم فيه تختلفون " الآية ٩٢ ، فى سورة النحل ، وأخطأ الناسخ فى كتابتها .

(١١) هكذا فى الأصل ، ولعله يقصد : " اللام الموطئة للقسم ، اذ المؤلف لم يذكرها فى وجوه اللام المفتوحة ، وهى من وجوهها ، فان اللام فى : (لمن) فى مثال الأول لام الموطئة للقسم على أحد التوجيهين ، كاللام فى : (لئن) فى المثال الثانى ، انظر تفصيل ذلك فى التبيان ١/١٠١ و ١٢٥ ، والبحر ١/٣٣٤ ، و ٤٣٠ ، لكننى لم أجد فيما بين يدى من المراجع من سماها =

(ولقد علموا لمن اشتراه) فى البقرة [(١)] وقوله : (ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب) [(٢)]

والسادس : لام جواب لئن ، كقوله : (ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) [(٣)]

وقوله : (ولئن جاء نصر من ربك ليقولنّ إنا كنا معكم) [(٤)] وقوله : (ولئن قلتَ إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا) [(٥)] وقوله : (ولئن أخّرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة ليقولن مايحبسه) [(٦)] وقوله : (ولئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسته ليقولن ذهب) [(٧)]

والسابع : لام فى خبر لولا ، كقوله : (فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين) [(٨)] وقوله : (ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا) [(٩)]

وقوله : (ولولا فضل الله عليك / ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك) [(١٠)] (ل ١٣٢/أ)

والثامن : لام جواب ، خبر لو ، كقوله : (لونشاء لجعلناه حطاما) [(١١)] وقوله (لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا) [(١٢)] وقوله : (ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض) [(١٣)]

والتاسع : لام فى جواب ان الشديدة ، كقوله : (وان الله على نصرهم لقدير) [(١٤)]

= " لام العماد " ولعله اصطلاح بعض الكوفيين ، اذ أنهم يسمون ضمير الفصل أنت ـ ضمير العماد . والله أعلم.

(١) البقرة الآية ١٠٢ (٢) البقرة الآية ١٤٥

(٣) النحل الآية ١٢٦ (٤) العنكبوت الآية ١٠

(٥) هود الآية ٧ (٦) هود الآية ٨

(٧) هود الآية ١٠ (٨) البقرة الآية ٦٤

(٩) النساء الآية ٨٣ (١٠) النساء الآية ١١٣

(١١) الواقعة الآية ٦٥ (١٢) الكهف الآية ١٨

(١٣) المؤمنون الآية ٧١

(١٤) الحج الآية ٣٩ ، وقد ذكر هذا المثال فى الأصل مرتين.

وقوله : (وان الله لهو خير الرازقين) (١) وقوله : (وان الله لعفو غفور) (٢) (وان الله لهو الغنى الحميد) (٣) ، و(ان الله بالناس لرءوف رحيم) (٤) ، (ان الانسان لكفور) (٥)

والعاشر : لام فى جواب ان الخفيفة ، كقوله : (وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم) (٦) و(ان كاد ليضلنا عن ءالهتنا) (٧)

والحادى عشر : لام المقلوبة ، كقوله : (يدعوا لمن ضره أقرب) (٨) يعنى : يدعو من لضره أقرب من نفعه . (٩) وقوله : (ان فى ذلك لآيات) (١٠) وقوله : (وان من شيعته لابراهيم) (١١)

والثانى عشر : لام جواب القسم ، كقوله : (لقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم) (١٢) وقوله : (فوربك لنسئلنهم أجمعين) (١٣) وقوله : (فوربك لنحشرنهم والشياطين) (١٤)

---

(١) الحج الآية ٥٨
(٢) المجادلة الآية ٢
(٣) الحج الآية ٦٤
(٤) البقرة الآية ١٤٣ ، الحج ٦٥ .
(٥) الحج الآية ٦٦ ، والزخرف ١٥ .
(٦) القلم الآية ٥١
(٧) الفرقان الآية ٤٢
(٨) الحج الآية ١٣
(٩) انظر تفصيله فى المغنى ١/٣٠٨
(١٠) يونس الآية ٦٧ ، وفى غيرها كثيرة
(١١) الصافات الآية ٨٣ ، ولعل المؤلف يقصد بكون اللام مقلوبة فى هذين المثالين ، أنها دخلت على اسم " ان" وهى فى الأصل تدخل على خبرها انظر تفصيل ذلك فى كتاب اللامات للزجاجى ص (٦٨)
(١٢) التين الآية ٤
(١٣) الحجر الآية ٩٢
(١٤) مريم الآية ٦٨

والثالث عشر : لام الملك ، اذا كانت مع المكنى / كقوله : (له مافى السماوات (ل ١٣٢/ب) والأرض)[١] [وقوله][٢] : (ان فى ذلك لآية لكم)[٣]

باب (لام مجزومة) على ثلاثة أوجه

احدها : من الحروف المتشابه ، كقوله : (آلم)

والثانى : المعرفة ، كقوله : (بسم الله الرحمن الرحيم)

والثالث : لام أمر ، اذا كان معها واو ، أو فاء أو ثم ، كقوله : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه)[٤] وقوله : (ثم ليقضوا تفثهم ، وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق)[٥]

باب (لا) على ثلاثة[٦] عشر وجها

احدها : التبرئة ، كقوله : (لا ريب فيه)[٧] (لا لغو فيها ولا تأثيم)[٨] ، (لا بيع فيه ولا خلال)[٩]

---

(١) البقرة الآية ١١٦

(٢) بين المعقوفين زيادة يستقيم بها الكلام ، اذ نص الآية بدونها : " له ملك السماوات والأرض ان فى ذلك لآية لكم " وقد تتبعت المعاجم القرآنية فلم أعثر على آية بهذا النص ، فظهر لى أن قوله تعالى (له ملك السماوات والأرض) مثال أول لهذا الوجه ، وقوله تعالى : (ان فى ذلك لآية لكم) مثال ثانى ، فزدت ما يفصل بينهما ، والشاهد فيه : " لكم " وهو جار ومجرور يتعلق بمحذوف صفة (لآية) ، والذى يبدو لى أن معنى اللام فى : (لكم) الاختصاص ، ولهذا جعلها المؤلف للملك ، اذ الملك والاختصاص فى معانى اللام مثلا زمان انظر تفصيل ذلك فى الجنى الدانى : (٩٦) و(١٠٩) والمعنى ٢٧٥/١ .

(٣) البقرة الآية ٢٤٨ ، وآل عمران ٤٩ .

(٤) البقرة الآية ١٨٥ (٥) الحج الآية ٢٩

(٦) هكذا فى الأصل والمذكور فيما بعد اثنا عشر وجها

(٧) البقرة الآية ٢ ، وفى غيرها كثيرة .

(٨) الطور الآية ٢٣ ، بالنصب على قراءة ابن كثير ، وابو عمرو ، انظر زاد المسير ٥٢/٨ ، والسبعة (٦١٢) وحجة القراءات (٦٨٣)

(٩) ابراهيم الآية ٣١

والثانى : النفى ، كقوله : (ولكن لا يشعرون)(١) ، (لا يعلمون)(٢) ، (لا يعقلون شيئا ولا يهتدون)(٣)

والثالث : بمعنى ليس ، كقوله : (ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون)(٤)

والرابع: النهى ،كقوله : (ولا تشتروا)(٥) ، (ولا تلبسوا)(٦) ، (ولا تعضلوهن)(٧) (ولا تقولوا على الله الا الحق)(٨)

والخامس : صورته نفى ومعناه نهى ، كقوله : (فلا رفث ولا فسوق)(٩) ،و(لا يمسه الا المطهرون)(١٠)

والسادس : أن لا ، كقوله : (ومالكم لا تقاتلون)(١١) ، (مالكم لا ترجون لله وقارا)(١٢)

/ والسابع : صلة ، كقوله : (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به (ل ١٣٣ أ) شيئا)(١٣) وقوله : (لا أقسم بيوم القيامة)(١٤) ، (لا أقسم بهذا البلد)(١٥) (فلا أقسم بما تبصرون * وما لا تبصرون)(١٦)

---

(١) البقرة الآية ١٢

(٢) البقرة الآية ١٣ ، وفى غيرها كثيرة (٣) البقرة الآية ١٧٠

(٤) البقرة الآية ٦٢ ، وفى عدة مواضع فيها وفى غيرها

(٥) البقرة الآية ٤١ ، والمائده ، ٤٤ ، والنحل ٩٥

(٦) البقرة الآية ٤٢ (٧) النساء الآية ١٩

(٨) النساء الآية ١٧١ (٩) البقرة " ١٩٧

(١٠) الواقعة " ٧٩

(١١) النساء الآية ٧٥ ، انظر التفصيل فى البحر ٢٩٥/٣ ، وأبى السعود ٢٠١/٢ ، والآلوسى ٨١/٥

(١٢) نوح الآية ١٣

(١٣) الأنعام الآية ١٥١ ، انظر المغنى ، ٣٢٨/١ - ٣٣٤ ، وفيه تفصيل لأمثلة هذا الوجه ، وراجع البصائر ٤٦٢/٤ - ٤٦٤ ، والأزهية ، ١٥١ - ١٥٧ .

(١٤) القيامة الآية (١) (١٥) البلد الآية (١)

(١٦) الحاقة الآية ٣٨ - ٣٩

(فلا أقسم برب المشارق) [١] ، (فلا أقسم بالشفق) [٢] (فلا أقسم بالخنس) [٣]

والثامن : بمعنى ال [٤] ، كقوله : (يابنى ءادم لا يفتننكم الشيطان) [٥] ،

(لا يحطمنكم سليمان وجنوده) [٦] وقد قيل ، ان لا فى هذين الموضعين للتحذير [٧]

والتاسع : لا ، للتحذير ، كقوله : (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) [٨]

والعاشر : بمعنى لان [٩] ، كقوله : (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون) [١٠]

والحادى عشر : بمعنى ما ، كقوله فى سبأ : (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) [١١]

---

(١) المعارج الآية ٤٠ (٢) الانشقاق الآية ١٦

(٣) التكوير الآية ١٥

(٤) هكذا رسم الكلمة فى الأصل ، وهى غير مفهومة المعنى ، وذكر جل المفسرين من اطلعت على كتبهم ، أن " لا " فى : " لا يفتننكم " للنهى ، وفى : " لا يحطمنكم " تحتمل النهى ، والنفى ، انظر تفصيل ذلك فى البحر ، ٤/٢٨٣ ، و ٧/٦١ ، والجمل ٢/١٣٢ ، و ٣/٣٠٦ ، والآلوسى ٨/١٠٤ ، و ١٩/١٧٨ .

(٥) الأعراف الآية ٢٧ (٦) النمل الآية ١٨

(٧) هذا يستفاد من كلام الطبرى فى تفسير الآية انظر تفسيره ١٢/٣٧٥

(٨) الأنفال الآية ٢٥ ، انظر التوجيهات فيها فى المغنى ، ١/٣٢٤ ، والبحر ٤/٤٨٢ - ٤٨٥

(٩) هكذا رسم الكلمة فى الأصل ، ولم أفهم معناها ، وفى المثال الذى ذكر لهذا الوجه توجيهات عديدة ، قراءة واعرابا ، وذلك فيما دون : " لا " ومن أراد التفصيل فليراجع الطبرى ١٤/٢٨ - ٣١ ، وحجة القراءات ، ٣١٢ ، والبحر ٤/٥١٠ - ٥١١ ، والتبيان ٢/٦٢٩ - ٦٣٠ .

(١٠) الأنفال : الآية ٥٩

(١١) الآية ٣ ، وتمامها : " وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السماوات ولا فى الأرض ولا أصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين " والذى يبدو لى أن الشاهد قوله تعالى : " لا يعزب " =

والثانى عشر : بمعنى لم كقوله فى الحجرات : (وأنتم لا تشعرون)[1] وقولـــــه : (فلا صدق ولا صلى)[2]

باب (لعل) على ثلاثة أوجـــه

احدها : التمنى ، ومعناه التقريب ، كقوله : (لعلكم تتقون)[3] ، (لعلكـــم تتفكرون)[4]

والثانى : بمعنى لا ، كقوله : (فلعلك باخع نفسك)[5] ومعناه : لا تبخـــع نفسك ، اى : لا تقتلها .[6] نظيرها فى الشعراء .[7] وقوله : (لعله يتذكر أو يخشى)[8]

والثالث : بمعنى كأن ، / كقوله : (لعلكم تخلدون) فى الشعراء .[9] (ل ١٣٣ ، ب)

باب (لولا) على ثلاثة أوجـــه

احدها : بمعنى لوما ، كقوله : (ولولا فضل الله عليكم ورحمته)[10] حيث كان .

والثانى : بمعنى هلّا ، كقوله : (لولا يكلمنا الله أو تأتينا ءاية)[11] وقولـــه (فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا) فى الأنعام .[12]

= حملا على قوله تعالى : " وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة " الآية ٦١ فى سورة يونس ، فسقط فى الأصل ، اذ لم أجد فيما بين يدى من المراجع من قال : بأن " لا " فى : " لا أصغر " و " لا أكبر " بمعنى (ما) والله أعلم .

(١) الآيـة ٢

(٢) القيامة الآيـة ٣١ ، انظر الصاحبى ٢٥٧ ، والأزهية (١٥٧) والبرهـان ٣٥٥/٤

(٣) البقـرة : الآيـة ٢١ ، فيها وفى غيرها كثيرة .

(٤) البقـرة الآية ٢١٩ ، و ٢٦٦ (٥) الكهف الآية ٦

(٦) انظر تفصيله فى البحر ٩٧/٦ (٧) الآيــة ٣

(٨) الآية ٤٤ ، وفى الآية توجيه غير هذا ، راجع البحر ٢٤٥/٦ - ٢٤٦ ، والبرهان ٣٩٢/٤

(٩) الآيـة ١٢٩ ، راجع نزهة الأعين ١٣٤/٢

(١٠) النساء الآيـة ٨٣ ، وفى مواضع أخرى من القرآن

(١١) البقـرة الآيـة ١١٨

(١٢) الآية ٤٣ ، فى الأصل (اذا) بالألف بعد الذال ، وهذا خطأ الناســـخ ، ولم أجده فى القراءات .

والثالث : بمعنى لم ، كقوله : (فلولا كانت قرية ءامنت) (١) وقوله : (فلولا كان من القرون) (٢)

باب لما خفيفة ، على وجهين

احدهما : بمعنى ما ، كقوله : (لما يتفجر منه الأنهار) (٣) (لما يشقق) (٤) (لما يهبط من خشية الله) (٥)

والثاني : بمعنى مهما ، كقوله : (واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما ءاتيتكم) (٦)

باب (لمّا) مشددة ، على ثلاثة أوجه

احدها : حين (٧) ، كقوله : (لما ءامنوا كشفنا عنهم) (٨) ، (فلما جاء أمرنا نجينا صالحا) (٩) (ولما جاء رسلنا لوطا) (١٠) ، (ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا) (١١)

والثاني : بمعنى لم ، كقوله : (ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم) (١٢) وقوله : (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم) (١٣) ومثله في التوبة في موضعين (١٤)

---

(١) يونس الآية ٩٨ ، راجع معاني الحروف ، ١٢٤ ، والبرهان ٤/٣٧٨

(٢) هود الآية ١١٦ (٣) البقرة الآية ٧٤

(٤) البقرة " ٧٤ (٥) البقرة " ٧٤

(٦) آل عمران الآية ٨١ ، انظر تفصيل ذلك في البحر ٢/٥٠٩ - ٥١٣

(٧) بين السطرين : " اذا كان له جواب "

(٨) يونس الآية ٩٨ (٩) هود الآية ٦٦

(١٠) هود الآية ٧٧ (١١) هود الآية ٩٤

(١٢) البقرة الآية ٢١٤ (١٣) آل عمران " ١٤٢

(١٤) هكذا في الأصل . و " لمّا " في سورة التوبة في ثلاثة مواضع : الأول قوله تعالى : (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم) الخ ، الآية ١٦

والثاني قوله تعالى : (فلما ءاتاهم من فضله بخلوا به) الخ ، الآية ٧٦

والثالث قوله تعالى : (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) الخ ، الآيه ١١٤

فـ " لمّا " في الموضع الأول بمعنى : " لم " وأما في غيره فلا يصح أن تكون بمعنى : " لم " لأنها داخلة على الماضي ، انظر تفصيل ذلك في البرهان ٤/ ٣٨١ - ٣٨٦ .

وقوله : (وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم) (١)

والثالث : بمعنى الا ، كقوله : (وان كل لما جميع لدينا محضرون) (٢) ، وقوله : (وان كل ذلك لما متاع الحيوة / الدنيا) (٣) وقوله : (ان كل نفس لما عليها (ل ١٣٤،أ) حافظ) (٤)

باب (اللعن) ، على أربعة أوجه

احدها : العذاب ، كقوله : (بل لعنهم الله بكفرهم) (٥) وقوله : (يلعنهم الله) (٦) ، وقوله : (أولئك الذين لعنهم الله) في آل عمران ، والأعراف ، والنور (٧) و (في) سورة محمد (٨) عليه السلام : (أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) وقوله : (ان الله لعن الكافرين) (٩) ، (والعنهم لعنا كبيرا) (١٠)

والثاني : الدعاء بالتبرئة (١١) (كقوله) : (ويلعنهم اللاعنون) (١٢)

والثالث : القسم (١٣) ، كقوله : (كما لعنّا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا) (١٤)

---

(١) الجمعة الآية ٣ (٢) يس الآية ٣٢

(٣) الزخرف الآية ٣٥ (٤) الطارق الآية ٤

(٥) البقرة الآية ٨٨ ، بين السطرين : " (ولعنوا بما قالوا) ، (المائدة، ٦٤) اى : عذبوا ، بأخذ الجزية ".

(٦) البقرة الآية ١٥٩ ، في الأصل : " يلعنهم اللاعنون " وهو سهو الناسخ والصواب ما أثبته ، لأن المؤلف ذكر قوله تعالى : " ويلعنهم اللاعنون " مثالا لوجه الثاني ، كما سيأتي.

(٧) هكذا في الأصل ، والآية ليست في تلك السور ، وهي في النساء ، الآية ٥٢ .

(٨) الآية ٢٣ ، بين المعقوفين ، زيادة يقتضيها المقام.

(٩) الأحزاب الآية ٦٤ (١٠) الأحزاب الآية ٦٨

(١١) لعله يقصد : أنهم يدعون عليهم أن يتبرأ الله منهم ويبعدهم من رحمته ، انظر القرطبي ١٨٦/٢ ، والرازي ١٦٥/٤ ، والآلوسي ٢٧/٢ .

(١٢) البقرة الآية ١٥٩

(١٣) هكذا في الأصل ، والذي يبدو لي أنه تصحيف من الناسخ ، والصواب : " المسخ " انظر زاد المسير ١٠٣/٢ ، (٤٠٥ - ٤٠٦) ، والشوكاني ٤٧٥/١ ، ٦٦/٢٩ .

(١٤) النساء الآية ٤٧

وقوله : (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل)[1]

والرابع : الطرد ، كقوله : (ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا)[2]

باب (اللباس) على ثلاثة أوجه

أحدها : السكن ، كقوله : (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن)[3] وقوله : (وجعلنا الليل لباسا)[4]

والثانى : الثياب ، كقوله : ([لباسا][5] يوارى سوءاتكم)

والثالث : الحياء ، كقوله : (ولباس التقوى ذلك خير)[6] ويقال : " اللباس هاهنا : العمل الصالح ".[7]

باب (اللقاء) على ثلاثة أوجه

احدها : الرؤية والمعاينة ، كقوله : (واذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا)[8] وقوله : (فلا تكن من مرية / من لقائه) فى السجدة[9] . وقوله : (تحيتهم يوم (ل ٣٤١ب) يلقونه سلام)[10] وقوله : (اذا لقيتم الذين كفروا زحفا)[11] وفيها :[12] (اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله)

والثانى : البعث بعد الموت ، كقوله : (قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله)[13]

---

(١) المائدة الآية ٧٨ (٢) الأحزاب الآية ٦١

(٣) البقرة الآية ١٨٧ ، يؤيده قوله تعالى : (ومن ءاياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها) ، الروم ، ٢١

(٤) النبأ الآية ١٠

(٥) الأعراف الآية ٢٦ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل ، وهو محل الشاهد .

(٦) الأعراف الآية ٢٦

(٧) وهو قول ابن عباس - رضى الله عنهما - كما فى زاد المسير ١٨٣/٣ .

(٨) البقرة الآية ١٤ ، و ٧٦ (٩) الآية ٢٣

(١٠) الأحزاب الآية ٤٤ (١١) الأنفال الآية ١٥

(١٢) أى : الأنفال الآية ٤٥

(١٣) الأنعام الآية ٣١ ، فى حاشية الأصل : " و (ان الذين لا يرجون لقاءنا) [يونس ، ٧] اى لا يخشى البعث ".

نظيرها : فى الأعراف ، ويونس والكهف ، والسجده .[١]

والثالث : البلوغ ، كقوله : (فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا)[٢]

باب (اللغو) على ثلاثة أوجه

احدها : الخطأ ، كقوله فى البقرة ، والمائدة : (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم)[٣]

والثانى : الحلف الكاذب ، كقوله فى مريم والطور ، والواقعه : (لا يسمعون فيها لغوا)[٤] وفى الغاشية : (لا تسمع فيها لاغية)[٥]

والثالث : الباطل ، كقوله فى الفرقان : (واذا مروا باللغو مروا كراما)[٦]

باب (اللّىّ) ، على وجهين

احدهما : التحريف ، كقوله : (وان منهم لفريقا يلون ألسنتهم بالكتاب)[٧]
وقوله : (ليًّا بألسنتهم)[٨]

والثانى : اللجاج[٩] ، كقوله : (وان تلووا أو تعرضوا)[١٠]

باب (اللسان) ، على خمسة أوجه

احدها : اللسان ، بعينه ، كقوله : (لفريقا يلوُون[١١] ألسنتهم / بالكتاب) (ل ١٣٥ أ)

---

(١) انظر فى الاعراف ، الآية ٥١ ، ١٤٧ ، يونس ٤٥ ، الكهف ١٠٥ ، السجدة ١٠ .

(٢) القصص الآية ٦١ (٣) البقرة الآية ٢٢٥ ، والمائدة ٨٩ ،

(٤) مريم ، الآية ٦٢ ، والواقعة ٢٥ ، وانظر الآية ٢٣ ، فى الطور

(٥) الآية ١١

(٦) الآية ٧٢ ، وفى حاشية الأصل : (والذين هم عن اللغو معرضون) ، [المؤمنون ، ٣]

(٧) آل عمران الآية ٧٨ ، انظر مجاز القرآن ١ / ٩٧

(٨) النساء الآية ٤٦

(٩) مصدر من : لج يلج لجاجا ، لج فى الأمر ، تمادى عليه ، وأبى أن ينصرف عنه ، اللسان ٢ / ٣٥٣ ، مادة (لجج)

(١٠) النساء : الآية ١٣٥ ، (تلووا) على قراءة من قرأ بالواوين ، راجع زاد المسير ٢ / ٢٢٣

(١١) فى الأصل : (ليلون) باللام فى أوله ، ولم أجده فى القراءات .

وقوله : (ليّا بألسنتهم) وقوله : (ولسانا وشفتين) [1] ، (يقولون بألسنتهم ماليس في قلوبهم) [2]

والثاني : الدعاء ، كقوله : (على لسان داود وعيسى ابن مريم) [3]

والثالث : اللغة ، كقوله : (وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه) [4] وقوله : (لسان الذى يلحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين) [5]

والرابع : الثناء [6] ، كقوله : (واجعل لى لسان صدق فى الآخرين) [7] وقوله : (لسان صدق عليا) [8]

والخامس : الكلام ، كقوله : (أفصح منى لسانا) [9]

باب (اللهو) على ثلاثة أوجه

احدها : الباطل ، كقوله فى الأنعام : (لعبا ولهوا) [10] نظيرها فى الأعراف ، والعنكبوت ، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم ، والحديد . [11]

والثاني : السهو والغفلة ، كقوله : (لاهية قلوبهم) [12]

والثالث : المرأة ، كقوله : (لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا) [13]

---

(١) البلد الآية ٩

(٢) الفتح الآية ١١ ، فى حاشية الأصل : (واحلل عقدة من لسانى) ، (طه ، ٢٧)

(٣) المائدة الآية ٧٨

(٤) ابراهيم الآية ٤

(٥) النحل الآية ١٠٣

(٦) بين السطرين : " الحسن والذكر الجميل " .

(٧) الشعراء الآية ٨٤

(٨) مريم الآية ٥٠

(٩) القصص الآية ٣٤

(١٠) الآية ٧٠

(١١) انظر الأعراف ، ٥١ ، والعنكبوت ، ٦٤ ، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم ٣٦ ، والحديد ٢٠ .

(١٢) الأنبياء الآية ٣

(١٣) الأنبياء الآية ١٧ ، راجع زاد المسير ٥ / ٣٤٣ .

باب (اللحم) على وجهيـــن

احدهما : السمك ، كقوله : (لِتأكلوا منه لحما طريًّا) (١) فى النحل ، وفاطـــر

والثانـــى : اللحم ، بعينه ، [كقوله] : (ولحم طير مما يشتهون) (٢)

---

(١) النحـل الآية ١٤ ، وانظرالآيـة ١٢ ، فى فاطر

(٢) الواقعـة الآيـة ٢١

كتـــاب الميـــم

/ وهو تسعة وأربعون بابا (ل ١٣٥ ب)

مِـــن	مـــا	مَـــن	المـــرض
مـــع	المـــدّ	المَثَـل	المـــوت
المحيط	المشـي	المـاء	المِثْــل
الميثـاق	الملائكة	المستقر	المستقر والمستودع
المتـاع	الملـك	المساجد	المنـع
المشرق والمغرب	المقـام	المهـاد	المـس
المعـروف	ما بين ايديهم وما خلفهم	المحـق	المؤمـن
الميـت	المحراب	المسلم	المكـر
المثـوى	المحصنات	المستضعفين	المعجزين
المساكـن	المنـزل	المعقـب	المحـو
المـرفـق	الميـل	المـنّ	ما ملكت أيمانكم
المصبـاح	المعيـن	المقعـد	المطـر
المبـارك			

باب (من) على سبعة أوجـــه

احدها : من بعينه ، كقوله : (ومن الناس من يتخذ من دون الله) (١)

والثاني : بمعنى الباء ، كقوله : (يحفظونه من أمر الله) (٢) وقوله : (يلقـى الروح من أمره) (٣) في المؤمن .

---

(١) البقـرة الآيـة ١٦٥ (٢) الرعـد الآيـة ١١

(٣) غافـر الآيـة ١٥

وقوله : (من كل أمر سلام)(١)

والثالث : بمعنى على ، كقوله فى الأنبياء : (ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا)(٢) وقوله : (فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون)(٣)

والرابع : صلة ، كقوله : (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم)(٤)

والخامس : بمعنى فى ، كقوله فى فاطر : (أرونى / ماذا خلقوا من الأرض)(٥) (ل ١٣٦ أ) نظيرها : فى الأحقاف(٦)

والسادس : بمعنى التبعيض ، كقوله : (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)(٧) وقوله : (وينزل من السماء من جبال فيها من برد)(٨) وقوله : (يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم)(٩) أى : من أنفسكم . (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان)(١٠) يعنى : أحدهما .

والسابع : بمعنى الجنس ، كقوله : (فاجتنبوا الرجس من الأوثان)(١١) وقوله فى نوح : (يغفر لكم من ذنوبكم)(١٢) يعنى من جنس ذنوبكم .

---

(١) القدر الآية ٤ ، انظر كتاب مقاتل : (١٩١)

(٢) الآية ٧٧

(٣) المطففين الآية ٣٤

(٤) النور الآية ٣٠ ، وفى حاشية الأصل : " و(رب قد آتيتنى من الملك) [يوسف ، ١٠١] و (شرع لكم من الدين) ، [الشورى ، ١٣] (ويكفر عنكم من سيئاتكم) ، [البقرة ، ٢٧١] "

(٥) الآية ٤٠ ، وفى حاشية الأصل : (فأتوهن من حيث أمركم الله) [البقرة ٢٢٢] يعنى فى الفرج .

(٦) الآية ٤

(٧) الاسراء الآية ٨٢

(٨) النور الآية ٤٣

(٩) الأنعام الآية ١٣٠

(١٠) الرحمن الآية ٢٢

(١١) الحج الآية ٣٠

(١٢) الآية ٤

باب (ما) على عشرة أوجه

احدها : ما الاضمار [(١)] ، والاثبات ، زكقوله : (ومما رزقناهم ينفقون) [(٢)] وقوله (وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا) [(٣)] وقوله : (عزيز عليه ما عنتم) [(٤)]

والثانى : الاستفهام ، كقوله : (يبين لنا ماهى) [(٥)] (يبين لنا مالونها) [(٦)]

والثالث : التعجب ، كقوله : (فما أصبرهم على النار) [(٧)] ، (قتل الانسان ما أكفره) [(٨)] وقوله : (فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة * وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة) [(٩)] وقوله : (وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) [(١٠)] (واصحاب الشمال ما أصحاب / الشمال) [(١١)] (ل١٣٦ب)

والرابع : ما النفى ، كقوله : (ما ولاهم عن قبلتهم التى) [(١٢)] ، (وما محمد الا رسول) [(١٣)]

---

(١) هكذا فى الأصل ، ولم أجد هذا الاصطلاح فيما اطلعت عليه من المراجع ، ولم يظهر لى معناه . و(ما) فى الأمثلة موصولة ، ويحتمل أن تكون نكرة موصوفة فى المثالين الأولين ، ومصدرية فى المثال الثالث، انظر التبيان ١/ ١٨ ،و ٤٠ و ٢/ ٦٦٣ ، والبحر ١/ ١٠٣ ، و ٥/ ١١٨ ، والجمل ١/ ١٢ ، و ٢٧ ، و ٢/ ٣٣١ . وان قلنا ان كلمة (الاضمار) تصحيف من (الاخبار) ، وتكون (ما) فى الأمثلة : موصولة خبرية ، فما الفرق بين هذا الوجه والوجه العاشر للباب ؟ فليتنبه . والله أعلم

(٢) البقرة الآية ٣ ، وفى مواضع من القرآن الكريم

(٣) البقرة الآية ٢٣

(٤) التوبة الآية ١٢٨

(٥) البقرة الآية ٦٨

(٦) البقرة الآية ٦٩

(٧) البقرة الآية ١٧٥

(٨) عبس الآية ١٧

(٩) الواقعة الآية ٨ - ٩

(١٠) الواقعة الآية ٢٧

(١١) الواقعة الآية ٤١

(١٢) البقرة الآية ١٤٢ ، هذا المثال لا يطابق المثل ، لأن " ما " فى قوله تعالى : " ما ولاهم " استفهامية ، وليست نافية ، ولعله من سهو الناسخ ، والله أعلم .

(١٣) آل عمران الآية ١٤٤

وقوله : (ما فعلوه الا قليل منهم)[١] وقوله : (وما يضل به الا الفاسقين)[٢] وقولـه : (وما قتلوه يقينا)[٣]

والخامس : ما الجحد ، كقوله : (وما فعلته عن أمرى)[٤] وقوله : (ماقلت لهم الا ما أمرتنى به)[٥] وقوله : (وماكنتُ متخذ المضلين عضدا)[٦]

والسادس : ما بمعنى الوقت ، كقوله : (ماداموا فيها)[٧] وقوله : (مادمت فيهم)[٨] وقوله : (الا ما أمرتنى به)[٩] وقوله : (الا مادمت عليه قائما)[١٠] وقوله : (مادامت السموات والأرض)[١١]

والسابع : ما ، صلة للتأكيد كقوله : (عما قليل)[١٢] وقوله : (فبما رحمة من الله)[١٣] ، (فبما نقضهم ميثاقهم)[١٤]

والثامن : بمعنى مَن ، كقوله : (الا ما ملكت أيمانكم)[١٥]

---

(١) النساء الآية ٦٦ (٢) البقرة الآية ٢٦

(٣) النساء الآية ١٥٧ (٤) الكهف الآية ٨٢

(٥) المائده الآية ١١٧ ، انظر ضابط اتيان " ما " للنفى والجحد فى البرهان ٤/٤٠٥ - ٤٠٧

(٦) الكهف الآية ٥١ (٧) المائدة الآية ٢٤

(٨) المائدة الآية ١١٧

(٩) المائدة الآية ١١٧ ، هذا المثال فيه نظر ، اذ أن " ما " فى " الا ما أمرتنى " موصولة بمعنى الذى ، أو نكره موصوفة ، كما فى التبيان : ١/٤٧٦ ، ولم يذكر أحد : أنها زمانية فيما اطلعت عليه من المراجع ، والله أعلم.

(١٠) آل عمران الآية ٧٥ (١١) هود الآية ١٠٧

(١٢) المؤمنون الآية ٤٠ (١٣) آل عمران الآية ١٥٩

(١٤) النساء الآية ١٥٥ ، والمائدة ١٣.

(١٥) النساء الآية ٢٤ ، وفى حاشية الأصل : " وما خلق الذكر والأنثى " [الليل ٣] أى : ومن خلق الذكر والأنثى ، يعنى هو الله تعالى ".

وقوله : (الا ما ملكت يمينك)(١) قوله : (أو ما ملكتم مفاتحه)(٢)

والتاسع : ما ، المصدر[يه](٣) كقوله (بما غفر لى ربى)(٤)

والعاشر : بمعنى الذى ، كقوله فى هود ، والبروج (ويفعل مايشاء)(٥) ؛ (فعّال لما يريد)(٦)

باب (مَن) على خمسة أوجه

احدها : الخبر ، وهو خبر عن الاسم واحدا ، أو أكثر ، كقوله فى البقرة : (ومن الناس / من يقول آمنا)(٧) وفى الأنعام : (ومنهم من يستمع اليك)(٨) (ل ١٣٧ أ)

والثانى : بمعنى الشرط ، كقوله : (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا) فى البقرة ، والحديد .(٩) وقوله : (ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات) فى سورة طه .(١٠)

وقوله : (ومن يعمل من الصالحات)(١١)

والثالث : بمعنى الاستفهام ، كقوله : (قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن)(١٢)

---

(١) الأحزاب الآية ٥٢ (٢) النور الآية ٦١

(٣) زيادة يقتضيها المقام

(٤) يس الآية ٢٧ ، بين السطرين : " بئسما اشتروا به " [البقرة ، ٩٠] و " بما كسبت " [البقرة ، ٢٢٥] ، و " بما تعملون " [البقرة ، ١١٠]

(٥) هكذا فى الأصل ، والآية ليست فى هود ، والبروج ، بل فى آل عمران ، ٤٠ ، والحج ، ١٨ ، ولعله من خطأ الناسخ ، والصواب : " كقوله فى هود والبروج : (فعال لما يريد) ، (ويفعل مايشاء) والله أعلم.

(٦) هود الآية ١٠٧ ، والبروج ١٦ (٧) الآية ٨

(٨) الآية ٢٥

(٩) البقرة ، ٢٤٥ ، والحديد ، ١١ (١٠) الآية ٧٥

(١١) النساء ، ١٢٤ ، وطه ، ١١٢ (١٢) الأنبياء الآية ٤٢

وقوله : (من ينجيكم من ظلمات البر والبحر)(١) وقوله : (فمن يجير الكافرين من عذاب أليم)(٢)

والرابع : بمعنى " ما " النفي ، كقوله : (ومن يغفر الذنوب الا الله)(٣) وقوله : (ضل من تدعون الا ايّاه)(٤)

والخامس : مَن ، يعني : " ما " كقوله : (فمنهم من يمشي على بطنه ، ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع)(٥)

(باب (المرض) على أربعة أوجه

احدها : الشك والنفاق ، كقوله في البقرة : (في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا)(٦) وقوله : (اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض)(٧) وقوله : (أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا)(٨) / نظيرها : في سورة محمد(٩) صلى الله عليه وسلم. (ل ١٣٧ ب)

والثاني : المرض بعينه ، كقوله : (فمن كان منكم مريضا)(١٠)

والثالث : الجرحة ، كقوله : (ان كنتم مرضى أو على سفر)(١١)

والرابع : الزنا والفجور ، كقوله : (فيطمع الذي في قلبه مرض)(١٢)

---

(١) الأنعام الآية ٦٣ (٢) الملك الآية ٢٨

(٣) آل عمران الآية ١٣٥

(٤) الاسراء الآية ٦٧ ، كان ينبغي أن يذكر هذا المثال في الوجه الخامس ، اذ أن " من " في " من يدعون " ليست للنفي ، أنظر الكشاف ٢ / ٤٥٧ ، والشوكاني ٣ / ٢٤٣ ، ولعله من سهو الناسخ . والله أعلم.

(٥) النور الآية ٤٥ (٦) الآية ١٠

(٧) الأنفال الآية ٤٩ ، والأحزاب ١٢ ،

(٨) النور الآية ٥٠ (٩) انظر الآية ٢٠ ، و ٢٩

(١٠) البقرة الآية ١٨٤ و ١٩٦.

(١١) النساء الآية ٤٣ ، تفسير المرض في الآية ب " الجرحه " حسب سبب النزول انظر تفصيل ذلك في زاد المسير ٢ / ٩١

(١٢) الأحزاب الآية ٣٢

وقوله : (لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض)(١)

باب (مع) على ثمانية أوجه

احدها : حرف التأليف ، والمقارنة ، كقوله : (قالوا انا معكم)(٢) وقوله : (مصدقا لما معكم)(٣)

والثانى : بمعنى الباء ، كقوله : (والذين ءامنوا معك من قريتنا)(٤)

والثالث : بمعنى النصرة والمعونة ، كقوله : (ان الله مع الصابرين)(٥) وقوله : (والله مع الصابرين)(٦) (وان الله لمع المحسنين)(٧) ، (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)(٨)

والرابع : بمعنى المرافقة ، كقوله : (فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين)(٩)

والخامس : بمعنى القربة ، كقوله : (ان الله معنا)(١٠) وقوله : (ان معى ربى)(١١)

---

(١) الأحزاب الآية ٦٠ ، وفى حاشية الأصل : " اى : فى قلوب الزناة شهوة الزنا ، وبمعنى السقم نحو : (ولا على المريض حرج) ،[النور ، ٦١]

(٢) البقرة الآية ١٤

(٣) البقرة الآية ٤١ ، والنساء ، ٤٧

(٤) الأعراف الآية ٨٨

(٥) البقرة الآية ١٥٣

(٦) البقرة الآية ٢٤٥ ، والأنفال ، ٦٦

(٧) العنكبوت الآية ٦٩ ، فى الأصل : " مع المؤمنين " وهو خطأ ، ولعل الصواب ما أثبته ، أو قوله تعالى : (واعلموا أن الله مع المتقين) البقرة ، ١٩٤ ، والتوبة ٣٦ ، و١٢٣ .

(٨) النحل الآية ١٢٨

(٩) النساء الآية ٦٩

(١٠) التوبة الآية ٤٠ ، فى حاشية الاصل : " وبمعنى الناصر ، (ان الله معنا) اى : ناصرنا .

قلت : وبه فسره ابن الجوزى كما فى نزهة الأعين ٢ / ١٦٣

(١١) الشعراء الآية ٦٢

والسادس : بمعنى الصحبة ، كقوله : (ومن تاب معك)[١] وقوله : (والذين معه أشداء)[٢]

والسابع : بمعنى الاجتماع ، كقوله : (وإذا[٣] كانوا معه على أمر جامع)

/ والثامن : بمعنى العلم ، كقوله : (والله معكم ولن يتركم أعمالكم)[٤] وقوله : (ل ١٣٨ أ) (وهو معكم أينما كنتم)[٥]

باب (المد) على خمسة أوجه

احدها : الترك ، كقوله : (ويمدهم في طغيانهم يعمهون)[٦] نظيرها : في الأعراف قوله : (وإخوانهم يمدونهم في الغيّ)[٧]

والثاني : بمعنى البسط ، كقوله : (وهو الذي مد الأرض وجعل فيها)[٨] وفي الفرقان : (كيف مد الظل)[٩]

والثالث : المداد بعينه ، كقوله : (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي)[١٠] وقوله : (ولو جئنا بمثله مددا)[١١]

والرابع : [عدم][١٢] الانقطاع له ، كقوله :

---

(١) هود الآية ١١٢ (٢) الفتح الآية ٢٩

(٣) النور الآية ٦٢ ، في الأصل : " وان " بالنون بدل الذال المعجمة ولم أجده في القراءات.

(٤) سورة محمد الآية ٣٥ (٥) الحديد الآية ٤

(٦) البقرة الآية ١٥ (٧) الآية ٢٠٢

(٨) الرعد الآية ٣ ، بين السطرين : (والارض مددناها) ، [الحجر ، ١٩ ، وق ، ٧].

(٩) الآية ٤٥

(١٠) الكهف الآية ١٠٩ ، انظر زاد المسير ٥ / ٢٠١

(١١) الكهف الآية ١٠٩

(١٢) الزيادة من بين السطرين في الأصل ، وهي مرموزة بحرف : " خ " المعجمة ، وبعد كلمة : " الانقطاع " تحت السطر العبارة التالية : " والدوام ، (ونمد له من العذاب مدا) ، [مريم ، ٧٩] أي : عذابا بلا انقطاع. والذي أرى أن الصواب : " والرابع : لا انقطاع له " كما في كتاب مقاتل : (٢٢٠) والتصاريف (٢٧١)

(فليمدد له الرحمن مدا)(١) وقوله : (وظل ممدود)(٢) وقوله : (وجعلت له مالا ممدودا)(٣) أى : لا ينقطع فى الشتاء والصيف.

والخامس : الزيادة ، كقوله فى لقمان : (والبحرُ يمده من بعده)(٤)

باب (المَثل) على خمسة أوجه

احدها : الصفة ، كقوله : (مثلهم كمثل الذى استوقد نارا)(٥) وقوله : (مثل الجنة التى وعد المتقون)(٦)

والثانى : بمعنى السنن(٧) كقوله : (ولما يأتكم / مثل الذين خلوا من قبلكم)(٨) (ل ١٣٨ب) وقوله : (ومثلا من الذين خلوا من قبلكم)(٩) وقوله : (ومضى مثل الأولين)(١٠)

والثالث : العذاب ، كقوله : (وكلا ضربنا له الأمثال)(١١)

والرابع : العبرة ، كقوله : (فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين)(١٢) وقوله : (مثلا لبنى اسرائيل)(١٣)

والخامس : الشبه ، كقوله : (واضرب لهم مثلا أصحاب القرية)(١٤)

---

(١) مريم الآية ٧٥ (٢) الواقعة الآية ٣٠

(٣) المدثر الآية ١٢ (٤) الآية ٢٧

(٥) البقرة الآية ١٧ (٦) الرعد الآية ٣٥

(٧) فى الأصل : " الشبه " بالشين المعجمة ، آخرها : هاء ، لكنها مشطوبة ، وقد صححت فى الأصل بين السطرين ، وهى كذلك فى التصاريف : (٢٥٣) ونزهة الأعين ٢/١٥٣ ، وكتاب الدامغانى (٤٢٨). وفى كتاب مقاتل (٢٠٦) : " السير بالسين المهملة ، بعدها : (ياء) و(راء) ، ولا منافاة بينهما.

(٨) البقرة الآية ٢١٤ (٩) النور الآية ٣٤

(١٠) الزخرف الآية ٨

(١١) الفرقان الآية ٣٩ ، بين السطرين : " وضربنا لكم الأمثال " [ابراهيم ٤٥] اى : وصفنا لكم العذاب.

(١٢) الزخرف الآية ٥٦ (١٣) الزخرف الآية ٥٩

(١٤) يس الآية ١٣

وقوله : (وتلك الأمثال نضربها للناس وما) [١] ، وقوله : (ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الأنجيل) [٢]

باب (الموت) على خمسة أوجه

احدها : النطفة ، كقوله : (وكنتم أمواتا فأحياكم) [٣] وقوله : (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) [٤] وفى آل عمران ، والأنعام : (تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى) [٥]

والثانى : القحط ، والجدوبة ، وقلة النبات ، كقوله : (فأحيا [٦] به الأرض بعد موتها) نظيرها : فى الروم [٧] ، والزخرف [٨] ، وقوله : (فسقناه الى بلد ميت) [٩]

والثالث : الكفر ، كقوله : (أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له) [١٠]

---

(١) العنكبوت الآية ٤٣

(٢) الفتح الآية ٢٩ ، بين السطرين : " و(ضرب الله مثلا) ، [ابراهيم ، ٢٤ ، وفى مواضع] اى : وصف الله شبها .

(٣) البقرة الآية ٢٨

(٤) غافر الآية ١١ ، راجع كتاب مقاتل : (٢٢٦) ، ونزهة الأعين ٢ / ٧٠ .

(٥) آل عمران الآية ٢٧ ، وانظر الأنعام : ٩٥

(٦) البقرة الآية ١٦٤ ، والنحل ٦٥ ، والجاثيه ٥ ، وفى الأصل : " يحيى الأرض بعد موتها " وقد زاد المعلق بين السطرين : " كيف " والآية بعد الزيادة : " كيف يحيى الأرض بعد موتها " وهى فى الروم ، الآية ، ٥٠ ، وقول المؤلف بعد ذلك : " نظيرها فى الروم " يدل على أنها ليست فى الروم ولعل ما صححته يكون صوابا ، اذ به يستقيم نص الآية . والله أعلم .

(٧) الآية ١٩ ، و ٢٤ ، و ٥٠ .   (٨) الآية ١١

(٩) فاطر الآية ٩

(١٠) الأنعام الآية ١٢٢

وقوله : (انك لا تسمع الموتى)[١] فى الأنبياء[٢] ، والنمل ، والروم ، والملائكه[٣]

/ والرابع : ذهاب الرّوح ، من غير استيفاء الرزق ، كقوله : (ثم بعثناكم من (ل ١٣٩ أ) بعد موتكم)[٤] وقوله : (وهم ألوف حذر الموت)[٥]

والخامس : ذهاب الروح مع حضور الأجل ، كقوله فى آل عمران ، والأنبياء ، والعنكبوت ، (كل نفس ذائقة الموت)[٦] وفى البقرة : (ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار)[٧] نظيرها : فى آل عمران ، والنساء[٨].

باب (محيط) على وجهين

احدهما : جامع ، كقوله : (والله محيط بالكافرين)[٩]

والثانى : عالم ، كقوله : (وكان الله بكل شىء محيطا)[١٠] وقوله : (بما يعملون محيطا)[١١] وقوله : (ألا انه بكل شىء محيط)[١٢]

باب (المشى) على أربعة أوجه

احدها : المضى[١٣]، كقوله : (كلما أضاء لهم مشوا فيه)[١٤] وفى الملك[١٥] :

---

(١) النمل الآية ٨٠ ، الروم ، ٥٢

(٢) كذا فى الأصل ، ولم أجد الآية فيها

(٣) يقصد سورة فاطر ، اذ هى تسمى : " سورة الملائكه " كما فى زاد المسير ٦ / ٤٧٢ ، ولم أجد الآية فيها .

(٤) البقرة الآية ٥٦

(٥) البقرة الآية ٢٤٣

(٦) آل عمران الآية ١٨٥ ، والأنبياء ٣٥ ، والعنكبوت ٥٧ .

(٧) الآية ١٦١

(٨) آل عمران ، ٩١ ، وانظر الآية ١٨ ، فى النساء

(٩) البقرة الآية ١٩

(١٠) النساء الآية ١٢٦

(١١) النساء الآية ١٠٨

(١٢) فصلت الآية ٥٤

(١٣) بين السطرين : " والمرور "

(١٤) البقرة الآية ٢٠

(١٥) الآية ١٥

(فامشوا فى مناكبها)[١]

والثالث : المشى بعينه ، كقوله : (ملائكة يمشون مطمئنين)[٢]

والرابع : الهدى[٣] ، كقوله : (وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس)[٤] وقولـــه : (ويجعل لكم نورا تمشون به)[٥]

باب (الماء) على أربعة أوجه

احدها : المطر ، كقوله : (وأنزلنا من السماء ماء طهورا)[٦]

والثانى : القرءان ، كقوله : / (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها)[٧] (ل ١٣٩/ب)

والثالث : النطفة ، كقوله : (وهو الذى خلق من الماء بشرا)[٨]

---

(١) فى الأصل : " مساكنهم " وقد أخطأ الناسخ فيها ، وهى ليست فى الملك ، ولعله من المفيد أن أنبه أن الوجه الثانى للباب ساقط فى الأصل ، ومن وجوهه فـى كتاب مقاتل ١٠٤ ، والتصاريف ١١٧ ، وكشف السرائر : (٥٧) أن المشـــى يعنى المر ، كقوله تعالى : (يمشون فى مساكنهم) ، طه ١٢٨ ، والسجدة ٢٦ . والذى ألاحظ أن هذا السقط سببه غفلة الناسخ ، وهو كان يكتب هذا الوجه من الباب وعند وصوله الى قوله تعالى (فامشوا فى) أخطأ نظره ، وكتب: مساكنها من الوجه الثانى للباب ، بدل مناكبها ، ثم استمر فى النسخ ولـم يعد النظر ليدرك الفائت فسقط عنه الوجه . والله أعلم .

(٢) الاسراء الآية ٩٥ ، وفى حاشية الأصل : " ومعنى السير نحو: (يمشـــون مطمئنين) ، و(يمشون فى الأسواق) ، [الفرقان ، ٢٠] اى : يسيرون .

(٣) بين السطرين : " الاهتداء " (٤) الأنعام الآية ١٢٢

(٥) الحديـــد الآية ٢٨ (٦) الفرقان الآية ٤٨

(٧) الرعد الآية ١٧ ، راجع كتاب مقاتل (١٨١) ، ونزهة الأعين ٢/ ١٥٢

(٨) الفرقان الآية ٥٤

والرابع : ماءان ، كقوله : فالتقى الماء على امر قد قدر)[1] يعنى ماء السماء ، وماء فى الأرض.

باب (المِثل) على وجهين

احدهما : الشبه ، كقوله : (مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود)[2] وقوله : (مثل دأب قوم نوح)[3]

والثانى : صلة ، كقوله : (ليس كمثله شئ وهو السميع البصير)[4] وقوله : (فأتوا بسورة من مثله)[5] وقال بعضهم : " مثل هاهنا صلة ، و (من) مثبت"[6]

وقال بعضهم : " لا ، بل (من) صلة ، و (مثل) مثبت"[7]

وقال بعضهم : " معناه اختلافهم"[8]

قوله : (فان ءامنوا بمثل ما ءامنتم به فقد اهتدوا)[9]

وقال بعضهم : " مثل صلة ، و(ما)[10] مثبت".

---

(١) القمر الآية ١٢ (٢) هود الآية ٨٩

(٣) غافر الآية ٣١

(٤) الشورى الآية ١١ ، انظر تفصيل ذلك فى الطبرى ٢٥/٩ ، والبحر ٥١٠/٧ ، والآلوسى ٢٥/١٨

(٥) البقرة الآية ٢٣

(٦) انظر تفصيل هذا الوجه فى الآلوسى ١٩٤/١

(٧) راجع البيان فى غريب اعراب القرآن ٦٤/١ ، والتبيان ٤٠/١

(٨) كذا فى الأصل : بالفاء المنقوطة نقطة واحدة ، وغير مفهومة المعنى ، والذى يظهر لى أن الصواب : " اختلاقهم" بالقاف المنقوطة نقطتين فوقه . اى : أن الكفار قالوا : ان هذا القرآن من اختلاق محمد وافترائه ، فأمرهم سبحانه وتعالى أن يختلقوا بمقدار سورة ، بشرط أن تكون مثل هذا القرآن وذلك تعجيزا لهم ، وتبكيتا عليهم. والله أعلم ، انظر الطبرى ٣٧٢/١ - ٣٧٦.

(٩) البقرة الآية ١٣٧

(١٠) هكذا فى الأصل : ميم ، والف ، فى موضعين ، ولم أجد من تكلم فى : " ما " من قوله تعالى : " ماءامنتم" فى هذه الآية من كونها صلة ، أو غير صلة ، =

وقال بعضهم : " لا ، بل (مثل) مثبت و (ما) صلة " .

باب (الميثاق) على ثلاثة أوجه

احدها : الميعاد ، كقوله : (ان يوم الفصل كان ميقاتا) (١) وقوله : (ان يوم الفصل ميقاتهم أجمعين) (٢)

والثاني : العهد ، كقوله : (وميثاقه الذى) (٣)

والثالث : التأكيد ، والتشديد ، كقوله : (الذين ينقضون عهد الله / من بعد (ل ٤٠ (أ) ميثاقه) في البقرة (٤) . وقوله : (وأخذن منكم ميثاقا غليظا) (٥)

باب (الملائكة) على أربعة أوجه

احدها : جميع الملائكة ، كقوله : (آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) (٦) ، وفي النساء ، قوله : (ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه) (٧) وقوله : (فسجد الملائكة كلهم أجمعون) (٨)

= فيما أطلعت عليه من المراجع وانما تكلموا في حرف : " با " المنقوطة تحتها ، الداخلة على : " مثل " كما في البيان في غريب القرآن ١/١٢٥ ، وزاد المسير ١/١٥١ ، والبحر ١/٤٠٩ .

(١) النبأ الآية ١٧ ، وهي هكذا في الأصل ، وليس فيها مثال للباب ، ومعنى : " ميقاتا " يوافق مع هذا الوجه ، انظر زاد المسير ٩/٧ ، والشوكاني ٥/٣٦٥

(٢) الدخان الآية ٤٠ ، وكذا هذا المثال لا يوافق عنوان الباب ومعنى : " ميقاتهم " : ميعادهم ، كما في زاد المسير ٧/٣٤٨ ، والبحر ٨/٣٩ .

(٣) المائدة الآية ٧ (٤) الآية ٢٧

(٥) النساء الآية ٢١ (٦) البقرة الآية ٢٨٥

(٧) الآية ١٣٦

(٨) الحجر الآية ٣٠ ، وص ٧٣ ، في الأصل : " أجمعين " ولم أجد من قرأ بها ، وهي تصحيف من الناسخ .

والثانى : بعض الملائكة ، كقوله : (واذ قال ربك للملائكة أنى جاعل فى الارض خليفة)(١)

والثالث : جبريل وحده ، كقوله :(فناداه(٢) الملائكة وهو قائم) وقوله : (يُنَزِّل الملائكةَ بالروح من أمره)(٣)

والرابع : ملك الموت ، كقوله فى النحل : (الذين تتوفاهم الملائكة) موضعين(٤)

باب (المستقر) على وجهين

احدهما : المنزل ، كقوله : (لكم فى الأرض مستقر)(٥) نظيرها : فى الأعراف.(٦)

والثانى : المنتهى ، كقوله : (والشمس تجرى لمستقر لها)(٧)

باب (المستقر والمستودع) على وجهين

احدهما : المستقر : حيث يأوى [الدواب ، بـ(٨)ـليلا للليل ، والمستودع : حيث(٩) الموت ، كقوله : (ويعلم مستقرها ومستودعها)(١٠)

والثانى : مستقر : أرحام الأمهات ، والمستودع : / أصلاب الآباء ، وقال (ل٤٠١ب) الضحاك:(١١)

---

(١) البقرة الآية ٣٠ ، راجع زاد المسير ١/٥٩

(٢) آل عمران الآية ٣٩ ، و: " ناداه " بالألف بعد الدال ، قراءة حمزة ، والكسائى ، انظر السبعة : (٢٠٥) وحجة القراءات : (١٦٢)

(٣) النحل الآية ٢ (٤) الآية ٢٨ ، ٣٢

(٥) البقرة الآية ٣٦ (٦) الآية ٢٤

(٧) يس الآية ٣٨

(٨) الزيادة من كتاب مقاتل (٣١٣) وبها تستقيم العبارة

(٩) فى كتاب مقاتل ، (٣١٣) : " حين تموت " ، وانظر كتاب الدامغانى (٣٧٦)

(١٠) هود الآية ٧

(١١) سبق ترجمته ص : (٧٢) والمنسوب اليه فى تفسير الآية مثل القول الأول لا ضده ، راجع زاد المسير ٣/٩٢ ، والبحر ٤/١٨٨ ، وابن كثير ٢/١٥٩

بضده . وهو قوله فى الأنعام : (من نفس واحدة فمستقر ومستودع)[١]

وقال بعضهم : " الجنة والنار "[٢]

باب (المتاع) على خمسة أوجه

احدها : البلاغ ، كقوله فى البقرة ، والأعراف : (ومتاع الى حين)[٣]

والثانى : المنفعة ، كقوله : (وطعامه متاعا لكم وللسيارة)[٤] نظيرها : فى الواقعة ، والنازعات ، وعبس[٥]

والثالث : العيش ، كقوله : (يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسمى)[٦]

والرابع : الحديد ، والرصاص ،[٧] كقوله فى سورة الرعد (أو متاعٍ زبدٌ مثله)[٨]

والخامس : متعة الطلاق ، وهو مايعطى الزوج لامرأته ، اذا طلقها قبل الدخول ، وهو زيادة على المهر ، كقوله : (متاع[٩] بالمعروف حقا على المتقين)

---

(١) الآيــة ٩٨

(٢) كذا ذكره أبو حيان فى البحر ١٨٨/٤ ، بدون تعيين القائل ، وهو تفسير " المستقر " فقط ، كما فى البغوى ، والخازن ، ١٣٥/٢ - ١٣٦ .

(٣) البقرة الآية ٣٦ ، والأعراف ٢٤ وانظر كتاب مقاتل (١٥٤)

(٤) المائدة الآية ٩٦ ، وبين السطرين : " و (غير مسكونة فيها متاع لكم) ، (النور ٢٩) يعنى : من الحر ، والبرد ، (ومتاعا للمقوين) (الواقعة : ٧٣) اى : منفعة للمسافرين . قيل : للمصلين والمساكين . قيل : للغنى والفقير .

(٥) انظر الواقعة ، الآية ٧٣ ، والنازعات ٣٣ ، وعبس ٣٢

(٦) هود الآية ٣

(٧) فى حاشية الأصل : " والشَّبه ، والصُّفر " . وهو كذلك فى كتاب مقاتل : ١٥٥ ، فالشبه : نوع من النحاس ، والصفر بالضم : الذى يعمل منه الأوانى . راجع مختار الصحاح : ٣٢٨ ، و ٣٦٤ .

(٨) الآيــة ١٧

(٩) البقرة : الآية ٢٤١ ، فى الأصل متاعا ، بالنصب وهو خطأ الناسخ .

وقوله : ([متاعا بالمعروف] [1] حقا على المحسنين)

باب (الملك) على عشرة أوجه

احدها : العهد ، كقوله : (واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان) [2]

والثاني : ملك تجبر [3] ، كقوله : (قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك) [4]

والثالث : ملك الشقاوة [5] كقوله : (أن آتاه الله الملك) [6] وهو ملك نمرود .

/ والرابع : ملك القضاء ، كقوله : (وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء) [7] (ل ١٤١/أ)

وهو ملك داود .

والخامس : ملك المعرفة ، كقوله : (تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء) [8]

---

(١) البقرة الآية ٢٣٦ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل ، أثبته لأنه محل الشاهد .

(٢) البقرة الآية ١٠٢

(٣) هكذا رسم الكلمة في الأصل ولا يفهم منها معنى يوافق سياق الآية التي وردت مثالا لهذا الوجه ، ولعلها تصحيف ، والصواب : " ملك جيش " انظر التفصيل في : القرطبي ، ٣/٢٤٣ - ٢٦١ ، والبحر ٢/٢٥٤ - ٢٧٠ ، وتنوير المقباس ١/١٢٥ .

(٤) البقرة الآية ٢٤٧

(٥) في الأصل : " السقاوة " بالسين المهملة ، ولعل ما أثبته يكون صحيحا ، ويقصد المؤلف ، أن ملك نمرود صار سبب شقاوته وهلاكه ، حيث لم يقبل دعوة سيدنا ابراهيم عليه السلام ، انظر تفصيل ذلك في زاد المسير ١/٣٠٨ ، وابن كثير ، ١/٣١٣ .

(٦) البقرة الآية ٢٥٨ (٧) البقرة الآية ٢٥١

(٨) آل عمران الآية ٢٦ ، راجع البحر ٢/٤١٩

والسادس : ملك الجزية (١) ، كقوله : (وجعلكم ملوكا) (٢)

والسابع : ملك التسخير ، كقوله : (رب قد آتيتنى من الملك) في يوسف. (٣)

والثامن : ملك التسلط ، كقوله فى ص : (وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى) (٤)

والتاسع : ملك الضلالة : ،كقوله : (ونادى فرعون فى قومه قال ياقومى أليس لى ملك مصر) (٥)

والعاشر : النبوة ، كقوله : (وآتيناهم ملكا عظيما) (٦)

باب (المساجد) على خمسة أوجه

احدها : مسجد القدس ، كقوله : (ومن أظلم ممن منع مساجد الله) (٧) وقوله : (الى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله) (٨)

والثانى : مسجد مكة ، كقوله : (والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس) (٩)

---

(١) كذا فى الأصل ، بالجيم بعده الزاى المعجمة ، والذى يبدو لى : أن النقطة على هذين الحرفين من خطأ الناسخ ، والصواب : " الحرّية " بالحاء والراء المهملتين ، اى : ان الله تعالى جعل بنى اسرائيل أحرارا يملكون أنفسهم وأهليهم ، وأموالهم ، بعد أن كانوا عبيدا بأيدى القبط ، كما فسره بذلك السدى ، انظر الطبرى ١٠/١٦٢ ، وزاد المسير ٢/٣٢٢ ، ويحتمل أنه ليس من خطأ الناسخ . بل يقصد المؤلف : أن الله جعل بنى اسرائيل ملوكا فى زمانهم ، وكانوا يأخذون الجزية عن غيرهم . والله أعلم.

(٢) المائدة الآية ٢٠ (٣) الآية ١٠١

(٤) الآية ٣٥ (٥) الزخرف الآية ٥١

(٦) النساء الآية ٥٤ ، وهو قول مجاهد ، كما فى تفسيره (١٦٢) وزاد المسير ٢/١١١ ، وفى حاشية الأصل : " و (تؤتى الملك من تشاء) [آل عمران ، ٢٦]

(٧) البقرة الآية ١١٤ ، هذا على سبب النزول فى احدى الروايتين ، كما فى زاد المسير ١/١٣٤ ، ولفظ : " مساجد " بالجمع يدل على العموم.

(٨) الاسراء الآية (١) (٩) الحج الآية ٢٥

وقوله : (وصدوكم عن المسجد الحرام)[١] وقوله : (لتدخلن المسجد الحرام)[٢]

والثالث : مسجد المنافقين ، قوله : (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا)[٣]

[والرابع] : مسجد [قباء][٤] ، كقوله : (لمسجد أسس / على التقوى من (ل ١٤١ب) أول يوم أحق أن تقوم فيه)[٥]

وقال بعضهم : (هو مسجد المدينة)[٦]

والخامس : جميع المساجد ، كقوله : (وأن المساجد لله)[٧]

وقال بعضهم : " هى الأعضاء السبع التى يسجد عليها الانسان "[٨]

باب (المنع) على وجهين

احدهما : المنع بعينه ، كقوله : (ومن أظلم ممن منع مساجد الله)[٩] وقوله (ويمنعون الماعون)[١٠]

والثانى : التجنيب ، كقوله : (ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين)[١١]

يعنى : ألم نفش سر[١٢] محمد اليكم[١٣] ، ونجنبكم المؤمنين .

---

(١) الفتح الآية ٢٥ (٢) الفتح الآية ٢٧

(٣) التوبة الآية ١٠٧

(٤) بين المعقوفتين ساقط فى الأصل صححته من كتاب الدامغانى : (٤٣١) ونزهة الأعين ٢/١٦٨ ، وانظر الطبرى ١٤/٤٧٨

(٥) التوبة الآية ١٠٨

(٦) هو قول ابن عمر وزيد بن ثابت - رضى الله عنهما - وآخرين كما فى الطبرى ١٤/٤٧٦ - ٤٧٨ .

(٧) الجن الآية ١٨

(٨) نسبه ابن الجوزى فى زاد المسير ٨/٣٨٢ ، الى : سعيد بن جبير ، وذكره الفراء فى معانى القرآن ، ٣/١٩٤ ، بلفظ : ويقال .

(٩) البقرة الآية ١١٤ (١٠) الماعون الآية ٧

(١١) النساء الآية ١٤١

(١٢) فى الأصل : " نفش " بدل سر ، وهو خطأ الناسخ ، لأنه كتب كلمة : " نفش " مكررة .

(١٣) فى الأصل : " عليك " بالخطاب للواحد ، وهو تصحيف ، انظر البحر ٣/٣٧٥ ، وتنوير المقباس ١/٣٠٢

باب (المشرق ، والمغرب) على أربعة أوجه

احدها : مشرق الدنيا [ومغربها] (١) ، كقوله : (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا) (٢)

والثانى : الكعبة [وبيت المقدس] (٣) كقوله : (قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم) (٤) وقوله : (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب) (٥)

والثالث : مطلع الشمس والقمر ، ومغربهما ، كقوله : (رب المشرقين ورب المغربين) (٦)

والرابع : مطالع النجوم ، ومغاربها ، كقوله : (فلا أقسم برب المشارق والمغارب) (٧)

باب (المقام) على أربعة أوجه

احدها : / المكان ، كقوله فى البقرة ، وآل عمران : (مقام ابراهيم) (٨) (ل ١٤٢ أ)

---

(١) زيادة يقتضيها المقام (٢) البقرة الآية ١١٥

(٣) زيادة لابد منها ، قياسا على الوجهين الأخيرين ، وعنوان الباب.

(٤) البقرة الآية ١٤٢ ، فى تنوير المقباس ١ / ٦٢ : "لله المشرق ، الصلاة الى الكعبة ، (والمغرب) الصلاة التى صليتم الى بيت المقدس".
وفى البحر : ١ / ٤٢١ ، عكس ذلك . والأولى أن نقول : ان المراد من المشرق والمغرب ، اى : الجهات كلها ، انظر الطبرى ٣ / ١٤٠ ، والقرطبى ٢ / ١٥٣

(٥) البقرة الآية ١٧٧ ، فى مراح لبيد ١ / ٤٥ : "قبل المشرق ، أى جهة الكعبة ، والمغرب ، أى : جهة بيت المقدس ، انظر تفصيل ذلك فى أبى السعود ١ / ١٩٣ ، والرازى ٥ / ٣٥ ، وفى الجمل ١ / ٤٠ ، فى ذلك كلام ظريف ، فانظره.

(٦) الرحمن الآية ١٧ (٧) المعارج الآية ٤٠

(٨) البقرة الآية ١٢٥ ، وآل عمران ، ٩٧.

والثانى : المكث ، كقوله : (ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى بآيات الله) (١)

والثالث : المنزل ، كقوله فى الشعراء ، والدخان : (ومقام كريم * ونعمة) (٢)
وقوله : (فى مقام أمين * فى جنات وعيون) (٣)

والرابع : مقام الحق بين يدى الله تعالى يوم القيامة ، كقوله : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) (٤) نظيرها : (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى) (٥)

باب (المهاد) على ثلاثة أوجه

أحدها : الفراش ، كقوله : (وبئس المهاد) (٦)

والثانى : المنام ، والقرار ، كقوله : (ألم نجعل الأرض مهادا) فى طه ، والزخرف ، والتساؤل. (٧)

والثالث : الحجر ، حجر الأم ، كقوله فى آل عمران ، والمائدة ، ومريم : (يكلم الناس فى المهد وكهلا) (٨)

باب (المس) على وجهين

احدهما : الجماع ، كقوله فى البقرة : (تَمَسُّوهن) موضعين (٩). ومثله فى الأحزاب ، والمجادلة (١٠)

---

(١) يونس الآية ٧١
(٢) الدخان الآية ٢٦ - ٢٧ ، وانظر : الآية ٥٨ فى الشعراء
(٣) الدخان الآية ٥١ - ٥٢ (٤) الرحمن الآية ٤٦
(٥) النازعات الآية ٤٠
(٦) آل عمران الآية ١٢ ، و١٩٧ ، والرعد : ١٨
(٧) اى : النبأ الآية ٦ ، وانظر الآية ٥٣ ، فى طه ، والآية ١٠ ، فى الزخرف وجدير بالذكر أن من أسماء سورة النبأ : التساؤل ، كما فى زاد المسير ٩ / ٣ ، والخازن ٧/١٦٦.
(٨) آل عمران الآية ٤٦ ، وانظر الآية ١١٠ ، فى المائدة ، و ٢٩ ، فى مريم.
(٩) الآية ٢٣٦ ، و ٢٣٧
(١٠) الأحزاب ، ٤٩ ، والمجادلة ٣ ، و ٤ ، فى حاشية الأصل : " ولم يمسسنى بشر" ، [آل عمران ، ٤٧]

والثانى : العذاب ، والحرق ، كقوله : (ذوقوا مسّ سقر)(١)

باب (المعروف) على أربعة عشر وجها

احدها : حسن العشرة ، مع النفقة ، والكسوة كقوله فى البقرة : / (فامسكوهن (ل٤٢ب) بمعروف) موضعين(٢)

والثانى : جديد كقوله : (اذا تراضوا بينهم بالمعروف)(٣)

والثالث : من غير اسراف ، ولا تقتير ، كقوله : (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف)(٤)

والرابع : الزينة ، كقوله : (فلا جناح عليكم فيما فعلن فى أنفسهن من معروف)(٥)

والخامس : الكلام الحسن ، كقوله فى البقرة : (الا أن تقولوا قولا معروفا)(٦) وقوله : (قولوا [لهم] قولا معروفا) فى النساء.(٧) وقوله : (فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف) فى الطلاق.(٨)

والسادس : هدية الرجل لامرأته عند الطلاق ، كقوله : (متاعا بالمعروف)(٩)

---

(١) القصر الآية ٤٨

(٢) الآية ٢٣١ ، والموضع الثانى : " فامساك بمعروف " الآية ٢٢٩

(٣) البقرة الآية ٢٣٢ ، فى تنوير المقباس (١١٨/١) : " بالمعروف : بمهر ونكاح جديد ". وانظر القرطبى ١٥٨/٣

(٤) البقرة الآية ٢٣٣

(٥) البقرة الآية ٢٤٠ ، فى حاشية الأصل : " اى : التزين ، والتشوف للنكاح ، والتصنع للأزواج ، ونحو : (ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف) ، [البقرة ، ٢٢٨] اى : للنساء على الرجال مثل الذى على النساء من التزين ".

(٦) الآية ٢٣٥ ، بين السطرين : " و(قول معروف ومغفرة) [البقرة ، ٢٦٣] يعنى : قول معروف ، رد السائل بالجميل ، أو بالبذل اليسير ، ومغفرة يعنى التجاوز عن السائل

(٧) الآية ٥ ، و ٨ (٨) الآية ٢

(٩) البقرة الآية ٢٣٦

[والسابع : التوحيد ، كقوله (تأمرون بالمعروف](١) وتنهون عن المنكر)(٢)

والثامن : اتباع محمد صلى الله عليه وسلم كقوله في آل عمران : (ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات)(٣) وفي التوبة قوله : (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)(٤)

والتاسع : قدر مايحتاج اليه ، كقوله : (ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف)(٥)

وقيل : " بقدر العمل "(٦)

والعاشر : القرض ، كقوله : (بصدقة أو معروف / أو اصلاح بين الناس)(٧) (ل٤٣ أ)

والحادي عشر : الصلوات(٨) ، كقوله : (قل لا تقسموا طاعة معروفة)(٩)

والثاني عشر : الصحيح بلا ريبة ، كقوله : (وقلن قولا معروفا) في الأحزاب(١٠)

والثالث عشر : ثلث المال ، كقوله : (الا أن تفعلوا الى أوليائكم(١١) معروفا) في الأحزاب(١٢) ، يعني : الا أن توصلوا الى أوليائكم بثلث المال .

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ، زدته من حاشية الأصل ، وانظر نزهة الأعين ٢/١٧٣ ، وكشف السرائر ١٤٥ .

(٢) آل عمران الآية ١١٠

(٣) الآية ١١٤ ، وفي الأصل : " سارعوا " بصيغة الماضي ، وهو خطأ الناسخ .

(٤) الآية ٧١

(٥) النساء الآية ٦

(٦) قال به عطاء ، وآخرون كما في الطبري : ٧/٥٩٢ - ٥٩٣

(٧) النساء الآية ١١٤

(٨) هكذا يقرأ ما في الأصل ، ولم أجده في تفسير الآية فيما اطلعت عليه من المراجع انظر التوجيهات في تفسير الآية في البحر ٦/٤٦٨ ، والشوكاني ٤/٤٦ ، والآلوسي ١٨/١٩٩

(٩) النور الآية ٥٣ (١٠) الآية ٣٢

(١١) في الأصل : " الا تقولوا قولا معروفا " وهو خطأ الناسخ ، اشتبه عليه بالآية ٢٣٥ ، من سورة البقرة .

(١٢) الآية ٦ ، وفي حاشية الأصل : " وقوله تعالى : (خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف) [البقرة ١٨٠]

والرابع عشر : العدل ، كقوله : (فأولى لهم * طاعة وقول معروف)(١) وقيل : " الحسن "

باب (مابين أيديهم وما خلفهم) على سبعة أوجه

احدها : ماقبله ، وما بعده ،(٢) كقوله : (يعلم مابين أيديهم وما خلفهم) في البقرة ،(٣) نظيرها في طه ، والأنبياء.(٤)

والثاني : الآخرة والدنيا ، كقوله في الأعراف : (ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم)(٥)

والثالث : ما مضى من ذنوبهم. ومن بعدهم من الخلائق ، كقوله : (فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين)(٦)

والرابع : أمامه ، ووراءه ،(٧) كقوله : (أفلم يروا الى مابين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض)(٨)

---

(١) سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية ٢٠ - ٢١ ، انظر تفسير الآية بالتفصيل في الشوكاني ٥/٣٨ والآلوسي ٢٦/٦٧ - ٦٨

(٢) والأولى : " ما قبلهم ، وما بعدهم " بضمير الجمع ، ولعله لاحظ لفظة : "خلق" فقط ، فافرد الضمير

(٣) الآية ٢٥٥ ، انظر تفصيل ذلك في كتاب مقاتل (٢١٥)

(٤) طه ١١٠ ، والأنبياء ٢٨.

(٥) الآية ١٧ ، انظر كتاب مقاتل : (٢١٦) والتصاريف (٢٥٤)

(٦) البقرة الآية ٦٦ ، اي : فجعلنا كينونتهم : قردة خاسئين ، عقوبة لما مضى من ذنوبهم ، وعبرة لمن بعدهم من الخلائق . انظر تفسير الآية مفصلا في زاد المسير ١/٩٥ - ٩٦ ، والبحر ١/٣٤٦ - ٣٤٧ وتنوير المقباس ١/٣٠

(٧) هكذا في الأصل ، بافراد الضمير في الكلمتين ، والصواب : " أمامهم ووراءهم" بضمير الجمع ، كما في المثال ، وانظر كتاب مقاتل (٢١٧) والتصاريف (٢٦٥)

(٨) سبأ الآية ٩

وقوله : (وجعلنا / من بين أيديهم سدا) يعنى الميثاق ،(ومن خلفهم سدا)[١] ل ١٤٣/ب

يعنى القيامة . ومن قال : بهذا القول جعل معنى الحجة .[٢]

والخامس : ا من ا[٣] قبله ومن بعده ، كقوله : (اذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم)[٤] ، وقوله : (لقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه)[٥]

والسادس : الأعمال ، والشهوات ، كقوله : (فزينوا لهم مابين أيديهم وما خلفهم)[٦]

قال الزجاج[٧] : " أعمالهم وشهواتهم فى الدنيا "[٨]

---

(١) يس الآية ٩ ، انظر تفسير الآية تفصيلا فى القرطبى ١٥/ ٩ - ١٠ ، وغرائب القرآن ٢٣/ ٧ ، والشوكانى ٤/ ٤٦١

(٢) هكذا فى الأصل ، والعبارة فيها سقط ، ويحتمل أن تكون العبارة الصحيحة : " ومن قال بهذا القول ، جعلها بمعنى الحجة " اى : ان قوله تعالى : (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) بمنزلة حجة ودليل لقوله تعالى : " لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون " الآية ٧ ، من سورة يس . والله أعلم .

(٣) زيادة يقتضيها المقام ، وافراد الضمير فى : " قبله ، وبعده " يوافق المثال الثانى من سورة الأحقاف لهذا الوجه ، والتقدير الصحيح فى المثال الأول : " من قبلهم ومن بعدهم " بضمير الجمع للغائب . انظر البحر ٧/ ٤٨٩ .

(٤) فصلت الآية ١٤ ، وفى كتابه مقاتل (٢١٦) والتصاريف (٢٦٥) : " يعنى : قبل ، وبعد فى الدنيا " . وانظر نزهة الأعين ٢/ ١٥٠ .

(٥) الأحقاف الآية ٢١ (٦) فصلت الآية ٢٥

(٧) هو ابراهيم بن سرى بن سهل ، أبو اسحاق الزجاج البغدادى ، عالم بالنحو واللغة صاحب معانى القرآن (خ) واعراب القرآن (ط) وتفسير اسماء الله الحسنى (ط) توفى سنة (٣١١) هـ فى بغداد . ترجمته فى طبقات المفسرين للداودى ١/ ٩ - ١٢ .

(٨) لم أجد هذا الكلام فى كتابه معانى القرآن فى آية فصلت هذه والذى فيه : " اى : أعمالهم التى يعملونها ويشاهدونها . (وما خلفهم) ومايعزمون أن يعملوه " . معانى القرآن ، خ ، ٩٠/ ل : ١٠١ .

وقال مجاهد : (مابين أيديهم من الدنيا ، وما خلفهم من الآخرة" [١]

وقال ابن عباس رضى الله عنهما : " مابين أيديهم : من أمر الآخرة ، وما خلفهم من أمر الدنيا . [٢]

وقال ابن د يان كمان [٣] : " مابين أيديهم : كفرهم فى الآخرة ، وما خلفهم شهواتهم فى الدنيا"

وقال الحسن [٤] : " مابين أيديهم : أمرهم فى الجاهلية وما خلفهم : تكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم .

والسابع : مابين أيديهم [٥] ، ما أتى الله بأخبار الماضية . وما خلفهم ، أخبار الكائنة ، كقوله : (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) [٦]

قال ابن عباس : " أراد بالباطل : ابليس ، لا يستطيع أن يزيد فى القرآن ، ولا أن ينقص منه" [٧]

---

(١) هذا القول بنصه منسوب الى ابن جريج كما فى الدر ٥/ ٣٦٢ ، ونحوه منسوب الى مجاهد كما فى القرطبى ١٥/ ٣٥٤ ، والى الحسن البصرى ، كما فى البحر ٧/ ٤٩٤

(٢) كذا فى القرطبى ١٥/ ٣٥٥ ، والبحر ٧/ ٤٩٤

(٣) هكذا رسم الكلمة فى الأصل ، ولم أتمكن من قراءتها وضبطها .

(٤) سبق ترجمته : (١٣٢) ولم أجد مانسبه المؤلف اليه فى تفسير الآية

(٥) كذا فى الأصل ، والذى يبدو لى : أن الصواب : " من بين يديه " ، وكذا قوله " وما خلفهم " صوابه : " ومن خلفه" ، ليوافق المثال .

(٦) فصلت الآية ٤٢ ، راجع القرطبى ١٥/ ٣٦٧ ، والبيضاوى ٥/ ٤٩ ونظم الدرر ١٧/ ٢٠١

(٧) لم أجده منسوبا اليه ، وقد رواه الطبرى ٢٤/ ٧٩ : عن قتادة والسدى وانظر القرطبى ١٥/ ٣٦٧

ويقال : "لا يقدر ابليس / أن يأتي محمدا صلى الله عليه وسلم قبل جبرائيل فـي (ل ٤٤/أ) صورته ، ولا خلقه"(١)

قال الحسن : "أراد أن يشهد أول القرءان آخره ، وآخره أوله"(٢)

باب (المحق) على وجهين

احدهما : الذهاب بالبركة ، كقوله : (يمحق الله الربا)(٣)

والثاني : الاهلاك ، كقوله : (ويَمْحَقَ الكافرين)(٤)

باب (المؤمن) على أربعة أوجه

احدها : المقر ، كقوله : (والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته)(٥)

والثاني : المخلص ، كقوله : (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين)(٦) وفي النساء قوله : (فأولئك مع المؤمنين)(٧)

والثالث : الموحد ، كقوله في التوبة : (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض)(٨) وقوله : (وعد الله المؤمنين والمؤمنات)(٩) وقوله (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم)(١٠) وقوله : (أولئك هم المؤمنون حقا) في الأنفال موضعين .(١١)

والرابع : الصادق في [و](١٢) عده ، ووعيده ،

---

(١) ونحوه في زاد المسير ٢٦٢/٧ ، والبحر ٥٠١/٧ ، بدون القائل .

(٢) لم أجده فيما اطلعت عليه من المراجع

(٣) البقرة الآية ٢٧٦

(٤) آل عمران الآية ١٤١

(٥) البقرة الآية ٢٨٥

(٦) آل عمران الآية ٢٨

(٧) الآية ١٤٦

(٨) الآية ٧١

(٩) التوبة الآية ٧٢

(١٠) الأنفال الآية ٢

(١١) الآية ٤ ، و٧٤

(١٢) الزيادة والتصحيح من القرطبي ٤٦/١٨ ، وانظر زاد المسير ٢٢٦/٨

كقوله : (السلام المؤمن المهيمن) (١)

قال أبو حذيفة (٢) : " الصادق " وقال الحسن : " يعني الذي يؤمن نفسه ، وكلماته ، وكتبه " (٣)

وقال مقاتل : " الذي يؤمن أولياءه من عذابه " (٤) وقال القتبي (٥) : " المحقق لما وعده "

باب (الميت) على وجهين

احدهما : الذي لا روح فيه ، كقوله : (وتخرج / الحي من الميت وتخرج (ل ١٤٤، ب) الميت من الحيّ) في آل عمران ، (٦) والأنعام ، ويونس ، والروم ، يعني : النطفة من الانسان ، والانسان من النطفة .

وقيل : " الحنطة من السنبلة ، والسنبلة من الحنطة " (٧) وقيل : " الدجاجة من البيض ، والبيض من الدجاجة " .

والثاني الذي فيه روح ، ولكن يموت في ثاني الحال ،

---

(١) الحشر الآية ٢٣

(٢) سبق ترجمته : (٧٢) ولم أجد القول المنسوب اليه هنا فيما بين يدي من المراجع .

(٣) لم أجده فيما اطلعت عليه من المراجع ، وسبق ترجمة الحسن : (١٣٢)

(٤) أورد القرطبي ١٨/٤٦ هذا النص بلفظ قيل ، ونسب ابن الجوزي نحوه في زاد المسير ٨/٢٢٥ الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ومقاتل .

(٥) هو : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم الدينوري ، المتوفي (٢٧٦) صاحب تأويل مشكل القرآن ، وغريب القرآن ، وغيرهما ، انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/٥٠٣ ، وطبقات المفسرين للداودي (١/٢٥١) ، ولم يفسر الآية في المشكل والغريب ، والقول المنسوب اليه في زاد المسير ٨/٢٢٦ : " أنه الذي يصدق عباده وعده " .

(٦) الآية ٢٧ ، وانظر الآية ٩٥ ، في الانعام ، والآية ٣١ في يونس ، والآية ١٩ ، في الروم .

(٧) روى الطبري هذا القول والذي بعده عن عكرمة ، انظر تفسيره ، ٦/٣٠٦ .

كقـوله : (انك ميت وانهم ميتون) (١)

باب (المحراب) على وجهين

احدهما : موضع العبادة ، كقوله : (كلما دخل عليهم زكريا المحراب) (٢)

والثاني : المسجد ، كقوله : (وهو قائم يصلي في المحراب) (٣) وقوله : (يعملون له مايشاء من محاريب وتماثيل) (٤) وقوله : (اذ تسوروا المحراب) (٥)

باب (المسلم) على ثلاثة أوجه

احدها : المطيع ، كقوله : (ربنا واجعلنا مسلمين لك) (٦)

والثاني : المخلص ، كقوله : (حنيفا مسلما) (٧) . وفي البقرة وآل عمران (٨) :

(وأنا أول المسلمين)

والثالث : المقر ، كقوله : (ونحن له مسلمون) (٩) وقوله : (واشهد بأنا مسلمون) في آل عمران . (١٠)

---

(١) الزمـــر الآيـة ٣٠ (٢) آل عمران الآيـة ٣٧

(٣) آل عمران الآيـة ٣٩ ، بين السطرين : " و(فخرج على قومه من المحراب " ، [مريم ، ١١]

(٤) سبـأ الآيـة ١٣ ، راجع زاد المسير ٦/٤٣٩

(٥) ص الآيـة ٢١ (٦) البقـرة الآيـة ١٢٨

(٧) آل عمران الآيـة ٦٧

(٨) هكذا في الأصل ، والآية ليست فيهما بل في سورة الأنعام ، الآية ١٦٣ ، ولعله من المفيد أن أقول : إن المثال الأول في الوجه الثالث من سورة البقـرة وآل عمران ، فليس بعيدا أنه قد اختلط على الناسخ محل كتابة قول المؤلـف " وفي البقرة وآل عمران " فبدلا أن يكتبه في الوجه الثالث ، كتبه هنا . والله أعلم .

(٩) البقـرة الآيـة ١٣٣ ، و١٣٦ ، وآل عمران ، ٨٤ ، والعنكبوت ، ٤٦

(١٠) الآيـة ٥٢

باب (المكر) على ثلاثة أوجـــه

احدها : الارادة ، كقوله : (ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين) (١) يعنــى : أراد وا قتل عيسى عليه السلام وارا د الله قتل صاحبهم : " تطيانوس " (٢) (واللـــه خير الماكرين) يعنى : أقوى المريد ين . (٣) وقوله : (ويمكرون ويمكر الله) (٤)

والثانى : العقوبة ، كقوله : (اذا لهم مكر / فى آياتنا قل الله أسرع [مكرا]) (٥) (ل ١٤٥ أ) وقوله : (فلله المكر جميعا) (٦)

والثالث : العمل بالمعاصى ، كقوله : (وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون) (٧)

باب (المثوى) على ثلاثة أوجـــه

احدها : المأوى ، كقوله : (وبئس مثوى الظالمين) (٨) نظيرها (٩) فى النحل ، والزمر ، والطور (١٠) ، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم .

---

(١) آل عمران الآية ٥٤ ، فى حاشية الأصل : " قيل : المكر من الخلق عجب و خداع ، ومن الله استدراج وتدبير ، خفى . "

(٢) انظر تفصيل القصة ، والاختلاف فى اسم ذلك الشخص ، فى قصص الأنبيـــاء للثعلبى ، ٣٥٩ - ٣٦١ ، ولابن كثير ، ٦١٥ - ٦٢٢

(٣) بين السطرين : " قيل : أفضل الصانعين " .

(٤) الأنفال الآية ٣٠

(٥) يونس الآية ٢١ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل زدته لكونه محل الشاهد .

(٦) الرعد الآية ٤٢ (٧) الأنعام الآية ١٢٣

(٨) آل عمران الآية ١٥١

(٩) أنظر الآية ٢٩ فى النحل ، والآية ٣٢ ، فى الزمر ، والآية ١٢ ، فى سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

(١٠) هكذا فى الأصل ، وليس فى سورة الطور من مادة الباب كلمة .

والثانى : المنزلة ، كقوله : (أكرمى مثواه)[١] وقوله : (انه ربى أحسن مثواى)[٢]

والثالث : الاقامة ، كقوله : (وما كنت ثاويا فى أهل مدين)[٣]

باب (المحصنات)، على أربعة أوجه

احدها : الحرائر ، كقوله : (ومن لم يستطع منكم طَولا أن ينكح المحصنات المؤمنات)[٤] وقوله : (ما على المحصنات من العذاب)[٥] وقوله : (والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم)[٦]

والثانى : العفائف ، كقوله : (وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات)[٧] وقوله : (ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات)[٨]

والثالث : المزوجات ، كقوله : (والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيمانكم)[٩]

والرابع : الاسلام ، كقوله : (فاذا أُحصِنَّ فان أتين بفاحشة)[١٠]

---

(١) يوسف الآية ٢١ (٢) يوسف الآية ٢٣

(٣) القصص الآية ٤٥ (٤) النساء الآية ٢٥

(٥) النساء الآية ٢٥ (٦) المائدة الآية ٥

(٧) النساء الآية ٢٥ ، فى حاشية الأصل : " محصنين غير مسافحين " ، [النساء ، ٢٤ ، والمائدة ٥] اى : غير زانيين".

(٨) النور الآية ٢٣

(٩) النساء الآية ٢٤ ، فى حاشية الأصل : " ومعنى الأبكار من البنات نحو : (فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب) ، [النساء ، ٢٥] اى : ماعلى الأبكار من البنات من الحد . (ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات) ، [النساء ، ٢٤] . قلت : تفسير المؤلف بـ(ـالحرائر) أولى ، انظر الوجه الأول .

(١٠) النساء الآية ٢٥ ، (أَحصن) بفتح الهمزة والصاد مبنيا للفاعل على قراءة : حمزة والكسائى ، انظر تفصيله فى حجة القراءات : (١٩٨) والطبرى ٨/١٩٥ - ٢٠٢ .

باب (المستضعفين) على وجهين

احدهما : المقهورين ، كقوله في النساء : (والمستضعفين / من الرجال (ل ١٤٥ ب) والنساء والولدان)(١) وقوله : (الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان)(٢) وقوله : (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض)(٣) وقوله : (وأورثنا القوم الذين كانوا يُستَضْعَفون مشارق الأرض)(٤)

والثاني : الضعفاء ، كقوله : (وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا)(٥) ، (قال الذين استكبروا للذين استضعفوا)(٦)

باب (المعجزين) على وجهين

احدهما : السابقين ، كقوله في الأنعام ، والأنفال ويونس ، والنور ، والعنكبوت وعسق : (وما أنتم بمعجزين)(٧)

والثاني : المبطلين ، كقوله في الحج ، وسبأ ، كقوله : (والذين سعوا في ءاياتنا معجزين)(٨)

---

(١) الآية ٧٥ (٢) النساء الآية ٩٨
(٣) القصص الآية ٥ (٤) الأعراف الآية ١٣٧
(٥) سبأ الآية ٣٣ (٦) سبأ الآية ٣٢
(٧) الأنعام الآية ١٣٤ ، ويونس ، ٥٣ ، والعنكبوت ٢٢ ، والشورى ٣١ ، وانظر الآية ٥٩ ، في الأنفال ، والآية ٥٧ ، في النور
(٨) الحج الآية ٥١ ، وسبأ ٥ ، انظر التفصيل في تفسير الآية وما جاء من القراءات في قوله تعالى : (معاجزين) في حجة القراءات : ٤٨٠ ، والبحر ٧/٢٥٨ - ٢٥٩ .

باب (المساكن) على وجهيــــن

احدهما : المجالس ، كقوله : (ومساكن ترضونها) (١)

والثانى : المنزل ، كقوله : (ومساكن طيبة) (٢) وقوله : (وسكنتم فى مساكـــــن الذين ظلموا أنفسهم) (٣)

باب (المُنزِل) على وجهيــن

احدهما : المضيف ، كقوله فى يوسف : (وأنا خير المنزلين) (٤)

والثانى : المُنزِل بعينه ، كقوله : (وقل رب أنزلنى مُنزَلاً مباركا وأنت خــــــير المنزلين) (٥)

/ باب (المعقب) على وجهيــن (ل ٤٦ أ)

احدهما : الحافظ ، كقوله : (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونـــــه من أمر الله) (٦)

والثانى : المغير ، كقوله : (لا معقب لحكمه) (٧)

باب (المحو) على وجهيــــــن

احدهما : المحو بعينه ، كقوله : (يمحوا الله مايشاء ويثبت وعنده) (٨)

والثانى : الاهلاك ، كقوله : (ويمح (٩) الله الباطل)

---

(١) التوبـــة الآية ٢٤ (٢) التوبة الآية ٧٢ ، والصف ١٢ ،

(٣) ابراهيـــم الآية ٤٥

(٤) الآية ٥٩ ، راجع زاد المسير ٤/٢٤٨ ، وقد مر هذا الوجه فى كتاب الألف باب الانزال ، ايضا . راجع ص : (   ) من الكتاب .

(٥) المؤمنون الآية ٢٩ (٦) الرعــــد الآيـة ١١

(٧) الرعـــد الآية ٤١ (٨) الرعـــد الآيـة ٣٩

(٩) الشـــورى الآية ٢٤ ، فى الأصل (يمحو) بواو فى آخره ، ورسم المصحف بدون الواو ، قال أبو حيان فى البحر ٧/٥١٧ : " وكتب : " ويمح " بغير واو ، كما كتبوا : " سندع " بغير واو اعتبارا بعدم ظهورها ، لأنه لا يوقف عليها وقف اختيار ، ولما سقطت من اللفظ ، سقطت من الخط " . وانظر معانى القــــرآن للفراء ٣/٢٣ .

باب (المرفق) على وجهين

احدهما : مرفق اليد ، كقوله : (وأيديكم الى المرافق)(١)

والثانى : السعة فى المعيشة ، كقوله : (ويهىء لكم من أمركم مرفقا)(٢)

باب (الميل) على ثلاثة أوجه

احدها : الخطأ ، كقوله : (ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما)(٣)

والثانى : المحبة ، كقوله : (فلا تميلوا كل الميل)(٤)

والثالث : الحطة(٥) ، كقوله : (فيميلون عليكم ميلة واحدة)(٦)

باب (المن) على خمسة أوجه

احدها : استصغار الفقير ، كقوله : (ثم لا يُتْبِعون ما أنفقوا منا ولا أذى)(٧)

وقوله : (لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى)(٨)

والثانى : التفضيل والانعام ، كقوله : (لقد من الله على المؤمنين)(٩) / وقوله (ل ١٤٦ب) (ولكن الله يمن على من يشاء من عباده)(١٠)

والثالث : المن : التَرَنْجَبين(١١) ،

---

(١) المائدة الآية ٦

(٢) الكهف الآية ١٦ ، وهذا القول فيه نظر ، وقد جاء فى البيضاوى ٣١٨/٣ " ينشر لكم ربكم) يبسط الرزق لكم ويوسع عليكم . (من رحمته) فى الدارين . ويهىء لكم من أمركم مرفقا ما ترتفقون به ، اى : تنتفعون". وهكذا فسره أغلب المفسرين . انظر الطبرى ١٣٨/١٥ ، والكشاف ٤٧٥/٢ ، والشوكانى ٢٧٣/٣

(٣) النساء الآية ٢٧ (٤) النساء الآية ١٢٩

(٥) فى حاشية الأصل : " والقصد " (٦) النساء الآية ١٠٢

(٧) البقرة الآية ٢٦٢ (٨) البقرة الآية ٢٦٤

(٩) آل عمران الآية ١٦٤ (١٠) ابراهيم الآية ١١

(١١) فى الأصل : " والعلو محسن " هكذا كل الحروف غير منقوطه ماعدا الحرف الأخير ، ولعل ما أثبت يكون صحيحا لأنه أقرب كلمة الى مافى الأصل رسما ، وقد ذكرها المفسرون فى المراد بـ" المن" فى هذه الآية ، انظر معانى القرآن =

كقوله فى البقرة ، والأعراف ، وطه : (وأنزلنا عليكم المن والسلوى)(١)

والرابع : الاعطاء ، كقوله : (ولا تمنن تستكثر)(٢)

والخامس : المنة بعينها ، كقوله : (يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم)(٣)

باب (ماملكت أيمانكم) على أربعة أوجه

احدها : السبايا ، كقوله : (والمحصنات من النساء الا ماملكت أيمانكم كتاب الله عليكم)(٤)

والثانى : الاماء ، كقوله : (فمن(٥) ماملكت أيمانكم من فتياتكم) وقوله : (فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم)(٦) وقوله فى المؤمنين والمعارج : (الا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم)(٧)

والثالث : المملوك عبدا كان أو أمة . كقوله : (والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم)(٨)

= للفراء ١/٣٧ ، وزاد المسير ١/٨٤ والبحر ١/٢١٤ ، وفى هامش معانى القرآن : " الترنجبين : تأويله عسل الندى ، وهو طل يقع من السماء ندى شبيه بالعسل ، جامد متحبب يقع على بعض الأشجار بالشام وخراسان ".

(١) البقرة الآية ٥٧ ، وانظر الآية ١٦٠ فى الأعراف ، والآية ٨٠ فى طه .

(٢) المدثر الآية ٦ (٣) الحجرات الآية ١٧

(٤) النساء الآية ٢٤ ، هذا التفسير من المؤلف مبنى على سبب النزول ، راجع زاد المسير ٢/٤٩ .

(٥) النساء الآية ٢٥ ، فى الأصل : " الا " بدل : " فمن " وهو خطأ الناسخ .

(٦) النساء الآية ٣

(٧) المؤمنون ، ٦ ، والمعارج ٣٠

(٨) النساء الآية ٣٦

والرابع : يعني به : ماريّة القبطية [(١)] كقوله : (وما ملكت يمينك مما أفـــاء الله عليك) في الأحزاب. [(٢)] وفيهـا [(٣)] : (الا ما ملكت يمينك)

باب (المصباح) على وجهين

احدهما : / السراج ، كقوله : (فيها مصباح المصباح في زجاجة) [(٤)] (ل١٤٧أ)

والثاني : النجوم ، كقوله : (ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح) [(٥)]

باب (المعين) على وجهين

احدهما : خمر [(٦)] الجنة كقوله : (وكأس من معين) في الصافات ، والواقعة [(٧)]

والثاني : الماء الجاري ، كقوله : (فمن يأتيكم بماء معين) [(٨)]

---

(١) بنت شمعون مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم ولده : ابراهيم ، اهداها له ، المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية ومصر ، انظر قصتهـا تفصيلا في الاصابة ، ٤/٤٠٤ - ٤٠٥ ، والاستيعاب ٤/٤١٠ - ٤١٣ ، ماتت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة (١٦) هـ.

(٢) الآية ٥٠ ، لعله يقصد أن مارية القبطيه كانت من جملة ماملكت يمينـه صلى الله عليه وسلم ، اذ كانت منهن صفية ، وجويرية أيضا ... وقد أعتقهمـا صلى الله عليه وسلم وتزوجهما بعد العتق . انظر البغوي والخازن ٥/٢٢٠ ، و٢٢٣ ، وزاد المسير ٦/٤٠٤ ، و٤١٠.

(٣) الآيـة ٥٢ (٤) النور الآية ٣٥ (٥) الملك الآية ٥

(٦) في الأصل : "اخر" بالالف في اوله بعدها (خاء) منقوطه على فوقهـا وما أثبت هو الصواب ، انظر النسفي ٤/٢٦٤ ، وأبا السعود ٧/١٩١ ، ونزهة الأعين ٢/١٤٤

(٧) الصافات الآيـة ٤٥ ، والواقعه ١٨ ،

(٨) الملك الآيـة ٣٠

باب (المقعد) على وجهين

احدهما : المكان ، كقوله في آل عمران : (مقاعد للقتال)(١) وقوله في الجن : (مقاعد للسمع)(٢)

والثاني : أرض كريمة ، وهي أرض الجنة ، كقوله : (في مقعد صدق عند مليك مقتدر)(٣)

باب (المطر) على وجهين

احدها : الحجارة ، كقوله في الفرقان : (أمطرت مطر السَّوْء)(٤) وفي النحل ، والأعراف(٥) : (وأمطرنا عليهم مطرا)(٦)

والثاني : الماء ، كقوله في النساء : (ان كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى)(٧)

باب (المبارك) على تسعة أوجه(٨)

احدها : القرآن ، كقوله في الأنعام : (وهذا كتاب أنزلناه مبارك)(٩) وفي داود(١٠) : (كتاب أنزلناه مبارك) / وفي الأنبياء : (ذكر مبارك أنزلناه)(١١) (ل ١٤٧ ب)

والثاني : محمد صلى الله عليه وسلم ، كقوله في النور:(١٢)

---

(١) الآية ١٢١ (٢) الآية ٩

(٣) القمر الآية ٥٥

(٤) الآية ٤٠ ، زاد المسير ٩١/٦

(٥) في الأصل : " الأحزاب " وهو خطأ الناسخ : وليست في سورة الأحزاب ، من مادة " مطر " كلمة ، ولعله تصحيف مما أثبته في الأصل .

(٦) الأعراف الآية ٨٤ ، والنمل ٥٨ (٧) الآية ١٠٢

(٨) في وجوه هذا الباب توسع ، وفي بعضها يجعل الصفة منفصلة عن الموصوف وكان يمكنه الاستغناء عن بعضها

(٩) الآية ٩٢ ، و ١٥٥

(١٠) اى سورة ص ، الآية ٢٩ ، فان من أسمائها : داود ، كما في زاد المسير ٩٦/٧

(١١) الآية ٥٠

(١٢) الآية ٣٥ ، يقال : هذه الآية مثل ضربه الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انظر تفصيله في البغوي ٦٤/٥ .

(درى توقد من شجرة مباركة)[1]

والثالث : السلام ، كقوله : (تحية من عند الله مباركةً طيبةً)[2]

والرابع : ليلة القدر ، كقوله : (انا أنزلناه فى ليلة مباركة)[3]

والخامس : المطر ، كقوله : (ونزلنا[4] من السماء ماء مباركا)

والسادس : الكعبة ، كقوله : (ببكة مباركا)[5]

والسابع : عيسى عليه السلام كقوله : (وجعلنى مباركا أين ما كنت)[6]

والثامن : الأرض المقدسة التى[7] ، كقوله : (فى البقعة المباركة من الشجرة أن ياموسى)[8]

والتاسع : القبر ، كقوله : (أنزلنى مُنزلاً مباركا)[9]

---

(١) هكذا فى الأصل : " توقد " بالتاء وهى قراءة سبعية ، انظر وجوهها فى السبعة ، ٤٤٥ ، والكشف ١٢٨/٢

(٢) النور الآيــة ٦١ (٣) الدخان الآيــة ٣

(٤) ق الآية ٩ ، وفى الأصل : " أنزلنا " بالهمزة فى أوله ، من باب (الافعال) ، ولم أجد من قرأ بها فيما بين يدى من المراجع

(٥) آل عمران الآية ٩٦ (٦) مريــم الآيــة ٣١

(٧) هكذا فى الأصل ، والعبارة فيها سقط ، ولعله : " التى كلم الله فيها موسى " هذا يستفاد من عبارة البغوى ١٤٣/٥ ، وابن الجوزى فى زاد المسير ٢١٨/٦ .

(٨) القــصص الآيــة ٣٠

(٩) المؤمنون الآيــة ٢٩ ، هذه الآية دعاء الذى أمر الله سبحانه وتعالى به لنوح عليه السلام ، أن يدعو به اما عند استواءه على السفينة أو عند نزوله منها ، حسب أقوال المفسرين ، انظر البغوى والخازن ٣٠/٥ ، والقرطبى ١٢٠/١٢ ، ولم أجد قول المؤلف فيما بين يدى من المراجع .

كتـــاب النـــون

وهو على اثنين وعشرين بابـــا

النـاس	النقـض	النصـر	النكـال
النسيان	النـار	النقص	النـدا
النسك	النهـر	النـور	النشـوز
النظـر	النكـاح	النصـيب	نـأى
النشـور	النـوم	الـنزول	النفـر
النجـوم	النذيـر		

باب (الناس) على خمسة عشر وجهـــا

احدها : المنافقون ، كقوله : (ومن النّاس من يّقول ءامنّا باللّه وباليوم) (١)

/ والثانى : عبدالله بن سلام ، (٢) وأصحابه ، كقوله : واذا قيل لهم ءامنـــو (ل ١٤٨/أ) كما ءامن النّـــاس) (٣).

والثالث : أهل مكة ، كقوله : (يا أيّها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكـــم) (٤)

وما جاء فى القرآن : (ياأيها الناس اعبدوا) (٥) وقوله : (وما جعلنا الرّءيـــا

---

(١) البقرة الايـة ٨ ، فى الاصل : " واليوم " باسقاط الباء ، خطأ الناسخ .

(٢) سبق ترجمته ص : (١٢٨)

(٣) البقرة الايـة ١٣ ، انظر نزهة الاعين ، ٢/١٩٩ .

(٤) البقرة الايـة ٢١ ، وفى حاشية الاصل : " و (أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) ، النمل ، ٨٢ ا " . قال ابن الجوزى فى نزهة الاعين ، ٢/١٩٩ " وهذا اللفظ عام وان خوطب به أهل مكة " . وانظر البحر ١/٩٣ .

(٥) هكذا فى الاصل ، ولم أجد : " يا أيها الناس اعبدوا " غير آية البقرة السابقة ، ولعل كلمة : " اعبدوا " من زيادة الناسخ ، والمراد : " يا أيها النـــاس " فقط ، وفى الجمون والخازن ، ١/٣٢ : " قال ابن عباس رضى الله عنهمـــا : يا أيها الناس خطاب لأهل مكة ، ويا أيها الذين آمنوا ، خطاب لأهـــل المدينة " والله أعلم بثبوتـــه .

التى أريناك الا فتنــة للنــاس)[١]

والرابع : جميع الناس ، كقوله فى النساء : (يا أيها الناس اتقوا ربكم)[٢]

والخامس : الرسل ، كقوله : (لتكونوا شهداء على النّاس)[٣] نظيرهـــا : فى آخر الحـــج[٤]

والسادس : المؤمنــون [٥] كقوله : (والملائكة والناس أجمعين)[٦]

والسابع : أهل سفينة نوح ، كقوله : (كان الناس أمة واحدة)[٧] نظـــيرها فـــى يونس .[٨]

والثامن : بنو اسرائيل ، كقوله فى آل عمران (مِنْ قَبل هدىً للناس وأنـــزل الفرقـــان)[٩] . وقوله : (ثم يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله)[١٠]

وفى المائدة قوله : (ءأنت قلت للناس اتخذونى وأمى الاهين من دون الله)[١١]

والتاسع : العبيد ، كقوله : (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس)[١٢]

والعاشر : نعيم بن مسعود الاشجعى[١٣] وحده كقوله : (الذين قـــال

---

(١) الاسراء الايــة ٦٠ (٢) الايـــة (١)

(٣) البقرة الاية ٤٣ ، انظر التصاريف (١٦٨)

(٤) الايــة ٧٨ .

(٥) الزيادة من التصاريف (١٦٩) ونزهة الاعين ، ٢/١٩٩ .

(٦) البقرة الايــة ١٦١ ، وآل عمران ٨٧ ، وبين السطرين : (ولله على الناس حج البيت) ،[آل عمران ٩٧] .

(٧) البقرة الايـــة ٢١٣ ، انظر التصاريف ، ١٧١ ، وفى نزهة الاعـــين ، ٢/٢٠٠ : " من كان من عهد آدم الى زمن نوح " .

(٨) الايـــة ١٩ (٩) الايـــة ٤

(١٠) آل عمـــران الايـــة ٧٩ (١١) الايـــة ١١٦

(١٢) آل عمران الايـــة ١٣٤ ، انظر زاد المسير : ١/٤٦١ .

(١٣) سبق ترجمته ص : (٣٠٥)

لهم النـــاس)(١)

والحادى عشر : أبو سفيان(٢) وأصحابه ، كقوله : (ان /الناس قد جمعوا لكم)(٣)(ل ١٤٨/ب)

والثانى عشر : محمد صلى الله عليه وسلم كقوله : (أم يحسدون الناس علـــى ما آتاهم الله من فضله)(٤)

والثالث عشر : أهل مصر(٥) ، كقوله : (لعلى أرجع الى الناس لعلهم)(٦)

والرابع عشر : الدجال ، واسمه : عبدالله بن خليد ، كقوله : (لخلـــق السماوات والارض أكبر من خلق الناس)(٧)

والخامس عشر : صنف من الجن ، كقوله : (فى صدور الناس * من الجنة والناس)(٨)

---

(١) آل عمران الاية ١٧٣ ، انظر نزهة الاعين ٢٠٠/٢ .

(٢) اسمه : صخر بن حرب بن أمية ، وهو صحابى والد معاوية رضى الله عنهمـا ، وكان من سادات قريش فى الجاهلية ، أسلم يوم فتح مكة ، وشارك فى غـــزوة حنين والطائف ، مات فى خلافة عثمان رضى الله عنه سنة : ٣٢ هـ ، وقيـــل غير ذلك . انظر الاصابه ، ١٧٨/٢ - ١٨٠ .

(٣) آل عمران الايـة ١٧٣ ، انظر تفصيل ذلك فى القرطبى ، ٢٧٩/٤ .

(٤) النساء الاية ٥٤ ، انظر التصاريف (١٦٨) ونزهة الاعين ، ١٩٩/٢ .

(٥) بين السطرين : " الملك ، عزيز مصـــر " .

(٦) يوسف الآيـة ٤٦ ، بين السطرين : " و (فيه يغاث الناس) ، [يوســف ، ٤٩] ، (وان يحشر الناس ضحى) ، [طه ، ٥٩] " . ، وانظـــــــر التصاريف : (١٧٠) ونزهة الاعين ، ٢٠٠/٢ .

(٧) غافر الايـة ٥٧ ، هذا على أحد الوجهين انظر تفصيل ذلك فـــى القرطبى ، ٣٢٤/١٥ - ٣٢٥ ، والبغوى والخازن ، ٨٢/٦ - ٨٤ .

(٨) الناس الايـة ٥ - ٦ ، لعله يقصد أن المراد من : "الناس" فى قولـــه تعالى : "فى صدور الناس" : الانس ونوع من الجن ، وجاء قوله تعالـــى : "من الجنة والناس" بيانا لذلك ، انظر تفصيل ذلك فى معانى القرآن للفراء ، ٣٠٢/٣ ، والبغوى ٢٧٠/٧ ، والقرطبى ٢٦٣/٢٠ .

باب (النقض) على وجهين

احدهما : [نقض] [1] العهد ، كقوله : (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه) [2] وقوله : (ولا ينقضون الميثاق) [3] .

والثاني : نقض الغزل ، كقوله : (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة) [4]

باب (النصر) على أربعة أوجه

احدهما : المنع ، كقوله في البقرة ، والاعراف ، والفرقان ، [5] والدخان ، والطور ، : (ولا هم ينصرون) [6]

والثاني : الظفر ، كقوله في البقرة ، وآل عمران (فانصرنا على القوم الكافرين) [7] وقوله : (وما النصر الا من عند الله) [8] .

والثالث : العون [9] ، كقوله : (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) [10] ، وقوله :

---

(١) زيادة يقتضيها المقام (٢) البقرة الاية ٢٧

(٣) الرعد الاية ٢٠ (٤) النحل الاية ٩٢

(٥) هكذا في الاصل ، لعله يقصد فيها قوله تعالى : " وكفى بربك هاديا ونصيرا " الاية ، ٣١ ، قال ابن الجوزي : " يمنعك من عدوك " زاد المسير ٨٨/٦

(٦) البقرة الاية ٤٨ ، ٨٦ ، و ١٢٣ ، والدخان ، ٤١ ، والطور ، ٤٦ . وانظر الاية ، ١٩٢ ، ١٩٧ في الاعراف ، وفي حاشية الاصل : " و (هل ينصرونكم أو ينتصرون) ، [الشعراء ٩٣] ، و (مالكم لا تناصرون ، [الصافات ، ٢٥] اى : مالكم لا يمنع بعضكم بعضا من دخول النار " .

(٧) البقرة ٢٨٦ ، وآل عمران ١٤٧ .

(٨) آل عمران ١٢٦ ، والانفال ١٠ .

(٩) في الاصل : " العدل " بالدال واللام ، وهو تصحيف والصواب ما أثبت انظر كتاب مقاتل ٢٤٠ ، ونزهة الاعين ١٨٤/٢ ، وقد جاء في حاشية الاصل : " وبمعنى المعاونة ، (ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم) اى : لا يعاونونهم ، ولئن عاونوهم . و (ان تنصروا الله ينصركم) ، [القتال ، ٧] اى تعينوا الله ، يعينكم على عدوكم " .

(١٠) آل عمران الاية ١٦٠ .

(وان قوتلتم لننصرنكم)[1] (ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون)[2]

والرابع : الانتقام ، / كقوله : (ولمن انتصر بعد ظلمه)[3] وقوله : (ولو (ل ١٤٩/أ) يشاء الله لانتصر منهم)[4] وقوله : (فدعا ربه أني مغلوب فانتصر)[5]

باب (النكال) على وجهين

احدهما : النفرة[6] والعقوبة ، كقوله : (فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها)[7]

والثاني : العقوبة ، كقوله : (جزاء بما كسب نكالا من الله)[8] وقوله : (فأخذه الله نكال الاخرة والاولى)[9]

باب (النسيان) على وجهين

احدهما : الترك ، كقوله : (ماننسخ من اية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها)[10] وقوله (نسوا الله فنسيهم)[11] وقوله : (فأنساهم أنفسهم)[12] وقوله : (فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا)[13] وقوله :

---

(١) الحشر الاية ١١ (٢) الحشر الاية ١٢
(٣) الشورى الاية ٤١ (٤) سورة محمد صلى الله عليه وسلم ، ٤
(٥) القمر الاية ١٠
(٦) هكذا في الاصل ، ولعله مصحف ، والصواب : " العبرة " بالباء بعد العين ، انظر غريب القرآن لابن قتيبة (٥٢) ، وزاد المسير (١/٩٥) ، والبحر (١/٢٤٦)
(٧) البقرة الاية ٦٦ (٨) المائدة الاية ٣٨
(٩) النازعات الاية ٢٥
(١٠) البقرة الاية ١٠٦ ، في حاشية الاصل : (ولا تنسوا الفضل بينكم) ، [البقرة ، ٢٣٧] .
(١١) التوبة الاية ٦٧
(١٢) الحشر الاية ١٩
(١٣) السجدة الاية ١٤ ، في الاصل : " لقيتم " بدل نسيتم ، وهو خطأ .

: (انا نسيناكم وذوقوا)[1] وقوله : (فاليوم ننسا هم كما نسوا لقاء يومهم هـذا)[2]
وقوله : (ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى)[3]

والثانى : النسيان بعينه ، كقوله : (ان نسينا أو أخطأنا)[4] وقوله : (ربك اذا نسيتَ)[5] وقوله : (وما أنسانيه الا الشيطان)[6] وقوله : (لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى)[7]

باب (النار) على ستة أوجـه

احدهما : نار جهنم ، / كقوله : (النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير)[8] ل ١٤٤/ب
وقوله : (فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين)[9] وقولـه : (وأولئك هم وقود النار)[10] وقوله : (واتقوا النار التى أعدت للكافرين)[11]

والثانى : نار الدنيا ، كقوله فى البروج : (النار ذات الوقود)[12]

والثالث : نار الزند[13] ، [كقوله] ، (أفرءيتم النار التى تورون)[14]

والرابع : نار الشجر ، كقوله : (الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا)[15]

والخامس : نار حرام ، كقوله : (ما يأكلون فى بطونهم الا النار)[16] وقولـه :

---

(١) السجدة الاية ١٤ (٢) الاعراف الاية ٥١
(٣) طه الاية ١١٥ (٤) البقـرة الاية ٢٨٦
(٥) الكهف الاية ٢٤ (٦) الكهف الاية ٦٣
(٧) الكهف الاية ٧٣ ، فى الاصل : " فلا " بالفاء فى اوله ، ولم أجـد من قرأ بها فيما بين يدى من المراجع ، فهو تصحيف من الناسخ .
(٨) الحج الاية ٧٢ (٩) البقرة الاية ٢٤
(١٠) آل عمران الاية ١٠ (١١) آل عمران الاية ١٣١
(١٢) الايـة ٥
(١٣) الزند ، بالزاى المفتوحة ، بعدها نون ساكنة : العود الذى يقدح بـه النار . الصحاح ٤٨١/٢ ، مادة : (زند) .
(١٤) الواقعة الاية ٧١ ، راجع غريب القرآن لابن قتيبة : (٤٥١) .
(١٥) يس الاية ٨٠ (١٦) البقرة الاية ١٧٤

(انما يأكلون فى بطونهم نارا)(١)

والسادس : نور ، كقوله فى قصة موسى عليه السلام : (اذ رأى نارا)(٢)

باب النقص ، على وجهين

احدهما : النقصان ، كقوله : (ونقص من الاموال)(٣) وقوله : (وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص)(٤) .

والثانى : فتح البلدان ، كقوله : (أولم يروا أنا نأتى الارض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه)(٥) فى الرعد ، والانبياء +

باب (النداء) على وجهين

احدهما : نداء المخلوق ، كقوله : (بما لا يسمع الا دعاء ونداء)(٦) وقوله : (ولقد نادانا نوح)(٧) /(ونادى نوح ربه)(٨) (ل ١٥٠/أ)

والثانى : نداء الخالق ، كقوله : (فلما أتاها نودى ياموسى)(٩)

باب (النسك) على وجهين

احدهما : الذبيحة ، كقوله : (ففديه من صيام أو صدقة أو نسك)(١٠)

---

(١) النساء الاية ١٠ (٢) طه الاية ١٠

(٣) البقرة الاية ١٥٥

(٤) هود الاية ١٠٩ ، بين المعقوفين ساقط فى الاصل ، وقوله تعالى : "غير منقوص" كتب فى الاصل : "غير منقص" بغير الواو ، وهو خطأ الناسخ .

(٥) الرعد الاية ٤١ ، وانظر الاية ، ٤٤ فى الانبياء ، وراجع فى تفسير الاية تفصيلا الى زاد المسير ، ٤/٣٤١ .

(٦) البقرة الاية ١٧١ (٧) الصافات الاية ٧٥

(٨) هود الآية ٤٥ (٩) طه الآية ١١

(١٠) البقرة الآية ١٩٦

والثانى : العبادة ،كقوله : (ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى)(١)

باب (النهر) على وجهين

احدهما : النهر بعينه ،كقوله : (ان الله مبتليكم بنهر)(٢) وكذلك كل شئ فى القرآن : (من تحتها الأنهار)(٣)

والثانى : النشز(٤) ، كقوله فى بنى اسرائيل : (ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)(٥) وقوله : (وأما السائل فلا تنهر)(٦) .

باب (النور) على أحد عشر وجها

احدهما : الايمان ،كقوله : (يخرجهم من الظلمات الى النور)(٧) حيث كان .

والثانى القرآن ، كقوله : (فآمنوا(٨) بالله ورسوله والنور الذى أنزلنا) وفى النساء : (وأنزلنا اليكم نورا مبينا)(٩)

---

(١) الانعام الاية ١٦٢ ، هذا على أحد الاقوال الثلاثه ، انظر تفصيلها فى زاد المسير ٣/١٦١ .

(٢) البقرة الاية ٢٤٩

(٣) البقرة الاية ٢٥ ،فيها وفى غيرها كثيرة .

(٤) من النشوز،آخره : زاى معجمة ،قال الراغب، ٤٩٣ : " النشز المرتفع من الارض. . . ونشوز المرأة : بغضها لزوجها ورفع نفسها عن طاعته" . فلعله يقصد أن قوله تعالى : " فلا تنهرهما " نهى عن رفع النفس عن طاعة الوالدين ، ومنع عن اظهار كلام ورفع صوت فيه مخالفة الوالدين . انظر الرازى، ٢٠/١٩٠ ، ومراح لبيد ، ١/٤٧٦ .

(٥) الاية ٢٣ (٦) الضحى الاية ١٠

(٧) البقرة الاية ٢٥٧ ، وفى عدة مواضع من القرآن الكريم. وفى حاشية الاصل: " وجعلنا له نورا يمشى به ، [الانعام ، ١٢٢] اى : ايمانا يهتدى به . (ويجعل لكم نورا تمشون به) ،[الحديد ، ٢٨] " .

(٨) التغابن الاية ٨ ، فى الاصل : " ءامنوا " بغير الفاء فى أوله ،لم يقرأ به أحد ،فيما أعلم . وايضا هذه الاية مكررة فى هذا الوجه كما سيأتى .

(٩) الاية ١٧٤

وقوله : (واتبعوا النور الذى أُنزل معه أولئك هم المفلحون)[١] وفى التغابـــن : (فآمنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزلنا)[٢] .

والثالث : محمد صلى الله عليه وسلم كقوله : (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين)[٣]

والرابع: / النهار ، كقوله : (وجعل الظلمات والنور)[٤] (ل ١٥٠/ب)

والخامس : الهدى ، كقوله : (وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس)[٥] وقولـه : (ويجعل لكم نورا تمشون به)[٦]

والسادس : التوراة ، [كقوله] ، (قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موســى نورا وهدى للناس)[٧]

والسابع : دين الاسلام ، كقوله : (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم)[٨] نظيرها : فى الصف .[٩]

والثامن : المنور ،[١٠] وهو الله سبحانه وتعالى ، كقوله : (الله نور السماوات والارض)[١١] .

والتاسع : المعرفة ، كقوله : (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح)[١٢] وقوله : (نـور على نور يهدى الله لنوره من يشاء)[١٣] وقوله : (ومن لم يجعل الله له نورا فمالـــه

---

(١) الاعراف الاية ١٥٧ ، فى حاشية الاصل : " ولكن جعلناه نورا نهدى بــه)، [الشورى ، ٥٢]

(٢) الايــة ٨

(٣) المائدة الايــة ١٥ ، انظر الشوكانى ، ٢٣/٢ .

(٤) الانعام الايــة (١) (٥) الانعام الايــة ١٢٢

(٦) الحديد الايــة ٢٨

(٧) الانعام الاية ٩١ ، ونورا منصوب على الحال من الكتاب وهو التوراة ، راجع الشوكانى ، ١٣٦/٢ .

(٨) التوبة الاية ٣٢ (٩) الآيـــة ٨

(١٠) بين السطرين : ((والهادى)) ، قلت : وهو قول مقاتل انظر كتابه : (٣٠٣)

(١١) النــور الايــة ٣٥ (١٢)

(١٢) النور الايــة ٣٥ ، بين السطرين : " اى معرفته فى قلب المؤمن " .

(١٣) النور الاية ٣٥ .

من نور) [١] وقوله : (ولكن جعلناه نورا يهدى به من نشاء من عبادنا) [٢]

والعاشر : العدل ، كقوله في الزمر : (وأشرقت الارض بنور ربها) [٣]

والحادي عشر : الضياء ، كقوله : (هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا) [٤]

وقوله : (وجعل القمر فيهن نورا) في نوح [٥] . وفي الحديد قوله : (يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم) [٧] .

باب (النشوز) على أربعة أوجه

احدها : / الاحياء [٨] ، كقوله : (كيف ننشزها ثم نكسوها لحما) [٩] وقال (ل١٥١/أ) ابن عباس - رضي الله عنهما - : " كيف نرفع اللحم على العظام ، والجلد على اللحم، والشعور على الجلد " [١٠]

والثاني : العصيان كقوله : (واللاتى تخافون نشوزهن) [١١]

---

(١) النور الآية ٤٠ (٢) الشورى الآية ٥٢

(٣) الاية ٦٩ ، بين السطرين : " قيل بمعنى العلم ، قيل : بمعنى أولياء الله".

(٤) يونس الآية ٥ (٥) الآية ١٦

(٦) في الاصل : " نورهم يسعى " فالآية بهذا النظام في التحريم (٨) لا في الحديد . ولما كان اسم السورة مذكورا في الاصل ، صححت الخطأ في الاية . والله اعلم .

(٧) الآية ١٢ (٨) بين السطرين : " والاعلاء ".

(٩) البقرة الآية ٢٥٩ ، وفي ننشزها قراءتان متواترتان سبعيتان ، أولاهما : (ننشزها) بالزاي ، اي : نرفعها ، ونضم بعضها الى بعض ، وثانيهما : (ننشرها) بالراء المهملة ، اي نحييها ، انظر : حجة القراءات (١٤٤) والكشف ، ١/٣٠-٣١١ ، والشوكاني ١/٢٨٠ ، وفسر المؤلف قراءة : ننشزها بالزاي : بالاحياء ، لان رفع العظام ، وضم بعضها الى بعض للاحياء ، انظر الطبري ٥/٤٧٥ - ٤٧٩ ، وزاد المسير ١/٣١٢ .

(١٠) اورده السيوطي ضمن رواية طويلة معزوة الى ابن عباس رضي الله عنهما وآخرين . انظر الدر المنثور ١/٣٣٢ .

(١١) النساء الاية ٣٤ .

والثالث : ترك المجامعة ،[كقوله] ، (وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا)(١)

والرابع : الارتفاع ، كقوله : (واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا)(٢)

باب (النظر) على سبعة أوجه

احدها : المقابلة(٣) ، كقوله : (هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام)(٤)

والثانى : الرحمة ، كقوله : (ولا ينظر اليهم يوم القيامة)(٥)

والثالث : النظر بالقلب ، كقوله : (انظروا الى ثمره اذا أثمر)(٦) وقوله : (فانظر الى آثار رحمة الله)(٧) .

والرابع : الانتظار ، كقوله : (هل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة)(٨) فى النحل.(٩)

وقوله : (هل ينظرون الا تأويله)(١٠)

---

(١) النساء الاية ١٢٨

(٢) المجادلة الاية ١١ ، وبحاشية الاصل : اى : ارتفعوا ، فارتفعوا . قيل بمعنى القيام ، اى : قوموا للصلاة والجهاد ، فانهضوا " .

(٣) هكذا فى الاصل ، والمثال لا يطابقه ، لان " ينظرون " فى الآية بمعنى : " ينتظرون " من الانتظار ، كما صرح بذلك نفس المؤلف فى موضع آخر من كتابه: انظر كتاب الالف ، باب الاتيان ، وأيضا راجع القرطبى ، ٢٥/٣ ، والنسفى ١٣٣/١ ، وأبا السعود ٢١٢/١ ويحتمل أن المؤلف يريد غيرها ، وأخطأ الناسخ .

(٤) البقرة الاية ٢١٠ (٥) آل عمران الاية ٧٧

(٦) الانعام الاية ٩٩ (٧) الروم الاية ٥٠

(٨) فى الاصل : " الله " بدل " الملائكة " فاذا : هى فى البقرة ، ٢١٠ ، وانما صححتها ، لتصريح المؤلف على اسم السورة ، ويحتمل أن يكون الاول صحيحا وسقط من الناسخ كتابة الآية التى فى النحل ، وخاصة أنها قد كتبت بين السطرين فى الاصل فوق قوله : " فى النحل " والله اعلم .

(٩) الاية ٣٣

(١٠) الاعراف الآية ٥٣ ، بين السطرين : " ماينظرون الا صيحة " [يس ، ٤٩]

والخامس : النظر الى الله سبحانه وتعالى ، كقوله : (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظـــــرة)(١)

والسادس : الاعتبار ، كقوله : (أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت)(٢)

والسابع : التفكر ، كقوله : (ثم ليقطع فلينظـر)(٣)

باب (النكاح) / على وجهـــين (ل١٥١/ب)

احدهما : التزويج ، كقوله : (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنّ)(٤) وقولــــه : (ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله)(٥)

والثاني : حلم اليتامى ، كقوله : (وأبتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح)(٦)

باب (النصيب) على وجهـــين

احدهما : الحظ ، كقوله : (للرجال نصيب مما اكتسبوا)(٧) وقوله : (نصيبــــا مفروضـــــا)(٨)

والثاني : الشروط ، كقوله : (فآتوهم نصيبهم)(٩)

باب (نأى) على وجهـــين

احدهما : التباعد ، كقوله : (وينأون عنه) في الانعام(١٠) ، وقولـــــه :

---

(١) القيامة الاية ٢٢-٢٣ (٢) الغاشية الايــة ١٧

(٣) الحج الاية ١٥ (٤) البقرة الايــة ٢٢١

(٥) البقرة الاية ٢٣٥

(٦) النساء الاية ٦ ، انظر نزهة الاعين ، ٢/١٨٦ .

(٧) النساء الاية ٣٢ (٨) النساء الاية ٧

(٩) النساء الاية ٣٣ ، وتمام الاية : " ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله على كل شيء شهيد " ففي قوله تعالى : " والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم " أمر بالوفاء علـــى العقود والوقوف عند الشروط فلعل المؤلف يقصد ذلك . وفي الآية مباحـــث ، راجع زاد المسير ، ٢/٧١ - ٧٣ والقرطبي ، ٥/١٦٥-١٦٧ ، والشوكانـــي ، ١/٤٦٠ .

(١٠) الايــة ٢٦ ، كذا في غريب القرآن لابن قتيبه : (١٥٢) .

(ونأى بجانبه) [1] يعني وأعرض بجانبه .

والثاني : الضعف ، كقوله : (ولا تنيا في ذكري * اذهبا) [2] وكقوله : (لتنوأ بالعصبة) [3] .

باب النشور على ثلاثة أوجه

أحدها : البسط ، كقوله في الاعراف : (وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدى رحمته) [4] وفي الكهف : (ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ) [5] وفي عسق قوله : (وينشر رحمته) [6]

والثاني : البعث ، كقوله : (ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا) [7] وقوله : (بل كانوا لا يرجون نشورا) [8] .

والثالث : الحياة ، كقوله : (فأنشرنا به بلدة ميتا) [9] وقوله : (ثم اذا شاء أنشره) [10] / وفي الملائكة (كذلك النشور) [11] (ل١٥٢/أ)

---

(١) الاسراء الاية ٨٣ ، وفصلت ٥١ .

(٢) طه الاية ٤٢-٤٣ ، و(تنيا) من : " ونى " معتل الفاء ، واللام ، وعينه نون ، فهو غير موافق مع عنوان الباب اذ أن عنوان الباب كما في الاصل ، والوجه الاول : " نأى " معتل اللام ، ومهموز العين . انظر القرطبي ١١/١٩٨-١٩٩ .

(٣) القصص الاية ٧٦ والمعنى : تميل بها العصبة من ثقلها ، انظر غريب القرآن لابن قتيبه : (٣٣٤) ففيه معنى الضعف ، لكن : " تنوأ " من : " ناء ينوء " قد جاءت معتل العين ومهموز اللام ، فهو ايضا لا يوافق عنوان الباب والله أعلم .

(٤) الاية ٥٧ ، انظر اختلاف القراءة في : " الرياح " و" نشرا " في السبعة (٢٨٣) والكشف ٢/٤٦٥ .

(٥) الاية ١٦ (٦) الشورى الآية ٢٨ .

(٧) الفرقان الاية ٣ ، بين السطرين : (واليه النشور) ، [الملك ، ١٥]

(٨) الفرقان الاية ٤٠ (٩) الزخرف الاية ١١

(١٠) عبس الاية ٢٢ .

(١١) فاطر الاية ٩ ، وفي حاشية الاصل : " اي : نحيى بعد الموت يوم القيامة ، كما نحيى الارض بالماء " . وايضا قد جاء في : ل ١٥١ ، ب =

باب (النوم) على وجهين

احدهما : النوم بعينه ، كقوله : (لا تأخذه سنة ولا نوم) (١)

والثانى : العين ، كقوله : (اذ يريكهم الله فى منامك قليلا) (٢).

باب (النزول) على وجهين

احدهما : الأمر ، كقوله : (وقد نزّل عليكم فى الكتاب) فى النساء (٣).

و [فى] (٤) النحل : (لتبين للناس مانُزّل اليهم) (٥)

والثانى : النزول بعينه ، كقوله : (نزل به الروح الأمين) (٦) وقوله : (ماننزل الملائكة الا بالحق) (٧)

باب (النفر) على وجهين

احدهما : الخروج ، كقوله : (الا تنفروا يعذبكم عذابا أليما) (٨) وقوله : (انفروا خفافا وثقالا) (٩) وقوله : (وقالوا لا تنفروا فى الحرّ) (١٠) وقوله : (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) (١١)

= فى حاشية الأصل بجانب عنوان هذا الباب ، العبارة التالية : " ومعنى التفريق ، (فاذا طعمتم فانتشروا) ، [الأحزاب ، ٥٣] اى : فتفرقوا ، ونحو : (وجعل النهار نشورا) [الفرقان ، ٤٧] "

قلت : هذا الوجه قد ذكر لهذا الباب فى كتاب مقاتل (٢٠٩) والتصاريف (٢٨٦) ونزهة الأعين ٢ / ١٨٢

(١) البقرة الآية ٢٥٥

(٢) الأنفال الآية ٤٣ ، زاد المسير ٣ / ٣٦٣ (٣) الآية ١٤٠

(٤) زيادة لابد منها (٥) الآية ٤٤

(٦) الشعراء الآية ١٩٣ ، فى الأصل : " روح " بغير الألف واللام ، ولم أجد من قرأ بها فيما بين يدى من المراجع.

(٧) الحجر الآية ٨ (٨) التوبة الآية ٣٩

(٩) التوبة الآية ٤١ (١٠) التوبة الآية ٨١

(١١) التوبة الآية ١٢٢

وقوله : فلولا نفر من كل فرقة منهم)[١]

والثانى : العدد ، كقوله : (أكثر نفيرا)[٢]

باب (النجم) على أربعة أوجه

احدها : النجوم بعينها ، كقوله : (وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات)[٣]

والثانى : الفرقدان[٤] كقوله : (وعلامات وبالنجم هم يهتدون)[٥]

والثالث : [آيات القرآن ، كقوله][٦] : (والنجم اذا هوى)[٧] وقوله : (فلا أقسم بمواقع / النجوم)[٨] (ل ٥٢١ب)

والرابع : النبات اللّتى لا ساق لها ، كقوله : (والنجم والشجر يسجدان)[٩]

---

(١) التوبة الآية ١٢٢

(٢) الاسراء الآية ٦ ، راجع غريب القرآن لابن قتيبة : (٢٥١)

(٣) الأنعام الآية ٩٧

(٤) فى الأصل : " فرقان " بغير الدال وهو تصحيف ، والصواب ما أثبت من زاد المسير ٤٣٦/٤ ، و(الفرقدان) : نجمان قريبان من القطب. مختار الصحاح (٥٠١)

(٥) النحل : الآية ١٦ ، وفى حاشية الأصل : " بمعنى الكوكب ، (وبالنجم هم يهتدون) ، و(النجم الثاقب) ، [الطارق ، ٣] اى : الكوكب المضىء.
قلت : وهو قول مقاتل ، كما فى كتابه : (٢٧٢)

(٦) الزيادة والاصلاح من حاشية الأصل ، اذ جاء فيها : " ومعنى آيات القرآن وسوره ، (والنجم اذا هوى) اى القرآن اذا نزل به جبريل على محمد الله عليه وسلم بآية وآيتين ، أو سورة وسورتين " وأيضا أنظر كتاب مقاتل (٢٧٢) والتصاريف (٢٦٢) ونزهة الأعين ١٧٩/٢.

(٧) النجم الآية (١) (٨) الواقعة الآية ٧٥

(٩) الرحمن الآية ٦ ، راجع المراجع السابقة .

باب (النذير) على وجهين

أحدهما : الخبر ، كقوله : (هذا نذير من النذر الأولى)(١)

والثاني : الرسول عليه الصلاة والسلام كقوله : (ألم يأتكم نذير)(٢) وقوله : (فكيف كان عذابي ونذر)(٣)

---

(١) النجم الآية ٥٦ ، بين السطرين : "اي : هذا خبر من الاخبار الأمم الخالية ". وانظر كتاب مقاتل : (٢١٩)

(٢) الملك الآية ٨

(٣) القمر الآية ١٦ ، هذا اذا كان : "نذر" مصدر بمعنى اسم الفاعل ، اى : منذر ، قال ابن كثير ٤/٢٦٤ : "أى كيف كان عذابى لمن كفر بى ، وكذب رسلى ، ولم يتعظ بما جاءت به نذرى ، وكيف انتصرت لهم وأخذت لهم بالثأر ". وأيضا انظر : الرازي ٢٩/٤٢ ، والآلوسى ٢٧/٨٤

كتـــاب الهـــاء

وهو على أربعـــة أبـــواب

هـدى | هـوى | هـلاك | هـل

باب (الهدى) وهو اثنان وعشرون وجها

احدها : التوفيق ،كقوله : (اهدنا الصراط المستقيم)(١) ويقال : " وفقنـــا وبيّننا(٢) ، وارشدنا" وقوله : (هدى للمتقين)(٣)

عن ابن عباس - رضى الله عنهما - الهدى فى القرآن على أربعة وعشرين وجهـــا"(٤)

وجميع ما فى القرآن من الهدى مائتان وثلاثون موضعا.(٥) وقوله الصواب(٦) ، كقولـــه فى البقرة ، ولقمان : (أولئك على هدى من ربهم)(٧)

---

(١) الفاتحـــة الآيـــة ٦

(٢) هكذا فى الأصل مضبوطة ، ومشكلة ، اولها باء مفتوحة ، نقطة واحدة فى تحت، بعدها (ياء) مشددة ، نقطتين فى تحت ،بعدها نون ساكنة ، آخرهـــا نون العظمة. والذى يبدو لى : أن الصواب اما : (بيّن لنا) باللام بيـــن النونين ، أو (ثبتنا) من التثبيت. راجع الطبرى ، (١٦٦/١ - ١٧٧

(٣) البقرة الآيـــة ٢

(٤) لم أجد هذا الأثر فى تفسير قوله تعالى : " هدى للمتقين" فيما بين يدى مـن المراجع ولعل قول ابن الجوزى : " وذكر بعض المفسرين أن الهدى فى القرآن على أربعة وعشرين وجها" فى نزهة الأعين ٢/ ٢٢٢ ، يشير الى هذا الاثر.

(٥) ان كان يقصد : " الهدى" وما يشتق منه فهى أكثر من ذلك ، وان كان يقصـــد كلمة : " الهدى" فقط ، فمواضعها أقل من مائتين وثلاثين موضعا ، انظـــــر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (٧٣١ - ٧٣٦.

(٦) هكذا فى الأصل ، والسقط فيه ظاهر ، ويحتمل أن قوله : " الصواب " هو الوجه الثانى لهذا الباب ، انظر نزهة الأعين ٢/ ٢٢٦

(٧) البقـــرة الآيـــة ٥ ، ولقمان ٥

والثالث : الايمان ، كقوله : (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى)[(١)] وقوله :
(وزدناهم هدى)[(٢)] ، (ويزيد الله الذين اهتدوا هدى)[(٣)]
نظيرها في سورة محمد[(٤)] صلى الله عليه وسلم.

والرابع : / قبلة الكعبة ، كقوله : (قل انّ هدى الله هو الهدى)[(٥)] (ل ٥٣١أ)

والخامس : التثبيت ، كقوله : (والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم)
موضعين[(٦)] ، وقوله : (ويهديكم صراطا مستقيما)[(٧)]

والسادس : دين الاسلام ، كقوله في آل عمران : (قل ان الهدى هدى الله)[(٨)]

والسابع : المعرفة ، كقوله : (وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها)[(٩)]
وقوله : (وبالنجم هم يهتدون)[(١٠)] وقوله (و[جعلنا فيها] فجاجا سبلا لعلهم
يهتدون)[(١١)] وقوله : (قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدى أم تكون من الذين
لا يهتدون)[(١٢)]

---

(١) البقرة الآية ١٦ ، بين السطرين : " و(أنحن صددناكم عن الهدى)
[سبأ ، ٣٢]
(٢) الكهف الآية ١٣ (٣) مريم الآية ٧٦
(٤) الآية ١٧
(٥) البقرة الآية ١٢٠ ، هذا التفسير على اعتبار سبب النزول ، انظر زاد المسير ١٣٨/١ ، وفي حاشية الأصل : " (وهدى للعالمين * فيه) ،
[آل عمران ، ٩٦ - ٩٧] أى : قبله للعالمين في موضع الطواف."
(٦) البقرة الآية ٢١٣ ، والنور ، ٤٦
(٧) الفتح الآية ٢٠
(٨) الآية ٧٣ ، في حاشية الأصل : " و(انك لعلى هدى مستقيم) ، [الحج ، ٦٧].
(٩) الأنعام الآية ٩٧ (١٠) النحل الآية ١٦
(١١) الأنبياء الآية ٣١ (١٢) النمل الآية ٤١

والثامن : البيان ، كقوله فى الأعراف ، وطه ، والسجدة : (أو لم يهد لهم)(١) وقوله : (وأما ثمود فهد يناهم)(٢) وقوله : (انّا هد يناه السبيل)(٣) وقوله : (وهد يناه النجد ين)(٤)

والتاسع : الدعوة ، كقوله : (انما أنت منذ ر ولكل قوم هاد)(٥) وقوله : (وجعلنا منهم أئمة يهد ون بأمرنا)(٦) نظيرها فى الأنبياء(٧) وقوله : (فاهد وهم الى صراط الجحيم)(٨) وقوله : (وانك لتهد ى الى صراط مستقيم)(٩)

والعاشر : الرسول ، والكتاب ، (فمن أتبع هدا ى)(١٠)

/ والحادى عشر : الارشاد ، كقوله : (عسى ربى أن يهد ينى سواء السبيل)(١١) (ل ٥٣ ١ب) وقوله : (ولا تشطط واهد نا الى سواء الصراط)(١٢)

والثانى عشر : التعريف ، كقوله : (انك لا تهد ى من أحببت ولكن الله يهد ى من يشاء)(١٣)

---

(١) السجدة الآية ٢٦ ، وانظر الآية ١٠٠ فى الأعراف ، والآية ١٢٨ فى : طه .

(٢) فصلت الآية ١٧ (٣) الانسان الآية ٣

(٤) البلد الآية ١٠ (٥) الرعد الآية ٧

(٦) السجدة الآية ٢٤ (٧) الآية ٧٣

(٨) الصافات الآية ٢٣ (٩) الشورى الآية ٥٢

(١٠) طه الآية ١٢٣ (١١) القصص الآية ٢٢

(١٢) ص الآية ٢٢ ، وبين السطرين : " والله لا يهد ى القوم الظالمين " ، [البقرة ، ٢٥٨] أى : لا يرشد من نقض عهود الله وظلم نفسه".

(١٣) القصص الآية ٥٦ ، لعله يقصد بقوله : " التعريف " تعريف طريق الجنة ، انظر تفصيل ذلك فى الرازى ٢٥ / ٢ - ٣ ، ورده على ذلك . وقد جاء فى تنوير المقباس ٤ / ١٥٣ : " انك يا محمد (لا تهد ى) لا تعرف (من أحببت) ايمانه يعنى : أبا طالب (ولكن الله يهد ى) يوفق ويرشد ويعرّف (من يشاء) لد ينه ، أبا بكر ، وعمر وأصحابهما " ولعله يقصد ذلك ، والله أعلم.

والثالث عشر : التوحيد ، كقوله : (ان نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا)(١)

نظيرها : (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق)(٢)

والرابع عشر : السنة ، كقوله : (انا وجدنا ءاباءنا على أمة وانا على ءاثارهم مهتدون)(٣)

والخامس عشر : أمر محمد صلى الله عليه وسلم كقوله : (ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ماتبين لهم الهدى)(٤) وقوله : (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى)(٥)

والسادس عشر : الاسترجاع ، كقوله : (ومن يؤمن بالله يهد قلبه) فى التغابن(٦)

نظيرها فى البقرة : (وانا ان شاء الله لمهتدون)(٧) وقوله : (أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون)(٨)

والسابع عشر : الالهام ، كقوله : (والذى قدر فهدى)(٩) وقوله : (الذى أعطى كل شىء خَلْقه ثم هدى)(١٠)

---

(١) القصص الآية ٥٧

(٢) التوبة الآية ٣٣ ، والفتح ، الآية ٢٨ ، والصف ، الآية ٩

(٣) الزخرف الآية ٢٢ ، انظر التصاريف ١٠٢ ، وفى حاشية الأصل : " و(أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) ،[الأنعام ، ٩٠] اى : فبسنتهم فى التوحيد اقتده ".

(٤) القتال الآية ٢٥ (٥) البقرة الآية ١٥٩

(٦) الآية ١١ ، راجع كتاب مقاتل ، ٩٣ - ٩٤ ، والتصاريف ، ١٠١

(٧) الآية ٧٠ ، هذه الآية غير مذكورة فى هذا الوجه فى كتب الأشباه والنظائر الموجودة لدى ولست أدرى ماذا يقصد المؤلف بـ " الاسترجاع " فى قوله تعالى : " لمهتدون " فى الآية هذه ، انظر تفسير الآية بالتفصيل فى القرطبى (٤٥٢/١) ، والرازى ١٢١/٣ .

(٨) البقرة الآية ١٥٧ (٩) الأعلى الآية ٣

(١٠) طه الآية ٥٠

/ والثامن عشر : التهة ، كقوله : (انا هدنا اليك)[1] (ل ١٥٤ أ)

والتاسع عشر : الاصلاح ، كقوله : (ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدى كيد الخائنين)[2]

والعشرون : القرآن ، كقوله فى بنى اسرائيل ، والكهف : (وما منع الناس أن يؤمنوا اذ جاءهم الهدى)[3]

والحادى والعشرون : الحفظ ، كقوله : (ان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم)[4] وقوله : (وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله)[5]

والثانى والعشرون : التوراة ، [كقوله : (ولقد آتينا موسى الهدى][6] وأورثنا بنى اسرائيل الكتاب * هدى وذكرى)[7]

باب الهوى ، على خمسة أوجه

احدها : الاشتهاء ، كقوله : (بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون)[8] نظيرها فى المائدة ، والنجم.[9]

---

(١) الأعراف الآية ١٥٦ ، انظر التصاريف (١٠٣)

(٢) يوسف الآية ٥٢ ، نفس المرجع

(٣) الاسراء الآية ٩٤ ، والكهف : ٥٥ ، فى حاشية الأصل : " قيل : محمد صلى الله عليه وسلم ، (ولقد جاءهم من ربهم الهدى) [النجم ، ٢٣]

(٤) الحج الآية ٥٤ ، كذا فسر فى تنوير المقباس ٣ / ٣٠٥ ولم أجده فى غيره من المراجع المتوفرة لدى .

(٥) البقرة الآية ١٤٣ ، بين السطرين : أى : حفظ الله قلوبهم " وفى البحر ١ / ٤٢٥ : " أو عصمهم واهتدوا بهداية " وانظر تنوير المقباس ١ / ٦٣ .

(٦) الزيادة والاصلاح من حاشية الأصل ، وانظر كتاب مقاتل ، ٩٣ ، والتصاريف ١٠١ .

(٧) غافر الآية ٥٣ - ٥٤

(٨) البقرة الآية ٨٧

(٩) المائدة ، ٧٠ ، والنجم ، ٢٣ .

والثانى : معلقة بين الحلق والقلب[١] ، كقوله : (وأفئدتهم هواء)[٢]

والثالث : الشهوة ، كقوله : (واتبع هواه فتردى)[٣] وقوله : (أفرأيت من اتخذ الاهه هواه)[٤] وقوله : (ونهى النفس عن الهوى)[٥]

والرابع : الهلاك ، كقوله فى طه : (ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى)[٦]

والخامس : النزول ، كقوله فى [النجم][٧] : (والنجم / اذا هوى (ل ٤٥١، ب) ما ضلّ)[٨] وقوله : (والمؤتفكة أهوى)[٩]

باب (الهلاك) على ثلاثة أوجه

احدها : الموت ، كقوله : (ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت)[١٠]

والثانى : الهلاك ، بعينه ، كقوله : (وجعلنا لمهلكهم موعدا)[١١]

والثالث : الضلالة ، كقوله : (هلك عنى سلطانيه)[١٢]

باب (هل) على أربعة أوجه

احدها : النفى ، كقوله : (هل ينظرون الآ أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام)[١٣]

---

(١) فى كتاب مقاتل : (٣٢٦) ، والدامغانى : (٤٨٠) : " الصدر " بدل القلب

(٢) ابراهيم الآية ٤٣

(٣) طه الآية ١٦

(٤) الجاثية الآية ٢٣

(٥) النازعات الآية ٤٠

(٦) الآية ٨١

(٧) زدته ليستقيم به العبارة

(٨) الآية ١ - ٢

(٩) النجم الآية ٥٣

(١٠) النساء الآية ١٧٦ ، فى حاشية الأصل : (أو تكون من الهالكين) [يوسف ٨٥] و (الآ نحن مهلكوها) ، [الاسراء ، ٥٨] أى : ميتو أهلها و (كلّ شىء هالك الا وجهه) ، [القصص ، ٨٨]

(١١) الكهف الآية ٥٩

(١٢) الحاقة الآية ٢٩ ، قال مقاتل ٢٥٧ : " يعنى : ضلّت عنى حجتى ".

(١٣) البقرة الآية ٢١٠

نظيرها : في الأنعام ، والأعراف ، والنحل ، والزخرف ، وسورة محمد (١) صلى الله عليه وسلم

والثاني : الأمر ، كقوله في المائدة : (فهل أنتم منتهون) (٢) أى : انتهوا ، وقوله : (فهل أنتم شاكرون) في الأنبياء (٣) ، أى أشكروا ، وقوله : (فهل أنتم مسلمون) (٤) اى : أسلموا .

والثالث : الاستفهام ، كقوله في الروم : (هل من شركائكم من يفعل من ذالكم من شئ) (٥) وقوله في الزمر : (٦) (هل من خالق غير الله) وفي سبأ : (هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم) (٧) وقوله في طه : (هل أدلكم على من يكفله) (٨)

وفي القصص : (هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم) (٩)

وفي الصف : / (هل أدلكم على تجارة تنجيكم) (١٠) (ل١٥٥،أ)

والرابع : بمعنى قد ، كقوله : (هل أتاك حديث الغاشية) (١١) ، (هل أتاك حديث الجنود) (١٢)

---

(١) الأنعام ١٥٨ ، والأعراف ٥٣ ، والنحل ٣٣ ، والزخرف ٦٦ ، والقتال ١٨ .

(٢) الآية ٩١ ، انظر وجوه هل في البرهان ٤/ ٤٣٣ - ٤٣٤

(٣) الآية ٨٠ (٤) الأنبياء الآية ١٠٨

(٥) الآية ٤٠

(٦) هكذا في الأصل ، والآية ليست في الزمر بل في سورة فاطر ، الآية ٣ ، واما في الزمر ، فقد جاء (هل) في آيتين ، أولاهما : (هل يستويان مثلا) الآية ٢٩ . وثانيهما : (ان أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته) الآية ٣٨ .

(٧) الآية ٧ ، في الأصل : (أدلكم) بصيغة الافراد ، لم أجده في القراءات المتواترة .

(٨) الآية ٤٠ ، في الأصل : " أهل بيت " بدل : " من يكفله " وهو خطأ الناسخ ، اختلط عليه هذه الآية بآية القصص ، وليس بعيدا أن يكون الاختلاط من المؤلف نفسه والله أعلم.

(٩) الآية ١٢ ، في الأصل : " على من كفله لكم " وهو خطأ كما بينت.

(١٠) الآية ١٠

(١١) الغاشية الآية (١) ، انظر كتاب مقاتل ١٥١ .

(١٢) البروج الآية ١٧ ، وفي حاشية الأصل : " و (هل أتى على الانسان) ،(الانسان ، ١)

كتاب الواو ، وهو على ثلاثة عشر بابا)

الود	الوجه	الواو المفردة	الولد
وسع	وصى	الولى	الوكيل
الولاية	الوادى	ورا	الوحى
الوتر			

باب (الود) على خمسة أوجه

احدها : التمنى ، كقوله : (يود أحدهم لو يعمر ألف سنة)(١)

والثانى : المعرفة ، كقوله : ([ولئن] أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة)(٢)

والثالث : المحبة ، كقوله : (ان ربى رحيم ودود)(٣) وفى البروج : (وهو الغفور الودود)(٤) وفى مريم : (سيجعل لهم الرحمن ودا)(٥)

والرابع : الصلة ، كقوله : (الا المودة فى القربى)(٦)

والخامس : النصيحة ، كقوله : (تلقون اليهم بالمودة)(٧) وقوله : (تسرون اليهم بالمودة)(٨) وقوله : (منهم مودة)(٩)

باب (الوجه) على سبعة أوجه

احدها : الرضاء(١٠) ، كقوله فى البقرة :

---

(١) البقرة الآية ٩٦ (٢) النساء الآية ٧٣

(٣) هود الآية ٩٠ (٤) الآية ١٤

(٥) الآية ٩٦

(٦) الشورى الآية ٢٣ ، يقصد : صلة الرحم ، انظر كتاب مقاتل ٣٠٩

(٧) الممتحنة الآية (١) (٨) الممتحنة الآية (١)

(٩) الممتحنة الآية ٧

(١٠) فى حاشية الأصل : " الثواب ، ونحو : (يريدون وجهه) ، [الانعام ، ٥٢] أى : رضاه وثوابه ".

(فأينما / تُولوا فثمّ وجه الله)(١) ، (وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله)(٢) وقولـــه (ل ١٥٥ ، ب) (وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله) في الروم(٣)

والثاني : الدين ، كقوله : (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن)(٤)

والثالث : العين ، كقوله : (قد نرى تقلب وجهك في السماء)(٥)

والرابع : الوجه بعينه ، كقوله : (فولّوا وجوهكم شطره)(٦) وقوله : (فاغسلـــوا وجوهكم)(٧) وقوله : (فامسحوا بوجوهكم)(٨)

والخامس : الملة ، كقوله : (ولكل وجهة هو موليها)(٩)

والسادس : صلة ، كقوله : (كل شيء هالك الا وجهه)(١٠) وقوله : (ويبقـــى وجه ربّك)(١١)

---

(١) الآيـــة ١١٥ ، والصحيح أن نقول إن لله وجه من غير تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل . (٢) البقـــرة الآيـــة ٢٧٢

(٣) الآيـــة ٣٩

(٤) البقـرة الآيـــة ١١٢ ، في الأصل : " الى الله " بدل : " لله " ولم أجده فـــي القراءات المشهورة المتواترة . وفي حاشية الأصل : " و (ممّن أسلم وجهه) ، [النساء ، ١٢٥] ، و (ومن يسلم وجهه الى الله) ، [لقمان ، ٢٢]

(٥) البقـــرة الآيـــة ١٤٤

(٦) البقـــرة الآيـــة ١٤٤ ، و ١٥٠ (٧) المائـــدة الآيـــة ٦

(٨) النساء الآيـــة ٤٣ ، والمائدة ، ٦

(٩) البقـــرة الآيـــة ١٤٨ ، كذا في كتاب الدامغاني ٤٨٢ ، وكشف السرائر ٩٨ ، ولعلهم يقصدون من تفسير " وجهة " بـ " الملة " اي : " شرعة ، وطريقة " قـــال ابن عطية ١/٤٤٩ : " وقالت فرقة : المعنى في الآيـــة : ان للكل دينا وشرعا وهو دين الله وملة محمد ، وهو موليها اياهم ، اتبعها من اتبعها ، وتركها من تركها " . وفي الآية توجيهات غير هذا راجع الطبري ٣/١٩٢ - ١٩٥ ، والبحر ١/٤٣٧ - ٤٣٩ ، والآلوسي ٢/١٤ .

(١٠) القصص الآية ٨٨ ، في حاشية الأصل : " وبمعنى الله ، نحو : (كل شـــيء هالك الا وجهه " . وانظر التفصيل في المفردات : (٥١٣) والبصائر ٥/١٦٦ .

(١١) الرحمـــن الآيـــة ٢٧

وقوله : (وأوحينا اليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون)(١) وقوله : (وناديناه أن يّا ابراهيم)(٢)

والسابع : واو السر عن بعض العارفين . وهو قوله : (وناديناه أن يّا ابراهيم)(٣) قالوا : " أسرّ نبى الله وخليله ، فأراد ان لا يطلع عليه احد من المخلوقين ، فأشار اليه بالواو ، فقال : (وناديناه أن يّا ابراهيم)

والثامن : واو النعت ، وهو الذى يدخل فى النعوت ، سقوطه وثبوته سواء ، كقوله : (مثل الفريقين كالأعمى والأصمّ والبصير والسميع)(٤) معناه(٥)

والتاسع : واو المضمر ، كقوله : (وكأين من نبى قاتل معه ربّيون كثير)(٦) أى ومعه جمع كثير .

والعاشر : الواو المنقلبة من الهمزة ، كقوله(٧)

---

(١) يوسف الآية ١٥ ، والشاهد فى : " وأوحينا " انظر الأزهية ٢٣٤ .

(٢) الصافات الآية ١٠٤ ، المرجع السابق ، والبرهان ٤/٤٤٢ ، والبغوى ٦/٢٤ .

(٣) الصافات الآية ١٠٤ (٤) هود الآية ٢٤

(٥) هكذا فى الأصل ، وسقط فى الأصل بقية العبارة ، والمؤلف يقصد فى هذا الوجه : أن الواو الداخلة على : " الأصم " وعلى : " السميع " تسمى واو النعت لأنها هنا لعطف الصفة على الصفة . انظر تفصيل ذلك فى الكشاف ٢/٢٦٤ ، والبحر ٥/٢١٣ ، والشوكانى ٢/٤٩١ ، والآلوسى ١٢/٣٤

(٦) آل عمران الآية ١٤٦ ، انظر التفصيل فى هذه الآية ، تفسيرا وقراءة واعرابا فى البحر ٣/٧٢ ، والآلوسى ٤/٨١ - ٨٣

(٧) هكذا وقف الكلام فى النسخة وواضح أن هناك سقط ، وأنه بقية أوجه الواو وهى من العاشر الى السابع والعشرين ، وبقية أبواب كتاب الواو ، ومن أول كتاب الياء الى اليقين . وسأجمع - بعون الله - هذه الأوجه الساقطه من كتب الوجوه والنظائر الموجودة لدى ، ومن كتب التفسير وغريب القرآن وعلوم القرآن ومن كتب حروف المعانى ، وسأحرص - ان شاء الله - أن يكون جمعى لهذه الأوجه الساقطة على النهج الذى سار عليه المؤلف ، وأثبتها فى الهامش . =

. . . .

= فأقول : ولعل المؤلف يقصد بقوله : الواو المنقلبة من الهمزة ، الواو المبدلة من همزة الاستفهام في قوله تعالى : (قال فرعون وآمنتم به قبل أن آذن لكم) الأعراف ١٢٣ ، وفي قوله تعالى : (واليه النشور - وأمنتم من في السماء) الملك ١٥ - ١٦ على قراءة ابن كثير ، كما في حجة القراءات ٢٩٣ ، و ٧١٦ ، والسبعة ٢٩٠ ، و ٦٤٤ . أو يقصد الواو في : " يؤمن " وأمثاله ، على ما جاء فيه من القراءة بغير همز. المرجع السابق ٨٤ ، و ١٣٢ - ١٣٣ .

الحادي عشر : الواو المنقلبة من الألف كقوله : (اذا نودي للصلاة) الجمعة ، الآية ٩ ، فان الواو في (نودي) بدل الألف ، لأن أصله " نادي " مبنيا للفاعل ، فاذا بنيته للمجهول تبدل ألفه واوا .

والثاني عشر : الواو المنقلبة من الياء كقوله : (ان كنتم موقنين) ، الشعراء ، الآية ٢٤ ، والدخان ، ٧ ، والواو في (موقنين) بدل الياء لأنه من اليقين

والثالث عشر : واو الأصلية كقوله : (وجب) و (وجد) ونحوهما

والرابع عشر : واو الضمير ، كقوله : (قالوا) وامثاله

والخامس عشر واو الاعراب كقوله : (ان الله لذو فضل على الناس) ، البقرة ٢٤٣ وتعرف بأمثالها ، وهي كثيرة .

والسادس عشر الواو المكررة كقوله : (قال بل سولت لكم انفسكم أمرا) يوسف الاية ١٨ ، ونحوه مما جاء في التنزيل .

والسابع عشر واو الفارقة ، كواو " أولئك " اذ الفارق بينها وبين " اليك " هو الواو .

والثامن عشر : واو التكرار كقوله : (حافظو على الصلوات والصلاة الوسطى) البقرة الآية ٢٣٨

والتاسع عشر : واو التأكيد والتقرير ، كقوله : (أولم ينظروا) الأعراف الآية ١٨٥ ، وقوله : (أولم يسيروا) . الروم ، الآية ٩ .

والعشرون : واو التفصيل كقوله : (من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال) البقرة الآية ٩٨ ، وقوله في الأحزاب : (واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم) الآية ٧ ، وفي سورة الرحمن قوله : (فيها فاكهة ونخل ورمان) الآية ٦٨ . =

. . . .

الحادى والعشرون : واو الثمانية كقوله : (وثامنهم كلبهم) الكهف الاية ٢٢ .
نظيرها فى الزمر : الاية ٧١ ، والتحريم الاية ٥ .
الثانى والعشرون : واو بمعنى أو فى التخيير ، كقوله : (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) النساء الاية ٣ ، نظيرها فى التوبة قوله : (انما الصدقات للفقراء والمساكين) الاية ٦٠ .
الثالث والعشرون : واو بمعنى مع ، كقوله فى يونس : (فاجمعوا أمركم وشركاءكم) الاية ٧١ ، وقوله : (انكم وماتعبدون من دون الله حصب جهنم) فى الانبياء : الاية ٩٨ . وكذلك فى قوله : (ذرنى ومن خلقت وحيدا) المدثر الاية ١٥ ، نظيرها فى المزمل : الاية ١١ .
الرابع والعشرون : واو بمعنى اذ ، كقوله : (وطائفة قد أهمتهم أنفسهم) آل عمران ، الاية ١٥٤ ، اى : اذ طائفة .
الخامس والعشرون : واو بمعنى لام التعليل ، كقوله : (ياليتنا نُرَدّ ولا نُكَذِّبَ) الانعام ، الاية ٢٧ .
السادس والعشرون : واو الهمزة فى الخط ، كقوله : (نساؤكم حرث لكم) البقرة ، الاية ٢٢٣ .

باب الولد على ستة أوجه

أحدها : المسيح وعزير عليهما السلام كقوله : (وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه) البقرة ، الاية ١١٦ .
والثانى : عيسى عليه السلام فقط ، كقوله : (أنى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر) آل عمران الاية ٤٧ .
والثالث : المولود ، كقوله : (ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد) النساء الاية ١١ ، ولها نظائر .
والرابع : التبنى ، كقوله :(عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا) يوسف الاية ٢١ ، والقصص الاية ٩ .
والخامس : البنات كقوله : (ولا تقتلوا أولادكم من املاق) الانعام الاية ١٥١ ، نظيرها فى بنى اسرائيل الاية ٣١ .
والسادس: ولد الحرام والزنا على أحد الاقوال ، كقوله : (وشاركهم فى الاموال والاولاد) الاسراء الاية ٦٤ .

. . . .

باب وسع على سبعة أوجه

أحدها : الطاقة كقوله فى البقرة : (لا تكلف نفس الا وسعها) الاية ٢٣٣ ، وفيها قوله : (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) الاية ٢٨٦ . نظيرها فى الانعام ، الاية ١٥٢ ، والاعراف الاية ٤٢ ، والمؤمنون الاية ٦٢ .

والثانى : الغنى ، كقوله : (وعلى الموسع قدره) البقرة الاية ٢٣٦ ، وفى الطلاق : (لينفق ذو سعة من سعته) الاية ٧ ، اى : ذو غنى من غناه .

والثالث : النيل والاصابة كقوله فى المؤمن : (ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلما) الاية ٧ ، اى : أصابت ونالت رحمتك كل شىء .

والرابع : آمنة كقوله : (ان أرضى واسعة) العنكبوت الاية ٥٦ ،

والخامس : وسعه اى : عرضه ، كقوله تعالى :(وسع كرسيه السماوات والارض) البقرة الاية ٢٥٥ ، اى : عرض الكرسى أعرض من السماوات والارض. كذا قال الدامغانى .

والسادس : القدرة ، كقوله : (ان الله واسع عليم) البقرة الاية ١١٥ . نظيرها فى النساء : الاية ١٣٠ .

والسابع : الرزق كقوله : (وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته) النساء الاية ١٣٠ ، يعنى : من رزقه .

ملاحظة : لم يذكر كتب الوجوه الموجودة لدى لكلمة : " وصى " وجوها وقد ذكر المؤلف فى كتاب التاء ، باب التوصية : وجهين لهذه المادة أنها بمعنى الوصية ، وبمعنى الامر ، وقد تتبعت هذه المادة فى القرآن الكريم ، فلم أعثر على وجوه لها غير ماذكره المؤلف فى باب التوصية .

باب الولى على أحد عشر وجها

أحدها : الولد ، كقوله : (فهب لى من لدنك وليا) فى سورة مريم الاية ٥ ، يعنى ولدا .

والثانى : الصاحب من غير قرابة ، كقوله فى بنى اسرائيل : (فلن تجد لهم أولياء) الاية ٩٧ ، يعنى أصحابا يرشدونهم . وقوله : (ولم يكن له ولى من الذل) الاسراء ، الاية ١١١ ، وقوله فى الكهف : (ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا) الاية ١٧ ، يعنى : صاحبا مرشدا .

. . . .

والثالث: القريب كقوله (ومالكم من دون الله من ولي) العنكبوت الاية ٢٢، يعني : من قريب يمنعكم ، وقوله : (كأنه ولي حميم) فصلت الاية ٣٤، وفي الشورى : (وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله) الاية ٤٦، اى : قرابة يمنعونهم . وفي الدخان قوله : (يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا) الاية ٤١ ، يعني لا يغني قريب عن قريبه الكافر شيئا .

والرابع : الرب كقوله : (قل أغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض) الانعام الاية ١٤ ، وفيها قوله : (ثم ردوا الى الله مولاهم الحق) الاية ٦٢ ، وفي الاعراف : (ولا تتبعوا من دونه أولياء) الاية ٣ ، يعني : أربابا ، وقوله : (انهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله) الاعراف الاية ٣٠ ، نظيرها في الشورى الاية ٩ . وفي يونس (وردوا الى الله مولاهم الحق) الاية ٣٠ ، يعني ربهم .

والخامس : العون ، كقوله : (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور) البقرة الاية ٢٥٧ ، وقوله : (ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا) القتال الاية ١١ ، يعني : وليهم في العون لهم . نظيرها في التحريم ، الاية ٤ .

والسادس : الآلهة ، كقوله : (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء) العنكبوت الاية ٤١ ، نظيرها في الزمر الاية ٣ ، والجاثية الاية ١٠، وفي الشورى قوله : (والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل) الاية ٦ .

والسابع : العصبة ، كقوله : (ولكل جعلنا موالي) النساء الاية ٣٣ ، وقوله في مريم : (واني خفت الموالي من ورائي) الاية ٥ ، يعني : العصبة من بعدي .

والثامن : الولي يعني : الولاية في دين الكفر ، كقوله : (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم) المائدة الاية ٥١ .

وقوله : (ألم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم) المجادلة الاية ١٤ ، يعني المنافقين تولوا اليهود في الدين .

. . . .

والتاسع : الولاية فى دين الاسلام ، كقوله فى المائدة : (انما وليكم الله ورسوله) الاية ٥٥ ، وفى التوبة : (والمؤمنون والمومنات بعضهم أولياء بعض) الايـة ٧١ .

والعاشر : المولى الذى تعتقه ، كقوله : (فاخوانكم فى الدين ومواليكم) الاحزاب الايـة ٥ .

الحادى عشر : المولى فى النصح ، كقوله : (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين) آل عمران الاية ٢٨ ، نظيرها فى النساء : الاية ١٤٤ . وقوله : (لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) فى الممتحنة الاية (١) ، يعنى : فى النصيحة .

باب الوكيل على أربعة أوجه

احدها : المانع ، كقوله : (أم من يكون عليهم وكيلا) النساء الايـة ١٠٩ ، يعنى : حرزا ومانعا . وقوله : (وكفى بربك وكيلا) فى سورة الاسراء الايـة ٦٥ .

والثانى : الرب ، كقوله : (فاعبدوه وهو على كل شئ وكيل) الانعام الايـة ١٠٢ ، وفى بنى اسرائيل قوله : (ألا تتخذوا من دونى وكيلا) الاية ٢ ، وقوله : (فاتخذه وكيلا) المزمل الاية ٩ .

والثالث : المسيطر كقوله فى الانعام : (وما أنت عليهم بوكيل) الاية ، ١٠٧ ، وفى أمثاله . وفيها : (قل لست عليكم بوكيل) الاية ٦٦ ، يعنى : بمسيطر وفى الفرقان (أ فأنت تكون عليه وكيلا) الاية ٤٣ .

والرابع : الشهيد ، كقوله فى النساء : (وكفى بالله وكيلا) الاية ١٣٢ ، و ١٧١ . وقوله : (انما أنت نذير والله على كل شئ وكيل) هود الاية ١٢ . يعنى شهيدا بأنك رسوله : وقوله : (قال الله على مانقول وكيل) يوسف الاية ٦٦ ، نظيره فى القصص الاية ٢٨ .

باب : الولاية على وجهين

احدهما : الميراث كقوله : (والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شئ حتى يهاجروا) الانفال الاية ٧٢ .

. . . .

والثانى : الملك والسلطان كقوله فى الكهف : (هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبى الدار) الاية ٤٤ .

باب الوادى على سبعة أوجـــــه

احدها : الوادى بعينه ، وهو كل منفرج بين جبلين يجتمع اليه ماء المطـــــر فيسيل . كقوله : (ولا يقطعون واديا الا كتب لهم) التوبة الاية ١٢١ .
وقوله : (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض) الاحقـــــاف الاية ٢٤ .

والثانى : مثل للقلوب المنورة المؤمنة ، كقوله : (أنزل من السماء ماء فسالــــت أودية بقدرها) الرعد الاية ١٧ .

والثالث : مكة ، كقوله : (ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع) ابراهيم الايـــــة ٣٧ .

والرابع : اللغو والغى ، كقوله : (ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون) الشعـراء الايـــــة ٢٢٥ .

والخامس : الوادى الذى سلكه سليمان عليه السلام ، كقوله : (حتى اذا أتـــوا على واد النمل) سورة النمل الاية ١٨ ، وهذا الوادى بالشام على قول قتادة كما فى زاد المسير ٦/١٦١ .

والسادس : وادى المقدس بجانب الطور الايمن ، كقوله : (نودى من شاطـــــئ الواد الايمن) القصص الاية ٣٠ ، نظيرها فى طه الاية ١٢ ، والنازعـــــات : الايـــــة ١٦ .

والسابع : وادى القرى بين المدينة والشام كقوله : (وثمود الذين جابوا الصخر بالـــواد) الفجـــر الاية ٩ .

باب الـــوراء على ستة أوجــــه

احدها : بمعنى سوى ، كقوله : (ويكفرون بما وراءه) البقرة الاية ٩١ ، اى : بما وراء التوراة . وقوله : (فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العـــــادون) المؤمنون الايـــــة ٧ .

والثانى : وراء بمعنى خلف كقوله تعالى : (فنبذوه وراء ظهورهم) فى آل عمـــران الاية ١٨٧ ، وفى هود : (واتخذتموه وراءكم ظهريا) الاية ٩٢ ، يعنى خلف الظهر على طريقة التمثيل .

. . . .

والثالث : وراء يعني : قدام ، كقوله : (من ورائه جهنم) ابراهيم الاية ١٦ ، مثلها في الجاثية الاية ١٠ ، وقوله في المؤمنون : (ومن ورائهم برزخ) الاية ١٠٠ ، يعني : قدامهم .

والرابع : وراء بمعنى الموت كقوله : (واني خفت الموالي من ورائي) مريم الاية ٥ ، يعني : بعد موتي .

والخامس : الدنيا ، كقوله في سورة الحديد : (قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا) الاية ١٣ .

والسادس : الانتقام ، كقوله في البروج : (والله من ورائهم محيط) الاية ٢٠ ، يعني : منتقم منهم عالم بهم .

باب الوحي على سته أوجه

أحدها : الانزال والارسال ، كقوله : (انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده وأوحينا الى ابراهيم) النساء ، الاية ١٦٣ ، وقوله في الانعام : (وأوحي الى هذا القرآن لأنذركم به) الاية ١٩ .

والثاني : الالهام كقوله : (واذا أوحيت الى الحواريين) المائدة ، الاية ١١١ ، وقوله في النحل : (وأوحى ربك الى النحل) الاية ٦٨ .

والثالث : الكتابة كقوله : (فأوحى اليهم أن سبحوه بكرة وعشيا) مريم الاية ١١ ، يقول : كتب اليهم كتابا ، هذا في كتاب مقاتل .

والوحي في الاية بمعنى الاشارة عند ابن الجوزي كما في نزهة الاعين .

والرابع : الامر ، كقوله : (شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض) في الانعام ، الاية ١١٢ ، وفيها قوله : (وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم) الاية ١٢١ ، يعني : يأمرونهم بالوسوسة والتزيين وعند ابن الجوزي تفسيره في الايتين : الاعلام بالوسوسة .

وقوله تعالى : (وأوحى في كل سماء أمرها) فصلت الاية ١٢ .

والخامس : القول ، كقوله تعالى : (بأن ربك أوحى لها) الزلزلة ، الاية (٥) وفسره ابن الجوزي بالامر ، وقد جاء تفسير الوحي بالقول عند ابن الجوزي في قوله تعالى : (فأوحى الى عبده ما أوحى) النجم الاية ١٠ ، انظر ما نقلته عن ابن الجوزي في كتابه نزهة الاعين ٢/ ٢١٤ .

. . . .

= والسادس : الاعلام فى المنام ، كقوله : (ما كان لبشر أن يكلمه الله ألا وحيا) الشورى الاية ٥١ .

باب الوتر على ثلاثة أوجه

احدها الوتر : ضد الشفع ، كقوله : (والشفع والوتر) الفجر الاية ٣ ، وقد نقل المؤلف فى تفسير الوتر فى الاية أقوالا عديدة ، راجع باب الشفاعة فى كتاب الشين من هذا الكتاب .

والثانى : النقص والظلم ، كقوله : (ولن يتركم أعمالكم) القتال : الاية ٣٥ .

والثالث : التتابع ، كقوله : (ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه) المؤمنون الاية ٤٤ .

كتاب الياء

وهو على ثمانية أبواب

اليأس ،	اليسر ،	اليسير ،	اليوم
اليد ،	اليقين ،	اليمين ،	يوزعون

باب اليأس على وجهين

احدهما : القنوط كقوله : (ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون) يوسف الاية ٨٧ .

والثانى : العلم ، كقوله فى الرعد : (أفلم ييئس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا) الآية ٣١ ، يعنى : أفلم يعلموا .

باب اليسر على أربعة أوجه

أحدها : الرخصة ، كقوله : (يريد الله بكم اليسر) البقرة ، الاية ١٨٥ .

والثانى : التسهيل ، كقوله : (فانما يسرناه بلسانك) مريم ، الاية ٩٧ .

ومثله فى سورة القمر ، الاية ١٧ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠ .

وقوله فى الطلاق (ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا) الاية ٤ .

والثالث : الرخاء ، كقوله : (سيجعل الله بعد عسر يسرا) الطلاق الاية ٧ .

والرابع : العدة الحسنة ، كقوله فى الاسراء : (فقل لهم قولا ميسورا) الاية ٢٨ .

. . . .

= باب اليسير على ثلاثة أوجه

احدها : السريع ، كقوله في يوسف : (ذلك كيل يسير) الاية ٦٥ .

والثاني : الهين ، كقوله في الحج ، والملائكة ، والحديد (ان ذلك على الله يسير) الاية ٧٠ ، ١١ ، ٢٢ .

والثالث : الخفي ، كقوله : (ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا) الفرقان الاية ٤٦ .

باب اليوم على سبعة أوجه

أحدها : يوم من الايام الستة التي خلق الله تعالى فيها الدنيا ، كقوله : (وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) الحج الاية ٤٧ . هذا على قول ابن عباس - رضي الله عنهما - وقال عكرمة : يوم من الأيام الاخرة ، انظر القرطبي ١٢/٧٨ ، والدر المنثور ٤/٣٦٥ .

وايضا قوله تعالى في فصلت : (خلق الارض في يومين) الاية ٩ ، وقوله : (وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين) الاية ١٠ ، وقوله : (فقضاهن سبع سماوات في يومين) الاية ١٢ .

والثاني : يوم من أيام الدنيا ، كقوله : (ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون) السجدة ، الاية ٥ ، قال ابن الجوزي في نزهة الاعين ٢/٢٣١ : " معناه : نزول جبريل وصعوده في وقت لو صعد غيره صعده في ألف سنة " فمعنى اليوم عنده في الاية : " الوقت " .

والثالث : يوم عرفة ، كقوله : (أليوم أكملت لكم دينكم) المائدة الاية ٣ .

والرابع : حين ، كقوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) الانعام الاية ١٤١ . وقوله في النحل : (تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم) الاية ٨٠ ، وقوله في مريم : (وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا) الاية ١٥ ، نظيرها فيها : الاية ٣٣ .

والخامس : يوم القيامة كقوله : (فاليوم لا تظلم نفس شيئا) يس الاية ٥٤ ، وقوله : (ان اصحاب الجنة اليوم) يس الاية ٥٥ ، وقوله : (اليوم نختم على أفواههم) يس الاية ٦٥ ، وقوله : (هذا يوم الدين) الصافات الاية ٢٠ ، وقوله : (اليوم تجزى كل نفس بما كسبت) غافر الاية ١٧ ، وقوله : (اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا) الجاثية الاية ٣٤ .

. . . .

= والسادس : يوم طلوع الشمس من مغربها ، كقوله : (يوم يأتي بعض آيات ربك) الانعام الاية ١٥٨ .

والسابع : يوم غلبت الروم فارس ، كقوله : (ويومئذ يفرح المؤمنون * بنصر الله) الروم الاية ٤ - ٥ .

باب اليد على أربعة أوجه

احدها : اليد بعينها كقوله : (وأيديكم الى المرافق) المائدة الاية ٦ ، وقوله : (ونزع يده فاذا هى بيضاء) الاعراف الاية ١٠٨ ، والشعراء الاية ٣٣ ، وقوله : (وخذ بيدك ضغثا) ص الاية ٤٤ .

والثاني : العطاء ، كقوله : (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان) المائدة الاية ٦٤ ، يعني : عطاياه جزيلة ، وفي سورة بني اسرائيل قوله : (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك) الاية ٢٩ ، يعني : لا تمسك يدك من النفقة بمنزلة المغلولة فلا تستطيع بسطها .

والثالث : الفعل ، كقوله : (ذلك بما قدمت يداك) الحج الاية ١٠ ، وفي سورة يس : (وماعملته أيديهم) الاية ٣٥ ، يعني : لم يكن ذلك من فعلهم . وفيها ايضا قوله : (أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا انعاما) الاية ٧١ ، وقوله في سورة الفتح : (يد الله فوق أيديهم) الاية ١٠ ، يعني : فعل الله بهم بالخير افضل من فعلهم في أمر البيعة يوم الحديبية .

والرابع : القدرة كقوله : (قال يا ابليس مامنعك أن تسجد لما خلقت بيدي) ص الاية ٧٥ .

ملاحظة : نقلت وجوه هذا الباب من كتاب مقاتل بن سليمان وكتاب الدامغاني ، وأنت ترى في هذا الباب من التأويلات غير المرضية لآيات الصفات ، وهذا نهج طائفة من العلماء ، والحق أن كل ماوصف الله به نفسه في محكم تنزيله ، نصفه به حقيقة من غير تكييف ، ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه ، ونؤمن به كما جاء . والله اعلم .

باب / اليقين على وجهين (ل ١٥٦ / ب)

أحدهما : الموت كقوله : (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين)[١] وقوله : (حتى أتانا اليقين)[٢] .

والثاني : العلم كقوله : (وما قتلوه يقينا * بل رفعه الله اليه)[٣]

باب اليمين على خمسة أوجه

أحدها : الجارحة ، وهو أحد اليدين كقوله : (وعن أيمانهم وعن شمائلهم)[٤] وقوله : (وماتلك بيمينك ياموسى)[٥] ، وقوله : (ولا تخطه بيمينك)[٦]

والثاني : القسم ، كقوله : (والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون)[٧]

والثالث : أصحاب الجنة كقوله : (وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين)[٨]

والرابع : القوة ، كقوله : (لأخذنا منه باليمين)[٩]

---

(١) الحجر الاية ٩٩ .

(٢) المدثر الاية ٤٧ .

(٣) النساء الاية ١٥٧ - ١٥٨ ، انظر نزهة الاعين ٢ / ٢٣٠ .

(٤) الاعراف الاية ١٧ ، وفي تفسير الاية تفصيل غير هذا ، راجع زاد المسير ٣ / ١٧٦ .

(٥) طه الاية ١٧ .

(٦) العنكبوت الاية ٤٨ .

(٧) الزمر الاية ٦٧ ، ولا أظن أن المؤلف فسر (اليمين) في الاية بـ" القسم" اذا المراد من (اليمين) في الاية ، هو يمين الله بلا كيف ، ولعله استشهد بأحد الايات التي جاء (اليمين) فيها بمعنى القسم والحلف ، كقوله تعالى : (لا يوءاخذكم الله باللغو في أيمانكم) البقرة (٢٢٥) وامثاله ، وأخطأ الناسخ في كتابتها . والله اعلم .

(٨) الواقعة الاية ٢٧ .

(٩) الحاقة الاية ٤٥ .

والخامس : الدين ، كقوله : (فراغ عليهم ضربا باليمين) (١) .

باب يوزعون على وجهين

أحدهما : يحبسون كقوله : (وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون) (٢) وقوله : (ويوم يحشر أعداء الله الى النار فهم يوزعون) (٣) .

والثاني : الالهام ، كقوله : (وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي) (٤) نظيرها في سورة الاحقاف (٥) .

الحمد لله وكفى (٦) .

---

(١) الصافات الاية ٩٣ ، وتفسيره في كتب الوجوه الموجودة عندي وكتب التفسير : القوة ،أو اليد اليمنى ،أو العدل ،أو الحلف الذي يدل عليه قوله تعالى : (وتالله لأكيدن أصنامكم) .
انظر كتاب الدامغاني (٥٠٥) ونزهة الاعين ٢/ ٢٣٢ ، والطبري ٢٣/ ٤٦ ، والقرطبي ١٥/ ٩٤ ، والبحر ٧/ ٣٦٦ .
واما تفسير "اليمين" ب "الدين" ذكره ابن الجوزي في قوله تعالى : (انكم كنتم تأتوننا عن اليمين) الصافات ، ٢٨ ، انظر نزهة الاعين ٢/ ٢٣٣ .
والله اعلم .

(٢) النمل الاية ٧ ، انظر تفصيل هذا الوجه في الطبري ١٩/ ٨٧- ٨٨ ، ٢٤/ ٦٨ .

(٣) فصلت الاية ١٩ .

(٤) النمل الاية ١٩ ، راجع نزهة الاعين ٢/ ٢٠١ .

(٥) الاية ١٥ .

(٦) هنا ينتهي الكتاب ،وقد جاء في الاصل : " في عاشر من شوال سنة اثنين وخمسين وسبعمائة تحريرا " وهو من كلام الناسخ . والله اعلم .

المُلحق

وفهرسة موضوعاته

(ل ٤ ،أ) الالقاء على ثمانية أوجـــه .

١ ـ بمعنى الطرح ،(فألقى موسى عصاه) ، (الشعراء، ٤٥) أى : طرح .

٢ ـ وبمعنى رد الجواب،(فألقوا اليهم القول) ، (النحل ، ٨٦) اى : ردوا الجواب.

٣ ـ وبمعنى الانزال ،(يلقى الروح من أمره ، (غافر ، ١٥) اى : ينزل الوحى باذنه.

٤ ـ وبمعنى الاسماع (وألقى اليكم السلام) ، (النساء ،٩٤) اى : سمعكم قـــول لا الــه الا الله .

٥ ـ وبمعنى الاجلاس ، نحو : (وألقينا على كرسيه جسدا) ، (ص ، ٣٤) اى : اجلسنا على كرسيه شيطانا .

٦ ـ وبمعنى الخلق ، (وألقى فى الارض رواسى) ، (النحل ، ٢٥) اى : خلق فـــى الارض جبالا ثوابت .

٧ ـ وبمعنى الاعطاء (فلولا ألقى عليه أسورة) ، (الزخرف ، ٥٣) اى : لِـــمَ ، (بعد كلمة : (لِمَ) طمس بمقدار كلمتين) .

٨ ـ وبمعنى الفتح ، (أو ألقى السمع) ، (ق ، ٣٧) اى : فتح السمع لموعظـــة .

الانشاء على ثلاثـــة أوجـــــــه .

١ ـ بمعنى الخلق ، (كما أنشأكم) ، (الانعام ، ١٣٣) ، (انا أنشأناهن انشاء) (الواقعة ، ٣٥) ، اى : خلقناهن خلقا بعد خلق الاول .

٢ ـ وبمعنى التربية ،(أو من ينشؤا فى الحلية) ، (الزخرف، ١٨) اى : يُتربــّـى فى الزينة واللباس ، يعنى : البنات ينسبوها الى الله .

٣ ـ وبمعنى الابتداء والابتداع والاظهار ، (هو الذى أنشأ جنات معروشـــــات) (الانعام ، ١٤١) .

(ل ٤ ، ب) الاظهار على عشرة أوجــه .

١ ـ بمعنى الظفر ، (ان يظهروا عليكم) ، (التوبة ، ٨) اى : يظفروا .

٢ ـ وبمعنى البيان ، (وأظهره الله) ، (التحريم ، ٣) اى بينه .

٣ - وبمعنى الاطلاع ، نحو (فلا يظهر على غيبه أحدا) ، (الجن ، ٢٦) اى : فلا يطلـــع .

٤ - وبمعنى الابداء ، نحو: (الا ماظهر منها) ، (النور ، ٣١) . مابدا من الوجه والكفين ، (أو أن يظهر فى الارض الفساد) ، (غافر ، ٢٦) .

٥ - وبمعنى العلو ، (فما اسطاعوا أن يظهروه) ، (الكهف ، ٩٧) ، (ومعـــارج عليها يظهرون) ، (الزخرف ، ٣٣) اى : يعلون .

٦ - وبمعنى صلاة الظهر ، (وحين تظهرون) ، (الروم ، ١٨)

٧ - وبمعنى المخالفة (وكان الكافر على ربه ظهيرا) ، (الفرقان ، ٥٥) اى : مخالفا .

٨ - وبمعنى الغلبة ، (ليظهره على الدين كله) ، (التوبة ، ٣٣) اى :ليغلبـــــه . (فأصبحوا ظاهرين) ، (الصف ١٤) اى : غالبين .

٩ - وبمعنى الطاقة ، (لم يظهروا على عورات النساء) ، (النور ، ٣١) اى : لم يطيقوا على مجامعتهن .

١٠ - وبمعنى المعاونة ، (فلن أكون ظهيرا للمجرمين) ، (القصص ، ١٧) اى :معاونا .

الافاضة على وجهـــين

١ - بمعنى التفرق بكثرة ، (فاذا أفضتم من عرفات) ، (البقرة ، ١٩٨) اى : تفرقتم ، من افاضة الماء .

٢ - وبمعنى الخروج ، نحو: (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) ، (البقرة ، ١٩٩) اى : اخرجوا من عرفات .

الافك على ثلاثة أوجـــــه

١ - بمعنى الكذب ، (هذا افك قديم) ، (الاحقاف ، ١١) اى : كذب قديم .

٢ - وبمعنى الصرف ، نحو: (يؤفك عنه من أفك) ، (الذاريات ، ٩) اى : يصـرف عنه من أصرف . و (لتأفكنا عن آلهتنا) ، (الاحقاف ، ٢٢) اى :لتصرفنا .

٣ - وبمعنى السحر ، (فاذا هى تلقف ما يأفكون) ، (الاعراف ، ١١٧) اى :تبتلع ، مايسحرون .

الامانة علـــى وجهـــين

١ - وبمعنى الفرائض ، (وتخونوا أماناتكم) ،(الانفال ، ٢٧) ، (انا عرضنا الامانة) (الاحزاب ، ٧٢) ، قيل :الامانة ههنا بمعنى سر القدرة .

٢ - وبمعنى الوديعة ، نحو: (أن تؤدوا الامانات الى أهلها) ، (النساء ، ٥٨) .

(ل ه ،أ) الأسفل على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى تحت ،يعنى أسفل الوادى ،كقوله : (من فوقكم ومن أسفل منكـــم) (الاحزاب ، ١٠) ، (والركب أسفل منكم) ، (الانفال ، ٤٢) .

٢ - وبمعنى الاخسرين فى العقوبة ،نحو : (فجعلناهم الاسفلين) ، (الصافات ، ٩٨) .

٣ - وبمعنى ارذل العمر ، (ثم رددناه أسفل سافلين) ، (التين ، ٥) اى : ارذل العمـــر .

الاعناق علـــى ثلاثة أوجـــه .

١ - بمعنى الجماعة والصناديد ، (فظلت أعناقهم) ، (الشعراء ، ٤) اى : مالـت جماعتهم وصناديدهم .

٢ - وبمعنى الرقاب ، (اذ الاغلال فى أعناقهم) ، (غافر ، ٧١) ،اى : فى رقابهـــم

٣ - وبمعنى الايدى اليمنى ،(وجعلنا الاغلال فى أعناق الذين كفروا) ، (سبأ ، ٣٣) اى : فى أيديهم .

الاسفـار على ثلاثـــة أوجـــه .

١ - بمعنى القرى والمنازل ،نحو: (باعد بين أسفارنا) ، (سبأ ، ١٩) اى : بـــين قرى ومنازلنا .

٢ - وبمعنى الكتب ،(يحمل أسفارا) ، (الجمعة ، ٥) اى : كتبـا .

٣ - وبمعنى جمع سفر ،نحو : (وان كنتم على سفر) ، (البقرة ، ٢٨٣) .

الاســـم على أربعـــة أوجـــه .

١ - بمعنى المسمى ، (وعلم ادم الاسماء) ، (البقرة ، ٣١) اى : مسماها فـى قـــول ،بدليل قوله تعالى : ثم عرضهم ،ولم يقل : عرضها .

و (تبارك اسم ربك) ، (الرحمن ، ٧٨) اى : تبارك ربك .

٢ - وبمعنى التوحيد (واذكر اسم ربك) ، (المزمل ، ٨) و.: (سبح اسم ربك) ، (الاعلى ، ١) اى : توحيد ربك .

٣ - وبمعنى الصفة ، (ولله الاسماء الحسنى) ، (الاعراف، ١٨٠) اى : صفات العليا ، كالقدرة والعلم ، والسمع والبصر ، والارادة والكلام .

٤ - وبمعنى الصنم ، نحو : (ماتعبدون من دونه الا أسماء سميتموها) (يوسف ٤٠) اى : الاصنام .

(ل ه ، ب) أخلد على وجهين .

١ - بمعنى الميل (أخلد الى الارض) (الاعراف، ١٧٦) اى : مال .

٢ - وبمعنى الابد ، (أن ماله أخلده) ، (الهمزة، ٣) ، اى : يخلده ، يعنى : يزيد فى عمره ؛ قيل : يمنعه من الموت . قيل : ينفعه بعد الموت .

الادراك على اربعة أوجه .

١ - بمعنى الالجام ، نحو : (حتى اذا أدركه الغرق) ، (يونس، ٩٠) ، اى : ألجمه

٢ - وبمعنى الالحاق ، نحو : (انا لمدركون) ، (الشعراء، ٦١) اى : لملحقون .

٣ - وبمعنى الاجتماع ، (حتى اذا اداركوا فيها جميعا) ، (الاعراف، ٣٨) اى : اجتمعوا .

٤ - وبمعنى الرؤية ، (لا تدركه الابصار) ، (الانعام ، ١٠٣) اى : لا تراه .

الاسراف على ستة أوجه .

١ - بمعنى الحرام ، (ولا تأكلوا اسرافا) ، (النساء، ٦) .

٢ - وبمعنى خلاف فيما يجب ، نحو : (فلا يسرف فى القتل) ، (الاسراء ٣٣) اى : لا يقتل غير القاتل ، يعنى : لا يقتل بقتل نفس نفسين .

٣ - وبمعنى النفقة فى المعصية ، نحو : (اذا أنفقوا لم يسرفوا) ، (الفرقان، ٦٧) اى : لم ينفقو فى المعصية .

٤ - وبمعنى تحريم الحلال (انه لا يحب المسرفين) ، (الانعام، ١٤١) اى : من يحرم الحلال .

٥ - وبمعنى الاشراك بالله ، (وأن المسرفين هم أصحاب النار) ، (غافر ، ٤٣)
اى : المشركين .

٦ - وبمعنى الافراط فى المعاصى ، نحو : (ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم) ، (الزمر ، ٥٣) .

الاستحياء على ثلاثة أوجـــه .

١ - بمعنى الاستخدام ، (يستحيون نساءكم) ، (البقرة ٤٩) اى : يستخدمون .

٢ - وبمعنى الترك والخشية (ان الله لا يستحيى أن يضرب مثلا) (البقرة ٢٦) ، اى : ان الله لا يترك ولا يخشى أن يصف شيأ .

٣ - وبمعنى الامتناع ، نحو: (فيستحيى منكم) (الاحزاب، ٥٣) اى : يمتنع مـــن اخراجكـــم .

(ل ٦،أ) الاخ على عشرة أوجـــه

١ - بمعنى النسب ، نحو: (فطوعت له نفسه قتل أخيه) ، (المائدة ٣٠) .

٢ - وبمعنى نبى ، نحو : (والى أخاهم صالحا) ، (الاعراف ٧٣) اى :ارسلنـا الى ثمود نبيهم صالحا .

٣ - وبمعنى الاخوة فى الشرك ، نحو: (واخوانهم يمدونهم فى الغى) ، (الاعراف ٢٠٢) يعنى الشياطين .

٤ - وبمعنى الاخوة من الدين ، نحو : (انما المؤمنون اخوة) (الحجرات ، ١٠)

٥ - وبمعنى المثل ، نحو: (الذين قالوا لاخوانهم) ، (آل عمران، ١٦٨) اى : لأمثالهم من أهل النفاق .

٦ - وبمعنى الصاحب ، (أن يأكل لحم أخيه) ، (الحجرات ، ١٢) اى : لحـــم صاحبـــه .

٧ - وبمعنى العوان ، (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) ،(الاسراء، ٢٧) اى : ان المنفقين أموالهم فى غير طاعة الله ، وأن كان دانقـا كانوا أعوان الشياطين .

٨ - وبمعنى المودة ، نحو : (اخوانا على سرر متقابلين) (الحجر ٤٧) اى : متوادين على سرر لا يرى بعضهم قفا بعض .

٩ - وبمعنى الكفو ، (وان تخالطوهم فاخوانكم فى الدين) (البقرة ٢٢٠) اى : فأكفاءكم فى الدين ، اى : فهم أكفاء لكم .

١٠ - وبمعنى المحب ، (بنعمته اخوانا) ، (ال عمران ، ١٠٣) اى : أحبابا فى الاسلام .

الاحصاء على أربعة أوجه .

١ - بمعنى الحفظ والاثبات ، والطاعة ، نحو : (علم أن لن تحصوه) ، (المزمل ٢٠) اى : أن لن تحفظوه فلن تثبتوه .

٢ - وبمعنى الكتابة ، نحو (وكل شئ أحصيناه كتابا) ، (النبأ ، ٢٩) اى : كتبناه كتابا .

٣ - وبمعنى العلم ، نحو : (وأحصى كل شئ عددا) (الجن ٢٨) اى : علم .

٤ - وبمعنى الشكر ، نحو (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) (ابراهيم ، ٣٤) ، اى : لا تشكروها ، ولا تعرفوا كميتها لكثرتها .

الاخت على وجهين

١ - بمعنى الاخت من النسب (ليس له ولد وله أخت) (النساء ١٧٦) .

٢ - وبمعنى الشبيه ، نحو (لعنت أختها) (الاعراف ، ٣٨) اى : شبيهها . وايضا : (أخت هارون) (مريم ٢٨) اى : فى الزهد . وايضا : (هى اكبر من أختها) (الزخرف ٤٨) .

(ل ، ٦ ، ب باب الايمان)

وبمعنى اليقين (فزادتهم ايمانا) (التوبة ١٢٤) اى : يقينا . قال الزجاج : علما ، لان العلم من ثمرات الايمان ، فجعل مجازا عنه .

وبمعنى الفعل ، (أنؤمن كما امن السفهاء) ، (البقرة ١٣) اى : أنفعل كما فعل الجهال .

وبمعنى المؤمن ، (السلام المؤمن) (الحشر ٢٣) يعنى : يؤمن المؤمنين من النار .

وبمعنى ظاهر الاسلام ، دون الجنان ، (قالت الاعراب امنا) (الحجرات ، ١٤)

اى : أقروا باللسان من غير تصديق بالجنان ،و(ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا) (المنافقون ٣) اى أقروا باللسان فى العلانية ،ثم كفروا بالجنان فى السر .

وبمعنى الشريعة ،نحو (ما الكتاب ولا الايمان) (الشورى ٢٥) أى : ماالقرآن ولا الشريعة .

(ل ٧ ،أ ،باب الاقامة)

وبمعنى الاستقبال (وأقيموا وجوهكم) (الاعراف ٢٩) اى :استقبلوا .

وبمعنى الاخلاص (فأقم وجهك) (الروم ٣٠) اى : اخلص دينك .

وبمعنى العمل (ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل) (المائدة ٦٦) اى : عملوا بما فيهما . وقيل : بينوا .

وبمعنى النصب ،والتسوية (أن ينقض فأقامه) (الكهف ٧٧) اى : يسقط فنصبه ،وسويه .

وبمعنى النزول (يوم ظعنكم ويوم اقامتكم) (النحل ٨٠) اى : يوم سفركم، ويوم نزولكم .

الاكل على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى القبول : (لا تأكلوا الربا) (آل عمران ١٣٠) اى : لاتقبلوها .

٢ - وبمعنى الأخذ (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) (البقرة ١٨٨) اى : لاتأخذوها .

٣ - وبعينه (كلوا من طيبات مارزقناكم) (البقرة ٥٧) .

الاكنة على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى الاغطية (على قلوبهم أكنة) (الاسراء ٤٦) اى : أغطية .

٢ - وبمعنى الكهف ،نحو : (من الجبال أكنانا) (النحل ٨١) اى : كهوفا .

٣ - وبمعنى الاضمار ،نحو : (ماتكِنّ صدورهم) (النمل ٧٤) اى : ماتضمر صدورهم .

الآل علــــــى أربعـــــة أوجــه .

١ - بمعنى الذات ،(مما ترك آل موسى وآل هارون) (البقرة ٢٤٨) اى : مما ترك ذات موسى وهارون .

٢ - وبمعنى القوم ،(ادخلوا آل فرعون) ، (غافر، ٤٦) اى : قومه ،وأهل ملتـه

٣ - وبمعنى أهل من النساء ، نحو (آل لوط نجيناهم) (القمر ٣٤) اى : لوطـا وابنتيـــه .

٤ - وبمعنى الاولاد ، (آل ابراهيم) ، (آل عمران ٣٣) يعنى : اسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط (وآل عمران) ،اى : موسى وهارون .

(ل ٨ ، أ ،باب الــى)

وبمعنى الباء ، (الى الله مرجعكم) (المائدة ٤٨) (والى ربكم مرجعكـم) (الانعام ،١٦٤) اى : بالله رجوعكم .

وبمعنى لام العلة ، (ليجمعنكم الى يوم القيامة) (النساء ٨٧) اى : ليوم القيامـــــــة .

وبمعنى عند (معزرة الى ربكم) (الاعراف ١٦٤) اى : حجة عند ربكم .

وبمعنى من نحو: (ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم) ،(البقرة ٢٤٣) اى :ألم تخبر من الذين خرجوا من منازلهم . و (الى الذين عاهدتـم) (التوبة ،١) اى : من الذين .

وبمعنيه مع الاضمار ، (والى عاد أخاهم هودا) (الاعراف ٦٥) اى والــى عاد أرسلنا أخاهم هودا .

(ل ٩ ،ب، بــــاب إلاّ)

وبمعنى بعد ،نحو : (من النساء الا ماقد سلف) (النساء ٢٢) و (لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى) (الدخان ٥٦) اى : بعد الموتة الاولى فى الدنيا ، قال السجاوندى : وقد يجئ الا بمعنى (لكن)

نحو: (الا ما اضطررتم) (الانعام ١١٩) و (الا اتباع الظن)(النساء ١٥٧)

و (الا ابتغاء وجه) (الليل ٢٠) .

وبمعنى ولا ، نحو : (عليكم حجة الاّ الذين ظلموا) (البقرة ١٥٠) (والاّ من ظلم) (النمل ، ١١) و (اِلاّ من ارتضى) (الجن ٢٧) . وفى : (اِلاّ خطأ) (النساء ٩٢) و (اِلاّ اللّمم) (النجم ٣٢) و (اِلاّ سلاما) (مريم ٦٢)

معناه : لكن قد يقع خطأ ، ولكن قد يلم ، ولكن يسلمون سلاما .

(وفى ل ١٠ ، أ) والاّ بمعنى : إن لا ، و (إِن) للجزاء ضمت اليها (لا) وهى فى خمسة مواضع من القرآن الكريم ، ١- (الا تفعلوه تكن فتنة) ، (الانفال ٧٣)

٢- و (الا تنفروا يعذبكم) ، (التوبة ٣٩) ٣- و (الا تنصروه فقد نصره اللـه) (التوبة ٤٠) ٤- (والا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين) (هود ٤٧)

٥- (والا تصرف عنى أصب اليهن) (يوسف ٣٣)

وبمعنى لكن ، (لتشقى * الا تذكرة) (طه ، ٢-٣) و (الا قوم يونس) (يونس ٩٨) و (الا الذين ظلموا منهم) (البقرة ١٥٠) ، وقيل : ولا الذين ظلموا منهم .

وقد يجيء الا بمعنى (حتى) ، نحو : (لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم الا أن تقطع) ، (التوبة ، ١١٠)

(ل ١٠ ، ب ، باب الارض)

وبمعنى ارض الاسلام خاصة ، (أو ينفوا من الارض) ، (المائدة ٣٣) (ومأجوج مفسدون فى الارض) ، (الكهف ، ٩٤) اى : فى ارض الاسلام .

وبمعنى ارض الجنة ، نحو : (مادامت السماوات والارض) (هود ١٠٧) اى : دائمين فيها كدوام سماوات الجنة وارضها ، لانها لا تتغير بخلاف ارض الدنيا ، كقوله : (يوم تبدل الارض غير الارض) (ابراهيم ٤٨) .

وبمعنى جميع الارض نحو : (وما من دابة فى الارض) (هود ٦)

(وفى : ل ١١ ، أ) وبمعنى مصر يوسف نحو : (ان الارض يورثها من يشاء) (الاعراف ، ١٢٨) (ويستخلفكم فى الارض) (الاعراف ١٢٩) و (على خزائن الارض) (يوسف ٥٥) و (لتفسدن فى الارض) (الاسراء ٤) ،

و (أن يظهر فى الارض الفساد) (غافر ٢٦) اى : فى مصر يوسف .

وبمعنى ارض اردن وفارس وفلسطين خاصة نحو: (فى أدنى الارض) (الروم ، ٣) اى مما يلى فارس وفلسطين .

(ل ١١ ، أ) الاذن على وجهـــــين

١ - بمعنى القلب نحو (وتعيها أذن واعية) (الحاقة ١٢) اى : يحفظها قلوب حافظه . قيل : " تسمع هذا الامر أذن سامعة فتنتفع بما سمعت .

٢ - وبمعنى الرجل الذى يقبل بما يقال ، نحو (ويقولون هو أذن) (التوبة ٦١) قيل : يقبل الخير دون الشر .

(ل ١١ ، ب ، باب الاحاطـــــة)

وبمعنى السد ، (وأحاطت به خطيئته) (البقرة ٨١) اى : سدت عليه مسالك الرشد والنجاة ، ويموت على الشرك .

وبمعنى الجمع (والله محيط بالكافرين) (البقرة : ١٦) اى : جامعهم يوم القيامة .

وبمعنى الاشتمال نحو: (أحاط بهم سرادقها) (الكهف ٢٩) اى : اشتملت .

(ل ١١ ، ب ، باب الاخـــــراج)

وبمعنى المنع نحو: (يخرجهم من الظلمات الى النور) (البقرة ٢٥٧) اى: يمنعهم من الضلالات ، ومن رؤية الافعال الى رؤية الافضال .

وبمعنى الدعوة ، نحو: "(يخرجونهم من النور الى الظلمات) ، (البقرة ٢٥٧) اى : يدعونهم من فطرة الاسلام ، أو من نور الاقرار الى كفر النفاق ، قيل فى قـــوم ، ارتدوا بعد الايمان ، يعنى اليهود كانوا مؤمنين قبل البعثة .

(ل ١٢ ، ب ، باب الاستـــواء)

قال على عليه السلام : " الاستواء غير مجهول ، والتكيف غير معقول ، والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ، لان الله كان ، ولا مكان على ماكان قبل خلق المكان ".

وبمعنى الاعتدال ، نحو: (ومايستوى الاعمى والبصير) (فاطر من ١٢) .

(ولا يستوى أصحاب النار) ، (الحشر ٢٠) .

وبمعنى الاستقامة ، نحو : (ذو مرة فاستوى) (النجم ٦) اى استقام جبريل فـــى سدرة المنتهى على صورته .

وبمعنى الانتهاء ، (ولما بلغ أشده واستوى) (القصص ، ١٤) اى انتهى .

وبمعنى القصد (مافى الارض جميعا ثم استوى الى السماء) (البقرة ، ٢٩) اى : قصد خلقهـــا .

وبمعنى الاستقرار (واستوت على الجودى) (هود ٤٤) اى استقرت على الجبـل فى الجزيرة ، وقيل : فى الموصل .

وايضا (فاذا استويت) (المؤمنون ٢٨) اى استقررت .

وبمعنى استولى ، نحو : (الرحمن على العرش استوى) اى استولى

كما قال الشاعر : قد استوى بشر على العراق

من غير سيف ودم مهـــراق

وقد جاء بمعنى الغلبة والقهر ، قال الشاعر :

قد استوى مروان فى سلطانه وابن زبير غافل عن شأنـــــه

اى غلب ، وقهر بـــه ،

وقال بعضهم : منه (الرحمن على العرش استوى) اى غلب عليه .

ويقال : استوى اليه استواء ، اى عمد نحوه ، ومنه (ثم استوى الى السمـــاء) اى عمد الى خلقها .

اول الباب يرد على ذلك ، وهذا تأويل فى صفات الله ومخالف لمذهب السلف والاستدلال بالشعرين المذكورين غير صحيح لأن قائلهما غير معلوم كما ذكر ابن الجوزي فى زاد المسير ٣/٢١٣

(ل ١٢ ، أ ، بـــــاب الاتيان)

وبمعنى الاصابة ، نحو : (ان أتاكم عذاب الله) (الانعام من ٤٠ ، ٤٧) اى أصابكم

وبمعنى القلع (فاتى الله بنيانهم) (النحل من ٢٦) يعنى قلع الله بنيانهم بالريح

قيل : بمعنى الابطال ، اى أبطل مكر نمرود ، تخريب قصره .

وبمعنى التعذيب (فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا) (الحشر من ٢) اى عذبهـم

قيل : أخزاهم الله ، وأذلهم .

وبمعنى الحمل والسوق ، نحو : (يأتيها رزقها رغدا) (النحل من ١١٢) يعنى : يحمل ويساق من الثمرات من كل ناحية الى مكة موسعا .

وبمعنى اللواطة ، نحو : (أتأتون الذاكرن) (الشعراء من ١٦٥) اى تلوطون

وبمعنى الفعل ، نحو : (أتأتون فى ناديكم المنكر) (العنكبوت من ٢٩) اى تفعلـــون

و(يفرحون بما أتوا) (آل عمران من ١٨٨) اى فعلوا .

وبمعنى الاقرار والطاعة ، نحو : (آتى الرحمن عبدا) (مريم من ٩٣) اى مقـــــرا

ومطيعا له بالعبودية .

وبمعنى الخلق ، نحو : (يأت بخلق جديد) (ابراهيم من ١٩ ، فاطر من ١٦) اى

يخلق خلقا جديدا .

وبمعنى المجئ ، نحو : (فأتت به قومها) (مريم من ٢٧) اى فجاءت .

وبمعنى الظهور والخروج (يأتى من بعدى اسمه أحمد) (الصف من ٦) اى يظهر ،

ويخـــــرج .

وبمعنى الدخول ، (وأتوا البيوت من أبوابها) (البقرة من ١٨٩) اى أدخلوهـــا

وبمعنى المضى ، (ولقد أتوا على القرية) (الفرقان من ٤٠) اى مضوا .

وبمعنى الارسال ، (بل أتيناهم بالحق) (المؤمنون من ٩٠) اى أرسلناهم جبريـــل

يبشرهم بالقـــرآن .

وبمعنى المفاجأة ، نحو : (أتاها أمرنا) (يونس من ٢٤) اى فاجئها .

وبمعنى النزول ، نحو : (يأتيه الموت) (ابراهيم من ١٧) اى ينزل .

وبمعنى العلم ، نحو : (يأت بها الله) (لقمان من ١٦) اى يعلمها الله .

وبمعنى الاكرام ، (والذين أوتوا العلم درجات) (المجادلة من ١١) اى أكرموا بالعلم .

وبمعنى القهر (تأتوننا عن اليمين) (الصافات من ٢٨) اى تقهروننا بالقوه .

وبمعنى القبول ، نحو : (أفتأتون السحر) (الانبياء من ٣) اى أفتقبلون . قيل : بمعنى

العدل ، اى : أفتعدلون الله .

وبمعنى الجمع (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) (البقرة ١٤٨) اى : يجمعكم يـــوم

القيامة للحساب جميعـــا .

(ل ١٣ ، أ ، بـــاب الآيات)

وبمعنى القرآن ،(واذا بدلناء اية مكان ءاية) (النحل ، ١٠١) اى: نسخنا قرآنا .

وبمعنى المعجزة (وان يروا ءاية يعرضوا) (القمر ، ٢) .

وبمعنى الدين والكتاب ،نحو : (مايجادل فى ءايات الله) (غافر ، ٤ ،فـــى

الاصل : ومن الناس من يجادل فى ءايات الله ،وهذا خطأ) اى : حرث بن نضر

يخاصم فى دين الله وكتابه .

وبمعنى العذاب فى الدنيا يالقحط والقتل (سيريكم ءاياته فتعرفونها) (النمل ٩٣)

وبمعنى الدليل ، (لآيات لقوم يعقلون) (البقرة ١٦٤) اى: لدلالات على وحدانية

اللـــــــه .

وبمعنى الامر والنهى (كذلك يبين الله لكم ءاياته لعلكم تعقلون) (البقرة ٢٤٢)

وبمعنى البنيان والعلم (بكل ريع ءاية تعبثون) (الشعراء ١٢٨) اى: بكـــــل

شرف ومكان مرتفع ،بنيانا وعلما تلعبون ،يعنى : بيوت الحمام ،وبروجها .

وبمعنى الفرائض والاحكام (يقصون عليكم ءاياتى) (الانعام ١٣٠) اى: يقـــرؤن

عليكم فرائضى واحكامى .

(ل ١٤ ،أ ، باب الأمـــــر)

وبمعنى أمر الخلق نحو : (لله الأمر من قبل ومن بعد) (الروم ٤) وأيضا :(تصـير

الامور) (الشورى ٥٣)

وبمعنى الموت (حتى جاء أمر الله) (الحديد ١٤) .

وبمعنى الوعد (أعجلتم أمر ربكم) (الاعراف ١٥٠) اى : وعد ربكم .

وبمعنى الخبر (واذا جاءهم أمر من الامن) (النساء ٨٣) اى : خبر من ظفر السرايا .

وبمعنى الاجتهاد والرأى (وما فعلته عن أمرى ذلك) (الكهف ٨٢) اى : عـــــن

اجتهادى ورأيـــى .

وبمعنى السلامة (أخذنا أمرنا) (التوبة ٥٠) اى حذرنا فسلمنا .

وبمعنى العلم نحو: (قل الروح من أمر ربى) (الاسراء ٨٥) اى : من علم ربـــى .

وبمعنى الرخصة (من حيث أمركم الله)(البقرة ٢٢٢) اى : من حيث رخص الله لكم.

وبمعنى الحب والمراجعة ، نحو: (بعد ذلك أمرا) (الطلاق ١) اى: حبا ومراجعة.

وبمعنى الآفة (من كل أمر سلام) (القدر ٤) اى : من كل آفة سلامة .

وبمعنى المقدور (والله غالب على أمره) (يوسف ٢١) اى على مقدوره

قيل : على عبده ، يعني : أمر يوسف .

وبمعنى التكثير (أمرنا مترفيها) (الاسراء ١٦) اى : كثرنا فساقها .

قيل : جبابرتها ، قيل : رؤساءها ، قيل : ملوكها .

وبمعنى القدرة (أتعجبين من أمر الله) (هود ٧٣) يعني : لم تتعجب من قدرة الله .

(ل ١٤ ، ب) الاتخاذ ايضا على ثلاثة عشر وجها .

١ - بمعنى الاختيار (اتخذ الله ابراهيم خليلا) (النساء ١٢٥) اى : اختار الله

٢ - وبمعنى الاكرام (ويتخذ منكم شهداء) (آل عمران ١٤٠) اى : يكرم من يشاء منكم بالشهادة .

٣ - وبمعنى الصوغ نحو : (واتخذ قوم موسى) (الاعراف ١٤٨) اى : صاغ .

٤ - وبمعنى السلوك ، نحو : (اتخذ سبيله فى البحر سربا) (الكهف ٦٣) اى : سلك طريقه .

٥ - وبمعنى التسمية ، نحو (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم) (التوبة ٣١) اى :سموا .

٦ - وبمعنى النسج (كمثل العنكبوت اتخذت بيتا) (العنكبوت ٤١) اى : نسجت سترا .

٧ - وبمعنى العبادة (اتخذتم العجل) (البقرة ٥١) اى: عبدتم العجل من بعد انطلاقه الى الجبل .

٨ - وبمعنى الجعل ، نحو (اتخذوا أيمانهم جنة) (المنافقون ٢) اى : جعلوا عهودهم واقية . وايضا : (ولا تتخذوا أيمانكم دخلا) (النحل ٩٤) اى : لاتجعلوا عهودكم دغلا ومكرا وخديعة .

٩ - وبمعنى البناء (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا) (التوبة ١٠٧) اى : بنوا .

١٠ - وبمعنى الرضا (فاتَّخِذْهُ وكيلا) (المزمل ٩) اى : فارض به ربا .

١١ - وبمعنى العصر ، نحو : (تتخذون منه سكرا) (النحل ٦٧) اى : ماتعصرون .

والعرب تقدر (ما) فى مثل هذا الموضع ، ومنه عائد الى (ما) كما فى

قوله تعالى : (واذا رأيت ثم رأيت) (الانسان ٢٠) اى : واذا رأيت (ما)

ثم رأيت .

١٢ - وبمعنى الارخاء (فاتخذت من دونهم حجابا) (مريم ١٧) اى : أرخت سترا

١٣ - وبمعنى الاعتقاد (من اتخذ عند الرحمن عهدا) (مريم ٨٧) اى : من اعتقد .

(ل ٥ ، ١أ ، باب الاخذ)

وبمعنى الحذر (أخذنا أمرنا) (التوبة ٥٠) اى : حذرنا ، فسلمنا .

وبمعنى الستر (خذوا زينتكم) (الاعراف ٣١) اى : استروعورتكم ، عند كل صلاة .

وبمعنى العمل (فخذوها بقوة) (الاعراف ١٤٥) اى : فاعمل بها بجد ومواظبة

النفس . وايضا : (يأخذوا بأحسنها) (الاعراف ١٤٥) اى : يعملوا بمحكمها ،

ويؤمنوا بمتشابهها .

(ل ٥ ، ١أ ، س : ٩ ، قال المؤلف : ((والثالث : بمعنى أقرب ، كقوله :

(ولنذيقنهم من العذاب الادنى)) وعند هذا القول التعليق التالى) :

يعنى : الجوع . قيل : القتل ببدر . قيل : القحط . قيل : المصيبات فى

الدنيا . (دون العذاب الاكبر) (السجدة ٢١) يعنى : عذاب النار .

وكذلك : (أدنى من ذلك) (المجادلة ٧) و (أدنى من ثلثى الليل)

(المزمل ٢٠) .

وأدنى بمعنى : أشر ، نحو : (هو أدنى بالذى هو خير) (البقرة ٦١) يعنى :

البصل أشر من العسل ، وهو المن .

وبمعنى هذه الدنيا الدنية والدار الفانية ، نحو : (يأخذون عرض هذا الادنى)

(الاعراف ١٦٩) اى : يقبلون رشوة هذه الدنيا الدنية والفانية .

(ل ١٥ ، أ ، باب الاعتـــداء)

وبمعنى الابتداء نحو: (ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) (البقرة ١٩٠)

اى : لا تبتدءوا بالقتال .

وبمعنى الظلم (فمن اعتدى عليكم) (البقرة ١٩٤) اى : فمن ظلم .

وبمعنى الجزاء ، نحو : (فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) (البقرة ١٩٤) اى :

جازوه بمثل ما ظلم عليكم .

(ل ١٥ ، ب ، بـــاب الاثـــم)

وبمعنى الذنب ، (فلا اثم عليه) (البقرة ١٧٣) يعنى : ذنوبه مغفورة .

وبمعنى العمد والميل نحو: (جنفا أو اثما) (البقرة ١٨٢) يعنى : خطأ وعمدا

وميـــــلا .

وبمعنى العقوبة ، نحو: (يلق أثاما) (الفرقان ٦٨) اى : عقوبة .

وبمعنى اليمين الكاذبة ، (لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم) (البقرة ١٨٨) .

قيل : بالجحود ، اذا لم تكن بينة . قيل : بشهادة الزور .

وبمعنى الفجور ، نحو: (آثم قلبه) (البقرة ٢٨٣) اى : فاجر قلبه ، لان كتمان

الشهادة اثم القلب ، واثم القلب سبب مسخه فالله تعالى اذا مسخ قلبا جعله

منافقــــا .

(ل ١٦ ، أ ، بـــــاب الاذن)

وبمعنى السمع ، (وأذنت لربها وحقت) (الانشقاق ، ٢) اى : سمعت ، وحق لها

أن تسمع وتفعل ذلك .

وبمعنى تكوين الارادة نحو : (وماهم بضارين به من أحد الا باذن الله) (البقرة ١٠٢)

اى : لا يضرون بالسحر الا من أراد الله أن يلحقه ذلك .

وبمعنى الامر نحو: (الا ليطاع باذن الله) (النساء ٦٤) و (باذن ربهم من كل

أمر سلام) (القدر ٤) و (كل حين باذن ربها) (ابراهيم ٢٥) اى :

بأمـــر ربهـــا .

وبمعنى الاستعداد ، نحو : (فاذنوا بحرب من الله ورسوله) (البقرة ٢٧٩) اى : استعدوا العذاب من الله فى الاخرة بالنار ، وعذاب الدنيا من رسوله بالسيف .

وبمعنى القضاء والقدر نحو : (سابق بالخيرات باذن الله) (فاطر ٣٢) اى : بقضاء الله وقدره .

وبمعنى النصرة نحو : (غلبت فئة كثيرة باذن الله) (البقرة ٢٤٩) اى : بنصرته .

(ل ١٦ ، ب ، باب الاسلام)

وبمعنى التوحيد ، نحو : (ان الدين عند الله الاسلام) (آل عمران ١٩)
(ومن يبتغ غير الاسلام دينا) (آل عمران ٨٥) اى : غير التوحيد .

وبمعنى الاخلاص (اذ قال له ربه أسلم قال أسلمت) (البقرة ١٣١) و (فقل أسلمت وجهى لله) (آل عمران ٢٠) (أأسلمتم فان أسلموا) (آل عمران ٢٠)
(ومن يسلم وجهه) (لقمان ٢٢) اى : ومن يخلص .

(ل ١٦ ، ب ، باب الامام)

وبمعنى القائد الى الخير ، نحو : (انى جاعلك للناس اماما) (البقرة ١٢٤) .
اى : قائدا الى الخير .

وبمعنى الكتاب ، (كل أناس بامامهم) (الاسراء ٧١) اى بكتابهم ، قيل : بنبيهم

الاتمام على أربعة أوجه .

١ - بمعنى الاداء ، نحو : (فأتمهن) (البقرة ١٢٤) اى : أداهن تامات غير ناقصات .

٢ - وبمعنى الوفاء (فأتموا اليهم عهدهم) (التوبة ٤) اى : أوفوا لهم .

٣ - وبمعنى الاكمال (فان أتممت عشرا) (القصص ٢٧) اى : اكملت .

٤ - وبمعنى الوجوب (وتمت كلمة ربك) (الانعام ١١٥) اى : وجبت بالنصرة لأوليائه . قيل : ظهر دين ربك .

(ل ١٧ ، أ ، باب أمة)

وبمعنى الائمة (ولتكن منكم أمة) (آل عمران ١٠٤) اى : أئمة ومن للتبعيض ، لانه فرض كفاية . قيل : للتجنيس ، يجب على كل ، باليد او باللسان أو بالقلب .

وبمعنى حين نحو : (وادكر بعد أمة) (يوسف ٤٥) اى : تذكر بعد حين وهو سبع سنين .

وبمعنى الامام (ان ابراهيم كان أمة قانتا) (النحل ١٢٠) اى : اماما وبمعنى أمة محمد صلى الله عليه وسلم (جعلناكم أمة وسطا) (البقرة ١٤٣) اى : عدلا ، لانه خير الامور اوسطها .

و (كنتم خير أمة) ، (آل عمران ١١٠) .

وبمعنى الكفار ، (أرسلناك فى أمة قد خلت من قبلها أمم) (الرعد ٣٠)

وبمعنى الخلق (الا أمم أمثالكم) (الانعام ٣٨)

(ل ١٨ ، ب ، باب أذى)

وبمعنى الحرام (قل هو أذى) (البقرة ٢٢٢) اى : حرام وقذر .

وبمعنى القمل (أذى من رأسه) (البقرة ١٩٦) اى : قمّل عليه .

وبمعنى الشدة (ان كان بكم اذى من مطر) (النساء ١٠٢) اى : شده من مطر .

وبمعنى الشتم نحو (منكم فآذوهما) (النساء ١٦) و (لن يضروكم الا أذى) ، (آل عمران ١١١) اى : شتما .

وبمعنى البهتان نحو : (آذوا موسى) (الاحزاب ٦٩) (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات) (الاحزاب ٥٨) اى : يبهتون .

وبمعنى العصيان (ان الذين يؤذون الله ورسوله) (الاحزاب ٥٧) اى : يعصون .

وبمعنى اشتغال القلب ، نحو : (يؤذى النبى) (الاحزاب ٥٣) . (وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله) (الاحزاب ٥٣) اى : بالدخول عليه والحديث مع أزواجه .

وبمعنى العذاب (فاذا أوذى فى الله) (العنكبوت ١٠) اى : عذب .

وبمعنى القتل (ودع أذاهم) (الاحزاب ٤٨) اى : قتلهم .

(ل ١٨ ، ب ، باب الاجل)

وبمعنى الوقت والشرط (أيما الاجلين قضيت) (القصص ٢٨) اى : بالوقتين والشرطين .

وبمعنى العدة ،نحو: (فبلغن أجلهن) (البقرة ، ٢٣١) اى : عدتهن .

وبمعنى العذاب ، (ان أجل الله اذا جاء) (نوح ٤) اى : عذابه .

(ل ٢٠ ،ب ، بـــاب أمْ)

وبمعنى أو نحو : (أم أمنتم) (الملك ١٧) .

وبمعنى ميمه زائدة نحو : (أم خلقوا من غير شئ) (الطور ٣٥) ،اى : أخلقـوا ،

(أم هم الخالقون) و (أم له البنات) (الطور ٤٠) .

وبمعنى لو كان ،نحو: (أم لهم نصيب من الملك) (النساء ٥٣) اى : لو كـــان

لهم نصيب الملك .

(ل ٢١ ،أ ،باب أُمّ)

وبمعنى الوالدة (حرمت عليكم أمهاتكم) (النساء ٢٣) (وأمهاتكم اللاتـــى)

(النساء ٢٣) .

وبمعنى المسكن نحو : (فأمه هاويه) (القارعة ٩) .

وبمعنى اللوح المحفوظ و (وانه فى أم الكتاب) (الزخرف ٤) لأنها اصل جملـــة

الكتـــاب .

وبمعنى ءايات الشرائع والفرائض نحو: (هن أم الكتاب)

(آل عمران ٧) اى : الايات التى لم يتغير حكمهـــا .

وبمعنى المعظم ،نحو: (فى أمها رسولا) (القصص ٥٩) اى : فى معظمها .

(ل ٢٢ ،أ ،بـــاب الاهل)

وبمعنى الزوجة (قال موسى لأهله) (النمل ٧) (وسار بأهله) (القصص ٢٩)

وبمعنى القرابة نحو: (اذ انتبذت من أهلها) (مريم ١٦) اى : انفردت من أقربائها .

قيل : اتخذت مكانا شرقيا (واجعل لى وزيرا من أهلى هارون) (طه ٢٩)

وبمعنى أحق (هو أهل التقوى) (المدثر ٥٦) اى : هو أحق من يتقى منه .

وبمعنى الساكن نحو: (أو أمن أهل القرى) (الاعراف ٩٨) . (يا أهل يـــثرب)

(الاحزاب ١٣) .

وبمعنى منزل عائشة (واذ غدوت من أهلك) (آل عمران ١٢١) اى : واذ خرجت من منزل عائشة يوم أحد .

وبمعنى الاب (اذا انقلبوا الى أهلهم) (يوسف ٦٢) و(نمير أهلنا) (يوسف ٦٥)

(ل ٢٢ ، ب ، باب الارسال)

وبمعنى البعث نحو : (وارسلناك للناس رسولا) (النساء ، ٧٩)اى : بعثناك مبعوثا

وبمعنى الفتح (ومايمسك فلا مرسل له) (فاطر ، ٢) اى : فلا فاتح له .

وبمعنى الاخراج والاظهار (انا مرسلوا الناقة) (القمر ٢٧) اى : مخرجها ومظهرها

وبمعنى الاطلاق من العذاب (أن ارسل معنا بنى اسرائيل) (الشعراء ، ١٧) اى : اطلقهم من العذاب .

وبمعنى الانزال (وأرسل عليهم طيرا أبابيل) (الفيل ٣) .

(ل ٢٣ ، أ ، باب الاتباع) ثمانيــة .

١ - بمعنى الصحبة (هل أتبعك) (الكهف ٦٦) اى : أصحبك .

٢ - وبمعنى الاستقامة (أن اتبع ملة ابراهيم) (النحل ١٢٣) أى : استقم .

٣ - وبمعنى الاختيار نحو : (فيتبعون ماتشابه) (آل عمران ٧) اى : يختارون .

٤ - وبمعنى العمل (واذا قيل لهم اتبعوا) (البقرة ١٧٠) اى : اعملوا .

٥ - وبمعنى الاقتداء ، نحو : (اتبعوا من لا يسئلكم أجرا) (يس ، ٢١)اى : اقتدوا .

٦ - وبمعنى الصلاة نحو : (ماتبعوا قبلتك) (البقرة ١٤٥) اى : ماصلوا .

٧ - وبمعنى الطاعة نحو (لاتبعتم الشيطان) (النساء ٨٣) اى : لأطعتــــم ، قيل : بمعنى الابقاء ، اى : لأبقيتم على الكفر .

٨ - وبمعنى الاخذ (فأتبع سببا) (الكهف ٨٥) اى : أخذ طريقا . فأتبع بالهمزة ، اى : لحق طريقا ، كما فى قوله تعالى : فأتبعه الشيطان) (الاعراف ١٧٥)

(ل ٢٥ ، أ ، باب أعمـــى)

وبمعنى عمى القلب نحو : (ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الاخرة أعمــــــى) (الاسراء ٧٢) .

وبمعنى عمى العين نحو : (ليس على الأعمى حرج) (النور ٦١) و (أن جاءه الاعمى) (عبس ٢) .

(ل ٢٥ ، أ ، ب ، باب الاحزاب) أربعة أوجه .

١ - وبمعنى كفار بنى أمية وبنى مغيرة نحو : (من يكفر به من الاحزاب فالنار موعده) (هود ١٧)

٢ - وبمعنى كفار أهل الكتاب ، وهم : النسطورية ، والمار يعقوبية ، والماقوشية ، والملكائية ، نحو (فاختلف الاحزاب من بينهم) (مريم ٣٧) . قالت النسطورية : عيسى بن الله . وقالت المار يعقوبية : ان الله هو المسيح بن مريم . وقالت الماقوشية : ان الله ثالث ثلاثة ، فالله اله ، وعيسى اله ، ومريم اله . وقالت الملكائية : فالله وعيسى شريكان . نعوذ بالله منها .

٣ - وبمعنى قبيلة أبى سفيان يوم الخندق نحو : (يحسبون الاحزاب لم يذهبوا) (الاحزاب ٢٠) يعنى : أبا سفيان وقبيلته .

٤ - وبمعنى قوم نوح وعاد وثمود ، وفروعون ولوط وأصحاب الايكة نحو : (كذبت قبلهم) الى (أولئك الاحزاب) فى سورة ص (١٣) .

(ل ٢٥ ، ب) الباب على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى الطريق ، (لا تفتح لهم أبواب السماء) (الاعراف ٤٠) اى : طرقها

٢ - وبمعنى الطبق (لها سبعة أبواب) (الحجر ٤٤) اى : لجهنم سبعة أطباق . بعضها دون بعض ، أعلاها فيه أهل توحيد يعذبون بقدر ذنوبهم ثم يخرجون . والثانى فيه النصارى والثالث فيه اليهود . والرابع فيه الصابئون . والخامس فيه المجوس . والسادس فيه مشركوا العرب . والسابع فيه المنافقون ، (ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار) (النساء ١٤٥) .

٣ - وبعينه ، (وغلقت الابواب) (يوسف ، ٢٣) .

البأس على ثلاثـــــة أوجـــــه .

١ - بمعنى العذاب (فلما أحسوا بأسنا) (الانبياء ١٢)و(فمن ينصرنا مـــن بأس الله) (غافر ٢٩) .

٢ - وبمعنى القتال (أن يكف بأس الذين كفروا) (النساء ٨٤) ، (وأولو بـــأس شديد) (النمل ٣٣) و(بأسهم بينهم شديد) (الحشر ١٤) يعـــنى بين اليهود والمنافقين .

٣ - وبمعنى القحط والشدة (فأخذناهم بالبأساء والضراء) (الانعام ٤٢)

البـوء على أربعة أوجـــــه .

١ - بمعنى استوجب (فباءوا بغضب على غضب) (البقرة ٩٠) و(باءوا بغـــضب من الله) (البقرة ٦١) اى : استوجبوا .

٢ - وبمعنى الانزال (ولقد بوأنا بنى اسرائيل مبوأ صدق) (يونس ٩٣) اى أنزلناهم منزل صدق .

٣ - وبمعنى التوطن (تبوئ المومنين) (آل عمران ١٢١) اى : توطن . (تبوءوا الدار) (الحشر ٩) اى : توطنوا .

٤ - وبمعنى الرجوع (أن تبوأ باثمى) (المائدة ٢٩) اى : ترجع .

(ل ٢٦ أ ،) والبدل على خمسة أوجه .

١ - بمعنى الهلاك (واذا شئنا بدلنا أمثالهم) (الانسان ٢٨) اى : أهلكنا .

٢ - وبمعنى النسخ (واذا بدلنا آية مكان آية) (النحل ١٠١) اى : نسخنا قرآنـــــا .

٣ - وبمعنى التغيير (فمن بدله بعد ماسمعه) (البقرة ١٨١) اى : فمن غيره ، (وما بدلوا تبديلا) (الاحزاب ٢٣) .

٤ - وبمعنى الاختيار (ومن يتبدل الكفر بالايمان) (البقرة ١٠٨) اى : ومـــن يختـــار .

البرد على وجهين

١ - بمعنى النوم، نحو: (لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا) (النبأ ٢٤) اى: نوما ولابارد ا .

٢ - وبعينه نحو : (برداً وسلاما على ابراهيم) (الانبياء : ٦٩) .

البراح على وجهين

١ - بمعنى لا زال نحو (لفتاه لا أبرح) (الكهف ٦٠) اى : لاازال .

٢ - وبمعنى الانتقال نحو (فلن أبرح الارض) (يوسف ٨٠) اى : فلن أنتقل .

البصر على أربعة أوجه .

١ - بمعنى رؤية القلب (ينظرون اليك وهم لا يبصرون) (الاعراف ١٩٨) اى :لا يرون بالقلب ، (ومايستوى الاعمى والبصير) (فاطر : ١٩) .

٢ - وبمعنى رؤية العين نحو: (على وجه أبي يأت بصيرا) (يوسف ٩٣) ، (فجعلناه سميعا بصيرا) (الانسان ٢) .

٣ - وبمعنى الرؤية فى الحجة نحو (وقد كنت بصيرا) (طه ١٢٥) اى بالحجة فى الدنيا .

٤ - وبمعنى العلم (أفتأتون السحر وأنتم تبصرون) (الانبياء ٣) اى وأنتم تعلمون .

البرزخ على وجهين

١ - بمعنى الزمان نحو : (ومن وراءهم برزخ) (المؤمنون ١٠٠) اى: من بعد موتهم زمان .

٢ - وبمعنى الحجاب نحو: (برزخ لا يبغيان) (الرحمن ٢٠) اى : حجاب لا يمتزجان .

(ل ٢٦ ،ب ، باب الباطل)

وبمعنى الهلاك والضيعة (لا تبطلوا صدقاتكم) (البقرة ٢٦٤) (ولا تبطلوا اعمالكم) (القتال ٣٣) .

وبمعنى الشرك (أفبالباطل يؤمنون) (النحل ٧٢) اى: أفبالشرك يصدقون .

و (جاء الحق وزهق الباطل) (الاسراء ٨١) اى: جاء التوحيد وهلك الشرك .

وبمعنى الصنم (والذين آمنوا بالباطل) (العنكبوت ٥٢) اى : بالصنم ،

قيل : بمعنى الشيطان . قيل : بمعنى الطاغوت يعنى كعب بن أشرف .

(ل ٢٧ ،أ ، باب البــــر)

وبمعنى صلة الرحم (لأيمانكم أن تبروا) (البقرة ٢٢٤) اى : أن تصلوا الرحـــم

وبمعنى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والطاعة له ، نحو: (أتأمرون الناس بالبر)

(البقرة ٤٤) ، (وتعاونو على البر والتقوى) (المائدة ٢) .

وبمعنى التقوى ، نحو: (ليس البر أن تولوا) (البقرة ١٧٧) (ولكن البر من آمن)

(البقرة ١٧٧) و: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (آل عمران ٩٢)

اى : لن تبلغوا التقوى كله حتى تنفقوا فى الصدقة بعض ماتحبون .

البطـــش على ثلاثـــــة أوجـــه .

١ ـ بمعنى الضرب والقتل (واذا بطشتم بطشتم جبارين) (الشعراء ١٣٠) اى :

اذا ضربتم ، ضربتم بالسياط وقتلتم كفعل الجبارين الذين يقتلون على الغضب

بغير حـــــق .

٢ ـ وبمعنى العقوبة نحو : (يوم نبطش البطشة الكبرى) (الدخان ١٦) اى :

نعاقب العقوبة الكبرى ، (ولقد أنذرهم بطشتنا) (القمر ٣٦) و(ان بطش

ربك لشديد) (البروج ١٢) .

٣ ـ وبمعنى القوة (أشد منهم بطشا) (ق ٣٦) .

(ل ٢٨ ،أ ، بـــاب البغـــى)

وبمعنى العصيان (اذا هم يبغون فى الارض بغير الحق) (يونس ٢٣) و(انمـــا

بغيكم على انفسكم) (يونس ٢٣) .

وبمعنى الذنب نحو : (جزيناهم ببغيهم) (الانعام ١٤٦) اى : عقبناهم بذنبهم .

وبمعنى السكر (والاثم والبغى بغير الحق) (الاعراف ٣٣) قيل : بمعنى الاستطاله

قيل : البغى طلب الاستعلاء بالظلم .

وبمعنى الزنا نحو: (ماكان أمك بغيا) (مريم ٢٨) اى : زانية .

(ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) (النور ٣٣) .

البلاء على أربعة أوجـــــــــه

١ - بمعنى الاختبار (لهو البلاء المبين) (الصافات ١٠٦) (وبلوناهـــــم بالحسنات والسيئات) (الاعراف ١٦٨) اى : اختبرناهم بالنعم والمحن .

٢ - وبمعنى النعمة (وءاتيناهم من الايات مافيه بلاء مبين) (الدخان ٣٣) .

٣ - وبمعنى المحبة (وفى ذالكم بلاء من ربكم عظيم) (الاعراف ١٤١) . قيـــل : ابلاء بالنعمة وبلى بالمحنـــة .

٤ - وبمعنى الاعطاء (بلاء حسنا) (الانفال ١٧) اى : اعطاء جميلا .

(ل ٢٨ ، ب ، باب البســـط)

وبمعنى الضرب (باسطوا أيديهم) (الانعام ، ٩٣) اى : ضاربوا أيديهم الـــى أرواح الكفار .

وبمعنى السعة نحو : (ولو بسط الله الرزق لعباده) (الشورى ٢٧) اى : وســـع اللـــــه .

وبمعنى الفتح (ولا تبسطها كل البسط) (الاسراء ٢٩) اى : لاتفتح يدك ، و(بل يداه مبسوطتان) (المائدة ٦٤) اى : مفتوحتان .

وبمعنى الفرش والمهد (جعل لكم الارض بساطا) (نوح ١٩) .

وبمعنى الفضل والقوة (بسطة فى العلم والجسم) (البقرة ٢٤٧) اى : فضــــلا فى العلم وقوة فى الجسم .

وبمعنى مد اليد من البعيد نحو : (الا كباسط كفيه الى الماء) (الرعد ١٤) .

(ل ٢٩ ، ب ، باب البشـــر)

وبمعنى ذرية آدم (ماهذا الا بشر مثلكم) (المؤمنون ٢٤) ، و(ما أنتم الا بشر مثلنا) (يس ١٥) .

وبمعنى جلدة الوجه (لواحة للبشر) (المدثر ٢٩) اى : تحرق البشر حتى يلـوح العظم . قيل : من اللوح ، وهو العطش ، اى معطشة للبشر . قيل : لواحـــة : مغيرة لألوانهـــم .

وبمعنى المشترى بقراءة الحويرث الحنفى (يابشرى) (يوسف ١٩) اى : مشترى .

(بعد هذا فى اللوحة بيان عن زيادة الباء ، ولم يكشف لدى ربطها بالابواب الموجودة فيهـا) .

وقد تجى الباء زائدة ، كما فى قوله تعالى : (بأيكم المفتون) ، (القلم ، ٦) علـى قول ، و (تنبت بالدهن وصبغ للآكلين) (المؤمنون ٢٠) اى : تنبت الدهن .

ونحو : (تلقون اليهم بالمودة) (الممتحنه ، ١) اى : المودة (ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه) (الحج ٢٥) اى : الحاد .

البرهـــان على أربعة أوجـــه

١ - بمعنى الحجة ، (قل هاتوا برهانكم) (البقرة ١١١) بأن لا يدخل الجنـة الا من كان هودا أو نصارى . وفى الانبياء : (قل هاتوا برهانكم) (٢٤) بأن مع الله آلهة أخرى .

٢ - وبمعنى الاية (فذالك برهانان من ربك) (القصص ٣٢) اى : فهاتان آيتان يعنى : اليد والعصـا .

٣ - وبمعنى محمد صلى الله عليه وسلم (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم) (النساء ١٧٤) لانه ينهى المنكر بالاعجاز . قيل : بمعنى القرآن .

٤ - وبمعنى العذاب نحو : (لولا أن رأى برهان ربه) (يوسف ٢٤) اى : عذاب ربه . لان ماعلى نفسه (كذا فى حاشية اللوحة ولم يظهر معناه) وقيـــل : صورة أبيـــه .

(ل ٢٩ ، ب) البعث على ثمانية أوجـــه .

١ - بمعنى الالهام (فبعث الله غرابا) (المائدة ٣١) اى : ألهم .

٢ - وبمعنى الاحياء فى الدنيا (ثم بعثناكم من بعد موتكم) (البقرة ٥٦) اى : أحييناكم .

٣ - وبمعنى اليقظة من النوم (ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى) (الانعام ٦٠) .

٤ - وبمعنى التسليط (بعثنا عليكم عبادا لنا) (الاسراء ٥) اى : سلطنا .

٥ - وبمعنى الارسال (بعث فى الاميين رسولا) (الجمعة،٢) اى : أرسل رسولا .

٦ - وبمعنى النصب والبيان (فابعثوا حكما من أهله) (النساء ٣٥) و(ابعث لنا ملكا نقاتل) (البقرة ٢٤٦) اى : انصب وبين .

٧ - وبمعنى النشور من القبور (وأن الله يبعث من فى القبور) (الحج ٧) اى : ينشر .

٨ - وبمعنى الاقامة (أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (الاسراء ٧٩) اى : يقيم بك فى مقام الشفاعة ويحمدك الاولون والآخرون ، وتشرف فيه على جميع الخلائق ، وتسأل تعطى ، وتَشفَعْ فتُشَفَّعْ .

(ل ٣٠ ،أ ، باب البقية)

وبمعنى الصلوات الخمسة (والباقيات الصالحات) (الكهف ٤٦) قيل : كلمة سبحان الله والحمد لله ،الى آخره . قال بعض المشائخ : سبحان الله شكر صلاة الصبح ، والحمد لله شكر صلاة الظهر . ولا اله الا الله شكر صلاة العصر . والله أكبر شكر صلاة المغرب . ولا حول ولا قوة،الى آخره شكر صلاة العتمة .

وبمعنى كتاب وسنة موسى عليه السلام (بقية مما ترك آل موسى وآل هارون) ، (البقرة ٢٤٨) .

(ل ٥٢ ،أ) الخفى على وجهين .

١ - بمعنى الستر نحو: (نداء خفيا) (مريم ٣) اى : دعاء مستورا .

٢ - وبمعنى الاظهار (أكاد أخفيها) (طه ، ١٥) اى : أظهرها .

(ل ٧٢ ، ب)

١ - الزوج اثنان وواحد ، قال الله تعالى : (خلق الزوجين الذكر والانثى) ، (النجم ٤٥) فجعل كل واحد منهما زوجا .

٢ - والزوج الصنف (سبحان الذى خلق الازواج كلها) (يس ٣٦) اى : الاصناف .

وقال : (ثمانية أزواج) (الانعام ١٤٣) .....

وقوله : (وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج) (ق ، ٧) اى من كل صنف حسن .

٣ - والزوج القرين ، نحو : (خلق منها زوجها) (النساء ، ١) ؛

ونحو : (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) (الصافات ٢٢) اى : قرناءهم
(واذا النفوس زوجت) (التكوير ٧) (وزوجناهم بحور عين) (الدخان ٥٤)

(ل ٩٧) (باب الطعام)

وبمعنى الذوق ، (من لم يطعمه فانه منى (البقرة ٢٤٩) أى لم يذقه .

وأنشد أبو العباس المصرى :

" وان شئت حرمت النساء سواكم ** وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا "

وبمعنى الرغوة ، نحو : (لم يتغير طعمه) (محمد ١٥) أى لم يخرج من بطون اللقاح
وبمعنى الشرب (فيما طعموا) (المائدة ٩٣) اى فيما شربوا من الخمر قبل تحريمها .

(ل ٩٧) (باب الطيبات)

من الحرث والانعام ، نحو : (كلوا من طيبات مارزقناكم) (البقرة ٥٧) .
وبمعنى الحلال من الطعام الطيب ، واللباس الحسن ، والجماع ، نحو : (ولا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم) (المائدة ٨٧)و(يا أيها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا) (المؤمنون ٥١) وهذا خطاب للنبى صلى الله عليه وسلم .
وبمعنى العسل والسكر والتمر (ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم فى البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات) (الاسراء ٧٠) يعنى جعل رزقهم أطيب من رزق
الدواب والطيور (وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات) (غافر ٦٤) .

(ل ٩٨) (باب الطيب)

وبمعنى المؤمن (حتى يميز الخبيث من الطيب) (ال عمران ١٦٧)
وبمعنى الطاهر (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين) (النحل ٣٢) أى يقبض
أرواحهم الملائكة الطاهرين من الشرك .
وبمعنى الكلام الحسن ، نحو (مثلا كلمة طيبة) (ابراهيم ٢٤) و(يصعد الكلم
الطيب)(فاطر ١٠) يعنى الايمان .

(ل ٩٨) (باب الطهارة)

وبمعنى التطهر من الحيض ، والقذرة (أزواج مطهرة) (البقرة ٢٥) بخلاف نساء الدنيا .

وبمعنى التطهر من الذنوب (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم) (التوبة ١٠٣) ، و (ذلك خير لكم وأطهر) (المجادلة ١٢) .

وبمعنى تطهر القلب نحو : (ذلكم أزكى لكم وأطهر) (البقرة ٢٣٢) و (ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن) (الاحزاب ٥٣) .

(ل ١٠٠ / ب) (باب الظلم)

وبمعنى الخطية (ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين) (البقرة ٣٥) ، و (سبحانك انى كنت من الظالمين) (الانبياء ٨٧) .

وبمعنى الغصب (ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما) (النساء ١٠) اى : غصبا

وبمعنى منع الزكاة (وماللظالمين من أنصار) (البقرة ٢٧٠) قيل : " بمعنى الانفاق من الحرام " ، قيل : " المرائين " .

وبمعنى العقوبة (ولا يظلم ربك أحدا) (الكهف ٤٩) اى لا يعاقب بغير جرم .

وبمعنى البهتان (ومن يعمل سوءا ويظلم نفسه) (النساء ١١٠) يعنى بسبب بهتان اليهودى .

وبمعنى الكفر والكذب (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) (النحل ١١٨) اى : بكفرهم وكذبهم .

وبمعنى الزنا ، نحو : (انه لا يفلح الظالمون) (يوسف ٢٣) اى لا ينجوا الزانبون من عذاب الله .

(ل ١٠٢ ، كتاب العين)

عند ، على عشرة أوجه :

١ - بمعنى القادر ، نحو : (قل لو أن عندى ماتستعجلون) (الانعام ٥٨) اى : لو أنى قادر عليه من العذاب .

٢ - وبمعنى الوحى ، نحو : (ويقولون هو من عند الله) (آل عمران ٧٨)

٣ - وبمعنى القضاء والقدر ، نحو : (قل كل من عند الله) (النساء ٧٨)

٤ - وبمعنى الثواب (وما عند الله خير للأبرار) (آل عمران ١٩٨) اى ثواب الله خير .

٥ - وبمعنى الفضل ، نحو : (فان أتممت عشرا فمن عندك) (القصص ٢٧) أى : فمن فضلك .

٦ - وبمعنى العطاء ، نحو : (**نعمة من عندنا ، كذلك**) (**القمر ٣٥**)**أى : من عطائنا .**

٧ - وبمعنى **الرضا** (إن الدين عند الله الاسلام) (آل عمران ١٩) اى : برضاء الله .

٨ - وبمعنى من ، نحو : (اتخذتم عند الله عهدا) (البقره ٨٠) أى : أخذتم من الله ميثاقا .

٩ - وبمعنى الذنب ، نحو : (من عند أنفسكم) (آل عمران ١٦٥) اى بذنب أنفسكم بتركم المركز : (اشارة الى ترك عدد من الصحابة مراكزهم يوم أحد) .

١٠ - وبمعنى الحكم (ليحاجوكم به عند ربكم) (البقرة ٧٦) اى : ليجادلوكم ، ويخاصموكم ، فى حكم ربكم ، كما يقال : " هذا جائز عند أبى حنيفه " أى : فى حكمه .

العدة على أربعة أوجه

١ - بمعنى عدد الايام (فعدة من أيام أخر) (البقرة ١٨٥) .

٢ - وبمعنى عدد طهر النساء من الحيض (لعدتهن وأحصوا العدة) (الطلاق ١) اى : لطهرهن .

٣ - وبمعنى عدد الشهور (ان عدة الشهور عند الله) (التوبة ٣٦)و (ليواطئوا عدة ماحرم الله) (التوبة ٣٧) .

٤ - وبمعنى قلة العدد (وماجعلنا عدتهم) (المدثر ٣١) اى قلة عددهم

قلت : وما جاء فى حاشية الاصل ، من وجوه لكلمتى : (عند ، وعدة) ذكرها الدامغانى فى كتابه (٣٣٤ ، ٣١٧) باختلاف فى العبارة .

(باب علـــــى ، ل : ١٠٣ (أ)

وبمعنى (له) (فهو على نور من ربه ، (الزمر ٢٢) اى : له نور .

وبمعنى (الى) (أن اغدوا على حرثكم) (القلم ٢٢) و (كانوا عليها) (البقرة ١٤٢)

اى : صلوا اليها .

وبمعنى الشرط ، نحو : (على أن تأجرنى ثمانى حجج) (القصص ٢٧) اى : بشـــرط

أن تأجرنى .

(باب العــــــذاب)

وبمعنى الحد ، نحو : (ويدرأ عنها العذاب) (النور ، ٨) اى : يدفع عنها الحد .

وبمعنى سلب المال ، نحو : (كذلك العذاب) (القلم ، ٣٣) .

وبمعنى العقوبة فى الذنب نحو : (أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) (الانعام ٦٥)

كما فعل بقوم لوط .

وبمعنى القتل ، (لعذبهم فى الدنيا) (الحشر ٣) .

وبمعنى الجوع (مترفيهم بالعذاب) (المؤمنون ٦٤) اى رؤسائهم بالجوع سبع سنين .
وبمعنى الموت (أن تأتيهم غاشية من عذاب الله) (يوسف ١٠٧)
وبمعنى الزوجة السيئة ، فى مذاهب البعض ، نحو : (وقنا عذاب النار) (البقرة : ٢٠١)

(ل ١٠٤ أ ، باب العبادة)

وبمعنى المعرفة والتوحيد ، (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) ، (الذاريات ٥٦)

اى ليعرفون ، ويوحدون ، وهذا قول الضحاك .

وبمعنى الاقراء ، نحو : (إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين) (الزخرف ٨١) ،

اى : مقرين ، قيل : " الآنفين " اى : المستنكفين ، ليس لله ولد ولا شريك .

قيل : " الموحدين " .

(ل ١٠٤ ، بـــــاب العلـــــم)

وبمعنى مطلق العلم ، (والله عليم بذات الصدور) (آل عمران ١٥٤ ، والتغابن ، ٤)

وبمعنى الإذن (أُنزل بعلم الله) (هود : ١٤) اى : باذن الله .

وبمعنى المعرفة (بلِ ادّارك علمهم) (النمل ، ٦٦) .

وبمعنى التوحيد (ومايعقلها الا العالمون) (العنكبوت ٤٣) اى الموحدون .

وبمعنى الكتابة (كراما كاتبين يعلمون ماتفعلون) (الانفطار : ١١-١٢) اى : يكتبون ماتفعلون ، وماتقولون من الخير ، والشر .

وبمعنى السمع، نحو : (لعلمه الذين يستنبطونه منهم) (النساء ، ٨٣) اى : لسمع الخبر الذين يستخرجونه من العلماء ، لان العلماء أهل الاجتهاد .

وبمعنى التقدير ، (ولا تضع الا بعلمه) (فاطر : ١١) وفصلت : ٤٧) اى : بتقديره .

وبمعنى الفرض (كما علمكم مالم تكونوا تعلمون) (البقرة ٢٣٩) اى : كما افترض عليكم

وبمعنى الحجة (بغير علم) أى : بغير حجة ، فى سورة لقمان (الاية ٦ ، ٢٠) .

وبمعنى النبى عليه السلام (فما اختلفوا حتى جاءهم العلم) فى يونس (الاية ، ٩٣) قيل : " بمعنى القرآن " .

وبمعنى الوصف (وما يعلمان من أحد) (البقرة ١٠٢) اى : ومايصفان لأحد .

(ل : ١٠٦ أ ، باب العهد)

وبمعنى الميثاق ، (أتخذتم عند الله عهدا) (البقرة ٨٠) ، (**وأوفوا بالعهد** ان العهد كان مسئولا) (الاسراء ٣٤) .

وبمعنى الامانة (الا الذين عاهدتم (من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا) فأتموا اليهم عهدهم) (التوبة ، ٤) أى : أمانتهم .

وبمعنى اليمين (وأوفوا بعهد الله) أى : بيمين الله (اذا عاهدتم) (النحل ٩١) اى : اذا حالفتم .

وبمعنى التوحيد ، والعمل الصالح ، يعنى : الصلاة فى الجماعة (عند الرحمن عهدا) ، (مريم ٨٧) .

وبمعنى النبوة ، (لا ينال عهدى الظالمون) (البقرة ١٢٤) .

عن ابن عباس ، اى : لاعهد عليك أن تطيع ظالما ، قيل : امامتى ، قيل : أمانى . قيل : ثوابى . قيل : رحمتى . قيل : دينى .

(ل ١٠٦ ب ، باب العـــــرض)

وبمعنى الغنيمة (لو كان عرضا قريبا) (التوبة ٤٢) أى غنيمة حاضرة .

وبمعنى الرشوة ، كقوله تعالى : (يأخذون عرض هذا الادنى) (الاعراف ١٦٩)

أى رشوة هذه الدار الدنية ، لكتمان صفة محمد صلى الله عليه وسلم .

(ل ١٠٦ ، ب ، ١٠٧ أ ، باب عدل)

وبمعنى الحق (أن تحكموا بالعدل) (النساء ٥٨) (فأصلحوا بينهما بالعدل) ،

(الحجرات ، ٩)

وبمعنى التسوية نحو : (بربهم يعدلون) (الانعام ، ١٥٠) اى : يسوون به غيره ،

اذا لم يكن الباء بمعنى "عن" ، وقيل : الباء بمعنى "عن" اى : عن ربهـــم

يعدلون ، اذا كان العدل بمعنى "الصد" . و (بل هم قوم يعدلون)

(النمل ٦٠) و (ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) (الانعام ١) اى : بربهـــم

يسوون غيره من الاصنام .

وبمعنى الصد ، نحو : (فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا) (النساء ١٣٥) اى : أن

تصـــدوا .

وبمعنى القسط (على ألا تعدلوا اعدلوا) (المائدة ٨) اى : ان لا تقسطوا اقسطوا

وبمعنى الحكم ، نحو : (يهدون بالحق وبه يعدلون) (الاعراف ١٥٩) اى : يحكمون

وقيل : يعملون .

(ل ١٠٧ ب ، باب العـــين)

وبمعنى عين الرأس (ولا تعد عيناك) (الكهف ٢٨) اى : لا تجاوز عيناك .

وبمعنى الجنة (عينا يشرب بها عباد الله) (الانسان ٦) قيل : الباء بمعنى مـن .

وبمعنى الجحيم (تسقى من عين آنية) (الغاشيه ٥) يعنى غير متناهية فى الحرارة

وبمعنى عين الغروب ، نحو : (تغرب فى عين حمئة) (الكهف ٨٦) اى فى عـــين

الغربية الحارة ، يعنى : ذو حماة ، وهى الطين الاسود المنتن . وحامية بـــلا

همز ، هى : فاعلة ، من حميت ، يعنى : حارة .

وبمعنى النظار (ولتصنع على عينى) (طه ، ٣٩) اى فى منظار منى .

(ل ١٠٨ ب ، باب العزة)

وبمعنى الغلظة (أعزة على الكافرين) (المائدة ٥٤) اى : غليظا عليهم .

وبمعنى الشدة والقدرة ، نحو : (من أنفسكم عزيز) (التوبة ١٢٨) و (فعززنا بثالث) (يس ١٤) و (فان العزة لله جميعا) (النساء ١٣٩) .

وبمعنى العسرة (وما ذلك على الله بعزيز) (فاطر ١٧) اى بعسير .

(ل ١٠٩ أ ، باب العرش)

وبمعنى السرير ، نحو : (ولها عرش عظيم) (النمل ٢٣) .

وبمعنى البنيان ، نحو : (ومن الشجر ومما يعرشون) (النحل ٦٨) اى : مما يبنون .

(ل ١٠٩ ب ، باب عقيم)

وبمعنى المهلك (عليهم الريح العقيم) (الذاريات ٤١) .

وبمعنى القيامة (عذاب يوم عقيم) (الحج ، ٥٥)

قلت : ذكرهما المؤلف بعبارة آخر .

(ل ١١٠ أ ، باب الغيب)

وبمعنى القلب ، نحو (انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب) (فاطر ١٨) اى : تنفع الذين يخشون ربهم بالقلب .

ويقرب منه : (وخشى الرحمن بالغيب) فى قول فى سورة يس (١١)

و (من خشى الرحمن بالغيب) (ق : ٣٣)

وبمعنى النفس ، والمال ، نحو : (حافظات للغيب) (النساء ، ٣٤) اى : لانفسهن وأموالهن ، قيل : لأزواجهن .

وبمعنى الغيبة (أنى لم أخنه بالغيب) (يوسف ٥٢) أى : بالغيبة .

قيل : وبمعنى الجنة ، نحو : (جنات عدن التى وعد الرحمن عباده) (مريم ٦١)

وقيل : بمعنى الكفالة ، نحو : (أم عندهم الغيب) ، (الطور ، ٤١) اى : أعندهم علم الغيب .

وبمعنى القرآن ، نحو : (تلك من أنباء الغيب) (هود ٤٩)

وبمعنى الدنيا (يخشون ربهم بالغيب) (الملك ١٢) .

قلت : هذه الوجوه المذكورة فى هامش الاصل ، فيها تكرار وتوسع .

(ل ١٠ أ - ب ، كتاب الغين)

الغشاء ، على سبعة أوجه :

بمعنى الغطاء ، نحو : (على أبصارهم غشاوة) (البقرة ٧) اى : غطاء .

وبمعنى القيامة (هل أتاك حديث الغاشية) (الغاشية ، ١) اى : القيامة ، لانها تغشى الخلائق بالاهوال . قيل : هى النفخه . قيل هى النار ، لانها تغشى وجوه الكفار .

وبمعنى الاخذ ، (يوم يغشاهم العذاب) (العنكبوت ٥٥) .

وبمعنى الركوب (واذا غشيهم موج) (لقمان ٣٢) .

وبمعنى الالقاء (اذ يغشيكم النعاس) (الانفال ١١) أى : يلقى عليكم النعاس .

وبمعنى الظلمة (والليل اذا يغشى) (الليل : ١) اى : يظلم .

وبمعنى العقوبة (أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله) (يوسف ، ١٠٧) .

الغمرة ، على وجهين

بمعنى الجهل والضلالة (بل قلوبهم فى غمرة) (المؤمنون ٦٣) .

وبمعنى سكرات الموت ، نحو (فى غمرات الموت) (الانعام ٩٣) .

الغل على أربعة أوجه .

بمعنى الشدة (والاغلال اللتى كانت عليهم) (الاعراف ١٥٧) اى : الشدائد .

وبمعنى الامساك نحو : (مغلولة غلت أيديهم) (المائدة ٦٤) اى : ممسكة ، أمسكت عن الخير .

وبمعنى القيد بالحديد (اذا الاغلال فى أعناقهم) (غافر ٧١)

وبمعنى الخيانة (وما كان لنبى أن يغل) (آل عمران ١٦١) اى : يخون .

الغليظ على ثلاثة أوجـــــه

بمعنى الخشونة (ولو كنت فظا غليظ القلب) (آل عمران ١٥٩).

قيل : والفظ : غليظ القلب . جُمِعا للتوكيد .

قيل : فظا : باللسان جافية ،غليظاً : بالجنان قاسية .

ابن عباس - رضى الله عنهما - الفظ : الجافى فى أقواله ،والغليظ : الجافـــى فى أفعاله ،بل كان لطيف القول ،رقيق الفعل .

وبمعنى العهد المحكم (ميثاقا غليظا) (النساء ٢١) .

وبمعنى الضخم (ملائكة غلاظ شداد) (التحريم ٦)

(ل ١١٢ ،أ) فلولا ،على ثلاثة أوجه

بمعنى النفى ،(فلولا كانت قرية آمنت) (يونس ٩٨) . (فلولا كان من القـــرون) (هود ١١٦) اى : ما كان من القرون .

وبمعنى : فهلا نحو : (فلولا اذ جاءهم بأسنا) (الانعام ٤٣) .

و(فلولا ان كنتم غير مدينين) (الواقعة ٨٦) .

وبعينها ، (فلولا فضل الله عليكم ورحمته) (البقرة ٦٤) .

(١١٢ ب ، باب فـــوق)

وبمعنى القدر والمنزلة (والذين اتقوا فوقهم) (البقرة ٢١٢) اى : المتقـــون فوق الكفار فى القدر والمنزلة .

وبمعنى العلو (اجتثت من فوق الارض) (ابراهيم ٢٦) اى : اقتلعت وانتزعت ، واستؤصلت من اعلاها .

وبمعنى اكثر ،نحو (فان كن نساء فوق اثنتين) (النساء ١١) .

وبمعنى الثمار (لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم) (المائدة ٦٦) اى : من ثمار أشجارهم ،ونبات زروعهم . قيل : بمعنى المطر .

(ل ١١٣ أ ،باب فسق)

وبمعنى الذبح للأصنام (وانه لفسق) (الانعام ١٢١)

وبمعنى التنابز (بئس الاسم الفسوق) (الحجرات ١١) .

وبمعنى الاثم ، نحو (وان تفعلوا فانه فسوق بكم) (البقرة ٢٨٢) اى : آثام لكم من غير كفر .

وبمعنى الكذب (ان جاءكم فاسق بنبأ) (الحجرات ٦) اى : كاذب بحديث كذب .

وبمعنى السب (فلا رفث ولا فسوق) (البقرة ١٩٧) وقوله عليه الصلاة والسلام " سباب المؤمن فسوق " .

وبمعنى اليهود ، نحو : (وليخزى الفاسقين) (الحشر ٥) .

وبمعنى التغيير ، نحو : (رجزا من السماء بما كانوا يفسقون) (البقرة ٥٩) .
اى : ينقضون العهد ، ويغيرون بما أمروا .

(ل ١١٣ ب) الفريق على وجهين .

بمعنى الرهط (فريق فى الجنة وفريق فى السعير) (الشورى ٧) .

وبمعنى البعض (لتأكلوا فريقا من أموال الناس) (البقرة ١٨٨) .

(ل ١١٣ ب ، باب فتح)

وبمعنى القيامة ، نحو : (قل يوم الفتح) (السجدة : ٢٩) .

وبمعنى الانزال ، نحو : (بما فتح الله عليكم) (البقرة : ٧٦) اى : بما أنزل .

وبمعنى فتح مكة ، نحو : (اذا جاء نصر الله والفتح) (النصر ١) .
و (انا فتحنا لك فتحا) (الفتح ١) .

(ل ١١٤ أ - ب ، باب الفتنة)

وبمعنى الشدة والمحنة (وان أصابته فتنة انقلب على وجهه) (الحج ١١) اى : رجع الى دينه .

وبمعنى الازلاق والاصراف (وان كادوا ليفتنونك) (الاسراء : ٧٣) اى : ليزلقونك ، ويصرفونك .

وبمعنى العبرة (ربنا لا تجعلنا فتنة) اى : عبرة (للقوم الظالمين) (يونس ٨٥)

وبمعنى التخليص نحو : (فتناك فتونا) (طه : ٤٠) اى خلصناك تخليصا ، من محنة بعد محنة ، واختبرناك اختبارا .

وبمعنى الاية ، نحو : (انما نحن فتنة فلا تكفر) (البقرة : ١٠٢) اى : انما نحن آية . يقال : هى فتنة فى الجمال .

(ل ١١٥ ، باب فرض)

وبمعنى الاحرام (فمن فرض فيهن الحج) (البقرة ١٩٧) اى فمن أحرم فى أشهر معلومات اى : معروفات بالحج .

وبمعنى قسمة المواريث لأهلها ، نحو :((أقرب لكم) نفعا فريضة من الله) ،(النساء ١١)

وبمعتى التقدير (نصيبا مفروضا) (النساء ٧) اى : مقدرا .

وبمعنى الصداق (أو تفرضوا لهن فريضة) (البقرة : ٢٣٦) اى : توجبو لهن صداقا . قيل : أو بينوا لهن مهرا .

وبمعنى المعلوم ، نحو : (فآتوهن أجورهن فريضة) (النساء : ٢٤) اى : فاعطوهن مهورهن معلومة .

وبمعنى المنقطع عن الولادة من الكبر ، يعنى مسنا ، نحو : (لا فارض ولا بكر) (البقرة ٦٨)

(ل ١١٥ ، باب فصل)

وبمعنى البينة للمدعى واليمين على من أنكر . قيل : كلمة أما بعد .

قيل : علم القضاء ، كقوله تعالى : (وفصل الخطاب) (ص : ٢٠) .

وبمعنى الخروج (فلما فصل طالوت بالجنود) (البقرة ٢٤٩) اى : خرج .

(ل ١١٥ ، باب فضل)

وبمعنى الكرامة (بما آتاهم الله من فضله) (آل عمران ١٧٠) اى : من كرامته .

وبمعنى الفتح والنصر ، نحو : (ولئن أصابكم فضل من الله) (النساء : ٧٣) .

(ل ١١٦ ، باب فواحش)

وبمعنى الشح ، والبخل (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء) (البقرة ٢٦٨)

وبمعنى طواف البيت عريانا ، نحو :(وإذا فعلوا فاحشة) (الاعراف : ٢٨)

يعنى : طوفهم بالبيت عارين ، قيل : بمعنى الشرك فى الاعراف .

قيل : الفحشاء ماقبح قولا أو فعلا . قيل : مالا يعرف فى شريعة ولا سنـــة .

قيل : ماله حد ، والسوء : مالا حد له " .

(ل ١١٧ ب ، باب القلـــب)

وبمعنى الفؤاد (وقلبه مطمئن بالايمان) (النحل : ١٠٦) و (يختم على قلبـــك) (الشورى : ٢٤)

وبمعنى الرد (واليه تقلبون) (العنكبوت : ٢١) .

وبمعنى الرأى (وقلوبهم شتى) (الحشر : ١٤) .

وقد يكون زائدا ، نحو : (فانه نزله على قلبك) (البقرة : ٩٧) اى : عليك .

(ل ١١٨ ، باب القيـــام)

وبمعنى الوقوف ، نحو : (يوم يقوم الناس لرب العالمين) (المطففين : ٦) اى : يقف الناس على قبورهم .

وبمعنى المواظبة ، نحو : (مادمت عليه قائما) (ال عمران : ٧٥) اى : مواظبا .

وبمعنى الحاضر ، (أفمن هو قائم ، على كل نفس بما كسبت) (الرعد : ٣٣) .
قيل : عالم .

وبمعنى المعاملة (ليقوم الناس بالقسط) (الحديد : ٢٥) ، اى : ليعامل النـــاس بالعدل .

وبمعنى البلاغ (وأقوم للشهادة) (البقرة : ٢٨٢) اى : أبلغ فى الاستقامة .

(ل ١١٨ ب ، باب القـــدرة)

وبمعنى الاجر والوجدان (لا يقدرون على شى مما كسبو) (البقرة : ٢٦٤) اى : لا يؤجرون على ما أنفقو ، ولا يجدون ثواب ماعملوا .

وبمعنى السهولة (وقدرنا فيها السير) (سبأ : ١٨) اى : سهلنا فى القرى السفر .

وبمعنى الطاقة (على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) (البقرة : ٢٣٦) .

(ل ١١٩ ب ،باب القليـل)

وبمعنى البتة ،نحو: (والأفئدة قليلا ماتشكرون) ، (المؤمنون : ٧٨) و (قليـلا ماتؤمنون) (الحاقه : ٤١)و (قليلا ماتذكرون) (الاعراف : ٣) .

وبمعنى ثلاثة أنفس (مافعلوه الا قليل منهم) (النساء : ٦٦) فهم : عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود ، وثابت بن قيس .

وبمعنى دون الاربعين (واذكروا اذا أنتم قليل مستضعفون فى الارض) (الانفال:٢٦)

وبمعنى عبد الله بن عباس (مايعلمهم الا قليل) (الكهف : ٢٢) .

وبمعنى قريب ،نحو: (عما قليل) (المؤمنون : ٤٠) اى : قريب ، صفة لمحذوف وما زائدة ،تقديره : عن زمان قريب .

وبمعنى لا قليل ولا كثير ،نحو: (لا يفقهون الا قليلا) (الفتح : ١٥) اى : لا يفقهون من الله ،لا قليلا ولا كثيرا ،يقال : قل مايفعل ،اى : لا يفعـل اصلا . و" ما " صلة .

وبمعنى جماعة من الصحابة ،نحو: (لاتبعتم الشيطان الا قليلا) (النساء : ٨٣) كزيد بن عمرو بن نفيل ، وقيس بن ساعدة ، وورقة بن نوفل ، وسيف ذى يـزن ، لانهم لا يتبعون الشيطان بالعقل قبل ارسال الرسل ، وانزل الكتب . قيل : الاطفال التى لم تبلغوا الدعوة .

وبمعنى علمين ،علم وجود الروح ،وعلم كونه فى البدن ،نحو: (وما أوتيتم من العلم الا قليلا) ، (الاسراء : ٨٥) والباقى لا يعلمه الا الله من الكيفية والكميـة، وغيرهـا .

وبمعنى أسلم ،نحو: (تطلع على خائنة منهم الا قليلا) (المائدة : ١٣) اى : الا من اسلم منهم .

وبمعنى قليل الثمار، وكثير الشوك ،نحو: (من سدر قليل) (سبأ : ١٦) اى : من سمر قليل الثمار ، وكثير الشوك .

وبمعنى المعصومين (لأحتنكن ذريته الا قليلا) (الاسراء : ٦٢) اى لأستأصلن ،

ولأستذلن ذريته الا المعصومين . قيل : الا أولياء الله الذين استثناهم في كتابه بقوله : (الا عبادك منهم المخلصين) (الحجر: ٤٠) .

(ل ١٢١ ب ، باب القرآن)

القرء : الجمع ، ومنه قوله تعالى : (ثلاثة قروء) (البقرة : ٢٢٨) لانه يجمع الدم فيسيل في الحيض ، ومنه : القرءان ايضا ، لانه مجمع المعاني .

وبمعنى كلام الله (فاقرءوا ماتيسر من القرآن) (المزمل : ٢٠) .

وبمعنى الخطابة في مذهب البعض ، نحو: (واذا قرئ القرآن فاستمعوا له) (الاعراف:٢٠٤)

وبمعنى المكتوب (بل هو قرءان مجيد في لوح محفوظ) (البروج : ٢١-٢٢)

وبمعنى الانزال (فاذا قرأناه فاتبع قرءانه) (القيامة : ١٨) اى : انزلنا القرآن . قيل : بيناه .

القصد على ثلاثة أوجه .

بمعنى البيان (وعلى الله قصد السبيل) (النحل : ٩) اى : من الله بيان الطريق . يعني : صراط المستقيم .

وبمعنى السهل ، نحو: (سفرا قاصدا) (التوبة : ٤٢)اى: سهلا .

وبمعنى الاقتصاد (واقصد في مشيك) (لقمان : ١٩) اى : واقتصد ، يعني :تواضع قيل : لا تسرع بالخيلاء .

(ل ١٢٢ ، باب القول)

وقال بعضهم : اذا قيل : قال به ، اى : حكم ، وقال له ، اى : خاطبه ، وقال عنه ، اى : روى عنه ، وقال فيه ، اى : اجتهد ، وقال عليه ، اى : افترى . وكذا اذا قيل : ذهب عنه ، اى : تركه، وذهب عليه ، اى : نسيه ، وذهب اليه ، اى : توجه ، وذهب به ، اى : أذهبه . من فوائد جلال الدين سمرقندى . وفي الحديث، خ ، أبو ذر: "ان الاكثرين هم الاقلون ، الا من قال بالمال هكذا ، وهكذا ، وهكذا" (صحيح البخاري ، كتاب الاستقراض ، باب أداء الديون ، ج ٨٢/٣) ، اى الاكثرون مالا هم الاقلون ثوابا ، الا من تصدق بالمال يمينا وشمالا ، وبين يديه .

وبمعنى اللعنة ،نحو: (يرجع بعضهم الى بعض القول) (سبأ : ٣١) اى يقول بعضهم البعض : اللعنة عليكم .

وبمعنى التكلم : (اذ قال موسى لأهله) (النمل : ٧) اى : تكلم .

وبمعنى ضرب كما فى الحديث : " فخلق الله الجبال ، وقال بها على الارض اى : ضرب بها على الارض .

وذكر عن الانبارى أنه قال : يقول العرب : قال بمعنى تكلم ، وبمعنى أقبل ، وبمعنى مال ، وبمعنى ضرب ، وبمعنى استوى ، وبمعنى غلب ، وقال غيره : والعرب يجعل القول عبارة عن كثير من الافعال ، نحو : قال برجله ، اى:مشى ، وقال بيده ، اى :أخذ

قيل : وبمعنى الحكم ، نحو: (واذا قلتم فاعدلوا) (الانعام : ١٥٢) اى : واذا حكمتم" فى قوله .

(ل ١٢٢ ب)القذف على وجهين .

بمعنى الرمى ، نحو : (ويقذفون من كل جانب) (الصافات : ٨)،(وقذف فى قلوبهم الرعب) (الاحزاب : ٢٦) .

وبمعنى البيان (قل ان ربى يقذف بالحق) (سبأ : ٤٨) اى : يبين .

(ل ١٢٣ ، باب القتل)

وبمعنى الاختلاف (وما اقتتل الذين من بعدهم) (البقرة : ٢٥٣) اى :ما اختلف لانه سبب .

وبمعنى العذاب (أينما ثُقِفوا أُخذوا وقُتِّلوا) (الاحزاب : ٦١) اى : عذبوا .

وبمعنى دفن الاحياء (ولا تقتلوا أولادكم) (الانعام : ١٥١) أى : لاتدفنوا بناتكم و (قد خسر الذين قتلوا أولادهم) (الانعام ١٤٠) اى دفنوا بناتهم .

وبمعنى القصاص ، (فلا يسرف فى القتل) (الاسراء : ٣٣) اى : لا يقتل بقتل نفس نفسين .

وبمعنى الذبح ، نحو: (يُقَتِّلون ابناءكم ويستحيون نساءكم) (الاعراف : ١٤١)

وبمعنى الرضا (ويقتلون النبيين بغير الحق) (البقرة : ٦١) اى : يرضون

بقتل أنبياءهم . و (بغير حق) حال موكد ، لان قتل نبى لا يكون حقا . اى : يحقون قتل أنبياءهم ، من الاحقاق .

(ل ١٢٣ ، باب القصص)

وبمعنى البيان (ان هذ القرءان يقص على بنى اسرائيل) (النمل : ٧٦) اى : يبين .

وبمعنى الاخبار (لا تقصص روءياك على اخوتك) (يوسف : ٥) اى : لا تخبرهم به .

وبمعنى الانزال (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل) (هود : ١٢٠) اى : ننزل .

(ل ١٢٤ ، باب القرين)

وبمعنى الكاتب ، (وقال قرينه هذا) (ق : ٢٣) اى : كاتبه .

وبمعنى القادر نحو : (وماكنا له مقرنين) (الزخرف : ١٣) اى : قادرين . قيل : مطيعين .

(ل ١٢٤) القرب على اثنى عشر وجهها

بمعنى الجماع (ولا تقربوهن حتى يطهرن) (البقرة : ٢٢٢) اى : لا تجامعوهن ، حتى يغتسلن .

وبمعنى الاجابة (عنى فانى قريب) (البقرة : ١٨٦) اى : مجيب .

وبمعنى المدة (فيأخذكم عذاب قريب) (هود : ٦٤) اى : الى مدة ثلاثة أيام .

وبمعنى الصواب (لأقرب من هذا رشدا) (الكهف : ٢٤) اى : لاصوب من هذا صوابا .

وبمعنى قبل معاينة الموت (ثم يتوبون من قريب) (النساء : ١٧)

وبمعنى الكرامة (وقربناه نجيا) (مريم : ٥٢) اى : أكرمناه نجيا ، حتى سمع صرير القلم . قيل : كلمناه .

وبمعنى الاكل ، (ولا تقربا هذه الشجرة) (البقرة : ٣٥) اى : ولا تأكلا .

وبمعنى الدخول (لا تقربوا الصلواة وأنتم سكارى) (النساء : ٤٣) اى : ولا تدخلوها .

وبمعنى الكائن (انا أنذرناكم عذابا قريبا) (النبأ : ٤٠) اى : كائنا .

وبمعنى العلم والقدرة (أقرب اليه من حبل الوريد) (ق : ١٦) اى : بالعلم والقدرة .

وبمعنى الحاضر : (عرضا قريبا) (التوبة : ٤٢) اى غنيمة حاضرة .

وبمعنى الوصول : (وأقرب رحما) (الكهف : ٨١) اى : أوصل للرحم .

(ل ١٢٤ ، باب القصـــر)

وبمعنى الحفظ (قاصرات الطرف) (الصافات : ٤٨) اى : حافظات .

وبمعنى الحبس (حور مقصورات فى الخيام) (الرحمن : ٧٢) اى : محبوسات .

وبمعنى الاقتصار نحو : (أن تقصروا من الصلاة) (النساء : ١٠١) تقول : قصرهـا واقتصرها .

وبمعنى الحصن المحكم ، نحو : (وقصر مشيد) (الحج : ٤٥) اى : حصن محكم .

وبمعنى الكف والانتهاء فى الغى (ثم لا يقصرون) (الاعراف : ٢٠٢) اى : لا يكفون ، ولا ينتهون .

(ل ١٢٥ ، باب الكتـــاب)

وبمعنى الخط والكتابة ، نحو : (واذ علمتك الكتاب والحكمة) فى المائدة (١١٠) .

وبمعنى الحفظ نحو : (سنكتب ماقالوا) (آل عمران : ١٨١) اى : سنحفظ .

وبمعنى الوجوب (فسأكتبها) (الاعراف : ١٥٦) اى : فسأوجبها .

وبمعنى الحساب (تدعى الى كتابها) (الجاثية : ٢٨) اى : الى حسابها .

وبمعنى الاعمال (كلا ان كتاب الابرار) (المطففين : ١٨) .

وبمعنى الرزق والاجل ، نحو : (الا ولها كتاب معلوم) (الحجر : ٤) .

وبمعنى التوراة والانجيل ، (يا أهل الكتاب تعالوا) (آل عمران : ٦٤)

(ولا تجادلوا أهل الكتاب) (العنكبوت : ٤٦) ، وهم اليهود والنصارى .

وبمعنى القضاء (لبرز الذين كتب عليهم القتل) (آل عمران : ١٥٤) .

و (الا ماكتب الله لنا) (التوبة : ٥١) و (كتب الله لأغلبن أنا) (المجادلة : ٢١)

(ل ١٢٦ ، باب كـــان)

وبمعنى هكذا كان ، نحو : (انه كان صادق الوعد) (مريم : ٥٤) .

وبمعنى الصلاة (عن قبلتهم التى كانوا عليها) (البقرة : ١٤٢) اى : عن قبلـة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه التى صلوا اليها ، (وماجعلنا القبلـة

التى كنت عليها) (البقرة : ١٤٣) اى : وماحولنا القبلة التى صليت اليها .

وبمعنى الميل (ولولا أن يكون الناس أمة واحدة) (الزخرف : ٣٣) اى : فلولا أن يميل بهم الدنيا ، فيجتمعون على ملة الكفر .

وبمعنى الخلق ، (كنتم خير أمة أخرجت للناس) (آل عمران : ١١٠) اى : خلقتم خير أمه أظهرت من العدم . قيل : بمعنى أنتم ، نحو : (واذكروا اذ كنتم) (الاعراف : ٨٦) اى : اذ أنتم .

وبمعنى رأيت ، نحو : (ثم أخذتهم فكيف كان عقاب) (الرعد : ٣٢) اى : فكيف ماصنعت بهم ، كذلك أصنع بمشركى مكة ، فسترى يامحمد ـ صلى الله عليه وسلم .

وبمعنى الجولان (يوم يكون الناس كالفراش المبثوث) (القارعة : ٤)

(ل ١٢٧ ، باب الكبير)

وبمعنى كثير السن (أبا شيخا كبيرا) (يوسف : ٧٨) (وأبونا شيخ كبير) ، (القصص : ٢٣) .

وبمعنى كثير الرأى ، (قال كبيرهم) (يوسف : ٨٠) و (انه لكبيركم الذى علمكم السحر) (طه : ٧١ ، والشعراء : ٤٩) .

وبمعنى الكثير ، نحو : (أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا) (البقرة : ٢٨٢) .

الصغير : التبسم ، والكبير : الضحك . قيل : الصغير : اللمم ، والكبير : الزنا .

(ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة) (التوبة : ١٢١) يعنى : تمرة فمافوقها .

(ل ١٢٨ ، باب الكتابة)

وبمعنى الهادى الى الحق (والزبر والكتاب المنير) (آل عمران : ١٨٤) .

وبمعنى الحكم نحو : (أولى ببعض فى كتاب الله) (الانفال : ٧٥) و (فهم يكتبون) (الطور : ٤١) اى : يحكمون .

وبمعنى المعلوم ، نحو : (لقد لبثتم فى كتاب الله) ، (الروم : ٥٦) اى : فى معلوم الله .

(ل ١٢٨ ، باب الكـره)

(وبمعنى) الاجبار، (ولا تكروهو افتياتكم على البغاء) (النور : ٣٣) اى : ولا تجبروها على الزنا .

وبمعنى التوبة (فان الله من بعد اكراههن) (النور : ٣٣) اى : من بعد توبتهن .

(ل ١٣٠ ، باب الكـذب)

وبمعنى النفاق نحو: (بما كانوا يكذبون) (البقرة : ١٠) اى : ينافقون .

وبمعنى القذف ، نحو: (ان كان من الكاذبين) (النور : ٧) اى : القاذفين .

(ل ١٣٤ أ ، باب اللعـن)

وبمعنى المدة ، نحو: (لعن الذين كفروا) (المائدة : ٧٨) ، (أونلعنهم كما لعنا أصحاب السبت) (النساء : ٤٧) .

وبمعنى القهر والغضب (فلعنة الله على الكافرين) (البقره : ٨٩)

وبمعنى العذاب فى القبر (أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) (البقرة : ١٥٩) يعنى اليهود فى القبر يعذبون .

اللمس على وجهين

بمعنى الطلب لاستراق السمع (وأنا لمسنا السماء) (الجن : ٨) اى : طلبنا استراقات السمع ، قيل : انتهينا الى السماء .

وبمعنى الجماع (أولا مستم النساء) (النساء : ٤٣) وقيل بمعنى التقاء البشرتين

(ل ١٣٤ ب ، باب اللقاء)

وبمعنى المعاينة ، نحو (ملاقوا ربهم) (البقرة : ٤٦) اى معاينوه بلا كيف . وثواب ربهم ، وماوعدهم على الصبر والصلاة .

وبمعنى القتال (اذا لقيتم فئة) (الانفال : ٤٥) .

وبمعنى الاعطاء (وما يلقاها الا الذين) (فصلت : ٣٥) اى : ومايعطيها .

وبمعنى النزول (فانه ملاقيكم) (الجمعة : ٨) اى : نازل بكم بلا محالة .

وبمعنى القبول ،قيل بمعنى الحفظ ،قيل : بمعنى الاخذ ،قيل بمعنى الالهـام،

نحو: (فتلقى آدم من ربه كلمات) (البقرة : ٣٧) .

وبمعنى العذاب ،نحو: (وينذرونكم لقاء يومكم هذا)،(الانعام : ١٣٠) اى:

يخوفونكم عذاب يومكم هذا .

(ل ١٣٥ أ ،باب اللهـو)

وبمعنى المجامعة ،نحو : (لعب ولهو) (الانعام : ٣٢) اى : جماع .

وبمعنى البنات ،قيل : بمعنى الزوجات ،قيل : بمعنى الاولاد ،نحو: (لو أردنـا

أن نتخذ لهوا) ، (الانبياء : ١٧) فى جواب من قال : الملائكة بنات الله،

قوله : (لاتخذناه من لدنا) اى : من عندنا من حور العين .

وبمعنى الاستهزاء (اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) ، (الانعام : ٧٠)

وبمعنى صوت الطبل ،نحو: (أولهوا انفضوا اليها) (الجمعة : ١١)

(ل ١٣٥ ب) المكث على أربعة أوجـه .

١ - بمعنى الاقامة (ماكثين فيه أبدا) (الكهف : ٣) اى مقيمين .

٢ - وبمعنى المهل (لتقرأه على الناس على مكث)(الاسراء : ١٠٦) اى: على مهل .

٣ - وبمعنى النزول (قال لأهله امكثوا) ، (طه : ١٠) .

٤ - وبمعنى البقاء ،نحو: (وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض) (الرعد : ١٧)

اى : يبقى فى الارض ،وهو الحلال والحرام .

المدخل علـى وجهـين

١ - بمعنى الجنة ،كقوله تعالى : (وندخلكم مدخلا كريما) (النساء : ٣١) .

٢ - وبمعنى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم (رب ادخلنى مدخل صدق)،

(الاسراء : ٨٠) .

والمضاجع أيضا على وجهـين

١ - بمعنى المراقد والفراش (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) (السجده : ١٦)

اى: ترتفع اضلاعهم عن الفراش ، لصلاة الفجر .

٢ - وبمعنى المقتل والمصارع (كتب عليهم القتل الى مضاجعهم) (آل عمران : ١٥٤)

والمفاتح أيضا على وجهـــين

١ - بمعنى الخزائن (ما ان مفاتحه) (النور : ٦١) اى : خزائنه .

٢ - وبعينه ، نحو : (وعنده مفاتح الغيب) (الانعام : ٥٩) .

المكان على ثلاثـــة أوجــه .

١ - بمعنى الموضع (من هو شر مكانا) (مريم : ٧٥) و (من مكان قريب) ، (سبأ : ٥١) .

٢ - وبمعنى الدرجة والمنزلة (ورفعناه مكانا عليا) (مريم : ٥٧) .

٣ - وبمعنى الحالة ، (وياقوم اعملوا على مكانتكم) (الانعام : ١٣٥) .

(ل ١٣٥ ب ، باب مـــن)

وبمعنى بعد نحو : (أطعمهم من جوع) (قريش : ٤) قيل: بمعنى على ، قيل بمعنى عن .

وبمعنى مع ، نحو (ولا تكونن من المشركين) فى آخر القصص (٨٧) .

وبمعنى اللام ، نحو : (أم خلقوا من غير شىء) (الطور : ٣٥) اى : خلقوا لغـــير شىء عبثا .

(ل ١٣٦ أ) المولى على ثمانية أوجه

١ - بمعنى القريب ، نحو : (مولى عن مولى شيئا) (الدخان : ٤١) .

٢ - وبمعنى الرب ، نحو : (الى الله مولاهم الحق) (الانعام : ٦٢) اى : ربهم الحق .

٣ - وبمعنى الولى (ذلك بأن الله مولى الذين ءامنوا) (محمد : ١١) .

و (فان الله هو مولاه) (التحريم : ٤) اى وليه بالنصرة .

٤ - وبمعنى العصبة ، نحو : (ولكل جعلنا موالى) (النساء : ٣٣) اى : عصبات .

٥ - وبمعنى الوارث ، نحو : (وانى خفت الموالى) (مريم : ٥) اى : الورثة .

٦ - وبمعنى العتق ، نحو : (فى الدين ومواليكم) (الاحزاب : ٥) اى : عتقائكم .

٧ - وبمعنى أولى ، نحو: (هى مولاكم) (الحديد : ١٥) اى : أولى بكم .

٨ - وبمعنى الصاحب ، (وهو كلّ على مولاه) (النحل : ٧٦) اى : ثقيل على صاحبه . قيل : عيال على عابده .

(الماء على ستة أوجـــه)

١ - بمعنى المطر (فأنزلنا من السماء ماء) (الحجر : ٢٢) اى : مطرا وماء .

٢ - وبمعنى الثلج ، نحو: (وأنزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه فى الارض) ، (المؤمنون : ١٨) .

٣ - وبمعنى النطفة (خلق كل دابة من ماء) (النور : ٤٥) و (خلق من الماء بشرا) (الفرقان : ٥٤) .

٤ - وبمعنى القرآن فى مذهب البعض (أنزل من السماء ماء فسالت) (الرعد : ١٧)

٥ - وبمعنى المال ايضا فى مذهب البعض ، نحو: (ماء غدقا) (الجن : ١٦) اى : كثيرا . عمر رضى الله عنه : "أينما كان الماء كان المال ، واينما كان المال ، كان الفتنة .

٦ - وبعينه : (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا) (النساء : ٤٣)

(ل ١٣٦ ب، باب ما)

وبمعنى لا نحو: (ما يأكلون فى بطونهم الا النار) (البقرة : ١٧٤) ، و (ما أسألكم عليه من أجر) ، (الفرقان : ٥٧) و (مايقال لك الا ماقد قيل) (فصلت : ٤٣)

وبمعنى ليس ، نحو (مالكم من اله غيره) (الاعراف : ٥٩) .

وبمعنى اى شيء (ماتعبدون من بعدى) (البقرة : ١٣٣) و (فما أصبرهم على النار) البقرة : ١٧٥) يعنى أى شئ جازاهم على عمل يدخل به النار .

قيل : انها " ما " التعجب . وأيضا : (ما أكفره) (عبس : ١٧) .

وبمعنى كما ، نحو: (مادامت السماوات) (هود : ١٠٧) و (ما أنذر آباءهـــم) (يس : ٦) .

(ل ١٣٧ ب) المودة على أربعة أوجه

١ - بمعنى المحبة (بينكم مودة ورحمة) (الروم : ٢١) .

٢ - وبمعنى النصيحة ، نحو: (تلقون اليهم بالمودة) و (تسرون اليهم بالمودة) (الممتحنه : ١) اى : بالنصيحة .

٣ - وبمعنى صلة القرابة ، نحو: (عليه أجرا الا المودة فى القربى) (الشورى : ٢٣)

٤ - وبمعنى المودة فى الدين ، نحو: (كأن لم تكن بينكم وبينه مودة) (النساء : ٧٣) اى : فى الدين .

(ل ١٣٧ ب ، باب مع)

وبمعنى الدين (فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم) (النساء : ٦٩) (قالوا انا معكم) (البقرة : ١٤) اى : على دينكم ، (والذين آمنوا معه) ، (البقرة : ٢١٤) .

وبمعنى الانزال ، (من عند الله مصدق لما معهم) (البقرة ٨٩)اى : أنزل عليكم

وبمعنى العالم (ولا أكثر الا هو معهم) (المجادلة : ٧) اى : عالما بهم .

وبمعنى على (واتبعوا النور الذى أنزل معه) (الاعراف : ١٥٧) اى : عليه .

وبمعنى بعد (ان مع العسر يسرا) (الشرح : ٦) اى : بعد العسر يسرا .

وبمعنى على يد ، نحو: (وأسلمت مع سليمان) (النمل : ٤٤) اى : استسلمت على يد سليمان .

(ل ١٣٨ أ ، باب المد)

وبمعنى التخلية ، نحو: (واخوانهم يمدونهم فى الغى) (الاعراف : ٢٠٢) اى : يخلولهم الغى .

وبمعنى الاعطاء (إنما نمدهم به من مال) (المؤمنون : ٥٥) ، (ويمددكم بأموال) (نوح : ١٢) .

وبمعنى التسوية ، نحو: (واذا الارض مدت) (الانشقاق : ٣) اى : سويت .

وبمعنى الامطار ، (كلاً نمدُ) (الاسراء : ٢٠) .

وبمعنى الربط ، نحو : (فليمدد بسبب الى السماء) (الحج : ١٥) .

وبمعنى الغرور ، نحو : (أتمدونن بمال) (النمل : ٣٦) اى تغروننى .

وبمعنى النظر ، نحو : (ولا تمدن عينيك) (طه : ١٣١) اى : لا تنظر بعينيك .

(ل ١٣٨ أ ، باب المَثَل)

وبمعنى العدد (ماذا أراد الله بهذا مثلا) (المدثر : ٣١) اى : بهذا العدد

يعنى (عليها تسعة عشر) اى : الزبانية . الواحدة منهم يدفع بالدفعة

الواحدة فى جهنم اكثر من ربيعة ، ومضر .

وبمعنى الصلة ، (فان آمنوا بمثل ما آمنتم) (البقرة : ١٣٧) اى : فان آمنوا

بما آمنتم به ، وهو الله تعالى . قيل : دين الاسلام والباء زائدة . كما فى :

(بجذع النخلة) (مريم : ٢٥) وايضا : (ليس كمثله شئ) (الشورى : ١١)

و (كمن مثله فى الظلمات) ،(الانعام : ١٢٢) والمثل ، والمثل بمعنى واحد .

وبمعنى السنن ، نحو : (ولما يأتكم مثل الذين خلو من قبلكم) (البقره : ٢١٤) ،

(ومضى مثل الاولين) (الزخرف : ٨) اى : سنن العذاب فى الامم الخالية .

وبمعنى الشئ (ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل) (الروم : ٥٨)

اى : من كل شيء .

وبمعنى القياس ، نحو : (ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم) (آل عمران : ٥٩)

اى : ان قياس خلق عيسى من غير ذكر ، كقياس خلق آدم .

وبمعنى العدل (أمثلهم طريقة) (طه : ١٠٤) اى : أعدلهم ، ويقال : أوفرهم

عقلا ، وأعلمهم عند نفسه ، وقيل : أجودهم قولا ، وقيل : أفضلهم عقلا .

وبمعنى كلمة التوحيد ، والاخلاص ، يعنى شهادة أن لا اله الا الله ، نحو (وله المثل

الاعلى) (النحل : ٦٠) .

(ل ١٣٨ ب ، باب الموت)

وبمعنى العقوبة (ثم بعثناكم من بعد موتكم) (البقرة : ٥٦) اى : عقوبة لكم .

وبمعنى النوم ، نحو : (الله يتوفى الانفس حين موتها) (الزمر : ٤٢) اى : حين نومها .

وبمعنى عينه ، كقوله : تعالى : (كل نفس ذائقة الموت) (العنكبوت : ٥٧) يعنى :
لا يرجع روحه اليه ، الى يوم القيامة .

(ل ١٤٠ ب ، باب المتاع)

وبمعنى الكلام الذى لا بد منه (واذا سألتموهن متاعا) (الاحزاب : ٥٣) اى :
اذا تكلمتم كلاما لا بد لكم .

وبمعنى الشئ القليل ، (وما الحياة الدنيا فى الاخرة الا متاع) (الرعد : ٢٦)

وبمعنى الثياب (وتركنا يوسف عند متاعنا) (يوسف : ١٧) اى : عند ثيابنا .

وبمعنى المدة ، نحو : (مستقر ومتاع الى حين) (البقرة : ٣٦) اى : الى منتهى
مدة آجالكم ، يعنى المعاش الى الموت .

(ل ١٤٠ ب ، باب الملك)

وبمعنى القدرة ، نحو : (لا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا) (الفرقان : ٣)

وبمعنى الغنى والثروة ، نحو : (وجعلكم ملوكا) (المائدة : ٢٠) اى : أغنياء .

وبمعنى الامارة (طالوت ملكا) (البقرة : ٢٤٧) اى : أميراً عليهم ، و (قد آتيتنى
من الملك) (يوسف : ١٠١) .

وبمعنى الضبط ، نحو : (أنعاما فهم لها مالكون) (يس : ٧١) اى : ضابطون

وبمعنى الخزائن (له ملك السماوات والارض) (البقرة : ١٠٧)

وبمعنى اليمين ، نحو : (وما ملكت يمينك) (الاحزاب : ٥٠)

وبمعنى الفضيلة (هب لى ملكا) (ص : ٣٥)

وبمعنى القضاء بين العباد (قوله الحق وله الملك) (الانعام : ٧٣)

(ل ١٤١ أ ، باب المساجد)

وبمعنى الصلاة (خذو زينتكم عند كل مسجد) (الاعراف : ٣١) اى : استروا عورتكم
عند كل صلاة .

وبمعنى الاعضاء التى يسجد بها (وأن المساجد لله) (الجن : ١٨)
قيل : بمعنى المواضع التى يسجد عليها .

وبمعنى مكة ، وبيت المقدس (من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) ،(الاسراء : ١)

وبعينها ، (والذين اتخذوا مسجدا) (التوبة : ١٠٧)

(ل ١٤٢ أ ، باب المهاد)

وبمعنى جمع الثواب نحو : (فلأنفسهم يمهدون) (الروم : ٤٤) اى : يجمعون الثواب .

وبمعنى التوطن (ومهدت له تمهيدا) (المدثر : ١٤) اى : توطنت له توطينا .

(ل ١٤٢ أ ، باب المس)

وبمعنى الاصابة (قد مس أباءنا الضراء) (الاعراف : ٩٥) اى : قد أصاب

و(لا يمسهم فيها نصب) (الحجر : ٤٨) و(أني مسنى الشيطان) (ص : ٤١)

وبمعنى الجنون (يتخبطه الشيطان من المس) (البقرة : ٢٧٥) اى : يصيبه من

الجنون . قتادة : (ان آكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا .

(ل ١٤٢ ب ، باب المعروف)

وبمعنى التعريض فى الخطبة ، نحو : (الا أن تقولوا قولا معروفا) (البقرة : ٢٣٥)

والتعريض ضد التصريح ، وهو أن يقول لها فى العدة : انك لجميلة ، وانك

لصالحة ، وانك لنافعة وان من عزمى أن أتزوج ، وانى فيك لراغب ، وما أشبه ذلك .

وبمعنى التعرف والاعلام ، والاشهاد فى الرجعة ، (متاعا بالمعروف) (البقرة ٢٣٦)

اى : متعوهن متاعا بالمعروف .

وبمعنى الميسرة (وللمطلقات متاع بالمعروف) (البقرة : ٢٤١) اى : أن يمتع

امرأته اذا طلقها على قدر ميسرته (وكسوتهن بالمعروف) (البقرة : ٢٣٣)

اى : بالميسرة .

وبمعنى التوحيد وشرايع الاسلام ، نحو : (يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر)

(الاعراف : ١٥٧) وأيضا (تأمرون بالمعروف) (آل عمران : ١١٠)

اى : بالتوحيد واتباع السنة .

وبمعنى العدة الحسنة (وقولوا لهم قولا معروفا) فى اول سورة النساء : (الاية : ٥)

يعنى : قولوا اذا ربحت فى سفرتى هذه أحسنت اليكم وان غنمت فى غزوتى أعطيتكم .

وبمعنى تزوج المرأة أكفاها باذن وليها ، نحو : (فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف) (البقرة : ٢٣٤) (ومن تزوج) نفسها بغير اذن وليها سماها النبى صلى الله عليه وسلم : زانية .

(ل ١٤٤ أ ، باب الميـــت)

وبمعنى الضال (أو من كان ميتا فأحييناه) (الانعام : ١٢٢) اى : ضالا فهديناه .

وبمعنى أرض غير منبتة ، نحو : (سقناه لبلد ميت) (الاعراف : ٥٧)

الميزان علـــى وجهـــين

١ - بمعنى الشريعة والعدل ، نحو : (الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان) (الشورى : ١٧)

٢ - وبعينه ، نحو : (وأقيموا الوزن بالقسط (ولا تخسروا الميزان) الرحمن : ٩)

(ل ١٤٤ ب ، باب المكـــر)

وبمعنى التكذيب (ليمكروا فيها) (الانعام : ١٢٣) اى : ليكذبوا الانبياء فى الارض .

وبمعنى الشرك ، نحو : (والذين يمكرون السيئات) (فاطر : ١٠) اى : يشركون .

وبمعنى المكر بالقول ، نحو : (فلما سمعت بمكرهن) (يوسف : ٣١) اى : بمقالتهن

وبمعنى القصد بالقتل ، نحو : (واذ يمكر بك الذين) (الانفال : ٣٠) . اى : يقصد بقتلك يامحمد صلى الله عليه وسلم .

وبمعنى الحيلة (ان هذا لمكر مكرتموه) (الاعراف : ١٢٣) اى : لحيلة احتلتموه انتم وموســـى .

وبمعنى التدبير ، نحو : (وقد مكر الذين من قبلهم) (الرعد : ٤٢)

وبمعنى الفساد (ومكروا مكرا كبارا) (نوح : ٢٢) اى : فسدوا فسادا عظيما بالكفر، وتكذيب الرسل .

(ل ١٤٧ ، ب ، كتاب النون) النجات على ثلاثة أوجـــه .

١ - بمعنى التخليص ، نحو : (واذ نجيناكم) (البقرة : ٤٩) اى خلصناكم .

٢ - وبمعنى النجوى ، نحو : (فاليوم ننجيك) (يونس : ٩٢) اى : نلقيك الى النجوة .

٣ - وبمعنى التوحيد (مالى أدعوكم الى النجات) (غافر : ٤١) .

النبات على أربعة أوجه

١ - بمعنى الغذاء (وأنبتها نباتا حسنا) (آل عمران : ٣٧) .

٢ - وبمعنى الخلق (والله أنبتكم من الارض نباتا) (نوح : ١٧)

٣ - وبمعنى **الاخراج** (كمثل حبة أنبتت) (البقرة : ٢٦١) اى : أخرجت .

٤ - وبعينه (تنبت بالدهن) (المؤمنون : ٢٠) .

(ل ٤٨ أ ، باب الناس)

وبمعنى ابراهيم عليه السلام (من حيث أفاض الناس) (البقرة : ١٩٩)

قيل : آدم عليه السلام .

وبمعنى الاخذان ، نحو : (أتامرون الناس بالبر) (البقرة : ٤٤) اى : أخدانكم ،

- (أصدقاءكم) - بالايمان فى السر ، ولا تؤمنون مخافة المأكلة . أو بالصدق .

وتبخلون .

وبمعنى أخنس بن شريق (ومن الناس من يعجبك قوله) (البقرة : ٢٠٤) يعنى :

كان حسن الكلام ، حلو المنطق .

وبمعنى صهيب بن سنان (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله)

اشترى نفسه بما له من أهل مكة (البقرة : ٢٠٧) .

وبمعنى نضر بن الحرث (ومن الناس من يجادل فى الله) (الحج : ٣) اى :

يخاصم فى دين الله .

وبمعنى سفلة اليهود (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل) (الحديد : ٢٤)

يعنى : يأمرون سفلتهم بكتمان نعت محمد صلى الله عليه وسلم .

وبمعنى العقلاء (هدى للناس) (آل عمران : ٤) قيل:بنى اسرائيل .

وبمعنى أهل اليمن (ورأيت الناس يدخلون) (النصر : ٢) .

النفقة على أربعة أوجـــــــــه .

١ - بمعنى الزكاة نحو (ومما رزقناهم ينفقون) (البقره : ٣) اى : مما أعطيناهم يزكـــون .

٢ - وبمعنى الصدقة (ينفقون فى السراء والضراء) (آل عمران : ١٣٤) .

٣ - وبمعنى البذل فى نصرة الدين (وأنفقوا فى سبيل الله) (البقره : ١٩٥) .

٤ - وبمعنى الرزق ، نحو : (مبسوطتان ينفق كيف يشاء) (المائدة : ٦٤)

(ل ١٤٨ ب) النقيب على وجهين .

١ - بمعنى الطواف (فَنَقَّبُوا فى البلاد) (ق : ٣٦) اى : طافوا .

٢ - وبمعنى الامين ، نحو (اثنى عشر نقيبا) (المائدة : ١٢) اى : أمناء .

(ل ١٤٩ ب ، باب النار)

وبمعنى الاجماع ، نحو : (أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله) (المائدة : ٦٤) اى : أجمعوا اجماعا فى أمرهم على محاربة الله ، فرق الله اجماعهم .

وبمعنى الكفر (أولئك يدعون الى النار) (البقرة : ٢٢١) اى المشركون يدعون الى الكفـــر .

وبمعنى الصراط ، (اذ وقفوا على النار) (الانعام : ٢٧) اى : على الصراط .

(ل ١٤٩ ب ، باب النـــــداء)

وبمعنى الاذان نحو : (اذا نودى للصلاة) (الجمعة : ٩)

وبمعنى الدعاء (اذ نادى ربه نداء خفيا) (مريم : ٣) اى : دعاء مستورا .

وبمعنى التكلم ، نحو : (بجانب الطور اذ نادينا) (القصص : ٤٦) .

وبمعنى الامر ، نحو : (واذ نادى ربك موسى) (الشعراء : ١٠) ان : أمر .

وبمعنى نفخ الصور ، نحو : (واستمع يوم يناد المناد) (ق : ٤١) يعنى من صخرة بيت المقدس .

وبمعنى الحساب ، نحو (ويوم يناديهم) (القصص : ٦٢) اى : يحاسبهم .

وبمعنى الاستغاثة ، نحو : (ونادوا يامالك) (الزخرف : ٧٧) . اى : استغاثوا .

(ل ١٥٠ أ ، باب النهـــــر)

وبمعنى السعة ، نحو : (فى جنات ونهر) (القمر : ٥٤) اى : فى ضياء وسعة .
وبمعنى العين (وأنهار من ماء غير آسن) (القتال : ١٥) .

(باب النـــــور)

وبمعنى الحلال والحرام ، والامر والنهى (انا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور) ،
(المائدة : ٤٤) فهو بمنزلة الضوء فى الظلمة ، و (جاء به موسى نورا) ،
(الانعام : ٩١)
وبمعنى ضوء المؤمن على الصراط (يسعى نورهم بين أيديهم) (الحديد : ١٢)
اى ضوء المؤمن الذى يعطيهم الله على الصراط .

(ل ١٥١ أ ، باب النظـــر)

وبمعنى المعاينة (وأنتم تنظرون) (البقرة : ٥٠) .
وبمعنى الامهال ، نحو : (ولا هم ينظرون) (البقرة : ١٦٢) اى : يمهلون .

(بـــاب النكـــاح)

وبمعنى الجماع (حتى تنكح زوجا غيره) (البقرة : ٢٣٠)
وبمعنى الهبة (أن يستنكحها خالصة لك) (الاحزاب : ٥٠) وهى : الموهوبة .
وبمعنى المهر (وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا)

(ل ١٥١ أ) النعمة على أربعة عشر وجهـــا .

١ - بمعنى الهداية (ولأتم نعمتى عليكم) (البقرة : ١٥٠) اى : بهدايتى
اياكم الى قبلة ابراهيم .
٢ - وبمعنى المنة بالاسلام (يا أيها الذين ءامنوا اذكروا نعمت الله عليكم) ،
(المائدة : ١١)
٣ - وبمعنى الدين والكتاب ، نحو : (ومن يبدل نعمة الله) (البقرة : ٢١١) .
٤ - وبمعنى محمد صلى الله عليه وسلم (فكفرت بأنعم الله) (النحل : ١١٢)
و (يعروفون نعمة الله) (النحل : ٨٣)

٥ - وبمعنى الثواب (يستبشرون بنعمة من الله) (آل عمران : ١٧١)

٦ - وبمعنى المال والغنى (والمكذبين أولى النعمة) ، (المزمل : ١١) .

٧ - وبمعنى النبوة ، نحو : (أنعمت عليهم) (الفاتحه : ٧) ، (واما بنعمة ربك فحدث) (الضحى : ١١) .

٨ - وبمعنى الرحمة (فضلا من الله ونعمة) (الحجرات : ٨)

٩ - وبمعنى الاحسان (من نعمة تجزى) (الليل : ١٩) ، وذلك لما أشترى ابو بكر بلالا ، وأعتقه ، قال الكفار : مافعل أبو بكر ذلك الا ليد كانت لبلال عنده ، فقال تعالى : (وما لاحد عنده من نعمة تجزى) .

١٠ - وبمعنى سعة المعيشة (وأسبغ عليكم نعمه) (لقمان : ٢٠)

١١ - وبمعنى العتق (واذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه) (الاحزاب: ٣٧) اى : بالعتق ، يعنى زيد بن الحارث .

١٢ - وبمعنى الاكرام ، نحو : (فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون) (الطور: ٢٩) اى : فما أنت باكرام ربك اياك بالنبوة : بكاهن ولا مجنون كما يقولون .

١٣ - وبمعنى التوحيد (وبنعمة الله هم يكفرون) (النحل : ٧٢) اى : بتوحيد الله وما أنعم عليهم من القرآن والرسول يجحدون .

١٤ - وبعينها (وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها) (النحل : ١٨) والنعمة : اسم يقوم مقام المصدر ولهذا لا يثنى ولا يجمع .

(ل ١٥١ ب ، باب النصيب)

وبمعنى الثواب (ماله فى الاخرة من نصيب) (الشورى : ٢٠)

وبمعنى العقوبة (انا لموفوهم نصيبهم) (هود : ١٠٩) اى : عقوبتهم .

وبمعنى العلم (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب) (آل عمران : ٢٣) اى علما من التوراة : نعتك ، وآية الرجم ، وما يشبهها .

وبمعنى الظفر ، (وان كان للكافرين نصيب) (النساء : ١٤١) اى : ظفر على المسلمين .

النفس على أربعة عشر وجهـــا

١ - بمعنى العقوبة (ويحذركم الله نفسه) (آل عمران : ٢٨) اى : يخوفكم الله عقوبته .

٢ - وبمعنى العلم (ولا أعلم مافى نفسك) (المائدة : ١١٦) اى : فى علمك .

٣ - وبمعنى الروح ، نحو : (أخرجوا أنفسكم) (الانعام : ٩٣) اى : أرواحكم .

(والله يتوفى الانفس) (الزمر : ٤٢) (ويوم تأتى كل نفس تجادل عـــن نفسها) (النحل : ١١١) اى : تجادل الروح مع النفس .

٤ - وبمعنى القلب ، نحو : (وان تبدوا مافى أنفسكم) (البقرة : ٢٨٤) اى : مافى قلوبكم (ويخفون فى أنفسهم ما لا يبدون لك) ، (آل عمران : ١٥٤) و (ربكم أعلم بما فى نفوسكم) (الاسراء : ٢٥) .

٥ - وبمعنى الجسد (ولكن ظلموا أنفسهم) (هود : ١٠١) اى : أجسادهم .

٦ - وبمعنى الانسان (من قتل نفسا بغير نفس) (المائدة : ٣٢) و (أن النفس بالنفس) (المائدة : ٤٥)

٧ - وبمعنى الجنس (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز) (التوبة : ١٢٨)

٨ - وبمعنى البعض (فسلموا على أنفسكم) (النور : ٦١) اى : بعضكم بعضا مـن أهل دينكـم .

٩ - وبمعنى العقل ، نحو : (فرجعوا الى أنفسهم) (الانبياء : ٦٤) اى : تحولوا الى عقولهم بالملام .

١٠ - وبمعنى المهر (ان وهبت نفسها للنبى) (الاحزاب : ٥٠) اى : مهرها .

١١ - وبمعنى النبوة والرسالة (اصطنعتك لنفسى) (طه : ٤١) اى : اخترتك ياموسى لرسالتى ونبوتى .

١٢ - وبمعنى الذنب ، (وما أصابك من سيئة فمن نفسك) (النساء : ٧٣) اى : فبذنبك ، قيل : بفعلك .

١٣ - وبمعنى ابن العم ، يعنى : عليا كرم الله وجهه ، نحو قوله تعالى : (وأنفسنـــا وأنفسكم) (آل عمران : ٦١) (والوجه الرابع عشر غير مذكور) .

(ل ١٥٢ ب ، باب النذيــر)

وبمعنى الرسل(كذبت ثمود بالنذر) (القمر : ٢٣) اى : بالرسل ، نظيره كثير،

وبمعنى الشيب ،نحو: (وجاءكم النذير) (فاطر : ٣٧)

وبمعنى المنفعة ،نحو: (انما تنذر الذين يخشون ربهم) (فاطر : ١٨) اى :

انما تنفع الذين يخشون ربهم .

النزع علـــى أربعــة أوجــه

١ - بمعنى الاحراق (نزاعة للشوى) (المعارج : ١٦) اى : محرقة لجلد الرأس .

٢ - وبمعنى الاخراج (ونزعنا مافى صدورهم) (الاعراف : ٤٣) اى : أخرجنا .

٣ - وبمعنى السلب (ينزع عنهما لباسهما) (الاعراف : ٢٧) اى : يسلب .

٤ - وبمعنى الموت ،نحو: (والنازعات غرقا) (النازعات : ١) اى : ينزع بالقــوس الكافرين ويموتون ،يقال : فلان فى النزع ،اى: فى الموت .

الهجــر على ثلاثة أوجــــه .

١ - بمعنى السب ،نحو(سامرا تهجرون) (المؤمنون : ٦٧) اى: تسبون محمدا- صلى الله عليه وسلم - ،و (اتخذوا هذا القرآن مهجورا) (الفرقان : ٣٠) اى : مسبوبا .

٢ - وبمعنى الانفراد والعزلة (واهجرهم هجرا جميلا) (المزمل : ١٠) اى : اعتزلهم (واهجرني مليا) (مريم : ٤٦) اى : اعتزلني مادمت صحيحـــا ، ولا تكلمني طويلا .

٣ - وبمعنى التحول (واهجروهن فى المضاجع) (النساء : ٣٤) اى: تحولوا وجوهكم عنهن فى الفراش .

(ل ١٥٣ ، باب الهــــدى)

وبمعنى الدليل ،قيل بمعنى الدعوة ،نحو: (ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقـوم) (الاسراء: ٩) اى يدل الى كلمة هى أصوب الكلمة وأعدلها ،وهى شهادة أن لا الـه الا اللــه .

وبمعنى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والارشاد الى دين الاسلام ، نحـــو :
(لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) (المائدة : ١٠٥) اى : اذا أمرتم بالمعروف
ونهيتم عن المنكر وارشدتم الى دين الاسلام .

وبمعنى الاعطاء ، كقوله : (عسى أن يهدين ربى) (الكهف ، ٢٤) اى : يعطينى
ربى من الايات والدلالات على النبوة ، مايكون أصوب الى الرشد ، وأدل مـن
قصـة الكهف .

وبمعنى الادخال ، نحو : (يهديهم ربهم) (يونس ، ٩) اى : يدخلهم الجنة .

(ل ١٥٤ أ ، باب الهـوى)

وبمعنى خالية القلوب عن العقول من الفزع ، نحو : (وأفئدتهم هواء) (ابراهيم : ٤٣)
اى : قلوبهم خالية عن العقول بما ذهلوا من الفزع .

وبمعنى الذهاب ، نحو : (أو تهوى به الريح) (الحج : ٣١)

(ل ١٥٤ ب ، باب الهـــلاك)

وبمعنى الاحراق ، نحو : (ظلموا أنفسهم فأهلكته) (آل عمران ، ١١٧) اى : أحرقته

وبمعنى الكفر ، نحو : (ليَهلك من هلك) (الانفال ، ٤٢) اى : ليكفر من كفر .

وبمعنى العذاب (وما أهلكنا من قرية) (الحجر : ٤) و (أهلكناهم لمّا ظلمـوا)
(الكهف : ٥٩) اى : عذبناهم .

وبمعنى الفساد ، نحو : (ويُهلك الحرث والنسل) (البقره ، ٢٠٥) و (أهلكـت
مالا لبدا) (البلد : ٦) اى : أفسدت مالا كثيرا ، قيل : أنفقت مالا كثـيرا
فى عداوة محمد صلى الله عليه وسلم فلم ينفعنى ذلك .

وبمعنى البطلان والزوال والذهاب ، نحو : (هلك عنى سلطانيه) (الحاقة : ٢٩) ،
اى : بطلت عنى حجتى ، وزال وذهب عنى ملكى وقوتى فيقول الله تعالى لخزنة
جهنم : (خذوه فغلوه) (الحاقة : ٣٠) . قيل : ان هذا فى حق أبى جهل
ابن هشـام .

(ل ١٥٤ ب ، باب هـــــل)

وبمعنى أدعو ، نحو (فقل هل لك الى أن تزكى) (النازعات ، ١٨) .

وبمعنى ألا ، نحو: (قل هل ننبئكم بالاخسرين) (الكهف ، ١٠٣) .

و(هل أدلك على شجرة الخلد) (طه : ١٢٠) و (هل أدلكم على تجـــارة) (الصف : ١٠) .

(ل ١٥٤ ب) الهـــود على وجهـــين

١ - بمعنى هود النبى عليه السلام ، نحو: (والى عاد أخاهم هودا) (الاعراف:٦٥)

٢ - وبمعنى اليهود ، نحو: (الا من كان هودا أو نصارى) (البقرة ، ١١١) اى يهوديا أونصرانيا .

(ل ١٥٥ أ) الوجدان على ستة أوجه

١ - بمعنى القراءة ، نحو: (ووجدوا ماعملوا حاضرا) (الكهف : ٤٩) اى : قرءوا ما عملوا مكتوبا .

٢ - وبمعنى الرؤية (حيث وجدتموهم) (النساء ، ٨٩) اى : رأيتموهم .

٣ - وبمعنى الاستطاعة (فمن لم يجد) (البقرة : ٩٦) اى : فمن لم يستطع .

٤ - وبمعنى العلم ، نحو: (وما وجدنا لأكثرهم من عهد) (الاعراف ، ١٠٢) اى : وما علمنا .

٥ - وبمعنى اليسار ، نحو: (من حيث سكنتم من وجدكم) (الطلاق : ٦) اى : من يساركم .

٦ - وبمعنى القدرة ، نحو : (فلم تجدوا) (المائدة ، ٦) اى : فلم تقدروا .

الوقار على ثلاثـــة أوجـــه .

١ - بمعنى حق العظمة ، نحو: (مالكم لا ترجون لله وقارا) (نوح : ١٣) ، قال ابن عباس - رضى الله عنهما - : "لا تعلمون حق عظمته" .

٢ - وبمعنى العظمة فقط ، قال الكلبى ومقاتل : "لا تخافون الله عظمته" .

٣ - وبمعنى العاقبـــة .

لا نقبل هذا التأويل فإنه تصريف لآيات الصفات عن حقيقتها ،

(ل ١٥٥ ب ، باب الوجـــه)

وبمعنى القبلة ، نحو: (فثم وجه الله) (البقرة : ١١٥) اى : قبلة الله .

وبمعنى الارسال (أينما يوجهه لا يأت بخير) (النحل : ٧٦) اى: أينما يرسله .

وبمعنى أكابر الناس ، نحو: (وعنت الوجوه) (طه : ١١١) اى : نصبت و زلت ، وسجدت وخشعت أكابر الناس في الدنيا والاخرة .

وبمعنى الحقيقة ، نحو : (أن يأتوا بالشهادة على وجهها) (المائدة : ١٠٨) اى : على حقيقتها .

وبمعنى القصد والدين والعمل (فأقم وجهك) (الروم : ٣٠) اى: قصدك ودينك وعملك .

(ل ١٥٦ أ) الورود على خمسة أوجـــه .

١ - بمعنى الطلب ، نحو: (فأرسلوا واردهم) (يوسف ، ١٩) اى : طالبهم .

٢ - وبمعنى البلوغ (ولما ورد ماء مدين) (القصص ، ٢٣) اى: بلغ .

٣ - وبمعنى الدخول (أنتم لها واردون) (الانبياء : ٩٨) اى : داخلـــون

٤ - وبمعنى العطش (الى جهنم وردا) (مريم ٨٦) اى عطاشا .

٥ - وبمعنى المرور ، نحو: (وان منكم الا واردها) (مريم : ٧١) اى المار بها .

الـــوزر على ثلاثة أوجـــــه

١ - بمعنى الثقل ، نحو (يوم القيامة وزرا) (طه : ١٠٠) اى : ثقلا .

٢ - وبمعنى الذنب (ولا تزر وازرة وزر أخرى) (الانعام : ١٦٤) اى: لا تؤاخذ نفس بذنب أخرى .

٣ - وبمعنى الاثم (ووضعنا عنك وزرك) (الشرح ، ٢) اى : اثمك .

الوســــط على وجهـــين

١ - بمعنى العدل (أمة وسطا) (البقرة ، ١٤٣) اى عدلا .

٢ - وبمعنى صلاة العصر ، نحو: (والصلاة الوسطى) (البقرة : ٢٣٨) ، لانها بين صلاتي الليل ، وصلاتي النهار ، وبه أخذنا .

قيل : الظهر ،لانها وسط النهار ،قيل : المغرب ،لتوسطها فى العدد ابن عباس : الفجر ،لانها تؤدى بين سواد الليل وبياض النهار فتكتب فى ديوانهما .

الشافعى وابن المسيب : هى غير معينة كليلة القدر وساعة الجمعة ليحفظوا الكل .

قيل : العتمه ،لانها بين الوترين . قيل:صلاة الجمعة أو الجماعة

(ل ١٥٦ ب ،باب اليقين)

وهو فى اللغة : العلم الذى لا شك فيه معه ،وعند أهل الحقيقة : هو رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان .

وقيل : هو مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب ، وملاحظة الاسرار بمخاطبة الافكار .

وقيل : هو زوال الشبه فى المعارضات .

هذه آخر التعليقات الموجودة فى هوامش الكتاب التى لها علاقة بموضوع الرسالة، واللتى جعلتها فى ملحق خاص . ولله الحمد .

فهرسة موضوعات الملحق

	الصفحة
حرف الالف	
١ - الالقاء	١
٢ - الانشاء	١
٣ - الاظهار	١
٤ - الافاضة	٢
٥ - الافك	٢
٦ - الامانة	٣
٧ - الاسفل	٣
٨ - الاعناق	٣
٩ - الاسفار	٣
١٠ - الاسم	٣
١١ - اخلد	٤
١٢ - الادراك	٤
١٣ - الاسراف	٤
١٤ - الاستحياء	٥
١٥ - الاخ	٥
١٦ - الاحصاء	٦
١٧ - الاخت	٦
١٨ - الايمان	٦
١٩ - الاقامة	٧
٢٠ - الاكل	٧
٢١ - الاكنة	٧
٢٢ - الآل	٨
٢٣ - الى	٨
٢٤ - الآ	٨
٢٥ - الارض	٩
٢٦ - الاذن	١٠
٢٧ - الاحاطة	١٠
٢٨ - الاخراج	١٠
٢٩ - الاستواء	١٠
٣٠ - الاتيان	١١
٣١ - الايات	١٣
٣٢ - الامر	١٣
٣٣ - الاتخاذ	١٤
٣٤ - الاخذ	١٥
٣٥ - الاعتداء	١٦
٣٦ - الاثم	١٦
٣٧ - الاذن	١٦
٣٨ - الاسلام	١٧
٣٩ - الامام	١٧
٤٠ - الاتمام	١٧
٤١ - أمة	١٧
٤٢ - أذى	١٨
٤٣ - الاجل	١٨
٤٤ - أم	١٩
٤٥ - أمّ	١٩
٤٦ - الأهل	١٩
٤٧ - الارسال	٢٠
٤٨ - الاتباع	٢٠
٤٩ - أعمى	٢٠
٥٠ - الأحزاب	٢١
حرف الباء	
١ - الباب	٢١

الصفحة

٢ - البأس ٢٢
٣ - البوء ٢٢
٤ - البدل ٢٢
٥ - البرد ٢٣
٦ - البراح ٢٣
٧ - البصر ٢٣
٨ - البرزخ ٢٣
٩ - الباطل ٢٣
١٠ - البر ٢٤
١١ - البطش ٢٤
١٢ - البغي ٢٤
١٣ - البلاء ٢٥
١٤ - البسط ٢٥
١٥ - البشر ٢٥
١٦ - البرهان ٢٦
١٧ - البعث ٢٦
١٨ - البقية ٢٧

حرف الخاء

١ - الخفي ٢٧

حرف الزاي

١ - الزوج ٢٧

حرف الطاء

١ - الطعام ٢٨
٢ - الطيبات ٢٨
٣ - الطيب ٢٨
٤ - الطهارة ٢٩

الصفحة

حرف الظاء

١ - الظلم ٢٩

حرف العين

١ - عند ٢٩
٢ - العدة ٣٠
٣ - على ٣١
٤ - العذاب ٣١
٥ - العبادة ٣١
٦ - العلم ٣١
٧ - العهد ٣٢
٨ - العرض ٣٣
٩ - عدل ٣٣
١٠ - العين ٣٣
١١ - العزة ٣٤
١٢ - العرش ٣٤
١٣ - عقيم ٣٤

حرف الغين

١ - الغيب ٣٤
٢ - الغشاء ٣٥
٣ - الغمرة ٣٥
٤ - الغل ٣٥
٥ - الغليظ ٣٦

حرف الفاء

١ - فلولا ٣٦
٢ - فوق ٣٦
٣ - فسق ٣٦

	الصفحة
٤ - الفريق	٣٧
٥ - فتح	٣٧
٦ - الفتنة	٣٧
٧ - فرش	٣٨
٨ - فصل	٣٨
٩ - فضل	٣٨
١٠ - فواحش	٣٨

حرف القاف

١ - القلب	٣٩
٢ - القيام	٣٩
٣ - القدرة	٣٩
٤ - القليل	٤٠
٥ - القرآن	٤١
٦ - القصد	٤١
٧ - القول	٤١
٨ - القذف	٤٢
٩ - القتل	٤٢
١٠ - القصص	٤٣
١١ - القرين	٤٣
١٢ - القرب	٤٣
١٣ - القصر	٤٤

حرف الكاف

١ - الكتاب	٤٤
٢ - كان	٤٤
٣ - الكبير	٤٥
٤ - الكتابة	٤٥
٥ - الكره	٤٦
٦ - الكذب	٤٦

حرف اللام

١ - اللعن	٤٦
٢ - اللمس	٤٦
٣ - اللقاء	٤٦
٤ - اللهو	٤٧

حرف الميم

١ - المكث	٤٧
٢ - المدخل	٤٧
٣ - المضاجع	٤٧
٤ - المفاتح	٤٨
٥ - المكان	٤٨
٦ - من	٤٨
٧ - المولى	٤٨
٨ - الماء	٤٩
٩ - باب ما	٤٩
١٠ - المودة	٥٠
١١ - مع	٥٠
١٢ - المد	٥٠
١٣ - المثل	٥١
١٤ - الموت	٥١
١٥ - المتاع	٥٢
١٦ - الملك	٥٢
١٧ - المساجد	٥٢
١٨ - المهاد	٥٣
١٩ - المس	٥٣
٢٠ - المعروف	٥٣

		الصفحة
٢١ -	الميت	٥٤
٢٢ -	الميزان	٥٤
٢٣ -	المكر	٥٤

حرف النون

١ -	النجاة	٥٤
٢ -	النبات	٥٥
٣ -	الناس	٥٥
٤ -	النفقة	٥٦
٥ -	النقيب	٥٦
٦ -	النار	٥٦
٧ -	النداء	٥٦
٨ -	النهر	٥٧
٩ -	النور	٥٧
١٠ -	النظر	٥٧
١١ -	النكاح	٥٧
١٢ -	النعمة	٥٧
١٣ -	النصيب	٥٨
١٤ -	النفس	٥٩
١٥ -	النذير	٦٠
١٦ -	النزع	٦٠

حرف الهاء

١ -	الهجر	٦٠
٢ -	الهدى	٦٠
٣ -	الهوى	٦١
٤ -	الهلاك	٦١
٥ -	هل	٦٢
٦ -	الهود	٦٢

حرف الواو

		الصفحة
١ -	الوجدان	٦٢
٢ -	الوقار	٦٢
٣ -	الوجه	٦٣
٤ -	الورود	٦٣
٥ -	الوزر	٦٣
٦ -	الوسط	٦٣

حرف الياء

١ -	اليقين	٦٤

تمت فهرسة الملحق .

وبالله التوفيق .

المُلحَق

وفهرسة موضوعاته

الخاتمـــــــة

وفي الختام أحمد الله تعالى على نعمائه وفضله وتوفيقه ، وأسأله أن يبارك هذا العمل ، ويتقبله وينفع به ـ وبعد .

وقد جرت العادة على أن كاتبي الرسائل الجامعية يقيدون في آخر رسائلهم ماتوصلوا اليه من النتائج أثناء عملهم سواء كانت رسالتهم بحثا ام تحقيقا .

وتمشيا على هذه العادة أود أن ألخص أهم النتائج التي توصلت اليها أثنـــاء تحقيقــي لهذا الكتاب .

١ ـ ان موضوع الكتاب الذي قمت بتحقيقه هو : "علم الوجوه والنظائر" وقد ذكـــرت معنى "الوجوه والنظائر" لغة واصطلاحا في مقدمة الكتاب ص (٣٠) .

ولكنه اتماما للفائدة أقول : ان علم الوجوه والنظائر ، يبحث عن تفســـــــير الالفاظ القرآنية التي لها معان متعددة في القرآن الكريم .

فالالفاظ القرآنية في اصطلاح علماء هذا الفن قسمان .

القسم الاول : الالفاظ التي لها معنى واحد وان جاءت مكررة في القرآن الكريم وهم لا يتناولون امثال تلك الالفاظ بالتفسير في كتبهم .

القسم الثاني : الالفاظ التي قد جاءت مكررة في القرآن ، اما نفسها ، أو مشتقاتها ، ولكن معناها يختلف في كل موضع عن الاخر .

فالالفاظ باعتبار أن لها معان متعددة في القرآن الكريم ، تسمى : "وجـــــوه القرآن" .

وباعتبار أن لها معنى واحدا في عدة مواضع من القرآن الكريم تسمى نظائر .

فلفظ "الرحمة" مثلا باعتبار أنه بمعنى الاسلام ، والايمان ، والجنة ، والمطر . الخ فهو على وجـــوه .

وباعتبار أن له معنى "المطر" في عدة مواضع : يسمى كل موضع نظيرا للآخر .

وقد جمعوا علماء هذا الفن كلمة : "النظير" ب "النظائر" مخالفا للقياس .

٢ - ان هذا الاختلاف فى المعنى لكلمة واحدة ربما لا يكون جزريا ، بمعنى أنـــه يحتمل تصور المعنى الاصلى للكلمة فى كل تلك الاماكن التى تكررت فيها ، مثـل كلمة الرحمة ، فانها وان جاءت بمعنى : الاسلام ، او الايمان ، او الجنـــة ، او المطر ، أو النعمة ، أو النبوة ، أو القرآن ، أو الرزق ، او النصر والفتــح ، او العافية ، أو المودة ، أو السعة ، أو المغفرة ، أو العصمة ، الا أنها لا نـرى تباينا شديدا بين تلك المعانى لكلمة "الرحمة" فى اماكنها المختلفة فـــى القرآن الكريم .

ومن هنا يمكننى أن أقول انه ربما يوجد مناسبة قوية بين تلك المعانى للفظ واحد .

وقد رأيت أن اصحاب كتب الوجوه قد بينوا للكلمة القرآنية عدة وجوه لأدنـــى ملحوظ ، وكثيرا ماتوسعوا فيها ، وراعوا فى ذلك اعتبارات عديدة .

٣ - ان لكتب وجوه القرآن صلة وثيقة بكتب غريب القرآن ، وكتب اللغة ، فان كتـب "الوجوه" تفسر الكلمات القرآنية وتبين معانيها المختلفة ، كما يقوم بذلك كتـب غريب القرآن وخير مثال لذلك كتاب (المفردات) للراغب الاصفهانى .

وكما أن كتب اللغة وقواميسها تشرح المفردات اللغوية العربية ، وتبين معانيها المختلفة المتعددة ، كذلك كتب الوجوه لكنها فى المفردات القرآنية خاصـــة .

ومن هنا نجد المشابهة بينهما نوعا ما والله اعلم .

٤ - ومما لاحظت فى خلال عملى لتحقيق هذا الكتاب : أن كتب الوجوه قد نالـــت تطورا ملحوظا من بدء التدوين الى يومنا هذا ، فان القارئ لكتاب مقاتـــل ومن سار على منهجه ، وكتابنا هذا ، وكتاب الدامغانى ، وابن الجوزى ، وكتـــاب البصائر للفيروزآبادى ، وكتاب معترك الاقران فى اعجاز القرآن للسيوطـــى ، وأخيرا معجم ألفاظ القرآن الكريم ، الذى وضعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة : يجد بوضوح مصداقية قولى هذا والله أعلم .

٥ - ومما ظهر لى من خلال عملى فى تحقيق الكتاب أن علماء هذا الفن استعملوا كلمتين فى تسمية هذا النوع من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم وهمـــــا :

" الوجوه " و " النظائر" ولا أعلم استعمال كلمة "الوجوه " فى ماعدا ذلك : اسما لأى نوع من أنواع العلوم .

وأما كلمة : " النظائر" فقد استعمل مع مرادفها وهى كلمة " الاشباه" فى تسمية بعض الكتب فى فنون أخرى ، مثل كتاب : " الاشباه والنظائر على مذهب أبى حنيفة " لابراهيم بن نجيم (ت ٩٧٠) . والكتاب فى القواعد الفقهية .

ومثل كتاب : " الاشباه والنظائر " فى قواعد فروع فقه الشافعية للامام : جلال الدين السيوطى ، وكتابه : " الاشباه والنظائر " فى النحو . ومثل كتاب : " الاشباه والنظائر " للخالديين . وهو فى الادب والله اعلم .

٦ - ومما سبق يتبين لنا : أن المفسر فى حاجة ماسة لمعرفة هذا النوع من انواع علوم القرآن ، لانه بمعرفته يتضح للقارئ تناسق النظام القرآنى العجيب واستعماله الالفاظ لمعانيها على صورة قيمة خارجة عن طوق البشر ، وقد عده بعض العلماء نوعا من انواع اعجاز القرآن الكريم .

وكما أنه يوضح للقارئ : مدى مرونة اللغة العربية وتوسعها ، وأن المفردات فيها قد يحتمل معانى عديدة ومختلفة .

وعلى هذا ليس نشر أى كتاب فى هذا الفن عاريا عن الفائدة الجليلة العظيمة .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن اقتدى بهديه الى يوم الدين .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين .

فهرسة المراجع

- القرآن الكريم - طبعة دار القرآن الكريم - بيروت .

- الاتقان فى علوم القرآن
تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ) ، مصطفى البابى الحلبى ، الطبعة الرابعة (١٣٩٨هـ) .

- الاحاديث القدسية .
جمع وشرح للجنة من علماء الازهر الشريف ، نشرة عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة ، الطبعة الاولى سنة (١٤٠٣هـ) ، بيروت .

- أحكام القرآن .
تأليف الامام الشافعى رحمه الله (ت ٢٠٤هـ) جمعه الامام الحافظ أحمد بن الحسين البيهقى النيسابورى (ت ٤٥٨هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، تحقيق : محمد زاهد بن الحسن الكوثرى وعبد الغنى عبد الخالق .

- احكام القرآن .
تأليف : عماد الدين محمد الطبرى المعروف بالكيا الهراسى (ت ٥٠٤هـ) دار الكتب العلمية ، الطبعة الاولى سنة (١٤٠٣هـ) .

- أحكام القرآن .
تأليف : ابى بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربى (ت ٥٤٣هـ) دار الفكر ، الطبعة الثالثة سنة (١٣٩٢هـ) ، تحقيق على محمد البجاوى .

- ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم . تأليف الامام أبى السعود محمد بن محمد العمادى (ت ٩٥١هـ) ، الناشر : دار احياء التراث العربى ، بيروت ، لبنان .

- الازهية فى علم الحروف . تأليف : على بن محمد النحوى الهروى (٤١٥ هـ تقريبا) مجمع اللغة العربية بدمشق ، الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) تحقيق : عبد المعين الملوحى .

- أساس البلاغة . تأليف أبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى (ت ٥٣٨ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان (١٣٩٩هـ) تحقيق : الاستاذ عبد الرحيم محمود .

- أسباب النزول ، تأليف أبي الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ) مكتبة الرياض الحديثة - الرياض ، بدون تعيين الطبع والتاريخ .

- الاستيعاب في أسماء الاصحاب ، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ) على هامش الاصابة .

- اسرار ترتيب القرآن ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار الاعتصام ، الطبعة الثانية سنة (١٣٩٨هـ) ، تحقيق عبد القادر أحمد عطا .

- الاشباه والنظائر في القرآن الكريم ، تأليف مقاتل بن سليمان البلخي (ت ١٥٠ هـ) الهيئة المصرية العامة ، الطبعة الاولى سنة (١٣٩٥هـ) ، تحقيق دكتور عبد الله محمود شحاته .

- الاصابة في تمييز الصحابة ، تأليف شهاب الدين أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - مصورة عن الطبعة الاولى سنة (١٣٢٨هـ) .

- اصول الفقه ، تأليف الامام محمد ابو زهرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الاولى سنة (١٣٧٧هـ) .

- اعجاز القرآن ، تأليف أبي بكر محمد بن طيب الباقلاني (ت ٤٠٣هـ) ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة سنة (١٩٧١م) تحقيق : السيد احمد صقر .

- اعراب القرآن ، تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس (ت ٣٣٨هـ) مطبعة العاني ، بغداد ، الطبعة الاولى سنة (١٣٩٧هـ) ، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد .

- اعراب القرآن المنسوب الى الزجاج ، ابي اسحاق ابراهيم بن السري (ت ٣١١هـ) الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية - الطبعة الاولى ، سنة (١٣٨٢هـ) تحقيق ابراهيم الابياري .

- الاعلام ، تأليف : خير الدين بن محمود الشهير بـ "الزركلي" (ت ١٣٩٦هـ) دار العلم للملائين ، الطبعة الخامسة سنة (١٩٨٠م) .

- الاكسير في علم التفسير ، تأليف الفقيه العالم الطوفي : سليمان بن عبد القوي البغدادي (ت ٧١٤هـ) المطبعة النموذجية - القاهرة ، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٧هـ

تحقيق الدكتور عبد القادر حسين

- الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، تأليف الامام الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) ، الناشر محمد أمين دمج ، بيروت ، مصورة عن الطبعة الثانية ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، بدون التاريخ .

- الام ، تأليف ابي عبد الله محمد بن ادريس الامام الشافعي (ت ٢٠٤هـ) ، المطبعة الاميرية ، مصورة عن الطبعة الاولى ببولاق سنة (١٣٢١هـ)

- امتاع الاسماع ، تأليف تقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ) ، مطابع قطر الوطنية ، الدوحة الطبعة الثانية بدون التاريخ عني بنشره وطبعه عبد الله ابراهيم الانصاري .

- الامثال في القرآن الكريم ، تأليف ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ، الطبعة الاولى سنة (١٩٨١هـ) ، تحقيق سعيد محمد نمر الخطيب .

- الانساب ، تأليف أبي سعيد عبد الكريم بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد - الهند ، الطبعة الاولى سنة (١٣٨٢هـ) بتصحيح الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي امين مكتبة الحرم المكي .

(ب)

- البداية والنهاية ، تأليف أبي الفداء الحافظ بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، مكتبة المعارف ، بيروت . الطبعة الثانية سنة (١٩٧٧م) .

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، من طريقي الشاطبية والدرة ، مع القراءات الشاذة ، تأليف عبد الفتاح القاضي ، دار الكتاب العربي بيروت ، الطبعة الاولى سنة (١٤٠١هـ) .

- البرهان في علوم القرآن ، تأليف الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية سنة (١٣٩١هـ ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .

- البرهان الكاشف عن اعجاز القرآن ، تأليف كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني (ت ٦٥١هـ) ،تحقيق الدكتور أحمد مطلوب ، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٤هـ ، مطبعة العاني بغداد .

- بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز ،تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيزوزآبادى (ت ٨١٧هـ) ،المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان بدون التاريخ ، تحقيق محمد على النجار .

- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ،تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ) ،مطبعة عيسى البابى الحلبى ،الطبعة الاولى سنة (١٣٨٤هـ) ،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .

- البيان فى غريب اعراب القرآن ، تأليف ابى البركات عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانبارى (ت ٥٧٧هـ) ،دار الكتاب العربى ،للطباعة ، القاهرة سنة (١٣٨٩هـ) ،تحقيق دكتور طه عبد الحميد طه .

(ت)

- تاج العروس ،شرح القاموس ،المسمى : تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف الامام اللغوى محب الدين ابى الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى (ت ١٢٠٥هـ) ،الطبعة الاولى بالمطبعة الخيرية سنة (١٣٠٦هـ)

- تاريخ الاسلام السياسى ،تأليف الدكتور حسن ابراهيم حسن (ت ١٣٨٨هـ) ، مكتبة النهضة المصرية ،الطبعة السابعة (١٩٦٤م) .

- تاريخ بغداد ،تأليف الحافظ ابى بكر بن على الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣هـ) الناشر دار الكتاب العربى بيروت - لبنان .

- تأويل مشكل القرآن ،تأليف أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، دار التراث - القاهرة ،الطبعة الثانية سنة (١٣٩٣هـ) تحقيق : السيد أحمد صقر .

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ،تأليف ابن حجر العسقلانى احمد بن على (ت ٨٥٢هـ) الثقافة والارشاد القومى ،الموسسة المصرية العامة ، دار القومية المصرية للطباعة ،بدون التاريخ .

- التبيان في اعراب القرآن ،تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ) عيسى البابي الحلبي ،الطبعة الاولى سنة (١٩٧٦م) تحقيق : علي محمد البجاوي .

- التبيان في أقسام القرآن ،للعلامة شمس الدين محمد بن ابي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ،دار المعرفة للطباعة والنشر بدون التاريخ .

- تحصيل نظائر القرآن ،تأليف ابي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي (ت بعد عام ٣١٨هـ) ،الطبعة الاولى سنة ١٣٨٩هـ ،تحقيق حسني نصر زيدان .

- تحقيق التراث ، تأليف الدكتور عبد الهادي الفضلي ـ كلية الاداب ،جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، مكتبة العلم ،جدة ،الطبعة الاولى سنة ١٤٠٢هـ .

- تحقيق النصوص ونشرها ،تأليف عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ـ القاهرة ، الطبعة الرابعة (١٣٩٧هـ) .

- تذكرة الحفاظ ،تأليف الامام ابي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دار احياء التراث العربي، بدون التاريخ .

- التصاريف ،تأليف يحيى بن سلام (ت ٢٠٠هـ) ،الشركة التونسية للتوزيع ، الطبعة الاولى سنة (١٣٩٨هـ) ،تحقيق : هند شلبي .

- التعريف والاعلام فيما أبهم في القرآن من الاسماء والاعلام ، تأليف عبد الرحمن ابن عبد الله السهيلي (ت ٥٨١هـ) ، نسخة مصورة ميكروفلمية بمكتبة المركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٩٤) والاصل محفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٥١٩) .

- تفسير أسماء الله الحسنى ،املاء أبي اسحاق ابراهيم ابن السري الزجاج (ت ٣١١هـ) دار المأمون للتراث ،الطبعة الثانية سنة (١٣٩٩هـ) ، تحقيق :أحمد يوسف الدقاق .

- تفسير البغوي ،المسمى : معالم التنزيل ،تأليف الامام ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ) ،على هامش تفسير الخازن ، مصورة عن طبعة دار الفكر ،بيروت ـ لبنان ،بدون التاريخ .

- تفسير البيضاوى ، انوار التنزيل واسرار التأويل ، المعروف بتفسير البيضاوى .
تأليف ابى سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازى البيضاوى
(ت ٦٨٥هـ) ، مصورة عن طبعة مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت
بدون التاريخ .

- تفسير الخازن ، المسمى : لباب التأويل فى معانى التنزيل ، تأليف علاء الدين
على بن محمد بن ابراهيم البغدادى المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ)
مصورة عن طبعة دار الفكر ، بيروت لبنان ، بدون التاريخ .

- تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، تأليف العلامة نظام الدين الحسن بن محمد
ابن حسين القمى النيسابورى (ت بعد ٨٥٠هـ) على هامش تفسير
الطبرى ، المطبوع بالاوفست .

- تفسير غريب القرآن ، لابى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (ت ٢٧٦هـ)
دار الكتب العلمية - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٨هـ ، تحقيق الاستاذ /
السيد احمد صقر .

- تفسير القرآن العظيم ، تأليف الامام أبى الفداء اسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى
(ت ٧٧٤هـ) ، مصورة عن طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت -
لبنان (١٣٨٨هـ) .

- التفسير القيم ، تأليف الامام ابن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، دار الكتب العلمية
بيروت سنة (١٣٩٨هـ) ، تحقيق : محمد حامد الفقى .

- التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط ، تأليف محمد بن يوسف بن على الشهير
بأبى حيان (ت ٧٥٤هـ) ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة بالرياض ،
المملكة العربية السعودية ، مصورة عن طبعة أوفست - بيروت ، بدون تاريخ .

- التفسير الكبير ، تأليف الامام أبى عبدالله محمد بن عمر الشهير ب " فخر الدين الرازى "
(ت ٦٠٦هـ) ، مطبعة البهية المصرية ، الطبعة الثانية بدون التاريخ .

- تفسير مجاهد ، وهو الامام المحدث المفسر مجاهد بن جبر التابعى (ت ١٠٤هـ)
تقريباً ، مطابع الدوحة الحديثة ، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٦ هـ ، تحقيق
عبدالرحمن الطاهر بن محمد السورتى .

- تقريب التهذيب ، تأليف الحافظ احمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ)
دار المعرفة للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية سنة (١٣٩٥هـ) تحقيق :
عبدالوهاب عبداللطيف .

(ر)

- التكملة والاتمام لكتاب التعريف والاعلام ، تأليف ابى عبد الله محمد بن على بن الخضر ابن هارون الغسانى الشهير بابن العسكر (ت ٦٣٢هـ) مخطوط ميكروفيلم بمكتبة المركز البحث العلمى ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة برقم (٩٤) والاصل بالمكتبة الظاهرية برقم (٥١٦) .
- تنوير المقباس ، المنسوب الى سيدنا عبد الله بن عباس رضى الله عنهما (ت ٦٨هـ) على هامش الدر المنثور فى التفسير بالمأثور .
- تهذيب الاسماء واللغات ، تأليف العلامة الفقيه الحافظ ابى زكريا محى الدين بن شرف النووى المتوفى (٦٧٦هـ) ، ادارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، بدون التاريخ .

(ث)

- ثلاثة كتب فى الاضداد ، تأليف الاصمعى = عبد الملك بن قريب (ت ٢١٦هـ) وابن السكيت = يعقوب بن اسحاق (ت ٢٤٤هـ) والسجستانى = أبى حاتم سهل بن محمد (ت ٢٤٨) هـ . دار الكتب العلمية ، بيروت .

(ج)

- جامع الاصول فى أحاديث الرسول ، تأليف الامام ابن الاثير الجزرى (ت ٦٠٦هـ) مطبعة الملاح سنة (١٣٨٩هـ) تحقيق عبد القادر الارناؤوط .
- جامع البيان عن تأويل آى القرآن ، تأليف الامام أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ) ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الاولى سنة (١٣٧٤هـ) تحقيق محمود محمد شاكر ، ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله .
- جامع البيان فى تفسير القرآن ، تأليف الامام أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الثالثة بالاوفست سنة (١٣٩٨هـ) .
- الجامع لأحكام القرآن ، تأليف أبى عبد الله محمد بن أحمد الانصارى القرطبى (ت ٦٧٠هـ) دار احياء التراث العربى ، الطبعة الثانية بالاوفست سنة (١٣٧٢هـ) تصحيح احمد عبد العليم البردونى .

- الجرح والتعديل ،تأليف : عبدالرحمن بن محمد بن ادريس ،الشهير بابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) دار الكتب العلمية ،مصورة عن الطبعة الاولى سنة (١٣٧١هـ) الهند .

- الجمان في تشبيهات القرآن ،تأليف أبو القاسم ابن ناقيا البغدادي (ت ٤٨٥هـ) مطبعة الجيزة بالاسكندرية ،الطبعة الاولى بدون التاريخ ،تحقيق مصطفى الصاوي الجويني .

- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين ،تأليف محمد أمين بن فضل الله المحبي (ت ١١١١هـ) ،دار الكتب العلمية ـ بيروت ،لبنان ،بدون التاريخ .

- الجنى الداني في حروف المعاني ،تأليف الحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) المكتبة العربية بحلب ،الطبعة الاولى سنة (١٣٩٣هـ) ،تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والاستاذ محمد نديم فاضل .

(ح)

- الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث ،تأليف الدكتور محمود الطحان استاذ الحديث المشارك بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية دار القرآن الكريم ،بيروت ،الطبعة الاولى سنة (١٤٠١هـ) .

- حجة القراءات ، تأليف الامام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجله ،مؤسسة الرسالة ،الطبعة الثانية سنة (١٣٩٩هـ) ،تحقيق سعيد الافغاني .

- حدائق الانوار ومطالع الاسرار في سيرة النبي المختار ـ صلى الله عليه وسلم ، تأليف : وجيه الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الديبع الشيباني (ت ٩٤٤هـ) ،مطبعة محمد هاشم الكتبي ـ دمشق ،الطبعة الاولى بدون التاريخ تحقيق الشيخ عبدالله ابراهيم الانصاري .

(د)

- دراسات لاسلوب القرآن الكريم ،تأليف محمد عبدالخالق عضيمة الاستاذ بجامعة الازهر ،الطبعة الاولى مطبعة السعادة سنة (١٣٩٢هـ) .

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ،تأليف الامام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) مصورة ،دار المعرفة للطباعة والنشر ،بدون التاريخ .

(س)

- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ، تأليف الاديبة الفاضله السيدة زينب بنت يوسف فواز العاملي كانت تعيش في (١٣٠٤هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، الطابعة الثانية ، بدون التاريخ .
- درة التنزيل وغرة التأويل ، تأليف الخطيب الاسكافي ابو عبدالله محمد بن عبدالله (ت ٤٢٠هـ) ، دار الافاق الجديدة - بيروت ، الطبعة الرابعة سنة (١٤٠١هـ)

(ذ)

- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث ، تأليف الشيخ عبدالغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ) ، مصورة عن طابعة انتشارات اسماعيليان - تهران - بدون التاريخ .
- ذيل تاريخ بغداد ، تأليف الحافظ محب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند - الطابعة الاولى سنة (١٣١٨هـ) .

(ر)

- الرسالة ، للامام الشافعي رحمه الله (ت ٢٠٤هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر رحمه الله ، مصورة من الطابعة المصطفى البابي الحلبي ، بدون التاريخ .
- رصف المباني في حروف المعاني ، تأليف الامام أحمد بن عبدالنور المالقي (ت ٧٠٢هـ) مجمع اللغة العربية بدمشق ، مطابعة زيد بن ثابت ، الطابعة الاولى سنة (١٣٩٥هـ) ، تحقيق : أحمد محمد الخراط .
- رغبة الآمل من كتاب الكامل ، تأليف العلامة اللغوي الكبير سيد بن علي المرصفي الازهري (ت ١٣٤٩هـ) مكتبة دار البيان - بغداد - الطابعة الثانية بدون التاريخ .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم ، تأليف ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي (ت ١٢٧٠هـ) ادارة الطباعة المصطفائية ديوبند - الهند ، بدون تعيين الطبع والتاريخ .

(ز)

- زاد المسير في علم التفسير ، تأليف الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت [illegible]هـ) المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى سنة (١٣٨٤هـ) .

(س)

- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد - الامام الحافظ أحمد بن موسى بن العباس البغدادي (ت ٣٢٤هـ) ، دار المعارف ، الطبعة الثانية سنة (١٤٠٠هـ) تحقيق شوقي ضيف .
- سنن الترمذي : الجامع الصحيح ، للامام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) ، نشره محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، بتصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، مطبعة الاعتماد ميدان احمد ماهر ، بدون التاريخ .
- سنن الدارمي ، تأليف الامام الكبير أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل ابن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥هـ) ، نشره : دار احياء السنة النبوية ، بعناية محمد أحمد دهمان ، بدون التاريخ .
- سنن النسائي ، تأليف الامام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) المكتبة العلمية ، بيروت ، بدون التاريخ .
- سير أعلام النبلاء ، تأليف مؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) مخطوط مكبر بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .
- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام (ت ٢١٣ ، أو ٢١٨هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى سنة (١٣٥٦هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

(ش)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف المؤرخ الفقيه الاديب عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ، مطبعة المكتبة التجارية ، بيروت ، بدون التاريخ .
- شذ العرف في فن الصرف ، تأليف الاستاذ احمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة السادسة عشرة ، سنة (١٣٨٤هـ) .

(ش)

- شرح كلا وبلى ونعم ، والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل ، تأليف الامام مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الاولى سنة (١٣٩٨ هـ) ، تحقيق / الدكتور أحمد حسن فرحات .
- شرح العقيدة الطحاوية ، تأليف محمد بن علاء الدين الشهير بـ" ابن أبي العز الحنفي (ت ٧٩٢هـ) ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الخامسة سنة (١٣٩٩هـ) تحقيق جماعة من العلماء .

(ص)

- الصاحبي ، تأليف أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الاولى سنة (١٩٧٧هـ) ، تحقيق الاستاذ السيد أحمد صقر .
- الصحاح - تاج اللغة ، وصحاح العربية ، تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) الطبعة الثانية سنة (١٤٠٢هـ) ، على نفقه معالي السيد حسن عباس الشربتلي ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار .
- صحيح البخاري ، تأليف امام المحدثين أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، المكتبة الاسلامي ، محمد اوزدمير استانبول ، تركيا ، الطبعة الاولى سنة (١٩٧٩م) .
- صحيح مسلم ، تأليف الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية سنة (١٤٠٠هـ) ، تحقيق ، وترقيم ، محمد فؤاد عبد الباقي .
- صحيح مسلم بشرح الامام النووي ، المطبعة المصرية ، الطبعة الثانية سنة (١٣٩٢هـ)

(ض)

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت لبنان - طبع أوفست .

(ض)

(ط)

- طبقات الشافعية ، تأليف جمال الدين عبد الرحيم الاسنوي (ت ٧٧٢هـ) ، مطبعة دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض ، الطبعة الاولى سنة (١٤٠١هـ) تحقيق عبد الله الجبوري .
- طبقات الشافعية الكبرى ، تأليف تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الاولى سنة (١٣٨٣هـ) ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو .
- طبقات الفقهاء الشافعية ، تأليف ابي عاصم محمد بن أحمد العبادي (ت ٤٥٨هـ) لم يتبين لي المطبعة ، لانها مكتوبة باللغة الاجنبية .
- طبقات الكبرى ، تأليف محمد بن سعد بن منيع البصري ابي عبد الله (ت ٢٣٠هـ) دار صادر - بيروت - الطبعة الاولى بدون التاريخ .
- طبقات المفسرين ، تأليف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) مطبعة الحضارة العربية الطبعة الاولى سنة (١٣٩٦هـ) تحقيق علي محمد عمر .
- طبقات المفسرين ، تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي (ت ٩٤٥هـ) دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الاولى سنة (١٤٠٣هـ) بمراجعة لجنة من العلماء .

(ع)

- العمدة في غريب القرآن ، تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى سنة ١٤٠١هـ ، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي .

(غ)

- غاية النهاية في طبقات القرى ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ) ، عني بنشره : ج - برجستر سر .

(ط)

(ف)

- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تأليف الامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض ، مصورة عن الطابعة الاولى سنة ١٣٧٩هـ ، تصحيح الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز .

- فتح القدير - الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، تأليف محمد بن علي ابن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، الناشر : محفوظ العلي ، بيروت بدون التاريخ .

- الفتوحات الالاهية = حاشية الجمل على الجلالين . تأليف سليمان بن عمر العجيلي الشافعي الشهير ب " الجمل " (ت ١٢٠٤هـ) دار الفكر للطباعة بدون التاريخ .

- فوائد في مشكل القرآن ، لعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام (ت ٦٦٠هـ) ، دار الشروق ، الطابعة الثانية سنة ١٤٠٢هـ ، تحقيق الدكتور سيد رضوان علي الندوي .

(ق)

- قاموس القرآن ، أو اصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، تأليف الفقيه المفسر محمد بن علي الدامغاني (ت ٤٧٨هـ) ، دار العلم للملايين ، الطابعة الثالثة سنة (١٩٨٠م) ، تحقيق عبد العزيز سيد الاهل .

- قصص الانبياء ، تأليف الامام ابي الفداء اسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار عمر بن الخطاب للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، الطابعة الاولى سنة (١٤٠١هـ) .

- قصص الانبياء المسمى عرائس المجالس ، تأليف ابي اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) ، عيسى البابي الحلبي ، بدون التاريخ .

(ك)

- الكامل في التاريخ ، تأليف أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشهير : ب " ابن الاثير الجزري " (ت ٦٣٠هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطابعة الثانية سنة (١٣٨٧هـ) .

- كتاب سيبويه ، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) ، الهيئة المصرية العامة ، الطبعة الثانية سنة (١٩٧٧م) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون.
- كتاب اللامات ، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، مطبعة الهاشمية ، الطابعة الاولى سنة (١٣٨٩هـ) ، تحقيق الدكتور مازن المبارك .
- كتاب نسب قريش ، تأليف أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ) ، دار المعارف للطباعة والنشر ، بدون التاريخ ، عني بنشره المستشرق ، د ، ليفي بروفنسال - جامعة باريس .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، تأليف ابي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، بدون التاريخ .
- كشف السرائر في معنى الوجوه والاشباه والنظائر ، تأليف محمد بن محمد بن علي بن العماد (ت ٨٨٧هـ) ، مطابع جريدة السفير ، اسكندرية ، الطابعة الاولى (١٣٩٧هـ) ، تحقيق الدكتور فؤاد عبد المنعم احمد والدكتور محمد سليمان داود .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون تأليف المؤرخ مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ، مكتبة المثنى ، بدون التاريخ .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها ، تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، مؤسسة الرسالة ، الطابعة الثانية سنة (١٤٠١هـ) تحقيق : الدكتور محيي الدين رمضان .

(ل)

- لسان العرب ، تأليف العلامة محمد بن مكرم بن منظور الافريقي (ت ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت ، بدون التاريخ .
- اللباب في تهذيب الانساب ، تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم ، الشهير بابن الاثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) ، دار صادر - بيروت ، سنة (١٤٠٠هـ)
- لباب النقول في اسباب النزول ، تأليف : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) دار احياء العلوم ، الطابعة الاولى ، سنة ١٩٧٨م .

(م)

- مجاز القرآن ، تأليف أبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى (ت ٢١٠هـ) ، دار الفكر ، مكتبة الخانجى ، الطبعة الثانية سنة (١٣٩٠هـ) ، تحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين .

- المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ، تأليف أبى محمد عبد الحق بن عطية الغرناطى (ت ٥٤١هـ) ، المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، سنة (١٣٩٤هـ) ، تحقيق الاستاذ أحمد الملاح .

- مختار الصحاح ، تأليف الامام محمد بن ابى بكر بن عبد القادر الرازى (ت ٦٦٦هـ) دار الفكر ، بدون التاريخ .

- مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، تأليف الامام الجليل العلامة ابى البركات عبد الله ابن احمد بن محمود النسفى (ت ٧٠١هـ) ، المكتبة الاموية - بيروت ، دمشق ومكتبة الغزالى ، حماة ، بدون التاريخ .

- مراح لبيد - التفسير المنير لمعالم التنزيل ، تأليف العلامة الشيخ محمد بن عمر نووى الجاوى (ت ١٣١٦هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، مصورة عن الطبعة الاولى سنة (١٤٠٠هـ) .

- مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع ، تأليف صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادى (ت ٧٣٩هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى سنة (١٣٧٣هـ) تحقيق على محمد البجاوى .

- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ) دار التراث ، القاهرة ، الطبعة الثالثة بدون التاريخ تحقيق على محمد البجاوى وآخرين .

- مسند الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، مصورة من طبعة الاولى ، صوره المكتب الاسلامى للطباعة والنشر ، بدون التاريخ .

- المشتبه فى الرجال أسمائهم وأنسابهم ، تأليف أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى (ت ٧٤٨هـ) ، مطبعة دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبى ، الطابعة الاولى سنة (١٩٦٢م) . تحقيق على محمد البجاوى .

- مشكل اعراب القرآن ،تأليف مكي بن أبى طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ،دار المأمون للتراث ،الطبعة الثانية ،بدون التاريخ ،تحقيق ياسين محمد السواس.

- معاني الحروف ،تأليف ابى الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت ٣٨٤هـ) دار الشروق ،الطبعة الثانية سنة (١٤٠١هـ) ،تحقيق الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي .

- معاني القرآن ،تأليف ابى زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ،عالم الكتب - بيروت ،الطبعة الثانية (١٩٨٠م) .

- معاني القرآن ،تأليف الاخفش الاوسط ابى الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري (ت ٢١٥هـ) الشركة الكويتية لصناعة الدفاتر ،الطبعة الاولى ،تحقيق الدكتور فائز فارس .

- معاني القرآن واعرابه ،تأليف ابى اسحاق ابراهيم بن السرى الزجاج (ت ٣١١هـ) نسخة مصورة ميكروفلمية بمكتبة المركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم (٤٤٨) والاصل محفوظ بالخزانة العامة بالرباط برقم (٣٣٣) .

- معترك الاقران في اعجاز القرآن ،للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ،دار الفكر العربي ،الطبعة الاولى سنة ١٣٩٢هـ ، تحقيق علي محمد البجاوي .

- معجم الادباء ،تأليف ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ،دار المأمون مكتبة عيسى البابي الحلبي ،الطبعة الاخيرة سنة (١٣٥٥هـ) .

- معجم ألفاظ القرآن الكريم ،وضعه لجنة من علماء مجمع اللغة العربية - القاهرة - سنة (١٩٤٩م) .

- معجم البلدان ،تأليف الشيخ الامام شهاب الدين ابى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) ،دار الكتاب العربي ،بدون التاريخ .

- معجم غريب القرآن ،وضعه محمد فؤاد عبد الباقي (ت ١٣٨٨هـ) ،دار المعرفة للطباعة والنشر الطبعة الثانية بدون التاريخ .

- معجم المؤلفين ،تأليف عمر رضا كحالة ،الناشر : مكتبة المثنى ،ودار احياء التراث العربي ،سنة (١٣٧٦هـ)

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى ، مصورة عن طبعة مطبعة بريل فى مدينة ليدن سنة (١٩٦٢م) .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضعه محمد فؤاد عبد الباقى (ت ١٣٨٨هـ) مطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعة الاولى سنة (١٣٦٤هـ) .

- مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب ، تأليف جمال الدين ابن هشام الانصارى (ت ٧٦١هـ) دار الفكر ، الطبعة الخامسة سنة (١٩٧٩م) ، تحقيق الدكتور مازن المبارك و محمد على حمد الله ، مراجعة سعيد الافغانى .

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، تأليف : عصام الدين ابو الخير احمد بن مصطفى ابن خليل ، الشهير بطاش كبرى زادة (ت ٩٦٨) ، مراجعة وتحقيق كامل كامل بكرى ، عبد الوهاب ابو النور ، مطبعة الاستقلال دون تعيين التاريخ والطبع .

- مفحمات الاقران فى مبهمات القرآن ، تأليف العلامة : جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) ، مؤسسة علوم القرآن ـ دمشق ، الطبعة الاولى سنة(١٤٠٣هـ) تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا .

- المفردات فى غريب القرآن ، تأليف أبى القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهانى (ت ٥٠٢ هـ) ، دار المعرفة ، للطباعة والنشر ، بدون التاريخ ، تحقيق وضبط محمد سيد كيلانى .

- المقتضب ، تأليف أبى العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) عالم الكتب ، بيروت ، مصورة عن الطبعة الاولى سنة (١٣٨٢هـ) .
تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة الاستاذ بجامعة الازهر .

- مقدمة التفسير من مجموع فتاوى شيخ الاسلام : احمد بن عبد الحليم الشهير بابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ، المجلد الثالث عشر ، مصورة عن الطبعة الاولى سنة (١٣٩٨هـ) .

- منتخب قرة العيون النواظر فى الوجوه والنظائر فى القرآن الكريم للامام ابن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) مطبعة الجيزة بالاسكندرية ، الطبعة الاولى بدون تاريخ تحقيق محمد السيد الصفطاوى ، والدكتور فؤاد عبد المنعم احمد .

(ق)

- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ،تصنيف الامام ابي الحسن عبد الغافر ابن اسماعيل الفارسي (ت ٥٢٩هـ) ،انتخبه : ابراهيم بن محمد الصريفيني (ت ٦٤١هـ) ،مخطوط ميكروفيلم ضمن مجموعة برقم (٢٧١٩) بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- المنتظم في تاريخ الملوك والامم ،تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الشهير بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ،حيدر آباد الدكن ،الهند ،الطبعة الاولى سنة (١٣٥٩هـ) .
- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ،تأليف الدكتور اكرم ضياء العمري استاذ الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة حاليا ،دار القلم ،دمشق . الطبعة الاولى (١٣٩٥هـ) .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،تأليف أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ،دار المعرفة ،بيروت ،بدون التاريخ تحقيق : علي محمد البجاوي .

(ن)

- نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ،تأليف الامام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ) ،دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ،الهند ،الطبعة الاولى سنة (١٣٩٤هـ) ، تحقيق : السيدة مهر النساء-ايم -اى .
- نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن ، للامام ابي بكر السجستاني (ت ٣٣٠هـ) على هامش المصحف - دار الكتب العلمية ،بيروت - لبنان ،بدون التاريخ .
- النشر في القراءات العشر ،تأليف محمد بن علي بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، الناشر مكتبة القاهرة ،الطبعة الاولى سنة (١٣٩٨هـ) ،تحقيق : الدكتور محمد سالم محيسن .
- نظام الغريب في اللغة ،تأليف : الاديب اللغوي عيسى بن ابراهيم الربعي(ت ٤٨٠هـ) دار المأمون للتراث ،الطبعة الاولى سنة (١٤٠٠هـ) ،تحقيق محمد ابن علي الاكوع .

(ن)

- نظم الدرر فى تناسب الايات والسور ، تأليف : الامام المفسر أبى الحسن ابراهيم
ابن عمر البقاعى (ت ٨٨٥هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
حيدر آباد ، الهند ، الطبعة الاولى سنة (١٣٨٩هـ)

- نكت الهميان فى نكت العميان ، تأليف صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى
(ت ٧٦٤هـ) ، مطبعة الجمالية بمصر ، الطبعة الاولى سنة (١٣٢٩هـ)

- نهاية الارب فى معرفة أنساب العرب ، تأليف أبى العباس أحمد القلقشندى
(ت ٨٢١هـ) ، الطبعة الاولى بالقاهرة سنة (١٩٥٩م) ، تحقيق
ابراهيم الابيارى .

(و)

- الوافى بالوفيات ، تأليف صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى (ت ٧٦٤هـ)
دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن ، الطبعة الثانية (١٤٠١هـ) .

- الوجيز فى تفسير القرآن العزيز ، تأليف الامام ابى الحسن على بن احمد الواحدى
(ت ٤٦٨هـ) ، على هامش مراح لبيد .

فهرســــة الاحاديـــث

صدر الحديــــــث	الصفحة
١ ـ الايات التسع أن لا تشركوا بالله .. الحديث	٨٦
٢ ـ صلاة الوسطى صلاة العصر	٣٢٤
٣ ـ ماتفسير هذه التي أمر الله بها .. الحديث	٣٨٧
٤ ـ من الصلوات ماهو شفع .. الحديث	٣١٣
٥ ـ هؤلاء في الجنة ولا ابالي .. الحديث	٤٦٤/٤٤٢

فهرســـة الاسمـــاء

(أ)

الاســـم	الصفحة
ـ آدم عليه السلام	١٣٩/١٢٢/٥٣
	٤٤٧/٣١٤/٢٦٣/٢٥٨/٢٤٠
ـ آسية بنت مزاحم	١١٠
ـ ابراهيم عليه السلام	١١٧/١١٣/٥٣
	٤٢٢/٣٨١/١٣٣
ـ أبو ابراهيم	١١٧
ـ ابليس	٥١١/٣٠٤/١٣٢/١١٦
ـ أبى بن خلف	١٢٥/١٢٣
ـ الاخفش	٤٤٢
ـ ادريس عليه السلام	٢٥٨
ـ اسحاق عليه السلام	٤٠١/٣٨١
ـ اسماعيل عليه السلام	٠٥٣
ـ أصرم	٤٠١
ـ الاصم	٤٤٩
ـ الاعمش	٢٥٤
ـ أيوب عليه السلام	٣٨٠

(ب)

الاســـم	الصفحة
ـ أبو بكر الوراق	٣١٤
ـ أبو بكر رضى الله عنه	٣٣٧/٥١

(ت)

الاســـم	الصفحة
ـ تطيانوس	٥١٤

(ج)

الاســـم	الصفحة
جبـــر	١٤٠
ـ جبرئيل عليه السلام	/٢٤٤/١٨٠
	/٢٥٩/٢٥٥/٢٥٤/٢٥٢
	/٣٨٧/٣٣٦/٣٠٨/٣٠٧
	٥١١/٤٩٩/٤٢٤
ـ جبريل المؤمن	٢٦٤
ـ أم جميل بنت حرب	١١١
ـ أبو جهل : عمر بن هشام	٢٦٢/١٢٤

(ح)

الاســـم	الصفحة
ـ أبو حاتم	٤٤١
ـ حبيب النجار	٢٦٤
ـ ابو حذيفة	٥١٢/٧٢
ـ الحسن	/٢٠٣/١٨٤/١٣٢
	/٤٤٩/٤٤٦/٣٢٨
	٥١٢/٥١١/٥١٠
ـ الحسين بن الفضل	٣٠٨
ـ حمزة القارئ	١٥٢
ـ حنـــة	١٠٨
ـ ابو حنيفة الامام	٢١٩
ـ حـــواء	٣١٤/٢٤٠

(خ)

الاســـم	الصفحة
ـ خضر عليه السلام	٣٨٠
ـ خولـــة	١٠٩/١٠٨

الاســـــم	الصفحة
(د)	
- داود عليه السلام	٥٠١/٣٨٠
- ديان بن الوليد	٢٥٧/٢٤٤
(ر)	
- رافع بن خديج	١٠٩
- ربيع بن أنس	٤٤١/٢٩١/٢٨٨
- ابو روق	٤٣١/٤٢٦/٢٧٨/١١٤
(ز)	
- الزجـاج	٥٠٩
- زكريا عليه السلام	٤١١/٣٨٠
- زليخا	٣٠٧/١٠٩
(س)	
- سارة	١٠٩
- السدى	٢٩٠
- سعد بن أبى وقاص	١٢٢
- سعد بن ربيعة	١٠٨
- سعيد بن جبير	/٢٧٠/٢٠٩ /٣٣٤/٣١١/٢٩٩ ٤٤٩/٤٤١/٤١٩
- ابو سعيد الخدرى	٤٤١
- سفيان الثورى	٢٨٨
- أبو سفيان صخر بن حرب	٥٢٥
- سليمان عليه السلام	/٣٨٠ ٤٥٣/٣٩٩
- سهل بن عبد الله التسترى	١٩١

الاســـــم	الصفحة
(ش)	
- الشافعى الامام	٣٢٥
- شعيب عليه السلام	٢٥٦/١١٠
(ص)	
- صالح عليه السلام	٢٥٦/١٥٧
- ابو صالح باذام	٤٤٦/٢٥٣
- صريم	٤٠١
- صفوان بن عسال المرادى	٨٦
- صفورا	١١٠
- صفيرا	١١٠
(ض)	
- الضحاك	/١٤٤/٨٤/٧٢ ٤٩٩/٣٠٨/٢٠٥
(ط)	
- ابو طالب	١٢٣
- طاوس	٢٨٧
(ع)	
- ابو العالية	٢٧١
- عبد الرحمن بن زيد	٣٢٤
- عبد الله بن خليد اسم دجال	٥٢٥
- عبد الله بن سلام	/١٢٨ ٥٢٣/٣٢٤/٣٠٧
- عبد الله بن الزبير	٣٠٨
- عبد الله بن عباس رضى الله عنه	/٥١ ١٤١/١٣٢/١١٤/١٠٤/٨٥ =٢٠٦/٢٠٥/٢٠٣/١٩٩/١٨٤

الاســـــم	الصفحة
=	/٢٨٧/٢٧٠/٢٥٣/٢٠٨
	/٣٢٤/٣١١/٣٠٨/٣٠١
	/٣٨٧/٣٧٨/٣٦١/٣٢٨
	/٤٤٩/٤٤٥/٤٤١/٤٢٠
	٥٣٩/٥٣٢/٥١٠
- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	/١٢٨
	٣٦١
- أبو عبيـد	٤٤٦
- أبو عبيدة معمر بن المثنى	٢٧٨/١٤٤
- عتبة بن أبي لهب	١٢٢
- عثمان رضي الله عنه	٢٦٢/٥١
- عدي بن ثابت	١٢٢
- عزيز مصـــر	١٣٤
- عطاء بن أبي رباح	٢٩٠
- عكرمة بن أبي جهل	٢٤٠
- عكرمة مولى ابن عباس	/٣٠٨
	٤٤٩/٤٣٤/٣٤٩
- علي كرم الله وجهه	/٢٥٣/٥١
	٣٠٨/٢٨٩
- عيسى عليه السلام	/١٤٠/١١٣
	/٣٠٩/٣٠٨/٢٥٥/٢٥٢
	/٤١١/٤٠١/٣٨٠/٣٧٩
	٥٢٢/٥١٤/٤٦٤
- عمر رضي الله عنه	٥١
- عمران (أبو موسى عليه السلام)	١٣٤
(ف)	
- فرعون	١٧١

الاســـــم	الصفحة
(ق)	
- قبيصة	٣٢٥
- قتادة	/٢٩١/٢٠٥/١١٤
	٤٤٦/٤٤١
- القتبي	٥١٢
- ابو القرطوس	٢٦٢/١٣٧
(قطروس)	١٦٣
- قريط بن عبد الله	١٢٤
(ك)	
- كالوت بن يوفنا	٢٦٣
- الكسائي	٢٥٢
- كعب بن الاشرف	٢٥٧
- الكلبي	٣١١/٢٧٨/٢٧١/٥٢
- كلدة بن اسيد	١٢٣
(ل)	
- ابو لهب : عبد العزى ابن عبد المطلب	١١١
- لوط عليه السلام	/١١٣/١١١
	٤٣٣/٢٥٦
(م)	
- محمد صلى الله عليه وسلم	/٥٣
	١٢٣/١١٥/١١٢/٩٣/٨٤
	/١٥٢/١٤٠/١٣٤/١٣٢
	/٢٥٤/٢٥٠/١٨١/١٧٧
	/٣٠٦/٣٠١/٢٥٨/٢٥٧
	/٣١٢/٣٠٩/٣٠٨/٣٠٧
	= /٤٣٢/٤١٥/٤١١/٣٧٩

الاســـــم	الصفحة
=	٥٠٣/٥٠٧/٥١١/٥٢١/
	٥٢٥/٥٣١/٥٤٢ .
ـ مارية القبطية	٥٢٠
ـ مجاهد بن جبر	١١٤/١٤١/
	١٨٤/٢٠٥/٢٠٦/٢٧٠/
	٢٨٨/٣٠٧/٣١١/٤٤١/
	٤٤٥/٤٤٩/٥١٠ .
ـ مريـــم	١١٣
ـ ابو مسعود الثقفي	٢٦٤
ـ معاذ بن جبل	٤٤٥
ـ مقاتل	٥١/١٣٣/١٤٤/١٨٤/
	٢٠٨/٣٠٨/٣٨٧/٤٤١/
	٥١٢
ـ موسى بن عقبة	٢٧١
ـ موسى عليه السلام	٥٣/٨٥/١٣٩/
	١٦٧/١٧٠/١٧١/١٧٦/
	٢٥٦/٢٥٧/٤٢٢/٤٦٠/
	٥٢٩ .
ـ ميمونة بنت الحارث	١١٠

(ن)

الاســـــم	الصفحة
ـ نمرود	٥٠١
ـ نعيم بن مسعود الاشجعي	٣٠٥/٥٢٤
ـ نوح عليه السلام	١١٠/١٣٤/
	١٣٩/١٦٣/٢٥٦/٢٧١/
	٣٧٩/٥٢٤ .

الاســـــم	الصفحة
ـ	

(هـ)

الاســـــم	الصفحة
ـ هارون عليه السلام	١٣٩/٢٤٤/٢٥٦
ـ ابو هريرة	٣٢٨

(و)

الاســـــم	الصفحة
ـ واعلـــة	١١٠
ـ الواقدى	٥٩
ـ واهلة	١١١
ـ الوليد بن المغيرة	١٢٤/٢٦٤
ـ وهب بن منبه	٣١١

(ى)

الاســـــم	الصفحة
ـ يحيى بن أبى كثير	٢٠٦
ـ يحيى بن زكريا عليه السلام	١١٣/
	٤٠١/٤١١
ـ يسار	١٤٠
ـ يسع عليه السلام	٢٥٥
ـ يعقوب عليه السلام	٣٨١
ـ يهوذا	١٦٣/٢٦٢/٣٣٧
ـ يوسف عليه السلام	٣٣٧
ـ يوشع بن نون	١٢٨/٢٦٣/٤٢٢
ـ يونس عليه السلام	٣٣٨

فهرسة الاماكن

المكان	الصفحة	المكان	الصفحة
ـ الأتون	١٣٢	ـ مكة	١٥٦/١٣٥/٨٧/٨٠/٧٧
ـ الارض المقدسة	٥٢٢		٤٣٣/٣٩١/٣٤٤/٢٣٢
ـ اريحا	٤٣٢		٥٢٤/٥٠٢
ـ انطاكية	٤٣٣	ـ نينوى	٤٣٢
ـ بدر	٣٩٥ /٣٣	ـ اليمن	١٦٣
ـ بيت المقدس	٥٠٤		
ـ جبل قاف	٢٠٨		
ـ سبأ	١٦٣/١٣٥		
ـ صفاء	٣١٤		
ـ صنعاء	١٦٣		
ـ قباء	٥٠٣		
ـ القدس	٥٠٢		
ـ الكعبة	٥٤٠/٥٢٢/٥٠٤/١٣٣		
ـ المدينة	٥٠٣/٣٤٤/٢٣٢/٧٧		
ـ مروة	٣١٤		
ـ مصر	٥٢٥/٢٤٤/٢٣٢/٧٧		

فهرسة موضوعات الكتـــــاب

العنـــــوان	الصفحـــة
- المقدمة من (١ - ٥٠)	
- كلمة موجزة عن القرآن الكريم	(١-٤)
- اسباب اختيارى لهذا الموضوع	٥
- خطـــة البحث	٧
- المبحث الاول فى ترجمة المؤلف	
- اولا : اسمه ونسبه	٩
- ثانيا : مولده ونشأته	١٣
- ثالثا : رحلاته وشيوخه	١٧
- رابعا : تلامذته وثناء العلماء عليه	٢٤
- خامسا : وفاته وآثاره	٢٧
- المبحث الثانى فى تعريف الوجوه والنظائر	
- اولا : معنى الوجوه والنظائر فى اللغة	٢٩
- ثانيا : تعريف الوجوه والنظائر فى اصطلاح علوم القرآن	٣٠
- ثالثا : المؤلفات فى هذا النوع من انواع علوم القرآن	٣١
- المجموعة الاولـــى	٣١
- المجموعة الثانيـــة	٣٦
- المجموعة الثالثـــة	٣٨
- رابعا : الكتاب الذى هو موضوع البحث	٤٠
- خامسا : توثيق نسبة الكتاب	٤٣
- سادسا : منهج المؤلف فى كتابه	٤٤
- سابعا : وصف المخطوطة وعملى فى تحقيق الكتاب	٤٦
- مقدمة المؤلف لكتابـــــه	(٥١-٥٢)

العنوان	الصفحة
كتاب الالف من (٥٣-١٢٨)	
١ - باب الالف	٥٣
٢ - باب الاتقاء	٥٨
٣ - باب الايمان	٦١
٤ - " الاقامة	٦٣
٥ - " الانفاق	٦٣
٦ - " الانزال	٦٤
٧ - " السو	٦٥
٨ - " الاخرة	٦٥
٩ - " أفلح	٦٦
١٠- " انّ ، مكسورة ، مشددة	٦٧
١١- " ان ، مكسورة ، مخففة	٦٨
١٢- " أن ، مفتوحة ، مخففة	٦٩
١٣- " الانذار	٧١
١٤- " الاّ	٧٣
١٥- " الأنفس	٧٥
١٦- " الارض	٧٧
١٧- " ألا	٧٨
١٨- " الاستهزاء	٧٨
١٩- " الاشتراء	٧٨
٢٠- " الاذان	٧٩
٢١- " الاحاطة	٧٩
٢٢- " الاخراج	٧٩
٢٣- " الانداد	٨٠
٢٤- " الاتيان	٨٠
٢٥- " الازواج	٨١
٢٦- " الاضلال	٨١
٢٧- " الاستواء	٨٢
٢٨- " اذ	٨٢
٢٩- باب أبى	٨٣
٣٠- " امّا ، مكسورة الالف	٨٣
٣١- " الايات	٨٤
٣٢- " أصحاب النار	٨٧
٣٣- " الامر	٨٧
٣٤- " الاخذ	٨٩
٣٥- " أدنى	٩٠
٣٦- " الاعتداء	٩٠
٣٧- " أيام معدودات	٩١
٣٨- " الاثم	٩١
٣٩- " احد	٩٢
٤٠- " الاذن	٩٤
٤١- " الاسلام	٩٤
٤٢- " أجر	٩٥
٤٣- " الابتلاء	٩٥
٤٤- " الاطام	٩٥
٤٥- " أمة	٩٦
٤٦- " الاب	٩٧
٤٧- " الاسباط	٩٧
٤٨- " الاسباب	٩٧
٤٩- " الاهلال	٩٨
٥٠- " الاخ	٩٨
٥١- " الادلاء	٩٩
٥٢- " الاستطاعة	١٠٠
٥٣- " الارحام	١٠٠
٥٤- " الايلاء	١٠٠
٥٥- " اقتتلوا	١٠٠
٥٦- " أنّى	١٠١
٥٧- " الانبات	١٠٢

البـــــاب	الصفحة	البـــــاب	الصفحة
٥٨- باب أذى	١٠٢	٨٧- باب الاستكبار	١٢٠
٥٩- ،، أجل	١٠٢	٨٨- ،، آوو	١٢٠
٦٠- ،، أقوم	١٠٣	٨٩- ،، الاثخان	١٢١
٦١- ،، الامانة	١٠٣	٩٠- ،، أيام الله	١٢١
٦٢- ،، اصر	١٠٤	٩١- ،، الانسان	١٢١
٦٣- ،، الاستغفار	١٠٤	٩٢- ،، أبويه	١٢٥
٦٤- ،، أحس	١٠٥	٩٣- ،، الاحسان	١٢٥
٦٥- ،، الاعتصام	١٠٥	٩٤- ،، أعمى	١٢٦
٦٦- ،، أذلة	١٠٦	٩٥- ،، أوّاب	١٢٦
٦٧- ،، أو	١٠٦	٩٦- ،، الاحزاب	١٢٧
٦٨- ،، أم	١٠٧	٩٧- ،، أرسى	١٢٧
٦٩- ،، امرأة	١٠٨	٩٨- ،، أوتوا العلم	١٢٧
٧٠- ،، الافواه	١١١	كتاب الباء من (١٢٩-١٤٥)	
٧١- ،، أمّ	١١٢	١ - باب البصير	١٢٩
٧٢- ،، الابتغاء	١١٢	٢ - ،، البكم	١٣٠
٧٣- ،، الاستخفاء	١١٢	٣ - ،، البرق	١٣٠
٧٤- ،، الاناث	١١٣	٤ - ،، البناء	١٣١
٧٥- ،، أطمأن	١١٣	٥ - ،، الباطل	١٣١
٧٦- ،، الاستحواذ	١١٥	٦ - ،، البر	١٣٢
٧٧- ،، اصبحوا	١١٥	٧ - ،، البكر	١٣٣
٧٨- ،، الاهل	١١٥	٨ - ،، البيت	١٣٣
٧٩- ،، الارسال	١١٦	٩ - ،، البيوت	١٣٤
٨٠- ،، الانبياء	١١٧	١٠- ،، البلد	١٣٥
٨١- ،، آزر	١١٧	١١- ،، البغى	١٣٥
٨٢- ،، الانعام	١١٧	١٢- ،، البعل	١٣٦
٨٣- ،، الانشاء	١١٨	١٣- ،، البعث	١٣٧
٨٤- ،، الاتباع	١١٩	١٤- ،، البسط	١٣٧
٨٥- ،، الاخلاد	١١٩	١٥- ،، البيع	١٣٨
٨٦- ،، الاجتباء	١١٩	١٦- ،، البشارة	١٣٨

البيـــــان	الصفحـة
١٧- باب البعض	١٣٩
١٨- « البشر	١٣٩
١٩- « البروز	١٤٠
٢٠- « البروج	١٤١
٢١- « البيتوتة	١٤١
٢٢- « البحر	١٤٢
٢٣- « البقية	١٤٣
٢٤- « البخس	١٤٣
٢٥- « بضع سنين	١٤٣
٢٦- « البضاعة	١٤٤

كتاب التاء (١٤٦-١٥٥)

البيـــــان	الصفحـة
١ - باب التسبيح	١٤٦
٢ - « التوبة	١٤٧
٣ - « تولى	١٤٨
٤ - « التلاوة	١٤٩
٥ - « التوصية	١٤٩
٦ - « التزكية	١٥٠
٧ - « التصريف	١٥٠
٨ - « التوفى	١٥١
٩ - « التابوت	١٥١
١٠- « التثبيت	١٥١
١١- « التأويل	١٥٢
١٢- « التأخير	١٥٣
١٣- « التمكين	١٥٤
١٤- « التفصيل	١٥٤
١٥- « تأذن	١٥٥
١٦- « التفريط	١٥٥

كتاب الثاء (١٥٦-١٥٩)

البيـــــان	الصفحة
١ - باب الثمر	١٥٦
٢ - « الثمار	١٥٦
٣ - « ثلاثة أيام	١٥٦
٤ - « الثواب	١٥٧
٥ - « الثقال	١٥٨

كتاب الجيم (١٦٠-١٧٢)

البيـــــان	الصفحة
١ - باب جعل	١٦٠
٢ - « الجنة	١٦٢
٣ - « الجزاء	١٦٣
٤ - « الجدال	١٦٤
٥ - « الجنود	١٦٤
٦ - « الجزء	١٦٥
٧ - « الجنب	١٦٥
٨ - « الجنب	١٦٥
٩ - « الجناح	١٦٦
١٠- « الجبار	١٦٦
١١- « جن	١٦٧
١٢- « الجبال	١٦٧
١٣- « الجسد	١٦٨
١٤- « الجهاد	١٦٨
١٥- « الجزّ	١٦٩
١٦- « الجميل	١٦٩
١٧- « الجان	١٧٠
١٨- « الجنة	١٧١
١٩- « الجلود	١٧١
٢٠- « الجن	١٧٢
٢١- « الجروح	١٧٢

البـــــاب	الصفحة
كتاب الحاء (١٧٣-٢١٠)	
١ - باب الحمد	١٧٣
٢ - ،، الحذر	١٧٥
٣ - ،، الحجر	١٧٥
٤ - ،، الحق	١٧٧
٥ - ،، الحكيم	١٨٢
٦ - ،، الحكمة	١٨٣
٧ - ،، الحكم	١٨٤
٨ - ،، حيث	١٨٥
٩ - ،، حين	١٨٦
١٠- ،، حتى	١٨٦
١١- ،، حرث	١٨٧
١٢- ،، حسنا	١٨٨
١٣- ،، الحسنى	١٨٨
١٤- ،، الحسن	١٨٩
١٥- ،،الحسنة	١٩٠
١٦- ،، الحنيف	١٩٢
١٧- ،، الحب	١٩٢
١٨- ،، الحسرة	١٩٤
١٩- ،، الحرام	١٩٤
٢٠- ،، الحدود	١٩٥
٢١- ،، الحساب	١٩٥
٢٢- ،، الحشر	١٩٧
٢٣- ،، الحليم	١٩٨
٢٤- ،، الحمل	١٩٩
٢٥- ،، الحى	٢٠٠
٢٦- ،، الحفظ	٢٠٠
٢٧- ،، الحب	٢٠٠
٢٨- ،، الحرب	٢٠١
٢٩- باب الحل	٢٠١
٣٠- ،، الحبل	٢٠٢
٣١- ،، حرج	٢٠٢
٣٢- ،، الحديث	٢٠٣
٣٣- ،، الحصر	٢٠٣
٣٤- ،، الحرص	٢٠٤
٣٥- ،، حللتم	٢٠٤
٣٦- ،، الحزب	٢٠٤
٣٧- ،، الحسبان	٢٠٥
٣٨- ،، الحجر	٢٠٥
٣٩- ،، الحفى	٢٠٦
٤٠- ،، الحبر	٢٠٦
٤١- ،، الحميم	٢٠٧
٤٢- ،، الحصيد	٢٠٧
٤٣- ،، الحسر	٢٠٧
٤٤- ،، الحجاب	٢٠٧
٤٥- ،، الحديد	٢٠٨
٤٦- ،، الحياة	٢٠٨
كتاب الخاء (٢١١-٢٢٦)	
١ - باب الخلق	٢١١
٢ - ،، الخلود	٢١٢
٣ - ،، الخسران	٢١٣
٤ - ،، الخليفة	٢١٤
٥ - ،، الخوف	٢١٤
٦ - ،، الخشوع	٢١٥
٧ - ،، الخير	٢١٥
٨ - ،، الخاسئين	٢١٨
٩ - ،، الخشية	٢١٨

الباب	الصفحة
١٠- باب الخزى	٢١٩
١١- " الخيانة	٢٢١
١٢- " الخيط	٢٢٢
١٣- " الخمر	٢٢٢
١٤- " الخبيث	٢٢٢
١٥- " الخبيث ايضا	٢٢٣
١٦- " الخرق	٢٢٣
١٧- " الخلاف	٢٢٤
١٨- " الخفيف	٢٢٤
١٩- " الخطيئة	٢٢٤
٢٠- " خلال	٢٢٥
٢١- " الخزائن	٢٢٥
٢٢- " الخلق	٢٢٦
كتاب الدال (٢٢٧-٢٣٤)	
١ - " الدين	٢٢٧
٢ - " الدعاء	٢٢٨
٣ - " الدواب	٢٣٠
٤ - " الدرجة	٢٣١
٥ - " الدائر	٢٣١
٦ - " الدار	٢٣٢
٧ - " الدابر	٢٣٣
٨ - " الدك	٢٣٤
كتاب الذال (٢٣٥-٢٤٠)	
١ - " الذكر	٢٣٥
٢ - " الذلول	٢٣٨
٣ - " الذنوب	٢٣٨
٤ - " ذر	٢٣٩
٥ - " الذكر والانثى	٢٣٩

الباب	الصفحة
كتاب الراء (٢٤١ - (٢٧)	
١ - باب الرحيم	٢٤١
٢ - " الرب	٢٤٢
٣ - " الريب	٢٤٤
٤ - " الرزق	٢٤٤
٥ - " الرجوع	٢٤٦
٦ - " الرعد	٢٤٦
٧ - " الركوع	٢٤٧
٨ - " الرؤية	٢٤٧
٩ - " الرجز	٢٤٨
١٠- " الرحمة	٢٤٩
١١- " الروح	٢٥٢
١٢- " روح القدس	٢٥٤
١٣- " الرسول	٢٥٤
١٤- " الرسل	٢٥٧
١٥- " الرقاب	٢٥٩
١٦- " الرؤوس	٢٥٩
١٧- " الرضا	٢٦٠
١٨- " الرضوان	٢٦٠
١٩- " الرجال	٢٦٠
٢٠- " الرجلين	٢٦٢
٢١- " الرجل	٢٦٣
٢٢- " الرجاء	٢٦٥
٢٣- " الرشد	٢٦٥
٢٤- " الرشيد	٢٦٦
٢٥- " الرجيم	٢٦٦
٢٦- " الرقيب	٢٦٧
٢٧- " الرجس	٢٦٧
٢٨- " الريح	٢٦٨
٢٩- " الرهط	٢٦٩
٣٠- " الركض	٢٦٩

الباب	الصفحة
٣١- باب الرميم	٢٦٩
٣٢- ،، الروح	٢٦٩
٣٣- ،، الريحان	٢٧٠
كتاب الزاى (٢٧٢-٢٧٤)	
١ - ،، الزيغ	٢٧٢
٢ - ،، الزكاة	٢٧٢
٣ - ،، الزبر	٢٧٣
٤ - ،، الزخرف	٢٧٤
٥ - ،، الزوال	٢٧٤
٦ - ،، الزجر	٢٧٤
كتاب السين (٢٧٥-٣٠٢)	
١ - ،، السواء	٢٧٥
٢ - ،، السمع	٢٧٦
٣ - ،، السفهاء	٢٧٨
٤ - ،، السماء	٢٧٩
٥ - ،، سوى	٢٧٩
٦ - ،، سبحان	٢٨٠
٧ - ،، السجود	٢٨١
٨ - ،، السوء	٢٨٢
٩ - ،، السبيل	٢٨٤
١٠- ،، السعى	٢٨٦
١١- ،، السريع	٢٨٧
١٢- ،، السلم	٢٨٧
١٣- ،، السؤال	٢٨٨
١٤- ،، السكينة	٢٨٩
١٥- ،، السيد	٢٩١
١٦- ،، السيئة	٢٩١

الباب	الصفحة
١٧- باب السلطان	٢٩٣
١٨- ،، السديد	٢٩٤
١٩- ،، السلام	٢٩٤
٢٠- ،، السحر	٢٩٥
٢١- ،، السكونة	٢٩٦
٢٢- ،، السقاية	٢٩٧
٢٣- ،، السفر	٢٩٧
٢٤- ،، السبق	٢٩٧
٢٥- ،، السياحة	٢٩٨
٢٦- ،، السكر	٢٩٩
٢٧- ،، السراح	٣٠٠
٢٨- ،، السبب	٣٠٠
٢٩- ،، السبح	٣٠٠
٣٠- ،، السراج	٣٠١
٣١- ،، الساق	٣٠١
٣٢- ،، السجر	٣٠٢
٣٣- ،، السموم	٣٠٢
كتاب الشين (٣٠٣-٣٢١)	
١ - ،، الشعر	٣٠٣
٢ - ،، الشياطين	٣٠٤
٣ - ،، الشيطان	٣٠٤
٤ - ،، الشهداء	٣٠٥
٥ - ،، الشاهدين	٣٠٦
٦ - ،، الشهيد	٣٠٩
٧ - ،، الشهادة	٣١٠
٨ - ،، الشجر	٣١١
٩ - ،، الشفاعة	٣١٣
١٠- ،، الشكر	٣١٤

الباب	الصفحة
١١- باب الشرك	٣١٦
١٢- ،، الشراء	٣١٦
١٣- ،، الشقاق	٣١٧
١٤- ،، الشهر الحرام	٣١٧
١٥- ،، الشر	٣١٨
١٦- ،، الشيع	٣١٨
١٧- ،، الشمال	٣١٩
١٨- ،، الشفاء	٣١٩
١٩- ،، الشقاوة	٣٢٠
٢٠- ،، الشطط	٣٢٠

كتاب الصاد (٣٢٢-٣٤١)

الباب	الصفحة
١ - ،، الصراط	٣٢٢
٢ - ،، الصلاة	٣٢٣
٣ - ،، الصلاح	٣٢٩
٤ - ،، الصاعقة	٣٣٢
٥ - ،، الصالحات	٣٣٢
٦ - ،، الصبر	٣٣٣
٧ - ،، الصفراء	٣٣٤
٨ - ،، الصوم	٣٣٤
٩ - ،، الصر	٣٣٤
١٠- ،، الصدود	٣٣٥
١١- ،، الصدور	٣٣٥
١٢- ،، الصدف	٣٣٥
١٣- ،، الصيحة	٣٣٦
١٤- ،، الصدق	٣٣٦
١٥- ،، الصاحب	٣٣٧
١٦- ،، الصرف	٣٣٨
١٧- ،، الصفحة	٣٣٨
١٨- باب الصف	٣٣٩
١٩- ،، الصبغ	٣٣٩
٢٠- ،، الصعود	٣٣٩
٢١- ،، الصور	٣٤٠
٢٢- ،، الصدقة	٣٤٠
٢٣- ،، الصدع	٣٤١
٢٤- ،، الصريم	٣٤١

كتاب الضاد (٣٤٢-٣٤٩)

الباب	الصفحة
١ - ،، الضلالة	٣٤٢
٢ - ،، الضرب	٣٤٥
٣ - ،، الضرّاء	٣٤٦
٤ - ،، الضرّ	٣٤٦
٥ - ،، الضِّعف	٣٤٧
٦ - ،، الضحى	٣٤٧
٧ - ،، الضّعف	٣٤٨
٨ - ،، الضياء	٣٤٨
٩ - ،، الضحك	٣٤٩
١٠- ،، الضيف	٣٤٩
١١- ،، الضعيف	٣٤٩

كتاب الطاء (٣٥٠-٣٦١)

الباب	الصفحة
١ - ،، الطغيان	٣٥٠
٢ - ،، الطعام	٣٥١
٣ - ،، الطيبات	٣٥٢
٤ - ،، الطيب	٣٥٤
٥ - ،، الطهارة	٣٥٥
٦ - ،، الطاقة	٣٥٦
٧ - ،، الطاغوت	٣٥٦

الباب	الصفحة
٨ - باب الطير	٣٥٧
٩ - " الطرف	٣٥٨
١٠- " الطائر	٣٥٨
١١- " الطائف	٣٥٩
١٢- " الطمس	٣٥٩
١٣- " الطريق	٣٦٠
١٤- " الطبق	٣٦١

كتاب الظاء (٣٦٢-٣٦٩)

الباب	الصفحة
١ - " الظلم	٣٦٢
٢ - " الظن	٣٦٤
٣ - " الظهور	٣٦٥
٤ - " الظلمات	٣٦٧
٥ - " الظل	٣٦٨
٦ - " ظل	٣٦٨

كتاب العين (٣٧٠ - ٣٩٦)

الباب	الصفحة
١ - " العالمين	٣٧٠
٢ - " على	٣٧٢
٣ - " العذاب	٣٧٣
٤ - " عذاب شديد	٣٧٤
٥ - " عذاب اليم	٣٧٤
٦ - " عبادة	٣٧٥
٧ - " العلم	٣٧٦
٨ - " عهد	٣٧٩
٩ - " عباد	٣٨٠
١٠- " العهد	٣٨١
١١- " العرض	٣٨٣
١٢- " عن	٣٨٣
١٣- باب عقل	٣٨٤
١٤- " عدل	٣٨٤
١٥- " عجل	٣٨٦
١٦- " عفو	٣٨٦
١٧- " العين	٣٨٨
١٨- " عدوان	٣٨٩
١٩- " عزيز	٣٨٩
٢٠- " عزة	٣٩٠
٢١- " عقب	٣٩١
٢٢- " عسر	٣٩١
٢٣- " العنت	٣٩٢
٢٤- " العزم	٣٩٢
٢٥- " العرش	٣٩٣
٢٦- " العرف	٣٩٣
٢٧- " عجب	٣٩٤
٢٨- " عصف	٣٩٤
٢٩- " عضد	٣٩٥
٣٠- " عقيم	٣٩٥
٣١- " عورة	٣٩٥
٣٢- " عرّف	٣٩٦

كتاب الغين (٣٩٧-٤٠٢)

الباب	الصفحة
١ - " غير	٣٩٧
٢ - " غيب	٣٩٧
٣ - " الغنى	٤٠٠
٤ - " غرفة	٤٠٠
٥ - " غلام	٤٠١
٦ - " غش	٤٠٢
٧ - " غفران	٤٠٢

البـــــاب	الصفحة
كتاب الفاء (٤٠٣-٤٢٤)	
١ - باب فى	٤٠٣
٢ - " فساد	٤٠٥
٣ - " فراش	٤٠٦
٤ - " فوق	٤٠٦
٥ - " فسق	٤٠٨
٦ - " الفرقان	٤٠٩
٧ - " فتح	٤١٠
٨ - " فريق	٤١١
٩ - " فتنة	٤١٢
١٠- " فجر	٤١٥
١١- " فرض	٤١٥
١٢- " فصل	٤١٦
١٣- " فضل	٤١٧
١٤- " فواحش	٤١٩
١٥- " فرح	٤٢١
١٦- " فتيات	٤٢١
١٧- " فعل	٤٢٢
١٨- " فوز	٤٢٣
١٩- " فرار	٤٢٤
٢٠- " فزع	٤٢٤

البـــــاب	الصفحة
٨ - باب قدمت	٤٣٤
٩ - " القنوت	٤٣٥
١٠- " القضاء	٤٣٥
١١- " القواعد	٤٣٧
١٢- " القران	٤٣٧
١٣- " القول	٤٣٩
١٤- " القبض	٤٤٠
١٥- " القدم	٤٤٠
١٦- " القسط	٤٤٢
١٧- " القتل	٤٤٣
١٨- " القصص	٤٤٤
١٩- " القنطار	٤٤٥
٢٠- " القربان	٤٤٦
٢١- " القوم	٤٤٧
٢٢- " القرين	٤٤٧
٢٣- " القبل	٤٤٨
٢٤- " القبيل	٤٤٨
٢٥- " القريب	٤٤٨
٢٦- " القصر	٤٤٩
٢٧- " القارعة	٤٥٠

كتاب القاف (٤٢٥-٤٥٠)	
١ - " القلب	٤٢٥
٢ - " القيام	٤٢٥
٣ - " القدرة	٤٢٨
٤ - " القطع	٤٢٩
٥ - " القليل	٤٣١
٦ - " القرية	٤٣٢
٧ - " القوة	٤٣٣

كتاب الكاف (٤٥١ - ٤٦٧)	
١ - " الكتاب	٤٥١
٢ - " الكفر	٤٥٣
٣ - " كيف	٤٥٥
٤ - " كان	٤٥٦
٥ - " كبير	٤٥٨
٦ - " الكلام	٤٥٩
٧ - " الكسب	٤٦٠

البـــــاب	الصفحة
٨ ـ بـاب الكرة	٤٦١
٩ ـ " الكتابة	٤٦١
١٠ـ " الكره	٤٦٢
١١ـ " الكل	٤٦٣
١٢ـ " كلمات	٤٦٤
١٣ـ " الكبت	٤٦٥
١٤ـ " الكريم	٤٦٥
١٥ـ " الكفل	٤٦٦
١٦ـ " الكذب	٤٦٧
كتاب اللام (٤٦٨-٤٨٤)	
١ ـ " اللام المكسورة	٤٦٨
٢ ـ " لام مفتوحة	٤٧٢
٣ ـ " لام مجزومة	٤٧٥
٤ ـ " لا	٤٧٥
٥ ـ " لعل	٤٧٨
٦ ـ " لولا	٤٧٨
٧ ـ " لما خفيفة	٤٧٩
٨ ـ " لما مشددة	٤٧٩
٩ ـ " اللعن	٤٨٠
١٠ـ " اللباس	٤٨١
١١ـ " اللقاء	٤٨١
١٢ـ " اللغو	٤٨٢
١٣ـ " اللىّ	٤٨٢
١٤ـ " اللسان	٤٨٢
١٥ـ " اللهو	٤٨٣
١٦ـ " اللحم	٤٨٤

البـــــاب	الصفحة
كتاب الميم (٤٨٥ - ٥٢٢)	
١ ـ باب من مكسورة الميم	٤٨٥
٢ ـ " ما	٤٨٧
٣ ـ " من مفتوحة الميم	٤٨٩
٤ ـ " المرض	٤٩٠
٥ ـ " مع	٤٩١
٦ ـ " المدّ	٤٩٢
٧ ـ " المَثل	٤٩٣
٨ ـ " الموت	٤٩٤
٩ ـ " المحيط	٤٩٥
١٠ـ " المشى	٤٩٥
١١ـ " الماء	٤٩٦
١٢ـ " المثل	٤٩٧
١٣ـ " الميثاق	٤٩٨
١٤ـ " الملائكة	٤٩٨
١٥ـ " المستقر	٤٩٩
١٦ـ " المستقر والمستودع	٤٩٩
١٧ـ " المتاع	٥٠٠
١٨ـ " الملك	٥٠١
١٩ـ " المساجد	٥٠٢
٢٠ـ " المنع	٥٠٣
٢١ـ " المشرق والمغرب	٥٠٤
٢٢ـ " المقام	٥٠٤
٢٣ـ " المهاد	٥٠٥
٢٤ـ " المس	٥٠٥
٢٥ـ " المعروف	٥٠٦
٢٦ـ " ما بين أيديهم وما خلفهم	٥٠٨
٢٧ـ " المحق	٥١١
٢٨ـ " المؤمن	٥١١

الباب	الصفحة
٢٩- باب الميت	٥١٢
٣٠- " المحراب	٥١٣
٣١- " المسلم	٥١٣
٣٢- " المكر	٥١٤
٣٣- " المثوى	٥١٤
٣٤- " المحصنات	٥١٥
٣٥- " المستضعفين	٥١٦
٣٦- " المعجزين	٥١٦
٣٧- " المساكن	٥١٧
٣٨- " المنزل	٥١٧
٣٩- " المعقّب	٥١٧
٤٠- " المحو	٥١٧
٤١- " المرفق	٥١٨
٤٢- " الميل	٥١٨
٤٣- " المن	٥١٨
٤٤- " ماملكت أيمانكم	٥١٩
٤٥- " المصباح	٥٢٠
٤٦- " المعين	٥٢٠
٤٧- " المقصد	٥٢١
٤٨- " المطر	٥٢١
٤٩- " المبارك	٥٢١

كتاب النون (٥٢٣-٥٣٨)

الباب	الصفحة
١ - " الناس	٥٢٣
٢ - " النقي	٥٢٦
٣ - " النصر	٥٠٦
٤ - " النكال	٥٢٧
٥ - " النسيان	٥٢٧
٦ - باب النار	٥٢٨
٧ - " النقص	٥٢٩
٨ - " النداء	٥٢٩
٩ - " النسك	٥٢٩
١٠- " النهر	٥٣٠
١١- " النور	٥٣٠
١٢- " النشوز	٥٣٢
١٣- " النظر	٥٣٣
١٤- " النكاح	٥٣٤
١٥- " النصيب	٥٣٤
١٦- " نأى	٥٣٤
١٧- " النشور	٥٣٥
١٨- " النوم	٥٣٦
١٩- " النزول	٥٣٦
٢٠- " النفر	٥٣٦
٢١- " النجم	٥٣٧
٢٢- " النذير	٥٣٨

كتاب الهاء (٥٣٩-٥٤٥)

الباب	الصفحة
١ - " الهدى	٥٣٩
٢ - " الهوى	٥٤٣
٣ - " الهلاك	٥٤٤
٤ - " هل	٥٤٤

كتاب الواو (٥٤٦-٥٥٧)

الباب	الصفحة
١ - " الود	٥٤٦
٢ - " الوجه	٥٤٦
٣ - " الواو المفردة	٥٤٨
٤ - " الولد	٥٥١

الباب	الصفحة
٥ - باب وسع	٥٥٢
٦ - ،، وصى	٥٥٢
٧ - ،، الولى	٥٥٢
٨ - ،، الوكيل	٥٥٤
٩ - ،، الولاية	٥٥٤
١٠- ،، الوادى	٥٥٥
١١- ،، الوراء	٥٥٥
١٢- ،، الوحى	٥٥٦
١٣- ،، الوتر	٥٥٧

كتاب الياء (٥٥٧-٥٦١)

الباب	الصفحة
١ - ،، اليأس	٥٥٧
٢ - ،، اليسر	٥٥٧
٣ - ،، اليسير	٥٥٨
٤ - ،، اليوم	٥٥٨
٥ - ،، اليد	٥٥٩
٦ - ،، اليقين	٥٦٠
٧ - ،، اليمين	٥٦٠
٨ - ،، يوزعون	٥٦١

انتهى

الباب	الصفحة
ملحق فى صفحات جديدة من	(١-٦٤)
فهرسة الملحق	(٦٥-٦٨)
الخاتمة	(أ - ت)
فهرسة المصادر	(ث - ك)
فهرسة الاحاديث	(ل)
فهرسة الاسماء	(م - و)
فهرسة الاماكن	(ى)
فهرسة الموضوعات	(أ/أ - ش/أ)

تمت والحمد لله

(١)

ص	س	الخطأ	والصواب
١	٦	دربة	دربه
=	١٨	بهدية	بهديه
٢	١٢	بن عيينه	بين عيينه
٣	٥	بكتابه	بكتابة
=	٦	بالحفظ	على الحفظ
=	٢٢	والتصنيف سيره	والتصنيف في سيره
٤	١	لكتاب الله	بكتاب الله
=	٧	على	عن
=	١٠	تحقيق هذا الكتاب لرسالتي	تحقيق هذا الكتاب ودراسته موضوعاً لرسالتي
=	١١	ألقى	إلى
٥	١	سبحاته	سبحانه
=	١٣	على	إلى
=	١٤	فاستشرت	استشرت
=	١٥	تمايلي	ميلي
=	١٧	على	إلى
=	=	المخطوط	مخطوط
=	١٨	التراث	للتراث
=	١٩	وخفقتي	وخفقني
=	=	على	إلى
=	٢١	في اختيار	على اختيار
=	٢٢	يتناوله	نتناوله
٦	٨	يحيط ساحة	يحيط بساحة
=	١٤	باحياء	في احياء
=	=	العلماء الأمة	علماء الأمة
٧	٢	خاتمة وملحق	ملحق وخاتمة
٩	١	اتفق	~~اتفق~~ اتفقت
=	٩	ناقصة أولها	ناقص أوله
=	السطر الأخير	التاريخ	تاريخ
١١	١	ذكر	ذكرت
=	٣	بتلقيبه	على تلقيبه
=	١١	التاريخ	تاريخ
=	١٧	المجلد الواحد	الأول
=	٢٠	=	=

ص	س	الخطأ	الصواب
١٢	١١،٢١،١٤	هزه النسبه إلى	هذه نسبة إلى
=	٢٤	المعارف	معارف
=	٨	وآخرين	وآخرون
١٣	٣	جاء	جاءت
=	٢١	أخبار الطوال	الأخبار الطوال
١٤	٣	عليه	به
=	=	يطمئن	نطمئن
=	١٤	كبيره مشهور	كبيرة مشهورة
=	١٧	من أقطار	من الأقطار
١٤		مجموعة أخطاء لغويه	تقرأ الصفحه وتصحح
١٥	١٨	الزهبى	الذهبى
١٥	٨،٥،٤،٣	أبى	أبو
=	١٤	النيسابور	نيسابور
=	١٧	أنه يذهب	أن يذهب
١٦	٣	وأن خرجت	وإن خرجت
=	٣	أن	فإن
١٦	٩	وكان كلا الفئتين	وكانت كلتا الفئتين
١٧		تقرأ الصفحه فيها أخطاء نحوية تصحح.	
١٨	٥	أود	فأود
=	١٤	المسلمى	السلمى
١٩	٤	وكان	وكانت
٢١	١٠	ابو الحسن	أبا الحسن
٢٢	١	وبخارا	وبخارى
=	٩	تركو	تركوا
=	١٠	قراءه	قراءة
٢٣	١٤	الخيرى	الحيرى
٢٤	١	وأبو ماكولا	وابن ماكولا
=	٣	أبو بكر أحمد	أبا بكر أحمد
=	١٢	أثنان	اثنان
٢٥	٧	لم يذكر	لم نذكر
=	١٤	ولم أتمكن الاطلاع	ولم أتمكن من الاطلاع

(٣)

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٦	٢	مسحوراين	مسحورين
=	٦	الافاق	الآفاق
=	١٠	للثناء	لثناء
=	١٣	الازكياء	الأذكياء
=	١٥	تردد	ردد
٢٧	٥،٣	كان	كانت
=	١٤	الذى نحن نقدمه	الذى نقدمه
=	١٦	بقول	بقوله
٢٨	٥	تمكنت الاطلاع	تمكنت من الاطلاع
=	٦	ماعدى	ماعدا
=	٩	بن	بين
=	١١	للافغانسين	للأفغانيين
٢٩	٧	التشبية	التشبيه
=	٢٣	المكتبة الاسلامى،	المكتبة الاسلامية
٣٠	٩،٢،١	الاخر	الآخر
٣١	١٠	استفدت منها لنسخة ثانية في تحقيق الكتاب	استفدت منها في تحقيق الكتاب
=	١٣	دكتور	الدكتور
٣٢	٤	الكتب الذى	الكتب التى
=	٥	منه	منها
=	٧	لا يزيد	لا تزيد
=	١٣	ابوزكريا	ابى زكريا
=	١٦	الاخره	الآخره
=	١٩	يتشابه في منهج التفسيرى	تتشابه في المنهج التفسيرى
٣٣	٤	عليه	عليها
=	١٨	الاخر	الآخر
٣٤	٦	ابو عبد الله	ابى عبد الله
=	١١	سجستانى	السجستانى
=	١٢	أبو زائده	أم زائدة
=	٢١	جاءت	جاء
٣٥	٣	وجوها	وجوهها
=	١١	الابواب	ابواب
=	٢١	نشره	نشرته

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٠٦	٣	نشره	نشرته
=	١٢	الفرق	فرقاً
=	١٠	يبلغ الى (١١١)	يبلغ (١١١)
=	١٤	بالاطلاع	من الاطلاع
٣٠٧	٤	أنني	إنني
=	=	فبلغ	فبلغت
=	٥	ثمانية	ثمانٍ
=	٨	لو كان مطلعاً	لو اطلع
=	١٢	ابو نصر	ابا نصر
٣٠٨	٥	يبلغ الى (١٥٣)	يبلغ (١٥٣)
=	٨	مو ليفيها	مؤلفيها
=	٩	كتابا	كتابٌ
=	=	ولا على مظانها	في مظانها
٣٠٩	٥	هو: "الوجوه والنظائر"	أهو: "الوجوه والنظائر"
=	٢٢	الى رقم التسعه	الى رقم تسعة
٤٠	٦	يزيد	تزيد
=	٨	ذكر الوجوه	ذكر في الوجوه
=	١٢	بنقل	على نقل
=	١٤	ضحاك	الضحاك
=	=	ربيع	الربيع
٤١	٤	ان كتابنا	فان كتابنا
=	٩	بقدامته	بقدمه
=	١٤	الأحرف المعاني	أحرف المعاني
=	٢١	أنها الف الاشباع	ألف الاشباع
٤٢	٣	إلا الذين تأبوا	إلا الذين تابوا
=	٢٣	أتينا	آتينا
٤٣	٨،٩	فرصة المراجعة اليه	فرصة مراجعته
٤٤	١٦،١٧	ثم فصل بين كل واحد منها	ثم فصل كل واحدة منها
٤٦	٣	ايضاً أنه ينقل	ايضاً ينقل
=	٩	ظهر لي	ظهر لي
=	١٤	عن	من
=	١٨	في عاشر اثنين	في العاشر ... اثنتين
=	١٩	لم أتمكن على	لم اتمكن من

ص	س	الخطأ	الصواب
٤٧	٤	حتى إن وفقني	فان وفقني
=	٨	ستة	ست
=	١٤	بثمانية	بثمان
=	١٥	ستة عشر	ست عشرة
=	=	والنسخة	فالنسخة
=	=	متساوي	متساوية
=	١٦	ثمانية	ثمان
=	=	عشرة	عشر
٤٨	٣	كان معه كتبا	كانت معه كتب
=	٤	اضاف	يضيف
=	٨	رسم الاملائي	الرسم الاملائي
=	١٣	لم احصلها	لم احصل على شيء منها
=	١٥	يتقنت من عدم حصول النسخ الاخرى	تيقنت من عدم حصولي على نسخ اخرى
=	١٨	وتأكدت على خطئها	وتأكدت من خطئها
=	٢٠	على ما هو عليه	على ما هي عليه
=	٢٣	اللغات	المفردات
=	=	جاءت	جاء
٤٩	٢١،٣	ماعدى	ماعدا
=	٧	القرآت	القراءات
=	٩	فأعدت	اعدت
=	=	الاسلامي	الاملائي
=	١٢	ولم يتعد على الثلاث	ولم يتعد الثلاث
=	١٣	وان تعدى	وان تعدّ
=	١٥	على اسم السورة	باسم السورة
=	١٨،٢٠	عددة	عدة
=	١٩	واحد	واحدة
٥٠	٨	قليله	قليلة
٥١	١٨	ردع	رقع
=	٢٣	عمر فاروق	عمر الفاروق
٥٢	١٠	سقط	سقطًا
=	٢١	اول	اوائل
=	٢٣	على جلالين	على الجلالين

ص	س	الخطأ	الصواب
٥٤	١٦	فكلمو	فكلموا
=	=	حركت	حركة
٥٥	٦	افأن مات	أفإن مات
=	٢٤	زاد المسير ١/١٤٤	زاد المسير ١/٤٦٩
=	=	روح المعاني ١٦/١٧٧	روح المعاني ١٦/١١٧
٥٦	٥	ثمنها	ثمنها
=	٧	الف الممدودة	الألف الممدودة
٥٧	٩	ومعروفاً	ومعروفةً
٥٩	١٧	قال الذهبي ١/٤٩م	قال الذهبي في التذكرة ١/٣٤٨م
=	١٩	طبقات الكبرى	الطبقات الكبرى
=	٢٠	في طبقات الحفاظ	في تذكرة الحفاظ
٦٠	١٢	خازان	الخازن
٦١	٣	[لقوله]	[كقوله]
٦٥	٢٢	مجاز القرآن ٢١٧م	مجاز القرآن ١/٢١٧م
٦٦	٨	وعد الأخير	وعد الآخرة
=	٤	ما جاء فيها الآخرة	الآخرة
٦٧	٣	(ولا يفلح	ولا يفلح
=	١٤	برئت	بُرِىء
٦٨	=	ذرو	ذروا
٦٩	١١	بحر المحيط	البحر المحيط
=	٤	ل ٢٩/١	ل ١/٩
=	١٠	وقريباً إلى هذا	وقريب من هذا
=	١٥	ولما أن جاء	فلما أن جاء
=	١٩	فلما أن جاءت	ولما أن جاءت
=	٢٠	أي: فلما، وانظر	أي: ولما جاءت رسلنا، وانظر
٧١	٢١	ونفس الإنذار	والإنذار نفسه
٧٣	٢	ألا أنفسهم	إلا أنفسهم
=	٤	الاستيناف	الاستئناف
=	=	وفيها إلا أن يشاء الله	وقوله: (إلا أن يشاء الله
=	٩	لا من ظلم	إلا من ظلم
=	٢١	ظريف	طريف
=	٢٤	فرقان	الفرقان

ص	س	الخطأ	الصواب
٧٤	هـ ٢/٧	فلا يؤمنون منهم	فلا يؤمن منهم
=	=٥س٤	بمثل	مثل
٧٥	١هـ س٤	لكنه	لكني
٧٨	١٥	في البرهان ٣/٣٣٥	في البرهان ٤/٣٣٥
٨٠	٧	واتو	وأتوا
٨٣	١٣	اذا الظالمون	اذ الظالمون
٨٣	٦هـ	بائن	بين
=	٢٠،٢٩	ما استطعت من الاطلاع على المصادر	ما استطعت الاطلاع عليه من المصادر
٨٤	١٦	سبق ترجمة ضحاك	سبقت ترجمة الضحاك
٨٥	١٤	وفي ثناياه	وفي ثنايا الأصل
=	=	المؤمنون ١٥	المؤمنون ٥٠
=	١٥	وجعلنها	وجعلناها
٨٦	٢٤	في السبب	في السبت
٨٧	١٠	عيسى ابن	عيسى بن مريم
٩٠	١٤هـ	تجاوز الحد	التجاوز للحد
٩٤	٩	من اسلم وجهه	بلى من اسلم وجهه
٩٥	١٠	تقتدا	تقتدي
٩٦	١٦	(ومن أهل الكتاب	و(من اهل الكتاب
=	١٧	(ومنهم أمة	و(منهم أمة
٩٧	٩هـ	وفي الأصل بياض	كذا في الأصل، والوجه ساقط
٩٩	٥	أخوة	إخوة
١٠٠	١٠	ماقتتلوا	ما اقتتلوا
١٠٣	٩	أوءوءتمن	أؤتمن
=	=	هم لامانيتهم	هم لأماناتهم
=	هـ ٢/ل	وقريب الى هذا المعنى ذكره	وقريب من هذا المعنى ماذكره ابن كثير
١٠٤	٥	ذاكم اصرى	ذالكم اصري
=	١٥	در المنثور (٥)	الدر المنثور
١٠٦	٤	من الزل كقوله	من الزل(٥) كقوله
١٠٧	٣	أو أشذ ذكرى	او اشد ذكرى
١٠٨	٢	تقولون	يقولون
=	٥	احداهن	احراهن

ص	س	الخطأ	الصواب
١١٩	٢١	امرائة، امرات	امرأة، امرأة
=	هـ٣ س٢	ابن	بن
=	هـ٣ س٤	أعداءه	أعدائه
١١٣	١	الاستنزلال	الاستزلال
=	هـ١ س٤	وقريب الى هذا	وقريب من هذا
=	٢١	خازن	الخازن
=	٢٣	هذا يوافق مع ماذكر	هذا يوافق ما ذكره
١١٤	هـ١٢ س٤	لايناسب مع الاطمينان	لايناسب الاطمينان
١١٥	١٥	أولم	او ألم
١١٦	١٤	أن هناك سقط	أن هناك سقطاً
=	١٥	مخالف مع سياق	مخالف للسياق
=	=	آثار	آثاراً
=	١٦	على السفينة	في السفينة
١١٧	٢٣	صحيح البخاري ١٩١/٥	صحيح البخاري ١٩١/٥ عن سعيد بن المسيب
=	٢٥	اول نتاج الابل	اول نتاج الابل بانثى
١٢٠	٩	استضعفوا الذين	استضعفوا للذين
=	٧	الضعفاوء	الضعفاء
١٢١	٣	الاشر	الأسر
=	١٣	عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله	عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله
/	/	عليه وسلم، وقتاده ومجاهد:	عليه وسلم: "بنعم الله"، وبه قال
/	/	بنعم الله	قتادة ومجاهد، المرجع نفسه
١٢٢	١٠	المبشرة	المبشرين
=	١٢	أحد	إحدى
=	١٤	والنهاية ١/ ١٣٦-١٣٧	والنهاية ٢/ ١٣٦-١٣٧
١٢٣	١٧	لهذا الباب	من هذا الباب
=	٢١	يجزيه	يجزئه
١٢٤	١	كلا أن الانسان	كلا إن الانسان
=	١٠	يكنى أبو الحكم	يكنى أبا الحكم
١٢٧	٣	في الصاد	في صاد
=	٧	وجعلنا منها	وجعلنا فيها
١٢٩	٢	سبع وعشرين	سبعة وعشرين
١٣٠	١	بالجنه	بالجنة
=	١٢، ١٣	قال ابن عبيدة ٢٣٧	قال ابو عبيدة ١/ ٢٣٧

ص	س	الخطأ	الصواب
130	23	وأما هو الوعد	وإما هو الوعد
131	5	بنوارسه	بنوارسية
=	14	مجد الضرار	مسجد الضرار
=	17	شيئاً إلا	شيء إلا
132	11	بالتحتانيه والمهمله	بالتحتانية فالمهملة
=	20	نقلاً عن تقريب	نقلاً عن التقريب
133	2	من أقص	من اتقى
135	1	هذا بلدا	هذا البلد
=	14	البقره الآيه 125	ابراهيم الآيه 35، وفي هامش الأصل "و (هذا بلداً آمنا) صح" [البقرة 125]
136	8	هذا بعلى	وهذا بعلى
=	هـ2 س2	فقد	وقد
=	= س3	لهذه المادة	من هذه المادة
=	22	لم أجده	لم أجدها
139	هـ 11	لا تقبل	لا يقبل
140	هـ 7	فكانا	وكانا
141	6	اثنى عشر	اثنا عشر
142	1	البريه ..... القرى	هكذا في الأصل وفي الكلام سقط، ونرجح الكلام بتقدير: "الرابع: القرى كقوله "ظهر الفساد في البر والبحر" البر: البرية يعني في البرية والبحر القرى"
143	8	نظيرها في هود ...	في المخطوط: نظيرها في الأعراف وهود، والصواب ما أثبت لكن لابد من التعليق التالي: في الأصل نظيرها: في الأعراف وهود والشعراء وما أثبت هو الصحيح.
144	3	ولا نصفه، وهو ...... الى السبعه (3)	ولا نصفه (3)، وهو ...... الى السبعه
=	17	لكنه قال	لكنه فسره بأنه
=	19	واحد الى تسعة	واحد الى تسعة"، وانظر زاد المسير 4/(2)
=	24	ما عدى	ما عدا
=	20	سبق ترجمة	سبقت ترجمة

ص	س	الخطأ	الصواب
١٤٤	هـ٥ س١	سبق ترجمة	سبقت ترجمة
=	= س٤	أنها أربعة عشر سنه	أربع عشرة سنة
١٤٦	١٧	قوله وتعالى	قوله تعالى
١٤٧	٦	وبينو	وبينوا
١٤٩	١٨	الفوقانى	الفوقية
١٥٠	٤	تلو عليهم	تلوا عليهم
١٥٢	٢	والثالث التبشير كقوله:(من	والثالث التبشير كقوله:(فثبتوا
=	=	انباء الرسل ما نثبت به	الذين آمنوا)(٢)
=	=	فؤادك)(٣)	والرابع التطييب كقوله:(من انباء
=	=		الرسل ما نثبت به فؤادك)(٣)
١٥٢	٧	احدهما	احدها
=	١٨	بعض الالواب	بعض الابواب
١٥٣	٨	المغافات	المعافاة
١٥٤	هـ٤ س٣	لهذه المادة	من هذه المادة
=	هـ٦ س٤	ومثل بالآيات التى لم يمثل	ومثل بآيات لم يمثل بها
١٥٥	١٧	جيرة وحادة	جيرة وجارة
=	هـ٦ س٣	لا يوافق مع كلمة	لا يوافق كلمة ء او لا يتفق مع كلمة
=	٢٥	بحر المحيط	البحر المحيط
١٥٦	١٣	ترويه	التروية
=	١٤	كان	يكون
١٥٧	٢	الرؤياء	الرؤيا
١٥٧	١	سوا	سوى
١٥٨	٢٢	حسن البصرى	الحسن البصرى
١٥٩	٩	(من يعمل	(ومن يعمل
١٦١	٢	من بحيره	من بحيرة
١٦٣	٢	(نجعلهم	(ونجعلهم
١٦٥	هـ٣	يريد الجنود	بالجنود
١٦٦	٩	جنحو للسلم	جنحوا للسلم
١٦٧	هـ١٢ س١	عن الأصل	من الأصل
١٦٩	= ٩ س١	بأن	أن
١٧١	١	لانه	لانها
=	٣	جانًا	جانّ
١٦١	٢١	مناسب مع السياق	مناسب السياق

(١١)

ص	س	الخطأ	الصواب
١٧٦	١-٢	وعليه اثنى عشر بئرة	وعليه اثنتا عشرة بئرة
١٧٨	هـ ٦	بجر المحيط	البحر المحيط
١٨٣	هـ ٢ س ٤	تشع	تسعة
=	١٣	وجوه	وجوهاً
١٨٥	١٤	الى المصادر	للمصادر
=	١٩	بأنثى	إلى انثى
=	٢٣	خفش	الأخفش
١٨٨	هـ ٢	لجزء الأخير	للجزء الأخير
١٩٣	٢٣	فى بابه ( )	فى بابه (٢-١٥)
١٩٥	هـ ٢ س ٤	المشاهد	الشاهد
١٩٦	٨	ثم أن علينا	ثم إنّ علينا
١٩٦	١٤	اهدار	اصدار
=	هـ ٤	منصلة فى بجر المحيط	منصلاً فى البحر المحيط
١٩٨	٩	سفينه	السفينه
٢٠٠	٥	العامل	العاقل
٢٠١	هـ ١ س ٤	نازل اليه	نازل فيه
٢٠٣	٦	احاديث فى المؤمنين	احاديث) فى المؤمنين
=	هـ ١٣	ذكر كلها الطبرى	ذكر الاقوال كلها الطبرى
٢٠٤	٨	من دارهم	من ديارهم
=	هـ ٧	بجر المحيط	البحر المحيط
=	=	ملسوب	منسوبة
٢٠٥	٦	اذا الفلك	إذ الفلك
=	هـ	سبق ترجمة	سبقت ترجمة
=	٢١	«ليدورون ٢	«الينيدورون ١
٢٠٦	هـ ١ الى	هذا يوافق مع تغيير	هذا يوافق تفسير
=	١٣	الطبرى ١٧/١٧	الطبرى ٢٩/١٦-١٧
=	هـ ٩	المائدة	المائدة
٢٠٨	١٩	غير منسوبة	غير منسوبين
٢١٠	١١	تسعة أوجه	تسعة عشر أوجه
٢١١	٢٠	فى ص ( )	فى ص: (٢٢٦)
٢١٦	هـ ١٠ س ٤	فواضح	وواضح
=	هـ ٢ س ٤	ولعل	ولعل

ص	س	الخطأ	الصواب
٢١٩	١٨	يذكرها	تذكرها
٢٢٤	=	بابه ص ( )	بابه ص (١٥١)
٢٢٩	٥	أنذعوا	أنذعو
=	٧	الهاً اخر	إلـهاً آخر
٢٣١	١٧	ازداد المسير	زاد المسير
٢٣٢	هـ١٠	حسن البصري	الحسن البصري
٢٣٥	٨	واذكر نعمتي	اذكر نعمتي
=	هـ٢	ثلاث مواضع	ثلاثة مواضع
٢٤٠	٧	وأحسن	وحسن
٢٤١	٢	ثلاث	ثلاثة
=	٢١	نظر	نظراً
٢٤٦	١٤	غافر الآية ١٣	غافر الآية ١٤
٢٤٧	١٦	منقول من بحر المحيط	مذكور في البحر المحيط
٢٤٨	١٩	ترجمته في ( )	ترجمته في (١١٤)
=	هـ٢	ابن روق	أبي روق
٢٤٩	٧	ويحذر الأخرة	ويحذر الآخرة
٢٥٠	هـ٥	في الأصل "ولنذيقهم"	في الأصل "ولنذيقنهم"
=	٣	الى اثار	الى آثار
=	٢١	تقد	فقد
=	٢٤	بحر	البحر
٢٥٢	٤	ونفخت	ونفخ
=	١٦	الآية ٢٩	الحجر الآية ٢٩
٢٥٣	١٣	الى هذا	لهذا
=	٢٣	ونص سورة	ونص قوله
=	٢٢	نقلاً عن تقريب	نقلاً عن التقريب
٢٥٤	١٢	يدلس . تقريب	يدلس . التقريب
٢٥٦	٩	أن ادوا الى	أن أدوا إليّ
٢٥٧	٣	أتتوني	ائتوني
=	هـ٢ ك٥	المنافات	المنافاة
٢٥٨	١	جاءتهم اية	جاءتهم آية
=	٢	يأيها	يا أيها
٢٥٩	١٢	المرسلة	المرسلين
=	١٣	وهو روى	وقد روى

(١٣)

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٦١	٩	صدقوا	صدقوا ما
"	٢٦	نزهة الأعين ١/	١/ ٢١٢
٢٦٣	١	ضعفاء المسلمون	ضعفاء المسلمين
"	١٠	لها وجه	لها وجهاً
"	١٦	أو المراد به	أو المراد
٢٦٣	١٠	لأن عبادة	لا عبادة
"	١١	كالوت يوحنا	كالوت بن يوحنا
٢٦٤	ح١٠	سبق ترجمة	سبقت
"	٢٢	ص: ( )	ص: (١٤٤)
٢٦٧	٤	وأهجرني	واهجرني
٢٦٩	١٦	ما يكمل هذا النقص	ما يكمل هذا النقص، ويحتمل أن تكون كلمة: «ذوي» مصحف من: «دون» وكلمة: «العبيد» من «العدد».
٢٧٠	ح٢	سبق ترجمة	سبقت ترجمة
"	ح٦	"	"
"	٣٥	والمنسوب إليه أنه فسر	وفسر
"	١٥	فيما يرى	فيما بين يدي
٢٧١	١	يعاشر الناس إليه	يعاشر الناس به
٢٧٣	٥	أبنات	بالبنات
٢٧٧	٨	القوالين	القوالون
٢٧٨	٢١	في ص: (١٤٤)	في ص: (١٤٤) ولعل كلمة: «بوارثه» محرف من كلمة: «بسوء رأيه»
٢٧٨	٢٣	قتل نفسه»	قتل نفسه» ويحتمل أن يكون النص الصحيح: «كل من قتل نفسه»
٢٧٨	ح١	متقدم ترجمة ابو	تقدمت ترجمة ابن
"	ح٩	سبق ترجمة ابو عبيده	سبقت ترجمة أبي عبيدة
٢٧٩	٥	فيمدد	فليمدد
٢٨١	٤	آيات الله أناء	آيات الله آناء
"	٥	واركعي	واركعي
٢٨٢	٥	سواء العذاب	سوء العذاب
٢٨٤	٢٠	مختلف	مختلف
٢٨٦	٦	ارادا الأخره	أراد الآخرة
٢٨٨	٢	سفيان الثوري	سفيان الثوري: «في أنواع البر

ص	س	الخطأ (١٤)	الصواب
٢٨٨	٧	واسئلو الله	واسئلوا الله
٢٩٠	١١	انظر المرجع السابق	انظر الدر المنثور ١/١٧٣
"	هـ ٤	عن الوهب	عن وهب
٢٩٣	٥	ولاتستوى الحنسة	ولاتستوى الحسنة
"	١٠	بأيابتنا	بآياتنا
٢٩٤	١٣	وبقوله تحيتهم	وبقوله: تحيتهم
٢٩٥	١١	الفقر	الفقرا
٢٩٧	٥، ١٠، ١٦	المساوات	المساواة
٢٩٩	هـ ٦	سبق ترجمة	سبقت ترجمة
"	" ٧	ونقل مثل هذ القول	ونقل مثل هذ القول
٣٠١	٨	عليه السلام	عليه الصلاة والسلام
٣٠٢	١٨	بريح حاره	بريح حارة
٣٠٤	٣	ويشعوا	وأشعوا
"	١٣	البقرة الآية ١٠١	البقرة الآية ١٠٢
٣٠٥	٣	ان نزع الشيطان	ان نزغ الشيطان
"	"	ينزع بينهم	ينزغ بينهم
٣٠٦	٥	مشركى العرب	مشركوا العرب
"	١٣	انظر مقاتل	انظر كتاب مقاتل
~~٣٠٧~~	~~٣~~	~~وفي~~	~~وفيه~~
"	٤	~~وفيه~~	وفيها
"	٢،٥	كان	كانت
٣٠٨	٤	يوم العرفه	يوم عرفه
٣١١	٥، ١٠، ١٧	سبق	سبقت
"	٢،٧	سلماً	سلم
"	هـ ١١	كلمات التي بها	الكلمات
٣١٤	١	والنورة الخالق	والتورة الخالق
"	٦	التقاءهما	التقاؤهما
"	٢،٥	اطلعت	اطلعت عليه
٣١٧	١١	لاتحلو شعائر	لاتحلوا شعائر
٣١٨	هـ ١	ولعل الكلمة تصحيف من	تحريف «الردى»
٣٢٣	هـ ٦	بحر المحيط	البحر المحيط
٣٢٤	٢،٤	يوافق بقوله هذا ام قوله	يوافق قوله هذا قوله
"	٢،٥	سبق	سبقت

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٢٧	٥	اباؤنا	آباؤنا
٣٢٨	٣	لا تصليها	لا تَصلها
٣٣٤	٢١	البقرة الآيه ١٨٦	البقرة الآية ١٨٧
٣٤١	٢	الصدقه بعينها	الصدقة بعينها
٣٤٢	١٢	الاستذلال	الاستدلال
٣٤٣	١٨	ولفظه: (انك	ولفظة (إنك)
٣٤٤	هـ ٩	بنحوه	بنحو
=	هـ ١٢	بنحو هذا	بنحو هذا
٣٤٥	٣	في ثلاثة مواضع	في ثلاثة المواضع
٣٤٨	هـ ١١	الفرقان	بالفرقان
٣٥٢	٢١	ليتأخل	ليتأمل
٣٥٩	٢٦	درستة	درسته
٣٦٣	٥	لظلم علظيم	لظلم عظيم
٣٦٦	٤	فما استطاعوا	فما اسطاعوا
٣٦٨	١٢	والزخرف ظلّ	والزخرف بالظلّ
٣٧٣	٣	لتكنوا شهداء	لتكونوا شهداء
٣٧٥	٣	الا أن ليسحى	يسحى
٣٧٨	٧	أتينا ذاود	آتينا داود
٣٨٠	١٣	للرسم المصحف	لرسم المصحف
٣٨٣	٢٢	تصريح	تصريحاً
٣٨٥	١٩	جزوا	جزء
٣٨٧	٨	واعظام حرمك	واعظام من حرمك
٣٨٩	١١	ما ذلك على الله	وما ذلك على الله
٣٩٣	٢٢	انظر ص ( )	انظر ص (٨٢)
٣٩٩	٢٣	انظر ص ( )	انظر ص (٣٦٥)
=	٢٦	في الملحق ( )	في الملحق (٣٤)
٤٠٠	١٨	هذا	هذه
٤٠٣	٢١	والهاء عائداً	والهاء عائدٌ
٤٠٦	١	ولو أتبع	ولو اتبع
=	١٠	ما بعوضه	بعوضةً
٤١٣	١٠	نضيغ	نصيغةً
٤٠٩	٢	قدر	قدراً
٤١٣	١٠	فتنة	فتنته

(١٦)

ص	س	الخطأ	الصواب
٤٢٣	١٩	فازوا الغنائم	فازوا بالغنائم
=	=	المسلمون	المسلمين
٤٢٩	١٧	الملحق ص: ( )	الملحق ص: (٣٠٩)
٤٣٠	٣	بايتنا	بآياتنا
٤٣٥	٤	فانه	فاننا
٤٤٣	١٤	فاعفوا الكيل	فأوفوا الكيل
=	١٥	وهي ليس في هود	وهي ليست في هود
٤٤٤	٢١	ترجمته في ص ( )	ترجمته في ص: (٧٢)
٤٥٠	٤	دراهم	دارهم
٤٥٢	٧	ويعاه	ويعلمه
٤٦٠	٩	[أفمن]تبع رضوان	[أفمن اتبع] رضوان
٤٦٥	١	لنفذ	لنفد
٤٦٩	١٣	آل عمران الآية ١٥٤	آل عمران الآية ١٤١
٤٧٠	٤	او ذراهم	اوزارهم
٤٧١	١٣	مصحف	مصحفة
٤٧٣	٥	ما يحسبه	ما يحسبه
=	٣	ليقولَنّ	ليقولُنّ
٤٧٥	٢٠	والمعنى	والمغني
=	=	متلازمان	متلازمان
=	٢٦	وابو عمرو	وأبي عمرو
٤٨٠	٨	فأصمنهم	فأصمهم
٤٨١	١١	فلا تكن من مرية	فلا تكن في مرية
٤٨٢	٤	ولا يؤاخذكم	لا يؤاخذكم
٤٩٠	١٣	الجرحة	الجُرْح
٤٩٣	٨	يمدنهم	يمدونهم
٤٩٤	١	ماليهم	مثلهم
٤٩٦	هـ١ س٧	مساكنها	مساكنهم
٤٩٨	١هـ	يوافق مع هذ	يوافق هذا
٤٩٩	١	أني جاعل	إني جاعل
=	٨	المنتها	المنتهى
=	١٠	يأوي	تأوي
=	١٢	مستقر	المستقر
=	١١هـ	سبق	سبقت

(17)

ص	س	الخطأ	الصواب
502	14	«الخزية»	«الحرسية»
=	18	عن غيرهم	من غيرهم
503	7	السبع	السعة
=	14 هـ	خطأ الناسخ	خطأ من الناسخ
=	14 =	تصحيف	تحريف
504	25	كلام ظريف	كلام طريف
505	25	ولم يمسني	ولم يمسني
507	11	إلا أن توصلوا	إلا أن توصلوا
509	18	وفي كتابه مقاتل	وفي كتاب مقاتل
510	4 هـ	سبق	سبقت
511	1 هـ	بنحوه	نحوه
512	2 هـ	سبق	سبقت
513	13	دخل عليهم	دخل عليها
~~[illegible]~~	~~1~~	~~المقهورين~~	~~المقهورون~~
517	19	راجع ص ( )	راجع ص (65)
519	8	فتيا تام	فتيا تكم
526	9	وما لا لنصر إلا	وما النصر إلا
527	8	جزاء بما كسب	جزاء بما كسبا
533	8 هـ	لتصريح المؤلف على رأيكم	لتصريح المؤلف باسم
534	8	وأتلوا	واتلوا
=	9 هـ، 10	بالوفاء على العقود	بالوفاء بالعقود
537	9	النبات اللتي	النباتات اللتي
=	19، 20	على محمد الله	على محمد صلى الله
540	18	ربي بقبله للعالمين	ربي: قبلة للعالمين
541	7	فمن أحتج	فمن احتج
=	13 هـ	تفصيل ذلك في الرازي والرد عليه	تفصيل ذلك والرد عليه في الرازي
545	6	من يفتعل	من يفعل
=	8 هـ	اختلط عليه هذه الآية	اختلطت عليه هذه الآية
=	=	الاختلاط	الخلط
546	16	الرضاع	الرضا
549	7 هـ	أو هناك سقط	أن هناك سقطاً

ص	س	الخطأ (١١)	الصواب
٥٥٠	٢١	حافظو	حافظوا
٥٥١	١٩	يمسني	يمسسني
٥٥٤	١٧	يذكر	تذكر
٥٥٥	٣	عقبى الدار	عقبا
٥٥٦	١٦	أن سجوه	أن سبّحوا
=	١٤	واذا	واذ
=	٢٣	قوله تعالى وواوحى	قوله تعالى: (وأوحى
٥٦٠	٢١	بأحد	بإحدى
=	=	جاء	جاءت
٥٦١	١٦	النمل الآية ٧	النمل الآية ١٧

تصحيح الأخطاء في الملحق.

ص	س	الخطأ	الصواب
١	٤	من ابره، اغافر	من (ابره)، (غافر
=	٥	اى سمعام	اى: أسمعام
=	١٩	الظهار	الاظهار
٣	١٢	يطيقوا على مجامعتهن	يطيقوا مجامعتهن
٤	٤	صفات	الصفات
=	١٩	ولا تأكلوا	ولا تأكلوها
٥	١٣	والى أخاهم	والى ثمود اخاهم
=	٢٣	وأن كان دانقاً	وان كان دانقاً
٦	٩	كتباباً	كتاباً
٧	١	أفروا	أقرّوا
=	١٢	فنصبه وسويه	فنصبه وسوّاه
٨	١٤	معزرة	معذرة
٩	٩	رجمني	ترحمني
١٠	٦	حافظه . قيل	حافظة . قيل
١٢	١	الذاكرن	الذكران
١٣	٧	بالفحط	بالقحط
٢٠	=	مرسلوا	مرسلو
٢٣	٣	لا يدوقون	لا يذوقون

ص	س	الخطأ (١٩)	الصواب
٣٣	١٥	وراءهم	ورائهم
٣٣	١٦	لا يمنز جان	لا يمتز جان
٣١	٢٠	مشركوا	مشركو
٣٤	٢٢	ما كان	ما كانت
٣٥	٩	نا بسطوا	باسطو
=	=	ضاربوا	ضاربو
=	٢٠	ما هذا إلا	ما هذا إلا
٣٦	٤	وقد تجى الباء	وقد تجيء الباء
=	١٣	~~وبعض~~	
٣٦	٢٠	فبعث الله غراباً	فبعث الله غراباً
٣٧	٧	تغطى	تغط
٣٩	١٥	وبظلم	أو بظلم
٣٩	١٩	ينجوا	ينجو
=	=	الزانيون	الزانيون
٣١	١٩	وبمعنى الاقراء	وبمعنى الاقرار
٣٥	١٩	اللتى	التى
٣٧	١٣	أقوال	أموال
٣٨	١٠	ترجبو	ترجبوا
٣٩	٢٠	مما كسبو	مما كسبوا
٤٠	٦	واذكروا اذا انتم	واذكروا اذ انتم
=	١٥	وانزل	وانزال
=	١٦	التى لم تبلغوا الدعوة	الذين لم تبلغهم الدعوة
٤٣	٢١	لا تقربوا الصلواة	لا تقربوا الصلاة
٤٢	٧	يجعل	تجعل
=	١٦	وما اقتتل	ما اقتتل
٤٣	١	انبياءهم	انبيائهم
٤٥	٥	غير امة	غير أمة
٤٦	٢	نكروهوا	تكرهوا
=	١٩	ملاقوا	ملاقو
٤٧	١١	او لهوا انفضوا	او لهوا انفضوا
٥٠	١٤	وا تبعو	واتبعوا
٥١	١٢	خلو	خلوا
٥٢	٢١	خذو زينتكم	خذوا زينتكم

ص	س	الخطأ (٢٠٢)	الصواب
٥٣	٥	تورطينا	تورّطنا
=	١٦	متعوعوهن	متعوهن
٥٤	٢٤	البجات	النجاة
٥٥	٢	=	=
=	١١	وبمعوى الاخذان	وبمعنى الاخدان
٥٨	١٩	الاهرة	الآخرة
٦٣	٥	=	=